

الْفَهْرَسَاتُ

شرح ألفة وصلاح المرينية

ألف

إسماعيل بن عماد الجوهري

تخمين

أحمد عبد الفتور قطار

الجزء السادس

دار المعارف لاندن

١٩٨٨ - بيروت

الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبدالغفور عطار

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصَّحْنُ : طَسَيْتُ ، وهما صَحْنَانِ يُضْرَبُ
أحدهما على الآخر . قال الراجز :

سَامَرَنِي أَصْوَاتُ صَنْجٍ مُلْهِبَةٍ
وَصَوْتُ صَحْنِي قَيْنَةٍ مُغْنِيَةٍ

والصَّحْنَاءُ بالكسر : إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ ،
يَمْدُ وَيَقْصُرُ^(١) . وَالصَّحْنَاءَةُ أَخْصُ مِنْهُ .

[صدن]

الصَّيْدَانِ : الصَّيْدَلَانِي .

والصَّيْدَانِي أَيْضاً : دَوْبَةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَأَعْمِيهِ . وَيُقَالُ لَهُ :
الصَّيْدَانُ أَيْضاً . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا

بُنَى مَكْوَيْنٍ ثُلْمًا بَعْدَ صَيْدَانٍ
[وَالصَّيْدَانُ : الثُّعْلَبُ^(٢)] . وَالصَّيْدَانُ :
الْمَلِكُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* إِنِّي إِذَا اسْتَفْلَقَ بَابُ الصَّيْدَانِ^(٣) *

(١) وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءَةُ وَيَمْدَانُ وَيَكْسِرَانُ .
قَامُوسٌ .

(٢) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) بَعْدَهُ :

* لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قَلْتُ يَوْمًا وَصْنِي *

فصل الصاد

[صبن]

الأصمعي : يُقَالُ : صَبَنْتَ^(١) عَنَا الْهَدِيَّةَ
أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ ، تَصْبِنُ صَبْنًا ، بِمَعْنَى
كَفَفْتَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

صَبَنْتِ الْكَاسَ عَنَا أُمَّ عَمْرٍو

وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَإِذَا سَوَّى الْقَامِرُ الْكَعْبِينَ فِي الْكَفِّ ثُمَّ
ضَرَبَ بِهِمَا قِيلَ : قَدْ صَبَنَ . وَيُقَالُ لَهُ : أَجِلْ
وَلَا تَصْبِنُ .

وَالصَّابُونُ مَعْرُوفٌ .

[صحن]

صَحَنْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ .

وَصَحْنَتُهُ صَحْنَاتٍ ، أَي ضَرْبَتُهُ .

وَنَاقَةُ صَحُونٍ ، أَي رَمُوحٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَصَحْنُ الدَّارِ : وَسْطُهَا .

وَالصَّحْنُ : الْعُسُّ الْعَظِيمُ . يُقَالُ : صَحْنَتُهُ

إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا فِيهِ .

(١) صَبَنَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وقد أقامَ الرابعةَ على طرف الحافر . تقول : صَفَنَ
الفرس يَصْفِنُ^(١) صُفُونًا .

والصَّافِنُ : الذي يَصُفُّ قَدَمَيْهِ . وفي
الحديث : « كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَرَفَعْنَا رَأْسَهُ مِنْ
الرُّكُوعِ قَمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا ، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ » ،
أى قَمْنَا صَافِينَ أَقْدَامَنَا .

وَصِفَيْنُ : موضعٌ كانت به وقعةٌ بين عليٍّ
ومعاوية رضي الله عنهما .

والصَّافِنُ : عِرْقُ السَّاقِ .

[صن]

الصِّنُّ بالكسر : بول الوَبْرِ ، وهو مُنْتَنٌ جَدًّا .
قال جرير :

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةٌ الْمُعَرَّى

بِصِنِّ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابَا

والصِّنُّ أَيْضًا : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ .

والصِّنُّ أَيْضًا : شِبْهُ السَّلَّةِ الْمُطْبَقَةِ ، يُجْعَلُ
فِيهِ الْخَبْزُ .

والصُّنَانُ : ذَفَرُ الْإِبْطِ .

وقد أَصَنَّ الرَّجُلُ ، أَيْ صَارَ لَهُ صُنَانٌ .
وَأَصَنَّ ، إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَكْبِيرًا . وقال^(٢) :

(١) صَفَنَ الفرس ، من باب جلس ، يَصْفِنُ .

(٢) مدرك بن حصن ، قال :

[صن]

الصِّعُونُ : الظُّلْمُ ، بكسر الصاد وتشديد
النون .

[صن]

الصَّفَنُ^(١) بالتحريك : جِلْدَةٌ بَيْضَةُ الْإِنْسَانِ ،
والجمع أَصْفَانٌ .

والصُّفْنُ بالضم : وعاءٌ مِنْ أَدَمٍ مِثْلُ السُّفْرَةِ
يُسْتَقَى بِهَا . وقال الفراء : هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الرِّكْوَةِ
يُتَوَضَّأُ فِيهِ . قال صخرُ الغيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَّهُ :
فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمَدَائِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

وقال أبو عمرو : الصُّفْنُ : خَرِيْطَةٌ تَكُونُ
لِلرَّاعِي ، فِيهَا طَعَامُهُ وَزِنَادُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . قال
ساعدة بن جُوَيْبَةَ :

مَعَهُ سِقَاةٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ

صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ

وَتَصَافِنُ الْقَوْمُ الْمَاءَ : اقْتَسَمُوهُ بِالْحِصَصِ ،
وذلك إِذَا كَانَ يَكُونُ بِالْمَقْلَةِ ، يُسْقَى الرَّجُلُ قَدْرَ
مَا يَغْمُرُهَا .

والصَّافِنُ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ ،

(١) في القاموس : الصَّفَنُ : وعاء الخصية ،
ويحرك .

* أَيْبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا *

ومنه قولهم : أَصَنَتِ الناقةُ ، إذا حَمَلَتْ
فاستكبرت على الفحل .

الأصمى : فلان مُصِنٌ غَضَبًا ، أى ممتلئ
غضبًا .

[صون]

صُنْتُ الشيءَ صَوْنًا وَصِيَانًا وَصِيَانَةً ، فهو
مَصُونٌ ، ولا تقل مُصَانٌ .

وثوبٌ مَصُونٌ على النقص ، وَمَصُونٌ على
التمام . وقد فسره في (دوف) .

وجعلت الثوب في صَوَانِهِ وَصَوَانِهِ ، بالضم
والكسر ، وَصِيَانِهِ أَيْضًا ، وهو عاؤه الذى
يُصَانُ فيه .

وصَانَ الفرسُ ، إذا قام على طرف حافره
من وَجَى أَوْحَفَى . قال النابغة :

وما حاولتُما بقمياد خيلٍ
يَصُونُ الوردُ فيها والكميتُ

وأما قوله (١) :

فَأُورِدَهُنَّ بطن الأثمِ شُعْنًا
يَصُنُّ المشى كالحِدَا التَّوَامِ

فلم يعرفه الأصمى . وقال غيره : يُبْقِين بعضَ
المشى . ويقال : يَتَوَجَّجِينَ فى المشى من حَفَى .

والصَوَانُ ، بالتشديد : ضربٌ من الحجارة ،
الواحدة صَوَانَةٌ .

والصِينُ : بلدٌ .

والصَوَانِي : الأوانى منسوباتٌ إليه .

فصل الضاد

[ضان]

الضَائِنُ : خلاف الماعز ، والجمع الضَائِنُ
والمعزُ ، مثل رَا كِبٍ وَرَكَبٍ ، وسَافِرٍ وَسَفِيرٍ ،
وضَائِنٌ أَيْضًا مثل حَارِسٍ وَحَرَّيسٍ ، وقد يجمع
على ضَيْئِينَ ، وهو فعيلٌ ، مثل غَارٍ وَغَزِيٍّ .

والأثى ضَائِنَةٌ ، والجمع ضَوَائِنٌ .

وأضَانُ الرجلُ : كثر ضَائِنُهُ .

[ضين]

الضَيْبُ بالكسر : ما بين الإبط والكشح .
وأوَّلُ الحَمَلِ (٢) الأبطُ ، ثم الضَيْبُ ، ثم الحِضْنُ .

(١) النابغة أَيْضًا .

(٢) فى المطبوعة : « الجنب » ، صوابه من
اللسان والمخطوطات .

= يا كَرَوَانًا صُكَّ فَاكَبَانًا

فَشَنَّ بالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مُبِنًا

أَيْبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيلاً سِنًا

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ
 وَكُلُّهُمْ^(١) لِأَبِيهِ ضَيَّزَنُ سَلْفُ
 وَيُقَالُ : الضَّيَّزَنُ : الَّذِي يَزَاحِكُ عِنْدَ
 الْإِسْتِقَاءِ فِي الْبَيْتِ .
 وَضَيَّزَنٌ : اسْمٌ صَنَمٌ .

[ضغن]

الضَّغْنُ وَالضَّغِينَةُ : الْحَقْدُ ، وَقَدْ ضَغِنَ عَلَيْهِ
 بِالْكَسْرِ ضَغْنًا .
 وَتَضَاغَنَ الْقَوْمُ وَاضْطَغَفُوا : انْطَوَوْا عَلَى
 الْأَحْقَادِ .
 وَاضْطَغَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ تَحْتَ حِضْنِكَ .
 وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ^(٢) :

* كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا^(٣) *

أَي حَامِلُهُ فِي حِجْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

إِذَا اضْطَغَفْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا

وَمِرْفَقِي كَرِثَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

وَفَرَسٌ ضَاغِنٌ : لَا يُعْطَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى

إِلَّا بِالضَّرْبِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَكُلُّهُمْ » .

(٢) لِلْعَامِرِيَّةِ .

(٣) قَبْلَهُ :

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دُهِرِيًّا

يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيْتِيًّا

وَأَضْبَنْتُ الشَّيْءَ وَاضْطَبَنْتُهُ : جَعَلْتَهُ فِي ضَيْبِي .
 وَضُبْنَةٌ^(١) الرَّجُلُ أَيْضًا : عِيَالُهُ ، وَكَذَلِكَ
 الضَّيْبَةُ بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ .
 وَمَكَانٌ ضَيْبٌ ، أَيْ ضَيْقٌ .
 وَالْمَضْبُونُ : الزَّمِينُ ؛ وَيَشْبَهُ قَلْبَ الْبَاءِ
 مِنَ الْمِيمِ .

[ضجن]

الضَّجَنُ بِالْجِيمِ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ الْأَعَشَى :
 * كَحَلْقَاءٍ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّجَنِ^(٢) *
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ :
 * تَوَّمُ السَّيْرَ لِلضَّجَنِ^(٣) *
 وَالْحَاءُ تَصْحِيفٌ .

وَتَجْنَانُ : جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ .

[ضرن]

الضَّيَّزَنُ : الَّذِي يَزَاحِمُ أَبَاهُ فِي أَمْرَاتِهِ .
 قَالَ أَوْسٌ :

(١) وَضُبْنَةُ الرَّجُلِ مِثْلَةٌ .

(٢) صَدْرُهُ :

* وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جِبَلَةٍ *

(٣) وَبَيْتُ ابْنِ مِقْبَلٍ :

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْيٍ مُصَعَّدَةٍ

أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَّمُ السَّيْرَ لِلضَّجَنِ

والضِفْنُ ، على وزن الهِجَفِ : الأحمق من الرجال ، مع عِظَمِ خَلْقِهِ .
والضَيْفَنُ ذِكْرُناه مع الضيف .

[ضمن]

ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمَانًا : كَفَلْتُ بِهِ ، فَأَنَا ضَامِنٌ وَضَمِينٌ .

وَضَمَّنْتُهُ الشَّيْءَ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنِّي ، مِثْلُ غَرَمْتُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ .
وَالْمُضْمَنُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا ضَمَّنْتَهُ بَيْتًا .
وَالْمُضْمَنُ مِنَ الْبَيْتِ : مَا لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالَّذِي يَلِيهِ .

وَفَهِمْتُ مَا تَضَمَّنَهُ كِتَابُكَ ، أَيُّ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي ضَمْنِهِ .

وَأَنْفَذْتُهُ ضَمْنِ كِتَابِي ، أَيُّ فِي طَيْبِهِ .
وَالضُّمْنَةُ بِالضَّمِّ ، مِنْ قَوْلِكَ : كَانَتْ ضُمْنَةُ فُلَانٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، أَيُّ مَرَضُهُ .

وَرَجُلٌ ضَمِنٌ ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ الزَّمَانَةُ فِي جَسَدِهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :
مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَ كُمْ ضَمِينًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ مُجْوَةَ الْأَلَمِ

وَالاسْمُ الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَكَانَ قَدْ سُقِيَ بَطْنُهُ :

• كَمَا قَوَّمتُ ضِفْنَ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزِ^(١)

وَإِذَا قِيلَ فِي النَّاقَةِ : هِيَ ذَاتُ ضِفْنٍ ، فَإِنَّمَا يَرَادُ نِزَاعُهَا إِلَى وَطَنِهَا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَيُقَالُ لِلنَّحُوصِ إِذَا وَحَمَتْ فَاسْتَصَعِبَتْ عَلَى الْجَبَابِ : إِنِّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِفْنٍ .

وَقِنَاةٌ ضِفْنَةٌ ، أَيُّ عَوْجَاءٌ .

وَضِفْنٌ فُلَانٌ إِلَى الدُّنْيَا ، بِالْكَسْرِ : رُكْنٌ وَمَالٌ .

وَضِفْنِي إِلَى فُلَانٍ ، أَيُّ مَيَّلِي إِلَيْهِ .

[ضفن]

ضَفَّنَ الْبَعِيرُ رِجْلَهُ : خَبَطَ بِهَا .

وَضَفَّنَ بَعَائِطَهُ : رَمَى بِهِ .

وَضَفَّنَ عَلَى نَاقَتِهِ : حَمَلَ عَلَيْهَا .

أَبُو زَيْدٍ : ضَفَّنْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَضْفِنُ ضَفْنًا ، إِذَا أَتَيْتَهُمْ تَجَلَسَ إِلَيْهِمْ .

وَضَفَّنْتُ الرَّجْلَ ، إِذَا ضَرَبْتَ بِرِجْلِكَ عَلَى عَجُزِهِ . وَاضْفَنَ هُوَ^(٢) ، إِذَا ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مُؤَخَّرَ نَفْسِهِ .

وَضَفَّنْتُ بِالْإِنْسَانِ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهِ .

(١) صدره :

* أَقَامَ الثِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا *

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَاضْفَنَ هُوَ » .

يريد ضنوا، فأظهر التضعيف ضرورة .
وفلان ضني من بين إخواني ، وهو شبه
الاختصاص .

وفي الحديث : « إن الله ضنا من خلقه
يحييهم في عافية ويميتهم في عافية » .
وهذا علق مضمنا ومضنة ، بكسر الضاد
وفتحها ، أي نفيس مما يضمن به .
وضنة : قبيلة .

والمضنون : الغالية . وأنشد ثعلب :

وقد أكنبت يداك بعد اللين
وبعد دهن البان والمضنون
وهمتا بالصبر والمرون

[ضون]

الضيون : السنور الذكر ، والجمع الضياون
صحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد .
وإنما لم تدغم في الواحد لأنه اسم موضوع وليس
على وجه الفعل . وكذلك حيوة اسم رجل .
وفارقا هيئا وميتا وسيدا وجيدا .

وقال سيبويه في تصغيره : ضيين ، فأعله
وجعله مثل أسيد ، وإن كان جمعه أساود .
ومن قال أسويد في التصغير لم يمتنع أن يقول
ضيون .

إليك إله الخلق أرفع رغبتى
عياذاً وخوفاً أن تطيل ضمانياً
والضمانة : الزمانة . وقد ضمن الرجل
بالكسر ضمناً ، فهو ضمن ، أي زمن مبتلى .
وفي الحديث : « من اكتتب ضمناً بعثه الله
ضمناً » ، أي من كتب نفسه في ديوان الضمني ،
أي الزمني .

والضامنة من النخيل : ما تكون في القرية .
وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كتب
لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب :
« أن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من
النخل » . فالضاحية هي الظاهرة التي في البر من
النخل . والبعل : الذي يشرب بعروقه من غير
سقي . والضامنة : ما تضمها أمصارهم وقوام
من النخل .

والمضامين : ما في أصلاب الفحول . ونهى
عن بيع المضامين والملاقيح .

[ضن]

ضننتُ بالشيء أضنُّ به ضناً وضنائةً ،
إذا بخلت به ، فأنا ضنينُّ به . قال الفراء :
وضننتُ بالفتح أضنُّ لغةً .

وقول قعنب بن أم صاحب :
مهلاً أعاذل قد جرت من خلقي
أني أجود لأقوام وإن ضننوا

وكلاهما معرَّب ، لأنَّ الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب .

[طعن]

طَعَنَتِ الرِّيحُ أَطْعَنُ . وَطَعَنَتْ أَنَا الْبُرَّ .
وَالطَّعْنُ : الْمَصْدَرُ . وَالطَّيْحُنُ ، بِالْكَسْرِ
الدَّقِيقُ .

وَطَعَنَتِ الْأَفْعَى : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ ،
فَهِيَ مِطْحَانٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِخَرِّشَاءِ مِطْحَانٍ كُنْ فُجِيحَهَا

إِذَا فَرِغَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى جَمْرِ

وَالطَّاحُونَةُ : الرَّحَى .

وَالطَّوَّاحِنُ : الْأَضْرَاسُ .

وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ .

وَالطَّحُونُ : الْكُتَيْبَةُ تَطْحَنُ مَا لَقِيتُ .

وَالطَّحْنُ : دَوِيْبَةٌ . وَقَالَ جَنْدَلُ :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنِ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ

وَالطَّحَّانُ ، إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَجْرِيَّتَهُ

وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِّ أَوْ الطَّحَا ، وَهُوَ الْمُنْبَسُطُ مِنَ

الْأَرْضِ ، لَمْ تَجْرِهِ .

[طعن]

طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ . وَطَعَنَ فِي السِّنِّ يَطْعُنُ بِالضَّمِّ

طَعْمًا . وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ يَطْعُنُ أَيْضًا طَعْمًا

وَطَعْمَانًا . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

(٢٧٢ - صحاح - ٦)

فصل الطاء

[طبن]

الطَّبْنُ بِالتَّحْرِيكِ : الْفِطْنَةُ . يُقَالُ : طَبِنَ لَهُ
يَطْبِنُ طَبْنًا . وَكَذَلِكَ طَبِنَ لَهُ بِالْفَتْحِ يَطْبِنُ
طَبَانَةً وَطَبَانِيَةً وَطُبُونَةً ، فَهُوَ طَبِنٌ وَطَابِنٌ ،
أَي فِطْنٌ حَازِقٌ .

وَطَبِنْتُ النَّارُ : دَفَنْتُهَا لِمَا تَطْفَأُ ؛ وَكَذَلِكَ
الْمَوْضِعُ الطَّابُونُ .

وَيُقَالُ : طَابِنٌ هَذِهِ الْحَفِيرَةُ وَطَامِنُهَا .

وَالْمُطْبِنُ : مِثْلُ الْمُطْمِنِ . يُقَالُ اطْبَأَنَّ ،

مِثْلُ اطْمَأَنَّ .

وَمَا أَدْرَى أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ ، بِالتَّسْكِينِ ، أَي
أَيُّ النَّاسِ هُوَ .

وَالطُّبْنَةُ : لُعبَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ

« سِدْرَةٌ ^(١) » ، وَالْجَمْعُ طَبْنٌ ، مِثْلُ صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

تَدَكَّكْتُ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الطَّبْنَ

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنَ

[طبن]

الطَّيْحَنُ وَالطَّاجِنُ : الطَّابِقُ يُقَالُ عَلَيْهِ ،

(١) معناها ذو ثلاثة أبواب .

أى كورد الحمامة . والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك .

وفي الحديث : « لا يكون المؤمنُ طَعْمَانًا »
يعنى فى أعراض الناس .

والطَاعُونُ : الموت الوَحِيُّ من الوَبَاءِ ،
والجمع الطَوَاعِينُ^(١) .

[طمن]

اطْمَأَنَّ الرجل اطمئننا وطمأنينةً ، أى سكن .
وهو مُطْمَئِنٌّ إلى كذا ، وذلك مُطْمَأَنٌّ إليه .

واطْبَأَنَّ مثله على الإبدال .

وتصغير مُطْمَئِنٍّ طُمَيْئِنٍّ ، تحذف الميم من
أوله وإحدى النونين من آخره .

(١) فى المختار : قال الأزهرى فى التهذيب :
الطَعْمَانُ قول الليث ، وأما غيره فمصدر الكل
عنده الطعن لا غير . وعين المضارع مضمومة فى
الكل عند الليث ، وبعضهم يفتح العين من
مضارع الطَعْنِ بالقول للفرق بينهما . قال الكسائى :
لم أسمع فى مضارع الكل إلا الضم ، وقال الفراء :
سمعت يَطْعَنُ بالرمح بالفتح . وفى الديوان ذكر
الطعن بالرمح وباللسان فى باب نصر ، ثم قال فى
باب قطع : وطَعَنَ يَطْعَنُ لغة فى طَعَنَ يَطْعَنُ
فجعل كل واحد من البابين .

وَأَبَى ظَاهِرُ الشَّنَاءَةِ إِلَّا^(١)

طَعْمَانًا وقول مالا يقالُ

وطَعَنَ فى المفازة يَطْعَنُ ويَطْعَنُ أيضًا ،

أى ذهب . قال^(٢) :

وأَطْعَنُ^(٣) بالقوم شَطَرَ الملو

لِكِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ^(٤)

وقال حميد بن ثور :

وطَعَنِي إِيكَ اللَيْلَ حِضْنِيهِ إِيَّتِي

لنلك إذا هَابَ الهِدَانُ فَعُولُ

قال أبو عبيدة : أراد وطَعَنِي حِضْنِي

الليل إِيكَ .

والفرس يَطْعَنُ فى العنان ، إذا مَدَّهُ وتَبَسَّطَ

فى السير . قال لبيد :

تَرَقَى وَتَطْعَنُ فى العنان وتنتحى

وَرَدَ الحمامة إِذْ أُجِدَّ حَمَامُهَا

(١) فى اللسان :

* وَأَبَى مُظْهِرُ العداوةِ إِلَّا *

(٢) درهم بن زيد الأنصارى .

(٣) قال ابن برى : ورواه القالى : « وَأَطْعَنُ » .

(٤) بعده :

أمرتُ صحابى بأن يَنْزِلُوا

فباتوا قليلاً وقد أصبحوا

وطَانَ فلان كتابه : ختمه بالطين .
 ابن السكيت : طَانَهُ اللهُ على الخير وطَامَهُ ،
 أى جبَّله عليه . وأنشد :
 * أَلَا تَلِكْ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاوُهَا *
 وَيُرْوَى : « كان » . ويومُ طَانَ ومكانُ طَانُ .
 وأرضُ طَانَةٌ : كثيرة الطين .
 وفِلَسْطِينُ بكسر الفاء : بلدٌ .

فصل الضاء

[ظعن]

ظَعَنَ (١) ، أى سار ، ظَعْنًا وظَعْنًا بالتحريك .
 وقرئُ بهما قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ ظَعَنِيكُمْ ﴾ .
 وأظَعَنَهُ : سَيَّرَهُ .

والظَعِينَةُ : الهودج كانت فيه امرأة أو لم
 تكن ، والجمع ظَعْنٌ وظَعْنٌ ، وظَعَانٌ وأظَعَانٌ .
 أبو زيد : لا يقال مُحمولٌ ولا ظَعْنٌ إلا
 للإبل التي عليها الهودج كان فيها نساء أو لم يكن .
 وهذا بعير تَظَعِنُهُ المرأة ، أى تركبه ، وهو
 تَفْتَعِلُهُ .

والظَعِينَةُ : المرأة مادامت في الهودج ،
 فإذا لم تكن فيه فليست بِظَعِينَةٍ . وقال عمرو
 ابن كلثوم :

(١) ظعن من باب قطع .

وتصغير طُمَانِينَةٍ طُمَيْدِينَةٍ ، تحذف إحدى
 النونين لأنها زائدة .

وطَمَانٌ ظهره وطَامَنَهُ بمعنى ، على القلب .
 وطَامَمْتُ منه : سَكَمْتُ .

[طن]

الطَيْنُ : صوت الذباب والطست والبطة
 تَطِنُ إذا صوتت .

وأطِنْتُ الطستَ فطنتُ .

وطَنٌ : مات . وهو فى المصنّف .

والطنُّ : بالضم : حُرْمَةُ القصب . والقصبَةُ
 الواحدة من الحُرْمَةِ : طُنَةٌ .

وضربه فأطنَّ ساقه ، أى قطعها ، يراد بذلك
 صوتُ القطع .

[طين]

الطينُ معروف ، والطينَةُ أخصُّ منه .

وطَيَّنْتُ السطحَ ، وبعضهم ينكره ويقول :

طِنْتُ السطحَ فهو مَطِينٌ . وأنشد (١) :

فَأَبْقَى بِأَطْلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

والطينَةُ : الخِلْقَةُ والجِبِلَّةُ . يقال : فلانٌ من

الطينة الأولى .

(١) للمتقَّب العبدى .

يَكُن عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُظَنُّ فِي قَتْلِ عَثْمَانَ ، وَهُوَ
يُفْتَعَلُ مِنْ يُظَنُّ فَادْغِم . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَا كُلُّ (١) مِنْ بَظَنِّي أَنَا مُعْتَبَرٌ

وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ
وَالتَّظَنِّي : إِعْمَالُ الظَّنِّ ، وَأَصْلُهُ التَّظَنُّ
أَبْدَلُ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً .

وَمَظِنَّةُ الشَّيْءِ : مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ الَّذِي يُظَنُّ
كَوْنُهُ فِيهِ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَظَانُّ . يُقَالُ : مَوْضِعُ كَذَا
مَظِنَّةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ مَعْلَمٌ مِنْهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
فَإِنْ بَكَ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ
وَيُرْوَى : «السَّبَابُ» وَيُرْوَى : «مَطِيَّةٌ» .
وَالدَّيْنُ الظُّنُونُ : الَّذِي لَا يُدْرَى أَيْقُضِيهِ
أَخِذْهُ أَمْ لَا .
وَالظُّنُونُ : الرَّجُلُ السِّيِّئُ الظَّنِّ . وَالظُّنُونُ :
البَثْرُ لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا ، وَيُقَالُ القَلِيلَةُ المَاءِ .
قَالَ الأَعْشَى :

مَا جُعِلَ الجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي
جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ
يَقْدِفُ بالبُوصِيِّ والمَاسِرِ

(١) وَيُرْوَى : « وَمَا كُلُّ » .

فِي قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَاطَعِينَا
نُخَبِّرُكَ اليَقِينَ وَتُخَبِّرِينَا
أَرَادَ : يَاطَعِينَا .

السَّكَاةُ : الظَّمُونُ : البَعِيرُ الَّذِي يُعْتَمَلُ
وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ .

وَالظِّعَانُ : الحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ الهُودُجُ . قَالَ
كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

لَهُ عُقُقٌ تُلَوَّى بِمَا وَصِيَّتْ بِهِ
وَدَفَّانٍ يَشْتَفَانِ (١) كُلُّ ظِعْمَانٍ

[ظن]

الظَّنُّ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ العِلْمِ . قَالَ
دَرِيدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِالْفِي مَدَجَجٍ
مَرَاتِهِمْ فِي الفَارِسِيِّ المَسْرَدِ
أَي اسْتَيْقِنُوا . وَإِنَّمَا يَخُوفُ عَدُوَّهُ بِالْيَقِينِ
لَا بِالشَّكِّ .

وَتَقُولُ : ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ ،
تَضَعُ المَنْفَعِلَ مَوْضِعَ المَتَّصِلِ فِي الكِنَايَةِ عَنِ الأَسْمِ
وَالخَبَرِ ، لِأَنَّهَا مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ .

وَالظَّنِينُ : الرَّجُلُ المَتَّهَمُ . وَالظَّنَّةُ : التُّهْمَةُ ،
وَالْجَمْعُ الظَّنُّ . يُقَالُ مِنْهُ : أَظَنَّهُ وَأَظَنَّهُ بِالطَّاءِ
وَالظَّاءِ ، إِذَا اتَّهَمَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : لَمْ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَشْتَفَانِ » .

البعير . يقال : بعيرٌ ذو عَنَانَيْنِ ، كما قالوا لمفرق^(١)
الرأس مفارق .

وَعُثْنُونُ الرِّيحِ والمطر : أولهما .
أبو زيد : العَنَانَيْنِ : المطر بين السحاب
والأرض ، مثل السَّبَلِ ، واحدها عُثْنُونٌ .

[عجن]

العَجِينُ معروف . وقد عَجَنَتِ المرأةُ تَعَجِنُ
عَجْنًا^(٢) .

واعْتَجَنَتْ ، أى اتخذت عَجِينًا .
وعَجَنَتِ الناقةُ أيضا ، إذا ضربت الأرضَ
بيديها في سيرها ، وهى عَاجِنٌ .
وعَجَنَ الرجلُ ، إذا نهض معتمداً بيديه على
الأرض من الكِبَرِ . قال :

فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ^(٣) عَاجِنًا
وشرُّ خصالِ المرءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ
وعَجَنَتِ الناقةُ بالكسر عَجْنًا : سَمِنَتْ ،

(١) المَفْرِقُ بفتح الراء وكسرهما : وسط الرأس
وهو الموضع الذى يفرق فيه الشعر .

(٢) عَجَنَ كنعصر وضرب . وعَجِنَتِ الناقةُ
كفَرِحَ : سَمِنَتْ .

(٣) فى اللسان : « وهَيَّجْتُ عَاجِنًا » . وكذا
فى المطبوعة ببلاد العجم .

فصل العين

[عين]

نسرٌ عَيْنٌ ، مشدّد النون ، أى عظيم .
وكذلك الجمل الضخم . وَعَبْنَى مثله ملحقٌ بِفَعْلَى
يىء ، إذا وصلته نَوْنَتْ ، والأثني عَيْنَاةٌ ، والجمع
عَبْنِيَّاتٌ . قال الراجز :

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحَّاجِ
مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الإِدْلَاجِ
بِالسَّيْرِ أَرْذَاهُ وَجِيفُ الحُجَّاجِ
كَلَّ عَبْنَى بِالْعَالَوَى هَجَّاجِ
بِحَيْثُ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ

[عن]

العُنَانُ : الدخان ، وجمعهما عَوَانٌ وِدَوَانٌ .
وكذلك العَيْنُ ، ولا يعرف لها نظير .
وقد عَثَّتِ النارُ تَعْنُ^(١) بالضم ، إذا دَخِنَتْ .
وربما سَمُوا العَبَارَ عُنَانًا .

وَعَثَّتْ ثَوْبِي بِالبُخُورِ تَعْنِينًا .

والعُثْنُونُ : شعيراتٌ طَوَالٌ تحتَ حَنَكِ

(١) عَثَّتِ النارُ تَعْنُ من باب دخل ونصر
عَثْنَا وَعُنَانًا وَعُثْنُونًا : دَخِنَتْ ، كعَثَّتْ . وَعَيْنُ
الثوبِ كَفَرِحَ : عَبِقَ .

ومنه سُمي المَعْدِنُ ، بكسر الدال ، لأن الناس يُقيمون فيه الصيفَ والشَّتاءَ .

ومركزُ كلِّ شيءٍ : مَعْدِنُهُ .

والعَادِنُ : الناقةُ المقيمةُ في المرعى .

وعَدَنُ : بلدٌ باليمن .

وعَدَانُ البحر ، بالفتح : ساحله . وأما

قولُ لبيد :

ولقد يعلم صَحْبِي كُلُّهُمْ

بِعَدَانِ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

فيقال أراد عَدَنَ فزاد فيه الألف للضرورة ،

ويقال هو موضع آخر .

والعِيدَانُ : النخلُ الطوال ، وقد ذكرناه

في الدال . وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل :

يَهْرُزُنَ اللَّشْيَ أَوْصَالًا مُنْعَمَةً

هَزَّ الْجَنُوبِ ضُحَى عَيْدَانِ يَبْرِينَا

وعَدَنَانُ بنُ أُدِيٍّ : أبو مَعْدِيٍّ .

والعَدِينَةُ : رقعةٌ في أسفل الدلو ، والجمع

العَدَائِنُ . يقال : غَرَبَ مُعَدِنٌ ، إذا قطع أسفلهُ

ثم خَرَزَ برُقعة . وقال :

* وَالغَرَبَ ذَا العَدِينَةَ المُوَعَّدَا ^(١) *

والعَدَائِنَاتُ : الفِرَقُ من الناس .

(١) في اللسان : « المُوَعَّبَا » . الموسعُ :

المُوَفَّرُ .

فهي عَجِنَةٌ وَعَجْنَاهُ . وبعيرٌ عَجِينٌ ، أي مَكْتَنَزٌ سَمِنًا

والعِجَانُ : ما بين الخصىة والفقحة .

والعَجَنُ : ورمٌ يصيب الناقةَ بين حياتها

ودُبرها ، وبما اتصل . يقال : ناقةٌ عَجْنَاهُ بينةُ

العَجَنِ .

والعِجَانُ : الأحمقُ ، عن الخليل .

[عاجن]

العَلَجَنُ : الناقةُ الشديدة ، والمرأةُ الحمقاء .

واللام زائدة .

[عجهن]

العُجَاهِنُ بالضم : الخادم ، والطباخ ؛ والجمع

العُجَاهِنَةُ بالفتح . قال الكميت :

وَيَنْصُبُنَ القُدُورَ مُشَمَّرَاتٍ

يُنَازِعُنَ العُجَاهِنَةَ الرِّثِينَا

يريد جمع الرثة . والمرأةُ عُجَاهِنَةٌ . وقد

تَمَهَجَنَ .

[عدن]

عَدَنْتُ ^(١) البلدَ : توطنته .

وعَدَنْتُ الإبلَ بمكانٍ كذا : لزمته فلم تَبْرَحَ .

ومنه : ﴿ جَنَاتِ عَدْنٍ ﴾ أي جنات إقامة .

(١) عَدَنَ ، من باب جَلَسَ وَنَصَرَ ،

عَدَنًا وَعُدُونًا .

[عرن]

عَرَيْنٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وعَرَائِنُ القوم : ساداتهم .

وعَرَيْنُ الأنف : تحت مجتمع الحاجبين ،

وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم . يقال :

هم شُمَّ العَرَائِنِ .

والعَرَائِنَةُ ، بالضم : ما يرتفع في أعلى الماء

من غوارب الموج . قال عدِيُّ بن زيدٍ العِبَادِيُّ

يصف طوفان نوح عليه السلام :

كانت رياحٌ وماءٌ ذو عَرَائِنَةٍ

وظُلْمَةٌ لم تَدَعُ فتقاً ولا خَللاً

الأصمى : العِرَانُ : العود الذي يُجَعَلُ في

وترة أنف البُخْتِيِّ . وقد عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرَنُهُ

بالضم عَرَنًا .

وعِرَانُ البَكْرَةِ : عودها ، ويشدُّ فيه

الخطاف .

ورُمُحٌ مُعَرَّنٌ ، إذا سُمِّرَ سِنَانُهُ بالعِرَانِ ،

وهو المسار .

والعِرَانُ : بُعْدُ الدارِ . يقال : دارُهُم عَارِنَةٌ

أى بعيدة .

والعَرَنُ : جُسَاءَةٌ في رِجْلِ الدابةِ فوق

الرُسْغِ من أُخْرٍ ، وهو الشُّقَاقُ . وقد عَرِنَتْ

رِجْلُ الدابةِ بالكسر .

وعَرِنَ البعيرُ أيضاً يَعْرَنُ عَرَنًا . قال

ابن السكيت . هو قَرَحٌ يأخذه في عنقه فيحتكُ

منه ، وربما بَرَكَ إلى أصلِ شجرة واحتكُ بها .

قال : ودواؤه أن يُحْرَقَ عليه الشَّحْمُ .

وعُرَيْنَةٌ بالضم : اسم قبيلة ، ورهطٌ من

العُرَيْنِيِّينَ ارتدوا فقتلهم رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم .

والعَرِينُ والعَرِينَةُ : مأوى الأسد الذي

يألفه ، يقال : ليثُ عَرِينٍ وليثُ عَرِينَةٍ ، وليثُ

غابةٍ وأصل العَرِينِ جماعةُ الشجر . ويقال :

العَرِينُ اللحمُ . وينشد^(١) :* مَوْشِمَةٌ الأَطْرَافِ رَخِصٌ عَرِينُهَا^(٢) *

وعَرِينٌ أيضاً : بطنٌ من تميم :

وعُرَيْنَةٌ مصفرةٌ : بطنٌ من بجيلة . وقال جرير :

عَرِينٌ من عُرَيْنَةٍ ليس مِنَّا

بَرِنْتُ إلى عُرَيْنَةٍ من عَرِينِ

والعَرِينَةُ بالكسر : الصَّرْبُ الذي لا يُطَاقُ .

وعِرْنَانٌ : اسم جبل بالجناب دون وادي

القرى إلى فيدٍ .

وسقاءٌ مَعْرُونٌ : دبغٌ بالعَرِينَةِ ، وهو خشب

الظَّمْنِخِ ، وهو شجرٌ .

أبو عمرو : العَرِينَةُ : عروق العَرْنَتَيْنِ .

(١) لمدرک بن حصن .

(٢) صدره :

* رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ البِكَاءِ كَمَا رَغَتُ *

والعُسْنُ^(١) بالضم : الشحم القديم ، مثل
الأسن .

وأعْسانُ الشيء : آثاره ومكانه .

وتعَسَّنَ فلانُ أباه ، أى نَزَعَ إليه فى الشبه .

وتعَسَّنَتْ الشيء : تطلَّبتُ أثره ومكانه .

[عشن]

عَشَنَ واعْتَشَنَ ، أى قال برأيه .

ويقال : العُشَانَةُ : أصل السَعْفَةِ ، وبها

كُنِيَ أبو عُشَانَةَ .

[عشن]

العَشْوَزَنُ : الصلب الشديد الغليظ ، والأثني
عَشْوَزَنَةٌ . وقال عمرو بن كلثوم يصف قناةً :

عَشْوَزَنَةٌ إِذَا غَمَزَتْ أَرَنْتُ

تَشْجُ قَفَا الْمُتَقَفِّ وَالْجَبِينَا

[عطن]

عَطَنْتُ الجِلْدَ أُعْطِنُهُ عَطْنًا ، فهو مَعْطُونٌ ،
إذا أَخَذْتَ عَلَقِي - وهو نبتٌ - أو فَرْثًا وَمِلْحًا
فَأَلْقَيْتَ الجِلْدَ فِيهِ وَغَمَمْتَهُ لِيَتَفَسَّخَ صَوْفُهُ وَيَسْتَرْخَى
ثُمَّ تَلْقِيهِ فِي الدَّبَاغِ .

وَعَطَنَ الإِهَابُ بِالكسر يَعْطُنُ عَطْنًا ، فهو

(١) العِسْنُ بالكسر ويثلاث .

[عربى]

العُرْبُونُ والعَرَبُونُ والعُرْبَانُ : الذى تسميه
لعامة الرَبُونُ . يقال منه : عَرَبَفْتُهُ إِذَا أُعْطِيْتَهُ ذَلِكَ .

[عربى]

العَرَسُنُّ : نبتٌ يُدْبَعُ به . قال الخليل : أصله
عَرَسُنُّنٌ مثل قَرَنْفُلٍ ، حذفت منه النون وترك
على صورته . ويقال عَرَسُنُّ ، مثل عَرَفَجِجٍ .
وأديمٌ مُعَرَسُنُّ ، أى مدبوغٌ بالعَرَسُنِّ .
وعُرَيْدِنَاتٌ : موضعٌ ، وقد ذكرنا صرفه
فى عرفات .

[عربى]

العُرْجُونُ : أصلُ العِدْقِ الذى يعوجُّ وتقطع
منه الشماريح فيبقى على النخل يابسًا .
وعَرَجَنَهُ : ضربه بالعُرْجُونِ .

[عربى]

جملٌ عُرَاهِنٌ ، أى عظيمٌ ، مثل عُرَاهِمٍ .

[عربى]

العُسْنُ^(١) : مجموع العلف فى الدواب . وقد
عَسِنَتِ الإبلُ بالكسر ، إذا نَجَّعَ فِيهَا الكَلَاءُ
وَمَيَّنَتْ .

ودابةٌ عَسِنٌ ، أى شَكُورٌ .

(١) العُسْنُ بضمين وبالتحريك .

عَطِنٌ ، إِذَا أُتِنَ وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطَنِ . وَقَدْ
انْعَطَنَ الْإِهَابُ .

وَالْعَطْنُ وَالْمَعْطِنُ : وَاحِدُ الْأَعْطَانِ وَالْمَعْطِينِ ،
وَهِيَ مَبَارِكُ الْإِبِلِ عِنْدَ الْمَاءِ لِتَشْرَبَ عَلَّاءَ بَعْدَ
نَهْلٍ ، فَإِذَا اسْتَوَفَتْ رُدَّتْ إِلَى الْمِرَاعِي وَالْأَطْمَاءِ .
وَعَطَنَتِ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَعَطِنٌ وَتَعَطِنٌ عَطُونًا ،
إِذَا رَوَيْتْ ثُمَّ بَرَكَتْ ، فَهِيَ إِبِلٌ عَاطِنَةٌ
وَعَوَاطِنٌ .

وَقَدْ ضَرَبَتْ الْإِبِلُ بَعَطَنٍ ، أَيْ بَرَكَتْ .
قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ (١) :

* بَانَ لَا دِيخَالَ وَأَنْ لَا عَطُونًا (٢) *
وَقَدْ أَعْطَنَتْهَا أَنَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ : هَذَا عَطْنُ
الْفِئْمِ وَمَعْطِنُهَا ، لِمَرَابِضِهَا حَوْلَ الْمَاءِ .
وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ ، أَيْ عَطَنَتْ إِبِلُهُمْ .
وَفُلَانٌ وَاسِعُ الْعَطَنِ وَالْبَلَدِ ، إِذَا كَانَ رَحْبَ
الذَّرَاعِ .

وَأَعْطَنَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَشْرَبْ
فَرَدَّهُ إِلَى الْعَطَنِ يَنْتَظِرُ بِهِ . قَالَ لَبِيدُ :

(١) يَصِفُ الْحُمْرَ .

(٢) صَدْرُهُ :

* وَيَشْرَبُنْ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمَنْ *
عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ يُعْطِنِيهِمَا (١)

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ يُعْطِنِيهِمَا (١)

إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَّاءَ

[عفن]

شَيْءٌ عَفِنٌ بَيْنَ الْعُفُونَةِ . وَقَدْ عَفِنَ الْحَبْلُ
بِالْكَسْرِ عَفْنًا : بَدَلِي مِنَ الْمَاءِ .

[عكن]

الْعُكْنَةُ : الطَّيُّ الَّذِي فِي الْبَطْنِ مِنَ السِّمَنِ ،
وَالْجَمْعُ عُكْنٌ وَأَعْكَانٌ .

وَتَعَكَّنَ الْبَطْنَ ، إِذَا صَارَ ذَا عُكْنٍ .

وَنَعَمٌ عَكْنَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ كَثِيرَةٌ ،
وَقَدْ يَسْكُنُ . قَالَ (٢) :

* وَصَبَّحَ الْمَاءَ بَوْرِدٍ عَكْنَانَ *
[عكن]

الْعَلَانِيَّةُ : خِلَافُ السِّرِّ . يُقَالُ : عَلَنَ (٣)
الْأَمْرُ يَعْلَنُ عَلُونًا .

(١) فِي اللِّسَانِ :

..... فَلَمْ نُعْطِنِيهِمَا

إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَّاءِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوِيِّ مِنْ عَكْرِ عَكْنَانَ

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْحَلِّ مِنْ أَطْمَانَ

(٣) فِي الْقَامُوسِ : عَلَنَ الْأَمْرُ كَنَصَرَ ،

وَضَرَبَ وَكَرُمَ وَفَرِحَ ، عَلَنًا وَعَلَانِيَةً .

ورجلٌ مَعَنٌ : عَرِيضٌ ، وامرأةٌ مِعْنَةٌ .
والمَعَنُ أيضاً : الخطيب .

ورجلٌ عَيْنٌ : لا يريد النساء ، بين العَيْنِيَّةِ .
وامرأةٌ عَيْنَةٌ : لا تشتهي الرجال . وهو فِعْمِلٌ
بمعنى مفعول ، مثل خَرَّجَ .

وعُنَّ الرجلُ عن امرأته ، إذا حكم القاضي
عليه بذلك أو مُنِعَ عنها بالسحر ، والاسم منه العُنَّةُ .

والعُنَّةُ أيضاً : حظيرةٌ من خشبٍ تُجَعَلُ
للإبل . قال الأعشى :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى

وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ

وَالْعِنَانُ لِلْفَرَسِ ، وَالْجَمْعُ الْأَعْنَةُ . وَالْعِنَانُ
أيضاً : الْمُعَانَةُ ، وَهِيَ الْمَعَارِضَةُ .

وَعِنَانًا الْمَتْنُ : حَبْلَاهُ .

ويقال للرجل : إِنَّهُ طَرَفُ الْعِنَانِ ، إِذَا
كَانَ خَفِيفًا .

وشِرْكَةُ الْعِنَانِ : أَنْ يَشْتَرِكَ فِي شَيْءٍ خَاصٍ .
دُونَ سَائِرِ أَمْوَالِهِمَا ، كَأَنَّهُ عَنَّ لِهَذَا شَيْءٌ فَاشْتَرِيَاهُ
مَشْتَرِكِينَ فِيهِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَشَارَكْنَا قَرِيشًا فِي تُقَاهَا

وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكََ الْعِنَانِ

بِمَا وُلِدَتْ نِسَاءُ بَنِي هَلَالٍ

وَمَا وُلِدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانَ

وَعَانَ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ يَعْنَانُ عَلْنَا ، حَكَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَأَعْلَنَتْهُ أَنَا ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ .

وَالْعِلَانُ : الْمُعَالِنَةُ .

ورجلٌ عُلْنَةٌ : يَبُوحُ بِسِرِّهِ .

وَعُلْوَانُ الْكِتَابِ . عُنْوَانُهُ . وَقَدْ عَلَوْنَا

الْكِتَابَ ، إِذَا عُنَوْنْتَهُ .

[عاجن]

الْعَلْجَنُ : النَّاقَةُ الْمَكْتَنِزَةُ اللَّحْمَ ، وَيُقَالُ

نُونُهُ زَائِدَةٌ .

وَالْعَلْجَنُ : الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ .

[عن]

عَمَّنَ بِالْمَكَانِ ^(١) : أَقَامَ بِهِ .

وَعَمَّانُ مُخَفَّفٌ : بَلَدٌ ، وَأَمَّا الَّذِي بِالشَّامِ فَهُوَ

عَمَّانُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَأَعَمَّنَ الرَّجُلُ : صَارَ إِلَى عَمَّانَ .

[عن]

عَنْ لِي كَذَا يَعْنُ وَيَعْنُ ^(٢) عَنَّأ ، أَيْ عَرَضَ

وَاعْتَرَضَ . يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ،

أَيْ مَا عَرَضَ .

(١) عَمَّنَ بِالْمَكَانِ كَضَرَبَ وَسَمِعَ : أَقَامَ .

(٢) عَنْ يَعْ وَيَعْنُ ، عَنَّأ ، وَعَنَّأ ، وَعُنُونًا ،

إِذَا ظَهَرَ أَمَامَكَ ، وَاعْتَرَضَ .

وقولهم : أعطيته عَيْنَ عُنَّةٍ ، أى خاصةً من
بين أصحابه . ورأيتُه عَيْنَ عُنَّةٍ ، أى الساعة من
غير أن طلبته .

وَأَعْنَدْتُ بَعْنَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ ؟ أى تعرّضتُ
لشيء لا أعرفه .

وَالْعَنَانُ بِالْفَتْحِ : السَّحَابُ ، الْوَاحِدَةُ عَنَانَةٌ ،
وَالْعَانَةُ أَيْضًا .

وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ : صَفَائِحُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ
أَقْطَارِهَا كَأَنَّهُ جَمْعُ عَنِينٍ . قَالَ يُونُسُ : « لَيْسَ
لِمَنْقُوصِ الْبَيَانِ بَهَاءٌ ، وَلَوْ حَكَ بِيَا فَوْخِهِ أَعْنَانَ
السَّمَاءِ » . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : عِنَانُ السَّمَاءِ .

وَالْعَنْعَنَةُ فِي تَمِيمٍ : أَنْ تَجْعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا ،
تَقُولُ عَنٌ فِي مَوْضِعِ أَنْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
أَعْنُ تَرَسَّمَتْ مِنْ خُرْقَاءَ مَنزَلَةً

مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وَأَمَّا (عَنْ) مَخْفَفَةٌ فَمَعْنَاهَا مَا عَدَا الشَّيْءَ .

تَقُولُ : رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ ، لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ
عَنْهَا وَعَدَاهَا . وَأَطْعَمَهُ عَنُ جُوعٍ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ
الْجُوعَ مَنْصَرَفًا بِهِ تَارِكًا لَهُ وَقَدْ جَاوَزَهُ . وَتَقَعُ (مِنْ)
مَوْقِعِهَا ، إِلَّا أَنْ عَنٌ قَدْ تَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ
حَرْفُ جَرٍّ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : جِئْتُ مِنْ عَنٍ يَمِينِهِ ،
أى مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَعُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، عَلَى وَزْنِ قِصَارَاكَ ،
أى جَهْدِكَ وَغَايَتِكَ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمُعَانَةِ مِنْ عَنٍ
يَعْنُ ، أى اعْتَرَضَ .

وَعَنْدَتُ الْفَرَسَ : حَبَسْتَهُ بِعِنَانِهِ .

وَأَعْنَدْتُ اللَّجَامَ : جَعَلْتُ لَهُ عِنَانًا . وَالتَّعْنِينُ

مِثْلُهُ .

وَعَنْدَتُ الْكِتَابَ .

وَأَعْنَنْتُهُ لِكَذَا ، أى عَرَضْتُهُ لَهُ وَصَرَفْتُهُ

إِلَيْهِ .

وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ بِالضَّمِّ ، هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ .

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ ضَبِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ ، وَهُوَ
جَاهِلِيٌّ (١) :

* لِمَنْ طَلَّلَ كَعْنَوَانَ الْكِتَابِ (٢) *

وَقَدْ يَكْسَرُ ، فَيُقَالُ عِنْوَانٌ وَعِنْيَانٌ .

وَعَنْوَنْتُ الْكِتَابَ أَعْنَوْنُهُ . وَعَنْنْتُ

الْكِتَابَ وَعَنْيَيْتُهُ أَيْضًا ، أَبَدَلُوا مِنْ إِحْدَى
النُّونَاتِ يَاءً .

وَالْإِعْتِنَانُ : الْإِعْتِرَاضُ .

وَالْعَنْوَنُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ أَبُو دَوَادِ الرُّوَاسِي .

(٢) عَجْزُهُ :

* بِيَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ *

وتقول منه : عَوَّنتِ المرأةُ تَعْوِينَا ، وَعَانَتْ تَعُونُ عَوْنًا .

وَالْعَوَانُ مِنَ الْحُرُوبِ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأُولَى بَكْرًا .

وَبِقَرَّةٍ عَوَانٌ : لَا فَارِضٌ مُسِنَّةٌ وَلَا بَكْرٌ صَغِيرَةٌ ، بَيْنَ ذَلِكَ .

وَالْعَوْنُ : الظَّهْرُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَعْوَانُ .

وَالْمَعُونَةُ : الْإِعَانَةُ . يُقَالُ : مَا عِنْدَكَ مَعُونَةٌ ، وَلَا مَعَانَةٌ ، وَلَا عَوْنٌ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمَعُونُ : الْمَعُونَةُ .

قال جميل :

بُشَيْنَ الزَّمِي لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينِ أَيُّ مَعُونٍ

يَقُولُ : نَعِمَ الْعَوْنُ قَوْلِكَ (لَا) فِي رَدِّ

الْوَشَاةِ وَإِنْ كَثُرُوا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ بِوَاحِدَةٍ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي مَكْرُمٍ ^(١) .

وتقول : مَا أَخْلَانِي فَلَانٌ مِنْ مَعَاوِنِهِ ، وَهُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ .

(١) وَلَمْ يَجِيءْ عَلَى مَفْعَلٍ لِلْمَذْكَرِ إِلَّا حَرْفَانِ نَادِرَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا : مَكْرُمٌ ، وَمَعُونٌ .

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ أَمَا أَنْ عَلَا مِنْهُمُ

مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحَبِيَّيَا نَظْرَةً ^(١) قَبْلُ

وَإِنَّمَا بَنَيْتُ لِمُضَارَعَتِهَا لِلْحَرْفِ . وَقَدْ تَوَضَّعَ

عَنْ مَوْضِعِ بَعْدُ كَمَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ :

* لَقِحتُ حَرْبُ وَائِلٍ عَنِ حِيَالٍ ^(٢) *

أَيُّ بَعْدَ حِيَالٍ . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

* نَوَّوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلٍ ^(٣) *

وَرَبَّمَا وَضَعْتَ مَوْضِعَ عَلَى ، كَمَا قَالَ ^(٤) :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

[عون]

الْعَوَانُ : النَّصْفُ فِي سَنَنِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَالْجَمْعُ عَوْنٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَعْلَمُ الْعَوَانُ

الْحِمْرَةَ » .

(١) الْحَبِيَّيَا : اسْمُ مَكَانٍ . وَنَظْرَةٌ قَبْلُ : إِذَا لَمْ

يَتَقَدَّمُهَا نَظْرٌ . وَمِنْهُ : رَأَيْنَا الْهَلَالَ قَبْلًا ، إِذَا لَمْ

يَكُنْ رُئِيَ قَبْلَ ذَلِكَ .

(٢) صَدْرُهُ :

* قَرَّبًا مَرَبِطِ النِّعَامَةِ مَنِ *

(٣) صَدْرُهُ :

* وَتَضَجِي فَتَبِتُ الْمَسْكَ فَوْقَ فَرَاشِهَا *

(٤) ذُو الْإِصْبَعِ الْعِدْوَانِي ، مِنْ قَصِيدَةِ مَشْهُورَةٍ

فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ .

وربما قالوا عاناتٌ ، كما قالوا عرفةٌ وعرفاتٌ .
والقول في صرف عاناتٍ كالقول في عرفاتٍ
وأذرعَاتٍ .

[عهن]

العَاهِنُ : واحد العَوَاهِنِ ، وهى السَعَفَاتُ
اللواتى يَلِينُ القَلْبَةَ فى لغة أهل الحجاز ، وأما أهل
نجد فيسمونها الخوافى . ومنه سُمى جوارح الإنسان
عَوَاهِنَ .

والعَوَاهِنُ : عروقٌ فى رحم الناقة ، وقد
عَهَمَتْ عَوَاهِنُ النخْلِ تَعْمَهُنُ بالضم ، أى يبست .
ورمى فلانٌ بالكلام على عَوَاهِنِهِ ، إذا لم
يبالِ أصاب أم أخطأ .

أبو عبيدة : العِهْنُ : الصوف ، والقطعة منه
عِهْنَةٌ ، والجمع عُهُونٌ .
وفلان عِهْنٌ مالٍ ، إذا كان حسنَ القيامِ
عليه .

وأعطاه من عَاهِنِ مالهِ وآهِنِهِ ، أى من
تِلَادِهِ .

والعاهِنُ : الحاضر المقيم الثابت . قال كثيرٌ :
دِيَارُ ابْنَةِ الضَمَرِيِّ إِذْ حَبَلُ حُبِّهَا
متينٌ وإذ معروفها لك عَاهِنُ
وعَهَنَ بالمكان : أقامَ به .

ورجلٌ مِعْوَانٌ : كثير المَعُونَةِ للناس .

واشْتَعَنْتُ بفلانٍ فَأَعَانَنِي وَعَاوَنَنِي .
وفى الدعاء : « رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تَعِنُّ عَلَيَّ » .

وتَعَاوَنَ القَوْمُ ، إذا أَعَانَ بعضهم بعضاً .
واعْتَوَنُوا مثله ، وإِنَّمَا صَحَّتِ الواو لصِحَّتِهَا فى
تَعَاوَنُوا ؛ لأنَّ معناها واحدٌ فُبْنِي عليه ، ولولا ذلك
لاعتَلَّتْ .

والمُتَعَاوِنَةُ من النساء : التى طغنت فى السنِّ ،
ولا تكون إلا مع كثرة اللحم .

والعَانَةُ : القطيع من حُمُرِ الوحش ، والجمع
عُونٌ .

والعَانَةُ : شعر الرَّاكِبِ .

واشْتَعَانَ فلانٌ : حلقَ عَانَتَهُ .

وعَانَةُ : قريةٌ على الفرات تُنسَبُ إليها
الخَمْرُ ، فيقال عَانِيَةٌ . قال زهير^(١) :

* من خَمْرِ عَانَةَ لَمَّا بَعْدُ أَنْ عَتَقَا^(٢) *

(١) قوله قال زهير ، كتب مصحح المطبوعة
الأولى : فى نسخة : قال الأخطل :
مِنْ خَمْرِ عَانَةَ يَنْصَاعُ الفرات لها
فى جدولٍ صَخْبِ الأذَى مَرَّارٍ
(٢) صدره :

* كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الكَرَى اغْتَبَقَتْ *

[عين]

العَيْنُ : حاسة الرؤية ، وهي مؤنثة ، والجمع
 أعْيُنٌ وعُيُونٌ وأَعْيَانٌ . قال يزيد (١) :
 * دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْظَمِ (٢) *
 وتصغيرها عُيَيْنَةٌ ، ومنه قيل : « ذوالعُيَيْنَتَيْنِ »
 للجانوس . ولا تقل : « ذوالعُويْنَتَيْنِ » .
 والعَيْنُ : عَيْنُ الْمَاءِ ، وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ . ولكلِّ
 رُكْبَةٍ عَيْنَانِ ، وهما نقرتان في مقدمها عند الساق .
 والعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . والعَيْنُ : الدينار .
 والعَيْنُ : الْمَالُ النَّاضِ . والعَيْنُ : الديدبانُ ،
 والجانوسُ .

ولقيته عَيْنَ عُنَّةٍ ، إذا رأيتَه عِيَانًا ولم يَرَكَ .
 وفعلتُ ذلكَ عَمْدًا عَيْنٍ ، إذا تعمَّدتَه بِجِدِّ
 ويقين . قال امرؤ القيس :

أَبْلَغًا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي

عَمْدُ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيمًا

وكذلك : فعلته عمدًا على عين . قال خُفَافُ

ابن ندبة السامِيُّ :

وإن تَكُ خَيْلِي قد أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمْدًا على عَيْنٍ تَيَمَّمتُ مَالِكا

(١) يزيد بن عبد المدان .

(٢) صدره :

* ولكنني أغدو على مفاضة *

ولقيته أَوَّلَ عَيْنٍ ، وأول عَائِنَةٍ ، وأدنى
 عَائِنَةٍ ، أى قبل كلِّ شَيْءٍ .

وعَيْنُ الشَّيْءِ : خياره . وعَيْنُ الشَّيْءِ : نفسه .
 يقال : هو هو عَيْنًا ، وهو هو بعَيْنِهِ ، ولا آخذ
 إلا درهمي بعَيْنِهِ .

وفي المثل : « إن الجواد عَيْنُهُ فُرَارُهُ » (١) .

و « لا أطلب أثرًا بعد عَيْنٍ » أى بعد
 مُعَايِنَةٍ .

وعَائِنَةُ بنى فلانٍ : أموالهم ورُغِيَانِهِمْ .
 وما بها عَائِنٌ ، وكذلك ما بها عَيْنٌ ، أى
 أحد .

وبلدٌ قليلُ العَيْنِ ، أى قليلُ الناس .

والعَيْنُ : ماعنٌ يمينُ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ . يقال :

نشأت السحابة من قِبَلِ العَيْنِ .

والعَيْنُ : مطرٌ أَيْتَامٌ لا يُقْلِعُ .

ويقال : لقيته أَوَّلَ عَيْنٍ ، أى أَوَّلَ شَيْءٍ .

وأَسْوَدُ العَيْنِ : جَبَلٌ . وقال الفرزدق :

إذا زال عنكم أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ ما أَقَامَ الْأَنْمُ

ورأسُ عَيْنٍ : بلدةٌ .

(١) فُرَارُهُ ، وفِرَارُهُ ، وفَرَارُهُ ، إذا رأيتَه

تفرَّستَ فيه الجودة من غير أن تفرَّه عن عدوِّ

أو غير ذلك .

* ما بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ (١) *
 وَتَعَيْنَ الرَّجُلَ الْمَالَ ، إِذَا أَصَابَهُ بَعِينٌ .
 وَتَعَيْنَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : لَزِمَهُ بَعِينُهُ :
 وَحَفَرْتُ حَتَّى عِنْتُ ، أَي بَلَغْتُ الْعُيُونَ .
 وَالْمَاءُ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ ، وَأَعْيَدْتُ الْمَاءَ مِثْلَهُ .
 وَعَانَ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ عَيْنَانَا ، بِالتَّحْرِيكِ ،
 أَي سَالًا .

وَشَرِبَ مِنْ عَائِنٍ ، أَي مِنْ مَاءٍ سَائِلٍ .
 وَعِنْتُ الرَّجُلَ : أَصْبَيْتُهُ بَعِينِي ، فَأَنَا عَائِنٌ ،
 وَهُوَ مَعِينٌ عَلَى النِّقْصِ وَمَعْيُونٌ عَلَى التَّمَامِ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ (٢) فِي التَّمَامِ :

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا
 وَإِخَالَ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ
 وَتَعْيِينُ الشَّيْءِ : تَخْصِيصُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ .
 وَعَيْنْتُ الْقِرْبَةَ ، إِذَا صَبَبْتَ فِيهَا مَاءً لَتَنْتَفِخَ
 عِيُونُ الْخُرْزِ فَتَسَدَّ . قَالَ جَرِيرٌ :
 بَلَى فَاذْفَضَّ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزْرٍ
 كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطِّبَابَا
 وَالْمَعْيِينُ : الثَّورُ الْوَحْشِيُّ . قَالَ جَابِرُ بْنُ
 حُرَيْشٍ :

(١) بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجْنِ
 دَارٌ كَرَقَمِ الْكَاتِبِ الْمُرَقِّنِ
 (٢) هُوَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ .

وَعُيُونُ الْبَقْرِ : جَنْسٌ مِنَ الْعِنَبِ يَكُونُ
 بِالشَّامِ .

وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ : سَرَائِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ .
 وَالْأَعْيَانُ : الْإِخْوَةُ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ وَأُمِّ
 وَاحِدَةٍ . وَهَذِهِ الْأُخُوَّةُ تَسْمَى الْمَعَايِنَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ
 «أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ ، دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ» .
 وَفِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا .
 وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ لِلْحَسَنِ : «لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ
 مِنْ أَمْدِكَ» يَعْنِي شَاهِدَكَ وَمَنْظَرَكَ أَكْبَرُ مِنْ
 سِنِّكَ .

وَالْعَيْنُ : حَرْفٌ مِنَ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ .
 وَيُقَالُ : هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ ، أَي هُوَ كَالْعَبْدِ لَكَ
 مَا دَمْتَ تَرَاهُ ، فَإِذَا غَبْتَ فَلَا . قَالَ :
 وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ إِذَا لِقَاؤُهُ
 فَحَلُّوْهُ وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظَنُّونَ
 وَيُقَالُ : أَنْتَ عَلَى عَيْنِي ، فِي الْإِكْرَامِ
 وَالْحِفْظِ جَمِيعًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى
 عَيْنِي﴾ .

وَيُقَالُ : بِالْجِلْدِ عَيْنٌ ، وَهِيَ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ ؛
 وَذَلِكَ عَيْبٌ فِيهِ . تَقُولُ مِنْهُ تَعْيِنَ الْجِلْدُ ، وَسَقَلَا (١)
 عَيْنٌ وَمُتَعَيْنٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَسَقَلَا عَيْنٌ كَكَيْسٍ
 وَتَفْتَحُ يَأْوُهُ ، وَمُتَعَيْنٌ : سَالَ مَاؤُهُ ، أَوْ جَدِيدٌ .

ورجلٌ أَعْيَنُ واسع العين بين العين ، والجمع
عَيْنٌ ، وأصله فَعُلٌ بالضم ، ومنه قيل لبقر الوحش
عَيْنٌ . والثورُ أَعْيَنُ ، والبقرة عَيْنَاهُ .
والعَيْنَةُ بالكسر : السَلْفُ .

واعْتَانَ الرجل ، إذا اشترى الشيء بنسيئة .
وعَيْنَةُ المال أيضا : خياره : مثل العِيْمَةِ .
وهذا ثوبٌ عَيْنَةٌ ، إذا كان حسنا في مرآة العين .
واعْتَانَ فلانُ الشيء ، إذا أخذ عَيْنَهُ
وخياره .

واعْتَانَ لنا فلانٌ ، أى صار عَيْنًا ، أى
ريثَةً . وربما قالوا : عَانَ علينا فلانٌ يَعِينُ عِيَانَةً ،
أى صار لهم عَيْنًا .

ويقال : اذهب فاعْتَنَ لى منزلاً ، أى ارتدّه .

فصل الغين

[غين]

الغَيْنُ بالتسكين فى البيع ، والغَيْنُ بالتحريك
فى الرأى . يقال غَبْنْتُهُ^(۱) فى البيع بالفتح ، أى
خدعته ، وقد غَبِنَ فهو مَغْبُونٌ . وغَبِنَ رأيه
بالكسر إذا نَقَصَهُ فهو غَبِينٌ ، أى ضعيف الرأى ،
وفيه غَبَانَةٌ . وقد ذكرنا إعرابه فى سَفَهَ بِنَفْهِ .

(۱) غَبِنَ فى البيع من باب ضَرَبَ ، وغَبِنَ
فهو مَغْبُونٌ ، وغَبِنَ رأيه من باب طَرِبَ فهو
غَبِينٌ .

ومُعَيَّنًا يَحْوِي الصِّوَارَ كأنه

مُتَخَمِّطٌ قَطْمٌ إذا ما بربرا
وعَيَّنْتُ اللؤلؤة : نَقَبْتُهَا . وعَيَّنْتُ فلانًا :
أخبرتُ بِمَسَاوِيهِ فى وجهه .

وعَايَنْتُ الشيء عِيَانًا ، إذا رأيتَه بَعَيْنِكَ .
وابنًا عِيَانٍ : خَطَّانٌ يُخَطِّانُ فى الأرض
يُزَجَّرُ بهما الطير . وإذا عَلِمَ أَنَّ القاصرَ يَفُوزُ قِدْحُهُ
قيل : « جَرَى ابنًا عِيَانٍ » .

والعِيَانُ : حديدة تكون فى مَتَاعِ الفَدَّانِ ،
والجمع عَيْنٌ ، وهو فَعُلٌ فنقلوا إلى الباء أخفُّ
من الواو .

والعَيْنُ ، بالتحريك : أهلُ الدار . وقال
الراجز^(۱) :

* تَشْرَبُ ما فى وَطْئِهَا قَبْلَ العَيْنِ^(۲) *

وجاء فلان فى عَيْنِ ، أى فى جماعة . وقال
جندل^(۳) :

إذا رَأَى واحداً أو فى عَيْنِ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ^(۴)

(۱) أبو النجم

(۲) بعده :

* تَعَارِضُ الكَلْبِ إذا الكَلْبُ رَشَنُ *

(۳) ابن المثنى .

(۴) الطُّحْنُ : دويبة تكون فى الرمل

مثل العظاوة .

والغَدَنُ : الاسترخاء والفترة . قال القلائخ :
 ولم تُضِعْ أولادها من البطن
 ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنٍ
 وغَدَانَةٌ : حَيٌّ من يربوع . قال الأخطل :
 واذْكَرْ غَدَانَةَ عِدَانًا مُزَنَّمَةً
 من الحَبَلَقِ تُدْبِي حَوْلَهَا الصِيرُ
 [غدن]

الغَرِينُ مثال الدِرْهِمِ^(١) : الطين الذي يجمعه
 السيل فيبقى على وجه الأرض ، رَطْبًا أو يابسًا ،
 وكذلك الغَرِيلُ وهو مبدلٌ منه .
 والغَرَنُ : الذَكَرُ من العقبان^(٢) .

[غدن]

الغُسْنُ : خُصَل الشعر من العُرف والناصية
 والذوائب . قال الأعشى :
 غَدَاً بِتَلِيلٍ كَجَزَعِ الخِضَا^(٣)
 ب حُرِّ القَدَالِ طَوِيلِ الغُسْنِ
 الواحدة غُسْنَةٌ وغُسْنَاءٌ . قال^(٤) :

(١) في القاموس : الغَرِينُ كَصَرِيمٍ وَجَدِيمٍ .

(٢) وأنشد في اللسان :

* لقد عجبتُ من سَهُومٍ وعَرَنٍ *

والسَهوم : الأتني منها .

(٣) قال ابن بري : الخِضَابُ جمع خَضْبَةٍ

وهي الدَقْلَةُ من النخل .

(٤) حميد الأرقط .

(٢٧٤ - صحاح - ٦)

والغَبِينَةُ من الغَبِنِ ، كالأشْتِيمَةِ من الشَّمِّ .
 والتَغَابُنُ : أن يَغْبِنَ القومُ بعضهم بعضًا ،
 ومنه قيل يومُ التَغَابُنِ ليوم القيامة ، لأنَّ أهل
 الجنة يَغْبِنُونَ أهل النار .
 والمَغَابِنُ : الأرفاغُ .
 وغَبَنْتُ الثوبَ والطعامَ ، مثل خَبَنْتُ ،
 وقد ذَكَر .

[غدن]

اغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ ، إذا طال وتمَّ . قال حسان :
 وقامت تَرَائِيكَ مُغْدَوْدِنًا
 إذا ما تنوَّه به آدَاها
 واغْدَوْدَنَ النبتُ ، إذا اخضرَّ يضربُ إلى
 السواد من شدة رِيه .
 والشَّبَابُ الغُدَانِيُّ : الغَضُّ . قال رؤبة :
 * بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الأَبْلَهَ^(١) *

(١) قبله :

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقَ المُمُوهُ

بَرَاقَ أصْلَادِ الجَبِينِ الأَجْلَهَ

وفي التهذيب : قال عمر بن لُجَأ . وفي التكملة :

وللقلائخ أرجوزة على هذه القافية ، ولم أجد ما ذكره

الجوهري فيها . والذي أنشده الأصمعي فيما حكاه

عنه ابن جنى :

* أحمَرُ لم يُعْرَفِ بيوسٍ مُذْمَهَنٍ *

وَأَغْضَتِ السَّمَاءُ : دَامَ مَطْرُهَا .
وَالتَغْضِينُ : التَّشْدِيجُ ؛ يُقَالُ : غَضَّذَتْهُ
فَتَغْضُنَ .

وَالتَغْضِينُ أَيضاً : الرَّجَاعُ .
وَالغَضْنُ وَالغَضَّانُ : وَاحِدُ الغُضُونِ ، وَهِيَ
مَكَاسِرُ الجِلْدِ وَالدِّرْعِ وَغَيْرِهَا .
وَالْمُغَاضِنَةُ : مُكَاسِرَةُ العَيْنِينَ .
وَالغَضْنُ العَيْنِ : جِلْدَتُهَا الظَّاهِرَةُ . وَيُقَالُ
لِلْمَجْدُورِ إِذَا أَلْبَسَ الجِدْرِيُّ جِلْدَهُ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ
غَضْنَةً وَاحِدَةً . وَقَدْ يُقَالُ بِالبَاءِ .

[غمن]

غَمَمْتُ الجِلْدَ أَغْمُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ غَمَمْتُهُ
لِيَتَفَسَّخَ عَنْهُ صُوفُهُ ، فَهُوَ غَمِينٌ وَغَمِيلٌ . وَكَذَلِكَ
الْتَمَرُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ لِيُدْرِكَ .

[غن]

الْفُغْنَةُ : صَوْتُ فِي الخَيْشُومِ .
وَالأَغْنُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خِيَاشِيمِهِ .
يُقَالُ : ظَلِي (١) أَغْنُ .

وَوَادٍ أَغْنُ ، أَيْ كَثِيرُ العُشْبِ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ أَلْفَهُ الدِّبَّانُ ، وَفِي أَصْوَاتِهَا غُنَّةٌ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلقَرْيَةِ الكَثِيرَةِ الأَهْلِ وَالعُشْبِ : غَنَاءٌ .

(١) فِي المَخْطُوطَاتِ : طَيْرٌ أَغْنُ . أَمَا فِي اللِّسَانِ
فَكَمَا هُنَا .

بَيْنَا الفَتَى يَخْبِطُ فِي غُسْنَاتِهِ
إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فَاجْتَا حَهَا بِشَفْرَتِي مِيرَاتِهِ
هَكَذَا يَرْوِيهِ ابْنُ كَيْسَانَ .

وَالغَيْسَانُ : جَدَّةُ الشَّبَابِ وَنَعْمَتُهُ ، إِنْ
جَعَلْتَهُ فَيَعْمَالًا فَهُوَ مِنْ هَذَا البَابِ .
وَعَسَّانُ : اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الأَزْدِ
فَنَسَبُوا إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطِ المَلُوكِ . وَيُقَالُ :
عَسَّانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ .

[غصن]

الغُضْنُ : غُضْنُ الشَّجَرِ ، وَالجَمْعُ الأَغْصَانُ
وَالغُضُونُ وَالغِصْنَةُ ، مِثْلُ قُرْطٍ وَقِرْطَةٍ .
وَوُغِصْنَتُهُ (١) ، أَيْ قَطْعَتُهُ .
وَأَبُو الغُضْنِ : كُنْيَةُ جُحَا (٢) .

[غضن]

غَضَنْتُ (٣) الرَّجْلَ غَضْنًا : حَبَسْتَهُ . يُقَالُ :
مَا غَضَنْكَ عَنَّا ، أَيْ مَا عَاقَبَكَ عَنَّا .

(١) غُصِنَ الغُضْنُ يَغُصِنُهُ : مَدَّهُ إِلَيْهِ ،
مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتِ ، وَليسَ بِجَحَا
كَأَتَوْهُمُ الجَوْهَرِيُّ أَوْ هُوَ كُنْيَتُهُ . قَامُوسٌ .

(٣) غَضَنْ يَغُضِنُ وَيَغُضِنُ ، مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَنَصَرَ .

وأما قولهم : وادٍ مُغِينٌ ، فهو الذي صار فيه
صَوْتُ الذِّبَانِ ، ولا يكون الذِّبَانُ إلا في وادٍ
مُخَصَّبٍ مُغَشَّبٍ .

وَأَغْنُ السَّقاءِ ، إذا امتلأ .

وَأَغْنُ الوادِي ، فهو مُغِينٌ .

[غين]

الغَيْنُ : العطش ؛ تقول منه : غِنْتُ أُغِينُ .
وَوَغَّيْتُ الإبل ، مثل وَغَّيْتُ .

والغَيْنُ : لغةٌ في الغَيْمِ . قال يصف فرساً^(١) :

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابِ

أصاب حمامة^(٢) في يوم غَيْنِ^(٣)

وَوَغِينٍ عَلَى كَذَا ، أَي غُطِّيَ عَلَيْهِ . ومنه

الحديث : « إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي » .

وَأَغَانُ الغَيْنُ السَّمَاءَ ، أَي أَلْبَسَهَا . قال رؤبة :

أَمْسَى بِأَلَالٍ كَالرَّبِيعِ المُدْجِنِ

أَمْطَرَ فِي أَكْنافِ غَيْمٍ^(٤) مُغِينِ

(١) وهو رجل من بني تغلب .

(٢) ويروى : تريد حمامة في يوم غَيْمٍ .

(٣) قبله :

فِدَاءَ خَالَتِي وَفِدَى صَدِيقِي

وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِأَبِي قَعِينِ

فَأَنْتَ حَبَوْتَنِي بِعَيْنَانِ طَرْفِ

شَدِيدِ الشَّدِّ ذِي بَدَلِ وَصَوْنِ

(٤) في اللسان : « غَيْنٍ مُغِينِ » .

فَأَخْرَجَهُ عَلَى الأَصْلِ .

والغَيْنُ : حرفٌ من حروف المعجم .

والغَيْنَةُ بالكسر : ماسال من الجيفة .

وَوَغَّيْتُ نَفْسَهُ تَغِينُ : غَمَّتْ .

أبو عبيدة : الأَغِينُ : الأخضر إلى السواد .

وشجرةٌ غَيْنَاءُ ، أَي خضراء كثيرة الورق ملتفة

الأغصان ، والجمع غَيْنٌ .

والغَيْنَةُ : الشجرَاءُ مثل الغَيْضَةِ . قال

أبو العمَيْثِلُ : الغَيْنَةُ : الأشجار الملتفة بلاماء ،

فإذا كانت بماء فهي غَيْضَةٌ .

فصل الفاء

[فتن]

الْفِتْنَةُ : الامتحان والاختبار . تقول :

فَتَنْتُ الذهبَ ، إذا أدخلته النار لتَنْظُرَ ما جَوَدَتْهُ .

وَدِينَارٌ مَفْتُونٌ . قال الله تعالى : ﴿ إِنِ الَّذِينَ

فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

وَيَسْمَى الصَّائِغُ الفَتَّانَ ، وكذلك الشَّيْطَانُ .

وفي الحديث : « الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ بِسَعْمِهِمَا المَاءُ

وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الفَتَّانِ » يروى بفتح

الفاء وضمها ، فمن رواه بالفتح فهو واحد ، ومن

رواه بالضم فهو جمع .

وقال الخليل : الفَتْنُ : الإحراق . قال الله

تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ .

فالباء زائدة ، كما زيدت في قوله تعالى : ﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ . وَالْمَفْتُونُ : الْفِتْنَةُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ وَالْمُخْلُوفِ . وَيَكُونُ أَيْكُمُ مَبْتَدَأُ وَالْمَفْتُونُ خَبْرُهُ . وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الْمَفْتُونُ رَفَعٌ بِالْأَبْتَدَاءِ وَمَاقِبَلُهُ خَبْرُهُ ، كَقَوْلِهِمْ بَيْنَ مُرُورِكَ وَعَلَىٰ أَيْهَمِ نَزُولِكَ ؟ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظرف .

وَفَتْنَتُهُ تَفْتِينًا فَهُوَ مُفْتَنٌ ، أَيْ مَفْتُونٌ جَدًّا . وَالْفِتَانُ بِكسْرِ الْفَاءِ : غِشَاءٌ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَنَّتْ كَفِيَّ وَالْفِتَانَ وَنَمْرُقِي
وَمَكَائِهِنَّ الْكُورُ وَالنِّسْعَانُ

[جن]

الْفَيْجَنُ : السَّدَابُ .

[فدن]

الْفَدَنُ : الْقَصْرُ .

وَالْفَدَانُ : آلَةُ التَّوْرَيْنِ لِلْحَرْثِ ، وَهُوَ فَعَالٌ بِالتَّشْدِيدِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْبَقْرَةُ الَّتِي تَحْرُثُ ، وَالْجَمْعُ الْفَدَادِينُ مُخَفَّفٌ .

[فرن]

الْفُرْنُ : الَّذِي يُجَبَزُ عَلَيْهِ الْفُرْنِيُّ ، وَهُوَ خَبْرٌ غَلِيظٌ نُسِبَ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ غَيْرُ التَّنُورِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

(١) أَبُو خِرَاشٍ .

وَوَرِقٌ فَتِينٌ ، أَيْ فِضَّةٌ مُحْرَقَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْحَرَّةِ فَتِينٌ ، كَأَنَّ حِجَارَتَهَا مُحْرَقَةٌ .

وَأَفْتَنَ الرَّجُلَ وَفَتِنَ ، فَهُوَ مَفْتُونٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اخْتَبَرَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ .

وَالْفُتُونُ أَيْضًا : الْإِفْتِتَابُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَلْبٌ فَاتِنٌ ، أَيْ مُفْتِنٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَحِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا

مِ أَمْسَى فَوَادِي بَهَا فَاتِنَا

وَفَتْنَتُهُ الْمَرَأَةُ ، إِذَا دَاهَمَتْهُ ، وَافْتَنَمَتْهُ أَيْضًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَعَشَى هَمْدَانَ :

إِنِّي فَتَنْتَنِي فِيهِ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ

سَعِيدًا فَامْسِي قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ (١)

وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْتَنْتُ بِالْأَلْفِ .

وَالْفَاتِنُ : الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : مَا أْتَمَّ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ،

وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : بِمُفْتِنِينَ مِنْ أَفْتَنْتُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾

(١) بَعْدَهُ :

وَأَلْقَى مَصَابِيحَ الْقِرَاءَةِ وَاشْتَرَى

وَصَالَ الْفَوَائِي بِالْكِتَابِ الْمُتَمِّمِ .

والعتاةُ : الفِرَاعِنَةُ .

وقد تَفَرَّعَنَ ، وهو ذو فِرَاعِنَةٍ ، أى دهاء
وَنُكْرٍ .

وفى الحديث : « أَخَذْنَا فِرْعَوْنَ هَذِهِ
الْأُمَّةَ » .

[فطن]

الْفِطْنَةُ كالفهم . تقول : فَطَنْتُ لاشئٍ
بِالْفَتْحِ .

ورجلٌ فَطِنٌ وَفَطْنٌ ، وقد فَطِنَ بِالْكَسْرِ
فِطْنَةً وَفَطَانَةً وَفَطَانِيَةً .
والمُفَاطِنَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ .

[فحكن]

التَّفَكُّنُ : التَّنَدُّمُ عَلَى مَا فَاتَ .

[فتن]

الْفَنُّ^(١) : واحدُ الْفُنُونِ ، وهى الأنواعُ .

والأَفَانِينُ : الأساليبُ ، وهى أجناسُ
الكلامِ وطُرُقُهُ .

ورجلٌ مَتَفَنِّنٌ ، أى ذو فُنُونٍ .

وافتنَّ الرجلُ فى حديثه وفى خُطْبَتِهِ ، إذا

جاء بالأفانينِ ، وهو مثلُ اشتقَّ . قال
أبو ذؤيب :

نقاتل جوعهم بِمُكَلَّلَاتٍ

من الفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

وَيُرْوَى : « نُقَابِلُ » بِالْبَاءِ .

وفى كلام بعض العرب : « فإذا هى مثل

الْفُرْنِيَّةِ الْحَمْرَاءِ » .

[فرتن]

فَرْتَنًا : مقصورٌ : اسمُ امرأةٍ . والعربُ

تسمي الأُمَّةَ فَرْتَنًا .

وفَرْتَنًا أَيْضًا : قصرٌ بِمَرْوِ الرُّوذِ ، كان

أبو خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوى
الذى يقال له : هَزَارٌ مَرْدٌ .

[فرجن]

الْفِرْجُونُ : المِحْسَةُ .

وقد فَرَجَنَتُ الدَّابَّةُ ، أى حَسَنَتْهَا .

[فرسن]

الْفِرْسِينُ مِنَ البعيرِ ، بمنزلة الحافر من الدابةِ ،

وربما استعير فى الشاةِ .

قال ابن السراج : النون زائدة لأنها من

فَرَسَتْ . وقد ذكر .

[فرعن]

فِرْعَوْنُ : لقبُ الوليد بن مصعب

ملكِ مصرِ .

وكلُّ عاتٍ متمرِّدٍ فِرْعَوْنٌ .

(١) كذا وردت هذه المادة متقدمة على تاليها.

والفَنَّانُ في شعر الأَعْشى (١) : الحِمَار الوحشِيّ
الذي يَأْتِي بفنونٍ من العَدْوِ .

[فلن]

ابن السَّرَاج : فلانٌ : كنايةٌ عن اسمٍ سُمِّيَ
به المحدث عنه ، خاصٌّ غالبٌ .

ويقال في النداء : يا فلُ ، فتحذف منه الألف
والنون لغير ترخيم ، ولو كان ترخيمًا لقالوا يا فلًا .
وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورةً . قال
أبو النجم :

* في حَلَجَةٍ أَمْسِكُ فلانًا عن فلٍ (٢) *

واللَجَّةُ : كثرة الأصوات ، ومعناه أَمْسِكُ
فلانًا عن فلان .

ويقال في غير الناس : الفُلانُ والفُلانةُ ،
بالألف واللام .

[فلكن]

الفَيْلَكُونُ : البَرْدِيُّ ، وهو فَيَعْلُولُ .

(١) قال ابن بري : وبيت الأَعْشى الذي
أشار إليه هو قوله :

وإن يَكُ تَقْرِيْبٌ من الشَّدِّ غَالِها

بِمِيعَةٍ فَنانِ الاجارِيِّ مُجْدِمِ

(٢) قبله :

* تُدافِعُ الشَّيْبَ وَاَمَّا تُقْتَلِ *

فافتنَّ بعد تمام الوِزْدِ ناجِيَةً
مثل الهِراوَةِ بِكْرًا تُنْذِيها (١) أَبْدُ
والفَنُّ : الطَّرْدُ . تقول : فَنَنْتُ الإِبِلَ ، أي
طردتها . قال الأَعْشى :

والبَيْضُ قد عَنَّستُ وطالَ جِراوُها

وَنَشانَ في فَنِّ وفي أذوادِ

وقد فسرناه في باب السين .

والفَنُّ جمعه أَفنانٌ ، ثم أَفانينُ ، وهي

الأغصان . وقال الراجز يصف رَحَى :

* لها زِمَامٌ من أَفانينِ الشَّجَرِ *

وشَجَرَةٌ فَناءٌ ، أي ذات أَفنانٍ ، وفنواه

أيضا على غير قياس . وقول الراجز :

* لأَجَعانَ لابنَةَ عُمِّ فَناءَ (٢) *

أي أمراً عجيباً . ويقال عَناءٌ ، أي آخذُ

عليها بالعناء حتى تهب لي مهرها .

والتَفْنينُ : التخليطُ . يقال : ثوبٌ فيه

تَفْنينٌ ، إذا كانت فيه طرائقُ ليست من

جنسه .

ورجلٌ مِفَنٌّ : يأتي بالعجائب ؛ وامرأةٌ

مِفَنَّةٌ .

(١) في اللسان : « تُنْذِيها بِكْرُها أَبْدُ » .

(٢) بعده :

* حتى يكون مهرها دُهدُنًا *

[فین]

الفَيْنَاتُ : الساعات . يقال : لقيته الفَيْنَةَ
بعد الفَيْنَةِ ، أى الحين بعد الحين . وإن شئت
حذفت الألف واللام فقلت لقيته فَيْنَةً ، كما قالوا :
لقيته النَدْرَى ، وفى نَدْرَى .

ورجلٌ فَيْنَانُ الشعرِ ، أى حسن الشعرِ
طويله ، وهو فَعْلَانٌ .

فصل القاف

[فین]

قَبْنٌ^(١) فى الأرض قُبُونًا : ذهب .

وحمارُ قَبَّانٍ : دويبةٌ . ويقال هو فَعْمَالٌ .

والوجه أن يكون فَعْلَانٌ ، كما ذكرناه فى الباء .

والقَبَّانُ : القِسْطَاسُ ، معرَّبٌ .

وفلانٌ قَبَّانٌ على فلانٍ ، أى أمينٌ عليه .

واقْبَانٌ : تَقْبِضٌ ، مثل اكْبَانٌ .

[فین]

قَتْنٌ الرجل بالضم يَقْتِنُ قَتَانَةً : صار قليل

الطعمِ^(٢) فهو قَتِينٌ . وامرأة قَتِينٌ أيضاً .

ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لقلَّةِ دمه . قال الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَعَابِنُهَا وجادتُ

بدرَّتِهَا قَرَى حَجِينِ قَتِينِ

[فَعْرِن]

أبو زيد : يقال : ضربه فَعَجَزَنَهُ بالزاي ،

أى صرعه . وقال ابن الأعرابي : حتى تَعَجَزَنَ ،

أى حتى وقع .

قال النضر : القَعْزَنَةُ : الهِرَاوَةُ . وأنشد :

جَلَدْتُ جَعَارٍ عند بابٍ وجَارِهَا

بِقَعْزَنَتِي عن جَنبِهَا جَلَدَاتِ

[قرن]

القرنُ للثور وغيره .

والقرنُ : الخصلة من الشعر ، ومنه قول

أبي سفيان : « فى الروم ذاتِ القُرُونِ » ، قال

الأصمعيّ : أراد قُرُونَ شعورهم ، وكانوا يطولون

ذلك فَعُرِفُوا به .

ويقال : للمرأة قَرْنَانٌ^(١) ، أى ضفيرتان

قال الأسدَى :

كذبتُم وبيتِ الله لانتكحونها

بني شابٍ قرْنَاهَا تُصَرُّ وتُحَابُ

أراد : يا بني التى شاب قرْنَاهَا ، فأضمّره .

(١) ويقال : للرجل قَرْنَانٌ ، هكذا فى

المخطوطات والاسان .

(١) قَبْنٌ يَقْتِنُ من باب جاس .

(٢) الطعم ، بالضم ، أى الطعام .

والقرن: قرن الهودج. قال حاجب المازني:

صحاً قلبي وأقصر غير أني

أهش إذا مررت على الحمول

كسؤن الفارسية كل قرن

وزين الأشلة بالسُدول

والقرن: جانب الرأس. ويقال: منه سمي

ذو القرنين لأنه دعا قومه إلى الله تعالى فضربوه

على قرنيه.

والقرنان: منارتان بُنيتان على رأس البئر

ويوضع فوقهما خشبة فتعاق البكرة فيها.

وقرن الشمس: أعلاها، وأول ما يبدو منها

في الطلوع.

والقرن بالتحريك: الجعبة. قال الأصمعي:

القرن: جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم

تُخرَز. وإنما تشق حتى تصل الريح إلى الريش

فلا يفسد. قال:

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن

فكلهم يعدو بقوسٍ وقرن

والقرن أيضاً: السيف والنبل.

ورجل قارن: معه سيف ونبل.

والقرن: حبل يُقرن به البعيران. قال

جرير:

أبلغ أبا مسمع إن كنت لأقيه

أني لدى الباب كالمشدود في القرن

وذو القرنين: لقب إسكندر الرومي.

وكان يقال للمندر بن ماء السماء: ذو القرنين،

لصغيرتين كان يصفهما في قرني رأسه فيرسلهما.

والقرن: جميل صغير منفرد.

والقرن: حلبة من عرق، والجمع القرون.

وأشد الأصمعي:

تضمم بالأصائل كل يوم^(١)

تسن على سنايكها القرون

يقال: حلينا الفرس قرناً أو قرنين،

أي عرقناه.

والقرن: ثمانون سنة، ويقال ثلاثون سنة.

والقرن: مثلك في السن. تقول: هو على

قرني، أي على سني.

والقرن من الناس: أهل زمان واحد.

قال:

إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم

وخلفت في قرن فانت غريب

والقرن أيضاً: العفلة الصغيرة، عن

الأصمعي.

واختصم إلى شريح في جارية بها قرن

فقال: أقعدوها فإن أصاب الأرض فهو عيب،

وإن لم يصب الأرض فليس بعيب.

(١) يروى: «نعودها الطراد فكل يوم».

وَقَرَنَ الْفَرَسُ يَقْرُنُ ، إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ ، يَقْرُنُ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَقَرَنْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : وَصَلْتُهُ بِهِ .

وَقَرَّنتُ الْأَسَارِيَّ فِي الْحَبَالِ ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ .

وَأَقْتَرَنَ الشَّيْءَ بِشَيْءٍ بغيره .

وَقَارَنْتُهُ قِرَانًا : صَاحَبْتُهُ ؛ وَمِنْهُ قِرَانُ

الْكُوكَبِ .

وَالْقِرَانُ : الْجَمْعُ بَيْنَ الْحُجِّ وَالْعَمْرَةِ .

وَالْقِرَانُ : أَنْ تَقْرُنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا .

الْأَصْمَعِيُّ : الْقِرَانُ : النَّبْلُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ عَمَلِ

رَجُلٍ وَاحِدٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَنَاضَلُوا :

إِذْ كَرُوا الْقِرَانَ ، أَيْ وَالُوا بَيْنَ سَهْمَيْنِ سَهْمِينَ .

وَأَقْرَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَ رِجْمِهِ لثَلَاثًا

يَصِيبُ مَنْ قُدَّامَهُ .

وَأَقْرَنَ الدَّمْلُ : حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ .

وَأَقْرَنَ الدَّمُ فِي الْعِرْقِ وَاسْتَقْرَنَ ، أَيْ كَثُرَ

وَتَبَيَّغَ .

وَأَقْرَنَ لَهُ ، أَيْ أَطَاقَهُ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ ، أَيْ مُطِيقِينَ .

وَالْمُقْرِنُ أَيْضًا : الَّذِي قَدْ غَلَبَتْهُ ضَيْعَتُهُ ، تَكُونُ

لَهُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَكُونُ يَسْقِي

إِبِلَهُ وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَذُودُهَا .

(٢٧٥ - ص ٦)

وَالْأَقْرَانُ : الْحَبَالُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْقَرَنُ : الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بِآخَرَ . وَقَالَ (١) :

لَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ

رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ (٢)

وَالْقَرَنُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ ،

وَمِنْهُ أُوَيْسُ الْقَرْنِيِّ (٣) .

وَالْقَرَنُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجُلٌ أَقْرَنُ بَيْنَ

الْقَرَنِ ، وَهُوَ الْمَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ (٤) .

وَالْقَرِنُ بِالْكَسْرِ : كُفُوكُ فِي الشَّجَاعَةِ .

وَالْقُرْنَةُ بِالضَّمِّ : الطَّرْفُ الشَّارِخُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . يُقَالُ : قُرْنَةُ الْجَبَلِ ، وَقُرْنَةُ النَّصْلِ ، وَقُرْنَةُ

الرَّحْمِ ، لِأَحَدِي شَعْبَتَيْهَا .

وَقَرَنَ بَيْنَ الْحُجِّ وَالْعَمْرَةِ قِرَانًا ، بِالْكَسْرِ .

وَقَرَّنتُ الْبَعِيرَيْنِ أَقْرُنُهُمَا قَرْنًا ، إِذَا جَمَعْتَهُمَا

فِي حَبَلٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ يُسَمَّى الْقِرَانَ .

(١) الْأَعْوَرُ النَّبَهَانِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلِيطًا بِأَرْضِهَا

فَبِئْسَ مَنَاحُ النَّازِلِينَ جَرِيرٌ

(٣) الْقَرْنُ هُنَا بِتَسْكِينِ الرَّاءِ . وَأَمَّا أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ

فَلَيْسَ مَنْسُوبًا إِلَى مِيقَاتِ أَهْلِ نَجْدٍ ، وَإِنَّمَا نَسَبُهُ إِلَى

بَنِي قَرْنِ بَطْنٍ مِنْ مَرَادٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَحَكَى الْقَاضِي

عِيَّاضُ عَنِ الْقَاضِي أَنَّهُ مِنْ سَكَنِ الرَّاءِ أَرَادَ الْجَبَلَ ،

وَمَنْ فَتَحَ أَرَادَ الطَّرِيقَ .

(٤) وَقَرِنَ مِنْ بَابِ طَرَبَ . وَهُوَ الْمَقْرُونُ

الْحَاجِبِينَ . وَقَرَّنتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَقْرُنُ وَيَقْرِنُ

مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ .

وسقاء قرنوى ومقرنى مقصور: دبغ بالقرنوة
قال ابن السكيت: هي عشب تذب في الوية
الرمل ود كادكه تذب صعداً، ورقها أغبر
يشبه ورق الحندقوق. ولم يجيء على هذا المثال
إلا ترقوة، وعرقوة، وعنصوة، وثندوة.

[قسن]

اقسأن الرجل اقسناً ، إذا كبر وعسا .
قال الراجز :

يا مسد الخوص تعود مني
إن تك لنا لنا فاني
ما شئت من أشمط مقسن

أبو عبيدة : القسأنينة ، من اقسأن العود
وغيره ، إذا اشتد وعسا .

واقسأن الليل : اشتد ظلامه .

[قطن]

قطن بالمكان يقطن : أقام به وتوطنه ، فهو
قاطن . قال العجاج :

* قواطناً مكة من ورق الحمى ^(١) *

والجمع قطن وقاطنة ، وقطين أيضاً مثل
غاز وغزى ، وعازب وعزيب .
والقطين : الخدم والأتباع .

(١) قبله :

ورب هذا البلد المحرم
والقاطنات البيت غير الرقيم .

قال ابن السكيت : والقرين : المصاحب .
والقرينان : أبو بكر وطلحة ، لأن عثمان بن
عبيد الله أخا طلحة ، أخذها فقرنهما بجبل ،
فلذلك سمي القرينين .
وقرينة الرجل : امرأته .

وقولم : إذا جاذبته قرينته بهرها ، أى إذا
قرنت به الشديدة أطاقتها وغلبتها .

ودور قرائن ، إذا كان يستقبل بعضها
بعضاً .

ويقال : أسمع قرينه وقرونه ، وقرونته
وقرينته ، أى ذلت نفسه وتابعته على الأمر .

والقرون : الناقة التى تجمع بين محلبين .

والقرون من الدواب : الذى يعرق سريعاً .

والقرون : الذى تقع حوافر رجله مواقع
حوافر يديه . وكذلك الناقة التى تقرن ركبتيها
إذا بركت ، عن الأصمى .

والقرون : التى يجمع خلفها القادمان
والآخيران فيتدانيان .

والقرون : الذى يجمع بين تمرتين فى
الأكل . يقال : « أبرما قرونا » .

وقارون : اسم رجل من بنى إسرائيل ،
يضرَب به المثل فى الفنى ، ولا ينصرف للعجمة
والتعريف .

والقارون : الوج .

فإنما شدد ضرورة ، ولا يجوز مثله في الكلام . ويجوز قُطْنٌ وقُطْنٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ .
وقول لبيد :

* فَتَكْنَسُوا قُطْنًا نَصِرُ خِيَامَهَا ^(١) *

أراد به ثياب القطن .

والمَقْطَنَةُ : التي تزرع فيها الأقطان .

والمَقْطِنِيَّةُ بالكسر : واحدة القَطَانِيَّ ،

كالعدس وشبهه .

والمَقْطِينُ : مالا ساق له من النبات ، كشجر

القرع ونحوه .

والمَقْطِينَةُ : القرعة الرطبة .

والمَقْطُونُ : المخدع بلغة أهل مصر .

ويقال للكريم إذا بدت زمعاته : قد قَطَنَ

تَقْطِينًا .

[قطن]

قُطَيْنٌ : بطن من بني أسد .

والمَقْيَعُونَ : نبت .

[قطن]

القَفِينَةُ : الشاة تُذَبِّحُ من قفاها . وقد قَفَنَهَا

قَفْنًا ؛ وهو منهي عنه . وفي حديث إبراهيم

(١) صدره :

* شَأْنُكَ ظَعْنُ الحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا *

والمَقْطِينَةُ : سَكَنَ الدار . يقال : جاء القوم

بمقطينتهم . قال زهير :

رَأَيْتَ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بيوتِهِمْ

قَطِينًا لَمْ حَتَّى إِذَا أُنْبِتَ البَقْلُ

وقال جرير :

هَذَا ابنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً

لَوْ شِئْتُ سَأَكُمُ إِلَى قَطِينَا

والمَقْطَانُ : شِجَارُ الهَوْجِ .

والمَقْطَنُ بالتحريك : ما بين الوريكين .

والمَقْطَنُ الطائر : أصلُ ذنبه .

والمَقْطَنُ أيضا : جبلُ لبني أسد .

والمَقْطِنَةُ والمَقْطِنَةُ بكسر الطاء ، مثال المَعْدَةِ

والمَعْدَةِ : التي تكون مع الكرش ، وهي ذات

الأطباق التي تسميها العامة الرمانة ؛ وكسر الطاء

فيه أجود .

والمَقْطِنَةُ : لقب رجل ، وهو ثابتُ قُطْنَةَ

القَتَكِيِّ . والأسماءُ المعارفُ تُضافُ إلى ألقابها ،

وتكون الألقابُ معارفَ وتتعرفُ بها الأسماءُ ،

كما قيل قيسُ قُفَّةَ ، وزيدُ بَطَّةَ ، وسعيدُ كُرْزِ .

والمَقْطَنُ معروف ، والمَقْطِنَةُ أخصُّ منه . وأما

قول الراجز :

كَانَ نَجْرِي دَمْعًا المُسْتَنِّ

قُطْنَةُ مِنْ أجودِ القُطْنِ

* أولاد قوم خلتوا أقبته (١) *

وقن القميص وقنانه بالضم : كمة .

والقنان أيضاً : ريح الإبط أشد ما تكون .

أبو عبيد : القنة بالكسر : قوة من قوى

حبل الليف ، وجمعها قنن .

والقنة أيضاً : ضرب من الأدوية ، وهو

بالفارسية « بيرزد » .

والقنة بالضم : أعلى الجبل ، مثل القلة . قال :

أما ودماء مائراتٍ تخالها

على قنة العزى والنسر عندما

والجمع قنان ، مثل برمة وبرام ، وقنن

وقنات .

واقنن الوعل ، إذا انتصب على القنة .

وأنشد الأصمعي (٢) :

* والرحل يقنن اقتنان الأعصم (٣) *

والقنان : جبل لبني أسد . قال زهير :

(١) قبله :

* إن سليطاً في الخسار إنه *

(٢) لأبي الأخرز الحمانى .

(٣) قبله :

* لا تحسبي عَصَّ السُّوعِ الأُزْمِ *

وبعده :

* سوفك أطراف النصبى الأنعَم *

النخعي : فيمن ذبح فأبان الرأس ، فقال : « تلك القفينة لا بأس بها » . ويقال النون زائدة لأنها القفينة .

ويقال : القفن ، في موضع القفا ، فتزاد فيه

نون مشددة . قال الراجز :

أحبُّ منك موضع الوشحن

وموضع الإزار والقفن

وقول عمر رضى الله عنه : « إنى أستعمل الرجل

الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه »

يعنى على قفاه ، أى على تتبع أمره . والنون زائدة .

وقال أبو عبيد : هو معرب قبان ، الذى يوزن به .

[قن]

يقال : أنت قمن أن تفعل كذا بالتحريك ،

أى خليقٌ وجديرٌ ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ،

فإن كسرت الميم أو قلت قمين ثنيت وجمعت

وأنثت .

وهذا الأمر مَقْمَنَةٌ لذاك ، أى مخلقة له

ومجدرة .

وتَقَمَّنتُ فى هذا الأمر موافقتك ، أى

توخيتها .

[قن]

القن : العبد إذا ملك هو وأبواه ، ويستوى

فيه الاثنان والجمع والمؤنث . وربما قالوا عبيد

أقنان ، ثم يجمع على أقنة . ويؤنشد لجرير :

* وكم بالقنّان من مُحِلِّ ومُحْرِمٍ ^(۱) *

والقنّين بالكسر : ضربٌ من الجرذان :
والقنّين أيضاً : الدليل الهادي ، والبصير بالماء
في حفر القنّين ، وكذلك القنّانين بالضم ، والجمع
القنّانين بالفتح .

والقنّينة بالكسر والتشديد : ما يجعل فيه
الشراب ؛ والجمع القنّاني .

والقنّانين : الأصول ، الواحد قنّون ،
وايس عبري .

[قين]

القين : الحداد ، والجمع القيون .

ابن السكيت : يقال للحدّاد ما كان قيناً ،
ولقد كان يقين قيناً . يقال : قن إناءك هذا
عند القين .

وقنت الشيء أقينه قيناً : لمته وأصلحته .
وأنشد ^(۲) :

(۱) صدره :

* جعلن القنّان عن يمينٍ وحرزته *

(۲) الكلابي أبو النعمر ، لرجل من أهل
الحجاز :

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا

ظباء بذي الحصاص نجل عيونها

ولي كبدٌ مجروحةٌ قد بدت بها

صدوعُ الهوى لو أن قيناً يقينها =

ولي كبدٌ مجروحةٌ قد بدا بها

صدوعُ الهوى لو كان قينٌ يقينها

وفي المثل : « إذا سمعت بسرّي القينِ

فإنه مُصبحٌ » ، وهو سعدُ القينِ ، صار مثلاً في

الكذب والباطل . يقال : « دُهدرَينِ وسعدُ

القينِ » .

وبنات قينٍ : اسم موضع كانت به وقعة في

زمان عبد الملك بن مروان . قال عوف القوافي :

صَبَحْنَاهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنِ

مُملَمَّةٌ لها لَجَبٌ طَحُونَا

ويقال لبني القين من بني أسدٍ : بَلَقَيْنِ ،

كما قالوا بأجارتِ وبلهَجِيمِ ، وهو من شوادِّ

التخفيف . وإذا نسبت إليهم قلت قيني ،

ولا تقل بَلَقَيْنِي .

والقينان : موضع القيد من وظيفي يدي

البعير . قال ذو الرمة :

دأى له القيْدُ في ديمومةٍ

قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الأنعامُ

يربد جمع الأنعام ، وهي الإبل .

= وكيف يقينُ القينُ صدعاً فتشتني

به كبدٌ أبتُ الجروحَ أنينها

يعني رَحلاً قَيْنَهُ النَجَّارُ وعَمَلِهِ . ويقال

نسبه إلى بني القينِ .

عند شفة الدلو ثم خرز . تقول منه : كَبَنْتُ
الدلو بالفتح أ كَبِنها بالكسر ، إذا كَفَنْتَ
جوانبَ شفتها .

وَكَبَنْتُ عن الشيء : عدلتُ عنه .

وَكَبَنْتُ الشيء : غَيَّبْتُهُ ، وهو مثل الخبن .

وَكَبِنَ فلانٌ : سَمِنَ .

والكُبَيْتُ : المنقبض البخيل . وقال^(١) :

يَسِرُّ إِذَا كَانَ^(٢) الشَّاءَ وَأَحْلُوا

في القوم غير كُبَيْتٍ عُلُوفٍ

الأموي : كَبِنَ الظبي ، إذا لَطَأَ . واكْبَانُ

انقبض . قال مُدْرِكُ^(٣) :

* يَا كَرَّوَانَا صُكَّ فَاكْبَانًا^(٤) *

ورجل مَكْبُونُ الأصابع ، وهو مثل

الشَّيْنِ .

والكَبَانُ : داء يأخذ الإبل . يقال :

بَعِيرٌ مَكْبُونٌ .

[كبن]

الكَتَّانُ بالفتح معروف ، وحذَفَ الأعشى

منه الألف للضرورة فقال :

(١) عمير بن الجعد الخزاعي .

(٢) ويروي : « إذا هَبَّ » .

(٣) هو مدرك بن حصن .

(٤) بعده :

* فَشَنَّ بالسَّحْرِ فَلَمَّا شَنَا *

واقْتَانَ النبتُ اقْتِيَانًا ، إذا حَسُنَ .

واقْتَانَتِ الروضة : أخذت زُخْرَفَهَا . ومنه

قيل للماشطة مُقَيِّنَةٌ . وقد قَيَّنَتِ العروسُ تَقْيِينًا

زَيِّنَتْهَا . وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بذلك لأنها تزيِّنُ النساءَ ،

شَبَّهت بالأمة ، لأنها تُصَلِّحُ البيتَ وتزيِّنُهُ .

وتَقْيِيذَتْ هي ، أي تزيِّنَتْ .

والقَيِّنَةُ : الأمةُ مَغْنِيَةٌ كانت أو غير مَغْنِيَةٍ ،

والجمع القِيَانُ . قال زهير :

رَدَّ القِيَانَ جَمَالَ الحَيِّ فاحتملوا

إلى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكَ

قال أبو عمرو : كلُّ عبدٍ هو عند العرب

قَيْنٌ ، والأمةُ قَيِّنَةٌ . وبعضُ الناسِ يظنُّ

القَيِّنَةَ المَغْنِيَةَ خاصَّةً ، وليس هو كذلك .

وقول زهير :

* على كل قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُقَامٍ^(١) *

يعني رَحْلًا قَيِّنُهُ النجَّارُ وعِملُهُ ، ويقال نسبُهُ

إلى بني القَيْنِ .

فصل الكاف

[كبن]

الأصمعي^(٢) : الكَبْنُ : ما تُنْبِي من الجِلْدِ

(١) صدره :

* خَرَجْنَ من السُّوبَانِ ثم جَزَعْنَهُ *

(٢) كَبِنَ يَكْبِنُ وَيَكْبِنُ كَبْنًا الثوب :

نَاه إلى داخله ثم خاطه ، والشيء : غَيَّبَهُ .

وُجْرَةُ الْوَادِي : وَسَطُهُ حَيْثُ اتَّسَعَ وَانْبَطَحَ .
ويقال احتلَّ مُجْرَتَهُ ، أَي وَسَطَهُ وَأَعْرَضَهُ .
وَالْمَكْتَانُ : نَبْتُ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّبْتِ ،
الوَاحِدَةُ مَكْتَانَةٌ .

وَكَيْتَتْ : لَزِجَتْ وَاتَّسَخَتْ . وَكَلَّ مَا اتَّسَخَ
فَقَدْ كَيْتَ .

ويقال حَشَرَ الْوَطْبُ وَكَيْتَ ، إِذَا اتَّسَخَ
وَكَثُرَ عَلَيْهِ [اللَّبَنُ ^(١)] .

وَسِقَاءُ كَيْتٍ ، إِذَا تَلَزَّجَ بِهِ الدَّرَنُ .

[كدن]

الْكِدْنُ بِالْكَسْرِ : مَا تَوَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ
لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالْجَمْعُ كُدُونٌ .
وَالْكِدْنُ : شَيْءٌ مِنْ جِلْدٍ يَدُقُّ فِيهِ
كَالْهَؤُونِ .

وَالْكِدْنَةُ : الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ :
إِنَّهُ لِحَسَنِ الْكِدْنَةِ . وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ .
وَرَجُلٌ كَدِينٌ وَامْرَأَةٌ كَدِينَةٌ : ذَاتُ
لَحْمٍ وَشَحْمٍ .

وَالْكُوْدُنُ : الْبِرْدُونُ يُوكَفُ . وَيَشْبَهُ بِهِ
الْبَلِيدُ يُقَالُ : مَا بَيْنَ الْكِدَانَةِ فِيهِ ، أَي الْهَجْنَةُ .
وَالْكِدْيُونُ ، مِثَالُ الْفَرْجُونِ : دُقَاقٌ

(١) التكملة من المخطوطة .

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسَمَّاتِ الشُّرُو

بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ

كَأَحْذَفَهَا ابْنُ هَرَمَةَ فِي قَوْلِهِ :

بَيْنَا أَحْبَرٌ مَدْحًا عَادَ مَرْتِيَّةً

هَذَا لَعَمْرُكَ شَرٌّ دِينُهُ عِدَدٌ

دِينُهُ : دَابُهُ . وَالْعِدَدُ : الْعِدَادُ ، وَهُوَ

أَهْتِيَاجٌ وَجِعٌ اللَّدِيغِ .

وَالْكَتَنُ : الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ ، وَأَثَرُ الدُّخَانِ

فِي الْبَيْتِ .

وَكَيْتَتْ جِحَافُ الْبَعِيرِ مِنْ أكلِ الْعَشْبِ ،

إِذَا لَزِقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَتِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

وَالْعَيْرُ يَنْفَخُ فِي الْمَكْتَانِ قَدْ كَيْتَتْ

مِنْهُ جِحَافُهُ وَالْعِضْرَسُ الشُّجْرُ ^(١)

الشُّجْرُ : جَمْعُ ثُجْرَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعُ مِنْهُ .

وَقِيلَ : الشُّجْرُ الْجَمَاعَاتُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنْهُ ، قِطْعَةٌ هُنَا

وَأُخْرَى هُنَا . وَالْعِضْرَسُ : شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ إِلَى

السَّوَادِ . وَيُرْوَى : « الشُّجْرُ » بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ

الْجِيمِ ، وَهُوَ الْمَعْرُضُ .

(١) وَيُرْوَى : « فِي الْمَكْتَانِ » بِمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ

وَنُونٍ ، وَهُوَ نَبْتُ وَاحِدَتِهِ مَكْتَانَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ

غَبِيَاءٌ صَغِيرَةٌ ، وَقَالَ الْقَزَازِيُّ : الْمَكْتَانُ : نَبَاتُ الرَّبِيعِ

وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبَتُ فِيهِ . وَالْعِضْرَسُ : شَجْرٌ .

وَالشُّجْرُ : جَمْعُ ثُجْرَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ

الشُّجْرُ لِلرِّيَّانِ .

والكفنُ معروف ، يقال كَفَنْتُ الميتَ
تَكْفِينًا .

[كمن]

كَمَنَّ (١) يَكْمُنُ كَمُونًا : اختفى ، ومنه
الكَمِينُ في الحرب .

وناقة كَمُونٌ ، أي كتومٌ للقاح ، وهي
التي إذا لقحت لم تشل بذنبها .

وحزنٌ مُكْتَمِنٌ في القلب : مُخْتَفٍ .

والكَمُونُ بالتشديد معروف .

والكُمْنَةُ : ورمٌ في الأجنان وأكَّالٌ ،
فتحمرُّ له العين . يقال : كَمِنْتُ عينه تَكْمَنُ
كُمْنَةً .

[كمن]

الكَيْنُ : السُّترة ؛ والجمع أَكْنَانٌ . قال الله تعالى :
﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴾ .
والأَكِنَّةُ : الأغطية . قال الله تعالى :
﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ ، الواحد كِنَانٌ .
قال عمر بن أبي ربيعة :

تحت عَيْنِ كِنَانِنَا

ظِلٌّ بُرْدٍ مَرَّحِلٍ (٢)

(١) كَمَنَّ له كدخل وسمع كَمُونًا ، وَكَمِنْتُ
عينه وَكَمِنْتُ كسمع وَعُنِيَ .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده : =

التراب عليه دردىُّ الزيت ، تُجَلَى به الدروع :
قال النابغة :

عُلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً
فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

[كرن]

الكَرَّانُ : العود ، ويقال الصَنْجُ .
قال لبيد :

صَفَلٌ كَسَافِلَةَ الْقَنَا ظُنْبُوبُهُ (١)

وَكَأَنَّ جَوْجُوءَهُ صَفِيحُ كِرَّانٍ
وَالكَرِينَةُ : المغنِّية .

[كرزن]

الكَرَزِينُ وَالكَرَزِينُ بالكسر : فأسٌ
عظيمة ، مثل الكِرْزِيمِ وَالكَرْزِيمِ ، عن الفراء .

[كفن]

الكَفَنُ : غزل الصوف . يقال : كَفَنَ
يَكْفِنُ . قال :

* وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ (٢) *

وَالكَفْنَةُ (٣) : شجر .

(١) ويروى : « كَسَافِلَةَ الْقَنَا وَظِيْفُهُ » .

(٢) صدره :

* يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرَعَاهَا وَيَعْمِتُهَا *

(٣) الكَفْنَةُ بالفتح : شجرٌ ، وغلط الجوهري

فضم . قاموس .

و بنو كِنَانَةَ أَيْضًا مِنْ تَغْلِبِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُمْ
 بَنِي عِكَبٍ ، يُقَالُ لَهُمْ قَرِيشُ تَغْلِبٍ .
 وَاسْتَكَنَّ وَاسْتَكَنَّ : اسْتَرَّ .
 وَالْمُسْتَكِنَةُ : الْحَقْدُ . قَالَ زَهِيرٌ :
 وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ
 فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ (١)
 وَالكَانُونُ وَالكَانُونَةُ : الْمَوْقِدُ .
 وَيُقَالُ لِلثَّقِيلِ مِنَ الرِّجَالِ . كَانُونٌ . قَالَ
 الْحَطِيبَةُ :

أَغْرَبًا بِالْأَلَا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرًّا

وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ

وَكَانُونُ الْأَوَّلُ وَكَانُونُ الْآخِرِ : شَهْرَانِ
 فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ ، بَلْفَةُ أَهْلِ الرُّومِ .

[كون]

(كَانَ) إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنْ
 الزَّمَانِ احْتِجَاجَ إِلَى خَبَرٍ ، لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ
 تَقُولُ : كَانَ زَيْدٌ عَالِمًا . وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنْ
 حَدُوثِ الشَّيْءِ وَوُقُوعِهِ اسْتَفْنَى عَنِ الْخَبَرِ ، لِأَنَّهُ دَلَّ
 عَلَى مَعْنَى وَزَمَانٍ . تَقُولُ كَانَ الْأَمْرُ ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ
 مُذْ كَانَ ، أَيْ مُذْ خُلِقَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فِدَى لِبَنِي ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَأَقَتِي
 إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبِ أَشْهَبُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يَتَجَمَّعْ » .

(٢) مَقَاسُ الْعَائِذِي .

(٢٧٦ - صَحَاح - ٦)

الْكِسَائِي : كَنَنْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ وَصُنْتُهُ
 مِنَ الشَّمْسِ . وَأَكَنَّتُهُ فِي نَفْسِي : أَسْرَرْتُهُ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَنَنْتُهُ وَأَكَنَّتُهُ بِمَعْنَى ،
 فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ جَمِيعًا .
 وَتَقُولُ : كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكَنَّتُهُ ، فَهُوَ
 مَكْنُونٌ وَمُكَنَّ .
 وَكَانَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكَنَّتُهَا ، فَهِيَ مَكْنُونَةٌ
 وَمُكَنَّةٌ .

أَبُو عَمْرٍو : الْكِنَّةُ بِالضَّمِّ : سَقِيْفَةٌ تُشْرَعُ فَوْقَ
 بَابِ الدَّارِ ، وَالْجَمْعُ كُنَاتٌ .

وَبَنُو كُنَّةٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْكِنَّةُ بِالْفَتْحِ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ ، وَتَجْمَعُ عَلَى
 كِنَانٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ كَنِينَةٍ . قَالَ الزُّبْرَقَانُ
 ابْنُ بَدْرِ : « أَبْغَضُ كِنَانِي إِلَى الْقُبْعَةِ
 الطُّلْعَةِ » .

وَالْكِنَانَةُ : الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا السِّهَامُ .

وَكَانَانَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ كِنَانَةُ
 ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ .

== * بُرْدُ عَضْبٍ مَرَّحَلٌ *

وقبله :

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنْزِلُ دَارِسُ الْعَهْدِ مُحْوَلُ
 أَيْنَا بَاتَ لَيْلَةً بَيْنَ غَصْنَيْنِ يُوبَلُ

إذا لم تكُ الحاجات من همة الفتى
فليس بمنعٍ عنك عقد الرتام
وتقول : جاءوني لا يكون زيدا ، تعنى
الاستثناء ، كأنك قلت : لا يكون الآتى زيدا .
وكونه فتكون : أحدهُ فحدث .
والكيانة : الكفالة .

وكنتُ على فلان أكونُ كونا ، أى
تكفلتُ به . واكتنتُ به اكتياناً مثله .
وتقول : كنتُ إياك ، كما
تقول : ظننتُك زيدا وظننتُ زيدا إياك ، تضع
المنفصل موضع المتصل فى الكناية عن الاسم
والخبر ، لأنهما منفصلان فى الأصل ، لأنهما مبتدأ
وخبر . قال أبو الأسود الدؤلى :

دع الخمر يشربها الغواة فإننى
رأيتُ أخاها مجزئاً لمكانها
والأىكنها^(١) أو تكنه فإنه
أخوها غذته أمه بلبانها

يعنى الزبيب .
والكون : واحد الأكوان .
وسمعُ الكيان : كتابٌ للعجم .
والاستكانة : الخضوع .
والمكانة : المنزلة .

(١) ويروى : « فإن لا يكنها » .

وقد تقع زائدة للتوكيد ، كقولك زيد
كان منطلقاً ، ومعناه زيد منطلق . قال الله تعالى :
﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ . وقال الهذلى^(١) :
وكنتُ إذا جارى دعا لمضوفة
أشمرٌ حتى ينصف الساق مئزرى
وإنما يُخبر عن حاله ، وليس يُخبر بكننتُ
عما مضى من فعله .

وتقول : كان كونا وكينونة أيضاً ،
شبهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات الياء . ولم
يجئ من الواو على هذا إلا أحرف : كينونة ،
وهيوعه ، وديمومة ، وقيدودة . وأصله كينونة
بتشديد الياء فحذفوا كما حذفوا من هين وميت
ولولا ذلك لقالوا كونونة . ثم إنه ليس فى
الكلام فعول .

وأما الحيدودة فأصله فعولوة بفتح العين
فسكنت .

وقولهم : لم يك ، وأصله يكون ، فلما
دخلت عليها لم جزمتهما فالتقى ساكنان فحذفت
الواو فبقى لم يكن ، فلما كثر استعمالها حذفوا
النون تخفيفاً ، فإذا تحركت أثبتوها فقالوا :
لم يكن الرجل . وأجاز يونس حذفها مع الحركة .
وأنشد :

(١) أبو جندب .

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَأْفِرْزِدُقَ كَتَيْبَهَا
 غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَائِغَ الْمَعْدُورِ
 وَبَاتَ فُلَانٌ بِكَيْبِنَةٍ سَوَاءً بِالْكَسْرِ ، أَيْ
 بِجَالَةِ سَوَاءً .

و (كَائِنٌ) مَعْنَاهَا مَعْنَى كَمٌ فِي الْخَبْرِ
 وَالِاسْتِفْهَامِ . وَفِيهَا لَفْتَانُ كَائِنٌ مِثَالُ كَعِيٍّ ، وَكَائِنٌ
 مِثَالُ كَاعِجٍ . فَالْأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ لَزِرٌّ بْنُ حُبَيْشٍ :
 « كَائِنٌ تَعَدُّ سُورَةَ الْأَحْزَابِ ؟ » ، أَيْ كَمْ تَعَدُّ .
 وَتَقُولُ فِي الْخَبْرِ : كَائِنٌ مِنْ رَجُلٍ قَدْ رَأَيْتُ ،
 تَرِيدُ بِهَا التَّكْثِيرَ ، فَتَخْفِضُ النُّكْرَةَ بَعْدَهَا بِمِنْ .
 وَإِدْخَالَ (مِنْ) بَعْدَ كَائِنٌ ، أَوْ كَثْرَةَ النِّصْبِ
 بِهَا ، وَأَجْوَدُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَكَائِنٌ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ
 بِلَادِ الْعِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِيَلَادِ

فصل اللامر

[ابن]

اللَّبَنُ : اسْمُ جِنْسٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبَانُ .
 وَاللَّبَنُ أَيْضاً : وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ مِنَ الْوَسَادَةِ .
 وَقَدْ أَبَانَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ .
 وَيُقَالُ أَيْضاً لَبِنَتِ الشَّاةِ لَبْنًا ، أَيْ غَزَرَتْ .
 وَنَاقَةُ لَبِنَةٌ : غَزِيرَةٌ .

أَبُو زَيْدٍ : اللَّبُونُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ : ذَاتُ
 اللَّبَنِ ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أُمُّ بَكِيئَةَ ، وَجَمْعُ لَبْنٍ وَلَبْنٌ

وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَتَيْنِ .
 وَالْمَكَانُ وَالْمَكَانَةُ : الْمَوْضِعُ . قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾
 وَلَمَّا كَثُرَ لَزُومُ الْمِيمِ تُؤَوِّمَتُ أَصْلِيَّةٌ فَقِيلَ تَمَكَّنَ
 كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ تَمَسَّكَنَ .

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَاخَ كُنْتِيٌّ ؛
 كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى قَوْلِهِ : كُنْتُ فِي شَبَابِي كَذَا
 وَكَذَا . قَالَ :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
 وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ
 [كهن]

الكَاهِنُ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ الْكُهَّانُ
 وَالْكَهَنَةُ . يُقَالُ : كَهَنَ يَكْهِنُ كِهَانَةً ،
 مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً ، إِذَا تَكَهَّنَ . وَإِذَا
 أَرَدْتَ أَنَّهُ صَارَ كَاهِنًا قُلْتَ : كَهَنَ بِالضَّمِّ
 يَكْهِنُ كِهَانَةً بِالْفَتْحِ .

وَالكَاهِنَانِ : حَيَّانٌ (١) .

[كبن]

الْكَيْنُ : لِحْمَةٌ دَاخِلُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ ، وَالْجَمْعُ
 كَيْوُنٌ ، وَهِيَ كَالْفُغْدِ . قَالَ جَرِيرٌ :

(١) وَهِيَ بَنُو قَرِيظَةَ ، وَالنُّضِيرُ ، نَسَبَةٌ لِحْدَمِ
 الْكَاهِنِ بْنِ هَارُونَ .

* أُعْجِبَهَا إِذْ أَلْبَنَتْ لِبَانَهُ *

وفرسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِينٌ : رَبِّي بِاللَّبَنِ ، مثل
عَلِيفٍ مِنَ الْعَلْفِ .

وقومٌ مَلْبُونُونَ ، إذا ظهر منهم سَفَهٌ يصيبهم
من أَلْبَانِ الْإِبِلِ ، مثل ما يصيب أصحاب النَبِيدِ .
وتقول : هذا عُشْبٌ مَلْبِنَةٌ بِالْفَتْحِ ، أى يكثر
عليه لَبْنُ الشَّاةِ .

وجاء فلانٌ يَسْتَلِينُ ، أى يطلب لَبْنًا لِعِيَالِهِ
أَوْ لَضَيْفَانِهِ .

وَاللَّبِينَةُ : التى يُبْنَى بِهَا ، والجمع لَبِينٌ ، مثل
كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ . قال :

إِمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَيْنَ أَيْنِ

دَلْوِكَ عَنِ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّبِينِ

قال ابن السكيت : من العرب من يقول

لَبِينَةٌ وَلَبِينٌ ، مثل لَبْدَةٌ وَلَبْدِي .

وَلَبْنُ الرَّجْلِ تَلْبِينًا ، إذا أَخَذَهُ .

وَالْمَلْبِنُ : قالب اللَّابِنِ . وَالْمَلْبِنُ : المِحْلَبُ .

وَلَبِينَةُ القَمِيصِ : جُرْبَانُهُ .

وَالتَّلْبِينُ : التَّلْدُنُ ، وهو التَّمَكُّثُ والتَّلْبِثُ .

وَالْمَلْبِنُ بالتشديد : الفَلَاتِجُ ، وأظنه مَوْلَدًا .

وَاللِّبَانُ بالكسر ، كالرِّضَاعِ ، يقال : هو

أخوه بِلِبَانِ أُمِّهِ . قال ابن السكيت : ولا يقال

بَلْبِنِ أُمِّهِ ، إِنَّمَا اللَّابِنُ الذى يُشْرَبُ من نَاقَةٍ

عن يونس . يقال : كم لُبْنُ غنمك ، أى ذوات
الدَّرِّ منها . قال : فإذا قَصَدُوا قَصْدَ الغَزِيرَةِ قالوا
لَبِينَةٌ ، وقد لَبِنَتْ لَبْنًا .

وقال السكيتى : إِنَّمَا سَمِعَ كَمِ لُبْنُ غنمك ؟
أى كَمِ رِسْلُ غنمك .

وإبنُ اللَّبُونِ : ولد الناقة إذا استكمل السنة
الثانية ودخل فى الثالثة ، والأُنثى ابنة لَبُونٍ ، لأنَّ
أُمَّهُ وَضَعَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ . وهو نَكْرَةٌ
ويعرَّفُ بالألف واللام . قال جرير :

وإبنُ اللَّبُونِ إِذَا مَأْزَى فى قَرَنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القِنَاعِيسِ

وَلَبِنَتُهُ أَلْبِينُهُ وَأَلْبِينُهُ : سَقِيَّتُهُ اللَّبْنِ ، فَأَنَا

لَابِنٌ . يقال : نحن نَلْبِنُ جيراننا ، أى نسقيهم
اللَّبْنَ .

وَلَبِنُهُ بالعصا يَلْبِنُهُ بالكسر لَبْنًا ، إذا

ضَرَبَهُ بِهَا . يقال : لَبِنُهُ ثلاث لَبِنَاتٍ .

وَلَبِنُهُ بصخرة : ضَرَبَهُ بِهَا .

ورجلٌ لَابِنٌ أَيْضًا ، أى ذُو لَبَنِ ، كقولك :

تَاصِرٌ ، أى ذُو تَمْرٍ . قال الحطيئة :

وَعَرَّزَتْنِي وَزَعَمْتَ أ

نَكَ لَابِنٌ بالصيف تَامِرٌ

وَأَلْبِنُ القَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّابِنُ .

وَأَلْبَنَتِ الناقةُ : نَزَلَ لَبْنُهَا فى ضَرْعِهَا ، فهى

مُلْبِنٌ . وقال :

أو شاةٍ أو بقرة . قال الكميت يمدح مخلد
ابن يزيد :

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ

تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانَ الثَّدْيَيْنِ

واللبان بالفتح : ما جرى عليه اللبب من

الصدر .

واللبان بالضم : الكندر .

واللبانة : الحاجة .

والبنان : جبل .

واللبنى : شجرة لها لبن كالعسل ، وربما

يتبخر به . قال (١) :

* وَرَنَدًا وَوَيْبَنِي وَالْكِبَاءَ الْمُقْتَرَا (٢) *

وَيْبَنِي وَوَيْبِنِي ، من أسماء النساء . وقول

الراجز :

* أَقْفَرَ مِنْهَا يَلْبَنِي وَأَفْلَسُ (٣) *

هما موضعان .

[لجن]

تَلَجَّنَ الشَّيْءُ : تَلَزَّجَ .

(١) امرؤ القيس .

(٢) صدره :

* وَبَانًا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَا كِيَا *

(٣) في اللسان : « فأفلس » .

وَتَلَجَّنَ رَأْسَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَسْخَهُ .
وَلَجَّنْتُ الْخَطْمِيَّ وَنَحْوَهُ تَلَجِّينًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ
لِيَسْخُنَ .

وَاللَّجِينُ : الْخَبِطُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ
مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ عِنْدَ الْخَبِطِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَا قَدِ وَرَدَتْ لِيَوْصِلَ أَرْوَى

عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ

ويقال : تَلَجَّنَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَخَذُوا الْوَرَقَ

وَدَقُّوه وَخَلَطُوهُ بِالنَّوَى لِتُعْلَفَهُ الْإِبِلُ .

وَنَاقَةُ لَجُونٍ : ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ . وَقَدْ لَجَنَتْ

تَلَجَّنُ لَجُونًا وَلِجَانًا .

وَاللَّجِينُ : الْفِضَّةُ جَاءَ مُصَغَّرًا ، مِثْلَ الثَّرِيَا

وَالكَمِيَّتِ .

[لحن]

اللَّحْنُ : الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ . يُقَالُ فُلَانٌ لَحَّانٌ

وَلَحَّانَةٌ ، أَي كَثِيرُ الْخَطَأِ (١) .

وَالتَّلْحِينُ : التَّخْطِئَةُ .

وَاللَّحْنُ : وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللُّحُونِ . وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ » .

وَقَدْ لَحَّنَ فِي قِرَاءَتِهِ ، إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَغَرَّدَ . وَهُوَ

أَلْحَنُ النَّاسِ ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً .

(١) لحن من باب قَطَعَ ، وَطَرَّبَ .

وَلَحَنَ إِلَيْهِ يَلْحَنُ لِحْنًا ، أَى نَوَاهُ وَقَصْدَهُ
ومال إليه .

وَلَحَنَ فِي كَلَامِهِ أَيْضًا ، أَى أَخْطَأَ .

وَاللَّحْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الفطنة . وقد لَحِنَ
بِالْكَسْرِ (١) .

وفي الحديث : « وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ
مِنَ الْآخَرِ » ، أَى أَفْظَنُ لَهَا . ومنه قول عمر بن
عبد العزيز : « عَجِبْتُ لِمَنْ لَأَحَنَ النَّاسَ كَيْفَ
لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » ، أَى فَاطَنَهُمْ .

أَبُو زَيْدٍ : كَلَنْتُ لَهُ بِالْفَتْحِ أَلْحَنُ لِحْنًا ، إِذَا
قَلْتَ لَهُ قَوْلًا لَا يَفْهَمُهُ عِنْدَكَ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ . وَلِحْنُهُ
هُوَ عَنِّي بِالْكَسْرِ يَلْحَنُهُ لِحْنًا ، أَى فَهَمَهُ ، وَأَلْحَنْتُهُ
أَنَا إِيَّاهُ .

وَلَأَحَنْتُ النَّاسَ : فَاطَنْتُهُمْ . قَالَ الْفَزَارِيُّ (٢) :

وَحَدِيثُ اللَّهِ هُوَ مِمَّا

يَنْعَتُ النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنًا

مَنْطِقُ رَائِعٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا

نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

يُرِيدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ وَهِيَ تُرِيدُ غَيْرَهُ ، وَتَعْرِضُ

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري .

فِي حَدِيثِهَا فَتَزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ ، مِنْ فِطْنَتِهَا وَذِكَايَتِهَا ،
كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ ،
أَى فِي لُحْوَاهُ وَمَعْنَاهُ . وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ :

وَلَقَدْ وَحَيْتُ لَكُمْ لَكِي مَا تَفْهَمُوا

وَلَحَنْتُ لِحْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ

وَكَانَ اللَّحْنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا ، لِأَنَّهُ

مِنَ الْعُدُولِ عَنِ الصَّوَابِ .

[لحن]

يَلْحَنُ السَّقَاءُ بِالْكَسْرِ لِحْنًا ، أَى أُنْتَنَ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أُمَّةٌ لِحْنَاءُ . وَيُقَالُ : اللَّخْنَاءُ الَّتِي لَمْ تَلْحَنَ .
وَالرَّجُلُ أَلْحَنُ .

[لذن]

رَمَحُ لَذْنٌ ، أَى لَيْنٌ ؛ وَرِمَاخُ لُذْنٌ بِالضَّمِّ .

وَالتَّلْدُنُ : التَّمَكُّثُ . يُقَالُ : تَلَدَّنَ عَلَيْهِ ،

إِذَا تَلَكَّأَ عَلَيْهِ .

وَلَذْنٌ : الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ ، وَهُوَ ظَرْفٌ

غَيْرُ مِمْتَكِّنٍ بِمِرْلَةٍ عِنْدَ ، وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا (مِنْ)

وَحَدَّهَا مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْجُرِّ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ .

وَجَاءَتْ مُضَافَةً تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا .

وَفِي لَذْنٍ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : لَذْنٌ ، وَلَدَى ، وَلَدُّ .

قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

(١) غيلان بن حريث .

* مِنْ لَدُنْ لَحِيئِهِ إِلَى مُنْخُورِهِ ^(١) *

وقد حمل حذف النون بعضهم على أن قال :
لَدُنْ غُدُوَّةٍ فَنَصَبَ غُدُوَّةً بِالتَّنْوِينِ . قال ذو الرمة :
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وَحَثَّ القَطِينِ الشَّحْشَحَانَ المُكَلَّفُ
لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام
التنوين ، فنصب كما تقول ضاربٌ زيداً .
ولم يعملوا لَدُنْ إلا في غُدُوَّةٍ خاصةً .

[لزن]

اللزْنُ : الشِدَّةُ . وعيشُ لَزِنٌ ، أى ضيقٌ .
واللَزْنُ ، بالتحريك : اجتماع القوم على البئر
للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت . وكذلك
في كل أمر . قال الأعشى :

وَيُقْبِلُ ذُو البَثِّ والراغبو

نَ في ليلةٍ هي إحدى اللزْنِ

[لسن]

اللِسَانُ : جارحة الكلام ، وقد يكنى بها
عن الكلمة فتوثت حينئذ . قال أعشى باهلة :

(١) قبله :

* يستوعب النوعين من خريره *

قال ابن بري : وأنشده سيبويه إلى : «منخوره»

أى منخوره .

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانَ لا أُسَرُّ بِهَا

من علو لا عجب منها ولا سخر

فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة ألسنة ، مثل

جَمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ ، ومن أنه قال ثلاث ألسن ، مثل

ذِرَاعٍ وَأَذْرُوعٍ ؛ لأن ذلك قياس ما جاء على فِعَالٍ

من المذكور والمؤنث .

واللِسْنُ بالتحريك : الفصاحة . وقد لَسِنَ ^(١)

بالكسر فهو لَسِينٌ وألْسَنُ ، وقومٌ لُسْنٌ .

وفلانٌ لِسَانُ القوم ، إذا كان المتكلم عنهم .

واللِسَانُ : لِسَانُ الميزان .

وَلَسَنَتُهُ ، إذا أخذته بلسانك .

قال طرفة :

وَإِذَا تَلْسُنْتِي ألسنها

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٍ

والمَلْسُونُ : الكذاب .

وَاللِسْنُ ، بكسر اللام : اللغة . يقال : لكل

قومٍ لِسْنٌ ، أى لغة يتكلمون بها .

والمَلْسَنُ من النعال : الذي فيه طولٌ ولطافةٌ ،

على هيئة اللسان . قال كثير :

لَهُمْ أُرُزُّ حُمْرُ الحواشي يَطَوْنَهَا

بأقدامهم في الحضرمي المَلْسَنِ

وكذلك امرأة مَلْسَنَةُ القدمين .

(١) لَسِنَ من باب طَرِبَ ، وَلَسَنَ من

باب نصر .

كالتفهم . وغلامٌ لَقِنٌ : سريع الفهم . والاسم اللقانةُ .

[لكن]

اللُّكْنَةُ : مُجْمَعَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعِيٌّ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَلْكَنُ بَيْنَ الْأَلْكَنِ .

و (لكن) خفيفةٌ وثقيلةٌ : حرفٌ عطفٌ للاستدراك والتحقق يُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفْيٍ ، إِلَّا أَنْ الثَّقِيلَةَ تَعْمَلُ عَمَلُ مَنْ أَنْ تَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ وَتَرْفَعُ الْخَبْرَ وَيُسْتَدْرَكُ بِهَا بَعْدَ النِّفْيِ وَالْإِيجَابِ . تَقُولُ : مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرًا قَدْ جَاءَ ، وَمَا تَكَلَّمُ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرًا قَدْ تَكَلَّمَ . وَالْخَفِيفَةَ لَا تَعْمَلُ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ، وَتَقَعُ أَيْضًا بَعْدَ النِّفْيِ إِذَا ابْتَدَأَتْ بِمَا بَعْدَهَا . تَقُولُ : جَاءَنِي الْقَوْمُ لَكِنْ عَمْرًا لَمْ يَجِيءْ ، فَتَرْفَعُ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ لَكِنْ عَمْرًا وَتَسْكُتَ حَتَّى تَأْتِيَ بِجُمْلَةٍ تَامَةٍ . فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ عَاطِفَةً اسْمًا مُفْرَدًا عَلَى اسْمٍ مُفْرَدٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ ، وَتَلْزِمُ الثَّانِي مِثْلَ إِعْرَابِ الْأَوَّلِ تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا ، وَمَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرًا . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أُسْتَطِيعُهُ

وَلَاكِ اسْتَقْنِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ وَلَكِنْ ، فَحَذَفَ النُّونَ ضَرُورَةً ،

وَهُوَ قَبِيحٌ .

[لعن]

اللَّعْنُ : الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ .

وَاللَّعْنَةُ الْأَسْمُ ، وَالْجَمْعُ إِعَانٌ وَلِعْنَاتٌ .

وَالرَّجُلُ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ ، وَالْمَرْأَةُ لَعِينٌ أَيْضًا .

وَاللَّعِينُ : الْمَسْوُوحُ .

وَالرَّجُلُ اللَّعِينُ : شَيْءٌ يُنْصَبُ وَسَطَ الْمَزَارِعِ

تُسْتَطْرَدُ بِهِ الْوَحُوشُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذِّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

وَالْمَلَأَعْنَةُ وَاللِّعَانُ : الْمِبَاهِلَةُ .

وَالْمَلْعَنَةُ : قَارِعَةُ الطَّرِيقِ وَمَنْزِلُ النَّاسِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ » يَعْنِي عِنْدَ الْحَدِيثِ .

وَرَجُلٌ لُعْنَةٌ : يَلْعَنُ النَّاسَ كَثِيرًا ، وَلُعْنَةٌ ،

بِالْهَيْسَكِيِّ : يَلْعَنُهُ النَّاسُ .

[لعن]

اللُّعْنُونُ : لُغَةٌ فِي اللُّغْدُودِ ، وَالْجَمْعُ اللَّغَائِنُ .

وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ : لَعَنَّكَ ، بِمَعْنَى لَعَلَّكَ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قِفَا يَا صَاحِبِي بِنَا لَعْنًا

تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَرَا الْخِيَامِ

[لعن]

لَعِنْتُ الْكَلَامَ بِالْكَسْرِ : فَهِمْتُهُ ، لَقِنًا .

وَتَلَقَّنْتُهُ : أَخَذْتُهُ ، لَقَانِيَةً وَالتَّلْقِينُ

سمين بسمي العجوة ، والجمع لين ، وجمع اللين
ليان ، مثل ذئب وذئاب ، قال امرؤ القيس :

وسالفة كسحوق الليأ
نِ أضرَمَ فيها الغويُّ السُعرُ

[لهن]

اللُهنة بالضم : السُلفة ، وهو ما يتعلل به
الإنسان قبل إدراك الطعام . تقول لهنته تلهيناً
فتلهن ، أي سلفته . ويقال : ألهنته ، إذا
أهديت له شيئاً عند قدومه من سفره .

وقولهم : لهنك بفتح اللام وكسر الهاء :
كلمة تستعمل عند التوكيد ، وأصلها لإنك ،
فأبدلت الهمزة هاء ، كما قالوا في إياك : هياك .
وإنما جاز أن يجمع بين اللام وإن وكلاهما للتوكيد
لأنك لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظ إن فصار
كأنها شيء آخر . قال الشاعر :

لهنك من عبسيّة لوسيمّة
على كاذبٍ من وعدّها ضوءٌ صادق
اللام الأولى للتوكيد ، والثانية لام إن .
وقال أبو عبيد : أنشدنا الكسائي :
لهنك من عبسيّة لوسيمّة
على هنواتٍ كاذبٍ من يقولها^(١)

(١) قبله :

وبي من تباريح الصبابة لوعة
قتيلة أشواقٍ وشوقٍ قتيلاً

وبعض النحويين يقول : أصله أن ، واللام
والكاف زائدتان ، يدلُّ على ذلك أن العرب
تُدخل اللام في خبرها . وأنشد الفراء :

* ولكنتي في حُبِّها لكميد^(١) *

وقوله تعالى : ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي ﴾ ،
يقال أصله لكن أنا ، فحذفت الألف فالتقت
نونان ، فجاء بالتشديد لذلك .

[لن]

لن : حرفٌ لنفي الاستقبال ، وتنصب به
تقول : لن تقوم .

[لون]

اللون : هيئة كالسواد والحمرة .
ولوئنته فتلون .

واللون : النوع .

وفلان متلون ، إذا كان لا يثبت على
خُلقي واحد .

ولوّن البسر تلويناً ، إذا بدا فيه أثر النضج .

واللون : الدقل ، وهو ضربٌ من النخل .

وقال الأخفش : هو جماعة ، واحدها لينة ،

ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء .

ومنه قوله تعالى : ﴿ ما قطعتم من لينةٍ ﴾ وتمرها

فصل الميم

[مان]

المَوْوَنَةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ فَعُولَةٌ . وَقَالَ
الفراء : هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَيْنِ ، وَهُوَ التَّعَبُ
وَالشَّدَّةُ ^(١) . وَيُقَالُ هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَوْنِ ، وَهُوَ
الْخُرْجُ وَالْعِدْلُ ، لِأَنَّهَا ثِقَلٌ عَلَى الْإِنْسَانِ .

قال الخليل : ولو كانت مَفْعَلَةٌ لكانت
مَثْبُتَةً مِثْلَ مَعِيشَةٍ .

وعند الأخفش يجوز أن تكون مَفْعَلَةٌ .

وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ أَمْوَانُهُمْ مَأْنًا ، إِذَا احْتَمَلَتْ

(١) والمعنى أنه عظيم التعب في الإنفاق على من
يعول .

والمَوْوَنَةُ : الثِقَلُ ، وفيها لغات إحداها على
فَعُولَةٍ بفتح الفاء ، وبهمزة مضمومة ، والجمع
مَثُونَاتٌ عَلَى لفظها . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ أَمْأَانُهُمْ مَهْمُوزٌ
بفتحيتين ، واللغة الثانية مَوْوَنَةٌ بهمزة ساكنة .
قال الشاعر :

* أَمِيرُنَا مَوْوَنَتُهُ خَفِيفَةٌ *

والجمع مَوْوَنٌ ، مثل غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . والثالثة
مَوْوَنَةٌ بِالْوَاوِ ، والجمع مَوْوَنٌ مِثْلَ سُورَةٍ وَسُورٍ .
يقال منها : مَأْنَهُ يَمْوَنُهُ مِنْ بَابِ قَالَ . عن
المصباح .

وقال : أرادَ اللهُ إِنَّكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ ، فحذف
اللام الأولى من الله ، والألف من إنك ، كما
قال الآخر :

* لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعَدُّوْ *

أراد : اللهُ ابْنُ عَمِّكَ ، أَيْ وَالله . والقول
الأول أصح .

[لين]

اللِّينُ : ضِدُّ الْحَشُونَةِ . يُقَالُ : لِأَنَّ الشَّيْءَ
يَلِينُ لِينًا ، وَشَيْءٌ لَيْنٌ وَلَيْنٌ مُخَفَّفٌ مِنْهُ ،
وَالْجَمْعُ أَلِينَاءُ .

وَقَوْمٌ لَيْنُونَ وَأَلِينَاءُ ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ لَيْنٍ
مَشْدَدٌ ، وَهُوَ فَيْعِلٌ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى
أَفْعِلَاءَ .

وَاللِّيَانُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ مِنَ اللَّيْنِ . تَقُولُ :
هُوَ فِي لِيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ فِي نَعِيمٍ
وَخَفْضٍ .

وَلَيَّنْتُ الشَّيْءَ وَأَلَيْنْتُهُ ، أَيْ صَيَّرْتَهُ لِينًا .
وَيُقَالُ أَيْضًا أَلَنْتُهُ وَأَلَيْنْتُهُ ، عَلَى النِّقْصَانِ
وَالتَّمَامِ ، مِثْلَ أَطْلَنْتُهُ وَأَطْوَلْتُهُ .

وَاللِّيَانُ بِالْكَسْرِ : الْمَلَايِنَةُ وَالْمَلَاظِفَةُ .
تَقُولُ : لَا يَنْبِي مَلَايِنَةٌ وَلِيَانًا .

وَاسْتَلَانَهُ : عَدَّهُ لِينًا .

وَتَلَيْنَ : تَمَلَّقَ .

مَثْنَةٌ من الفِعَالِ الأعْوَجِ

وهذا الحرف هكذا يُروى في الحديث والشعر
بتشديد النون ، وحقه عندي أن يقال مَثِينَةٌ ، مثال
مَعِينَةٍ على فَعِيلَةٍ ، لأن الميم أصلية ، إلا أن يكون
أصل هذا الحرف من غير هذا الباب ، فتكون
مَثِينَةٌ مَفْعَلَةٌ من إنَّ المكسورة المشددة ، كما يقال
هو مَعَسَاةٌ من كذا ، أى مَجْدَرَةٌ ومِظَنَةٌ ، وهو
مبنىٌّ من عَسَى . وكان أبو زيد يقول : مَثِينَةٌ بالناء ،
أى مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ومَجْرَاةٌ ونحو ذلك ،
وهو مَفْعَلَةٌ من أَنَّهُ يَوْتُهُ أَتَا ، إذا غلبه بالحجة .
الأصمعي : ما عنتُ في هذا الأمر على وزن
مَا عَنَتُ ، أى رَوَّأْتُ .

ويقال : ائْمَانٌ مَأْنَكُ وَاشْأَانُ شَأْنَكُ ، أى
اعمل ما تحسنه .

وَالْمَأْنُ وَالْمَأْنَةُ : الطِّفْطِفَةُ ، والجمع مَأْنَاتٌ
ومُثُونٌ أيضاً على فُعُولٍ مثل بَدْرَةٍ وبُدُورٍ على
غير قياس .

أبو زيد : مَأْنَتُ الرَّجُلِ أَمَانُهُ مَأْنَا ، إذا
أصبت مَأْنَتَهُ . قال : وهى ما بين سُرَّتِهِ وعَانَتِهِ
وشرُّ سُوْفِهِ .

وَالْمَأْنُ أَيْضاً : الخَشْبَةُ فى رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ تُتَّكَّرُ
بِهَا الأَرْضُ ، عن أبى عمرو وابن الأعرابى .

مُؤْتَنَّتَهُمْ . ومن ترك الهمز قال : مُنْتَهُمُ
أُمُونُهُمْ .

وأَتَانِي فلان وما مَأْنَتُ مَأْنُهُ ، أى لم
أكثر له . قال الكسائى : وما تَهَيَّأت له .
وقال أعرابىٌّ من سُلَيْمٍ : أى ما علمت بذلك .

وهو يَمَأْنُهُ ، أى يعلمه . وأنشد :

إذا ما علمتُ الأمرُ أقررتُ علمهُ

ولا أدعى ما لستُ أمانُهُ جهلاً

كفى بامرئٍ يوماً يقول بعلمِهِ

ويسكتُ عما ليس يعلمه فضلاً

ومَأْنَتُ فلاناً تَمَثِينَةٌ ، أى أعلمته . وأنشد

الأصمعيُّ للمرَّارِ الفَقْعَسِيَّ :

فها مَسُوا شيئاً فقالوا عَرَّسُوا

من غير تَمَثِينَةٍ لغير مُعَرَّسٍ

أى من غير تعريف ولا هو فى موضع التَعْرِيسِ .

والتَمَثِينَةُ : الإعلامُ .

والمَثِينَةُ : العلامةُ . وفى حديث ابن مسعود :

« إن طول الصلاة وقصر الخطبة مَثِينَةٌ من فقه

الرجل » . قال الأصمعيُّ : سألتُ شُعْبَةَ عن هذا

الحرف فقلت : مَثِينَةٌ أى علامةٌ لذلك وخليق

لذلك . قال الراجز :

إنَّ اِكْتِحَالَاً بالَنْقِيِّ الأَبْلَجِ

ونظراً فى الحاجب المُزَجِّجِ

وَتَمْتَيْنُ القوسِ بِالْعَقَبِ ، وَالسِّقَاءِ بِالرُّبِّ :
شُدُّهُ وَإِصْلَاحُهُ بِذَلِكَ .

[متن]

الْمَثَانَةُ : مَوْضِعُ البُولِ .

وَمَثْنَتُهُ أَمْثْنُهُ^(۱) بِالضَّمِّ مَثْنًا ، فَهُوَ مَمْتُونٌ ،
إِذَا أَصَبَتْ مَثَانَتَهُ .

وَيُقَالُ : مَثِنَ الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَمْثِنٌ
بَيْنَ الْمَثْنِ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُ بَوْلَهُ . وَالْمَرَأَةُ
مَثْنَاهُ .

قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ : مَثِنٌ وَمَمْتُونٌ
لِلَّذِي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : « أَنَّهُ
صَلَّى فِي تَبَّانٍ وَقَالَ : إِنِّي مَمْتُونٌ » .

[بجن]

الْمُجُونُ : أَنْ لَا يَبَالِي الْإِنْسَانُ مَا صَنَعَ .
وَقَدْ بَجَنَ بِالْفَتْحِ يَمْجُنُ مُجُونًا وَبَجَانَةً ، فَهُوَ
مَاجِنٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْمُجَّانُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ بَجَانًا ، أَيْ بَلَا بَدَلٍ . وَهُوَ
فَعَّالٌ ، لِأَنَّهُ يَنْصَرَفُ .

وَالْمَاجِنُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي يَنْزُو عَلَيْهَا غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْفُحُولَةِ فَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ .
وَطَرِيقٌ مُمَجَّنٌ ، أَيْ مَمْدُودٌ .

(۱) مَثْنَهُ يَمْثِنُهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَمَثْنَهُ
يَمْثِنُهُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ : أَصَابَ مَثَانَتَهُ .

[متن]

الْمَثْنُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا صَلَبٌ وَارْتَفَعَ ، وَالْجَمْعُ
مِثَانٌ وَمُتُونٌ . قَالَ^(۱) :

* وَالْقَوْمُ قَدْ طَعَنُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ^(۲) *

وَمِثْنُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ مِثَانَةٌ ، فَهُوَ مِثِينٌ ،
أَيْ صَلَبٌ .

وَمِثْنًا الظَّهْرُ : مُكْتَنَفًا الصُّلْبِ عَنِ يَمِينِ
وَشِمَالِهِ مِنْ عَصَبٍ وَلَحْمٍ ، يَذْكَرُ وَيؤْنُثُ .
وَمِثْنَتُ الرَّجُلِ مِثْنًا : ضَرَبَتْ مِثْنَهُ .

وَمِثْنُ السَّهْمِ : مَا دُونَ الرِّيشِ مِنْهُ إِلَى
وَسَطِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ مِثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ ،
أَيْ صَلَبٌ .

وَمِثْنٌ بِهِ مِثْنًا : سَارَ بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعُ .

وَالْمِثَانَةُ : الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ . يُقَالُ : سَارَ
سِيرًا مُمَاتِنًا ، أَيْ شَدِيدًا .

وَمِثَانَةٌ ، أَيْ مَاطِلَةٌ .

وَمِثْنَتُ الْكَبْشِ : شَقَقَتْ صُفْنَهُ وَاسْتَخْرَجَتْ
بَيْضَتَهُ بِعُرُوقِهَا .

(۱) الْحَارِثُ بْنُ حَلَازَةَ .

(۲) صَدْرُهُ :

* أَنِّي اهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيْلَةٍ *

قد حكم القاضي بأمرٍ عدلٍ
أن يَمَخَّنُوها^(١) بِمَا نِي أدلٍ

[مدن]

مَدَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَمِنْهُ سَمِّيَتْ .
الْمَدِينَةُ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى مَدَائِنَ بِالْهَمْزِ ،
وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُدُنٍ وَمُدُنٍ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ .
وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ : أَنَّهَا مَفْعَلَةٌ مِنْ دِنْتُ ، أَيْ
مَلَكَتُ .

وَفَلَانٌ مَدَّنَ الْمَدَائِنَ ، كَمَا يُقَالُ : مَصَّرَ
الْأَمْصَارَ .

وَسَأَلَتْ أبا عَلِيٍّ الْفَسَوِيَّ عَنْ هَمْزِ مَدَائِنَ
فَقَالَ : فِيهِ قَوْلَانِ ، مِنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً مِنْ قَوْلِكَ :
مَدَّنَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، هَمْزُهُ . وَمَنْ جَعَلَهُ
مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِكَ دِينَ ، أَيْ مُلِكَ لَمْ يَهْمَزْهُ ، كَمَا
لَا يَهْمَزُ مَعَايِشَ .

وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْتَ مَدَنِيٌّ ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ مَدِينِيٌّ ،
وَإِلَى مَدَائِنِ كَسْرِيٍّ مَدَائِنِيٌّ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسَبِ ،
لِثَلَا يَخْتَلَطُ .

وَمَدَيْنٌ : قَرْيَةٌ شَعِيبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَنْ تَمَخَّنُوها » .

[منجن]

الْمَنْجَنُونَ : الدُّوَلَابُ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْمَحَالَّةُ الَّتِي يُسَنَّى عَلَيْهَا .
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى فَعْلُولٍ ، وَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
كَمَا قَلْنَا فِي مَنْجَنِيْقٍ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى مَنْاجِينَ .
وَأَنشُدُ الْأَصْمَعِيَّ^(١) :

* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ^(٢) *

وَيُرْوَى : « وَمَنْجَنِينَ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

[عن]

مَحَنَتُ الْبُئْرَ مَحْنًا ، إِذَا أَخْرَجْتَ تَرَابَهَا وَطِينَهَا .
وَالْمِحْنَةُ : وَاحِدَةُ الْمِحَنِ الَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا
الْإِنْسَانُ مِنْ بَلِيَّةٍ .
وَمَحَنْتُهُ وَامْتَحَنْتُهُ ، أَيْ اخْتَبَرْتَهُ ، وَالاسْمُ
الْمِحْنَةُ .

وَمَحَنَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا ، أَيْ ضَرْبَهُ .

وَأْتَيْتُ فُلَانًا فَمَا مَحَنَنِي شَيْئًا ، أَيْ مَا أَعْطَانِي .

[مخن]

الْمَخْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . وَالْمَخْنُ : الْبِكَاءُ .
وَالْمَخْنُ : النَّزْعُ مِنَ الْبُئْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) لِعِمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

* اعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ *

* كَانْ جُلُودَهْنَ ثِيَابُ مَرْنٍ ^(١) *
 وَأَمْرَانُ الذِّرَاعِ : عَصْبٌ يَكُونُ فِيهَا .
 وَمَرْنٌ بَعِيرَةٌ يَمْرُنُهُ مَرْنًا ، إِذَا دَهَنَ أَسْفَلَ
 قَوَائِمَهُ مِنْ حَتَّى بِهِ .

والمَرَانَةُ : اللينُ .

وَمَرَانَةٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدُ :

لَمَنْ طَلَلَتْ تَضَمَّنَهُ أُثَالُ

فَسَرَّحَتْهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْحِيَالُ ^(٢)

وَمَرَانَةٌ : اسْمُ نَاقَةٍ ابْنِ مُقْبَلٍ . قَالَ :

يَا دَارَ سَأَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا

وَيُقَالُ : أَرَادَ الْمُرُونَ وَالْعَادَةَ ، أَيْ بكَثْرَةَ

وَقُوفِي وَسَلَامِي عَلَيْهَا لِتَعْرِفَ طَاعَتِي لَهَا .

وَالْتَمَرِينَ : التلِينِ .

وَالْمَارِنُ : مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَفَضَلَ عَنْ

الْقَصَبَةِ ، وَمَا لَانَ مِنَ الرُّمَحِ . قَالَ عُبَيْدٌ يَذْكَرُ

نَاقَتَهُ :

(١) صدره :

* خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهُنَّ خُوصٌ *

(٢) الرواية : « فَالْحِيَالُ » بِكَسْرِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْيَاءِ

الْمَوْحِدَةِ . وَشَرْحَةُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ ، وَالْحِيَالُ

أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ . وَالْكَلَامُ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ

عَنِ التَّكْمَلَةِ .

[مرن]

مَرَّنَ الشَّيْءَ يَمْرُنُ مَرُونًا ، إِذَا لَانَ ، مِثْلَ
 جَرَبٍ .

وَمَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً :

تَعَوَّدَهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : مَرَّنْتَ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ ، إِذَا صَلَبْتَهُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ أَكْنَدَتْ يَدَاكَ بَعْدَ اللَّيْنِ ^(١)

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْمُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّابِرِ وَالْمُرُونِ

وَمَرَّنَ وَجْهَ فُلَانٍ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ . وَإِنِّهِ

لِمَمْرَنُ الْوَجْهِ ، أَيْ صَلَبَ الْوَجْهِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* إِزَارُ خَضَمٍ مَعِيلٍ ^(٢) مَمْرَنٍ ^(٣) *

وَالْمَرْنُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْحَالُ وَالْخُلُقُ . يُقَالُ :

مَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنِي ، أَيْ حَالِي .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ

إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَالْمَرْنُ ، مَا كُنَّ : الْفِرَاحُ فِي قَوْلِ النَّمْرِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَعْدَ لَيْنٍ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ : « مَعِيكَ »

بِالْكَافِ . يُقَالُ رَجُلٌ مَعِيكَ : مِمَّا طَلَّ .

(٣) بَعْدَهُ :

* أَلَيْسَ مَلُوءِي الْمَلُوءِ مِثْفَنٍ *

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ المَغْرُورُ حَرَّبَنِي
جَارٌ لِقَبْرِ عَلِيٍّ مَرَّانَ مَرْمُوسِ

[مرن]

أبو زيد: المُرْنَةُ: السَّحَابَةُ البِيضَاءُ ، وِالجَمْعُ
مُرْنٌ .

والبَرْدُ : حَبُّ المُرْنِ .

والمَازِنُ : بِيضُ النَمْلِ .

ومَازِنٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ مَازِنُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . وَمَازِنٌ فِي بَنِي صَعْصَعَةَ
ابن معاوية . وَمَازِنٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ . وَيُقَالُ لِلهلالِ :
ابن مُرْنَةَ . قَالَ (۱) :

كَانَ ابْنُ مُرْنَتَيْهَا جَانِحًا
فَسَيْطٌ لَدَى الأُفُقِ مِنْ خِنَصِيرِ

والمُرْنَةُ : المَطْرَةُ . قَالَ (۲) :

ألم ترَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ مُرْنَةَ

وَعَفَرُ الطَّبَاءِ فِي الكِنَاسِ تَقَمَّعُ

وَكَانَتِ العَرَبُ تَسْمِي عُمانَ المُرُونِ . قَالَ

الكَمِيتُ :

وَأَمَّا الأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدِ

فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَها المُرُونًا

وَهُوَ أَبُو سَعِيدِ المَهَلَّبِ المُرُونِيُّ ، أَيْ أَكْرَهُ

(۱) عمرو بن قبيصة .

(۲) أوس بن حجر .

هَاتِيكَ تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُدْرَبًا فِي مَارِنِ نَحْمُوسِ (۱)

والمَارِنُ مِنَ النُوقِ : مِثْلُ المَاجِنِ ، يُقَالُ :

مَارَنْتِ النَاقَةَ ، إِذَا ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحَ .

والمَرَّانُ بِالضَمِّ : الرِّمَاحُ ، وَهُوَ فُعَّالٌ ،

الوَاحِدَةُ مَرَّانَةٌ .

وَمَرَّانٌ (۲) بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ

مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ البَصْرَةِ ، وَبِهِ قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةٍ .

قَالَ جَرِيرُ :

(۱) قَوْلُهُ نَحْمُوسُ ، بِالنَّحَاءِ مَعْجَمَةٌ ، أَيْ رِجْمًا

طَوَّلَ مَارِنَهُ خَمْسَ أَذْرَعٍ . قَالَ المَوْلاُفُ .

(۲) فِي اللِّسَانِ : وَمَرَّةٌ أَبُو جَعْفَرِ المَنْصُورِ عَلَى

قَبْرِهِ بِمَرَّانٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أَمِيالٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى

طَرِيقِ البَصْرَةِ ، فَقَالَ :

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مِنْ مَتوسِّدِ

قَبْرًا مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانِ

قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَخَشَّعًا

عَبَدَ الإلهَ وَدانَ بِالقُرْآنِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شُبُهَةِ

فَصَلَ الخِطَابَ بِحِكْمَةٍ وَبِإِيانِ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدهرَ أَبَقَى مُؤْمِنًا

أَبَقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عُمانِ

وَمَشَّتِ النَّاقَةُ تَمْشِينًا : دَرَّتْ كَارِهَةً .
وَالْمِشَانُ : نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ ^(١) . وَفِي الْمَثَلِ :
« بَعَلَّةُ الْوَرَشَانِ تَأْكُلُ رَطْبَ الْمِشَانِ » بِالْإِضَافَةِ .
وَيُقَالُ : اِمْتَشَنُ مِنْهُ مَا مَشَنَ لَكَ ، أَيْ خُذْ
مِنْهُ مَا وَجَدْتَ .

وَالْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّلِيظَةُ الْمَشَاتِمَةُ .

[معن]

الْمَعْنُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ . قَالَ النَّمْرُ

ابن تُولُبِ :

وَمَا ضَيَّعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ

فَإِنَّ هَلَاكَ ^(٢) مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ

أَي لَيْسَ بِهِيْنِ . وَرَجُلٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « حَدَّثْتُ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرَجَ »

وَهُوَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرٍ

ابن شَرِيكَ بْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ عَمُّ يَزِيدَ بْنِ

مَرْزُوقِ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيِّ . وَكَانَ مَعْنٌ أَجْوَدَ

العرب .

وَيُقَالُ : مَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .

وَالْمَاعُونُ : اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ ، كَالْقَدْرِ

وَالفَاسِ وَنَحْوِهَا . قَالَ الْأَعْشَى :

أَنْ أَنْسَبَهُ إِلَى الْمَزُونِ ، وَهِيَ أَرْضُ عَمَانَ . يَقُولُ :
هُوَ مِنْ مَضَرَ . وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ : يَعْنَى بِالْمَزُونِ
الْمَلَّاحِينَ . قَالَ : وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكَانَ
جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَجَرِ عَمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ
بِسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ .

وَمُرْزِينَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ مَضَرَ ، وَهُوَ مُرْزِينَةُ بْنُ

أَدِّ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ ؛ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ
مُرْزِينِيٌّ .

[معن]

الْمَشْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسُّوْطِ . يُقَالُ :

مَشَنَهُ مَشْنًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَفِي أَخَادِيدِ السِّيَاطِ الْمَشْنِ ^(١) *

وَأَمْتَشَنْتُ الشَّيْءَ : اقْتَطَعْتَهُ وَاخْتَلَسْتَهُ .

وَأَمْتَشَنْتُ السَّيْفَ : اسْتَلْتَهُ .

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ : مَرَّتْ

لِي غِرَارَةٌ فَمَشَنْتَنِي ، وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ

لَهُ سَعَةٌ ^(٢) وَلَا غُورَ لَهُ ، مِنْهُ مَا بَضَّ مِنْهُ دَمٌ وَمِنْهُ

مَا لَمْ يَجْرَحِ الْجِلْدَ . يُقَالُ : مَشَنَهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا

ضَرَبَهُ فَقَشَرَ الْجِلْدَ .

(١) بعده :

* شَافٍ لِبَغْيِ الْكَلْبِ الْمَشْطِينِ *

(٢) قوله : وَهُوَ الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ ، عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ :

وَهُوَ الْجِرْحُ لَهُ سَعَةٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فَإِنَّ ضِيَاعَ » .

ومن الناس من يقول : الماعونُ أصله مَعُونَةٌ
والألف عوضٌ من الهاء .

وَأَمْعَنَ الفرس : تباعدَ في عدوه .

وَأَمْعَنَ فلانٌ بجحى : ذهب به .

وَأَمْعَنَتِ الأرض : رَوِيَتْ .

وماءٌ مَعِينٌ ، أى جارٍ . ويقال هو مفعولٌ
من عُنْتُ الماء إذا استنبطته .

وكلاً مَمْعُونٌ : جرى فيه الماء .

والمَعْنَانُ : تجارى الماء فى الوادى .

والمَعَانُ : المباءة والمنزل .

ومَعَانٌ : موضع بالشام .

[مكن]

مَكَّنَهُ اللهُ من الشيء وأَمَكَّنَهُ منه ، بمعنى .

واستَمَكَّنَ الرجل من الشيء وتمكَّنَ منه ،

بمعنى .

وفلان لا يُمَكِّنُهُ النهوض ، أى لا يقدر

عليه .

وقولهم : ما أمكَّنَهُ عند الأمير ، شاذٌّ .

والمَكْنُ : بيض الضب . قال (١) :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طعامُ العرِيِّ .

بِ لا تشبيهه نفوسُ العجمِ

(١) أبو الهندي .

(٢٧٨ - صحاح - ٦)

بَأَجْوَدَ منه بمَاعُونِهِ

إذا ما سماؤهم لم تَغِيمُ

ويسمى الماء أيضاً مَاعُونًا ، وينشد :

* يَمْجُ صَبِيرُهُ المَاعُونَ صَبًّا (١) *

وتسمى الطاعة مَاعُونًا .

وحكى الأخفشُ عن أعرابيٍ فصيحٍ : لو قد

نزلنا لصنعتُ بناقتك صنيعاً تعطيك المَاعُونَ ، أى

تنقاد لك وتطيعك .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ المَاعُونَ ﴾ قال

أبو عبيدة : الماعون فى الجاهلية كلُّ منفعةٍ وعطيّةٍ .

قال الأعشى :

بَأَجْوَدَ منه بمَاعُونِهِ

إذا ما سماؤهم لم تَغِيمُ

قال : والمَاعُونَ فى الإسلام : الطاعةُ والزكاةُ .

وأنشد للراعى :

قومٌ على الإسلام أمّا يَمْنَعُوا

مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَهْلِيلَا (٢)

(١) أقول لصاحبى بىراق تجدِ

تَبَصَّرْ هل ترى بَرَقًا أَرَاهُ

يَمْجُ صَبِيرُهُ المَاعُونَ مَجًّا

إذا نَسَمُ من الهيفِ اعترَاهُ

(٢) فى اللسان : « وَيُبَدِّلُوا التَنزِيلَا » .

والمَكْنَانُ بالفتح والتسكين : نبتٌ . ومعنى قول النحويين في الاسم : إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إِنَّهُ معربٌ ، كعُمَرَ وإبراهيم . فإذا انصرف مع ذلك فهو المُتَمَكِّنُ الأَمَكْنُ ، كزَيْدٍ وعَمْرٍو . وغير المُتَمَكِّنِ هو المبنى ، كقولك : كيف وأين . ومعنى قولهم في الظرف : إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إِنَّهُ يستعمل مرّةً ظرفاً ومرّةً اسماً ، كقولك جلست خلفك فتنصب ، ومجلسى خلفك فترفع في موضع يصلح أن يكون ظرفاً . وغير المُتَمَكِّنِ هو الذى لا يُستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفاً إلا ظرفاً ، كقولك لقيته صباحاً وموعداً صباحاً ، فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردت صباح يوم بعينه . وليس ذلك لعلّةٍ توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك ، وإِنَّمَا يؤخذ سماعاً عنهم ، وهى صباحٌ ، وذو صباحٍ ، ومساءً ، وعشيّةً وعشاءً ، وضجى وضحوّةً ، وسحرٌ ، وبكرٌ وبكرٌ ، وعتمّةٌ ، وذات مرّةٍ وذات يومٍ ، وليلٌ ونهارٌ ، وبُعَيْدَاتُ بَيْنَ . هذا إذا عنيت بهذه الأوقات يوماً بعينه . أما إذا كانت نكرةً وأدخلت عليها الألف واللام تكلمت بها رفعاً ونصباً وجرّاً . قال سيبويه : أخبرنا بذلك يونسُ النحوى .

والمَكِينَةُ بكسر الكاف : واحدة المَكِينِ والمَكِينَاتِ . وفي الحديث : « أَقْرِؤُوا الطير على مَكِينَاتِهَا » ومَكِينَاتِهَا بالضم .

قال أبو زياد الكلابى وغيره من الأعراب : إِنَّمَا لا نعرف للطير مَكِينَاتٍ وإِنَّمَا هى وَكُنَاتٌ . فَأَمَّا المَكِينَاتُ فإِنَّمَا هى للضباب .

قال أبو عبيد : ويجوز فى الكلام ، وإن كان المَكْنُ للضباب ، أن يُجْعَلَ للطير تشبيهاً بذلك ، كقولهم : مشافر الحبشى ، وإِنَّمَا المشافر للإبل . وكقول زهيرٍ يصف الأسد :

* له لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمِ (١) *

وإِنَّمَا له مَخَالِبٌ . قال : ويجوز أن يراد به على أَمَكِينَتِهَا ، أى على مواضعها التى جعلها الله لها ، فلا تَزْجُرُوها ولا تلتفتوا إليها ، لأنها لا تضرُّ ولا تنفع ، ولا تعدو ذلك إلى غيره .

ويقال : الناس على مَكِينَاتِهِمْ ، أى على استقامتهم .

الكسائى : أَمَكْنَتِ الضَبَّةُ : جمعت بيضها فى بطنها ، فهى مَكُونٌ .

وقال أبو زيد : أَمَكْنَتِ الضَبَّةُ فهى مُمَكِّنٌ ، وكذلك الجرادة .

(١) صدره :

* لدى أسد شاكى السلاح مُقَدَّفٌ *

[من]

الْمُنَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ . يُقَالُ : هُوَ ضَعِيفٌ
الْمُنَّةُ .

وَمَنْهُ السَّيْرُ : أضعفه وأعياه .

وَمَنْتُ النَّاقَةَ : حَسَرْتُهَا .

وَرَجُلٌ مَنِينٌ ، أَيْ ضَعِيفٌ كَانَ الدَّهْرَ مِنْهُ ،
أَيْ ذَهَبَ بِمَنْتِهِ ، أَيْ بِقُوَّتِهِ .

وَالْمَنِينُ : الْخَبْلُ الضَّعِيفُ . وَالْمَنِينُ : الْغَبَارُ
الضَّعِيفُ .

وَالْمَنْ : الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ النَّقَصُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . قَالَ لَبِيدُ :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَا : أَنْعَمَ .

وَالْمَنَانُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى :

وَالْمِنِّيَّ مِنْهُ كَالْحِصْبِيِّ .

وَمَنْ عَلَيْهِ مِنَّةٌ ، أَيْ ائْتَنَ عَلَيْهِ . يُقَالُ :

« الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ » .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَجُلٌ مَمْنُونَةٌ : كَثِيرُ الْاِمْتِنَانِ .

وَالْمَمْنُونُ : الدَّهْرُ . قَالَ الْأَعْشَى :

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبُ بِهِ

رَيْبُ الْمَمْنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِيلٌ خَبِيلٌ

وَالْمَمْنُونُ : الْمَنِيَّةُ ، لِأَنَّهَا تَقَطَعُ الْمَدَدَ وَتَنْقُصُ

الْعَدَدَ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَالْمَمْنُونُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَتَكُونُ
وَاحِدَةً وَجَمْعًا .

وَالْمَنْ : الْمَنَا ، وَهُوَ رِطْلَانٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْنَانٌ ،
وَجَمْعُ الْمَنَا أَمْنَاةٌ .

وَالْمَنْ : شَيْءٌ حَلَوٌ كَالطَّرَنْجَبِيِّنِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « الْكَمَاةُ مِنَ الْمَنْ » .

وَمَنْ : اسْمٌ لِمَنْ يَصْلُجُ أَنْ يَخَاطَبَ ، وَهُوَ

مَبْهَمٌ غَيْرٌ مَتَمَكِّنٌ ، وَهُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَيَكُونُ

فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ

مَنْ يَفْوِضُونَ لَهُ ﴾ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ (١) :

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادِي دَارَهَا

تَكَرَّيْتَ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا

فَأَنْتَ فِعْلٌ مَنْ ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى

لِأَعْلَى اللَّفْظِ . وَالْبَيْتُ رَدِيٌّ ، لِأَنَّهُ أُبْدِلَ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ الْاِسْمُ .

وَلَهَا أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعٌ : الْاِسْتِفْهَامُ ، نَحْوُ مَنْ

عِنْدَكَ . وَالخَبْرُ ، نَحْوُ رَأَيْتَ مَنْ عِنْدَكَ . وَالْجَزَاءُ ،

نَحْوُ مَنْ يُكْرِمُنِي أُكْرِمُهُ . وَتَكُونُ نَكْرَةً

مَوْصُوفَةً ، نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مُحْسِنٍ ، أَيْ بِإِنْسَانٍ

مُحْسِنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) صَوَابُهُ الْأَعْشَى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . انظُرْ

دِيَوَانَ الْأَعْشَى ص ١٥٤ .

(٢) بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ

الْأَنْصَارِيِّ .

أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ
فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

وتقول في المرأة: مَنَهُ وَمَنْتَانُ وَمَنْاتُ، كله
بالتسكين وإن وصلت قلت: مَنَهُ يَاهَذَا بالتثنية
وَمَنْاتٍ [يا هؤلاء] ^(١) وإن قال: رأيت رجلاً
وحماراً قلت: مَنٌ وَأَيًّا، حذف الزيادة من الأول
لأنك وصلته. وإن قال: مررت بحمارٍ ورجلٍ
قلت أَيْ وَمَنِي. فقيس عليه.

وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء
منه، ويرفعون المعرفة بعد مَنَ اسماً كان أو كنيةً
أو غير ذلك. والناس اليوم في ذلك على لغة أهل
الحجاز.

وإذا جعلت مَنَ اسماً متمكناً شددته لأنه
على حرفين، كقول الراجز ^(٢):

* حَتَّى أَنْخَنَاهَا إِلَى مَنٍ وَمَنٍ ^(٣) *

أى أبركناها إلى رجلٍ وأى رجل يريد
بذلك تعظيم شأنه.

و(مِن) بالكسر: حرفٌ خافضٌ، وهو
لابتداء الغاية، كقولك: خرجت مِن بغداد إلى

(١) التكملة من المخطوطة.

(٢) خطام المجاشعي.

(٣) قبله:

* فَرَحَلُوهَا رَحَلَةً فِيهَا رَعْنٌ *

وكفى بنا فضلاً على مَنٍ غَيْرِنَا

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

خفض غيراً على الإتيان لمن، ويجوز فيه
الرفع على أن تجعل من صلة بإضمار هو.

وتحكى بها الأعلام والكنى والنكرات
في لغة أهل الحجاز. إذا قال رأيت زيداً قلت:
مَنٌ زِيدًا؟ وإذا قال: رأيت رجلاً قلت: مَنًا
لأنه نكرة وإن قال: جاءني رجلٌ قلت: مَنُو.
وإن قال: مررت برجلٍ قلت مَنِي. وإن قال
جاءني رجلان قلت: مَنَانٌ. وإن قال مررتُ
برجلين قلت مَنَيْنٌ بتسكين النون فيهما. وكذلك
في الجمع: إن قال جاءني رجالٌ قلت مَنُونَ وَمَنِينٌ
في النصب والجر، ولا تحكى بها غير ذلك.

ولو قال رأيت الرجل قلت: مَنِ الرَّجُلُ
بالرفع لأنه ليس بعلم. وإن قال: مررت بالأمير
قلت: مَنِ الْأَمِيرِ. وإن قال: رأيت ابن أخيك
قلت: مَنِ ابْنِ أَخِيكَ بالرفع لا غير. وكذلك
إن أدخلت حرف العطف على مَنٍ رفعت لا غير،
قلت: فَمَنْ زَيْدٌ، وَمَنْ زَيْدٌ. وإن وصلت
حذفت الزيادات قلت: مَنٌ يَاهَذَا. وقد جاءت
الزيادة في الشعر في حال الوصل. قال الشاعر ^(١):

(١) نمر بن الحارث الضبي.

وقد تكون بمعنى على ، كقوله تعالى :
﴿ وَنَصَرْنَاَهُ مِنْ الْقَوْمِ ﴾ ، أى على القوم .
وقولهم فى القسم : مِنْ رَبِّى مَا فَعَلْتُ ، فَمِنْ
حرف جرّ وضعت موضع الباء ههنا ، لأنّ حروف
الجرّ ينوب بعضها عن بعض إذا لم ياتبس المعنى .
ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام
لا لتقاء الساكنين ، كما قال :

أَبْلَغُ أبا دَخْتَنُوسَ مَأْكَةً
غير الذى قد يقال مَلْكَدِبِ

[مون]

مَانَهُ يَمُونُهُ مَوْنًا ، إذا احتمل مَوْنَتَهُ وقام
بكفايته ، وهو رجل مَمُونٌ ، عن ابن السكيت .

[مهن]

المَهْنَةُ بالفتح : الخِدْمَةُ .

وحكى أبو زيد والكسائى : المِهْنَةُ بالكسر ،
وأنكره الأصمعى .

والمَاهِنُ : الخَادِمُ . وقد مَهَّنَ القَوْمَ يَمُهِنُهُمْ
مَهْنَةً ، أى خَدَمَهُمْ .

ويقال أيضاً : مَهْنَتُ الإِبْلِ مَهْنَةٌ ، إذا
حَلَّتْهَا عن الصَّدْرِ .

وامْتَهَنَتُ الشَّيْءَ : ابْتَدَلْتَهُ . وَأَمَهَنَتُهُ :
أَضَعَفْتَهُ .

ورجلٌ مَهِينٌ ، أى حَقِيرٌ .

الكوفة . وقد تكون للتبعيض كقولك : هذا
الدرهم من الدراهم . وقد تكون للبيان والتفسير ،
كقولك : لله دَرَكٌ مِنْ رَجُلٍ ! فتكون مِنْ
مفسرةً للاسم المكتفى فى قولك دَرَكٌ وترجمةً عنه .
وقوله تعالى : ﴿ وَيُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ
فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ فالأولى لا ابتداءً الغاية ، والثانية
للتبعيض ، والثالثة للتفسير والبيان .

وقد تدخل مِنْ توكيداً لغواً كقولك :
ما جئنى مِنْ أَحَدٍ ، وَوَيْحَهُ مِنْ رَجُلٍ ،
أَكْدَتَهُمَا بَيْنَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ
الْأَوْثَانِ ﴾ أى فاجتنبوا الرِّجْسَ الذى هو الأوثان .
وكذلك ثوبٌ مِنْ خَزَرٍ .

وقال الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى
الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ وقوله تعالى :
﴿ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ :
إِنَّمَا أدخل مِنْ توكيداً ، كما تقول رأيت
زيداً نفسه .

وتقول العرب : ما رأيناه مِنْ سَنَةٍ ، أى منذ
سنة . قال تعالى : ﴿ لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ . وقال زهير :

لَعَنَ الدِّيارُ بُقْنَةَ الحِجْرِ

أَقْوِينَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

[مين]

الْمَيْنُ : الكَذِبُ . قال عدِيُّ بن زَيْدٍ :

فَقَدَّمْتُ^(١) الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ

وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذْبًا وَمَيْنًا

والجمع مُيُونٌ . يقال : « أَكْثَرَ الظَّنُونِ

مُيُونٌ » .

وَقَدْ مَانَ الرَّجُلُ يَمِينُ مَيْنًا ، فَهُوَ مَائِنٌ

وَمُيُونٌ .

وَوُدُّ فُلَانٍ مُتَمَائِنٌ .

فصل النون

[نون]

النَّئِنُ : الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ . وَقَدْ نَيْنَ الشَّيْءُ

وَأَنْتَنَ بِمَعْنَى ، فَهُوَ مُنْتِنٌ وَمِنْتِنٌ ، كَسَرَتْ الْمِيمُ

اتِّبَاعًا لِكَسْرِ التَّاءِ ، لِأَنَّ مِفْعَلًا لَيْسَ مِنْ

الْأَبْنِيَةِ .

وَنَتْنَهُ غَيْرُهُ تَنْتَيْنًا ، أَيْ جَعَلَهُ مُنْتِنًا .

وَيُقَالُ قَوْمٌ مَنَاتِينٌ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدِينَ

وَلَا السَّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتِينٌ

وَقَدْ قَالُوا : مَا أَنْتَنَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَقَدَّ دَت » .

(٢) ضَبُّ بَنِ نَعْرَةَ .

[نحنن]

نَحْنُنُ : جَمْعُ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، وَحَرَكُ آخِرُهُ
بِالضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جِنْسِ
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ لِلجَمْعِ .

وَنَحْنُنُ كِنَايَةٌ عَنْهُمْ .

[نون]

النُّونُ : الْحَوْتُ ، وَالجَمْعُ أَنْوَانٌ وَنَيْنَانٌ .

وَذُو النُّونِ : لَقَبُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالنُّونُ : شَفْرَةُ السِّيفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِيذِي نُونَيْنِ قَصَّالٍ مِقَطٌّ *

وَالنُّونُ : اسْمُ سِيفٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ . قَالَ^(١) :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي

وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ^(٢)

يَقُولُ : سَأَجْعَلُ هَذَا السِّيفَ الَّذِي اسْتَفَدْتُهُ

(١) الْحَارِثُ بْنُ زَهِيرٍ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَصَوَابُ إِشَادِهِ :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي

وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

لِأَنَّ قَبْلَهُ :

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرٍو

بِمَا لاقاهمُ وابناً هِلَالِ

فِي التَّكْمَلَةِ : « حَسَنُ بْنُ وَهَبٍ إِذَا لاقاهمُ » .

مكان ذلك السيف الآخر ، وما أعطيته عن مودة ،
بل أخذته عنوة .

والنُونُ : حرفٌ من حروف المعجم ، وهو
من حروف الزيادات ، وقد يكون للتأكيد يلحق
الفعل المستقبل بعد لام القسم ، كقولك : والله
لأضربن زيداً . ويلحق بعد ذلك الأمر والنهي ،
تقول : اضربن زيداً ولا تضربن عمراً . ويلحق
في الاستفهام ، تقول هل تضربن زيداً . وبعد
الشرط ، كقولك : إما تضربن زيداً اضربه ،
إذا زادت على إن (ما) زدت على فعل الشرط
نون التأكيد . قال الله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا تَتَّقِنَهُمْ فِي
الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ ﴾ . وتقول في فعل
الاثنين لتضربان زيداً يا رجلان ، وفي فعل
الجماعة : يا رجالاً اضربن زيداً بضم الباء ،
ويا امرأة اضربن زيداً بكسر الباء ، ويا نسوة
اضربنن زيداً ، وأصله اضربنن بثلاث نونات
فتفصل بينهن بالألف وتكسر النون تشبيهاً
بنون التثنية .

وقد تكون نون التأكيد خفيفة كما تكون
مشددة ، إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن
سقطت ، وإذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها
ألفاً ، كما قال الأعشى :

* ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبداً (۱) *

وربما حذف في الوصل ، كقول الشاعر (۲) :

اضرب عنك الهموم طارقها

ضربك بالسيف قونس الفرس

والخفيفة تصلح في مكان المشددة ، إلا في

موضعين في فعل الاثنين : يا رجلان اضربان

زيداً ، وفي فعل جماعة المؤنث : يا نسوة اضربنن

زيداً ، فإنه لا يصلح فيهما إلا المشددة ، لثلاث

تلتبس بنون التثنية . ويونس يجوز الخفيفة ها هنا

أيضاً ، والأول أجود .

وتقول : نونت الاسم تنويناً . والتنوين

لا يكون إلا في الأسماء .

فصل الواو

[وتن]

الوَائِنُ : عرق في القلب ، إذا انقطع مات

صاحبه . وقد وتنته ، إذا أصبت وتينته . قال

حميد الأرقط :

(۱) صدره :

* وذات النصب المنسوب لا تنسكنه *

(۲) هو طرفة بن العبد .

[وجن]

الوَجِينُ : العارضُ من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً ، وهو غليظ .

ومنه الوَجْنَاءُ ، وهي الناقة الشديدة شَبَّهت به في صلابتها . وقال قومٌ : هي العظيمة الوَجْنَتَيْنِ .

والوَجِينُ : شطّ الوادى .

والوَجْنَةُ : ما ارتفع من الخدين . وفيها أربع لغات : وَجْنَةٌ ، وَوَجْنَةٌ وَأُجْنَةٌ ، وَوَجْنَةٌ .

ورجلٌ مُوَجَّجٌ : عظيم الوَجْنَاتِ . ويقال : ما أدري أىُّ مَنْ وَجَّجَ الجِلْدَ هو ، أىُّ أىُّ الناس هو ؟ .

والوَجْنُ : الدَّقُّ .

ويقال : وَجَنَ القَصَّارُ الثوبَ يَجْنُهُ وَجْنًا : دَقَّهُ .

أبو زيد : المِجْنَةُ : المدَقَّةُ ، والجمع مَوَاجِنُ . وأنشد لعامر بن عُقَيْل السعدى جاهلياً :

رَقَابُ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ

وَأَسْتَاةٌ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ

قوله خَاطِيَاتُ بِالظَّاءِ ، من قولهم : خَطَّابًا .

[وذن]

وَدَنْتُ الشَّيْءَ وَدْنًا وَوِدَانًا : بَلَّسْتُهُ ، فهو مَوْدُونٌ وَوَدِينٌ ، أى منقوع .

وجاء قومٌ إلى بنت الخلسٍ بجرجٍ فقالوا :

أَحْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا ، فقالت : دِنُوهُ .

* مِنْ عَلَقِ الْمَكَلِيِّ وَالْمَوْتُونِ ^(١) .

وَالْوَاتِنُ : الشَّيْءُ الدَّائِمُ الثَّابِتُ فِي مَكَانِهِ .

قال رؤبة :

* عَلَى أَخِيَاءِ الصَّفَاءِ الْوَتْنِ ^(٢) *

ويروى بالناء ، وهما بمعنى .

يقال وَتَنَ المَاءُ وَغَيْرُهُ وَتُونًا وَتِنَةً أَيْضًا ،

أى دام ولم ينقطع .

وَالْوَاتِنُ : المَاءُ الْمَعِينُ الدَّائِمُ ، الذى لا يذهب .

عن أبى زيد .

وَالْمَوَاتِنَةُ : المِلَازِمَةُ فِي قَلَّةِ التَّفَرُّقِ .

[وثن]

الْوَثْنُ : الصنم ، والجمع وَثْنٌ وَأَوْثَانٌ ، مثل

أَسَدٍ وَأَسَدٍ وَأَسَادٍ .

الأصمعى : اسْتَوَثَنَ الرَّجُلُ مِنَ المَالِ ، إِذَا

اسْتَكْتَرَ مِنْهُ ، مثل اسْتَوَثَجَ وَاسْتَوَثَرَ .

وَالْوَاتِنُ مِثْلُ الْوَاتِنِ ، وهو الثابت الدائم .

(١) قبله :

شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ

وَصِيغَةٌ خُرْجَنَ بِالتَّسْنِينِ

(٢) قبله :

* أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْبٍ مُعِينٍ *

ودرهمٌ وازِنٌ ، أى تامٌّ . وقال الشاعر^(۱) :
 مثلُ العَصَافِرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةً
 لَوِ يُوَزَّنُونَ بِرِيشِ مَاوُزَّنُوا^(۲)
 وَوَازَنْتُ بَيْنَ الشَّيْثِينَ مُوَازَانَةً وَوَزَانًا .
 وهذا يُوَازِنُ هذا ، إذا كان على زِنْتِهِ
 أو كان محاذيه .

ويقال : وَزَنَ الْمُعْطَى وَأَثَرَنَ الْآخِذُ ،
 كما يقال نَقَدَ الْمُعْطَى وَانْتَقَدَ الْآخِذُ . وهو افتعل ،
 قلبوا الواو تاءً وأدغموا .
 وَالْوَزِينُ : الحنظل المطحون . وفلانٌ وَزِينُ
 الرَّأْيِ ، أى رَزِينُهُ .

وقولهم : هو وزنَ الجبل ، أى ناحيةً منه .
 وهو زِنَةٌ الجبل ، أى حذاه . قال سيبويه :
 نُصِبًا عَلَى الظَّرْفِ .

وتقول العرب : « حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ » ،
 وهما نجمان يطلعان قبل سُهَيْلٍ .
 وَمَوْزَنٌ بِالْفَتْحِ : موضعٌ ، وهو شاذٌ مثل
 مَوْحِدٍ وَمَوْهَبٍ . قال كثيرٌ :

(۱) قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ .

(۲) بعده :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَن عَدُوِّهِمْ

لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

قال ابن بري : الذى فى شعره : « شبه العصافير » .

وَأَثَدَنَ الشَّيْءَ ، أى ابتلَّ . وَأَثَدَنَهُ أَيْضًا ،
 بمعنى بَلَّه . قال الكميت :

وَرَايَ لَيْنَ تَغْلِبَ عَن شِظَافٍ
 كَمُتَّدِنِ الصَّفَا كَيْمًا يَلِينَا^(۱)

وَالْوَدْنُ أَيْضًا : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ .
 يقال : أَخَذُوا فِي وَدَانِهِ .

وَوَدَّنتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَدَّنتِ ، إذا ولدت ولدًا
 ضاويًا . وَالْوَالِدُ مَوْدُونٌ وَمُودَنٌ أَيْضًا . قال^(۲) :
 وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ
 كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الْحُنْظُبُ

وَمَوْدُونٌ : اسم فرسٍ .

[وزن]

المِيزَانُ معروفٌ ، وأصله مِوَزَانٌ ، انقلبت
 الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

وقام مِيزَانُ النَّهَارِ ، أى انتصف .

وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزْنًا وَزِنَةً .

ويقال : وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ لِفُلَانٍ . قال

تعالى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

وهذا يَزِنُ درهماً .

(۱) فى اللسان : « حتى يلينا » .

(۲) حسان بن ثابت يهجو رجلا .

[وزن]

الوَضِينَ للهودج بمنزلة البطان للقتب ،
والتصدير للرحل ، والحزام للسرّج . وهما كالنسيج
إلا أنّهما من السُّيُور إذا نُسِجَ نِسَاجَةً بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ مَضَاعَفًا . والجمع وَضُنٌّ . قال المتقّب (۱) :

تقول إذا درأتُ لها وَضِينِي

أهذا دِينُهُ (۲) أبدأً ودِينِي

قال أبو عبيدة : وَضِينٌ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُونٍ ،

مثل قتيلٍ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ .

تقول منه : وَضَنْتُ النِّسْعَ أَضْنُهُ وَضْنًا ،

إذا نَسَجْتَهُ .

والمَوْضُونَةُ أَيضًا : الدرع المنسوجة تُوضَنُ

حَلَقُ الدرع بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مَضَاعَفَةً . ويقال

أَيْضًا مَنْسُوجَةٌ بِالْجَوَاهِرِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَى

سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ .

[وطن]

الوَطَنُ : محلُّ الإنسان . وقد خَفَّفَهُ رُؤْيُهُ

بقوله :

أَوْطَنْتُ وَطَنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي (۳)

(۱) العبدى .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « دَابُّهُ » .

(۳) قبله :

* كَيْبًا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَتْنِي *

كَأَنَّهُمْ قَضَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيْطِ ذُبَالَهَا (۱)

[وسن]

الْوَسْنُ : النُّعَاسُ . وَالسِّنَةُ مِثْلُهُ .

وقد وَسِنَ الرَّجُلُ يَوْسَنُ ، فَهُوَ وَسْنَانٌ .

وَاسْتَوْسَنَ مِثْلُهُ .

وَإَوْسِنُ يَارَجُلُ لَيْلَتِكَ ، وَالْأَلْفُ أَلْفٌ

وَصَلٍ .

وتقول : ماله مَمٌّ وَلَا وَسَنٌ إِلَّا ذَاكَ .

وَوَسِنَ الرَّجُلُ أَيْضًا فَهُوَ وَسِينٌ ، أَيْ غَشِيَ

عَلَيْهِ مِنْ نَتْنِ رِيحِ الْبَثْرِ ، مِثْلُ أُسِينٍ .

وَأَوْسَنَتُهُ الْبَثْرُ . وَهِيَ رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ ، عَنْ

أَبِي زَيْدٍ .

وقولهم : تَوَسَّنَهَا ، أَيْ أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ ،

يُرِيدُونَ بِهِ إِتْيَانَ الْفَحْلِ النَّاقَةِ .

وَأَمْرَأَةٌ مَيْسَانٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، كَأَنَّ بِهَا سِنَّةً

مِنْ رَزَائِمِهَا .

وَمَيْسَانٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

(۱) بعده :

مُمْ أَهْلُ الْوَاكِحِ السَّرِيرِ وَيَمْنَهُ

قَرَابِينَ أُرْدَافُهَا وَسَمَائِلَهَا

لو لم يكن عامِلها لم أسكن

بها ولم أَرْجُنْ بها في الرُّجْنِ

وأوطانُ الغنم : مرايضها .

وأوطنتُ الأرضَ ، ووطنتُها تَوَطِينًا

واستَوَطنتُها ، أى اتَّخَذتْها وِطَانًا . وكذلك

الأتْطَانُ ، وهو افتِعَالٌ منه .

وتَوَطِينُ النفسِ على الشيء ، كالتمهيد .

ويقال : مِن أين مِيطَانُكَ ، أى غايَتُكَ .

والمِيطَانُ : الموضع الذى يُوطَّنُ لِتُرْسَلُ منه

الخيل في السِّبَاقِ ، وهو أَوَّلُ الغَايَةِ .

والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ : آخرُ الغَايَةِ .

والمَوْطِنُ : المشهَدُ من مشاهد الحرب . قال

تعالى : ﴿ لَقَدْ نَصَرَ كُمْ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾

وقال طَرَفَةُ :

على مَوْطِنٍ يَخْشَى الفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى

مَتَى تَفَتَّرِكَ فِيهِ الفَوَارِسُ تُرْعَدُ

[وعن]

الوَعْنَةُ : الأرضُ الصُّلْبَةُ .

قال أبو زبَدٍ : تَوَعَّنَتِ الناقَةُ ، أى سَمِنَتْ

غَايَةَ السِّمَنِ .

[وكن]

الوَكَنُّ بالفتح : عَشَّ الطائرُ في جَبَلٍ أو

جِدَارٍ . والمَوْكِنُ مثله .

الأصمعي : الوَكْنُ : ماوى الطائر في غير

عَشَّ . والوَكَرُّ بالراء : ما كان في عَشَّ .

أبو عمرو : الوُكْنَةُ^(١) والأُكْنَةُ بالضم :

مواقع الطير حينما وقعت ؛ والجمع وَكْنَانٌ ،

وَوُكْنَاتٌ ووُكْنٌ ، كما قلناه في جمع رُكْبَةٍ .

وتقول : وَكَنَ الطائرُ بِيضَه يَكْنُهُ وَكْنًا ،

أى حَضَنَهُ .

وتَوَكَّنَ ، أى تَمَكَّنَ .

والوَاكِنُ : الجالس . قال عمرو بن شَاسٍ

وذكر نساء :

وَمِنْ ظُننٍ كالدَّوْمِ أَشْرَفَ فوقها

ظبَاهِ السُّلَى وَاِكِنَاتٍ على الخَمَلِ

أى جالساتٍ على الطنافسِ التى وَطَّأَنَّ بها

الهُوَادِجِ . والسُّلَى : اسم موضع . ونصب

« واِكِنَاتٍ » على الحال .

[وهن]

الوَهْنُ : الضَّعْفُ . وقد وَهَنَ الإنسانُ ،

وَوَهْنُهُ غيره . يتعدَّى ولا يتعدَّى . وقال طرفة :

* إِنِّى لَسْتُ بِمَوْهُونٍ قَمِيرٍ^(٢) *

وَوَهِنَ أَيْضًا بالكسر وَهْنًا ، أى ضَعُفَ .

(١) الوُكْنَةُ مَثَلَةٌ ، والوُكْنَةُ بضمين .

(٢) يروى : « بموهونٍ عُمرُ » . وصدرة :

* وإذا تَلَسُّنِي السُّنْهَاءُ *

وسحابٌ هاتِنٌ ، وسحابٌ هَتِنٌ ، مثل
رَاكِجٍ ورُكَّجٍ . وسحابٌ هَتُونٌ ، والجمع هَتِنٌ
مثل عمودٍ وعمُدٍ .

[هجن]

الهَجَانُ من الإبل : البِيضُ . وقال عمرو
ابن كلثوم :

* هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(۱) *

ويستوى فيه الذكر والمؤنث والجمع . يقال
بعيرٌ هَجَانٌ ، وناقَةٌ هَجَانٌ وإبلٌ هَجَانٌ ، وربما
قالوا هَجَانٌ . قال عمرو بن أحمَر :

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانَ خَفَّتْ

هَجَانٌ مِنْ نَعَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا ^(۲)

وأرضٌ هَجَانٌ : طَيِّبَةُ التُّرْبِ مَرَبٌ .

وامرأةٌ هَجَانٌ : كَرِيمَةٌ .

وقال الأصمعيُّ في قول عليِّ رضوان الله عليه :

هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ

وَكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

يعنى خياره .

(۱) صدره :

* ذِرَاعِي عَيْطَلِي أَدْمَاءِ بَكْرٍ *

(۲) في اللسان : « من نعا ج أوار عينا »

وكذلك في المخطوطة .

وَأَوْهَنْتُهُ أَيْضًا وَوَهَنْتُهُ تَوْهِينًا .

وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيفُ .

وَالْوَهْنُ : نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ؛ وَالْمَوْهِنُ

مِثْلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ .

وَقَدْ أَوْهَنَّا : صَرْنَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ .

وَالْوَاهِنَةُ : الْقَصْبِيرِيُّ ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ .

وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ : فِيهَا فَتُورٌ وَأَنَاةٌ .

[وين]

الْوَيْنُ : الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ ، الْوَاحِدَةُ وَوَيْنَةٌ .

فصل الهاء

[هين]

أبو زيد : التَّهْتَانُ : نَحْوٌ مِنَ الدِّيمَةِ .

وَأَشْد :

يَا حَبَّذَا نَضْحُكَ بِالْمَشَافِرِ

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمِ مَاطِرٍ

وقال النضر بن شميل : التَّهْتَانُ : مَطْرٌ سَاعَةٌ

ثُمَّ يَفْتُرُ ثُمَّ يَعُودُ . وَأَشْدُ لِلشَّمَاخِ :

أَرْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانًا

سَيْلَ الْمِتَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا

يقال : هَتَنَ المَطْرُ وَالدَّمْعُ يَهْتِنُ هَتْنًا وَهَتُونًا

وَتَهْتَانًا ^(۱) ، إِذَا قَطَرَ مَتَابَعًا .

(۱) وزاد المجد : « وَهَتَانًا » .

والمهتجئة: النخلة أول ما تُلَقَّحُ .

[مدن]

هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا : سَكَنَ . وَهَدَنَهُ ، أَيْ
سَكَّنَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَقَالَ :

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَا كَوَّلَ حُظُوظَهَا

وَذُو الْكَهَامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونُ

وَهَادَنَهُ : صَالَحَهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا الْهُدْنَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » أَيْ سَكُونُ
عَلَى غَلٍّ .

وَتَهَادَنْتِ الْأُمُورَ : اسْتَقَامَتْ .

وَالْهُدَانُ : الْأَحْمَقُ النَّقِيلُ ، وَالْجَمْعُ الْهُدُونُ .

وَتَهْدِينُ الْمَرْأَةِ وَلِدَهَا : تَسْكِينُهَا لَهُ بِكَلَامٍ

إِذَا أَرَادَتْ إِنْامَتَهُ .

وَالْتَهْدِينُ : الْبُطْءُ .

[هن]

هَوَازِنُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ هَوَازِنُ بْنُ

مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

[هلن]

الهِلْيُونُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ .

[هن]

المُهَيْمِنُ : الشَّاهِدُ ، وَهُوَ مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ مِنْ

الْخُوفِ . وَأَصْلُهُ أَمَّنَ فَهُوَ مُؤَمَّنٌ ، بِهِمَزَتَيْنِ ،

قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةَ يَاءَ كِرَاهَةٍ لِاجْتِمَاعِهَا ، فَصَارَ

الْيَزِيدِيُّ : هُوَ هِجَانٌ بَيْنَ الْمُهْجَانَةِ ، وَرَجُلٌ

هَجِينٌ بَيْنَ الْمُهْجَنَةِ .

وَالْمُهْجَنَةُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ ، إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ

قَبْلِ الْأُمِّ ، فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتِيقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ

كَذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ هَجِينًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* الْعَبْدُ وَالْمُهْجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ ^(۱) *

وَالْإِقْرَافُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ . وَقَالَتْ هِنْدُ ^(۲) :

فَإِنْ نَتَجَتْ حُرًّا كَرِيمًا فَبِالْحَرَا

وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ

وَالْمَاجِنُ : الصَّبِيَّةُ تَزَوَّجَ قَبْلَ بُلُوغِهَا ، وَكَذَلِكَ

الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ . وَفِي الْمَثَلِ : « جَلَّتِ الْمَاجِنُ

عَنِ الْوَلَدِ » أَيْ صَغُرَتْ ، وَ« جَلَّتِ الْمَاجِنُ عَنِ

الرِّفْدِ » ، وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « جَلَّتِ الْعُلْبَةُ عَنِ

الْمَاجِنِ » أَيْ كَبُرَتْ . قَالَ : وَهِيَ بِنْتُ اللَّبُونِ

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فَتَلْقَحُ ثُمَّ تُنْتَجُ وَهِيَ حِقَّةٌ . قَالَ : وَلَا

يُصَلِحُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : هَجَّنَهُ ، أَيْ جَعَلَهُ هَجِينًا .

وَتَهَجَّجِنُ الْأُمْرَ أَيْضًا : تَقْيِيحُهُ .

وَاهْتَجَّجَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا وَطَّئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ .

(۱) بعده :

* ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَّسُ *

(۲) بنت النعمان بن بشير .

مَأْمِينٌ ، ثم صِيْرَتِ الْأَوْلَى هَاءً ، كما قالوا : أراق الماء
وهَرَاقَهُ .

[هن]

الفراء : هَنَّ يَهِنُّ هَيْنًا ، أَي حَنَّ . وقال :
حَنَّتْ وَلَاتُ هَنَّتْ وَأَنْتَ لَكَ مَقْرُوعٌ
وقد يكون بمعنى بكى ، وأنشد يعقوب :

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا
وَكَادَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَجَنَّا

وقول الراعي :

* نَعَمْ لَاتَ هَنَّا إِنْ قَلْبِكَ مِتِيحٌ ^(١) *

يقول : ليس الأمر حيث ذهبت .

ويقال : ما بالبعير هَنَانَةً بالضم ، أَي ما به
طَرِقُ .

وَأَهْنَهُ اللهُ فَهُوَ مَهْنُونٌ .

وَالْمِهْنَنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقِنَافِدِ .

[هون]

الهُونُ : السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ .

وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا .

وَالهُونُ : مَصْدَرُ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَي خَفَّ .

وَهُونَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، أَي سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ .

وَشَيْءٌ هَيْنٌ ، عَلَى فَيْعِلٍ ، أَي سَهْلٌ . وَهَيْنٌ

(١) صدره :

* أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ *

مُخَفَّفٌ ، وَالْجَمْعُ أَهْوِنَانُهُ . كَمَا قَالُوا شَيْءٌ وَأَشْيَاءُهُ عَلَى
أَفْعِلَاءَ . وَقَوْمٌ هَيْنُونَ لَيِّنُونَ .

وَالهُونُ بِالضَّمِّ : الْهُوَانُ . وَهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ

ابن مدركة بن الياس بن مضر : أخو كنانة وأسد .

وَأَهَانَةٌ : اسْتَخَفَّ بِهِ ، وَالاسْمُ الْهُوَانُ

وَالْمِهَانَةُ . يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ مِهَانَةٌ ، أَي ذُلٌّ

وَضَعْفٌ .

وَأَسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَاوَنَ بِهِ : اسْتَحْقَرَهُ . وَقَوْلُهُ :

وَلَا تُتْهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ

تَرْكِعَ يَوْمًا وَالدهِرُ قَدْ رَفَعَهُ

أَرَادَ لَا تُتْهِينَنَّ ، فَحُذِفَ النُّونُ الْخَفِيفَةُ لِمَا

اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ .

وَيُقَالُ : امشِ عَلَى هِينَتِكَ ، أَي عَلَى رِسْلِكَ .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . أَهْوَنَ ،

فِي أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ . أَنشَدَنِي أَبُو سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ

قَالَ : أَنشَدَنِي ابْنُ دَرِيدٍ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ :

أَوْمَلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَّارِ

أُمِ التَّالِيِ دُبَّارِ أُمِ فَيَوْمِي

بِمَوْنَسٍ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ

وَالْمَاوُنُ : الَّذِي يُدَقُّ فِيهِ ، مَعْرَبٌ ، وَكَانَ

أَصْلُهُ هَاوُونٌ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ هَوَاوِينٌ مِثْلَ قَانُونٍ

وَقَوَانِينٍ ، فَحُذِفُوا مِنْهُ الْوَاوُ الثَّانِيَةُ اسْتِثْقَالًا ،

وَفَتَحُوا الْأَوْلَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ .

فصل الياء

[يتن]

الْيَتْنُ: أن تخرج رجلاً الولد قبل رأسه ويديه في الولادة، وهو عيبٌ. وقال (١):

* فجاءت بيتن للضيافة أُرْشَمًا (٢) *

يقال منه: أَيْبَنْتِ المرأَةُ والناقة.

[برن]

الْبُرُونُ: ماء الفحل، وهو سُمٌّ.

[بزَن]

ذو بَزَنٍ: ملكٌ من ملوك حمير، تُنسَبُ إليه الرماح البَزَنِيَّةُ. يقال: رمحٌ بَزَنِيٌّ، وأَزَنِيٌّ، وبَزَانِيٌّ، وأَزَانِيٌّ.

[بفن]

الْبِفَنُ: الشيخُ الكبير. قال الأعشى:

وما إن أرى الدهرَ فيما خَلَا (٣)

يفادر من شَارِخٍ (٤) أو بِفَنٍ

(١) البعيث.

(٢) صدره.

* لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ *

(٣) في اللسان وفي المخطوطة مثله:

« فيما مضى ».

(٤) في اللسان وفي المخطوطة مثله: « يفادر

من شَارَفٍ » وفي التكملة ص ١١٣٢: « شارخ ».

[يقن]

الْيَقِينُ: العلم وزوالُ الشكِّ. يقال منه: يَقِنْتُ الأمرَ يَقِنًا (١)، وأَيْقَنْتُ، واستَيْقَنْتُ، وتَيْقَنْتُ، كلُّهُ، بمعنى.

وأنا على يَقِينٍ منه. وإِنَّمَا صارت الياء واوًا في قولك مُوقِنٌ للضمة قبلها. وإذا صغرت رددته إلى الأصل وقلت مُيَقِنٌ.

وربما عبَّروا عن الظنِّ بِالْيَقِينِ، وبالْيَقِينِ عن الظنِّ. قال الشاعر (٢):

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيْقَنَ أَنِّي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَامِرُهُ

يقول: تَشَمَّ الأسدُ ناقتي بظنِّ أني أفتدي

بها منه وأستحمي نفسي فأتركها له ولا أقتحم المهلك بمقاتلته.

[يمن]

الْيَمَنُ: بلاد للعرب، والنسبة إليها يَمَنِيٌّ وَيَمَانٍ مُخَفَّفَةٌ، والألف عَوَضٌ من ياء النسب فلا يجتمعان.

قال سيبويه: وبعضهم يقول يَمَانِيٌّ بالتشديد.

قال أميَّة بن خلف:

(١) يَقِنًا وَيَقِنًا محركة.

(٢) أبوسدرة الأسدني، ويقال المهيمي.

يَمَانِيًا يَظْلُ بِسُدِّ كَبِيرًا

وَيَنْفُخُ دَائِمًا لَهَبَ الشُّوَاطِظِ

وَقَوْمٌ يَمَانِيَّةٌ وَيَمَانُونَ ، مِثْلُ ثَمَانِيَّةٍ

وَتَمَانُونَ . وَامْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ أَيْضًا .

وَأَيْمَنَ الرَّجُلُ ، وَيَمَنَ ، وَيَأْمَنُ ، إِذَا آتَى

الْيَمَانَ . وَكَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ فِي سِيرِهِ يَمِينًا . يُقَالُ :

يَأْمِنُ يَا فُلَانٌ بِأَصْحَابِكَ ، أَيْ خَذَ بِهِمْ يَمِينَةً .

وَلَا تَقُلْ تِيَأْمَنُ بِهِمْ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ .

وَتِيَمَنُ : تَنْسَبُ إِلَى الْيَمَنِ .

وَالْتِيَمَنِيُّ : أَفْقُ الْيَمَنِ .

وَالْيَمْنُ : الْبُرْكََةُ . وَقَدْ يُمِينُ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ،

فَهُوَ مَيْمُونٌ ، إِذَا صَارَ مُبَارَكًا عَلَيْهِمْ . وَيَمْنَهُمْ

فَهُوَ يَأْمِنٌ ، مِثْلُ شَمِّ وَشَامٍ (١) .

وَتِيَمَنَّتْ بِهِ : تَبَرَّكَتْ .

وَالْأَيَّامِينَ : خِلَافُ الْأَشْأَمِ . قَالَ الْمَرْقَشِيُّ (٢) :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقِي وَحَاتِمِ (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَشَامٌ » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) وَيُرْوَى مُخْرَجُ بْنُ لَوْذَانَ .

(٣) قَبْلَهُ :

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُعَا

الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ

وَكَذَاكَ لَا شَرٌّ وَلَا

خَيْرٌ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

فَإِذَا الْأَشْأَمُ كَالْأَيَّامِ

مِنْ وَالْأَيَّامِينَ كَالْأَشْأَمِ

وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ :

وَرَأَتْ قَضَاعَةً فِي الْأَيَّامِ

مِنْ رَأَى مَشْبُورٍ وَثَابِرٍ

يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ

الْيَمَانَ عَلَى أَيْمُنٍ ، ثُمَّ عَلَى أَيَّامِينَ ، مِثْلُ زَمَنِ

وَأَزْمَنِ .

وَالْيَمِينَةُ بِالْفَتْحِ : خِلَافُ الْبَيْسَرَةِ . يُقَالُ :

قَعَدَ فُلَانٌ يَمِينَةً .

وَالْأَيْمَنُ وَالْيَمِينَةُ : خِلَافُ الْإَيْسَرِ وَالْمَيْسَرَةِ .

وَالْيَمِينُ : الْقُوَّةُ . قَالَ الْحَطِيبَةُ (١) :

إِذَا مَارَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴾ قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَيْ مِنْ قِبَلِ الدِّينِ ،

فَتَزِينُونَ لَنَا ضَلَالَتَنَا . كَأَنَّهُ أَرَادَ : تَأْتُونَنَا عَنِ

الْمَأْتَى السَّهْلِ .

الْأَصْمَعِيُّ : فُلَانٌ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ ، أَيْ عَلَى

الْيَمَنِ .

(١) صَوَابُهُ الشَّمَاخُ ، كَمَا فِي دِيْوَانِهِ وَفِي

الْمَخْطُوطَاتِ .

وَالْيَمِينُ : الْقَسَمُ ، وَالْجَمْعُ أَيْمُنٌ وَأَيْمَانٌ .
يقال : سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ
كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ .
وإن جعلتَ الْيَمِينَ ظَرْفًا لَمْ تَجْمَعِ ، لِأَنَّ
الظُّرُوفَ لَا تَكَادُ تَجْمَعُ ، لِأَنَّهَا جِهَاتٌ وَأَقْطَارٌ
مُخْتَلِفَةُ الْأَلْفَاظِ . أَلَا تَرَى أَنَّ قُدَّامَ مُخَالَفٍ لَخَلْفٍ ،
وَالْيَمِينَ مُخَالَفٌ لِلشَّمَالِ .

وقولُ الشَّاعِرِ (١) :

* يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمَلٍ (٢) *

يقول : بَعَرَضَ لَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ وَنَاحِيَةِ
الشَّمَالِ ، وَذَهَبَ إِلَى مَعْنَى أَيْمُنِ الْإِبِلِ وَأَشْمَلِهَا ،
فَجَمَعَ لَذَلِكَ .

وقولُ الشَّاعِرِ (٣) :

* أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (٤) *

يعنى مالت بأحد جانبيها إلى المغيب .

(١) هو العجاج .

(٢) بعده :

* ذُو خَرَقٍ طُلُسٍ وَشَخْصٍ مِذَالٍ *

في التكملة : الرواية « تَبْرِي لَهَا » عَلَى

التذكير ، أَى لِمَدْوُوحٍ .

(٣) نعلبة بن صعير .

(٤) صدره :

* فَتَدَّ كَرًّا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا *

وَالْيَمِينُ : يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ يُمَيِّنُ ، بِالتَّشْدِيدِ بِالْهَاءِ .

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « زَوَّدْتَنَا
أُمْنًا بِمِيزَانِهَا مِنَ الْهَبِيدِ » فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ
بِمِيزَانِهَا تَصْغِيرَ يُمَيِّنُ ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى تَاءً
إِذْ كَانَتَا لِلتَّأْنِيثِ .

وَالْيَمِينَةُ بِالضَّمِّ (١) : الْبُرْدَةُ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ .

وقال :

* وَالْيَمِينَةُ الْمَعْصَبَا (٢) *

وَأُمُّ أَيْمُنٍ : امْرَأَةٌ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ حَاضِنَةُ أَوْلَادِهِ ، فَزَوَّجَهَا مِنْ زَيْدٍ
فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ .

وَأَيْمُنُ اللَّهِ : اسْمٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ ، هَكَذَا بَضْمٌ
الْمِيمِ وَالنُّونِ ، وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلَّ عِنْدَ أَكْثَرِ
النَّحْوِيِّينَ ، وَلَمْ يَجِئْ فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَصَلَّ مَفْتُوحَةٌ
غَيْرَهَا . وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ اللَّامُ لَتَأْ كَيْدِ الْإِبْتِدَاءِ ،
تَقُولُ : لَيْمُنُ اللَّهِ ، فَتَذْهَبُ الْأَلْفُ فِي الْوَصْلِ .
قال الشَّاعِرُ (٣) :

(١) في اللسان بالفتح والضم .

(٢) وكذا وردت هذه القطعة في اللسان (يمن)

ص ٣٥٦ .

(٣) نصيب .

(٢٨٠ - ص ٦ - ٦)

فقال فريقُ القومِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ

نَعَمْ وفريقُ لَيَمِينُ اللهُ مَا نَدْرِي

وهو مرفوع بالابتداء ، وخبره محذوف ،
والتقدير لَيَمِينُ اللهُ قَسَمِي ، وَلَيَمِينُ اللهُ مَا أَقْسَمُ بِهِ .
وإذا خاطبتَ قلتَ : لَيَمِينُكَ . وفي حديثِ عُرْوَةَ
ابنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : « لَيَمِينُكَ لَنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَ
لَقَدْ عَافَيْتَ ، وَلَنْ كُنْتَ سَلَبْتَ لَقَدْ أَبَقَيْتَ »
وربَّما حذفوا منه النون فقالوا : أَيَمُّ اللهُ وَإِيْمُ اللهُ
أيضاً بكسر الهمزة ، وربَّما حذفوا منه الياء فقالوا :
أَمْ اللهُ وربَّما أبقوا الميم وحدها مضمومةً قالوا :
مُ اللهُ ، ثم يكسرونها لأنها صارت حرفاً واحداً ،
فيشبهونها بالياء ، فيقولون مِ اللهُ . وربَّما قالوا مَنْ
اللهِ بضم الميم والنون ، وَمَنْ اللهُ بفتحهما ، وَمِنْ
اللهِ بكسرهما .

وقال أبو عبيد : وكانوا يحلفون باليَمِينِ
فيقولون : يَمِينُ اللهُ لَا أَفْعَلُ . وَأَنْشَدَ لِأَمْرِي
القيس :

فقلتُ يَمِينُ اللهُ أَبْرَحُ قَاعِدًا

ولو قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

أراد : لَا أَبْرَحُ ، فحذف لا وهو يريد به .

ثم يجمع اليمِينُ على أَيْمِنُ ، كما قال زهير :

فَتُجْمَعُ أَيْمِنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ

بمُقَسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

ثم حلفوا به فقالوا : أَيْمِنُ اللهُ لِأَفْعَانٍ كَذَا ،

وَأَيْمُنُكَ يَا رَبَّ إِذَا خَاطَبُوا . قال : فهذا هو الأصل

في أَيْمِنُ اللهُ ، ثم كثر هذا في كلامهم وخف على

ألسنتهم حتى حذفوا منه النون كما حذفوا في قولهم :

لَمْ يَكُنْ فَقَالُوا لَمْ يَكُ . قال : وفيها لغات كثيرة

سوى هذه .

وإلى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه

فقال : أَلْفُ أَيْمِنُ أَلْفُ قَطِيعٍ وَهُوَ جَمْعُ يَمِينٍ ،

وَإِنَّمَا خَفَّتْ هَمْزَتُهَا وَطَرَحَتْ فِي الْوَصْلِ

لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا .

بَابُ الْهَاءِ

ومنه قولنا « الله » وأصله إله على فِعَالٍ ،
بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مألوه أى معبود ، كقولنا :
إمامٌ فِعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مؤتممٌ به ، فلما
أُدخِلتْ عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفاً
لكثرته فى الكلام . ولو كانتا عوضاً منها لما
اجتمعتا مع العوض منه فى قولهم : الإله . وقطعت
الهمزة فى النداء للزومها تفخياً لهذا الاسم .

وسمعتُ أبا عليّ النحوى يقول : إن الألف
واللام عوضٌ منها . قال : ويدك على ذلك
استجارتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام
التعريف فى القسم والنداء ، وذلك قولهم : أفا لله
ليفعلن ، ويا لله اغفرلى . ألا ترى أنها لو كانت
غير عوضٍ لم تثبت كما لم تثبت فى غير هذا
الاسم . قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون للزوم
الحرف ، لأن ذلك يوجب أن تقطع همزة الذى
والتي . ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنها همزة
مفتوحة وإن كانت موصولة ، كما لم يجز فى إيم الله
وإيمن الله التى هى همزة وصل فإنها مفتوحة .
قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة
الاستعمال ، لأن ذلك يوجب أن تقطع الهمزة
أيضاً فى غير هذا مما يكثر استعمالهم له . فعلمنا أن

فصل الألف

[أبه]

أبوزيد : ما أبهت للأمر آبه أبها ، وهو
الأمر تنسأه ثم تنبته له . ويقال أيضاً : ما أبهت
له بالكسر آبه أبها ، مثل نبهت نبها .
والأبهة : العظمة والكبر . يقال : تآبه
الرجل ، إذا تكبر .

وربما قالوا الأبح : أبه .

[أنه]

التائه : مُبدلٌ من التعتة .

[أفه]

الأفه : القاه ، وهو الطاعة ، كأنه مقلوبٌ منه .

[أله]

أله بالفتح إلهة ، أى عبد عبادة . ومنه
قرأ ابن عباس رضى الله عنهما : ﴿ وَيَذَرَكْ
وَالْأَهْتَكْ ﴾ بكسر الهمزة . قال : وعبادتك .
وكان يقول : إن فرعون كان يُعبدُ [فى
الأرض ^(١)] .

(١) زيادة من نسخة .

وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام
المعرفة الاسم مرةً وسقوطها أخرى ، قالوا : لَقَيْتُهُ
الذَّرَى فِي نَدْرَى ، وَفَيْنَةً وَالفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ ،
وَنَسْرُ وَالنَّسْرُ : اسمُ صنمٍ ، فكأنهم سَمَّوْهَا
إِلَاهَةً لتعظيمهم لها وعبادتهم إِيَّاهَا .

وَالْإِلَاهَةُ : الأصنامُ ، سَمَّوْهَا بذلك لاعتقادهم
أَنَّ الْعِبَادَةَ تَحُقُّ لَهَا ، وَأَسْمَاؤُهُمْ تَتَّبَعُ اعتقاداتهم
لأما عليه الشيء في نفسه .

وَالتَّأْلِيَةُ : التعبيد .

وَالتَّأْلَهُ : التَّذَسُّكُ والتَّعَبُّدُ . قال رؤبة :

* سَبَّخَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأْلِهِ ^(١) *

وتقول : أَلِهَ يَأْلُهُ أَلْهًا ، أَيْ تَحْيَرٌ ؛ وَأَصْلُهُ
وَلِهَ يَوْلُهُ وَلَهًا . وقد أَلِهْتُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ اشْتَدَّ
جَزَعِي عَلَيْهِ ، مِثْلُ وَلِهْتُ .

[أمة]

الْأُمَّةُ : النِّسْيَانُ . تقول منه : أُمَّةٌ بِالْكَسْرِ .
وقرأ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : ﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ
أُمَّةٍ ﴾ . قال الشاعر :

أُمَّهْتُ وَكُنْتُ لَا أُنْسِي حَدِيثًا

كَذَلِكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ

وأما مافي حديث الزهري : « أُمَّةٌ » بمعنى أقرَّ
واعترف ، فهي لغة غير مشهورة .

(١) قبله :

* لِلَّهِ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمُدَّةِ *

ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ، ولا شيء
أولى بذلك المعنى من أن يكون المَعْوَضُ من
الحرف المحذوف الذي هو الفاء .

وَجَوَّزَ سَبِيوِيَهُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ لَاهًا عَلَى
مأذكرة من بعد .

وَالْإِلَاهَةُ : اسم موضع بالجزيرة . وقال ^(١) :

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرَحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً

وَأُصْبِحَ فِي عُلْيَا إِلَاهَةَ ثَاوِيَا ^(٢)

وكان قد نهشته حية .

وَالْإِلَاهَةُ أَيْضًا : اسمٌ لِلشَّمْسِ غير مصروفٍ

بلا ألفٍ ولا ميمٍ ، وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف

واللام فقالوا الْإِلَاهَةُ ^(٣) . وأنشدني أبو علي :

تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا ^(٤)

وَأُعْجَلْنَا الْإِلَاهَةَ أَنْ تَوُوبَا ^(٥)

(١) أفنون التغابي ، واسمه صُرَيْمٌ بن معشر .

(٢) قبله :

لعمرك ما يدري الفتى كيف يَتَّقِي

إذا هو لم يجعل له الله وَاقِيَا

(٣) في التكملة « آلاهة » بالضم لا بالكسر .

التكملة للصغاني ص ١١٣٣ .

(٤) يروي : « عَصْرًا » ، و « قَسْرًا » .

(٥) بعده :

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْمَةَ فَاَنْعِيَاءُ

تَشَقُّ نَوَاعِمُ الْبَشَرِ الْجِيُوبَا

أى يُرْعِبُ نفوسَ الذين يَأْنِهونَ .

[أوه]

قولهم عند الشكاية : أَوْهٍ من كذا ، ساكنة
الواو ، إنما هو تَوْجَعٌ . قال الشاعر :

فَأَوْهٍ لَدِ كَرَاهَا^(١) إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ أَلِفًا فَقَالُوا : آهٍ مِنْ كَذَا ،

وَرَبَّمَا شَدَّدُوا الْوَاوَ وَكَسَرُوهَا وَسَكَنُوا الْهَاءَ فَقَالُوا :

أَوْهٍ مِنْ كَذَا . وَرَبَّمَا حَذَفُوا مَعَ التَّشْدِيدِ الْهَاءَ

فَقَالُوا : أَوْ مِنْ كَذَا ، بِلَامٍ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

أَوْهٍ بِاللَّامِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتَحَ الْوَاوَ سَاكِنَةَ الْهَاءِ ،

لِتَطْوِيلِ الصَّوْتِ بِالشَّكَايَةِ . وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا فِيهِ التَّاءَ

فَقَالُوا : أَوْتَاهُ ، يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ .

وَقَدْ أَوْهَ الرَّجُلُ تَأْوِيهَا ، وَتَأْوَاهُ تَأْوِيهَا ،

إِذَا قَالَ أَوْهَ . وَالاسْمُ مِنْهَ الْآهَةُ بِاللَّامِ . قَالَ الْمُثَقَّبُ

الْعَبْدِيُّ :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَاهَا بَلِيلِ

تَأْوَاهُ آهَةٌ^(٢) الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وَيُرْوَى : « آهَةٌ » مِنْ قَوْلِهِمْ : آهٌ ، أَيْ تَوْجَعٌ .

قال العجاج :

(١) وَيُرْوَى : « فَأَيْ لَدِ كَرَاهَا » ، كَمَا فِي

اللسان .

(٢) وَيُرْوَى : « تَهْوَاهُ هَاهَةٌ » .

وَالْأَمِيهَةُ : بَثْرٌ تَخْرُجُ بِالغَنَمِ كَالْحَصْبَةِ أَوْ
الْجَدْرِيِّ . يُقَالُ : أَمِيهَتِ الْغَنَمُ تَوْتَمَهُ أَمِيهًا ، فَهِيَ
مَأْمُوهَةٌ .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَبِيخُ نَحَّازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ

وَالْأَمِيهَةُ : أَصْلُ قَوْلِهِمْ أُمَّ . قَالَ قُصَيٌّ :

* أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي^(١) *

وَالْجَمْعُ أُمَّهَاتٌ وَأُمَّاتٌ . وَقَالَ الرَّاعِي :

كَانَتْ نَجَابُ مُنْدِرٍ وَمُحَرَّقِ

أُمَّاتِينَ وَطَرَقُنَّ فَجِيَالًا

[أنه]

الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّهُ يَأْنِهُ أَنَهَا وَأَنْوَهَا ، مِثْلُ أَنْحِ

يَأْنِحُ ، وَذَلِكَ إِذَا تَزَحَّرَ مِنْ ثِقَلِ بَجْدِهِ . وَقَوْمٌ

أَنَّهُ مِثْلُ أَنْحِ . وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ يَصِفُ فِخْلًا :

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفُوسَ الْأُنْهَةِ

بِرَجْسِ بَهْبَاهِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهَةِ

(١) قبله :

* عَبْدٌ يَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَيْ *

وبعده :

خَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيْطٌ وَعَلِي

وَحَاتِمُ الطَّائِنِ وَهَابُ الْمِي

وَمِنْ دُونِي الْأَغْيَارُ وَالْقِنَعُ كُلُّهُ
وَكُتْمَانُ أَيْهَا مَا أَشْتَّ وَأَبْعَدَا
وَالتَّأْيِيَةُ : دُعَاءُ الْإِبْلِ . تقول : أَيْهْتُ
بِالْجَمَالِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهَا وَدَعَوْتَهَا . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ : أَيْهَاتَ ، فِي مَعْنَى هَيْهَاتَ . وَرَبَّمَا قَالُوا
أَيْهَانَ بِالنُّونِ كَالثَّنِيَّةِ .

فصل الباء

[بده]

الْبُدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ . وَقَالَ الْأَعْشَى :
إِلَّا عُلَالَةً أَوْ بُدَا
هَهَا سَابِحٌ نَهْدِ الْجَزَارَةِ (١)
وتقول : بَدَّهَهُ أَمْرٌ يَبْدَهُهُ بَدَّهًا : فَجَّهَهُ .
وَبَدَّهَهُ بِأَمْرٍ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ .
وَبَادَّهَهُ : فَاجَأَهُ . وَالاسْمُ الْبُدَاهَةُ وَالْبَدِيهَةُ .
وَهَا يَتَبَادَّهَانِ بِالشَّعْرِ ، أَيْ يَتَجَارِيَانِ .
وَرَجُلٌ مِبْدَهُ . قَالَ رُوْبَةُ :
* وَكَيْدٍ مَطَالٍ وَخَصْمٍ مِبْدَهُ (٢) *

(١) قبله :

وَلَا نُقَاتِلُ بِالْعِصْبِ
وَلَا نُرَامِي بِالْحِجَارَةِ

(٢) قبله :

* بِالذَّرْءِ عَنِّي ذَرَّءٌ كُلٌّ عَنجَبِي *

* بَاهَةً كَاهَةً الْمَجْرُوحِ (١) *

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : آهَةٌ لَكَ
وَأَوْهَةٌ لَكَ ، بِحَذْفِ الْهَاءِ أَيْضًا مُشَدَّدَةٌ الْوَاوِ .

[أيه]

إِيهِ : اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ .
تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ عَمَلٍ :
إِيهِ بِكسرِ الْهَاءِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَإِنْ وَصَلَتْ
نَوْنُتَ فَقُلْتَ : إِيهِ حَدَّثْنَا .

قال : وقول ذى الرمة :

وَقَفْنَا فَقَلْنَا إِيهِ عَنِ أُمِّ سَالِمٍ

وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبِلَاقِعِ

فَلَمْ يَنْوِنْ وَقَدْ وَصَلَ ، لِأَنَّهُ قَدْ نَوَى الْوَقْفَ .

قال ابن السري : إِذَا قُلْتَ إِيهِ يَارَجُلُ فَإِنَّمَا

تَأْمُرُهُ بِأَنْ يَزِيدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَعْهُودِ بَيْنَكُمَا ،

كَأَنَّكَ قُلْتَ : هَاتِ الْحَدِيثَ : وَإِنْ قُلْتَ : إِيهِ

بِالتَّنْوِينِ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : هَاتِ حَدِيثًا لِأَنَّ

التَّنْوِينَ تَنْكِيرٌ . وَذُو الرِّمَّةِ أَرَادَ التَّنْوِينَ فَتَرَكَهُ

لِلضَّرُورَةِ . فَإِذَا أَسْكَنْتَهُ وَكَفَفْتَهُ قُلْتَ : إِيهَا عَنَّا .

وَإِذَا أَرَدْتَ التَّبْعِيدَ قُلْتَ : أَيْهَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، بِمَعْنَى

هَيْهَاتَ . وَأَنْشُدِ الْفَرَّاءَ :

(١) قبله :

* وَإِنْ تَشَكَّيْتُ أَدَى الْقُرُوجِ *

[بره]

أنت عليه بُرْهَةٌ من الدهر و بُرْهَةٌ ، أى مدة طويلة من الزمان .

وَأَبْرَهَةٌ ، من ملوك اليمن ، وهو أَبْرَهَةٌ ابن الحارث الرائش ، الذى يقال له ذُو المَنَارِ .

وَأَبْرَهَةٌ بن الصباح أيضاً من ملوك اليمن ، وكان عالماً جواداً .

وَأَبْرَهَةٌ الأشمُ الحبشى أيضاً من ملوك اليمن ، وهو أبو يَكْسُومَ صاحبُ الفيل . وقال :

مَنَعْتَ من أَبْرَهَةَ الحَظِيما

وكنْتَ فيما ساءهُ زَعِيما

والبهرهه : المرأة التي كأنها تُرْعَدُ رُطُوبَةً ،

وهى فَعْلَعَلَةٌ ، كُرِّرَ فيه العين واللام . وقال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهَةٌ رُوْدَةٌ رَخِصَةٌ

كخُرْعُوبَةٍ البانَةِ المنْفِطِرِ

الأصمى : بَرَهوتُ على مثال رَهَبوتِ : بئرٌ

بمضرموت ، يقال فيها أرواحُ الكفار . وفي

الحديث : « خير بئر في الأرض زمزم ، وشرُّ بئرٍ

في الأرض بَرَهوتُ » . ويقال بُرَهوتُ مثل

سُبُوتِ .

[بله]

رجلٌ أَبْلَهُ بَيْنَ البَلِّ والبَلَاهَةِ ، وهو

الذى غلبت عليه سلامة الصدر . وقد بَلِهَ

بالكسر وتبَلِهَ . والمرأةُ بِلْهَاءِ .

وفي الحديث : « أكثرُ أهلِ الجنةِ البُلَهُ »
يعنى البُلَهَ فى أمر الدنيا ، لقلَّةِ اهتمامهم بها ، وهم
أَكْيَاسٌ فى أمر الآخرة .

قال الزبيرُ بن بدرٍ : « خيرُ أولادنا الأَبْلَهُ
العَقُولُ » ، يريد أَنَّهُ لشدة حياثه كالأَبْلَهِ وهو
عَقُولٌ .

ويقال شبابُ أَبْلَهُ ، لما فيه من الغرارة ،
يوصف به كما يوصف بالسُّلُوِّ والجنون ، لمضارعة
هذه الأسباب .

وعيشُ أَبْلَهُ : قليلُ الغموم . وقال (١) :

بَعْدَ غَدَايِ الشَّبَابِ الأَبْلَهُ (٢)

وتبأه : أرى من نفسه ذلك وليس به .

وهو فى بُلْهَنِيَّةٍ من العيش ، أى سَعَةٍ ،

صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها ، والنون زائدة
عن سيبويه .

وبلّه : كلمةٌ مبنيةٌ على الفتح مثل كيف ،

ومعناها دَعُ . قال كعب بن مالكٍ يصف
السيوف :

(١) الرجز لرؤبة .

(٢) قبله :

إمّا تَرَبَّنِي خَاقَ المَمُوءِ

بَرَّاقَ أصْلَادِ الجَبِينِ الأَجْلَهِ

تَذَرُ الْجَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ (١)

قال الأخفش : بَلَهَ هَاهُنَا بِمِرْلَةِ الْمَصْدَرِ ،
كَمَا تَقُولُ ضَرْبَ زَيْدٍ . وَيَجُوزُ نَصْبُ
« الْأَكْفَ » عَلَى مَعْنَى دَعِ الْأَكْفَ . وَقَالَ
ابن هَرَمَةَ :

تَمَشَى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْخِدَاةُ بِهَا

مَشَى النَّجِيبةُ بَلَهَ الْجِلَّةَ النَّجْبَا

ويقال : معناها سَوَى . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أُعِدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،
وَلَا أذنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ،
بَلَهَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ » .

[بوه]

البُوهُ : طَائِرٌ يَشْبَهُ الْبُومَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ
وَالأُنثَى بُوهَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهِيَ الْبُوهَةُ
الصَّغِيرَةُ ، وَيُسَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ (٢) :

(١) قبله :

نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِمَخْطُونَا

قُدَمَا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

(٢) أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ .

أَيَا هِنْدَ لَا تَنْكِحِي بُوهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا (١)

وقولهم : « صُوفَةٌ فِي بُوهَةٍ » ، يَرَادُ بِهِ
الهِبَاءُ الْمُنشُورُ الَّذِي يُرَى فِي الْكُوَّةِ .

ابن السكيت : مَا بُهْتُ لَهُ وَمَا بُهْتُ لَهُ ، أَيْ
مَا فَطَنْتُ لَهُ .

وَالْبَاءُ مِثَالُ الْجَاهِ : لَعْنَةٌ فِي الْبَاءَةِ ، وَهِيَ

الجماع .

[٤٠]

الْأَبَةُ : الْأَبْحُ .

وَالْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ .

وَالْبَهْبَاهُ فِي الْهَدِيرِ ، مِثْلُ الْبَخْبَاخِ . قَالَ

رُوْبَةُ يَصِفُ فِخْلًا :

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفْسَ الْأَنَّةِ (٢)

بِرَجْسِ بَهْبَاهِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهِ

وَيُرْوَى : « بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ » .

(١) بعده :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَابَا

لِيَجْعَلَ فِي يَدِهِ كَعْبَهَا

حِذَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

(٢) قبله :

* وَدُونَ نَبْحِ النَّابِحِ الْمُوهْوِهِ *

فصل الثاء

[تره]

الأصمعي : الترهات^(۱) : الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها ، الواحدة ترهه ، فارسي معرب ، ثم استعير في الباطل ف قيل : الترهات البسائس ، والترهات الصخاصح . وهو من أسماء الباطل ، وربما جاء مضافاً . وناس يقولون تره والجمع تراريه . وأنشدوا :

رُدُّوا بِنِي الأَعْرَجِ إِبْنِي مِنْ كَثَبٍ
قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ المَطْلَبِ

[تفه]

التافه : الحقير اليسير . وقد تفه . وفي الحديث في ذكر القرآن : « لا يَتَفَهُ وَلَا يَتَشَانُ » .

[تمه]

تمه الطعام بالكسر تمها : فسَدَ . وقال أبو الجراح : تمه اللحم تماهة ، وهو مثل الزهوية . وتمه اللبن : تغيرت رائحته . والتمه في اللبن كالنمَسِ في الدسم . وشاة مِثْمَاة : يَتَمُّهُ لِبْنُهَا إِذَا حَلِبَ^(۲) .

(۱) والترهات أيضاً .

(۲) وفي نسخة : « إِذَا حَلِبَتْ سَرِيحاً » .

[تره]

الترهته مثل اللكنة .
والتهاته : الأباطيل والترهات . قال القطامي :
ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها
إلا التهاته والأمنية السقا

[تيه]

تاه يديه تيهاً . وهو أتية الناس .
وتاه في الأرض ، أي ذهب متحيراً ، يديه
تيهاً وتيهاناً^(۱) .
وتيه نفسه وتوه بمعنى ، أي حيرها وطوّحها .
وما أتيه وأتوهه .

وتاه ، أي تكبر . وما أتية فلاناً وما
أطيحه .

والتيه : المفازة يتاه فيها ، والجمع أتياه
وأتاويه .

وفلاة تيهاء ، وأرض متيهة ، مثال معيشة
وأصله مفعلة .

فصل الجيم

[جبه]

الجبهة للإنسان وغيره .

(۱) في اللسان : يديه توهها وتيهها وتيهها
وتيهاناً .

(۲۸۱ - ص ۶ -)

ورجلٌ أَجَبَهُ بَيْنَ الْجَبِيهِ ، أى عظيم الجبهة ،
وامرأةٌ جَبِيهَاءُ ، وبتصغيره سمي جَبِيهَاءُ الأشجعيُّ .
والجَبِيهَةُ : جَبِيهَةُ الأسد ، وهى أربعة أنجم
ينزلها القمر .

والجَبِيهَةُ : الخليلُ . وفى الحديث : « ليس
فى الجَبِيهَةِ صدقةٌ » .

والجَبِيهَةُ من الناس : الجماعةُ .

وجَبِيهَتُهُ : صككتُ جَبِيهَتَهُ (۱) .

وجَبِيهَتُهُ بالمكروه ، إذا استقبلته به .

وجَبِيهَتَا المَاءِ جَبِيهَتَا : وِرْدَنَاهُ وليست عليه أداة

الاستقاء .

ابن السكيت : يقال وِرْدَنَاهُ مَاءٌ لَهُ جَبِيهَةٌ ،

إِذَا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ مَا لَهُمُ الشَّرْبُ ، وَإِذَا

كَانَ آجِنًا ، وَإِذَا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيَهُ

شَدِيدًا أَمْرُهُ .

[جره]

سمعتُ جَرَاهِيَةَ القومِ ، أى جَلَبَتَهُمْ وكلامهم

علانيةٌ دون السِرِّ .

[جله]

الْجَلْهَةُ : ما استقبلك من حروف الوادى .

وجَلْهَتَا الوادى : نَاحِيَتَاهُ وَحَرْفَاهُ . قال لبيد :

(۱) جَبِيهَةُ كَنَمَةٍ .

فَعَلًا (۱) فُرُوعُ الأَيْهُقَانِ وَأُطْفَلَتُ

بِالْجَلْمَهَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَاؤُهَا

وَالْجَمْعُ جِلَاةٌ .

وَجَلَهْتُ الحصى عن المكان : نَحَيْتُهُ عَنْهُ ؛

والموضع جَلِيهَةٌ .

الأصمعى : الْجَلْهَةُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عن مَقْدَمِ

الرَّاسِ ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ ، مِثْلُ الْجَلْحِ . وَقَدْ جَلَهَ

يَجْلَهُ (۲) . قال رؤبة :

بَرَاقِ أَصْلَادِ الجَبِينِ الأَجْلَهِ (۳)

لِللَّهِ دَرُّ الغَانِيَاتِ المُدَّهِ

الكسائى : ثورٌ أَجْلَهُ : لا قَرْنَ لَهُ ، مِثْلُ

أَجْلَحَ .

[جنه]

قال القتيبي : الْجَنِيهِيُّ (۴) : الخيزرانُ . قال :

وسمعت من يُنشد للفرزدق :

(۱) روى بالمهملة والمعجمة .

(۲) جَلَهَ كَفَرِحَ . وجلهت الحصى كمنع .

(۳) قبله كما فى اللسان :

* لَمَّا رَأَيْتَنِى خَلَقَ المَوَّهَ *

وبينه وبين الشطر الذى يليه هنا :

بَعْدَ غَدَائِي الشَّبَابِ الأَبْلَهَ

ليت العنى والدهر جرمى السمة

(۴) ضبط فى التكملة والحكم بفتحها .

* ومِدْرَةُ الكَتِيْبَةِ الرَّدَّاحِ *
والجمع المَدَارَةُ . ومنه قول الأصْبَغِ :
يا ابنَ الحِجَا حِجَّةِ المَدَارَةِ
والصَّابِرِينَ عَلَى المَكَارَةِ

[دله]

ذهب دَمُهُ دَلَمًا بالتسكين ، أى هَدْرًا .
والتدْلِيهِ : ذهابُ العقل من الهوى . يقال :
دَلَمَهُ الحُبُّ ، أى حَيْرَهُ وأدهشه . ودَلَهُ هو
يَدَلُهُ (۱) .

قال أبو زيد في كتاب الإبل : الدَلُوءُ : الناقةُ
التي لا تسكاد تجى (۲) إلى إلفٍ ولا ولدٍ . وقد
دَلَمَتْ عن إلفها وعن ولدها تدلُّه دُلُوها .

[دهده]

دَهَدَهْتُ الحِجْرَ فَنَدَدَهْدَه : دحرجته فنُدحرج .
وقد تُبْدَلُ من الهاء ياء فيقال : تَدَهْدَى الحِجْرُ وغيره
تَدَهْدِيًا ، ودَهْدِيْتُهُ أنا أَدَهْدِيهِ دَهْدَاةً ودِهْدَاءً ،
إذا دحرجته . قال ذو الرمة :

* كما تَدَهْدَى من العَرَضِ الجَلامِيْدُ (۳) *

(۱) دَلَمَ من باب فَرِحَ .

(۲) كَذَا . والذي في اللسان : « تمنن » من

الحنين .

(۳) صدره :

* أَدْنَى تَقَاذِفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ *

فِي كَفِّهِ جُنْهِي رِيحُهُ عَبِقُ
فِي كَفِّ أَرُوْعَ فِي عِرْنِيْنِهِ شَمَمُ
قال : ويروى : « فِي كَفِّهِ خَيْرَانِ » .

[جوه]

الْجَاهُ : القَدْرُ والمَنْزَلَةُ . وفلان ذُو جَاهٍ .
وقد أَوْجَهْتُهُ أنا ووجَّهْتُهُ ، أى جعلته وجَّهًا .
وجَاهٍ : زَجْرٌ للبعير دون الناقة ، وهو مبنى على
الكسر . قال الأصمعي : وربما قالوا جَاهٍ بالتنوين .
وَأَنشُد :

إِذَا قُلْتُ جَاهٍ لِحَجٍّ حَتَّى تَرُدَّهُ
قُوَى أَدَمِ اطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ
ويقال : جَاهُهُ بالمكروه جَوْهًا ، أى جَبَّهَهُ .

[جهجه]

جَهَّجَهْتُ بالسَّبْعِ : صَحْتُ بِهِ لِيَنْكَفَّ .
ويقال : تَجَهَّجَهُ عَنِّي ، أى انْتَهَ .

فصل الدال

[دره]

الدَّرَةُ : الدَفْعُ . يقال : دَرَهْتُ (۱) عن
القوم : دَفَعْتُ عَنْهُمْ ، مثل دَرَأْتُ ، وهو مُبْدَلٌ
منه ، نحو هَرَّاقَ المَاءِ وَأَرَاقَهُ .

والمِدْرَةُ : زَعِيمُ القَوْمِ والمتكلم عنهم .

قال لبيد :

(۱) دَرَةُ كَمَنْعِ .

* وَقَوْلٌ إِلاَّ ذَهَبٌ فَلاَ ذَهَبٌ ^(۱) *
وَالْقَوْلُ : جمع قائل ، مثل راكم ورُكِّع .

فصل الرءاء

[رده]

الرَّذْهَةُ : نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الماء ، والجمع رَذَّةٌ وِرْدَاةٌ ^(۲) .

يقال : قَرَّبَ الحِمَارَ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأً .
قال الخليل : الرَّذْهَةُ : شبه أ كَمَّةٍ كَثِيرَةٍ
الحجارة . وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ
المَقْتُولَ بِالنَّهْرَوَانِ فَقَالَ : « شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ » .

[رفه]

رَفَهَتْ الإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَرْفَهُ رَفْهًا وَرُفُوهاً ،
إِذَا وَرَدَتْ المَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ ؛ وَالاسْمُ
الرِفْهُ بِالْكَسْرِ . وَأَرْفَهُتُهَا أَنَا .
وَالإِرْفَاهُ : التَّدَهُّنُ وَالتَّرْجِيلُ كُلَّ يَوْمٍ ،
وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .

وَرَجُلٌ رَافِهِ ، أَيْ وَادِعٌ . وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ
مِنَ العَيْشِ ، أَيْ سَعَةٍ ، وَرَفَاهِيَةٌ عَلَى فَعَالِيَةٍ

(۱) قبله :

* فَالْيَوْمِ قَدْ نَهْنَهْنِي تَنْهَيْ *
(۲) وزاد المجد : رُدَّةٌ . وَرَدَّهَهُ بِحَجَرٍ كَمَعَهُ :

رَمَاهُ بِهِ .

وَالدَّهْدَهَانُ : الكَبِيرُ مِنَ الإِبِلِ . وَقَالَ :

* أَنْعِمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي العَدَدِ ^(۱) *

وَالدَّهْدَاهُ : صَغَارُ الإِبِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ رَوَيْتَ إِلاَّ دُهَيْدِهَيْنَا ^(۲)

قُلَيْصَاتٍ وَأَبْيَكْرِينَا

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاهِ عَلَى دَهَادَةٍ ثُمَّ صَغَّرَ
دَهَادَةً فَقَالَ دُهَيْدَةً ، ثُمَّ جَمَعَ دُهَيْدَهَا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ .
وَكَذَلِكَ أَبْيَكْرٌ جَمَعَ بَيْكْرٌ ثُمَّ صَغَّرَ فَقَالَ أَبْيَكْرٌ ،
ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ الدَّهْدَاهُ هُوَ ، أَيْ أَيْ
النَّاسِ هُوَ . وَحِكْيَ الكَسَائِي : أَيْ الدَّهْدَاهُ هُوَ ،
بِالْمَدِّ .

وَقَوْلُهُمْ : « إِلاَّ ذَهَبٌ فَلاَ ذَهَبٌ » ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ :
مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الأَمْرُ الآنَ فَلاَ يَكُونُ بَعْدَ
الآنَ . قَالَ : وَلاَ أَدْرِي مَا أَصْلُهُ وَإِنِّي أَظُنُّهَا فَارْسِيَّةً .
يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَضْرِبْهُ الآنَ فَلاَ تَضْرِبْهُ أَبَدًا . وَأَنشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ لِرُوَيْبَةَ :

(۱) بعده :

* الْجِلَّةُ الكُومِ الشَّرَابِ فِي العَضْدِ *
(۲) فِي التَّكْمَلَةِ :

قَدْ رَوَيْتَ إِلاَّ دُهَيْدِهَيْنَا

إِلاَّ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ

أَبْيَكْرَاتٍ وَأَبْيَكْرِينَا

[سنة]

الاست: العجز، وقد يراد به حلقة الدبر .
وأصلها سته على فعلٍ بالتحريك^(۱)، يدلُّ على
ذلك أن جمعه أستاذ، مثل جمل وأجمال .
ولا يجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يُجمَعان
أيضاً على أفعالٍ، لأنك إذا رددت الهاء التي هي
لام الفعل وحذفت العين قلت سته بالفتح . قال
الشاعر^(۲):

شأنك قعين غتها وسميها

وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر

يقول: أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس .
وفي الحديث: « العين وكاه السه » بحذف
عين الفعل . ويروى: « وكاه الست » بحذف
لام الفعل .

ورجل أسته بين السته، إذا كان كبير
العجز .

والستهم والستاهي مثله . والمرأة ستهاه .
ابن السكيت: رجل أسته وستاهي: عظيم
الاست، وامرأة ستهاه وستهم، والميم زائدة .
وستهت الرجل ستهاً: ضربته على استه .

(۱) قال ابن خالويه: فيها ثلاث لغات: سته،
وست، واست .
(۲) أوس .

ورفهنية، وهو ملحق بالحماسي بالف في آخره،
وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها .

ويقال: بيني وبينك ليلة رافهة وثلاث ليالٍ
روافه، إذا كان يساراً إلى الماء فيهن سيراً ليناً .
ورفه عن غريمك تر فيها، أي نفس عنه .
وفي المثل: « أغنى من التفة عن الرفه »^(۱)،
يقال: الرفه: التبن، والتفة: السبع، وهو الذي
يسمى عناق الأرض، لأنه لا يقنات التبن .

[ربه]

ترية السراب: تريع . والمرية: المريع .
قال رؤبة:

عليه رقرق السراب الأمره^(۲)

بستن من ربعانه المرية

فصل السين

[سبه]

السبه: ذهاب العقل من هريم . ورجل
مسهوه ومسبه .

(۱) ذكر ابن حمزة الأصفهاني في أفعال من
كذا: أغنى من التفة عن الرفه بالتخفيف،
وبالتاء التي يوقف عليها بالهاء .

(۲) روى: « كأن رقرق »، و « يعلوه
رقرق » . و « الأمقه » بدل الأمره، وهما بمعنى
واحد .

[سفه]

السَّفَهُ : ضِدُّ الْحِلْمِ ، وَأَصْلُهُ الْخِفَّةُ وَالْحَرَكَةُ .
 يقال : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ ، أَي مَالَتْ بِهِ .
 قال ذو الرمة :

جَرَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيَّاحٌ تَسَفَّهَتْ (۱)

أَعَالِيهَا سَمْرُ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ
 وقال أيضاً :

* على ظَهْرِ مِقْلَاتِ سَفِيهِ جَدِيلُهَا (۲) *
 يعني خفيف زمامها .

وتَسَفَّهْتُ فُلَانًا عَنْ مَالِهِ ، إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ .
 وَتَسَفَّهْتُ عَلَيْهِ ، إِذَا أَسْمَعْتَهُ . وَسَفَّهَهُ تَسْفِيهَاً :
 نَسَبَهُ إِلَى السَّفَةِ . وَسَافَهُهُ مُسَافَهَةً . يقال : سَفِيهُ
 لَمْ يَجِدْ مُسَافَهَاً .

وقولهم : سَفَفَ نَفْسُهُ ، وَغَبِنَ رَأْيَهُ ، وَبَطَرَ
 عَيْشَهُ ، وَأَلَمَ بَطْنَهُ ، وَوَفَّقَ أَمْرَهُ ، وَرَشِدَ أَمْرَهُ ،
 كَانَ الْأَصْلُ سَفَّهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ ، فَلَمَّا
 حَوَّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوَقُوعِ
 الْفِعْلِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَفَفَ نَفْسَهُ بِالتَّشْدِيدِ .
 هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكِسَائِيِّ ، وَيَجُوزُ عِنْدَهُمْ

(۱) فِي اللِّسَانِ . «مَسْتَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ» .

(۲) صَدْرُهُ :

* وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ الْقَمِيصِ نَصَبْتُهُ *

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قَلْتَ : سَتَبِيٌّ بِالتَّحْرِيكِ ،
 وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ اسْتَبِيٌّ ، تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِهِ .
 وَسَتِيَةٌ أَيْضًا بِكسْرِ التَّاءِ ، كَمَا قَالُوا : حَرِيْحٌ .
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (۱) :

وَأَنْتَ مَكَانَكَ مِنْ وَاثِلٍ

مَكَانُ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ

فَهُوَ مَجَازٌ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي الْكَلَامِ اسْتُ
 الْجَمَلِ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ : مَجْزُ الْجَمَلِ .
 وَقَوْلُهُمْ : بَاسْتِ فُلَانٍ : شَتْمٌ لِلْعَرَبِ ،
 قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

فَبَاسْتِ بَنِي قَيْسٍ وَأَسْتَاهِ طَيِّئٍ

وَبَاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرٍ

أَبُو زَيْدٍ : مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
 مَجْنُونًا ، أَي لَمْ يَزَلْ يُعْرَفُ بِالْجُنُونِ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :
 مَا زَالَ مُذْ كَانَ (۲) عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
 ذَا حُحْقٍ يَنْمِي وَعَقْلِي يَحْزِي
 أَي لَمْ يَزَلْ مَجْنُونًا دَهْرَهُ .

وَيَقُولُونَ : كَانَ ذَاكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ :
 وَكَذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ وَإِسِّ الدَّهْرِ ، أَي
 عَلَى قَدَمِهِ .

(۱) الْأَخْطَلُ .

(۲) فِي اللِّسَانِ : «مَا زَالَ مَجْنُونًا» .

* لَيْتَ الْمُنَى وَالدهِرَ جَرَى السَّمْعِ (١) *
 وَسَمَّةٌ فَهُوَ سَامِيَةٌ ، أَيْ دُهْشَ .
 أَبُو عمرو : جَرَى فلانُ السَّمْعَى ، إِذَا جرى
 إِلَى غيرِ أمرٍ يعرفه .
 وَالسَّمْعَى وَالسَّمِيحَى : الكَذِبُ وَالأَباطِيلُ .
 وَذَهَبَتْ إِبِلُهُ السَّمْعَى : تَفَرَّقَتْ فِي كلِّ وَجْهِ .
 وَالسَّمْعَى : الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

[سنه]

السَّنَةُ : وَاحِدَةُ السَّنِينَ . وَفِي نَقْصَانِهَا قَوْلَانِ :
 أَحَدُهَا الْوَاوُ وَأَصْلُهَا سَنَوَةٌ ، وَالْآخَرُ الْهَاءُ وَأَصْلُهَا
 سَنَهَةٌ مِثْلُ جَبْهَةٍ ، لِأَنَّهَا مِنْ سَنَهَتِ النَّخْلَةَ
 وَتَسَنَهَتْ ، إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنُونَ .
 وَنَخْلَةٌ سَنَهَاءٌ ، أَيْ تَحْمَلُ سَنَةً وَلَا تَحْمَلُ
 أُخْرَى . وَقَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ (٢) :

فَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ

(١) بعده :

* لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ *

قَالَ ابْنُ بَرِي : وَيُرْوَى فِي رَجْزِهِ : « جَرَى »
 بِالرَّفْعِ عَلَى خَبْرِ لَيْتَ ، وَمَنْ نَصَبَهُ فَعَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ
 يَجْرِي جَرَى السَّمْعِ ، أَيْ لَيْتَ الدَّهْرَ يَجْرِي بِنَا فِي
 مُنَانًا إِلَى غَيْرِ نِهَائَةٍ يَنْتَهِي إِلَيْهَا .
 (٢) سُؤْيِدُ بْنُ الصَّامِتِ .

تَقْدِيمُ هَذَا الْمَنْصُوبِ ، كَمَا يَجُوزُ : غُلَامُهُ
 ضَرَبَ زَيْدًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ مِنَ النَّفْسِ إِلَى
 صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ مُفَسَّرًا ، لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ
 السَّفَةَ فِيهِ ، وَكَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ سَفَةً زَيْدًا
 نَفْسًا ، لِأَنَّ الْمَفْسَرَ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً ، وَلَكِنَّهُ
 تَرِكَ عَلَى إِضَافَتِهِ وَنُصِبَ كَنْصَبِ النُّكْرَةِ تَشْبِيهَا
 بِهَا وَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُ تَقْدِيمُهُ ، لِأَنَّ الْمَفْسَرَ لَا يَنْتَقِمْ .
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : ضِغْتُ بِهِ ذَرْعًا وَطِئْتُ بِهِ
 نَفْسًا ، وَالْمَعْنَى ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ ، وَطَابَتْ نَفْسِي بِهِ .

وَسَفَهُ فلانٌ بِالضَّمِّ سَفَاهًا وَسَفَاهَةً ، وَسَفَهُ
 بِالْكَسْرِ سَفَهًا ، لَفْتَانٌ ، أَيْ صَارَ سَفِيهًا . فَإِذَا
 قَالُوا سَفَهُ نَفْسَهُ وَسَفَهُ رَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْكَسْرِ ،
 لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًّا .

وَسَفِهْتُ الشَّرَابَ أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، إِذَا
 أَكْثَرْتَ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْ . وَأَسْفَهَكَ اللهُ .

وَسَافَهْتُ الدَّنَّ أَوْ الْوَطْبَ ، إِذَا قَاعَدْتَهُ
 فَشَرِبْتَ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .

[سمه]

سَمَّةُ الْفَرَسِ بِسَمِّهِ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا سُمُوهَا : جَرَى
 جَرِيًّا لَا يَعْرِفُ الْإِعْيَاءَ ، فَهُوَ سَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ سُمَّةٌ .
 وَقَالَ (١) :

(١) رُوْبَةٌ .

والشَّراب وغيرهما . تقول : خبزٌ مُتَسَنَّهُ .

فصل الشين

[شبه]

شِبْهٌُ وَشَبَّهُهُ لَفْتَانٌ بِمَعْنَى . يقال : هذا شِبْهُهُ ،
أى شَدِيدُهُ . وبينهما شَبَّهُهُ بالتحريك ، والجمع
مَشَابُهُ على غير قياس ، كما قالوا مَحَاسِنُ وَمَذَا كَبِيرُ .
والشُّبُهَةُ : الالتباسُ .

والمُسْتَشَبَّهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ : المُشْكِلَاتُ .
والمُتَشَابِهَاتُ : المُتَمَثِّلَاتُ .
وَتَشَبَّهُهُ فَلَانٌ بِكَذَا .

وَالنَّشْبِيهِ : التَّمثِيلُ .
وَأَشْبَهْتُ فَلَانًا وَشَابَهْتُهُ . وَاشْتَبَهَ عَلِيٌّ
الشَّيْءَ .

وَالشَّبِيهُ : ضَرْبٌ مِنَ النُّحَاسِ . يقال : كُوزٌ
شَبِيهِ وَشَبِيهِ بِمَعْنَى . قال المرار :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ
مِنَ الشَّبِيهِ سَوَاهَا بَرَفِقٍ طَبِيبُهَا
وَالشَّبِيهَانُ : ضَرْبٌ مِنَ العِضَاهِ . وقال رجلٌ
من عبد القيس :

بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ
وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبِيهَانِ

ويقال : هو الزَّمَامُ مِنَ الرِّيحِ .

وفيه قول آخر : أنها التي أصابتها السَّنةُ
المجْدِبَةُ . قاله أبو عبيد ، وقال أيضا : يقال أرضُ
بني فلانٍ سَنَةٌ ، إذا كانت مجْدِبَةً .

والعرب تقول : تَسَنَّتْ عِنْدَهُ ، وَتَسَنَّتْ
عِنْدَهُ . واستأجرتَه مُسَانَاةً وَمُسَانَهَةً . وفي التصغير
سُنِّيَّةٌ وَسُنِّيَّةٌ . وإذا جمعتَ بالواو والنون
كسرتَ السينَ فقلتَ سِنُونٌ وبعضهم يقول سُنُونٌ
بالضم . وأما من قال سِنِينٌ وَمِثِينٌ ورفع النون
ففي تقديره قولان : أحدهما أنه فَعْلِينٌ مثل
غَسْلِينٍ محذوفةً إِلَّا أَنَّهُ جَمْعٌ شَادٌّ ، وقد يجيء في
الجموع ما لا نظيره نحو عَدِيٍّ ، وهذا قول الأَخْفَشِ .
والقول الثاني أنه فَعِيلٌ وإنما كسروا الفاء
لكسرة ما بعدها ، وقد جاء الجمع على فَعِيلٍ نحو
كَلِيبٍ وَعَبِيدٍ ، إِلَّا أَن صَاحِبَ هَذَا القَوْلِ
يجعل النون في آخره بدلا من الواو ، وفي المائة
بدلا من الياء .

وقوله تعالى : ﴿ ثَلَاثِينَ سِنِينَ ﴾ قال الأَخْفَشُ :
إنَّهُ بَدَلٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَمِنَ المَائَةِ ، أَى لَبِثُوا
ثَلَاثِينَ مِنَ السِّنِينَ . قال : فإن كانت السنون
تفسيرا للمائة فهي جرٌّ ، وإن كانت تفسيرا للثلاث
فهي نصبٌ .

والتَّسَنُّهُ (١) : التَّكْرُجُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الخَبزِ

(١) في المختار : وقوله تعالى « لَمْ يَتَسَنَّه » أَى

لَمْ تَغَيَّرَهُ السِّنُونُ .

[شده]

شُدَّةُ الرَّجْلِ شُدُّهَا فَهُوَ مُشْدُوهُ : دُهَشٌ (۱) .
والاسمُ الشُّدَّةُ والشَّدَّةُ ، مثلُ البُخْلِ والبَخَلِ .
وقال أبو زيد : شُدَّةُ الرَّجْلِ : شُغْلٌ ، لا غَيْرُ .

[شره]

الشَّرَّةُ : غَلْبَةُ الحِرْصِ . وقد شَرَّهَ الرَّجْلُ (۲) .
فهُوَ شَرٌّ .

[شفه]

الشَّفَّةُ : أصلها شَفْهَةٌ ، لأنَّ تصغيرها شَفِيهَةٌ .
والجمع شِفَاءٌ بالهاء . وإذا نَسَبْتَ إليها فأنت بالخيار
إن شئت تركتها على حالها وقلت شَفِيٌّ مثال دَمِيٍّ
وَيَدِيٍّ وَعَدِيٍّ ، وإن شئت شَفِيٌّ .
وزعم قومٌ أنَّ الناقص من الشَّفَّةِ واوٌ ، لأنه
يقال في الجمع شَفَوَاتٌ .

ورجلٌ أَشْفَى ، إذا كان لا تنضم شَفَتَاهُ
كالأَرَوَقِيِّ . ولا دليل على صحته .

ورجلٌ شَفَاهِيٌّ بالضم : عَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ .

ابن السكيت : فلانٌ خَفِيفُ الشَّفَّةِ ، أى قليل
السؤال للناس . ويقال : له في الناس شَفَّةٌ ، أى
ثناٌ حسنٌ .

(۱) شُدَّةُ رَأْسِهِ كَمَنَعَ ، وشُدَّةُ كَعْفِيٍّ دُهَشٌ .
وفي القاموس : والاسمُ الشُّدَّةُ ويحرك ويضم .
(۲) شَرَّةٌ كَغَفْرِحَ : غلب حِرْصُهُ .

وما كلمته بينت شَفَّةً ، أى بكلامه .

والشَّفَةُ : الشُّغْلُ . يقال : شَفَّهَنِي (۱) عن
كذا ، أى شَغَلَنِي .

وقولهم : نحن نَشْفَهُ عليك المرتع والماء ،
يعنى نَشْغَلُهُ عنك ، أى هو قَدَرُنَا لا فَضْلَ فيه .

ورجلٌ مَشْفُوهٌ ، إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إِيَّاهُ
حتى نَفَدَ ما عنده ، مثل مَثْمُودٍ وَمَضْفُوفٍ ومكشورٍ
عليه .

وقد شَفَّهَنِي فلانٌ ، إذا ألح عليك في المسألة
حتى أنفد ما عندك .

وماءٌ مَشْفُوهٌ ، وهو الذى قد كَثُرَ عليه الناسُ .
والمُشَافَهَةُ : المُخَاطَبَةُ من فيك إلى فيه .
والحروفُ الشَّفَهِيَّةُ : الباءُ والفاءُ والميمُ ،
ولا تَقُلْ شَفْوِيَّةً .

[شكه]

شَا كَهَهُ مُشَا كَهَةً وشِكَاهًا : شَابَهَهُ
وقَارَبَهُ . وفي المثل : « شَا كَهُ أبا فلان » ، أى
قَارَبَ في المدح . كما يقال : « بدون هذا يَنْفَقُ
الحمارُ » . قال زهير :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ

وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَا كِهَةَ الدِّمِ

(۱) شَفَّهَهُ كَمَنَعَهُ : شَفَّلَهُ أو ألح عليه .

(۲۸۲ - صحاح - ۶)

والجمع شِيَاءٌ بالهاء في [أذني^(۱)] العدد . تقول
ثلاث شِيَاهٍ إلى العَشْرِ ، فإذا جاوزتَ فبالتاء ،
فإذا كثرت قيل : هذه شِاءٌ كثيرةٌ . وجمع الشَاءِ
شَوِيٌّ .

والشَاءُ أيضاً : الثور الوحشي قال طرفة :
* كَسَامِعَتِي شَاءَةٌ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ ^(۲) *
وَتَشَوَّهْتُ شَاءَةً ، إذا اصطدته ^(۳) .
أبو عبيد : أرضٌ مَشَاهَةٌ : ذاتُ شَاءٍ ،
كما يقال : أرضٌ مَأْبَلَةٌ .

والنسبة إلى الشَاءِ شَاوِيٌّ . وقال الراجز ^(۴) :
لا يَنْفَعُ الشَّوِيَّ فِيهَا شَائُهُ ^(۵)
ولا حِمَارَاهُ ولا عَلَاتُهُ ^(۶)
وإن سَمَّيتَ به رجلاً قلتَ شَائِيٌّ ، وإن شئتَ
شَاوِيٌّ ، كما تقول عَطَاوِيٌّ . وإن نسبتَ إلى
الشَاءِ قلتَ شَاهِيٌّ .

(۱) التكملة من المخطوطة .

(۲) صدره :

* مَوْءٌ لِلتَّانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا *

(۳) في نسخة : « اصطدتها » .

(۴) مبشر بن هذيل الشَّمْخِيُّ .

(۵) قبله :

* وَرُبَّ خَرَقِي نَارِيحٍ فَلَاتُهُ *

(۶) بعده :

* إِذَا عَلَاهَا اقْتَرَبَتْ وَفَاتُهُ *

أبو عمرو بن العلاء : أَشْكَاةُ الأَمْرِ ، مثل
أَشْكَالٍ .

[شوه]

شَاهَتِ الوجوهُ تَشْوُهُ شَوْهًا : قَبَّحَتْ .
وشَوْهَهُ اللهُ فهو مُشَوَّؤٌ .

وفرسٌ شَوْهَاهُ : صفةٌ محمودَةٌ فيها ، ويقال
يراد بها سَعَةٌ أشداقها . قال الشاعر ^(۱) :

فهي شَوْهَاهُ كالجَوَالِقِ فَوْهَا
مُسْتَجَابٌ بِضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ ^(۲)

ولا يقال للذكر أشْوَهُ .

ويقال رجلٌ أَشْوَهُ بَيْنَ الشَّوَاهِ ، إذا كان
سريعَ الإصَابَةِ بالعين .

ابن السكيت : يقال لا تُشَوِّهُ عَلِيٌّ ، أي
لا تقل ما أَحْسَنَكَ فتصيبني بالعين .

ويقال أيضاً : تَشَوَّهَ لَهُ ، أي تنكر له وتغوّل .

ورجلٌ شَائُهُ البصر ، أي حديد البصر .

والشَاءُ من الغنم تذكَرٌ وتؤنثُ .

وفلان كثير الشَاءِ والبعير ، وهو في معنى

الجمع ، لأن الألف واللام للجنس .

وأصل الشَاءِ شَاهَةٌ ، لأن تصغيرها شَوِيهَةٌ ،

(۱) أبو دواد .

(۲) الشكيم : حديدة معترضة في اللجام .

وَالطَّلَهُمُ مِنَ الثِّيَابِ : الخفافُ ، ليست
بُجْدٍ وَلَا جِيَادٍ .

فصل العين

[عنه]

الْمَعْتَوَةُ : الناقصُ العقل . وقد عْتِهَ عَتَاهَا^(۱) .
والتَعْتَةُ : التَجَنُّنُ والرُّعُونَةُ . يقال : رجلٌ
مَعْتَوٌ بَيْنَ الْعَتَةِ ، ذكره أبو عبيدٍ في المصادر التي
لا تشتقُّ منها الأفعال . قال رؤبة :

بعد لِمَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي
عَنِ التَّصَايِي وَعَنِ التَّعْتَةِ
وقال الأخفش : رجلٌ عَتَاهِيَّةٌ^(۲) ، وهو
الأحمق .

وأبو العتاهية كنية .

[عنه]

العُنْجِيَّةُ : ذو البأو . وقال الفراء : يقال
فلانٌ ذو عُنْجِيَّةٍ وَعُنْجَهَانِيَّةٍ^(۳) ، وهي الكِبْرُ
والعظمة . ويقال : العُنْجِيَّةُ : الجهلُ والحقُّ .
وينشد :

(۱) عَتِهَ كَعْنِي عَتَاهَا ، وَعَتَاهَا ، وَعَتَاهَا
بضمهما .

(۲) وهو مصدر عَتِهَ .

(۳) وَعُنْجَهَانِيَّةٍ .

وأما قول الأعشى يذكر بعض الحصون :
أقام به شَاهِبُورُ الْجُنُودِ

دَحْوَانِي تَضْرِبُ فِيهِ الْقَدَمُ

فإنما عني بذلك شَابُورُ الْمَلِكِ ، إلا أنه لما

احتاج إلى إقامة وزن الشعر رَدَّه إلى أصله في
الفارسية ، وجعل الاسمين اسماً واحداً وبناء على
الفتح مثل خَمْسَةَ عَشَرَ .

فصل الصاد

[صه]

صَهٌ : كلمةٌ بنيت على السكون . وهو اسمٌ
سُمِّيَ به الفعلُ ، ومعناه اسكت . تقول للرجل إذا
أَسَكْتَهُ : صَهٌ ؛ فإن وصلتَ نَوَّنتَ فقلت : صَهِي
صَهٌ . وقال المبرد : فإن قلت صَهِي يارجلٌ بالتنوين
فإنما تريد الفرق بين التعريف والتكثير ، لأنَّ
التنوين تنكيرٌ .

فصل الطاء^(۱)

[طاه]

يقال : في الأرض طَلْهَةٌ مِنْ كَلَّاءٍ ، وَطَلَاوَةٌ
وَبُرَاقَةٌ ، أي شيءٌ صالحٌ منه .

(۱) هذا الفصل ساقط من المطبوعة ، وإثباته

من المخطوطة .

الكسائي : رجلٌ فيه عِزْهُوَةٌ ، أى كِبْرٌ .

[عضه]

العِضَاهُ : كلُّ شجرٍ يَعْظُمُ وله شوكٌ . وهو على ضربين : خالصٌ وغير خالصٍ . فالخالصُ : الغَرْفُ ، والطلْحُ ، والسَلَمُ ، والسِدْرُ ، والسيَالُ ، والسَمْرُ ، واليَنْبُوتُ^(١) ، والعُرْفُطُ ، والقَتَادُ الأعْظَمُ ، والكنَهَبِيلُ ، والغَرْبُ ، والغَرْقَدُ ، والعَوْسَجُ . وغيرُ الخالصِ : الشَوْحَطُ ، والنَّبَعُ ، والشريانُ ، والسَرَاهُ ، والنَّشْمُ ، والعُجْرُمُ ، والتَّأَبُ ، والغَرْفُ . فهذه تُدْعَى عِضَاهَ القِيَّاسِ من القوس .

وما صَغُرَ من شجرِ الشوكِ فهو العِضُّ ، وقد ذكُرناه في الضاد .

وما ليس بعِضٍ ولا عِضَاهٍ من شجرِ الشوكِ فالشُّكَا عَى ، والحَلَاوَى ، والحَاذُ ، والكُبُّ ، والسَلْجُ .

وواحدةُ العِضَاةِ عِضَاهَةٌ ، وَعِضِيَةٌ ، وَعِضَةٌ ، وَعِضَةٌ بحذفِ الهاءِ الأصليةِ كما حُذِفَتْ من الشِّقَّةِ . وقال :

إذا مات منهم مَيِّتٌ^(٢) سُرِقَ ابْنُهُ

وَمِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبُتُنْ شَكِيرُهَا

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : « سَيِّدٌ » . يريد أن الابن يشبه الأب ، فمن رأى هذا ظنَّ هذا ، فكان الابن مسروق . والشكير : ما ينبت فى أصل الشجرة .

عِشٌ بِجِدِّ فَلَمْ^(١) يَضُرَّكَ نُوكٌ

إِنَّمَا عِيشٌ مِنْ تَرَى بِجُدُودٍ^(٢)

رُبَّ ذَى إِرْبَةٍ مُقَلِّ مِنَ الْمَا

لِ وَذَى عُنْجُهِيَّةٍ مَجْدُودٍ

[عده]

العَيْدَةُ : السَّيِّى الخَلْقِ مِنَ الْإِبْلِ وغيره .

قال رؤبة :

* وَخَبَطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ^(٣) *

وفى فلان عَيْدَهُ وَعَيْدَهِيَّةٌ ، أى سوء خلقٍ

وَكَبْرٌ ، فهو عَيْدَةٌ وَعَيْدَاةٌ . وقال :

وَإِنِّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدَهِيَّتِي

وَلَوْثَةٌ أَعْرَابِيَّتِي لِأَرِيْبُ

[عزه]

رجلٌ عِزْهَاءَةٌ ، وَعِزْهَاءَةٌ ، وَعِزْهَى وَعِزْهَى مُنَوَّنٌ : لا يَطْرَبُ لِلَّهِوِ وَيَبْعُدُ عَنْهُ . والجمع عِزَاهٍ ، مثل سَعِلَاةٍ وَسَعَالٍ ، وَعِزْهُونَ بالضم .

(١) فى اللسان : « فلان » .

(٢) فى اللسان : « بالجُدُودِ » .

(٣) قبله :

* أَوْخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهَ *

وبعده :

* أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوَهَ *

يَنْتَجِبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ ، إِذَا انْتَعَلَ شِعْرَ غَيْرِهِ .
وقال :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِفُ
وَأَنْتَى غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ
كَذَّبْتَ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ

وَعِضَاهُهُ عِضَاهًا : رَمَاهُ بِالْبُهْتَانِ . وَقَدْ أُعْضِهَتْ

يَارِجُلُ : أَي جِئْتَ بِالْبُهْتَانِ .

قال الكسائي : العِضَةُ : الكَذِبُ والبُهْتَانُ ،

وجمعها عِضُونَ مِثْلَ عِزَّةٍ وَعِزِينَ . قال تعالى :

﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . ويقال نقصانه

(الواو) وأصله عِضْوَةٌ ، وهو من عِضْوَتُهُ أَي

فَرَّقْتُهُ ؛ لِأَنَّ الْمَشْرِكِينَ فَرَّقُوا أَقْوَابَهُمْ فِيهِ فَجَعَلُوهُ

كِذْبًا وَسِحْرًا ، وَكِهَانَةً وَشِعْرًا . ويقال نقصانه

(الهاء) وأصله عِضَهَةٌ ، لِأَنَّ الْعِضَةَ وَالْعِضِينَ

فِي لُغَةِ قَرِيشٍ : السِّحْرُ ، وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرِ عَاضِهٌ .

قال الشاعر :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَا

تِ فِي عُمْدِ (١) الْعَاضِهِ الْمُعْضِهِ

أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَيَّةُ الْعَاضَةُ وَالْعَاضِهُ : الَّتِي

تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ .

[عله]

العَلَهُ : التَّحْيِيرُ وَالِدَهْشُ . وَقَدْ عَلِيَهُ عَاهًا .

قال لبيد :

(١) يروى : « فِي عِضِهِ » .

ونقصانها (الهاء) ، لِأَنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى عِضَاهٍ
مِثْلَ شِفَاهٍ ، فَتُرَدُّ الْهَاءُ فِي الْجَمْعِ وَتُصَغَّرُ عَلَى عِضَاهَةٍ ،

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ بِعَيْرٍ عِضِيٌّ لِذَلِكَ يَرَعَاهَا .

وبعير عِضَاهِيٌّ وَإِبِلٌ عِضَاهِيَّةٌ . وبعضهم يقول

نقصانها (الواو) ؛ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى عِضَوَاتٍ .

وينشد :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَازِمَا

وَعِضَوَاتٌ تَقَطُّعُ اللَّهَازِمَا

ويقال بعيرٌ عِضَوِيٌّ وَإِبِلٌ عِضَوِيَّةٌ ، بفتح

العين على غير قياس .

وعِضِيَّتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَعَضُّهُ عِضَاهًا ، إِذَا

رَعَتِ الْعِضَاهَةَ . وَبِعَيْرٍ عَاضِهٌ وَعِضِهٌ . وقال : (١)

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عِضِهٌ

قَرِيبَةً نَدْوَتُهُ مِنْ مَحْمُضِهِ (٢)

وَجِمَالٌ عَوَاضِهٌ ، وَنَاقَةٌ عَاضِهٌ أَيْضًا .

وَأَعِضَهُ الْقَوْمُ : رَعَتُ إِبِلَهُمُ الْعِضَاهَةَ .

وَأَرْضٌ مُعْضِهَةٌ : كَثِيرَةُ الْعِضَاهِ .

وَالْعِضِيَّةُ : الْبَهِيَّةُ ، وَهِيَ الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانُ

تَقُولُ : يَا لِلْعِضِيَّةِ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَهِيَ اسْتِغَاثَةٌ .

وَالْتَعْضِيَةُ : قَطْعُ الْعِضَاهِ . يُقَالُ فُلَانٌ :

(١) هُمَيَّانُ بْنُ وَحَّافَةَ السَّعْدِيُّ .

(٢) بعده :

* أَبْقَى السِّنْفُ أَثْرًا بَأْنَهُضِهِ *

[عوه]

العَاهَةُ : الآفَةُ . يقال عِيَهُ الزَّرْعُ وَإِيفَ ،
وَأَرْضٌ مَعْيُوهَةٌ .
وَأَعَاةُ الْقَوْمِ : أَصَابَتْ مَا شِدَّتْهُمْ الْعَاهَةُ .
وقال الأُمَوِيُّ : أَعْوَةٌ الْقَوْمُ مِثْلُهُ .
والتَّعْوِيَةُ : التَّعْرِيسُ ، وَهُوَ النُّزُولُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ .

وَكَلٌّ مِنْ أَحْتَبَسَ فِي مَكَانٍ فَقَدْ عَوَّهَ .
قال رُوَيْبَةُ :
* شَأْرٌ بَيْنَ عَوَّهَ جَدَّبِ الْمُنْطَلِقَ ^(١) *
فصل الفاء

[فره]

الْفَارِيَةُ : الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ . وَقَدْ فَرَّهَ بِالضَّمِّ
يَفْرُهُ فَهُوَ فَارِيٌّ ، وَهُوَ نَادِرٌ مِثْلُ حَامِضٍ ، وَقِيَاسُهُ
فَرِيَةٌ وَحَمِيضٌ ، مِثْلُ صَغْرٍ فَهُوَ صَغِيرٌ ، وَمَلْحٌ
فَهُوَ مَلِيحٌ .

ويقال للبرذون والبغل والحمار : فَارِيٌّ بَيْنُ
الْفَرُوهَةِ وَالْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ ، وَبِرَازِينَ فُرْهَةٌ
مِثْلُ صَاحِبِ وَصْحَبِيَّةٍ ، وَفُرْهٌ أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ
وَبُزْلٍ ، وَحَائِلٍ وَحَوْلٍ .

(١) بعده :

* نَاءٌ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمَغْتَبِقِ *

عَاهَتِ تَرَدُّدٌ ^(١) فِي نِيهَاً صُعَائِدٌ

سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

وَرَجُلٌ عَلْمَانُ وَامْرَأَةٌ عَلْمَى ، مِثْلُ غَرْتَانِ
وَوَغْرَتِي ، أَيْ شَدِيدِ الْجُوعِ . وَقَدْ عَلِيَهُ بَعْلُهُ .
وَفَرَسٌ عَلْمَى : نَشِيطَةٌ فِي اللِّجَامِ .
وَالْعَلْمَانُ أَيْضًا : الظُّلْمُ .
وَالْعَالَةُ : النِّعَامَةُ .

وَالْعَلْمَاءُ : ثُوبَانٌ يُنْدَفُ فِيهِمَا وَبَرِ الْإِبِلِ ،
يُلْبَسَانِ تَحْتَ الدِّرْعِ . قال عمرو بن قُمَيْتَةَ :
وَأَصْدَى لِيَصْرَعَ ^(٢) الْبَطْلَ الْأَزَّ

وَعَ بَيْنَ الْعَلْمَاءِ وَالسِّرْبَالِ

وَأَصْلُ الْعَلَةِ الْحَدَّةُ وَالْإِنْهَامُكَ .

[عمه]

الْعَمَّةُ : التَّحِيرُ وَالتَّرَدُّدُ . وَقَدْ عَمَّه بِالْكَسْرِ
فَهُوَ عَمِيٌّ وَعَامِيٌّ ، وَالْجَمْعُ عَمَّةٌ . قال رُوَيْبَةُ :

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ

أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةُ

وَأَرْضٌ عَمَّهَا : لَا أَعْلَامَ بِهَا .

وَذَهَبَتْ إِبْلَهُ الْعَمَّةُ ، إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ .

وَالْعَمِّيُّ مِثْلُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَبَلَّدُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لِيَصْرَعَ » بِعَنَى الْمَنِيَةِ .

لَا يَفْتَمُهُ وَلَا يَنْقَهُ . وَأَفْقَهْتِكَ الشَّيْءَ . ثُمَّ خُصَّ بِهِ عِلْمُ الشَّرِيعَةِ ، وَالْعَالِمُ بِهِ فَقِيهٌ ، وَقَدْ فَقَهُ بِالضَّمِّ فَقَاهَةً ، وَفَقَّهَهُ اللَّهُ .

وَتَفَقَّهُ ، إِذَا تَعَاطَى ذَلِكَ .
وَفَاقَهْتُهُ ، إِذَا بَاحَثْتَهُ فِي الْعِلْمِ .

[فكك]

الْفَاكِهَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَأَجْنَاسُهَا الْفَوَاكِهُ .
وَالْفَاكِهَانِيُّ : الَّذِي يَبِيعُهَا .

وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ : الْمِرَاحُ . وَالْفُكَاهَةُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ فَكَّهِ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ فَكَّهٌ ، إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَرَّاحًا .

وَالْفَكِّهُ أَيْضًا : الْأَشِيرُ الْبَطْرُ . وَقَرَى :
﴿ وَنِعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكِّهِينَ ﴾ ، أَيْ أَشِيرِينَ .
و﴿ فَافَكِّهِينَ ﴾ أَيْ نَاعِمِينَ .

وَالْمُفَاكَّهُةُ : الْمَازِحَةُ . يُقَالُ : « لَا تُفَاكَّهُ أُمَّهُ ، وَلَا تَبْلُ عَلَى أُمَّكَ » .

وَتَفَكَّهُ : تَعَجَّبَ ، وَيُقَالُ تَفَكَّهْتُمْ . قَالَ تَعَالَى :
﴿ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ أَيْ تَنَدَّمُونَ .
وَتَفَكَّهْتُ بِالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : أَفَكَّهَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا دَرَّتْ عِنْدَ أَكْلِ الرَّبِيعِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ ، فَهِيَ مُفَكِّهَةٌ .
وَالْفَاكِهَةُ بِنِ الْمَغِيرَةِ الْحَزْرَمِيِّ : عَمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ فَاِرَةٌ ، وَلَكِنْ رَائِعٌ وَجَوَادٌ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُحَطِّئُ عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا
فَاِرَةَ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

قَالَ : لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالْحَيْلِ .

وَأَفْرَهَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُفْرَهُةٌ وَمُفْرِهَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تُنْتَجِجُ الْفُرَّةَ . وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وَمُفْرِهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا
فَخَرَّتْ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

وَمُفْرِهَةٌ أَيْضًا . قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ التَّغْلَبِيُّ :

فِيَانِكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا
تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُدُورُ

تَحِلُّ عَلَيَّ مُفْرِهَةٌ سِنَادٍ
عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقٌ يَمُورُ

وَفَرَهُ بِالْكَسْرِ : أَشِيرَ وَبَطْرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ فَمَنْ قَرَأَهُ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَمَنْ قَرَأَهُ : ﴿ فَاِرِهِينَ ﴾ فَهُوَ مِنْ فَرَهُ بِالضَّمِّ .

[فته]

الْفِقْهُ : الْفَهْمُ . قَالَ أَعْرَابِيُّ لِعِيسَى بْنِ عَمْرٍو :

« شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفِقْهِ » .

تَقُولُ مِنْهُ : فَقَّهَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ . وَفَلَانٌ

[فوه]

الأفواهُ : ما يُعالجُ به الطيبُ ، كما أن التوابل ما تُعالجُ به الأطعمة . يقال فوهٌ وأفواهٌ ، مثل سوقٍ وأسواقٍ ، ثم أفأويهُ .

والهوهُ أصلُ قولنا فَمٌ ، لأنَّ الجمعَ أفواهٌ إلا أنَّهم استثقلوا اجتماع الهاءين في قولك : هذا فوههُ بالإضافة ، فحذفوا منها الهاء فقالوا : هذا فوهٌ وفوزيدٌ ، ورأيت فوزيدٌ ، ومهرت ببني زيدٍ ، وإذا أضفته إلى نفسك قلت : هذا فيّ ، يستوى فيه حال الرفع والنصب والخفض ، لأنَّ الواو تُقلبُ ياءً فتُدغمُ . وهذا إنما يقال في الإضافة ، وربما قالوا

ذلك في غير الإضافة ، وهو قليل . قال العجاج :

خَالِطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا

صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفَا

يصف عذوبة ريقها ، يقول : كأنَّها عُقَارٌ

خالط خياشيمها وفاها ، فكفَّ عن المضاف إليه .

وقولهم : كَلَّمْتَهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ ، أى مُشَافِهًا ،

وَنَصِبَ فُوهُ عَلَى الْحَالِ .

وإذا أفردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها

وعوضوا من الهاء ميمًا فقالوا هذا فَمٌ وفَمَانٍ

وفَمَوَانٍ ، ولو كانت الميم عوضًا من الواو لما

اجتمعتا .

أبوزيد : فَأَهَا لِفِيكَ ، ومعناه الخيبة لك .

قال أبو عبيد : وأصله أَنَّهُ يريد : جَعَلَ اللهُ

لِفِيكَ الأَرْضَ ، كما يقال : بِفِيكَ الحِجْرُ ،

وَبِفِيكَ الإِثْبَابُ . وأنشد لرجلٍ من بَلْهَجِيمٍ (١) :

فَقَلْتُ لَهُ فَأَهَا لِفِيكَ فَإِنِّهَا

قَلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

يعنى يَقْرِيكَ ، من القِرَى .

والفوهُ بالتحريك : سعةُ الفمِ . ورجلٌ أفوهٌ

وامرأةٌ فوهَاهُ ، بَدِينًا الفوهِ . وقد فوهَ يَفُوهُ .

ويقال : العوهُ خُرُوجُ الثنايا العلى وطولها .

(١) في نوادر أبي زيد : وأخبرني أبو العباس

محمد بن يزيد وغيره ، أن هذا الرجل لقيه أسدٌ

فاخترط سيفه فقتله ثم قال :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيُّقِنُ أَنِّي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ صَاحِبِ لَأَنَاظِرُهُ

فقلت له الخ

قال : معنى تحسب اكتفى ، من قولك :

حَسَبْتُكَ اللهُ ، كقول الله جل وعز : ﴿ عَطَاءٌ

حَسَابًا ﴾ أى كافيًا . وتقول العرب : مَا أَحْسَبَكَ

فهلولى مُحْسِبٌ ، أى ما كفاك فهلولى كَافٍ .

وقوله : « هَوَّاسٌ » يعنى الأسد ، وإنما سُمِّيَ

هَوَّاسًا لأنه يهُوسُ الفريسةَ ، أى يدقها . وقوله :

« فأها لفيك » دعا عليه بالداهية . والداهيةُ :

ضربهُ له بسيفه .

وأَفْوَاهُ الأَزْقَةِ والأنهارِ واحِدَتِهَا فُؤْهَةٌ ،
بتشديد الواو .

ويقال : أقعدُّ على فُؤْهَةِ الطريقِ ، والجمع
أَفْوَاهٌ على غير قياس .

ويقال أيضاً : إن رَدَّ الفُؤْهَةَ لشديدٌ ، أى
القالةُ ، وهو من فُهِتُ بالكلام .
والأَفْوَهُ الأُودِيٌّ : شاعرٌ .

ومَحَالَّةُ فُؤْهَاهُ ، إذا كانت أسناتها التي يجرى
الرِشَاهُ بينها طَوَّالًا .

وفُؤْهَهُ اللهُ : جعله أَفْوَهُ .

وفَاهَ بالكلامِ يَفْوُهُ : لفظَ به . يقال :
ما فُهِتُ بكلمةٍ وما تَفَوَّهْتُ ، بمعنى ، أى ما فتحت
فمى بها .

والمُفَوَّهُ : المنطِقُ .

واشْتَفَاهَ الرجلُ فهو مُسْتَفِيهِ ، إذا اشتدَّ
أكله بعد ضعفٍ وقلةٍ .

والفَيْهَةُ : الأَكُولُ ، وأصله فَيْوُهُ فُأدغيمُ ،
وهو المنطِقُ أيضاً ، والمرأةُ فَيْهَةٌ .

[فه]

الفَهْمَةُ والفَهَاهَةُ : العِيءُ .

ورجلٌ فَهٌّ وامرأةٌ فَهَةٌ . وقال :

فلم تُلْفِنِي فَهَا ولم تُلْفِ حُجَّتِي

مُلْجَلَجَةً أبغى لها من يُقِيمُهَا

وقد فَهَيْتَ يارجلُ بالكسر فَهَيْتًا ، أى
عَيَّيتَ . يقال سَفِيهُ فِهِيَهُ . وفَهَّهُ اللهُ وفَهَّهَهُ .

ويقال : خرجتُ لحاجةٍ فَأَفَهَّنِي عنها فلانٌ
حتى فَهَيْتُ ، أى أنسَانِيهَا .

وفى الحديث : « ما سمعتُ منك فَهَةٌ فى
الإسلام قبلها » ، قال أبو عبيد : يعنى السَّقْطَةَ
والجَهْلَةَ ونحوها .

فصل القاف

[قه]

القَمَةُ من الإبلِ مثل القَمَحِ ، وهى الرافعةُ
رُدوسها إلى السماء ، الواحدة قامَةٌ وقامِحٌ .
قال رؤبة :

* قَفَقَافُ أَلْحَى الوَاعِيسَاتِ القَمَةِ ^(١) *

[قوه]

الأموى : القَاهُ : الطاعةُ ، حكاهَا عن بنى
أسدٍ . يقال : مَلَّكَ عَلَى قَاهُ ، أى سلطانٌ .
قال الراجز :

(١) والذي فى رجز رؤبة :

* تَرَجَافُ أَلْحَى الرَاعِيسَاتِ القَمَةِ *

وقال ابن برى : قبله :

يَعْدُلُ أَنْضَادَ القِفَافِ الرُدِّهِ

عنها وَأُثْبَاجَ الرِمَالِ الوُرِّهِ

(٢٨٣ - ص ٦)

* وَهَنَّ فِي نَهَائِفٍ وَفِي قَهٍ ^(۱) *

وَالْقَهَقَهَّةُ فِي السِّرِّ مِثْلَ الْهَقَقَهَّةِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْيَاةٍ :

* أَقْبُ قَهَقَاهُ إِذَا مَا هَقَقَهَا ^(۲) *

وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْضًا :

يُضْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِهِ

بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِهِ

[قِه]

أَبُو عَبِيدٍ : الْقُوَهَةُ : اللَّبَنُ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا

وَفِيهِ حَلَاوَةٌ الْحَلْبِ .

وَالْقُوَهِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بَيْضٌ .

فصل الكاف

[كده]

كَدَّةٌ يَكْدُهُ : لَفَةٌ فِي كَدَّحٍ يَكْدَحُ . يُقَالُ

أَصَابَهُ شَيْءٌ لَا فَكْدَةَ وَجْهَهُ . وَبِهِ كَدَّةٌ وَكُدُوَةٌ .

وَكَدَّهَهُ الْحَجَرُ ، إِذَا صَكَّهُ وَأَثَرَفِيهِ أَثْرًا شَدِيدًا .

قَالَ رُؤْيَاةٌ :

(۱) قَبْلَهُ :

* نَشَأَتْ فِي ظِلِّ النِّعَمِ الْأَرْفَةِ *

(۲) قَبْلَهُ :

* جَدٌّ وَلَا يَحْمَدُنَهُ أَنْ يَلْحَقًا *

تَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصَلَّاهَا ^(۱)

أَوْ يَدْعُوَ النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا

يُقَالُ مِنْهُ : أَيْقَهُ الرَّجُلُ وَاسْتَيْقَهُ ، أَيْ

أَطَاعَ . قَالَ الْمُخَبِّلُ :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ ^(۲) حَتَّى تَنْهَنَّهُوَا

إِلَى ذِي النُّهْيِ وَاسْتَيْقَهُوَا لِلْمُحَلِّمِ

وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، لِأَنَّهُ قَدَّمَ الْيَاءَ عَلَى الْقَافِ

وَكَانَتْ الْقَافُ قَبْلَهَا . وَيُرْوَى : « وَاسْتَيْدَهُوَا » .

وَأَيْقَهُ ، أَيْ فَهَمَ . يُقَالُ : أَيْقَهُ لِهَذَا ، أَيْ

أَفْهَمَهُ .

[قَهَقَه]

الْقَهَقَهَّةُ فِي الضِّحْكِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ أَنْ

تَقُولُ : قَهَ قَهَ . يُقَالُ : قَهَ وَقَهَقَهُ بِمَعْنَى . وَقَدْ

جَاءَ فِي الشِّعْرِ مَخْفَفًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(۱) فِي التَّكْمَلَةِ :

وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُقَالُ شَاهَا

وَرَهْبَةُ النَّارِ بَأَنْ نَصَلَّاهَا

أَوْ يَدْعُوَ النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

أَمَّا عَرَفْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا

مَا خَطَرَتْ سَعْدٌ عَلَى قَنَاهَا

(۲) فِي التَّكْمَلَةِ : « فَسَدُّوا نَحُورَ الْقَوْمِ » ،

وَيُرْوَى : « فَشَكُّوا نَحُورَ الْخَيْلِ » .

[كه]

الأَكْمَةُ : الذي يُؤَلدُ أعمى . وقد كَرِهَهُ
بالكسر كَمَهَا . قال رؤبة :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ (١) *

واستعاره سُويْدٌ فجعله عارضاً بقوله :

* كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا (٢) *

أبو سعيد : الكَامِيَةُ : الذي يركب رأسه
فلا يدرى أين يتوجّه . يقال : خرج يَتَكَمَّهُ
في الأرض .

[كنه]

كُنْهُ الشَّيْءِ : نهايته . يقال : أَعْرِفُهُ كُنْهُ
المعرفة .

ووقتُ الأمرِ : كُنْهُهُ أيضاً ، ولا يُشْتَقُّ
منه فعلٌ .

وقولهم : لا يَكْتَنِيهِ الوصفُ ، بمعنى لا يبلغ
كُنْهُهُ ، أي قدره وغايته . كلامٌ مؤلَّدٌ .

[كه]

كَهْكَةُ الأسدُ في زئيره ، كأنه حكاية
صوته .

(١) بعده :

* في غَائِلَاتِ الحَائِرِ المْتَهْتَةِ *

(٢) عجزه :

* فهو يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ *

* أَوْخَافَ صَقَعَ القَارِعَاتِ الكُدَّةِ (١) *

[كره]

كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً ،
فهو شَيْءٌ كَرِيهٌ وَمَكْرُوهٌ .

والكَرِيهَةُ : الشِدَّةُ في الحرب .

وذو الكَرِيهَةِ : السيفُ الماضِي في الضريبة ،

عن أبي عبيدة .

الفراء : الكُرْهُ بالضم : المَشَقَّةُ . يقال : قَتُّ

على كُرْهِهِ ، أي على مشقة . قال : ويقال أقامني
فلانٌ على كُرْهِهِ بالفتح ، إذا أَكْرَهَكَ عليه .

قال : وكان الكسائي يقول : الكُرْهُ

والكُرْهُ لغتان .

وأَكْرَهْتُهُ على كذا : حملتُهُ عليه كَرْهًا .

وَكَرَّهْتُ إليه الشَّيْءَ تَكْرِيهًا : نقيض

حَبَبْتُهُ إليه .

واشْتَكْرَهْتُ الشَّيْءَ .

والكُرْهُ : الجَلُّ الشديدُ الرأسِ .

(١) يروى « يَخَافُ » . الصَّقَعُ : كلُّ

ضربٍ على يابس . والقارعة : كلُّ هَنَةٍ شديدة

القرع .

يكون لآه أصل اسم الله تعالى ، قال الشاعر^(١) :

كجِلْفَةٍ من أبي رَبَاحٍ^(٢)

يَسْمَعُهَا لَاهُ الكُبَارُ

أى إلاهه ، أُدْخِلْت عليه الألف واللام
فجرى مجرى الاسم العلم ، كالعباس والحسن ، إلا
أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفةً .

وقولهم : يا الله : بقطع الهمزة ، إنما جاز لأنه
يُنَوَى به الوقف على حرف النداء تفخيماً للاسم .

وقولهم : لَاهُمُ وَاللَّهُمَّ فالميم بدلٌ من حرف
النداء . ورتباً مُجْمَع بين البديل والمُبدَل منه في
ضرورة الشعر ، كقول الراجز :

* عَفَوْتَ^(٣) أَوْ عَذَبْتَ يَا اللَّهُمَّا *

لأنَّ للشاعر أن يردَّ الشيء إلى أصله .
قال الشاعر^(٤) :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

أراد : لله ابن عمك ، فحذف لام الجر واللام

والكهنكاهة : التَّهْيَبُ . قال الهذلي^(١) :

وَلَا كَهَنَكَاهَةَ بَرِمٌ

إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الحِقَبُ

وَكَهَّ السَّكَرَانُ ، إِذَا اسْتَنَكَهْتَهُ فَكَهَّ فِي

وَجْهِكَ .

فصل اللام

[له]

اللَّهُلَّهُ بِالضَّم : الأَرْضُ الواسِعَةُ يَطْرُدُ فِيهَا
السَّرَابُ ؛ وَالْجَمْعُ لَهُالُهُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

* وَنُحْفَقِي مِنْ لُهُلُهُ وَلُهُلُهُ^(٣) *

وَاللَّهُلَهُ ، بِالْفَتْحِ : الثَّوْبُ الرَّدِيُّ النَّسْجِ ،
وَكَذَلِكَ الكَلَامُ وَالشَّعْرُ . يُقَالُ لَهُلَهُ النَّسَاجُ
الثَّوْبُ ، أَيْ هَلْهَلَهُ . وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[له]

لَا هَ يَلِيهِ لَيْهًا : تَسْتَرُّ . وَجَوَّزَ سَبِيوِيَهُ أَنْ

(١) أَبُو الْعِيَالِ .

(٢) هُوْرُوْبَةٌ .

(٣) قَبْلَهُ :

* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاغِيَّاتِ النُّكَّةِ *

وَبَعْدَهُ :

* مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَبِنُهُ وَمَهْمَةٍ *

(١) الأَعْشَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

* كَدَّغَوَةٌ مِنْ أَبِي كُبَارٍ *

(٣) فِي اللِّسَانِ : « غَفَرْتَ » وَكَذَلِكَ فِي المَخْتَارِ

وَالْمَخْطُوطَاتِ .

(٤) ذُو الإِصْبَعِ العَدَوَانِيَّةِ .

فصل الميم

[مدہ]

التمدُّه : التمدُّح . والمادِدُ : المادِحُ ، والجمع
المدَّةُ . قال رؤبة :

لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّمِي

[مرہ]

مَرَّهَتِ الْعَيْنُ مَرَّهًا ، إِذَا فَسَدَتْ لِتَرْكِ
الْكُحْلِ . وَهِيَ عَيْنٌ مَرَّهَاءَ ، وَامْرَأَةٌ مَرَّهَاءَ ،
وَالرَّجُلُ أَمْرُهُ .

أَبُو عَبِيدٍ : الْمُرَّهَةُ : الْبَيَاضُ الَّذِي لَا يَخَالطُهُ
غَيْرُهُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا كُحْلٌ
مَرَّهَاءَ لِهَذَا الْمَعْنَى .

[مقہ]

الْمَقَّةُ : بِيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ . وَامْرَأَةٌ مَقَّهَاءٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَبِيحَةُ الْبَيَاضُ يُشْبِهُ بِيَاضَهَا بِيَاضَ
الْجِصِّ . وَسَرَابٌ أُمَّتُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِهِ صَحَّصَحَانَ
رُيُوسِ الْقَوْمِ وَالْتَزَمُوا^(۱) الرِّحَالَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : الْمَقَّةُ مِثْلُ الْمَرَّةِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « وَاعْتَنَقُوا » .

الَّتِي بَعْدَهَا ، وَأَمَّا الْأَلْفُ فَهِيَ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ ،
بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ : لَمْ يَأَبُوكَ ، أَلَا تَرَى كَيْفَ ظَهَرَتْ
الْيَاءُ أَمَّا قَلِبَتْ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ .

وَأَمَّا لَاهُوتٌ فَإِنْ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
فَيَكُونُ اسْتِثْقَاةً مِنْ لَاءٍ ، وَوَزْنُهُ فَعَلَوْتُ مِثْلَ
رَغَبُوتٍ وَرَحْمُوتٍ ، وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ كَمَا كَانَ
الطَّاغُوتُ مَقْلُوبًا .

وَاللَّاتُ : اسْمٌ صَنِمٌ كَانَ لثَقِيفٍ ، وَكَانَ
بِالطَّائِفِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ ،
وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ : ﴿ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴾ بِالتَّاءِ
وَيَقُولُ : هِيَ اللَّاتُ ، فَيَجْعَلُهَا تَاءً فِي السَّكُوتِ .
وَهِيَ اللَّاتُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ جَرٌّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ ، فَهَذَا
مِثْلُ أَمْسٍ مَكْسُورٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَهُوَ أَجُودُ
مِنْهُ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ اللَّتَيْنِ فِي اللَّاتِ لَانْسِقَطَانِ
وَإِنْ كَانَتَا زَائِدَتَيْنِ ، قَالَ : وَأَمَّا مَا سَمِعْنَا مِنْ
الْأَكْثَرِ فِي اللَّاتِ وَالْعُزَّى فِي السَّكُوتِ عَلَيْهَا
فَاللَّاءُ ، لِأَنَّهَا هَاءٌ فَصَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ . وَهِيَ فِي
تِلْكَ اللُّغَةِ مِثْلُ مَا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ،
وَكَذَلِكَ هَيْهَاتٍ فِي لُغَةٍ مِنْ كَسَرَ ، إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ
فِي هَيْهَاتٍ أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي
اللَّاتِ ، لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزَادُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْأَلْفِ ،
وَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى
حَرْفٍ وَاحِدٍ .

[٤٣]

المهارة : الطراوة والحسن . قال عمران
ابن حطان :

وليس لعيشنا هذا مهارة

وليست دارنا الدنيا بدار

وقال الآخر :

كفى حزننا أن لا مهارة لعيشنا

ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تصير تاء ،
وإنما تصير تاء إذا أردت بالمهارة البقرة .

الأحمر والفرء : يقال في المثل : « كل شيء
مهة » ، ما النساء وذكرهن » ، أى إن الرجل
يحمل كل شيء حتى يأتى ذكر حرمه فيمتعض
حينئذ فلا يحتمله . وقولهم مهة ، أى يسير . ويقال
أيضاً مهارة ، أى حسن . ونصب النساء على
الامتناء ، أى ما خلا النساء . وإنما أظهروا
التضعيف فى مهة فرقا بين فعل وفعل .

والمهمة : المفاضة البعيدة الأطراف ، والجمع
المهامة .

ومهة : كلمة بُنِيَتْ على السكون ، وهو اسم
سُمِّيَ به الفعل ، ومعناه اكفف ، لأنه زجر . فإن
وصلت نون فقلت : مه مه .

ويقال : مهمة به ، أى زجرته .

[موه]

الماء : الذى يُشْرَبُ ، والهمزة فيه مُبَدَّلَةٌ
من الهاء فى موضع اللام ، وأصله موه بالتحريك ،
لأنه يجمع على أمواه فى القلة ومياه فى الكثرة ،
مثل جمل وأجمال وجمال . والذاهب منه الهاء ،
لأن تصغيره مويه ، فإذا أنثته قلت مائة مثل
ماعة .

وماهت الركية تموه وتمية وتماه موهما
ومووها ، إذا ظهر ماؤها وكثر . وكذلك السفينة
إذا دخل فيها الماء .

ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وضمها ، إذا
سقيته الماء .

ورجل ماء ، أى كثير ماء القلب ، كقولك :
رجل مال . قال الراجز :

* إنك يا جهضم ماء القلب ^(١) *

أى بليد .

الكسائي : بئر مائة وميهة ، أى كثيرة
الماء .

وأما الحافر ، أى أنبط الماء . وأماهت
الأرض ، إذا ظهر فيها النر . وأمهت الرجل

(١) بعده :

* ضخم عربض مجرئش الجنب *

هو ماء السماء ، لأنه خَلَفَ منه . وقيل لولده
بنو ماء السماء ، وهم ملوك الشام . قال بعض الأنصار:

أنا ابنُ مُزَيْقِيَا عَمْرٍو وَجَدِّي

أبوهُ عامرٌ ماء السماء

وماء السماء أيضاً : لقب أم المنذر بن

امرى القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر

اللخمي ، وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن

قاسط . وسُمِّيَتْ بذلك لجمالها . وقيل لولدها :

بنو ماء السماء ، وهم ملوك العراق .

قال زهير بن جناب :

وَلَا زَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرٍ

وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ

فصل النون

[به]

شيء نَبَّهٌ وَنَبَّهٌ ، أي مشهورٌ . قال ذوالرمة :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةِ نَبَّهٍ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي^(١) الْحَيِّ مَفْصُومٍ

إِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِتَشْدِيدِهِ وَانْحِنَانِهِ إِذَا نَامَ .

ويقال النَبَّهُ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةِ لَاعِنِ

طَلَبٍ . يُقَالُ : وَجَدْتُ الضَّالَّةَ نَبَّهًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ عَذَارَى » .

وَالسَّكِينِ ، إِذَا سَقَيْتَهُمَا ، وَأَمَهَتْ الدَّوَاةَ : صَبَبْتُ
فِيهَا الْمَاءَ . وَأَمَاهَ الْفَعْلُ ، إِذَا أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَحْمِ
الْأُنْثَى .

وَمَوَّهْتُ الشَّيْءَ : طَلَيْتَهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ
وَتَحْتَ ذَلِكَ نُحَاسٌ أَوْ حَدِيدٌ . وَمِنْهُ التَّمْوِيهِ وَهُوَ
التَّلْيِيسُ .

وَالْمَاوِيَّةُ : الْمِرَاةُ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَاءِ .

وَمَاوِيَّةٌ أَيْضًا : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ طَرَفَةُ :

* لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِجُرِّ^(١) *

وَتَصْغِيرُهَا مُوَوِيَّةٌ . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي يَخَاطِبُ

مَاوِيَّةَ امْرَأَتِهِ :

فَضَارَتُهُ مُوِيٌّ وَلَمْ تَضِرْنِي

وَلَمْ يَغْرَقْ مُوِيٌّ لَهَا جَبِينِي

يَعْنِي السَّكْمَةَ الْعُورَاءَ .

وَمَاهُ : مَوْضِعٌ ، يَذْكَرُ وَيؤْنُثُ .

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْمَاءِ مَاوِيٌّ ، وَإِنْ شِئْتَ مَاوِيٌّ فِي

قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ عَطَاوِيٌّ .

وماء السماء : لقب عامر بن حارثة الأزدي ،

وهو أبو عمرو مُزَيْقِيَاةَ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ لَمَّا

أَحْسَنَ بِسَيْلِ الْعَرِيمِ ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا

أَجْدَبَ قَوْمَهُ مَا نَهَمُّ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخِصْبُ ، فَقَالُوا :

(١) صَدْرُهُ :

* لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا *

* كَفَّكَفْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ (١) *
ويروى : « كَفَّكَفْتُهُ » . يقول : رددتُ
الخصم .

ورجلٌ نَاجِهٌ ، إذا دخل بلدًا فكَرِهَهُ .
[نده]

النَّدَةُ : الزجرُ . تقول : نَدَّهْتُ (٢) البعيرَ ،
إذا زجرته عن الحوض وغيره .

ونَدَّهْتُ الإبلَ : سَقَمْتُهَا بِمَجْتَمَعَةٍ .

وكان طلاقُ الجاهلية : اذْهَبِي فلا أُنْدَهُ
سَرَبَكِ ، أى لا أَرُدُّ إِبْلَكَ ، لتذهبِ حيث
شاءت .

والنَّدَهَةُ والنَّدَهَةُ ، بفتح النون وضمها :
الكثرة من المال من صامتٍ أو ماشيةٍ . وأنشد
الأمويُّ لجميل :

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي
وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدَهَةٍ فَيَدُونِي

[نزه]

النُّزْهَةُ معروفةٌ ، ومكانٌ نَزْهَةٌ . وقد نَزَّهَتْ
الأرضُ بالكسر .

وخرجنا نَنْزَهُهُ فِي الرِّيَاضِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ البَعْدِ .

(١) نَدَّهَ كَمَنْعَ .

(٢) بعده :

* أَوْ خَافَ صَقَعَ القَارِعَاتِ الكُدَّهَ *

وَنَبَّهَ الرَّجْلُ بِالضَّمِّ (١) : شَرُفَ واشتَهَرَ ، يَنْبُهُ
نَبَاهَةً ، فهو نَبِيهٌ ونَابِهٌ . وهو خلافُ الحاملِ .
وَنَبَّهْتُهُ أَنَا : رَفَعْتُهُ مِنَ الخمولِ . يقال :
أَشْبَعُوا بِالسُّكْنِيِّ فَإِنَّهَا مَنبَهَةٌ .

وَأَنْدَبَهُ مِنْ نومه : اسْتَيْقَظَ . وَأَنْبَهْتُهُ أَنَا .
والتَّنْبِيهُ مثله .

وَنَبَّهْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَوْقَفْتُهُ عَلَيْهِ فَتَنَّبَهَتْهُ
هُوَ عَلَيْهِ .

أبو زيد : نَبَّهْتُ لِلأَمْرِ بِالكسر ، أَنبَهُ
نَبَاهًا ، وهو الأمرُ تنسأه ثم تَنْتَبِيهِ لَهُ .

أبو عمرو : أَنْبَهْتُ حَاجَةَ فلانٍ ، إِذَا نَسِيَتْهَا ،
فهي مَنبَهَةٌ .

وَنَبَّهَانُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ نَبَّهَانُ
ابن عمرو .

[نجه]

النَّجْهَةُ : الزجرُ والرَدْعُ . قال :

حُبَيْتَ عَنَا أَيُّهَا الوَجْهَةُ (٢)

ولغيرك البَغْضَاءُ والنَّجْهَةُ

تقول منه : نَجَّهْتُ (٣) الرَّجْلَ ، وَأَنْتَجَّهْتُهُ ،
وَتَنْجَّهْتُهُ . قال رؤبة :

(١) فِي القاموس : نَبَّهْتُ مِثْلُهُ : شَرُفَ ، فَهُوَ

نَابِهٌ ، وَنَبِيهٌ ، وَنَبَّهْتُ مَحْرَكَةً ، وَقَوْمٌ نَبَّهٌ أَيْضًا .

(٢) فِي اللسان : « حَيَّاكَ رَبُّكَ » .

(٣) نَجَّهَ كَمَنْعَ .

قال ابن السكيت : ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم : خرجنا تنزّه ، إذا خرجوا إلى البساتين . قال : وإنما التنزّه التباعدُ عن المياه والأرياف . ومنه قيل : فلان يتنزّه عن الأقدار وينزّه نفسه عنها ، أي يباعدُها عنها .

والنزاهة : البعدُ عن السوء .

ونزّه الفلاة : ما تباعدَ منها عن المياه والأرياف . قال الهذلي (١) :

أقَبَّ طريدٍ بنزّه الفلاة

ة لا يرُدُّ الماء إلا اثنياباً (٢)

ويقال : سقتُ إبلى ثم نزّهتها نزّهاً ، أي باعدتها عن الماء . وإن فلاناً لنزّيه كريمٌ ، إذا كان بعيداً عن اللوم . وهو نزّيه الخلق . وهذا مكانٌ نزّيهٌ ، أي خلاً بعيدٌ من الناس ليس فيه أحد .

(١) أسامة بن حبيب .

(٢) في اللسان : « أقبَّ ربّاج » . ويروى :

« إلا اثنيابا » .

وقبله :

كأنحَمَ فردٍ على حافةٍ
بُشردُ عن كتفيه الذبابا

[نفه]

نفهتُ نفسه بالكسر : أعيتُ وكلتُ .
والنافةُ : الكالكُ المعيبُ من الإبل وغيرها ؛
والجمعُ نفّهُ .

وقد أنفه فلانُ إبله ونفّهبها ، إذا أكلها
وأعيهاها . وجملُ منفهٍ وناقَةٌ منفهةٌ . قال :

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُم

وَبَعِيرٍ مُنْفَهُ مَحْسُورٍ

والمنفوهُ : الضعيفُ الفؤادِ الجبانُ .

[نفه]

نفّه من مرضه بالكسر نفّهاً ، مثل تعبٍ
تعباً ، وكذلك نفّه نفوهاً ، مثل كَلَحَ كَلُوحاً ،
فهو نأقهٌ ، إذا صحَّ وهو في عقبِ علاته . والجمعُ
نُفّه . وأنفّههُ الله .

ويقال أيضاً : نفّه الكلامَ نفّهاً ، ونفّههُ
بالفتح نفّهاً ، أي فهمه . وفلان لا ينفقه
ولا ينفقه .

والاستنقاةُ : الاستفهامُ .

وانفه لي سمّك ، أي أرعنيهِ .

[نكه]

النكهةُ : ريحُ الفم . ونكبهتهُ : تشممتُ
ريحه . وقال :

(٢٨٤ - صحاح - ٦)

[نوه]

نَاهَ الشَّيْءُ يَنْوُهُ : ارتفع ، فهو نَائِهٌ .
 وَنَوَّهْتُهُ تَنْوِيهَاً ، إِذَا رَفَعْتَهُ .
 وَنَوَّهْتَ بِاسْمِهِ ، إِذَا رَفَعْتَ ذِكْرَهُ .
 وَنَاهَتْ نَفْسِي ، أَي قَوَيْتُ .
 وَنَاهَ النَّبَاتُ : ارتفع .

فصل الواو

[وبه]

يقال : فلان لا يُؤَبِّهُ له ولا يُؤَبِّهُ به ، أَي
 لا يُبَيِّنُ به .
 ابن السكيت : ما وَبَّهْتُ له وما وَبَّهْتُ له ،
 أَي ما فطنت له .

وَأَنْتَ تَبِيَّبُهُ بِكَسْرِ التَّاءِ ، مِثْلَ تَبِيَّبِ الْجَلِّ ،
 أَي تَبَيَّنِي .

[وجه]

الْوَجْهُ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ الْوُجُوهُ وَحِكْيُ
 الْفُرَّاءِ : حَيَّ الْوُجُوهُ وَحَيَّ الْأُجُوهُ .

قال ابن السكيت : ويفعلون ذلك كثيراً
 في الواو إذا انضمت .

والوجهُ والجهةُ^(١) بمعنى ، والهاء عوضٌ
 من الواو .

(١) الْجِهَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّم : النَّاحِيَةُ ،
 كَالْوَجْهِ .

نَكِهْتُ مُجَاهِدًا^(١) فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كِرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدِيثَ عَهْدِ
 وَاسْتَنْكَهْتُ الرَّجْلَ فَنَكَهُ فِي وَجْهِ يَنْكِيهِ
 وَيَنْكِيهِ نَكْهًا ، إِذَا أَدْرَتْهُ بِأَنْ يَنْكِيَهُ ، لِتَعَلُّمِ
 أَشَارِبٍ هُوَ أَمٌ غَيْرُ شَارِبٍ .
 وَالنَّكَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي ذَهَبَتْ
 أَصْوَاتُهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالضَّعْفِ ، وَهِيَ لَفَةٌ تَمِيمٌ
 فِي النَّقَّةِ .

وَنُكِيَ الرَّجْلُ : تَغَيَّرَتْ نَكِيَّتُهُ مِنَ التُّخْمَةِ .
 وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ : هُنَّتْ
 وَلَا تُنْكِيهِ ، أَي أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ .

[نه]

نَهَنَتْ الرَّجْلُ عَنِ الشَّيْءِ فَتَنَنَتْهُ ، أَي
 كَفَفَتْهُ وَزَجَرَتْهُ فَكَفَّ .

وَنَهَنَتْ السَّبْعُ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ لِتَكْفِئِهِ .
 وَالنَّهْنَةُ : الثَّوْبُ الرَّقِيقُ النَّسِجُ ، مِثْلُ اللَّهْلِهِ
 وَالْهَلْهَلِ .

وَالْأَصْلُ فِي نَهْنَةِ نَهْنَةٍ بَثَلَاثِ هَاءَاتٍ ، وَإِنَّمَا
 أَبْدَلُوا مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى نُونًا لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْمَلٍ
 وَفَعَّلٍ . وَإِنَّمَا زَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ
 لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نُونًا .

(١) صَوَابُهُ : « مُجَالِدًا » . وَقَدْ رَوَاهُ فِي (نَجَا) :
 « نَجْوَتْ مُجَالِدًا » .

أى ذا جَاهٍ وَقَدْرٍ . وَأَوْجَهَهُ اللهُ ، أى صَيْرَهُ
وَجِيهًا .

وَأَوْجَهْتُهُ ، أى صَادَفْتُهُ وَجِيهًا . قال
المُسَاوِرُ بن هند بن قيس بن زهير :

إِنَّ الْغَوَانِيَّ (١) بَعْدَ مَا أَوْجَهْتَنِي
أَعْرَضَنِي (٢) مُتَّ قَلْنَ شَيْخُ أَعُورُ
وَوُجُوهُ الْبَلَدِ : أَشْرَافُهُ .

وَالْوَجِيهَةُ : خَرَزَةٌ .

ويقال للولد إذا خرجت يده من الرحم
أَوْلَا . وَجِيهٌ . وإذا خرجت رجلاه أولًا : يَتَنُّ .
وَالْوَجِيهَةُ : اسم فرسٍ ، قاله الأصمعي .

أبو عبيد : التَّوَجِيهَةُ هو الحرف الذى بين
ألف التأسيس وبين القافية ، عن الخليل . قال :
ولك أن تغيِّره بأى حرفٍ شئت ، كقول
امرئ القيس : « أنى أفر (٣) » مع قوله « صَبْرٌ »

(١) فى اللسان : « وأرى الغوانى » .

(٢) فى اللسان : « أدبرن مُتَّ » .

(٣) قال امرؤ القيس :

فَلَا وَأَيْكَ ابْنَةَ الْعَامِرِ
يَ لا يَدْعِي الْقَوْمَ أَنِّي أَفْرُ
تَمِيمُ بن مَرٍّ وَأَشْيَاءُهَا
وَكِنْدَةُ حَوْلِي جَمِيعًا صَبْرُ
إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ ، وَاسْتَلَامُوا

تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمَ قَرَّ

ويقال : هذا وَجَهُ الرَّأْيِ ، أى هو الرَّأْيُ
نَفْسَهُ . وَالاسْمُ الْوَجِيهَةُ وَالْوَجِيهَةُ بِكسْرِ الْوَاوِ
وَضَمِّهَا . وَالْوَاوُ تَثَبَتَ فِي الْأَسْمَاءِ ، كَمَا قَالُوا وَلِدَةٌ
وَإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ .

وَالْمُؤَاوَجَةُ : الْمُقَابَلَةُ .

ويقال : قَعَدْتُ وَجَاهَكَ وَوَجَاهَكَ ، أى
قَبَّالَتِكَ .

وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ ، أى سَنَحَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ،
صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكسْرِهِ مَا قَبْلَهَا وَأَبْدَلَتْ مِنْهَا
التَّاءَ وَأَدْرَجَتْ . ثُمَّ بُنِيَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ : قَعَدْتُ
تُجَاهَكَ وَتُجَاهَكَ ، أى تَلْقَاكَ .

وَتَجَهَّتْ إِلَيْكَ أَنْجَمُهُ ، أى تَوَجَّهَتْ ، لِأَنَّ
أَصْلَ التَّاءِ فِيهِمَا وَآوٌ .

وَوَجَّهْتُهُ فِي حَاجَةٍ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِهَلْ
سَبَّحَانَهُ ، وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَكَ وَإِلَيْكَ .

وَتَوَجَّهَ الشَّيْخُ ، إِذَا وُلَّى وَكَبَّرَ . وَفِي الْمَثَلِ :
« أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ » ، أى لَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ
الغَائِطُ .

وَشَيْءٌ مُوَجَّهٌ ، إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ
لَا يَخْتَلِفُ .

وَقَدَّوَجَهُ (١) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، أى صَارَ وَجِيهًا ،

(١) وَجَهُ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

وریحُ وَرْهَاهُ : فی هبوبها خُرْقٌ وَعَجْرْفَةٌ .

[وَه]

الْوَافِيَةُ : قِيمُ الْبَيْعَةِ ، بلغة أهل الحيرة . وفي

الحديث : « لَا يُغَيِّرُ وَافِيَةٌ عَنْ وَفِيَّتِهِ ، وَلَا قَسِيْسٌ عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ » .

[وَه]

الْوَقَةُ : الطاعةُ مقلوبٌ من القَادِ . وقد وَقِهْتُ

وَأَيَّقِهْتُ وَأَسْتَيْقِهْتُ ، أَي أَطَعْتُ ،

ويروى :

* وَأَسْتَيْقِهُوا لِلْمُحَلِّمِ ^(۱) *

[وَه]

الْوَلَّةُ : ذهابُ العقل ، والتحيرُ من شدة

الوجد .

ورجلٌ وَالِيٌّ ، وامرأةٌ وَالِيَةٌ ووالِيَةٌ .

قال الأعشى :

فَأَقْبَلْتُ وَإِلَهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ

كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا

وقد وَلِهَ يَوْلُهُ وَلَهَا وَوَلَهَانَا ، وتَوَلَّهَ وَاتَّلَهَ ،

وهو افْتَعَلَ فَأَدْغِمَ . قال الشاعر ^(۲) :

(۱) في بيت الخبيل السابق في مادة (وده) .

(۲) مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ .

وقوله « واليوم قرأ » . ولذلك قيل له توجيهٌ .

وغيره يقول : التوجيهُ اسمٌ لحركته إذا كان

الرَوِيُّ مُقَيَّدًا ، وأما نفس الحرف فيسمى الدخيلُ .

[وَه]

اسْتَوْدَهْتَ الْإِبِلُ وَأَسْتَيْدَهْتَ : اجتمعت

وانسقت .

وَأَسْتَوْدَهَ الْخَضْمُ وَأَسْتَيْدَهَ ، أَي انقاد

وُغْلِبَ . قال المخبيلُ :

وَرَدَّ صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَهُوا ^(۱)

إلى ذى النهى وأستيدَهُوا للمُحَلِّمِ

يقول : أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم . ويروى :

« وَأَسْتَيْقِهُوا » من القَادِ ، وهو الطاعةُ .

[وَه]

الْوَرَةُ : الحمقُ ، ويقال الخُرْقُ . ورجلٌ

أَوْرَهُ وامرأةٌ وَرْهَاهُ . وقد وَرِهَتْ تَوْرَهُ . وقال ^(۲)

بصف طعنة :

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرْهَا

ء رِبَعَتْ وَهَى تَسْتَفْلِي

(۱) في المخطوطات : « تَنْهَنَهَتْ » . وفي

اللسان :

* وَرَدُّوا صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَهَتْ *

(۲) الفند الزمانى ، ويروى لامرئ القيس

ابن عابس .

أراد البلاد التي تُوَلَّهُ الإنسان ، أى تحيِّره .

[دوه]

إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طِيبِ الشَّيْءِ قُلْتَ : وَاهَا لَهُ
مَا أَطْيَبَهُ ! قَالَ أَبُو النِّجْمِ :

وَاهَا لِرِيَاثِمٍ وَاهَا وَاهَا

يَالَيْتَ عَيْنِيهَا^(١) لَنَا وَفَاهَا

بِشْمَنِ نُرُضِي بِهِ أَبَاهَا^(٢)

وَإِذَا أُغْرِيَتْ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ قُلْتَ : وَيِيهَا

يَافْلَانِ ، وَهُوَ تَحْرِيسٌ ، كَمَا يُقَالُ : دُونَكَ يَافْلَانِ .

قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا

يُقَالُ لِمِثْلِي وَيِيهَا فُلُ

[وبه]

وَيْهٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْاسْتَحْثَاثِ . وَأَنْشَدَ

ابن السكيت :

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيِيهَا كُلُّ

فِيهِ مُوَاشِيكَ مُسْتَعَجِلٌ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيِيهَا فُلُ

فِيهِ أُخْرٍ^(٣) بِهِ أَنْ يَنْكُلُ

(١) المشهور في الرواية : « ياليت عيناها » .

(٢) بعده :

فاضت دموع العين من جرهاها

هي المنى لو أننا نلناها

(٣) في اللسان : « فإنه أحجج به » .

* وَاتَّلَهُ الْغَيُورُ^(١) *

والتَّوَلَّيَهُ : أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَوَلَدِهَا . وَفِي

الْحَدِيثِ : « لَا تُوَلَّهُ وَالِدَةٌ بَوْلَدِهَا » أَيْ لَا تُجْعَلُ

وَالِهَا ، وَذَلِكَ فِي السَّبَايَا .

وَنَاقَةُ وَالِدَةٍ ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالْمِيَالَةُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَشْتَدَّ وَجْدُهَا

عَلَى وَلَدِهَا ، صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلِهَا .

قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُجَاوِزُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ

وَمَا مَوْلَهُ وَمَوْلَهُ : أُرْسِلَ فِي الصَّحْرَاءِ

فَذَهَبَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

حَامِلَةٌ دَلْوُوكَ^(٢) لَا تَحْمُوَاهُ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو :

* تَمَشَّى مِنَ الْمَاءِ كَمَشَى الْمَوْلَةِ *

قَالَ : وَالْمَوْلَةُ : الْعَنْكَبُوتُ . وَقَالَ رُوْبَةُ :

بِهِ تَمَطَّتْ عَرَضَ كُلِّ مِيَلَةٍ^(٣)

بِنَا حَرَا جِيحُ الْمَهَارِيِّ النَّفِّهِ

(١) البيت بتمامه :

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سَعْدِي

تَنَانِي الدَّارِ وَاتَّلَهُ الْغَيُورُ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَلْوِي » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « بِهِ تَمَطَّتْ غُولٌ » .

وأما سيبويه ونحوه من الأسماء فهو اسمٌ بُنِيَ
مع صوتٍ ، فجُعِلَا اسماً واحداً ، وكسروا آخره كما
كسروا غاقٍ لأنه ضارع الأصوات وفارق خمسة
عشر ، لأنَّ آخره لم يضارع الأصوات فينَوَّنَ في
التنكير . ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه
فأعْرَبَهُ بإعراب مالا ينصرف ثنَّاهُ وجمعه ، فقال
السِّيَبِيُّهَانِ والسِّيَبِيُّيَهُونَ . وأما من لم يعرِّبه فإنه
يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه ، ويقول
في الجمع : ذُوو سيبويه ، وكلُّهم سيبويه .

[وهو]

وَهَوَّهَ الأسدُ في زئيره فهو وَهَوَّاهُ . وَوَهَوَّهَ
الحمارُ حول عانتهِ إشفاقاً عليها . قال رؤبة :
* مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَّاهُ الشَّفَقِ *

فصل الواو

[هو]

رجلٌ هُوَهَةٌ بالضم ، أي جبانٌ .

[به]

هَيْهَاتَ : كلمةٌ تبعيد . قال جرير :

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ

وهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالْعَقِيقِ نَحَاوِلُهُ

والتاء مفتوحةٌ مثل كيفَ ، وأصلها هاءٌ ،

وناسٌ يكسرونها على كلِّ حالٍ بمنزلة نون التثنية .

وقال الراجز يصف إبلاً قطعت بلاداً حتى صارت

في القِفَارِ :

بُضْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ^(١)

هَيْهَاتَ مِنْ مُصْبِحِهَا هَيْهَاتَ

هَيْهَاتَ حَجْرٌ مِنْ صُنْبِيعَاتِ

وقد تُبَدَّلُ الهاء الأولى همزة فيقال أَيهَاتَ ،

مثل هَرَّاقَ وَأَرَّاقَ . قال :

* أَيهَاتَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيهَاتَا *

قال الكسائي : ومن كسر التاء وقف عليها

بالهاء فقال هَيْهَاتَ ، ومن نصبها وقف بالتاء وإن

شاء بالهاء .

وقال الأخفش : يجوز في هَيْهَاتَ أَنْ تكون

جماعةً فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث .

قال : ولا يجوز ذلك في اللاتِ والعزَّى ، لأنَّ لَاتَ

وَكَيْتَ لَا يكون مثلها جماعة ، لأنَّ التاء لا تزداد في

الجماعة إلا مع الألف ، وإن جعلت الألف والتاء

زائدتين بقي الاسمُ على حرف واحد .

فصل الياء

[به]

يقول الراعي لصاحبه من بعيدٍ : يَا هِ يَا هِ ،

أى أَقْبِلْ . قال ذو الرمة :

يُنَادِي بِبَيْتَاهِ وَيَا هِ كَأَنَّهُ

صَوَيْتُ رُوَيْعٍ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ^(٢)

وَبَيْهَاتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَا هِ يَا هِ .

(١) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

(٢) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

بَابُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

والإبَاء بالكسر : مصدر قولك : أَيْ فُلَانٌ
يَأْبَى بالفتح فيهما ، مع خُلُوٍ من حروف الحلق ،
وهو شاذٌّ ، أي امتنع ، فهو آبٍ وَأَيٌّْ وَأَبْيَانٌ
بالتحريك . قال الشاعر^(١) :

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرَّجَالُ ظِلَامَتِي
وَفَقَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ
وَتَأْبَى عَلَيْهِ ، أي امتنع .

وَأَبَى فُلَانٌ الْمَاءَ ، وَأَبَيْتُهُ الْمَاءُ . قال
الشاعر^(٢) :

قَدْ أُوبَيْتَ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ^(٣)
مَهْمَا نُصِبَ أَفْقًا مِنْ بَارِقِ تَشِيمِ
وَعَنْزِ أُنْوَاءِ . وقد أَبَيْتُ تَأْبَى أَبِي . وتيسُّ
أَبَى بَيْنَ الْأَبَاءِ ، إذا شَمَّ بَوْلَ الْأَرْوَى فَمَرِضَ
منه . قال الشاعر :

(١) أبو المُجَشَّر ، جاهلي .

(٢) ساعدة بن جؤية .

(٣) في المطبوعة الأولى : « صادية » صوابه

في المخطوطة واللسان .

قال الجوهري : جميع ما في هذا الباب من
الألف إما أن تكون منقلبة من واوٍ مثل دَعَا ،
أو من ياءٍ مثل رَمَى ، وكلُّ ما فيه من الهمزة فهي
مُبدَلَةٌ من الياء أو من الواو . ونحو القضاء أصله
قَضَايٌ ، لأنه من قَضَيْتُ ؛ ونحو العزاء أصله عَزَاوٌ
لأنه من عَزَوْتُ .

ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما ، إن
شاء الله تعالى .

فصل الألف

[أبا]

الأبَاء بالفتح والمد : القَصَبُ ، الواحدة
أَبَاءَةٌ . ويقال هو أجمَةُ الحَلْفَاءِ والقَصَبِ خاصةً .
قال الشاعر^(١) :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ زُرْعَيْلٍ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ^(٢)

(١) كعب بن مالك الأنصاري يوم حفر الخندق .

(٢) بعده :

فليأتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيوفُهَا

بين المذَادِ وبين جَزْعِ الخندقِ

وإسماعيل وإسحاق يريد جمع أب ، أى أَيْدِيكَ
فحذف النون للإضافة .

ويقال : ما كنت أباً ولقد أبوت أبوة .
وماله أب يا أبوه ، أى يَغْدُوهُ وَيُرَبِّيهِ .
والنسبة إليه أبوي .

والأَبَوَانِ : الأبُ والأُمُّ .
و بيني وبين فلان أبوة . والأبوة أيضاً :
الآباء ، مثل العمومة والخوالة .

وكان الأصمعي يروى قول أبي ذؤيب :

لو كان مِدْحَةٌ حَيَّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أُبُوتَكَ الشَّمَّ الأَمَادِيحُ
وغيره يرويه : « أبا كن ياليلي الأمايح » .

وقولهم : يا أبةِ افعلْ ، يجعلون علامة التانيث
عوضاً عن ياء الإضافة ، كقولهم في الأم : يا أمة ،
وتقف عليها بالهاء ، إلا في القرآن فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهَا
بالتاء اتباعاً للكتاب .

وقد يقف بعض العرب على هاء التانيث بالتاء
فيقولون : يا طَلَحَتْ .

وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الأب
وسقطت من الأم إذا قلت يا أمَّ أقبيلي ، لأنَّ
الأب لما كان على حرفين كان كأنه قد أُخِلَّ به ،
فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها .
وقول الشاعر :

فقلتُ لِكَنَّا زِ تَوَكَّلْ (١) فَإِنَّهُ

أَبِي لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا (٢)

ويقال : أخذه أباء ، على فُعَالٍ بالضم ، إذا
جعل يَأْبَى الطعام .

وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية : أبيت اللعن ،
قال ابن السكيت : أى أبيت أن تأتى من الأمور
ما تُلْعَنُ عليه .

والأبُ أصله أَبَوٌ بالتحريك ، لأنَّ جمعه
آبَاءُ ، مثل قَفَاً وَأَقْفَاءَ وَرَحَى وَأَرْحَاءَ ، فالذاهب

منه واوٌ ، لأنَّك تقول في التثنية : أَبَوَانِ . وبعض
العرب يقول أَبَانِ على النقص ، وفي الإضافة
أَبِيكَ ، وإذا جمعت بالواو والنون قلت أَبُون ،
وكذلك أَخُون وَحَمُون وَهَنُون . قال الشاعر :

فَلَمَّا تَعَرَّفْنَا أَصْوَاتَنَا

بَكَيْنَ وَفَدَيْنَا بِالْأَبِينَا

وعلى هذا قرأ بعضهم : ﴿ إِلَهَ أَيْبِكَ إِبْرَاهِيمَ ﴾

(١) يروى : « تَدَكَّلْ » .

(٢) بعده :

فَمَالَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قِيَتِ كَلَابًا مُطَلًّا وَرَامِيَا

فإن أخطأت نبلاً حِدَاداً ظُبَاتِهَا

على القصد لا تخطىء كِلَابًا ضَوَارِيَا

أَبَالَمَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي
 مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي ^(۱)
 أراد تُخَوِّفِينِي ، فحذف النون الأخيرة .
 قال ابن السكيت : يقال : فلان « بَحْرٌ
 لَا يُؤْتِي » ، وكذلك « كَلًّا لَا يُؤْتِي » أي
 لا يجعلك تَأْبَاهُ ، أي لا ينقطع من كثرتة .
 والأبواء ، بالمد : موضع .

[أنا]

الإتيان : المحي . وقد أتيتهُ أُنِّيَا . قال
 الشاعر :

* فاحتل لنفسك قبل أُنِّي العسكر *
 وأتوته أُنِّيَا لغة فيه ، ومنه قول المهدي ^(۲)
 * كنت إذا أتوته من غيب ^(۳) *

(۱) بعده :

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتَ سَأْتِيهِ
 ولكن بالمغيب نبتيني

(۲) هو خالد بن زهير .

(۳) قال :

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوئَيْبِ
 كنت إذا أتوته من غيب
 بِشْمٍ عَطْفِي وَيَبُزُّ ثَوْبِي
 كأنما أربته بريب

(۲۸۵ - صحاح - ۶)

تقول ابنتي لما رأيتني شاحباً
 كأنك فينا يا أبتَ غريبُ
 أراد يا أبتاه ، فقدم الألف وآخر التاء .
 وقد يقبلون الياء ألفاً ، قالت عمرة ^(۱) :
 وقد زعموا أُنِّي جَزَعْتُ عليهما
 وهَلْ جَزَعُ إِنْ قَلْتُ وَأَبَاؤُهُمَا ^(۲)
 تريد : وا بِيَهُمَا .
 وقالت امرأة :

* يَا بِيَّيْ أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ ^(۳) *

قال الفراء : جعلوا الكلمتين كالواحدة
 لكثرتهما في الكلام . وقال : يَا أَبْتَ وَيَا أَبْتَ
 لغتان ، فمن نصب أراد النُدْبَةَ فحذف .
 ويقال : لَا أَبْ لَكَ وَلَا أَبَا لَكَ ، وهو مدح .
 وربما قالوا : لَا أَبَاكَ ؛ لأن اللام كالمفحمة .
 قال أبو حنيفة النميري :

(۱) الجشمية .

(۲) قبله :

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَه
 إذا خاف يوماً نبوة فدعاها

(۳) في اللسان :

يَا بَابِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ
 يَا بَابِي خُصِيَاكَ مِنْ خُصِي وَزُبْ
 وفي المخطوطة : « يَا بَابِي » .

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ
ولكن قَطِينًا يسألون الأتوياً^(١)
تقول منه : أَتَوْتُهُ أَتَوْهُ أَتَوْا وَإِنَاوَةٌ . قال
الشاعر^(٢) :

ففي كلِّ أسواقِ العراقِ إِنَاوَةٌ
وفي كلِّ ما باع امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ
ويقال للسِّقَاءِ إِذَا نُحِضَ وَجَاءَ الزُّبْدُ : قد
جاء أَتَوْهُ .

ولفلانِ أَتَوْهُ ، أَي عَطَاهُ .
ويقال : ما أَحْسَنَ أَتَوْ يَدَيَّ هَذِهِ الناقَةَ ،
وَأَتَى أَيضًا ، أَي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي السِّيرِ .
والإِيتَاءُ : الإِعْطَاءُ .

وَتَأْتَى لَهُ الشَّيْءُ ، أَي تَهَيَّأَ . وَتَأْتَى لَهُ ،
أَي تَرَفَّقَ وَأَتَاهُ مِنْ وَجْهِهِ .
قال الفراء : يقال جاء فلانٌ يَتَأْتِي ، أَي
يتعرَّضُ لمعروفك .

(١) قبله :

فلا تنتهي أضغانُ قومي بينهم
وسواهم حتى يصيروا مواليا
(٢) حنفي بن جابر التغابي .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ أَي
آتِيًا ، كما قال : ﴿ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ أَي سَاتِرًا .
وقد يكون مفعولًا ، لأنَّ ما أتاك من أمر الله عزَّ
وجلَّ فقد أتَيْتَهُ أنت . وإِنَّمَا شُدِّدَ لِأَنَّ وَاوَ
مفعولٍ انقلبت ياء لكسرة ما قبلها ، فأدغمت
في الياء التي هي لام الفعل .

وتقول : أَتَيْتُ الأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، أَي مِنْ
مَأْتَاهُ ، أَي مِنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ ، كما تقول :
ما أحسن مَعْنَاةَ هَذَا الكَلَامِ ، تريد معناه .
قال الراجز :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صِمَاتِهَا
أَتَيْتُهَا وَحَدِي مِنْ مَأْتَاتِهَا

وقرى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ بحذف الياء ،
كما قالوا : لا أَدْرِ ، وهى لغة هذيلٍ .

وتقول : أَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الأَمْرِ مُوَانَاةً ،
إِذَا وَاظَفْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَاتَيْتُهُ .

وَأَتَاهُ إِيتَاءً ، أَي أَعْطَاهُ . وَأَتَاهُ أَيضًا ، أَي
أَتَى بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ أَي
ائْتِنَا بِهِ .

والإِنَاوَةُ : الخِرَاجُ ؛ وَالْجَمْعُ الأَتَاوِيُّ . قال
الجمدِيُّ :

تقول زيدٌ يَرْمِيكَ برفع الياء ، وَيَفْزُوكَ برفع
الواو ، وهذا قَاضِيٌ بالتنوين مع الياء ، فتجرى الحرف
المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه
في الأسماء والأفعال جميعاً لأنه الأصل .

وَأَسْتَأْتِ الناقَةَ اسْتِئْتَاءً مهموز ، أى ضَبَعَتُ
وأرادت الفحل .

وَالِإِتَاءُ : البركةُ والنماءُ ، وحملُ النخلِ^(١) .
تقول منه : أَتَتِ النخلةُ تَأْتُو إِتَاءً . وأنشد
ابن السكيت^(٢) :

هنا لك^(٣) لا أبالي نَحْلَ بَعْلٍ
ولاستقي وإن عَظُمَ الإِتَاءُ

والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ ممدودان : آخرُ الغاية حيث
ينتهي إليه جَرِيُّ الخيل .

والمِيتَاءُ : الطريقُ العامُّ . ومجتمعُ الطريق
أيضاً مِيتَاءً ومِيدَاءً . يقال : بَنَى القومُ بيوتَهُم على
مِيتَاءٍ واحدٍ ومِيدَاءٍ واحدٍ .

وَدَارِيٌ بِمِيتَاءِ دَارِ فلانٍ ومِيدَاءِ دَارِ فلانٍ ،
أى تِلْقَاءِ دَارِهِ ومحاذيةٌ لها .

(١) في المخطوطات : « والإِتَاءُ : الغلَّةُ ، وَحَمْلُ
النَّخْلِ » .

(٢) لعبد الله بن رواحة .

(٣) عَنَى بهنالك موضع الجهاد ، أى أستشهد

فأرزق عند الله فلا أبالي نخلاً ولا زرعاً .

وَأَتَيْتُ للماءِ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيًا ، أى سهلتُ
سبيلَهُ ليخرج إلى موضع^(١) .

وَالْأَتِيُّ : الجدولُ يُؤْتِيهِ الرجلُ إلى أرضه .
وهو فَعِيلٌ . يقال : جاءنا سِيلٌ أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ ،
إذا جاءك ولم يُصِيبْكَ مطرُهُ . قال الراجز^(٢) :

* سِيلٌ أَتِيٌّ مَدَّهُ أَتِيٌّ^(٣) *

وَالْأَتِيُّ أَيْضًا وَالْأَتَاوِيُّ : الغريبُ . ونسوةُ
أَتَاوِيَّاتٍ . قال الشاعر :

لَا يَعْذِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمُ

نَكْبَاهُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَالِّاتِ^(٤)

وأما قول الشاعر^(٥) :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَأَقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

فإنما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة
ورده إلى أصله . قال المازني : ويجوز في الشعر أن

(١) صواب العبارة « ليخرج من موضع إلى

موضع » .

(٢) العجاج .

(٣) قبله :

* كَأَنَّهُ وَالْهَوَلُ عَسْكَرِيٌّ *

(٤) قال الفارسي : ويروى : « لَا يَعْذِلَنَّ

أَتَاوِيُونَ » ، فحذف المفعول ، وأراد : لَا يَعْذِلَنَّ

أَتَاوِيُونَ شَأْنَهُمْ كَذَا أَنفُسَهُمْ .

(٥) قيس بن زهير العبسي .

[أنا]

أَنَا بِهِ يَأْتُو بِهِ وَيَأْتِي أَيْضًا إِثَاوَةٌ وَإِثَابَةٌ ،
أى وشى به . ومنه قول الشاعر :
* ذَا نَيْرِبِ آثِ (١) *

[أخوا]

الأخُ أصله أَخَوٌ بالتحريك ، لأنه جمع على
آخاء مثل آباء ، والذاهب منه واوٌ ، لأنك تقول
في التثنية أَخَوَانِ ، وبعض العرب يقول أَخَانِ
على النقص . ويجمع أيضاً على إِخْوَانِ ، مثل
خَرَبٍ وَخِرْبَانِ ، وعلى إِخْوَةٍ وَأَخْوَةٍ عن الفراء .
وقد يُنْسَعُ فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى :
{ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ } . وهذا كقولك :
إِنَّا فَعَلْنَا ، وَنَحْنُ فَعَلْنَا ، وَأَتَمَّا ائْتَانِ . وأكثر
ما يُسْتَعْمَلُ الإخْوَانُ فِي الأَصْدِقَاءِ ، وَالإخْوَةِ
فِي الوِلَادَةِ . وقد جُمِعَ بالواو والنون ، قال الشاعر (٢) :
وَكَانَ بَنُو فِزَارَةَ شَرًّا قَوْمِ (٣)
وَكَانَتْ لِهِمْ كَشْرٌ بَنِي الأَخِينَا

(١) أورده صاحب اللسان عن الجوهري :
« ذو نيرب آثِ » وقال : قال ابن بري صوابه :

* وَلَا أكون لَكُمْ ذَا نَيْرِبِ آثِ *

(٢) عُقَيْلُ بْنُ عُلْفَةَ المُرِّيُّ .

(٣) صوابه : « شَرُّ عَمِّ » . وفي نوادر أبي زيد :

وَكَانَ لَنَا فِزَارَةُ عَمِّ سَوْءِ

وَكَانَتْ لِهِمْ كَشْرٌ بَنِي الأَخِينَا

أراد الإخوة .

وَلَا يُقَالُ أَخُو وَلَا أَبُو إِلَّا مُضَافًا ، تَقُولُ : هَذَا
أَبُوكَ وَأَخُوكَ ، وَمَرَرْتَ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ ، وَرَأَيْتَ
أَبَاكَ وَأَخَاكَ . وَكَذَلِكَ حَمُوكَ ، وَهَنُوكَ ، وَفُوكَ ،
وَذَوْمَالٍ . فَهَذِهِ سِتَّةُ أَسْمَاءٍ لَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً
إِلَّا مُضَافَةً . وَإِعْرَابُهَا فِي الواوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ ،
لِأَنَّ الواوِ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ
فِيهَا دَلِيلٌ عَلَى الرَّفْعِ ، وَفِي الياءِ دَلِيلٌ عَلَى الخَفْضِ ،
وَفِي الألفِ دَلِيلٌ عَلَى النِّصْبِ .

وَيُقَالُ : مَا كُنْتُ أَخَاً وَلَقَدْ أَخَوْتُ تَأَخُو
أَخُوَّةً .

وَيُقَالُ : أُخْتُ بَيْنَةَ الأَخْوَةِ أَيْضًا .

وَإِنَّمَا قَالُوا أُخْتُ بِالضَّمِّ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الذَّاهِبَ
مِنْهُ واوٌ ، وَصَحَّ ذَلِكَ فِيهَا دُونَ الأَخِ لِأَجْلِ التَّاءِ
الَّتِي ثَبَّتَتْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ ، كَالاسْمِ الثَّلَاثِيِّ .
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الأَخِ أُخَوِيٌّ . وَكَذَلِكَ إِلَى
الأخْتِ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَخَوَاتٌ . وَكَانَ يونسُ
يَقُولُ أُخْتِيٌّ ، وَليسَ بِمِثَالِ .

وَآخَاءُ مُوَآخَاةً وَإِخَاءً . وَالعَامَّةُ تَقُولُ : وَآخَاءُ .

وَتَقُولُ : لَا أَخَالَكَ بفلانٍ ، أَيْ هُوَ ليسَ

لَكَ بِأَخٍ .

وَتَأَخِيَا عَلَى تَفَاعُلًا .

وَتَأَخَيْتُ أَخَاً ، أَيْ اتَّخَذْتُ أَخَاً .

وَتَأَخَيْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا مِثْلَ تَحَرَّيْتُهُ .

والآخِيَّةُ ، بالمد والتشديد : واحدة الأواخِي .
قال ابن السكيت : وهو أن يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْعَةً
من الجبل في الأرض وفيه عُصِيَّةٌ أو حُجْبِرٌ ،
فيظهر منه مثل عُرْوَةٍ تُشَدُّ إليه الدابة . وقد أُخِيْتُ
للدابة تَأْخِيَّةً .

والآخِيَّةُ أيضاً : الحرْمَةُ والذِمَّةُ . تقول :
لفلان أواخِي وأسبابٌ تُرْعَى .

[أدا]

الأدَاةُ : الآلةُ ، والجمع الأدَوَاتُ .

وآدَاهُ على كذا يُؤدِيهِ إِيْدَاءً ، إذا قواه
عليه وأعانه . ومن يُؤدِينِي على فلانٍ ، أى من
يُعِينُنِي عليه .

وآدَى الرجلُ أيضاً ، أى قَوَى ، من الأدَاةِ ،
فهو مُؤدٍ بالهمز ، أى شاكٍ في السلاح . وأما مُؤدٍ
بلاهمز ، فهو من أودَى أى هلك .

وأهل الحجاز يقولون : آدَيْتُهُ على أفعلتُهُ ،
أى أعنتُهُ .

ويقولون : استأدَيْتُ الأميرَ على فلانٍ فآدَانِي
عليه ، بمعنى استعديته فأعداني عليه .

وآدَيْتُ للسفرِ فآنا مُؤدٍ له ، إذا كنتَ
مُتَهَيِّئًا له ، حكاة يعقوب .

وتآدَى ، أى أخذ للدهرِ أدَاتَهُ . قال
الأسود بن يعفر :

مَا بَعَدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرُقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي (١)

ويقال : أخذت لذلك الأمرِ أدِيَّةً ، أى

أهبتَه . ونحن على أدِيٍّ للصلاة ، أى تهَيُّؤٍ لها .

قال الأصمعي : غَمَّ أدِيَّةً ، على فَعِيلَةٍ ،

أى قليلة .

وَأدَوْتُ لَهُ ، أى خَتَلْتُهُ . يقال : الذئب

يَأدُو للغزال ، أى يَخْتَسِلُهُ لِيَأْكُلَهُ (٢) . وأنشد

أبو زيد :

أدَوْتُ لَهُ لِأَخْذِهِ

فَهَيْهَاتَ الْفَقَى حَذِرًا

ونصب « حَذِرًا » بفعل مضمر ، أى لا يزال

حَذِرًا . ويجوز نصبه على الحال ؛ لأن الكلام

قد تم بقوله هيهات ، كأنه قال : بَعْدَ عَفْوٍ

وهو حَذِرٌ .

(١) بعده :

وَتَخَبَّرُوا الْأَرْضَ الْفِضَاءَ لِعَزِيمِ

وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قوله بعد حسن تَادَى ، أى بعد قوَّة .

(٢) فى بعض النسخ قبل قوله وأنشد « قال :

والذئب يأدو الغزال يأكله » اه مصحح المطبوعة

الأولى .

الأموى : بعيرٌ أذِ على فَعِلٍ ، وناقَةٌ أذِيَةٌ ،
إذا كان لا يَقْرُ في مكان من غير وجع ولكن
خِلْقَةً . حكاة عنه أبو عبيد .

[أرا]

أرَى السحاب : درَّتهُ .

والأرَى أيضاً : العسلُ . قال لبيد :

* وَأرَى دُبُورِ شَارَهُ النحلُ عَاسِلٌ ^(۱) *

وعمل النحل أرَى أيضاً . وقد أرتِ النحلُ

تَأرَى أَرِيًا ، إذا عَمِلَتِ العسلَ .

وَأرَّتِ القِدْرُ تَأرَى أَرِيًا ، أى التزق

بأسفلها شىء من الاحتراق ، مثل شاطتُ .

وَأرَى صدره بالكسر ، أى وَغَرَ .

وتَأرَّتْ بالمكان : أقتُ به . قال أعشى

باهلة ^(۲) :

(۱) صدره :

* بأشهبَ من أبكارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ *

(۲) قال الصاغاني في بيت الأعشى : هكذا

وقع في أكثر كتب اللغة ، وأخذ بعضهم عن

بعض . والرواية :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه

ولا يزال أمامَ القومِ يفتفرُ

لا يضمز الساق من أين ولا وصبِ

ولا بعض على شرسوفه الصفرُ

وأدى اللبنُ يَأْدِي أَدِيًا ، أى خُتِرَ لِيَرُوبَ .

وحكى اللحياني : قطع الله أَدِيَهُ ، يريد يَدِيَهُ .

ويقال ثوبٌ أَدِيٌّ وَيَدِيٌّ ، إذا كان واسعاً .

وأدَى دَيْنَهُ تَأْدِيَةً ، أى قضاَه . والاسم

الأدَاهُ . وهو آدَى للأمانة منك ، بمد الألف .

وتَأْدَى إليه الخبر ، أى انتهى .

ويقال : استَأْدَاهُ مَالًا ، إذا صدره

واستخرجه منه .

والإِدَاوَةُ : المِطْهَرَةُ ، والجمع الأَدَاوَى ،

مثال المطايا . قال الراجز :

* إذا الأَدَاوَى مَأْوَهَا تَصَبَّصَا *

وكان قياسه أَدَائِيٌّ مثل رسالة ورسائل ،

فتجسبوه وفعلوا به مافعلوا بمطايا وخطايا ، فجعلوا

فَعَائِلٌ فَعَالِيٌّ ، وأبدلوا هنا الواو ليدل على أنه قد

كانت في الواحدة واو ظاهرة ، فقالوا أَدَاوَى .

فهذه الواو بدل من الألف الزائدة في إِدَاوَةٍ والألف

التي في آخر الأَدَاوَى بدل من الواو التي في أَدَاوَةٍ ،

وألزمو الواو ههنا كما ألزمو الياء في مطايا .

[أذا]

آذَاهُ يُؤْذِيهِ لِيَذَاهُ فَأذَى هُوَ أذَى وَأَذَاهُ

وَأَذِيَّةٌ . وتَأَذَيْتُ بِهِ .

وَالْأَذَى : موجُ البحر ، والجمع الْأَوَازِيُّ .

والدابة تَأْرِي إلى الدابة ، إذا انضمت إليها
وَأَلْفَتْ معها مغلغلاً واحداً . وآرَيْتُهَا أنا . قال لبيدُ
يصف ناقته :

تَسْلُبُ الكَانِسَ لم يُؤْزِهَا^(١)

شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلُ

ويروى : « لم يُورأ » .

وَأَرَيْتُ النارَ تَأْرِيَةً ، أى ذَكَّيْتُهَا . يقال :
أَرَّ نَارَكَ .

والإِرَّةُ : موضعُ النار ، وأصله إرِي ، والهاء
عوض من الياء ، والجمع إرُونَ مثل عِرُونَ .

وبئرُ ذِي أَرْوَانَ : اسم بئرٍ بالمدينة ، بفتح
الهمزة .

[أزا]

الإِزَاهُ : مصبُ الماء في الحوض . قال
أبو زيد : هو صخرة أو ما جَعَلَتْ وقايةً على
مصبِّ الماء حين يُفْرَغُ الماء . قال الشاعر^(٢) :
* بِإِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ^(٣) *

(١) قال الليث : « لم يُؤْزِهَا ، أى لم يُذْعَرْ » .

(٢) هو امرؤ القيس .

(٣) صدره :

* فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا *

وفي اللسان : « مرابضها » .

لَا يَتَأْرِي لِمَا فِي القِدْرِ يَرْقُبُهُ
وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ
أى لا يتحبس على إدراك القدر لئلا ياكل .
قال أبو زيد : يَتَأْرِي : يَتَحَرَّى .

ومما بضعه الناسُ في غير موضعه قولهم للمِعْلَفِ
آرِي ، وإِنَّمَا الآرِيُّ مَحْبِسُ الدابة .
وقولُ العجاج يصف ثورا :

* وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِي^(١) *

أى لها أصل ثابت في سكون الوحشى بها ،
بمعنى الكِنَاسِ .

وقد تُسَمَّى الأَخِيَّةُ أَيْضًا آرِيًا ، وهو جبلٌ
تُشَدُّ بِهِ الدابة في مَحْبِسِهَا . ومنه قول الشاعر^(٢) :

دَاوَيْتُهُ بِالمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَجْتَذِبُ الآرِيَّ بِالمِرْوَدِ

أى مع المروء . وهو في التقدير فاعولٌ ؛
والجمع الأَوَارِي ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ . تقول منه :
أَرَيْتُ للدابة تَأْرِيَةً .

(١) وبعد قول العجاج :

* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عَدْمِي *

اعتادها : أتاها ورجع إليها . والأرْبَاضُ : جمع

رَبَضٍ ، وهو المأوى .

(٢) المَثَقَبُ العَبْدِيُّ يصف فرساً .

والإسوةُ والأُسوةُ بالكسر والضم لغتان ،
وهي ما يأنسى به الحزين ، يتعزى به . وجمعها
إسَى وإسَى . ثم سُمِّي الصبرُ أسَى .

وأنسى به ، أى اقتدى . يقال : لا تأنسِ
بمن ليس لك بأسوةٍ ، أى لا تقتدِ بمن ليس لك
بقدوةٍ .

وتأنسى به ، أى تعزى .

وتأسوا ، أى آسى بعضهم بعضاً . قال

الشاعر :

وإنَّ الأولى بالطفِّ من آلِ هاشمٍ

تأسوا فسنوا للكرام التأسياً

ولى فى فلان إسوةٌ وأسوةٌ ، أى قدوةٌ

واتمام .

والأسى ، مفتوح مقصورٌ : المداواةُ والعلاجُ ،

وهو الحزنُ أيضاً .

والإساء ، مكسورٌ ممدودٌ : الدواءُ بهينه .

والإسَاء : الأَطْبَةُ ، جمع الأسَى ، مثل الرِغَاءِ

جمع الراعى . قال الخطيئة :

* تَوَاكَلَهَا الْأَطْبَةُ وَالْإِسَاءُ ^(١) *

والأسُو ، على فَعُولٍ : دواءُ تأسو به الجرحُ .

(١) صدره :

* مُمُّ الْأَسُونِ أُمُّ الرَّاسِ لَمَّا *

تقول منه : أَرَيْتُ الحوضَ تَأْزِيَةً وَتَوَزِيَةً .
وَأَرَيْتُهُ إِزَاءً ، أى جعلت له إزاءً .

وأما قول القائل فى صفة الحوض :

* إِزَاوُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِي *
فإنما عنى به التَّيَمُّ .

ويقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الإزاء :

أَزِيَةٌ . وإذا لم تشرب إلا من العُقْرِ : عَقْرَةٌ .

ويقال للتَّيَمُّ بالأمر : هو إِزَاوُهُ ، وفلان

إِزَاءٌ مَالٍ . قال الشاعر ^(١) :

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُم

إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُم مَعْقِلُ

وتقول : هو بِإِزَائِهِ ، أى بحذائه . وقد آزَيْتُهُ

إذا حاذَيْتُهُ ، ولا تقل وَأَزَيْتُهُ .

وَأَزَى الظلُّ بِأَزَى أَرِيًا وَأَرِيًا ، إذا تَقَبَّضَ .

حكاه الأصمعى .

قال أبو زيد : آزَيْتُ على صنيع فلان إِزَاءً :

أَضْفَتُ عَلَيْهِ .

[أ]

أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةً ، أى عَزَيْتُهُ .

وَأَسَيْتُهُ بِمَالِي مَوَاسَاةً ، أى جعلته إِسْوَتِي

فيه . وَوَأَسَيْتُهُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِيهِ .

(١) الكميت . وقال ابن برى : البيت لصبد الله

ابن سليم .

[أشا]

الأشاه ، بالفتح والمدّ : صغار النخل ، الواحدة
أشاةٌ ، والهمزة فيه منقلبةٌ من الياء ، لأنّ
تصغيرها أشىٌ . قال الشاعر (١) :

وَحَبْدًا حِينَ تُنْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً
وَادِي أَشَى وَفَتِيَانٌ بِهِ هُضْمٌ
يَالَيْتَ شِعْرَى عَنِ جَنَبِي مُكْشَحَةً (٢)

وحيث تُنْبئني من الحِنَاءِ الأَطْمُ
عن الأشاءِ هل زالت نَخَارِمُهَا
وهل تَغَيَّرَ من آرَامِهَا إِرْمُ
وَجَنَّةٍ مَا يُدْمُ الدهرَ حَاضِرُهَا
جَبَّارُهَا بالنَّدَى والحَمَلِ مُحْتَرِمٌ (٣)

ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشاه . وهو
وادي بالجماعة فيه نخيل .

وقد انتشى العظمُ ، إذا برى من كسر
كان به . هكذا أقرأنيه أبو سعيد في المصنّف .
وقال ابن السكيت : هذا قول الأصمعي . وروى
أبو عمرو والفراء : انتشى العظمُ ، بالنون .

(١) الشعر لزياد بن منقذ . وفي ديوان الحماسة :
زياد بن حمل ، فراجعه هناك .

(٢) المُكْشَحَةُ بالشين المعجمة : موضع بالجماعة .

(٣) بين البيت الأول والثاني ستة وعشرون بيتًا .

(٢٨٦ - صحاح - ٦)

وقد أسوتُ الجرحَ أسوهُ أسوأ ، أي داويته ،
فهو مأسوٌ وأسيٌ أيضًا على فَعِيلٍ . ومنه قول
الشاعر (١) :

* أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجٌ (٢)
ويقال : هذا أمر لا يُؤمى كَلْمُهُ .

وأهل البادية يسمون الخاتنة آسِيَّةً ، كنايةً .
والآسِيَّةُ أيضًا : الساريةُ ، والجمع الأوسى .
قال النابغة :

فَإِنْ تَكُ قَدْ وَدَعْتَ غَيْرَ مُذَمَّرٍ

أَوَاسِيٍّ مُلْكٍ أَنْبَتَتْهَا الأَوَائِلُ

والآسي : الطيبُ ، والجمع الآساةُ مثل رام
ورمّاةٍ .

وأسوتُ بينهم أسوأ ، أي أصلحتُ .

وأسيٌّ على مصيبته بالكسر يَأْسِي أَسَى ،
أي حزن . وقد أُصِيتُ لفلانٍ ، أي حزنتُ له .

(١) هو أبو ذؤيب .

(٢) صدره :

* وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبَ حَتَّى كَانَتْهَا *

وَحَجِيجٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَجَّه الطَّيِّبُ ، فَهُوَ

عَجْوَجٌ وَحَجِيجٌ ، إِذَا سَبَرَ شَجَّتَهُ .

قال أبو عمرو : وسألني القاسم بن معن عن
بيت الربيع بن ضبع الفزاري :

وإن كُنَّا نَبِيَّ لِنِسَاءِ صِدْقٍ

وَمَا أَلَى بَنِيِّ وَمَا أَسَاهُوا

فقلت : أَنْطُوا . فقال : ما تدعُ شيئاً . وهو

فعلتُ من ألوتُ .

وتقول : آلاهُ يَأْلُوهُ أُلُوًّا : استطاعه . قال

العرجى :

إذا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُونَهُ

وكان الذي يَأْلُونُ قَوْلًا لَهُ هَلَا^(١)

أى يستطيعون .

قال ابن السكيت : قولهم : لَا دَرَبْتُ

وَلَا ائْتَلَيْتُ ، هو افتعلتُ من قولك : مَا أَلَوْتُ

هذا ، أى ما استطعتُ . أى ولا استطعتُ . قال :

وبعضهم يقول : لَا دَرَبْتُ وَلَا ائْتَلَيْتُ . وقد

ذكرناه فى تلام .

والآلاءُ : النِعَمُ ، واحدها أَلَا بالفتح ، وقد

يُكْسَرُ وَيُكْتَبُ بالياء ، مثاله مَعَى وَأَمْعَاءُ .

وَأَلَى يُؤَلَى إبلاءً : حَلَفَ . وَتَأَلَى وَائْتَلَى

مثله فيه .

(١) قبله :

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أُجْرَزَتْ مِوَدَى

كأَجْرَارِكَ الحِجْلَ الجِوَادَ المَحَلَّلَا

[أما]

الْأَصِيَّةُ : طعامٌ مثل الحَسَاءِ يُصْنَعُ بالتمر .

وقال :

* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ^(١) *

[أضا]

الْأَضَاةُ : الغديرُ ، والجمع أَضَى ، مثل قناةٍ

وَقَنَى ، وإضَاءةٌ أيضا بالمد والكسر ، كما قالوا :

أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ .

[ألا]

أَلَا الرجلُ يَأْلُو ، أى قَصَرَ . وفلانٌ لَا يَأْلُوكَ

نُضْحًا ، فهو آلٍ ، والمرأةُ آلِيَةٌ وجمعها أَوَالٍ .

وفى المثل : « إَلَا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ » وقد

فسرناه فى حظية .

وحكى الكسائى عن العرب : أَقْبَلَ بضر به

لَا يَأَلُ ، يريد لَا يَأْلُو فحذف ، كما قالوا : لَا أَدْرِ .

ويقال أيضا : أَلَى يُؤَلَى تَأَلِيَّةً ، إذا قَصَرَ

وأبطأ .

(١) قبله :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةُ

تَسَامُرُ اللَّيْلِ وَتُضْجِي شَاصِيَةَ

مِثْلَ المَهِجَبِ الأَحْمَرِ الجِرَاصِيَةَ

* تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ اِرْتِجَاجَ الوَطْبِ (۱) *

وَبَانِعُهُ أَلَاةٌ عَلَى فَعَالٍ .

وَكَبَشٌ آلَى عَلَى أَفْعَلٍ وَنَعَجَةٌ أَلْيَا ، وَالْجَمْعُ

أَلَى عَلَى فَعْلٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : كَبَشٌ أَلْيَانٌ

بِالتَّحْرِيكِ ، وَنَعَجَةٌ أَلْيَانَةٌ وَكِبَاشٌ أَلْيَانَاتٌ .

وَرَجُلٌ آلَى ، أَيْ عَظِيمُ الأَلْيَةِ . وَامْرَأَةٌ

مَجْزَاهُ ، وَلَا تَقُلُ أَلْيَاهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ . وَقَدْ

أَلَى الرَّجُلُ بِالكَسْرِ يَأَلَى أَلَى .

وَأَلْيَةُ الحَافِرِ : مُؤَخَّرَةٌ .

وَالأَلْيَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الإِبْهَامِ .

وَالضَّرَّةُ : الَّتِي تَقَابِلُهَا .

[أما]

الأُمَّةُ : خِلافُ الحُرَّةِ ، وَالْجَمْعُ إِمَاءٌ وَأَيْمٌ . وَقَالَ

الشَّاعِرُ :

مَحَلَّةٌ سَوَاءٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا

فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ آيَمٍ خَوَالِفِ

وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى إِيمَوَانٍ ، مِثْلُ إِخْوَانٍ .

وَقَالَ القَتَّالُ :

(۱) قَبْلَهُ :

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بِنِ كَعْبِ

ظَعِينَةَ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبِ

وَيُقَالُ أَيْضًا : انْتَلَى فِي الأَمْرِ ، إِذَا قَصَّرَ .

وَالأَلْيَةُ : الِيمِينُ ، عَلَى فَعْمِيلَةٍ ، وَالْجَمْعُ أَلَايَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الأَلَايَا حَافِظٌ لِمِيزَانِهِ

وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الأَلْيَةُ بَرَّتْ

وَكَذَلِكَ الأَلْوَةُ وَالأَلْوَةُ وَالإِلْوَةُ .

وَأَمَّا الأَلْوَةُ بِالنَّشِيدِ ، فَهِيَ العُودُ الَّتِي

يُنْبَخَّرُ بِهَا . وَفِيهِ لُغَتَانِ الأَلْوَةُ وَاللُّوَّةُ ، بِضَمِّ

الْهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَالْمِثْلَةُ بِالْهَمْزِ ، عَلَى وَزْنِ المِعْلَاةِ : الخِرْقَةُ

الَّتِي تُمَسَّكُهَا المَرْأَةُ عِنْدَ النُّوحِ وَتُشِيرُ بِهَا ؛ وَالْجَمْعُ

المَعَالِي . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا (۱) :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتِ فِي ذُرَاهُ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ المَعَالِي

وَالأَلَاةُ بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ مَرُّ

العُطْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (۲) :

فَأَيْتَكُمْ وَمَذْحَكُمْ بُجْبِيرًا

أَبَا لَجَا كَمَا امْتَدَّحَ الأَلَاةُ

وَالأَلْيَةُ بِالْفَتْحِ : أَلْيَةُ الشَّاةِ ، وَلَا تَقُلُ إِليَّةً

وَالِليَّةً . فَإِذَا تَنَدَّيْتَ قَلْتَ أَلْيَانَ فَلَا تَلْمِضْهُ التَّاءُ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(۱) لَبِيدٌ .

(۲) بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

بمنزلة أو في جميع أحكامها ، إلا في وجه واحد ،
وهو أنك تبتدى في أو مُتَيَقِّنًا ثم يدركك الشك ،
وإما تبتدى بها شاكًا .

ولا بد من تكريرها . تقول : جاءني إمام زيد
وإما عمرو . وقول الشاعر (١) :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَفَيْرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَاصْبِحْ كَالثَغَامِ الْمُخْلِسِ (٢)

يريد : إن ترى رأسي ، وما زائدة . وليس
من إماما التي تقتضى التكرير في شيء . وكذلك
في المجازة ، تقول : إماما تأتيني أكرمك . قال
الله تعالى : ﴿ فَإِمَّا تَرَىٰ مِن بَشَرٍ أَحَدًا ﴾ .

وقولهم (إماما) بالفتح فهو لافتتاح الكلام .
وإماما يتضمن معنى الجزاء ، ولا بد من الفاء في
جوابه ، تقول : إماما عبد الله فقامم . وإماما احتيج
إلى الفاء في جوابه لأن فيه تأويل الجزاء ، كأنك
قلت : مهما يكن من شيء فعبد الله قائم .

وقولهم (إيمًا) و (إيمًا) يريدون إمامًا وإمامًا ،
فيبدلون من إحدى اليمين ياء . قال الأحرص :

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في ديوانه : « الْمُخْصُولِ » ، ويروى

« الْمُعْجَلِ » . ورواية الْمُخْلِسِ غير صحيحة .

* إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمْوَانِ بِالْعَارِ (١) *

وأصل أمة أموة بالتحريك ، لأنه يُجْمَعُ
على آيم ، وهو أَفْعُلٌ مثل أَيْنُقِ ، ولا تجمع فعلة
بالتسكين على ذلك .

وتقول : ما كنت أمة ، ولقد أموت أموة .
والنسبة إليه أموي بالفتح ، وتصغيرها أمية .

وأمية أيضا : قبيلة من قريش ، والنسبة إليها
أموي بالضم ، وربما فتحوا . ومنهم من يقول
أميي فيجمع بين أربع ياءات . وهو في الأصل
اسم رجل . وهما أميتان الأكبر والأصغر : ابنا
عبد شمس بن عبد مناف ، أولاد علة . ومن أمية
الكبرى أبو سفيان بن حرب ، والقنابس ،
والأعياص . وأمية الصغرى هم ثلاثة إخوة لإمام
اسمها عبلة ، يقال لهم العبلات بالتحريك .

ويقال : استأمت أمة غير أمتك ، بتسكين
الهمز ، أى اتخذت . وتأميت أمة .

وأمت السنور تأمو أماء ، أى صاحت .
وكذلك مات تموء مؤاء .

و (إماما) بالكسر والنشديد : حرف عطف

(١) صدره :

* أنا ابن أسماء أعمامى لها وأبى *

التكلمة ١١٥١ .

• أَيَّمَا إِلَى جَنَّةِ أَيَّمَا إِلَى نَارٍ (١) •

وقد تكسر .

و (أَمَا) مُخَفَّفٌ تَحْقِيقٌ لِلسَّكَّامِ الَّذِي يَتْلُوهُ ، تَقُولُ : أَمَا إِنَّ زَيْدًا عَاقِلٌ ، تَعْنِي أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَعْلَى الْجَازِ . وَتَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ مَهْرًا .

[٤١]

أَنَّى الشَّيْءُ يَأْتِي إِلَى ، أَيْ حَانَ . وَأَنَّى أَيْضًا : أَدْرَكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾ أَيْ نُضِجَهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَنَّى الْحَمِيمُ ، أَيْ انْتَهَى حَرُّهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمِ آتٍ ﴾ أَيْ بِالْبَيْحِ إِيَّاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَكُلُّ مَدْرَكٍ آتٍ .

وَأَنَاءُ يُؤَنِّوْهُ إِبْنَاءُ ، أَيْ أَخْرَهُ وَحَبَسَهُ وَأَبْطَأَهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَمَرَّ ضُوفَةٌ لَمْ تُؤَنَّ فِي الطَّبِيعِ طَاهِيًا

فَجِئْتُ إِلَى مُخَوَّرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا

وَالاسْمُ مِنْهُ الْأَنَاءُ عَلَى فَعَالٍ بِالْفَتْحِ . قَالَ

الْحَطِيبِيُّ :

(١) صدره :

• يَا لَيْتَهَا أُمَّنَا شَالَتْ نَعَامَتَهَا •

وَأَخْرَجْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشِّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ (١)

وَأَنَاءُ اللَّيْلِ : سَاعَاتُهُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا

إِنِّي ، مِثَالٌ مَعَى . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهَا

إِنِّي وَإِنِّي . يُقَالُ : مَضَى إِنِّيَانٌ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّيَانٌ .

وَأَنشَدَ لِلْهَذَلِيِّ (٢) :

السَّالِكُ الثَّغْرَ مَخْشِيًا مَوَارِدُهُ

فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَاحِدُهَا إِنِّي مِثْلُ حِسِّي (٣) ،

وَالْجَمْعُ آنَاءٌ مِثْلُ أَحْسَاءٍ . وَأَنشَدَ لِلْهَذَلِيِّ :

حُلُوٌّ وَمَرٌّ كَمَا طَفِئَ الْقِدْحُ مَرَّتَهُ

فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ (٤)

وَتَأَنَّى فِي الْأَمْرِ ، أَيْ تَرَفَّقَ وَتَنَظَّرَ .

وَاسْتَأَنَى بِهِ ، أَيْ انْتَهَرَ بِهِ . يُقَالُ : اسْتَوَيْتَنِي

بِهِ حَوْلًا . وَالاسْمُ الْأَنَاءُ مِثْلُ الْفَنَاءِ . يُقَالُ :

تَأَنَيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاءَ بِي .

وَالْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِيهَا فَتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ

وَتَأَنَّى . قَالَ الشَّاهِرِيُّ (٥) :

(١) وَيُرْوَى : « وَأَنَيْتُ » ، أَيْ انْتَهَرْتُ .

(٢) هُوَ الْمَتَنَخَلُ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « حِسِّي » .

(٤) يُرْوَى : « حَدَاءُ اللَّيْلِ » .

(٥) هُوَ أَبُو حَسْبَةَ النَّبَرِيِّ .

* كما تَدَانِي الحِدَا الأَوِي^(١) *

شبه كل أُنْفِيَّةٍ بِحِدَاةٍ .

وأَوَيْتُ لفلان فأنَا آوِي له أَوِيَّةٌ وإِيَّةٌ أَيْضًا ،
تقلب الواو ياءً لكسرة ما قبلها وتدغم ، ومَأْوِيَّةٌ
مُخَفَّفَةٌ ، ومَأْوَاةٌ ، أَيْ أَرِثِي له وَأَرِقُ . قال
الشاعر^(٢) :

* ولو أني اسْتَأْوَيْتُهُ ما أَوِي لِيَا^(٣) *

وابن آوِي بِسْمِي بالفارسيَّة « شِفَال » ، والجمع
بنات آوِي . وآوِي لا يَنْصَرَفُ ، لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ
وهو معرفة .

[أو]

أَوْ : حرفٌ إذا دخل الخبرَ دلَّ على الشك
والإبهام ، وإذا دخلَ الأمرَ والنهي دلَّ على
التخيير أو الإباحة . فأما الشك فكقولك : رأيت
زيداً أو عمراً . والإبهام كقوله تعالى : ﴿ وإنا
أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ﴾ .
والتخيير كقولك : كُلِّ السَّمَكِ أو اشرب اللبن ،
أَيْ لا تَجْمَعُ بينهما . والإباحة كقولك : جالسٍ

(١) قبله :

* فَخَفَّ والجنادلُ الثَوِي *

(٢) ذو الرمة .

(٣) صدره :

* على أمرٍ مَنْ لم يُشَوِّنِي ضُرُّ أَمْرِهِ *

رَمَتْهُ أُنَاةٌ من ربيعةٍ عامرٍ

نَوُومُ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

قال سيبويه : أصله وَنَاةٌ ، مثل أَحَدٍ ووَحِيدٍ

من الوَتَى .

ورجلٌ آنٍ ، على فاعِلٍ ، أَيْ كثير الأَنَاةِ

والحلم .

والإِنَاءُ معروفٌ ، وجمعه آئِيَّةٌ ، وجمع الآئِيَّةِ

الأَوَانِي ، مثل سِقَاءٍ وَأَسْقِيَّةٍ وَأَسَاقٍ .

[أوا]

المَأْوِي : كلُّ مكانٍ يَأْوِي إليه شيءٌ ليلاً

أو نهاراً .

وقد أَوِي فلانٌ إلى منزله يَأْوِي أَوِيًّا ، على

فُعُولٍ ، وإِوَاءٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿ قالَ سَأْوِي

إلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ المَآءِ ﴾ .

وأَوَيْتُهُ أَنَا إِوَاءً ، وَأَوَيْتُهُ أَيْضًا ، إذا أَنْزَلَهُ

بِكَ ، فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بِمعْنَى ، عن أبي زيد .

ومَأْوِي الإِبِلِ ، بكسر الواو : لغة في مَأْوِي

الإِبِلِ خاصَّةً ، وهو شاذٌّ ، وقد فُتِّرناه في مَأَقِ العَيْنِ

من باب القاف .

وتَأَوَّتِ الطيرُ تَأَوُّيًّا : تجمعت . وهُنَّ أَوِيٌّ ،

جمع آوٍ ، مثال باكٍ وُبُكِيٍّ ، ومُتَأَوِّياتٌ . وقال

العجاج بصف الأتافي :

ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما
موضع العين واللام منه ياءان ، مثل شَوَيْتُ أكثر
من باب حَيَّيتُ . وتكون النسبة إليه أَوْوِيٌّ .

قال الفراء : هي من الفعل فاعلةٌ ، وإنما
ذهبت منه اللام ، ولو جاءت تامة لجاءت آيَةً ،
ولكنها خُفِّفَتْ .

وجمع الآيَةِ آيٌ وآيَايُ^(١) وآيَاتٌ . وأنشد
أبو زيد :

لم يُبْقِ هذا الدهرُ من آيائه
غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمِدَائِهِ

وآيَةُ الرجل : شخصه . تقول منه : تَأَيَّيْتُهُ
على تفاعلتهُ ، وتَأَيَّيْتُهُ على تَفَعَّلْتُهُ ، إذا قصدت
آيَتَهُ وتَعَمَّدْتَهُ . قالت امرأة لابنتها :

الْحُصْنُ أَذْنِي لَوْ تَأَيَّيْتِهِ
مِنْ حَشِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكَبِ^(٢)
يروى بالمد والقصر .

(١) قال ابن بري : « صوابه آيَاءُ بالهمز ، لأن
الياء إذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة قلبت همزة .
وهو جمع آي لا آية » .

(٢) وقد قالت البنت :

يَا أُمَّتِي أَبْصِرْنِي رَاكِبٌ
يَسِيرٌ فِي مُسْحَنَفِرٍ لَاحِبٍ
مازلتُ أَحْتُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ
عَمْدًا وَأُحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ

الحسن أو ابن سيرين . وقد يكون بمعنى إلى أن ،
تقول : لَأُضْرِبَنَّهُ أو يَتُوبَ . وقد يكون بمعنى
بل في توسع الكلام . قال الشاعر :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتَقِ الضُّحَى

وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ
يريد بل أَنْتِ . وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ
إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ بمعنى بل يزيدون ،
ويقال معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون
عند الناس ، لأنَّ الله تعالى لَا يَشْكُ .

[١١]

أ : حرف يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ فإذا مددت نَوْنَتَ ،
وكذلك سائر حروف الهجاء .

والألف ينادى بها القريبُ دون البعيد
تقول : أَزِيدُ أَقْبَلَ ، بِالْفِ مَقْصُورَةٌ .

والألف من حروف المدِّ واللين . فاللينة
تسمى الألف ، والمتحركة تسمى الهمزة . وقد
يُتَجَوَّزُ فيها فيقال أيضاً أَلْفٌ ، وهما جميعاً من
حروف الزيادة . وقد تكون الألف ضمير الاثنين
في الأفعال ، نحو فَعَلَا وَيَفْعَلَانِ ، وعلامة التثنية
في الأسماء نحو زَيْدَانِ وَرَجُلَانِ .

[أيا]

الآيَةُ : العلامة ، والأصل أَوِيَّةٌ بالتحريك .
قال سيبويه : موضع العين من الآيَةِ واوٌ ؛ لأنَّ

أبو عمرو : خرج القوم بآبَتِهِمْ ، أى بجماعتهم
لم يدعوا وراءهم شيئاً .

ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة
حُرُوفٍ . وأنشد لُبْرُج بن مُسَهِرِ الطائِي :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبِينَ لَا حَىِّ مِثْلُنَا

بآبَتِنَا نُزْجِي اللِقَاحَ المَطَافِلَا

وَتَأْيَا ، أى تَوْفٍ وَتَمَكَّتْ ، تقديره تَعْيَا .

يقال : ليس منزلكم هذا منزل تَنِيَّةٍ ، أى منزل

تَلَبَّثٍ وَتَحَبُّسٍ . قال الحَوَيْدِرَةُ :

وَمُنَاحٍ غَيْرِ تَنِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ

قَمِينَ مِنَ الحِدْثَانِ نَابِي المَضْجَعِ

و (أى) : اسمٌ مَعْرَبٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ

وَيَجَازَى ، فَيَمُنُ بِعَقْلِ وَفِيهَا لَا بِعَقْلِ . تقول :

أَيُّهُمْ أَخُوكَ ؛ وَأَيُّهُمْ يَكْرِمُنِي أَكْرَمُهُ . وهو

مَعْرُفَةٌ لِلإِضَافَةِ ، وَقَدْ تُتْرَكُ الإِضَافَةُ وَفِيهِ مَعْنَاهَا .

وقد يكون بمنزلة الذى فَيَحْتَاجُ إِلَى صِلَةٍ ، تقول :

أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ أَخُوكَ .

وقد يكون امتاً لِلنَّكْرَةِ ، تقول : مررت

بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ وَأَيُّمَا رَجُلٍ ، ومررت بامرأة أَيْ

امرأة وبامرأتين أَيْتَمَا امرأتين ، وهذه امرأة

أَيْةُ امرأةٍ وامرأتان أَيْتَمَا امرأتين . وما زائدة .

وتقول فى المَعْرُفَةِ : هذا زَيْدٌ أَيُّمَا رَجُلٍ ،

فَتَنْصَبُ أَيُّمَا عَلَى الحَالِ . وهذه أُمَّةُ اللَّهِ أَيُّتَمَا

جَارِيَةٍ .

وتقول : أَيْ امْرَأَةٌ جَاءَتْكَ وَجَاءَكَ ، وَأَيْةُ
امرأةٍ جَاءَتْكَ . ومررت بجاريةٍ أَيْ جَارِيَةٍ (١) .
وجئتُكَ بِمُؤَلَّاةٍ أَيْ مُؤَلَّاةٍ وَأَيْةُ مُؤَلَّاةٍ ؛ كُلُّ
جَائِزٍ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ .

وَأَيْ قَدْ يَتَعَجَّبُ بِهَا . قال جميل :

بُشَيْنَ الزَّمِيِّ لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أَيْ مَعُونٍ

قال الفراء : أَيْ يُعْمَلُ فِيهِ مَا بَعْدَهُ وَلَا يُعْمَلُ

فِيهِ مَا قَبْلَهُ ، كقوله تعالى : ﴿ لِنَعْلَمَ أَيْ الحِزْبَيْنِ

أَحْصَى ﴾ فَرَفَعَ . وقال : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ، فنصبه بما بعده .

وأما قول الشاعر :

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةٌ إِذْ رَأَتْنا

وَأَيْ الأَرْضِ نَذِيبٌ لِلصِّيَاحِ

فإنما نصبه لنزع الخافض ، يريد : إلى أَيْ

الأرض ؟

قال الكسائى : تقول : لَأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ

فِي الدَّارِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : ضَرَبْتُ أَيُّهُمْ فِي

الدَّارِ ؛ فَفَرَّقَ بَيْنَ الوَاقِعِ وَالمَتَوَقَّعِ المُنْتَظَرِ .

وإذا ناديت اسماً فِي الألفِ واللامِ أَدخَلْتَ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْفِ النِّدَاءِ أَيُّهَا ، فتقول : يَا أَيُّهَا

(١) وَأَيْةُ جَارِيَةٍ ، كافي المختار .

وقد تدخل على أي الكاف فينقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب تنوينه نوناً، وفيه لغتان: كَأَنَّ مثال كَأَنَّ، وكَأَنَّ مثال كَعَيْنٌ. تقول: كَأَنَّ رجلاً لقيتُ، تنصب ما بعد كَأَنَّ على التمييز. وتقول أيضاً: كَأَنَّ من رجلٍ لقيتُ. وإدخالُ من بعد كَأَنَّ أكثر من النصب بها وأجودُ. وتقول: بكَأَنَّ تبع هذا الثوب؟ أي بكم تبع؟ قال ذو الرمة:

وكَأَنَّ ذَعْرُنَا من مَهَابَةٍ ورامِحٍ

بلادُ العِدَا^(١) ليست له ببلادٍ

و (أَيَا): من حروف النداء، ينادى بها

القريب والبعيد: تقول: أَيَا زيدُ أَقْبِلْ.

و (أَي) مثال كَي: حرفٌ ينادى به القريب

دون البعيد، تقول: أَي زيدُ أَقْبِلْ. وهي أيضاً

كلمةٌ تتقدم التفسير، تقول: أَي كذا، بمعنى

تريد كذا. كما أن (إي) بالكسر كلمةٌ تتقدم

القسم، معناها بلى. تقول: إي وربّي، وإي

والله.

وأَيَاةُ الشمسِ: ضوءُها. وإبَاهَا بكسر الهمزة

وقصر الألف، وأَيَاؤها بفتح الهمزة والمد.

الرجل، ويا أَيَّتُهَا المرأة، فأى اسمٌ مبهمٌ مفردٌ معرفةٌ بالنداء مبنيٌّ على الضمير، وها حرف تنبيه، وهي عوضٌ مما كانت أي تضاف إليه. وترفع الرجل لأنه صفةٌ أي.

وقد تحكى بأى النكرات ما يعقل

وما لا يعقل، ويُستفهم بها. وإذا استفهمت بها

عن نكرة، أعربتها بإعراب الاسم الذي هو

استثباتٌ عنه. فإذا قيل لك: مرّ بي رجلٌ قلت:

أى يافتي، أعربتها في الوصل، وتُشير إلى الإعراب

في الوقف. فإن قال: رأيتُ رجلاً قلت: أياً

يافتي، تُعربُ وتنونُ إذا وصلت، وتقف على

الألف فتقول أياً. وإذا قال: مررت برجلٍ

قلت: أى يافتي، تحكى كلامه في الرفع والنصب

والجر في حال الوصل والوقف. وتقول في التثنية

والجمع والتأنيث كما قلناه في من. إذا قال: جاءني

رجالٌ، قلت أأيون ساكنة النون، وأيّن في

النصب والجر، وأيئة للمؤنث. فإن وصلت قلت

أيةً يا هذا وأياتٍ يا هذا نونت. فإن كان

الاستثبات عن معرفة؛ رفعت أياً لا غير على

كلّ حال.

ولا تحكى في المعرفة، فليس في أي مع المعرفة

إلا الرفع.

(١) يروى: «الورى».

[بدا]

بَدَا الأمرُ بُدُوًا ، مثل قعد قُعودًا ، أى ظَهَرَ .
وَأَبْدَيْتُهُ : أَظْهَرْتُهُ . وقرئ قوله تعالى : ﴿ هُمْ
أَرَادُوا لَنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ ﴾ أى فى ظاهر الرأى . ومن
هَمْزُهُ جعله من بدأتُ ، ومعناه أوَّل الرأى .
وَبَدَا القومُ بَدُوًا ، أى خرجوا إلى باديتهم ،
مثال قتل قتلاً .

وَبَدَا له فى هذا الأمرُ بَدَاً ، ممدودٌ ، أى نشأ
له فيه رأى . وهو ذو بَدَوَاتٍ .

وَالْبَدْوُ : الباديةُ ، والنسبة إليه بَدَوِيٌّ .
وفى الحديث : « مَنْ بَدَا جَفَا » أى من نزل
البادية صار فيه جَفَاء الأعراب .

وَالْبِدَاوَةُ : الإقامةُ بالبادية ، يفتح ويكسر ،
وهو خلاف الحِضْرَةِ . قال ثعلب : لا أعرف
البداوة بالفتح إلا عن أبى زيد وحده . والنسبة
إليها بَدَاوِيٌّ .

وَالْمَبْدَى : خلاف المَخْضَرِ .

وَبَادَى فلانٌ بالعداوة ، أى جاهرَ بها .

وَتَبَادَوْا بالعداوة ، أى تجاهروا بها .

وَتَبَدَّى الرجلُ : أقام بالبادية . وتَبَادَى :

تشبه بأهل البادية .

وَالْبَدِيُّ : اسمُ وادٍ لبني عامر . قال لبيد :

جَعَلَنَ حِرَاجَ القُرَى نَتْنِينَ وَعَاجِلًا

يَمِينًا وَنَسَكَبَنَ البَدِيَّ شَمَائِلًا

فصل الباء

[بآ]

الأصمعى : البَأُو : الكِبْرُ والفخر . يقال :
بَأَوْتُ على القومِ أَبْأى بَأُوًا . قال حاتم :

وما زادنا بَأُوًا على ذى قرابة

غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقرُ

وكذلك البَأُوَاء .

[بنا]

بَنًا بالمكان بَتُوًا : أقام به . وبتًا بَتُوًا ،
أفصح .

[بنا]

البِشَاءُ : الأرضُ السهلة ، ويقال بل هى أرضٌ
بعينها من بلاد بنى سُليم . قال أبو ذؤيب يصف
عيرًا تَحَمَّلتُ :

رفعتُ لها طَرْفِي وقد حَال دونها

رجالٌ وخيلٌ بالبِشَاءِ تُغِيرُ

[بجا]

بِجَاهُ : قبيلة . والبِجَاوِيَّاتُ من النوق
أفضلها منسوبه إليها .

[بجا]

البِخْوُ : الرُطْبُ الردى ، بالخاء المعجمة ،
الواحدة بِخْوَةٌ .

مِثْلَ الشُّيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَاذِي
أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَاذِي
وقد بَدُوَ الرجلُ يَبْدُو بَدَاءً ، وأصله بَدَاءَةٌ
فحذفت الهاء ، لأنَّ مصادر المضموم إتماماً بالهاء ،
مثل خَطَبَ خَطَابَةً ، وَصَلَبَ صَلَابَةً . وقد
تحذف مثل جَمَلَ جَمَالًا .

وَبَدُوَ : اسمُ فرسٍ لأبي سراج^(١) ، قال فيه :
إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ
فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَدُوَ الْيَوْمَ فَظَلِمَ

[برا]

الْبَرَا : الترابُ . قال الراجز^(٢) :

* بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا^(٣) *
وَالْبَرِيَّةُ : الخلقُ ، وأصله الهمز ؛ والجمع البرايا
وَالْبَرِيَّاتُ .

(١) قال ابن بري : والصواب بَدْوَةٌ : اسم
فرس أبي سَواج . قال : وهو أبو سَواج الضبي .
قال : وصواب إنشاد البيت : « فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَدُو »
بكسر الكاف ، لأنه يخاطب فرساً أنثى ، وفتح
الواو على الترخيم ، وإثبات الياء في آخره :
« فَظَلِمِي » .

(٢) هو مُدْرِكُ بنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ .

(٣) قبله :

ماذا ابتغت حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعُرَى
حَسِبْتَنِي قَدْ جِئْتُ مِنْ وَادِي الْقُرَى

ويقال : أَبْدَيْتَ فِي مَنْطِقِكَ ، أَيْ جُرْتِ ،
مثل أَعْدَيْتَ . ومنه قولهم : السلطان ذو عَدَوَانٍ
وَذُو بَدَوَانٍ ، بالتحريك فيهما .

وأهل المدينة يقولون : بَدِينَا بمعنى بَدَأْنَا . قال
عبد الله بن رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ :

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا
لَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
وَحَبْدًا رَبًّا وَحُبًّا دِينَا

وتقول : أفعل ذاك بَادِيٌّ بَدَاءً ، وَبَادِيٌّ
بَدِيٌّ ، أَيْ أَوْلًا . وأصله الهمز ، وإتماماً ترك
لكثرة الاستعمال . وربما جعلوه اسماً للداهية ،
كما قال الراجز :

وقد عَلَتْنِي ذُرَّةٌ بَادِيٌّ بَدِيٌّ
وَرَثِيَّةٌ تَهْضُ بِالتَّشْدِيدِ

وصار للفعل لسانِي وَيَدِي

وهما اسمان جُعِلَا اسماً واحداً ، مثل معد يكرب

وقَالِي قَلَا .

[بدا]

الْبَدَاءُ بِالْمَدِّ : الْفُحْشُ . وَفُلَانٌ بَدِيٌّ الْإِسَانُ
مِنْ قَوْمِ أَبْدِيَاءَ ، وَالْمَرَأَةُ بَدِيَّةٌ .

تقول منه : بَدَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَأَبْدَيْتُ
عَلَى الْقَوْمِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

والمِبْرَاةُ : الحديدَةُ التي يُبْرَى بها السهَامُ .
قال الشاعر :

* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبْرَاةُ وَالسَّفَنُ *
وَبَرَّيْتُ الْقَلَمَ بَرِّيًّا ، وَبَرَّيْتُ الْبَعِيرَ أَيْضًا ،
إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لِحْمَهُ .

والبُرَّةُ : حلقةٌ من صُفْرِ تُجْعَلُ في لحم أنف البعير . وقال الأصمعيّ : تجعل في أحد جانبي المنخرين . قال : وإذا كانت البُرَّةُ من شعرٍ فهي الخِزَامَةُ . قال أبو عليّ : وأصل البُرَّةُ بَرَوَةٌ ، لأنها جُمعت على بُرَى ، مثل قريّةٍ وقُرَى . وتجمع على بُرَاتٍ وبُرِينٍ .

وقد خَشَّشْتُ الناقَةَ ، وَعَرَّنتُهَا وَخَزَمْتُهَا ، وَزَمَمْتُهَا ، وَخَطَمْتُهَا ، وَأَبْرَيْتُهَا ، هذه وحدها بالألف ، إذا جعلت في أنفها البُرَّةُ ، فهي ناقةٌ مُبْرَاةٌ . قال الشاعر (١) :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسِخِيَّاتِ القِسيِّ المُوْتَرَا

وكلُّ حلقة من سِوَارٍ وَقُرْطٍ وَخَلْخَالٍ وما أشبهها بُرَّةٌ . وقال :

* وَقَعَقَمَنَ الْخَلْخَالَ وَالْبُرِينَا *
[بزا]

بَزَا عَلَيْهِ يَبْزُو ، أَي تَطَاوَلَ .

(١) النابغة الجعدي .

قال الفراء : إن أخذت البرية من البرا وهو التراب فأصلها غير الهمز ، تقول منه : برأه الله يبرؤه برؤاً ، أي خلقه .
وفلان يُباري فلاناً ، أي يعارضه ويفعل مثل فعله . وهما يتباريان .

وفلان يُباري الريحَ جوداً وسخاءً .

وانبَرَى له ، أي اعترض له .

ابن السكيت : تَبَرَّيْتُ لمعروفه تَبَرِّيًّا ، إذا تعرَّضت له . وأنشد الفراء (١) :

وَأَهْلَةَ وَدِّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدُّهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جُهْدِي وَنَائِلِي

والبُرَايَةُ : النُحَاةُ وما بَرَّيْتُ من العود ، وكذلك البُرَاءُ ، ومنه قول أبي كبير الهذلي :

* حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ (٢) *

أي الأبيض .

ويقال للبعير إذا كان باقياً على السير : إنّه

لذو بُرَايَةٍ ، وهو الشحم واللحم . قال الشاعر (٣) :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرِيٍّ الـ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِيِّ طَوَالِ

(١) لأبي الطمحان .

(٢) صدره :

* ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا *

(٣) الأعمى الهذلي .

وإِسَالِي بِنِي بغير جُرْم
بَعُونَاهُ وَلَا بَدِيم مُرَاقٍ^(١)

[بني]

الْبَغْيُ : التَعَدَّى .

وَبَغَى الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ : اسْتَطَالَ .
وَبَغَتِ السَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا ، حَكَاهَا
أَبُو عَيْبِد .

وَبَغَى الْجُرْحُ : وَرِمَ وَتَرَامَى إِلَى فِسَادٍ .
وَبَغَى الْوَالِي^(٢) : ظَلَمَ . وَكَلَّ مَجَاوِزَةً فِي الْحَدِّ
وَإِفْرَاطًا عَلَى الْمَقْدَارِ الَّذِي هُوَ حَدُّ الشَّيْءِ ،
فَهُوَ بَغْيٌ .

وَبَرِيٌّ جَرَحَهُ عَلَى بَغْيٍ ، وَهُوَ أَنْ يَبْرَأَ وَفِيهِ
شَيْءٌ مِنْ نَعْلٍ .

وَالْبَغْيِيَّةُ : الْحَاجَةُ . يُقَالُ : لِي فِي بَنِي فُلَانٍ
بَغْيَةٌ وَبُغْيَةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ .
وَالْبَغْيِيَّةُ مِثْلُ الْجَلْسَةِ : الْحَالُ الَّتِي تَبْغِيهَا .
وَالْبَغْيِيَّةُ : الْحَاجَةُ نَفْسُهَا ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْأَحْوَصِ :

وإِسَالِي بِنِي بغير بَعْوٍ
جَرَمَنَاهُ وَلَا بَدِيم مُرَاقٍ
(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَطْبُوعِ . « الْوَادِي » ،
صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَالْبَازِي : وَاحِدُ الْبَزَاةِ الَّتِي تَصِيدُ .

وَالْبَزَوَانُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْوَثْبُ .

وَبَزَوَانُ ، بِالتَّسْكِينِ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَأَخَذَتْ مِنْهُ بَزْوًا كَذًّا ، أَيْ عِدَاهُ وَنَحْوَهُ .

وَالْبَزَاةُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظُّهْرِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ أَبْزَى وَامْرَأَةٌ بَزَوَاهُ .

وَأَبْزَى الرَّجُلُ يُبْزِي إِبْزَاءً ، إِذَا رَفَعَ
عَجْزَهُ . وَتَبَازَى مِثْلَهُ .

وَأَبْزَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ . وَهُوَ
مُبْزٍ بِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ ضَابِطٌ لَهُ .

[بطا]

الْبَاطِيَّةُ : إِتْلَاءٌ ، وَأَظْنُهُ مَعْرَبًا ، وَهُوَ النَّاجُودُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

قَرَّبُوا عُرُودًا وَبَاطِيَّةً
فَبِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِيهِ

[بطا]

بَطًّا لِحْمِهِ يَبْطُو ، أَيْ اكَتَزَ .

وَيُقَالُ : لِحْمُهُ خَطًّا بَطًّا ، وَأَصْلُهُ فَعَلٌّ .

[با]

الْبَعْوُ : الْجِنَايَةُ وَالْجُرْمُ . قَالَ عَوْفُ

ابْنِ الْأَحْوَصِ :

قوله : أَلَوْتُ ، أى أشارت . يقول : ظَنُّوا
أَنَا عَيْرٌ فَتَبَاشَرُوا بِنَا فَلَمْ يَشْعُرُوا إِلَّا بِالغَارَةِ . وقال
الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْ
تَانَ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ
وَالْبَغَايَا يَرُكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ
رِيحِ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ
وَالْبَغَايَا أَيْضًا . الطلائعُ التى تكون قبل
وُرُودِ الْجَيْشِ .

وَبَيْتُ طَفَيْلٍ عَلَى الْإِمَاءِ أَدْلُ مِنْهُ عَلَى
الطَّلَائِعِ ^(١) .

قال الأصمعيّ : رَفَعْنَا بَغَى السَّمَاءِ خَلْفَنَا ،
أى معظم مطرها .

وَالْبَغْيُ : اخْتِيَالٌ وَمَرْحٌ فِي الْفَرَسِ . قال
الخليل : ولا يقال فرسٌ بَاغٍ .

وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ : طَلَبْتُهُ .

وَيُقَالُ بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْغَاتِهِ ، كما تقول :
أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، تريد العائى والعبغى .
وَبَغَيْتُكَ الشَّيْءُ : طَلَبْتُهُ لَكَ ، ومنه قول

الشاعر :

(١) من « على الإمام » إلى هنا رسم
في الأصل المطبوع على أنه شعر ، وإنما هو كلام
منثور تعليق على ما مضى من بيت طفيل .

وَبَغَى ضَالَتَهُ ، وكذلك كلَّ طَلِبَةٍ بُغَاءً بِالضَّمِّ
وَالْمَدِّ ، وَبُغَايَةٌ أَيْضًا .

يقال : فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بُغْيَانًا يُضِبُّونَ لَهَا ،
أى يتفرقون فى طلبها .

وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ بُغَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، أى
زَنَتْ ، فَهِيَ بَغِيٌّ ، وَالْجَمْعُ بَغَايَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ﴾ ،
مثل قولهم : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، عن الأخفش .

وَخَرَجَتِ الْمَرْأَةُ تُبَاغِي ، أى تُزَانِي . وَالْأُمَّةُ
يُقَالُ لَهَا بَغِيٌّ ، وَجَمْعُهَا الْبَغَايَا ، وَلَا يَرَادُ بِهِ الشَّمُّ ،

وَإِنْ سُمِّيْنَ بِذَلِكَ فِي الْأَصْلِ لِفُجُورِهِنَّ . يُقَالُ :
قَامَتْ عَلَى رءوسهم الْبَغَايَا . قال طفيل ^(١) :

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ

إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكْتَبِ ^(٢)

(١) الْغَنَوِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

رَأَى مُجْتَمِعُوا الْكُرَّاتِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ .

رِعَالًا بَدَتْ مِنْ أَهْلِ شَرْجٍ وَأَيْهَبِ
يُكْتَبُ : يُجْمَعُ . يَصْفَرُ أَمْرُهُمْ وَيَقُولُ : إِنْ

الْكُرَّاتِ طِعْمَتُهُمْ وَاعْتَمَلَهُمْ ، أى قِيَامُهُمْ بِحَرْثِهِ .
وَشَرْجٌ ، وَأَيْهَبٌ : مِنْ دِيَارِ غَنِيٍّ . وَقَوْلُهُ :

تَبَاشَرْتُ : أى ظَنُّوا أَنَّهُ شَيْءٌ يَسْرُهُمْ . وَقَوْلُهُ : غَيْرَ
أَنْ لَمْ يَكْتَبِ ، يَقُولُ : هُوَ جَيْشٌ عَظِيمٌ مُجْتَمِعٌ ،
لَيْسَ بِكُتَّابٍ مَفْتَرِقَةٍ .

* لَيَبْغِيهِ خيراً وليس يَبْغِيهِ (١) *

وقولهم : يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، هو من أفعال المُطَاوَعَةِ ، يقال : بَغَيْتُهُ فَاَنْبَغِي ، كما تقول : كَسْرَتُهُ فَاَنْكَسِر .

وَأَبْغَيْتَكَ الشَّيْءَ : أَعْنَتَكَ عَلَى طَلْبِهِ (٢) .

وَأَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ أَيضاً : جَعَلْتُكَ طَالِباً لَهُ .

وَأَبْغَيْتُ الشَّيْءَ وَتَبَغَيْتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَهُ

وَبَغَيْتَهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَدَلِي :

وَلَكِنَّا أَهْلِي بَوَادِي أَنْيْسُهُ

سِبَاعٌ تَبْغِي النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِداً

وَتَبَاغُوا ، أَي بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

[بقي]

بَقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً . وَكَذَلِكَ بَقِيَ الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا ، أَي عَاشَ . وَأَبْقَاهُ اللَّهُ .

وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ .

وَالْبَاقِيَةُ ، تَوْضُوعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ، أَي بَقَاءً .

وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرْعَيْتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ .

يُقَالُ : لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ . وَالْإِسْمُ

(١) صدره :

* وَكَمْ آمِلٌ مِنْ ذِي غِنَى وَقَرَابَةٍ *

(٢) التكملة من المخطوطة .

منه البُقْيَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكَتْمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ (٢)

وَكَذَلِكَ الْبُقْيَى بِفَتْحِ الْبَاءِ .

وَبَقِيَّتُهُ أَبْقِيهِ ، أَي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَتَرَقَّبْتَهُ .

قَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظُّفْنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى نَعْتَاهُنَّ الْحَوَائِكُ

يَقُولُ : شَبَّهَتِ الْأَظْعَانُ فِي تَبَاعُدهَا عَنِّي

وَدَخُولَهَا فِي السَّرَابِ بِالْفَرْزَلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الْحَاكَةُ ،

فَيَتَنَاقَصُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، أَي انْتَظَرْنَاهُ .

وَبَقِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَبْقِيَّتُهُ ، وَتَبَقِيَّتُهُ ،

كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَاسْتَبْقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَي تَرَكَتُ بَعْضَهُ .

وَاسْتَبْقَاهُ : اسْتَحْيَاهُ .

(١) اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

سَأَفْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلَيْبِ

وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالِ

فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَيْثُ

وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِفَالِ

والبَكِيّ : الكثير البُكَاء ، على فَعِيلٍ .
والبُكِيّ على فُعُولٍ : جمع باكٍ ، مثل جالسٍ
وجُلوسٍ ، إلا أنهم قلبوا الواو ياءً .

[بلا]

يقال : ناقةٌ بَلُو سَفَرٍ بكسر الباء ، وبِلِيُ
سَفَرٍ ، لتي قد أبلاها السفر . والجمع أَبْلااءُ .
وأنشد الأصمعي (١) :

ومَنهَلٍ من الأنيسِ نائِي
شبيه لَوْنِ الأرضِ بالسَّماءِ
دَاوِيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلااءِ (٢)

والبَلْوَةُ أيضاً بالكسر والبَلِيَّةُ مثله .
والبَلِيَّةُ والبَلَاءُ واحدٌ ، والجمع البَلَايَا .
صرفوا فَعَائِلَ إلى فَعَالَى ، كما قلناه في إِدَاوَةٍ .

(١) لجندل بن المثنى الطهوي .

(٢) الإنشاد مختل والرواية :

ومنهل من الأنيس ناء
محنة منخرق الهواء
شبيه لون الأرض بالسَّماء
قد اكتسى نياماً من الهباء
نمت يمسى يابس الأنداء
على أفاعيه من البأساء
والضرسية المحل والإقواء
داويته برجع أبلاء

(راجع التكملة ص ١١٥٥) .

وطِيّ تقول : بقاً وبقّت ، مكان بَقِيَّ
وَبَقِيَّتْ . وكذلك أخواتها من المعتل . قال
البتولاني :

نَسْتَوَقِدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَصَّ

طَادُ نَفُوساً بُنْتُ عَلَى الْكُرْمِ

أى بُدِيَّتْ . يعني إذا أخطأ يورى النار .

[بكي] .

البُكَاءُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا مددت أردت
الصوت الذي يكون مع البكاء ، وإذا قصرت
أردت الدموعَ وخروجها . قال الشاعر (١) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا

وما يُعْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ
وَبَكَيْتُهُ وَبَكَيتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى . قال
الأصمعي : بَكَيتُ الرجلَ وَبَكَيتُهُ بالتشديد ،
كلاهما إذا بكيتَ عليه . وأبو زيد مثله .

وَأَبَكَيتُهُ ، إذا صنعتَ به ما يُبْكِهِ .
وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيتُهُ ، إذا كنتَ أَبْكَى مِنْهُ .
قال الشاعر :

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ

تَبْكِكَ عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ

وَاسْتَبْكَيتُهُ وَأَبْكَيتُهُ بِمَعْنَى .

وتَبَاكَى : تكلف البُكَاءُ .

(١) الشعر لكعب بن مالك الأنصاري .

والأصل بِالْيَةِ ، مثل عافاه عافيةً ، حذفوا الياء منها بناءً على قولهم : لم أَبَلْ . وليس من باب الطاعة والجبابة والطاقة .

وناسٌ من العرب يقولون : لم أَبَلِهْ ، لا يزيدون على حذف الألف ، كما حذفوا عَلِبَطًا .

وبَلِي الثوبُ يَبْلَى بِبَلَى بكسر الباء ، فإن فَتَحَتَهَا مَدَدَتْ . قال العجاج :

والمرءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ
كُرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ
وَأَبْلَيْتُ الثَّوْبَ .

ويقال للمُجِدِّ : أَبْلَى وَيُخْلِفَ اللَّهُ .

وتقول : أَبْلَيْتُ فُلَانًا يَمِينًا ، إذا طَيَّبْتَ نفسه بها .

والبَلَاءُ : الاختبارُ ؛ ويكون بالخير والشر .
يقال : أَبْلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً حَسَنًا . وَأَبْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا .
قال زهير :

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا قَعَلَا بِكُمْ
وَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

أى خير الصنيع الذي يختبر به عباده .

قال الأحرار : يقال : نَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ ،
مثل قَطَايمَ ، يحكيه عن العرب .

(وبَلَى) : جوابٌ للتحقيق تُوجِبُ ما يقال لك ،
لأنها تَرَكُّ لِلنَّفْيِ . وهي حرفٌ لأنها نقيضةٌ لا .

قال سيبويه : ليس بَلَى ونَعَمْ اسمين .

(٢٨٨ - صحاح - ٦)

والبَلِيَّةُ أَيْضًا : الناقةُ التي كانت تُعَقَلُ في
الجاهلية عند قبر صاحبها ، فلا تُعَلَفُ ولا تُسْقَى
حتى تموت ، أو يُحْفَرُ لها حُفْرَةٌ وتُتْرَكُ فيها إلى أن
تموت ؛ لأنهم كانوا يزعمون أن الناس يُحْشَرُونَ
ركبانًا على البلايا ومُشاةً ، إذا لم تُعَكَّسْ مطاياهم
على قبورهم . تقول منه : أَبْلَيْتُ وَبَلَيْتُ . قال
الطرماح :

مَنَازِلُ لَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا

وَلَا حُفَرَ الْمُبَلَّى لِلْمَنُونِ

أى إنَّها منازل أهل الإسلام دون أهل
الجاهلية .

وقامت مُبَلِّيَاتُ فُلَانٍ يَنْحُنُّ عَلَيْهِ ، وذلك
أن يَقُمْنَ حَوْلَ راحلته إذا مات .

وَبَلِيٌّ ، على فَعِيلٍ : قبيلةٌ من قضاة ،
والنسبة إليهم بَلَوِيٌّ .

وَبَلَوْتُهُ بَلَوًا : جَرَّبْتُهُ واختبرته . وَبَلَاءُ
اللَّهِ بَلَاءٌ ، وَأَبْلَاءُهُ إِبْلَاءٌ حَسَنًا . وَابْتِئَاءُهُ :
اختبره .

والتَّبَالِي : الاختبارُ .

وقولهم : ما أَبَالِيهِ ، أى ما أَكْتَرْتُ لَهُ .

وإذا قالوا : لم أَبَلْ حذفوا تخفيفًا ، لكثرة
الاستعمال ، كما حذفوا الياء من قولهم : لا أذِرُ .

وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون : ما أَبَالِيهِ بِالَّةُ ،

[بنا]

بَنَى فُلَانٌ بَيْتًا مِنَ الْبُنْيَانِ .

وَبَنَى عَلَى أَهْلِهِ بِنَاءً فِيهِمَا ، أَيْ زَفَّهَا .
والعامة تقول : بَنَى بِأَهْلِهِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَكَانَ
الأصل فيه أَنَّ الدَّخَلَ بِأَهْلِهِ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهَا
قُبَّةً لَيْلَةً دَخُولَهُ بِهَا ، فَقِيلَ لِكُلِّ دَاخِلٍ
بِأَهْلِهِ بَانَ .

وَبَنَى قُصُورًا ، شُدَّ لِلْكَثْرَةِ .

وَابْتَنَى دَارًا وَبَنَى بِمَعْنَى .

وَالْبُنْيَانُ : الْحَائِطُ .

وَقَوْسٌ بَانِيَةٌ ، بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا ،
إِذَا لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى يَكَادُ يَنْقَطِعُ .

وَالْبِنْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : الْكَعْبَةُ . يُقَالُ :
لَا وَرَبَّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

وَالْبُنَى بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبِنَى . يُقَالُ :
بُنِيَّةٌ وَبُنَى ، وَبِنِيَّةٌ وَبِنَى بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ ،
مِثْلُ جِرِيَّةٍ وَجِرَى .

وَفُلَانٌ صَحِيحُ الْبِنْيَةِ ، أَيْ الْفِطْرَةِ .

وَالْمِبْنَاةُ : النِّطْعُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَى ظَهْرِ مِبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُبُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ

وَيُقَالُ هِيَ الْعَيْبَةُ .

وَأَبْنَيْتُ فُلَانًا ، أَيْ جَعَلْتَهُ يَبْنِي بَيْتًا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْذَيْنًا امْرَأً

كَانَتْ لَهُ جُبَّةٌ^(١) سَجَقَ بِحَاذِ

وَفِي الْمَثَلِ : « الْمِعْزَى تُبْهِى وَلَا تُبْنِي » أَيْ
لَا تُجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ ، لِأَنَّ الْأَبْنِيَّةَ الْعَرَبُ
طِرَافٌ وَأَخْبِيَّةٌ . فَالطِّرَافُ مِنْ أَدَمٍ ، وَالْخِبَاءُ
مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرِ .

وَالْإِبْنُ أَصْلُهُ بَنَوْتُ ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَآوُ
كَأَذْهَبُ مِنْ أَبٍ وَأَيْخٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مُؤَنَّثِهِ
بِنْتُ وَأَخْتُ ، وَلَمْ نَرِ هَذِهِ الْهَاءَ تَلْحَقُ مُؤَنَّثًا
إِلَّا وَمَذْكَرُهُ مَحذُوفُ الْوَاوِ . يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ
أَخْوَاتٌ وَهَنَوَاتٌ فِيمَنْ رَدَّ . وَتَقْدِيرُهُ مِنَ الْفِعْلِ
فَعَلْتُ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَبْنَاءٌ مِثْلُ جَمَلٍ
وَأَجْمَالٍ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ فِعْلًا
الَّذِينَ جَمَعَهُمَا أَيْضًا أَفْعَالٌ ، مِثْلُ جَذَعٍ وَقَفْلٍ ،
لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي جَمْعِهِ بَنُونَ بَفَتْحِ الْبَاءِ . وَلَا يَجُوزُ
أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا سَاكِنِ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْبَابَ
فِي جَمْعِهِ إِنَّمَا هُوَ أَفْعُلٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ،
أَوْ فَعُولٌ مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .

وَحِكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ : هَذَا مِنْ أَبْنَاوَاتِ

الشَّعْبِ ، وَهِيَ حَيٌّ مِنْ بَنَى كَلْبٍ .

(١) صَوَابُهُ « أَبْنِينَ » كَمَا فِي اللِّسَانِ لِأَنَّ الضَّمِيرَ

لِلْخَيْلِ . وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : « كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ » .

والبناتُ : التماثيل الصغار التي تلعب بها
الجواري . وفي حديث عائشة : « كنت أعبُ
مع الجواري بالبناتِ » .

وذكرَ لرؤبة رجلٌ فقال : « كان إحدى
بناتِ مساجد الله » . كأنه جعله حصاةً من حصَى
المسجد .

وبنتُ الأرض : الحصاةُ .

وابنُ الأرض : ضربٌ من البقل .

وتقول : هذه ابنةُ فلانٍ و بنتُ فلانٍ ، بناءً
ثابتةً في الوقف والوصل . ولا تقل ابنة لأن الألف
إنما اجْتُلبت لسكون الباء ، فإذا حرَّكتها سقطت .
والجمع بناتٌ لا غير . وأمّا قول الشاعر يصف
رجلاً أنه لم ينتصر إلا بصياح :

عِرَارُ الظَلِيمِ اسْتَحَقَبَ الرِّكْبُ بَيْضَهُ

ولم يَحْمِ أُنْفَاعُ عَرِينٍ وَلَا ابْنِيمِ-

فإنه يريد الابنَ ، والميم زائدةٌ . وهو معرَبٌ
من مكانين ؛ تقول : هذا ابْنُمُ ومررتُ بابْنِيمِ-
ورأيتُ ابْنَمَا ، تتبع النون الميمَ في الإعراب ،
والألف مكسورةٌ على كلِّ حال . قال حسان :

وَلَدْنَا بَنِي العَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقِ

فَأَكْرِمُ بَنَا خَالَا وَأَكْرِمُ بَنَا ابْنَمَا

وَتَبَنَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا اتَّخَذْتَهُ ابْنًا .

ويقال ابنُ بَيْنِ البُنُوَّةِ . والتصغيرُ بِنِيٌّ .
قال الفراء : يَا بِنِيَّ وَيَا بِنِيَّ لَعْتَانِ ، مثل يَا أَبْتَ
وَيَا أَبْتَ .

وتصغيرُ أبناءِ أُبَيْنَاءِ ، وإن شئتُ أُبَيْنُونُ
على غيرِ مُكَبَّرِهِ . قال الشاعر (١) :

مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ بِنِي

تَرَكَ أُبَيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ

كأنَّ واحدهُ ابنُ مقطوعِ الألفِ فصغره فقال
أُبَيْنٌ ، ثم جمعه فقال أُبَيْنُونُ .

والنسبة إلى ابنِ بِنَوِيٍّ ، وبعضهم يقول
ابْنِيٌّ . وكذلك إذا نسبت إلى أبناءِ فارس قلت
بِنَوِيٌّ . وأمّا قولهم أبناوِيٌّ فإنما هو منسوب إلى
أبناءِ سعدٍ ، لأنه جعل اسماً للحى أو للقبيلة ،
كما قالوا مدايِنِيٌّ حين جعلوه اسماً للبلد . وكذلك
إذا نسبت إلى بنتٍ وإلى بُنِيَّاتِ الطريقِ قلت
بِنَوِيٌّ ، لأنَّ ألفَ الوصل عوضٌ من الواو ، فإذا
حذفتها فلا بدَّ من ردِّ الواو . وكان يونس يقول
بِنْتِيٌّ .

ويقال : رأيتُ بناتَكَ بالفتح ، ويجرونها
مجرى التاء الأصلية .

وبُنِيَّاتُ الطريقِ هي الطُرُقُ الصِّغارُ تتشعبُ
من الجادَّةِ ، وهي التَّرَاهَاتُ .

(١) السفاح بن بَكِيرِ اليربوعي .

[بوا]

البؤ: جلد الحوار يحشى ثماما فتعطف عليه
الناقة إذا مات ولدها. قال الكميت:

* مَدْرَجَةٌ كَالْبُؤَيْنِ الظَّرِينِ *

والرَمَادُ بؤ الأثافي.

والبؤبأة: المفازة، مثل الموماة. قال

ابن السراج: أصله موموة على فعللة.

والبؤبأة: موضع بعينه.

[ها]

البهأه: الحسُن، تقول منه: بهي الرجل

بالكسر وبهواً أيضاً، فهو بهي.

وبهي البيت أيضاً، أي تخرق وعطل.

وأبهأه غيره.

وأبهيت الإناء: فرغته. حكاه أبو عبيد.

وبيت به، أي خال لا شيء فيه.

وأما البهأه: الناقة التي تستأنس بالحالب،

فمن باب الهمز.

والبهؤ: البيت المقدم أمام البيوت.

والمبأهأه: المفاخرة. وتبأهوا، أي

تفاخروا.

وقولهم: «المعزى تبهي ولا تبني» لأنها

تصعد على الأخبية فتخرقها حتى لا يقدر على

سكنها، وهي مع ذلك لا يكون الخباء من

أشعارها، وإنما يكون من الصوف والوبر.

وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام سمع

رجلاً حين فتحت مكة يقول: «أبهوا الخيل فقد

وضعت الحرب أوزارها». فقال عليه الصلاة

والسلام: «لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل

بقيتكم الدجال». قوله: «أبهوا الخيل»،

يعني عطلوها من الغزو.

[با]

الباء حرف من حروف المعجم. وأما المكسورة

فحرف جر، وهي لإصاق الفعل بالمفعول به،

تقول: مررت بزید. وجائز أن تكون مع

استعانة، تقول: كتبت بالقلم. وقد تجيء زائدة

كقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾، وحسبك

بزید، وليس زید بقاتم.

والباء هي الأصل في حروف القسم، تشمل

على المظهر والمضمر. تقول: بالله لقد كان كذا.

وتقول في المضمر: به لأفعلن. قال الشاعر:

أَلَا نَادَتْ أُمَامَهُ بِاحْتِمَالِ

لِتَحْزُنَنِي فَلَا بِكَ مَا أَبَالِي

[يا]

قولهم: حياك الله وبياك. معنى حياك

ملكك، وبياك قال الأصمعي: اعتمدك

أضحكك . قال أبو عبيد : وبعض الناس يقول
إنه إتباعٌ . قال : وهو عندي على ما جاء تفسيره
في الحديث ، أى ليس بإتباع ، وذلك أن الإتباع
لا يكاد يكون بالواو ، وهذا بالواو . قال : وكذلك
قول العباس في زمزم : « إني لا أحلها لمغتسل ،
وهي لشاربٍ حلٌّ وبلٌّ » .

وقولهم : « ما أدري أى هى بن بى هو »
أى أى الناس هو .
وهيان بن بيان ، إذا لم يعرف هو
ولا أبوه .

فصل الشتاء

[تلا]

تَلُوُ الشَّيْءُ : الذى يَتَلَوُهُ .
وَتَلُوُ النَّاqةِ : ولَدُّها الذى يتلونها .
والتَّلَوَةُ من الغنم : التى تُنْتَجِجُ قبل الصَّفَرِيَّةِ .
والتَّلَاةُ : الذِّمَّةُ ، ومنه قول زهير :
جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ
وَسِيَّانِ الكِفَالَةُ والتَّلَاةُ

والتَّلِيَّةُ : بقية الدين ، وكذلك التَّلَاوَةُ
بالضم . يقال : تَلَيْتُ لى من حَقِّي تَلِيَّةٌ وتَّلَاوَةٌ
تَتَلَى ، أى بَقِيَّتْ لى بَقِيَّةٌ . عن ابن السكيت .
وتَلَوْتُ القرآن تِلَاوَةً . وتَلَوْتُ الرجل
أَتَلَوُهُ تَلْوًا ، إذا تَبِعْتَهُ . يقال : مازلت أَتَلُوهُ

بالتحية . وقال ابن الأعرابي : جاء بك . قال
الراجز^(۱) :

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا
مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقَتِ الصُّفُوفَا^(۲)

وقال آخر :

* وَعَسَسَ نِمْمَ الفَتَى تَبِيًّا^(۳) *

وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمِ-

أَعْطَى عَطَاءَ اللِّحْزِ اللِّثِيمِ-

وهذه الأبيات تحتل الوجهين جميعاً .

قال الأحرر : بِيَّاءَ معناه بَوَّاءَ منزلاً ،

إلا أنها لما جاءت مع حِيَّاءَ تَرِكْتُ هَمزتها
وَحُوِّلَتْ واوها ياءً .

قال سلمة بن عاصم : حكيتُ للفراء قول

خلف فقال : ما أحسن ما قال .

وفي الحديث أن آدمَ عليه السلام لما قُتِلَ

ابنه مكثَ مائة سنةٍ لا يضحك ، ثم قيل له :

حِيَّاءَ اللهُ وبِيَّاءَ ، فقال : وما بِيَّاءَ ؟ قيل :

(۱) أبو محمد الفقعسى .

(۲) بعده :

* وَأَنْتِ لَا تُغْنِيَنِ عَنِّي فَوْفَا *

(۳) بعده :

* مِنا بَزِيدُ وَأبو مُحَيَّا *

وَوَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِأَلْفٍ تَوَى ، يَعْنِي بِأَلْفِ
رَجُلٍ ، أَيْ بِأَلْفٍ وَاحِدٍ .

وَجَاءَ الرَّجُلُ تَوَى ، إِذَا جَاءَ وَحْدَهُ .

وَالتَوَى مَقْصُورٌ : هَلَاكُ الْمَالِ . يُقَالُ : تَوَى
الْمَالُ بِالْكَسْرِ يَتَوَى تَوَى ، وَأَتَوَاهُ غَيْرُهُ . وَهَذَا
مَالٌ تَوَى عَلَى فَعِيلٍ .

فصل الشاء

[نأى]

الْكِسَائِيُّ : نَمَى الْخَرْزُ يَنْشَأُ . وَأَثَائَتُهُ
أَنَا ، إِذَا خَرَمْتَهُ .

وَالنَّأَى : الْخَرْمُ وَالْفَتْقُ . قَالَ جَرِيرٌ :

هُوَ الْوَأْفِدَ الْمِيمُونَ وَالرَّاتِقُ النَّأَى

إِذَا النَّعْلُ يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ

وَأَثَائَتْ فِي الْقَوْمِ : جَرَّحَتْ فِيهِمْ . قَالَ

الشاعر :

يَا لَكَ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ إِثْنَاءٍ^(۱)

يُعْقَبُ بِالْقَتْلِ وَالسِّبَاءِ

[نبا]

الأصمعي : نَبَّيْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَنْبِيَةً ، أَيْ

دُمْتُ عَلَيْهِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ :

* يَا لَكَ مِنْ غَيْثٍ وَمِنْ إِثْنَاءٍ *

حَتَّى أَتْلِيَتُهُ ، أَيْ حَتَّى تَقَدَّمَتْهُ وَصَارَ خَلْفِي .
وَيُقَالُ أَيْضًا : تَلَوْتُهُ ، إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكَتَهُ . عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْمُتَالِي : الَّذِي يُرَاسِلُ الْمَغْنَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

صَلْتُ الْجَبِينَ كَانَ رَجْعَ صَهْبِهِ

زَجْرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءِ مُتَالِي

وَأَتَلَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَلَّاهَا وَلَدَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ : يَدْعُو عَلَيْهِ بَأَنَّ لَا تُتَلِي

إِبِلُهُ ، أَيْ لَا تَكُونِ لَهَا أَوْلَادًا . عَنْ يُونُسَ .

وَأَتَلَيْتُ حَتَّى عِنْدَهُ ، أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً .

وَأَتَلَاهُ اللَّهُ أَطْفَالَ ، أَيْ أَتْبَعَهُ أَوْلَادًا .

وَأَتَلَيْتُهُ ، أَيْ سَبَقْتَهُ . وَأَتَلَيْتُهُ ، أَيْ أَحَلَّتُهُ

مِنَ الْحَوَالَةِ .

وَأَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَلَّى الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا كَانَ

بِأَخْرِ رَمَقٍ .

وَتَتَلَيْتُ حَقِّي ، إِذَا تَدَبَّعْتَهُ حَتَّى اسْتَوْفَيْتَهُ .

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا ، أَيْ مُتَتَابِعَةً .

[نوى]

النَّوَى : الْفَرْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّوَافُ

تَوَى ، وَالسَّعْيُ تَوَى ، وَالاسْتِجَارُ تَوَى » .

[ندا]

النَّدَى يذْكَرُ وَيؤْتِثُ ، وهو للمرأة والرجل
أيضاً ، والجمع أُنْدَى وَنُدَى عَلَى فُعُولٍ ، وَنُدَى
أيضاً بكسر الهمزة وإتباعاً لما بعدها من الكسر .
وامرأةٌ نُدَيَاءُ : عظيمةُ الثديين ، ولا يقال
رجلٌ أُنْدَى .

والنُّدَاءُ ، مثالُ المَكَّاءِ : نبتٌ .

وذو النُّدْيَةِ : لقبُ رجلٍ اسمه ثُرْمُلَةُ ،
فمن قال في النَّدَى إنه مذكر يقول إنما أدخلوا
الهاء في التصغير لأنَّ معناه اليد ، وذلك أن يده
كانت قصيرة مقدار النَّدَى ، يدلُّ على ذلك أنهم
يقولون فيه : ذو اليُدْيَةِ ، وذو النُّدْيَةِ جميعاً .

قال ثعلب : النُّنْدُوءُ بفتح أولها غير مهموز ،
مثال التَّرْقُوءُ والعَرَقُوءُ ، على فَعْلُوءَ ، وهي مَعْرُزُ
النَّدَى . فإذا ضُمَّتْ هَمَزَتْ وهي فُعْلُوءَةٌ .

قال أبو عبيدة : وكان رؤبة يهيمز النُّنْدُوءَ
وسِنَّةَ القوسِ . قال : والعرب لا تهيمز واحداً
منهما .

[ثرا]

التَّرَى : التراب الندى . وأرضٌ ثَرَيَاءُ :
ذاتٌ نَدَى .

ويقال التقى الثَّرَيَانِ ، وذلك أن يجيء المطر
فيرسخ في الأرض حتى يلتقي هو ونَدَى الأرض .

قال أبو عمرو : التَّنْبِيَةُ : الثناء على الرجل
في حياته . وأنشدا جميعاً بيتَ لبيد :
يُنْبِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ
أَلَا انْعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَةِ وَاشْرَبِ (١)
والتُّبَةُ : الجماعةُ : وأصلها تُبَى ، والجمع تُبَاتٍ
وَتُبُونٌ وَتُبُونٌ وَأُنَابِيٌّ . قال الراجز (٢) :
* دُونَ أُثَابِيٍّ مِنْ الخَيْلِ زُمَرٍ (٣) *

والتُّبَةُ أيضاً : وسط الحوض الذي يَثُوبُ
إليه الماء ، والهاء هاهنا عوض من الواو الذاهبة
من وسطه لأنَّ أصله ثُوبٌ ، كما قالوا أقام إقامةً
وأصله إقواماً ، فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من
عين الفعل .

(١) بعده يصف شراباً :

فمهما يَفْعُضُ مِنْهُ فَإِنَّ ضَمَانَهُ

عَلَى طَيْبِ الأَرْدَانِ غَيْرِ مُسَبَّبِ

جَمِيلِ الأَسَى فِيمَا أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُ

كَرِيمِ النَّثَا حُلُوِ الشَّمَائِلِ مُعْجَبِ

(٢) هو حميد الأرقط .

(٣) الراجز :

كَأَنَّهُ يَوْمَ الرِّهَانِ المُحْتَضَرِ

وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُدْتَنِّظَرُ

دُونَ أُثَابِيٍّ مِنْ الخَيْلِ زُمَرِ

ضَارٍ غَدَا يَنْفُضُ صَيْبَانَ المَدَرِ

ويروى : « صَيْبَانَ المَطَرِ » ، أى بَارِ ضَارٍ .

وأما قول طفيل^(١) :

يُذْدَنَ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا
ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ
فإنه يريد العرق .

قال الأصمعي : العرب تقول : « شهرٌ
ثَرَى ، وشهرٌ تَرَى ، وشهرٌ مَرَعَى » أي تُمَطِّرُ
أولاً ثم يطلع النبات فتراه ، ثم يطول فترعاه
النعيم .

والثراء : كثرة المال . قال علقمة بن عبدة
يصف النساء :

يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ

وشرخُ الشبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

والمالُ الثرى ، على فعيلٍ ، هو الكثير ،
ومنه رجلٌ ثَرَوَانٌ وامرأةٌ ثَرَوَى ، وتصغيرها
ثُرَيَّا .

وثرَيَّا : اسمُ امرأةٍ من أمية الصُّعْرَى شَبَّ
بها عمر بن أبي ربيعة .

والثريَّا : النجم .

والثروة : كثرة العدد . قال ابن السكيت :

يقال إنه لذو ثروة وذو ثراء ، يراد به : إنه
لذو عددٍ وكثرة مال . قال ابن مقبل :

(١) الغنوى .

وثروةٌ من رجال^(١) لو رأيتهم

لقلت إحدى حراجِ الجُرِّ من أقر

ويقال : هذا مثرأةٌ للمال ، أي مكثرته .

وثريتُ بك ، بكسر الراء ، أي كثرتُ

بك . ويقال : ثريتُ بفلانٍ فانا ثري به ، أي غنيٌّ
عن الناس .

وقال ابن السكيت : ثرى بذلك يثرى ،

إذا فرح به وسرَّ .

الأصمعي : ثرا القومُ يثرون ، إذا كثروا

ونموا . وثرأ المالُ نفسه يثرو ، إذا كثر .

وقال أبو عمرو : ثرا الله القومَ : كثرتهم .

وثرونا القومَ ، أي كنا أكثر منهم . وأثرى

الرجلُ ، إذا كثرت أمواله . قال السكيت يمدح

بنى أمية :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

أراد من بين من أثرى ومن أقر ، أي من

بين مثرٍ ومقترٍ .

وأثرت الأرضُ : كثرت ثراها . وأثرى

المطرُ : بلَّ الثرى .

(١) ويروى : « وثورةٌ من رجالٍ » . وبعده :

مِنَّا بِيَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْ كِرَةً

إلى كرا كرا بالأمصارِ والحضَرِ

والمُنْفِيَّةُ : التي مات لها ثلاثة أزواج ،
والرجل مُنْفٍ . وَثَفَيْتُ الْقِدْرَ تَثْفِيَةً ، أى
وضعتها على الأثافي . وَأَثَفَيْتُهَا ، أى جعلت لها
أَثَافِيًّا . قال الراجز (١) :

* وصَالِيَاتٍ كَمَا يُوثَفَيْنِ (٢) *

أراد يُثَفَيْنِ ، فأخرجه على الأصل .

[ثني]

الثِنَائِيَّةُ : حبلٌ من شعر أو صوف .
قال الراجز :

• وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثِنَائِيَّةَ (٣) *

وأما الثِنَاءُ ممدودٌ فعِقالُ البعير ونحو ذلك من
حبلٍ مَثْنِيٍّ . وكلُّ واحدٍ من ثِنْيَيْهِ فهو ثِنَاءٌ

(١) هو خِطَامُ الْمُجَاشِمِيِّ .

(٢) قبله :

لم يَبْقَ من آيٍ بها يُحَلِّينِ

غَيْرُ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كِثْفَيْنِ

(٣) قبله :

أنا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مِدْرَايَةٌ

أَعَدَدْتُهَا لِفَيْكَ ذِي الدِّوَايَةِ

وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثِنَائِيَّةَ

والدواية بضم الدال وكسرهما ، كالطرامة

في الأسنان .

(٢٨٩ - ص ٦ -)

وقولهم : ما بينى وبينك مُثْرٍ ، أى إنه
لم ينقطع ؛ وهو مَثَلٌ ، كأنه قال : لم يبيس الثرى
بينى وبينك ، كما قال عليه السلام : « بُلُوا
أرحامكم ولو بالسّلام » . قال جرير :

فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فإن الذى بينى وبينكم مُثْرِي

وَتَرَيْتُ الْمَوْضِعَ تَثْرِيَةً ، أى رَشَشْتُهُ .

وَتَرَيْتُ السَّوِيقَ أَيْضًا : بَلَلْتُهُ .

وأبو ثَرْوَانَ : كنية رجلٍ من رِوَاةِ الشعر .

[نفا]

التُّغَاءُ : صوتُ الشاءِ والمَعْرِزِ وما شا كلهما .

والتَّاعِيَّةُ : الشاةُ ، وقد ثَفَتْ تَثْفُو تَغَاءً ،

أى صاحت . يقال : « ماله تَأْغِيَّةٌ ولا رَاعِيَّةٌ » .

فالتَّاعِيَّةُ : الشاةُ ، والرَّاعِيَّةُ : البعيرُ .

وما بالدار تَأْغٍ ولا رَاعٍ ، أى أحدٌ .

[ثني]

الأَثْفِيَّةُ لِلْقِدْرِ تَقْدِيرُهَا أَفْعُولَةٌ ، والجمع

الأَثَافِيُّ ، وإن شئت خففت .

وقولهم : بَقِيَّتْ من بنى فلان أَثْفِيَّةٌ خَشْنَاءُ ،

أى بقى منهم عددٌ كثيرٌ .

والمُثَفَّاءُ : المرأةُ التى لزوجها امرأتان سواها ،

شُبِّهَتْ بِأَثَافِيِّ الْقِدْرِ . والمُثَفَّاءُ أَيْضًا : سِمَةٌ

كالأَثَافِيِّ .

والتُنيًا بالضم : الاسمُ من الاستثناء ،
وكذلك التَنوي بالفتح .

ويقال : جاءوا مثنى مثنى ، أي اثنين اثنين ،
ومثنى وثناء غير مصروفين ، لِمَا قلناه في ثلاثٍ
من باب التاء .

وقال أبو عبيدة : مثنى الأيادي ، هي الأنصاء
التي كانت تفضلُ من الجزور في الميسر ، فكان
الرجلُ الجواد يشتريها فيعطئها الأبرام .

وقال أبو عمرو : مثنى الأيادي : أن يأخذ
القسمَ مرّةً بعد مرّةً . قال النابغة :

أني أتمم أيساري وأمنحهم

مثنى الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء^(١)

وفي الحديث : « من أشرط الساعة أن
توضع الأخيارُ وترفع الأشرارُ ، وأن تمرَّ العثناةُ
على رموس الناس فلا تُغيّرُ » ، يقال هي التي
تُسمّى بالفارسية دُوبيتي ، وهو الغنّاء . وكان
أبو عبيدٍ يذهب في تأويله إلى غير هذا .
وثنيتُ الشيء ثنيًا : عطفته .

(١) قبله :

يُنبيك ذو عرضهم عني وعالمهم

وليس جاهلُ أمرٍ مثلَ من علما

لو أُفرد . تقول : عقلتُ البعيرَ بثنّائينِ ، إذا
عقلتَ يديه جميعًا بجبلٍ أو بطرفي جبلٍ . وإثما
لم يهمز لأنه لفظٌ جاء مثنى لا يُفردُ واحدهُ
فيقال ثنّاءً ، فتركتِ الياء على الأصل ، كما فعلوا
في مذرّوينِ ، لأنَّ أصلَ الهمزة في ثنّاءٍ لو أُفردَ
ياءً ، لأنه من ثنّيتُ ، ولو أُفردَ واحدهُ لقليلِ ثنّاءٍ ان
كما تقول : كساءٍ انٍ ورداءٍ ان .

والثنيُّ : واحدُ ثنّاءِ الشيء ، أي تضاعفه .
تقول : أنفذتُ كذا في ثنيِّ كتابي ، أي في طيّه .
قال أبو عبيد : والثنيُّ من الوادي والجبلِ :
منعطفه . وثنيُّ الجبلِ : ما ثنّيت . قال طرفة :

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتي

لَكَ أَطْوَلَ المُرُخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

والثنيُّ أيضًا من النوق : التي وضعتُ
بطنينِ . وثنيُّها : ولدها ، وكذلك المرأة . ولا يقال
ثنّتُ ولا فوقَ ذلك .

والثنيُّ مقصورٌ : الأمرُ يعاد مرّتين . وفي
الحديث : « لا ثني في الصدقة » أي لا تؤخذ
في السنة مرّتين . قال الشاعر^(١) :

أفي جنبِ بكرٍ قطعتني ملامّة

لعمري لقد كانت ملامتها ثني

(١) أوس بن حجر .

في السنة السادسة . والجمع ثُنْيَانٌ وَثِنَاءٌ ، والأثنى
ثُنْيَةٌ ، والجمع ثُنْيَاتٌ .

واثنان من عدد المذكور واثنان للمؤنث ،
وفي المؤنث لغة أخرى : ثِنْتَانٍ بِحذف الألف .
ولو جاز أن يُفْرَدَ لكان واحده اثن واثنه ،
مثل ابن وابنة .

وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلٍ . وقد قطعها الشاعر على
التوهم فقال :

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً
عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمَنْ جَمَلٌ

وقال قيس بن الخطيم :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ
بِنَتْ وَتَكَثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينٌ

ويومُ الاثْنَيْنِ لَا يُثْنِي وَلَا يَجْمَعُ ، لأنه
مثنى ؛ فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَجْمَعَهُ كَأَنَّهُ صِفَةٌ لِلوَاحِدِ
قُلْتَ أَثْنَيْنِ .

وقولهم : هَذَا ثَانِيِ اثْنَيْنِ ، أَي هُوَ أَحَدٌ
الْإِثْنَيْنِ . وَكَذَلِكَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مُضَافٌ ، إِلَى
العشرة ، وَلَا يَنْوَنُ . فَإِنْ اخْتَلَفَا فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ :
إِنْ شِئْتَ أَضَفْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ نَوَّنتَ وَقُلْتَ هَذَا
ثَانِيِ وَاحِدٍ وَثَانٍ وَاحِدًا . الْمَعْنَى : هَذَا ثَانِيِ وَاحِدًا .
وَكَذَلِكَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِ الثَّاءِ .
وَالْعَدَدُ مَنْصُوبٌ مَا بَيْنَ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ،

وَتِنَاءُهُ ، أَي كَفَّهُ . يُقَالُ : جَاءَ ثَانِيًا
مِنْ عَنَانِهِ .

وَتُنْيَتُهُ أَيْضًا : صَرَفْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا صَرَفْتَ لَهُ ثَانِيًا .

وَتُنْيَتُهُ تَثْنِيَةٌ ، أَي جَعَلْتَهُ اثْنَيْنِ .

وَالثُّنْيَانُ بِالضَّمِّ : الَّذِي يَكُونُ دُونَ السَّيِّدِ فِي

المرتبة ؛ وَالْجَمْعُ ثُنْيَةٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثُنْيَةٍ

أَشْمُ كَرِيمٌ جَارُهُ لَا يُرْهَقُ

وَفَلَانٌ ثُنْيَةٌ أَهْلِ بَيْتِهِ ، أَي أَرْضُهُمْ .

وَالثُّنْيِيُّ وَالثُّنْيِيُّ ، بِضَمِّ الثَّاءِ وَكسرها ، مِثْلُ

الثُّنْيَانِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ :

تَرَى ثِنْيَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَاهُمْ^(١)

وَبَدَاهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانًا

ورواه اليزيدي : « ثُنْيَانُنَا إِنْ أَتَانَا » .

وَالثَّنِيَّةُ : وَاحِدَةُ الثَّنْيَا مِنْ السِّنِّ .

وَالثَّنِيَّةُ : طَرِيقُ الْعَقْبَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ

طَّلَاعُ الثَّنْيَا ، إِذَا كَانَ سَامِيًا لِمَعَالَى الْأُمُورِ ، كَمَا

يُقَالُ طَّلَاعُ الْأَنْجَدِ .

وَالثُّنْيِيُّ : الَّذِي يَلْقَى ثُنْيَتَهُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ

فِي الظِّلْفِ وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَفِي الْخَلْفِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَدَاهُمْ » مُحْرَفٌ . وَالْبَدَاءُ :

السَّيِّدُ دُونَ السَّيِّدِ .

المائتين . وتسمى فاتحة الكتاب مثنائي لأنها
تثنى في كل ركعة . ويسمى جميع القرآن مثنائي
أيضاً لاقتران آية الرحمة بآية العذاب .

[ثوى]

ثوى بالمكان : أقام به ، يثوى ثواءً وثويًا ،
مثل مَضَى يَمْضِي مَضَاءً وَمُضِيًا .

يقال : ثويتُ البصرة ، وثويتُ بالبصرة .
وَأَثَوَيْتُ بِالْمَكَانِ لَغَةً فِي ثَوَيْتُ . قال الأغشى :

أَثَوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا

فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

وَأَثَوَيْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَثَوَيْتُ
غَيْرِي تَثْوِيَةً .

وَالثَوِيُّ ، عَلَى فَعِيلٍ : الضيفُ .

وَأَبُو مَثْوَى الرَّجُلُ : صَاحِبُ مَنْزِلِهِ .

قال أبو زيد : الثويةُ : مأوى الغنم . قال :
وكذلك الثايةُ غير مهموز . قال : والثايةُ أيضاً :

حجارةٌ تُرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ .

قال ابن السكيت : هذه ثايةُ الغنم وثايةُ
الإبل ، أى مأواها وهى عازبةٌ ، أو مأواها حول

البيوت .

وَالثَوِيَّةُ^(١) : اسمُ موضعٍ .

(١) بهيئة التصغير . ويقال أيضاً ثوية كغنية .

في الرفع والنصب والخفض ، إلا اثني عشر فإنك
تعر به على هجاءين .

وتقول للمؤنث : اثنتان وإن شئتِ ثنتان ؛
لأن الألف إنما اجْتُلِبَتْ لسكون الناء ، فلما
تحركت سقطت .

ولو سُمِّيَ رَجُلٌ بَاثْنَيْنِ أَوْ بَاثْنِي عَشَرَ لَقِلْتُ
فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ ثَنَوِيٌّ ، فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ فِي ابْنِ
بَنَوِيٍّ ، وَاثْنِيٌّ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ ابْنِيٌّ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

كَأَنَّ خُصِيَّيْنِي مِنَ التَّدْلِيلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

فأراد أن يقول : فيه حنظلتان فلم يمكنه ،
فأخرج الالفين مُخْرَجَ سائر الأعداد للضرورة ،
وأضافه إلى ما بعده ، وأراد ثنتان من حنظل ،
كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم . وكان حقه
في الأصل أن يقال اثناً دراهم واثنتاً نسوةً ، إلا
أنهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن إضافتهما
إلى ما بعدهما .

وَأَثْنِيٌّ ، أَيْ انعطف . وكذلك اثنونيٌّ ،
عَلَى افْعَوْعَلٍ .

وَأُثْنِيٌّ عَلَيْهِ خَيْرًا ، وَالاسْمُ الثَّنَاءُ .

وَأُثْنِيٌّ ، أَيْ أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ .

وَتَثْنِيٌّ فِي مَشِيئَتِهِ : تَأَوَّدَ .

وَالْمَثَانِيٌّ مِنَ الْقُرْآنِ : مَا كَانَ أَقْلًا مِنْ

فصل الجيم

[جأى]

جَأَى عَلَيْهِ جَأِيًا ، أَى عَضَّ .

وَالْجُوؤَةُ ، مِثَالُ الْجُعُوعَةِ : لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ

الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ .

يُقَالُ : فَرَسٌ أَجَأَى ، وَالْأُنْثَى جَأَوَاهُ . وَقَدْ جَبَّى

الْفَرَسُ يُنْجَأَى .

وَكِتَابَةٌ جَأَوَاهُ بَيْنَهُ الْجَأَى ، وَهِيَ الَّتِي يَلُوهَا

لَوْنُ السَّوَادِ لِكثْرَةِ الدَّرُوعِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ لَا يُنْجَأَى مَرَّغَةً » أَى

لَا يُحْبَسُ لِعَابَهُ .

وَسِقَاءٌ لَا يُنْجَأَى شَيْئًا ، أَى لَا يُمْسِكُهُ .

وَالْجِنَاؤَةُ ، مِثَالُ الْجِعَاؤَةِ : وَعَاءٌ الْقِدْرِ ،

أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جَلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ ؛ وَجَمْعُهَا

جِنَاءٌ ، مِثَالُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ . هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : الْجِيَاءُ وَالْجَوَاءُ ، يَعْنِي

بِذَلِكَ الْوِعَاءُ أَيْضًا . وَالْأَحْمَرُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ

عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَأَنَّ أَطْلِيَّ بِجَوَاءِ قِدْرِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ بِالزَّعْفَرَانِ » .

وَأَمَّا الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ الْأَنْفَى

فَهِيَ الْجِعَالُ .

[جبا]

الْجَبَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ : نَدِيْلَةُ الْبَثْرِ ، وَهِيَ

تَرَابِهَا الَّذِي حَوْلَهَا تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَمِنْهُ امْرَأَةٌ
جَبَّأَى عَلَى فَعْلَى ، مِثَالُ وَحْمَى ، إِذَا كَانَتْ قَائِمَةً
النَّدِيِّينَ .

وَالْجَبِّيُّ بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي

الْحَوْضِ لِلْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبُوءَةُ وَالْجَبَاؤَةُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : جَبَّيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ

وَجَبَّوْتُهُ ، أَى جَمَعْتُهُ .

وَالْجَابِيَةُ : الْحَوْضُ الَّذِي يُنْجَبِي فِيهِ الْمَاءُ

لِلْإِبِلِ . قَالَ الْأَعْشَى :

* كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ ^(١) *

وَالْجَمْعُ الْجَوَابِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجِفَانِ

كَالْجَوَابِيِّ ﴾ .

وَالْجَابِيَةُ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ .

وَجَبَّيْتُ الْخِرَاجَ جَبَايَةً ، وَجَبَّوْتُهُ جَبَاؤَةً ،

وَلَا يَهْمَزُ وَأَصْلُهُ الْمَهْمَزُ .

وَالْإِجْبَاءُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَجَبَنِي فَقَدْ أَرْبَى » ،

وَأَصْلُهُ الْمَهْمَزُ .

وَالْتَجَبِيَّةُ : أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّاحِمِ .

(١) صدره :

* تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً *

وَيُرْوَى : « كَجَابِيَةِ السَّيِّحِ » ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي .

وَالْجَمْعُ الْجَوَابِيُّ .

[جما]

اجْتَحَاهُ : قلبُ اجْتَاَحَهُ .

وَجَحْوَانٌ : اسمُ رجلٍ من بني أسد . وقال :

فَقَبِّلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

وَجُجَا : اسمُ رجلٍ . قال الأخفش :

لا ينصرف ، لأنه مثلُ عُمَرَ .

[جنى]

التَّجْنِيَةُ : الميلُ ؛ ومنه قول حذيفة :

« كَالْكُوزِ مَجْنِيًّا » أى مائلاً ، لأنه إذا مال

انصبَ ما فيه . وأنشد أبو عبيدة :

* كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مَجْنِيًّا ^(۱) *

وَجَنَى الشَّيْخِ أَيْضًا : انحنى . قال الراجز :

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَى ^(۲) *

(۱) مجزه :

* إِلَى سَوَاءٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عُوْدُهَا *

(۲) بعده :

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَصَا

وَكَانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَخَا

تَحْتَ رُؤَاقِ الْبَيْتِ يَفْشَى الدُّخَا

وَاشْتَتِ الرَّجْلُ فَصَارَتْ فَخَا

وَصَارَ وَصَلُ الْفَانِيَاتِ أَخَا

وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين يُنْفَخُ

في الصور ، قال : « فَيَقُومُونَ فَيُجْبُونَ تَجْبِيَةً

رجلٍ واحدٍ قياماً لربِّ العالمين » .

قال أبو عبيد : التَّجْبِيَةُ تكون في حالين :

أحدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم ،

والآخر أن ينكب على وجهه باركاً ، وهو

السجود .

واجْتَبَاهُ ، أى اصطفاه .

[جئا]

الْجُنُوءُ وَالْجُنُوءُ وَالْجُنُوءُ ، ثلاث لغات :

الحجارةُ المجموعةُ .

وَجُنَى الْحَرَمِ بِالضَّمِّ ، وَجُنَى الْحَرَمِ أَيْضًا

بِالسَّكْرِ : ما اجتمع فيه من حجارة الجمار .

وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَجْنُو وَيَجْنِي جُنِيًّا وَجُنُوءًا ،

على فَعُولٍ فِيهِمَا . وَأَجْنَاهُ غَيْرُهُ .

وَقَوْمٌ جُنِيٌّ أَيْضًا ، مِثْلُ جَلَسَ جُلُوسًا وَقَوْمٌ

جُلُوسٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا

جُنِيًّا ﴾ وَ ﴿ جُنِيًّا ﴾ أَيْضًا بِسَّكْرِ الْجِيمِ لَمَّا بَعْدَهَا

مِنَ السَّكْرِ .

وَجَائِيَّتُهُ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ . وَتَجَانُّوا عَلَى

الرُّكْبِ .

وسورة الجاثية : التي تلى الدخان .

وفلان قایل الجداء عنك بالمد ، أى قلیل
الغناء والنفع .

والجدایة والجدایة : الغزاة . قال الأصمعی :

هو بمنزلة العناق من الغنم . قال الراجز^(۱) :

تُرِیحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ^(۲)

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ

وَجَدَوْتُهُ وَاجْتَدَيْتُهُ وَاسْتَجَدَيْتُهُ بِمَعْنَى ،

إِذَا طَلَبْتَ جَدَوَاهُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

جِئْنَا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ

مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وَالْجَادِي : السَّائِلُ الْعَافِي .

وَأَجْدَاهُ ، أَيْ أَعْطَاهُ الْجَدَوِي . وَأَجْدَى

أَيْضًا ، أَيْ أَصَابَ الْجَدَوِي . وَمَا يُجْدِي عَنْكَ

هَذَا ، أَيْ مَا يُغْنِي .

(۱) جِرَانُ الْعَوْدِ .

(۲) قَبْلَهُ :

إِنِّي صَبَحْتُ حَمَلَ بْنِ كَوْزِ

عُلَالَةٍ مِنْ وَكَرَى أَبُوزِ

فِي اللِّسَانِ : « لَقَدْ صَبَحْتُ » .

وَالوَكَرَى : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ . وَالْعُلَالَةُ :

شَيْءٌ يَجِيءُ بَعْدَ شَيْءٍ . وَأَبُوزُ : وَثَابَةٌ . مَحْفُوزُ :

مَدْفُوعٌ . وَالنَّفُوزُ : الْوَثُوبُ .

وَيُرْوَى : « أَجْلَخَا » . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ : « جَعْنَى فِي سَجُودِهِ » ، أَيْ خَوَّى وَمَدَّ

ضَبْعِيهِ وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ .

[جدى]

الجدية ، بتسكين الدال : شئٌ محشوءٌ

يُجْمَلُ تَحْتَ دَفْتِي السَّرْجِ وَالرَّحْلِ ، وَهِيَ

جَدَيْتَانِ ، وَالْجَمْعُ جَدَى وَجَدَايَاتٌ بِالْتَحْرِيكِ .

وَكَذَلِكَ الْجَدِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ ، وَالْجَمْعُ الْجَدَايَا .

وَلَا تَقُلْ جَدِيدَةً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهَا .

وَالْجَدِيَّةُ أَيْضًا : طَرِيقَةُ الدَّمِ ، وَالْجَمْعُ

الْجَدَايَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجَدِيَّةُ مِنَ الدَّمِ :

مَالِزِقٌ بِالْجَسَدِ . وَالْبَصِيرَةُ : مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْجَدَى مِنْ وَلَدِ الْعَزِ . وَثَلَاثَةُ أَجْدٍ ، فَإِذَا

كَثُرَتْ فِيهِ الْجَدَاهُ ، وَلَا تَقُلْ الْجَدَايَا وَلَا الْجَدَى

بِكَسْرِ الْجِيمِ .

وَالْجَدَى : بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ . وَالْجَدَى : نَجْمٌ

إِلَى جَنْبِ الْقُطْبِ تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ .

وَمَطَرٌ جَدَى مَقْصُورٌ ، أَيْ عَامٌّ . يُقَالُ :

اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَقًا ، وَجَدَى طَبَقًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جَدَا الدَّهْرِ ، أَيْ يَدَ الدَّهْرِ ،

أَيْ أَبَدًا .

وَالْجَدَا ، بِالْقَصْرِ أَيْضًا : الْجَدَوِي ، وَهِيَ

الْمَعْطِيَّةُ .

[جذى]

الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ : الجِزَّةُ الْمُتَهَبَةُ ،
والجمع جِذَى وَجُذَى وَجَذَى .

قال مجاهدٌ في قوله تعالى : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ
النَّارِ ﴾ أى قطعة من الحجر . قال : وهى بلغة جميع
العرب .

وقال أبو عبيدة : الْجَذْوَةُ مثل الْجِذْمَةِ ،
وهى القطعة الغليظة من الخشب ، كان فى طرفها
نارٌ أو لم يكن . قال ابن مقبل :

باتت حَوَاطِبُ آئِلِي يَلْتَمَسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجِذَى غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا دَعِيرٍ

والجاذى : الْمُقْبَى مُتَّصِبَ الْقَدَمِينَ وهو على
أطراف أصابعه . قال النعمان بن عدى بن نضلة :

إذا شئتُ غَنَنْتِ دِهَاقِينَ قَرِيَةً

وَصَنَاجَةً تَجْذُو عَلَى حَرْفِ مَنْسِمٍ (١)

والجمع جِذَاءٌ ، مثل نائم ونيام . قال الشاعر :

* وَحَوَّلِي أَعْدَاءَ جِذَاءٍ خُصُومَهَا (٢) *

وقال أبو عمرو : جِذَاءٌ وَجِثًا لَعْنَانٌ بِمَعْنَى .

(١) جعل للإنسان منسماً على الاتساع ، وإنما

المنسِمُ لِلجَمَلِ .

(٢) صدره :

* أَعَانَ غَرِيبٌ أُمَّ أَمِيرٍ بِأَرْضِهَا *

=

وقبله :

قال : والجاذى : القائمُ على أطراف الأصابع .
وأشد لأبى دُوَادٍ (١) :

جاذِيَاتٍ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أُنْزِ

حَدَهِنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِجْامُ

وقال ابن الأعرابي : الجاذى على قدميه ،

والجائى على ركبتيه .

وأجذى وجدًا بمعنى ، إذا ثبت قائماً . وفى

الحديث : « مثل الأرزة المُجذِيَّةِ عَلَى الأَرْضِ »

أى الثابتة . وكلُّ مَنْ ثَبَتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَدَّ

عَلَيْهِ . قال الراجز :

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرِّذَازِ

غَيْرَ أَثْنَانِي مِرْجَلِي جَوَازِي

والتجاذى فى إشالة الحجر ، مثل التجاى .

= فَمَنْ مُبْلَغُ الحِسناءِ أَنْ خَلِيلِها

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنْتَمِ

وبعدہ :

فإن كنتَ نَدْمَانِي فبالأ كبر اسقني

ولا تسقني بالأصغر المتلئم

لعلَّ أمير المؤمنين يسوءه

تنادمنا فى الجوسق المتهدم

(١) يصف الخيل .

ورجلٌ جَازٍ، أى قصير الباع . وامرأةٌ جَازِيَةٌ .
قال الشاعر (۱) :

إنَّ الخِلافةَ لم تكن مقصورةً

أبدأً على جاذي اليمين مُبَخَّلٍ (۲)

أبو عمرو : المُجذَوذِي : الذى يلازم الرّحْلَ

والمنزل لا يُفارقة . وأنشد (۳) :

أستَ بِمُجذَوذٍ على الرّحْلِ دائبٍ

فمالكَ إلا ما رزقتَ نصيبُ

قال الكسائى : إذا حمَل الفصيلُ فى سنامه

شحمًا قيل : أَجذَى ، فهو مُجذٍ .

[جرى]

جَرَى الماء وغيره جَرِيًا وجَرِيَانًا ، وأَجْرِيَتُهُ

أنا . يقال : ما أشدَّ جَرِيَةَ هذا الماء ، بالكسر .

وقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا ﴾

هما مصدران من أَجْرَيْتُ السفينةَ وَأَرْسَيْتُ .

و ﴿ مُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا ﴾ بالفتح ، من جَرَتِ

السفينة ورست .

وقول لبيد :

(۱) هو سهم بن حنظلة ، أحد بنى ضبيعة بن

غنى بن أعصر .

(۲) فى اللسان : « مُجذَّر » يريد ، قصيرها .

(۳) لأبى الغريب النهري .

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ

لو كان لانس اللجوج خلودُ

و : « مُجْرَى دَاحِسٍ » كذلك .

والجَرَايَةُ : الجارى من الوظائف .

والجِرْوُ والجِرْوُ والجِرْوُ : ولد الكلب

والسباع ، والجمع أَجْرٍ ، وأصله أَجْرُوٌّ على أفعُلٍ ،

وجِرَاةٌ . وجمع الجِرَاءِ أَجْرِيَةٌ .

والجِرْوُ والجِرْوَةُ : الصغير من القنماء . وفى

الحديث : « أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجْرٍ

زُغْبٍ » . وكذلك جِرْوُ الحنظل والرمان .

وَبَنُو جِرْوَةَ : بطن من العرب .

وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن

عبد مناف يقال له جِرْوُ البطحاء .

وَأَلْقَى فُلَانٌ جِرْوَتَهُ ، إذا صَبَرَ على الأمر .

وقولهم : ضرب عليه جِرْوَتَهُ ، أى وطن

عليه نفسه .

وكلبةٌ مُجْرٍ ومُجْرِيَةٌ ، أى معها جِرَاؤها ، قال

الجميعُ الأسدَى :

أما إذا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ

ضَبْطَاهُ تَسْكُنُ غِيْلًا غيرَ مقروبٍ

وجَارِيَةٌ بينة الجَرَايَةِ بالفتح ، والجِرَاءِ

والجِرَاءِ . قال الأعشى :

(۲۹۰ - ص ۶ -)

وقولهم : فعلتُ ذلك من جَرَكَ ومن جَرَائِكَ ، أى من أجلك ، لغةً فى جَرَكَ بالتشديد ، ولا تقل تجَرَكَ .

والجَرِيَّةُ ، مثل القَرِيَّةِ ، هى الحوصلةُ .
والإجْرِيَا ، بالكسر : الجَرِيُّ والعادةُ ممَّا تأخذ فيه . قال الكميت :

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وِلَافٍ كَأَنَّهُ
عَلَى الشَّرَفِ الأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ
وقال أيضاً :

على تلك إجْرِيَاى وهى ضريبتى
ولو أجلبوا طراً على وأجلبوا

[جزى]

جَزَيْتُهُ بما صنع جزاءً ، وجَازَيْتُهُ ، بمعنى .

ويقال : جَازَيْتُهُ كَجَزَيْتُهُ ، أى غلبته .

وجَزَى عَنِّي هذا الأمر أى قَضَى . ومنه قوله

تعالى : ﴿ لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً ﴾ .

ويقال : جَزَتْ عَنْكَ شَاةٌ . وفى حديث

أبى بُرْدَةَ بنِ نِيَّارٍ : « تَجْزِي عَنْكَ ولا تَجْزِي عَنْ »

أحد بعدك » ، أى تقضى .

وبنو تميم يقولون : أَجْزَأَتْ عَنْكَ شَاةٌ

بالهمز .

وتَجَازَيْتُ دَيْنِي على فلان ، إذا تقاضيته .

والمُتَجَازِي : المتقاضى .

والبييض^(١) قد عَنَسَتْ وطال جِرَاؤها
وَنَشَأَنَّ فى قِنِّ^(٢) وفى أذوادٍ

يروى بفتح الجيم وكسرها .

وقولهم : كان ذلك فى أيام جَرَائِها ، بالفتح ،
أى صباحها .

والجَارِيَّةُ : الشمسُ . والجَارِيَّةُ : السفينةُ .

وجَارَاهُ مُجَارَاةً وجرَاءً ، أى جَرَى معه .

وجَارَاهُ فى الحديث ، وتَجَارَوْا فيه .

والجَرِيُّ : الوكيلُ والرسولُ . يقال : جَرَىُّ

بَيْنَ الجَرَايَةِ والجَرَايَةِ ؛ والجمع أَجْرِيَاةٌ .

وأما الجَرِيءُ المقدامُ ، فهو من باب الهمز .

وقد جَرَيْتُ جَرِيًّا ، واستَجَرَيْتُ . وفى الحديث :

« قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِ بَيْنَكُمْ الشيطانُ » .

وسُمِّيَ الوكيلُ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي تَجْرِي

موكَّله .

(١) قال ابن برى : « والبييض » بالخفض عطف

على الشَّرْبِ فى قوله :

ولقد أَرَجَّلُ لَمْتِي بِعَشِيَّةٍ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ المَرْتَادِ

(٢) ويروى : « فى فَنِّ » بالفاء ، أى فى غَنَى

أو طَرْدٍ . ويروى : « فى فَنِّ » أى فى نَعْمَةٍ .

هذه رواية الأصبهى ، وأما أبو عبيدة فإنه رواه فى

قِنِّ بالقاف ، أى فى عَيْدٍ وِخْدَمٍ .

وجفأ السرج عن ظهر الفرس . وأجفيته أنا ،
إذا رفعته عنه . قال الراجز :

تمدُّ بالأعناق أو تلويها

وتشتكى لو أننا نُشكِّها

مسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا^(١)

أى قلماً نرفع الحويَّةَ عن ظهرها .

وجافأه عنه فتجافى جنبه عن الفراش ،
أى نبا .

واستجفأه ، أى عدّه جافياً .

قال أبو زيد : أجفيتُ الماشيةَ فهى مُجفأةٌ ،
إذا أتعبتها ولم تدعها تأكل .

[جلا]

الجلئى : نقيض الخفى .

والجلية : الخبر اليقين .

والجالية : الذين جلّوا عن أوطانهم . يقال :

استعمل فلان على الجالية ، أى على جزية أهل

الذمة . والجالاة أيضاً مثل الجالية .

والجللاء بالفتح والمد : الأمر الجلي . تقول

منه : جلّلى الخبر ، أى وضح .

وقول زهير :

وهذا رجلٌ جازيك من رجلٍ ، أى
حسبك .

والجزية : ما يؤخذ من أهل الذمة ، والجمع

الجزى ، مثل لحيةٍ واجى .

[جا]

جسأ : ضدُّ لطف .

وجسيت اليد وغيرها جسواً : يبست .

وجسأ الشيخُ جسواً : بلغ غاية السن .

والماء : جمّد .

[جا]

جمعاً جمعواً : جمع البعير وغيره كئبةً .

[جفا]

الجفأه ممدودٌ : خلاف البرّ . وقد جفوتُ

الرجلَ أجفوهُ جفأه ، فهو مجفوءٌ . ولا تقل

جفيتُ . وأمّا قول الراجز :

فلستُ بالجانى ولا المجفى^(١) *

فإنما بناء على جفى ، فلما انقلبت الواو ياءً

فيما لم يُسمَّ فاعله بُنى المفعول عليه .

وفلانٌ ظاهر الجفوة بالسكسر ، أى ظاهر

الجفأه .

(١) فى اللسان : « ما أنا بالجانى » .

(١) فى اللسان : « ما أنا بالجانى » .

فإن الحقَّ مَقَطُّهُ ثلاثٌ

يمينٌ أو نِفَارٌ أو جِلاهُ

يريد الإقرارُ .

والجِلاهُ أيضاً : الخروج من البلد . وقد جَلَوْا

عن أوطانهم ، وجَلَوْتُهُمْ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

ويقال أيضاً أَجَلُوا عن البلد ، وَأَجَلِيَّتُهُمْ أنا ،

كلاهما بالالف . وَأَجَلُوا عن القتل لا غير ، أى

انفرجوا عنه .

وجَلَوْتُ ، أى أوضحتُ وكشفتُ .

وجَلَاً : اسم رجلٍ ، سُمِّيَ بالفعل الماضى .

قال سُحَيْمُ بن وَثِيلِ الرياحى :

أنا ابن جَلَاٍ وطلّاعُ الثنايا

متى أضع العمامةَ تعرفونى

وحكى عن عيسى بن عمر أنه قال : إذا سُمِّيَ

الرجل بِقَتَلٍ وضرَبٍ ونحوهما فإنه لا ينصرف ،

واستدلَّ بهذا البيت . وقال غيره : يحتمل هذا

البيت وجهاً آخر ، وهو أنه لم يفوته لأنه أراد

الحكاية ، كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جَلَاٍ

الأمر وكشفها ، فلذلك لم يصرفه .

وجَلَوْتُ بصرى بالكُحْلِ . وجَلَوْتُ هُمى

هنى ، أى أذهبتَه .

وجَلَوْتُ السيفَ جِلاهُ بالكسر ، أى

صقلتُ .

وجَلَوْتُ العروسَ جِلاهُ أيضاً ، عن

أبى نصر ، وجِلْوَةٌ ، واجتَلَيْتُهَا بمعنى ، إذا نظرتَ

إليها مَجْلُوَةً .

والجِلاهُ أيضاً : كُحْلٌ . قال بعضُ

المهذَّبين^(١) :

وأ كُحْلِكَ بالصابِ أو بالجِلا

فَفَتَّحْ لذلك أو غَمَّضْ

وجِلاهُما زوجها وصيفاً ، أى أعطاهما . يقال :

ما جِلْوَتْهَا بالكسر ؟ فيقال : كذا وكذا .

ويقال : ما جِلاهُ فلان ؟ أى بأى شىء

يخاطَب من الأسماء والألقاب فيُعْظَم به .

واجتَلَيْتُ العمامةَ عن رأسى ، إذا رفعتها مع

طيها عن جَبِينِكَ .

والجِلاهُ : انحسار الشعر عن مقدّم الرأس ،

مثل الجِلْوَةِ . يقال منه : رجلٌ أَجَلَى بَيْنَ الجِلاهِ .

والمَجَالَى : مقدّمُ الرأس ، وهى مواضع الصلَع .

قال الراجز^(٢) :

رَأَيْتُ شَيْخاً ذَرَيْتُ مَجَالِيهِ^(٣)

يَقْبِلِي الفَوَانِي والفَوَانِي تَقْلِيهِ

(١) هو أبو المَثَلَم .

(٢) لأبى محمد الفقعسى .

(٣) قبله :

* قالت سُلَيْمَى إِنِّى لا أَبْغِيهِ *

وَتَجَالَيْنَا ، أى انكشفت حال كل واحد منا لصاحبه .

وجَلَوَى : اسم فرس خُفَافِ بن نَدْبَةَ .

[جا]

الْجَمَاءُ وَالْجَمَاءَةُ^(۱) : الشخصُ . قال الراجز :

* وَقُرُصَةٌ مِثْلُ جَمَاءِ التُّرْسِ^(۲) *

[جني]

جَنَيْتُ الثَّمْرَةَ أَجْنِيهَا جَنِيًّا وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى .

وَالْجَنَى : مَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :

أَنَا بَجَنَاءِ طَيِّبَةٍ ، لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى .

وَمَرَّ جَنِيٌّ ، عَلَى فَعِيلٍ : حِينَ جُنِيَ .

وَجَنَى عَلَيْهِ جِنَايَةً .

وَالتَّجَنَّى : مِثْلُ التَّجَرُّمِ ، وَهُوَ أَنْ يَدْعَى

عَلَيْكَ ذَنْبًا لَمْ تَفْعَلْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا » ، أَيْ الَّذِينَ

جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا بَنَوُهَا ،

حِكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الْمَثَلِ

« جُنَاتُهَا بِنَاتُهَا » لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ ،

وَأَمَّا الْأَشْهَادُ وَالْأَصْحَابُ فَإِنَّمَا جُمِعَ شَهْدِي وَصَحْبِي ،

قال الفراء : الواحدُ جَجَلِيٌّ . واشتقاقه من الجَلَا ، وهو ابتداء الصلح إذا ذهب شعر رأسه إلى نصفه .

قال الكسائي : السماء جَلَوَاءُ ، أى مُصْحِيَّةٌ ، مثل جَهْوَاءُ .

وقول المتلمس :

* وَتَنْصُرْنِي مِنْهُمْ جَلِيٌّ وَأَحْسُ^(۱) *

هما بطنان من ضَبِيعَةٍ .

وَجَلَّى بَبَصْرَهُ تَجَلِيَّةً ، إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ

الصَّعْرَ إِلَى الصَّيْدِ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُفْضِي وَيُجَلِّ

أَيْ وَيُجَلِّي .

ويقال أيضاً : جَلَّى الشَّيْءَ ، أَيْ كَشَفَهُ .

وَهُوَ يُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ ، أَيْ يَعْبُرُ عَنْ ضَمِيرِهِ .

وَأَنْجَلَى عَنْهُ الْمَمَّ ، أَيْ أَنْكَشَفَ .

وَتَجَلَّى الشَّيْءُ ، أَيْ تَكشَّفَ .

قال الأسمعي : جَالِيَتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَحْتُهُ ،

إِذَا جَاهَرْتَهُ بِهِ . وَأَنْشَدَ :

* مُجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمَسِ *

(۱) صدره :

* يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةً *

(۱) وَيُضَمَّانُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(۲) قَبْلَهُ :

* يَا أُمَّ سَلَمَى عَجَلِي بَحْرَسِ *

* خَلَائِكَ الْجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي ^(١) *

هو ما اتسع من الأودية .

وَالْجَوُّ : اسم بلد ، وهو البمامة يمامة زرقاء .

وَالْجَوِي : الحرقة وشدة الوجد من عشق

أو حزن . تقول منه : جَوِيَ الرجل بالكسر فهو

جَوِي ، مثل دَوِي . ومنه قيل للماء المتغير المنين : جَوِي .

قال عدى بن زيد :

ثم كان المزاجُ ماءً سحابٍ

لا جَوِيَّ آجِنٌ ولا مطروقُ

وَالْآجِنُ : المتغير أيضاً ، إلا أنه دون الجوى

في النتن .

ويقال أيضاً : جَوِيَتْ نفسي ، إذا لم يوافقك

البلد . واجتَوِيَتْ البلد ، إذا كرهت المقام به

وإن كنت في نعمة .

[جها]

جَهِيََ الْبَيْتُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ خَرِبَ ،

فهو جاهٍ .

وخبَاءٌ مُجْهِ : لا ستر عليه .

(١) قبله :

* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ *

وبعده :

* وَنَقَرِي مَا شئتِ أَنْ تُنْقَرِي *

إلا أن يكون هذا من النواذر ، لأنه يجيء في
الأمثال مالا يجيء في غيرها .

وَأَجَنَى الشجرُ ، أَيْ أدرك ثمره .

وَأَجَنَتِ الأَرْضُ ، أَيْ كَثُرَ جَنَاهَا ، وَهُوَ

الكَلَاءُ وَالكَثَاةُ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

[جوا]

الْجَوَّةُ بِالضَمِّ : الرُقْعَةُ فِي السِّقَاءِ . يُقَالُ :

جَوَّيْتُ السِّقَاءَ تَجْوِيَةً ، إِذَا رَقَعْتَهُ .

وَالْجَوَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ فِيهَا غُلْظٌ .

[وَالْجَوَّةُ : النُقْرَةُ ^(١)] .

وَالْجَوَّةُ مِثْلُ الْحَوَّةِ ، وَهِيَ لَوْنٌ كَالسَّمْرِ

وَصَدِ الحَدِيدِ .

وَالْجَوَاهُ : الواسِعُ مِنَ الأودِيَةِ . وَالْجَوَاهُ

أَيْضاً : مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَمْعَسُ بِالمَاءِ الْجَوَاهُ مَعْسَاً ^(٢) *

وَالْجَوَاهُ وَالْجِيَاهُ : لُغَةٌ فِي جِنَاوَةِ الْقِدْرِ ،

عَنِ الأَحْمَرِ .

وَالْجَوُّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو

فِي قَوْلِ طَرَفَةَ :

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) بعده :

* وَغَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسَا *

فصل الحاء

[حبا]

احتبى الرجل ، إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته ،
وقد يحتبى بيديه . والاسم الحبوته^(۱) والحبوته
[والحببة والحبيبة^(۲)] . يقال : حلَّ حبوته
وحبوته ، والجمع حبي مكسور الأول ، عن
يعقوب .

ويقال : إنه لحاني الشراسيف ، أى مشرف
الجنين .

والحبي^(۳) : السحاب الذى يعترض اعتراض
الجبل قبل أن يطبق السماء . قال امرؤ القيس :
* فى حبي مكلل^(۴) *
والحبا ، مثال العصا ، مثله . ويقال : سُمى به
لدنوه من الأرض .

وحبا الصبي على استه حبوا ، إذا زحف .
قال الشاعر^(۵) :

(۱) الحبوته مثله .

(۲) التكلة من المخطوطة .

(۳) والحبي كغني وبضم .

(۴) بيت امرئ القيس بأكمله :

أصاح ترى برقاً أريك وميضه

كلمع اليدى فى حبي مكلل

(۵) هو عمرو بن شقيق .

واشت جهوى ، أى مكشوفة . ومن كلامهم
الذى يضعونه على السن البهائم : « قالوا : يا عَزُّ
قد جاء القرء . قالت : يا وَيلى ذنب أُلوى ،
واشت جهوى » . حكاه أبو عبيد فى كتاب الغنم .
وبيت أجهى بين الجهى ، أى لاسقف له .
والسما جهواه ، أى مضحية .

وأجهت السماء ، أى انتشع عنها الغيم .
وأجهيناً ، أى أجهت لنا السماء ، كلاهما
بالألف .

[حبا]

الجياه : وعاء القدر ، وهى الجثاوة .

وقال ثعلب : الجية : الماء المستنقع فى
الموضع ، غير مهموز ، يشدد ولا يشدد .

وقول الأعرابي فى أبى عمرو الشيبانى :

وكان ما جاد لي لا جاد عن سعة

ثلاثة زائفات ضرب جيات^(۱)

يعنى من ضرب جى ، وهو اسم مدينة أصبهان

معرب .

(۱) صواب إنشاده :

* دراهم زائفات ضرب بجيات *

كافى التكلة ، أى ردييات ، جمع ضرب بجى ،

عن القاموس .

[حنا]

الْحَنِي ، على فَعِيلٍ : سَوِيْقُ الْمُقْلِ . قال
الهدلّي :

لا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَهُمْ^(١)
قَرِيفَ الْحَنِيِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ
وَحَتَوْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ حَتْوًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ
مُلْزَقًا بِهِ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

[حنا]

حَنًا فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ يَحْتُو وَيَحْتِي ، حَتْوًا
وَحَنِيًّا وَتَحْنَاءً .

وَحَتَوْتُ لَهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا بَسِيرًا .

وَأَرْضٌ حَتْوَاءٌ : كَثِيرَةُ التَّرَابِ .

وَالْحَنِي : دِقَاقُ التَّبَنِ . قال الراجز :

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتِيَّ^(٢) *

[حجا]

حَجَوْتُ بِالْمَسْكَانِ : أَقَمْتُ بِهِ . قال العجاج :

* فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَازِلِكُمْ » .

(٢) قَبْلَهُ :

تَسَأَلْنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيُّ فَتَى

خَبُّ جَرُوزٌ إِذَا جَاعَ بَكَى

وَيَا كُلُّ التَّمْرِ وَلَا يُبْلِقِي النَّوَى

(٣) بَعْدَهُ :

* عَكْفَ النَّدِيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا *

لَوْلَا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرَقِ مَهْمَةٍ^(١)

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ ، أَي دَنَوْتُ لَهَا .

وَكَلُّ دَانٍ فَهُوَ حَابٍ .

وَحَبَا الرَّمْلُ ، أَي أَشْرَفَ .

وَحَبَا السَّهْمُ ، إِذَا زَلَجَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَصَابَ

الْهَدْفَ .

وَحَبَاهُ يَحْبُوهُ ، أَي أَعْطَاهُ . وَالْحَبَاءُ : الْعَطَاءُ .

قال الفرزدق :

* وَإِلَيْهِ كَانَ حَبَاءُ جَفْنَةٍ يُنْقَلُ^(٢) *

وَحَابَيْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُحَابَاةً .

قال الأصمعي : فَلَانٌ يَحْبُو مَا حَوْلَهُ ، أَي

يَحْمِيهِ وَيَمْنَعُهُ . قال ابن أحرر :

وَرَأَحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا

فَحَلُّ وَلَمْ يَعْتَسَ فِيهَا مُدِرٌ^(٣)

وَكَذَلِكَ حَبِيَّ مَا حَوْلَهُ تَحْبِيَّةً .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَبُعْدُهُ مِنْ مَهْمَةٍ » .

(٢) صَدْرَهُ :

* خَالِي الَّذِي اغْتَصَبَ الْمُلُوكُ نَفُوسَهُمْ *

(٣) وَلَمْ يَعْتَسَ فِيهَا مُدِرٌ ، أَي لَمْ يَطْفُفْ فِيهَا

حَالِبٌ يَحْلِبُهَا .

والاسم الحَجِّيَّ والأُحْجِيَّةُ . يقال : حُجِّيَاكَ
ما [كان (۱)] كذا وكذا؟ وهي نُعْبَةٌ وَأَغْلُوطَةٌ
يتعاطاها الناس بينهم . قال أبو عبيد : هو نحو قولهم
أَخْرَجَ ماني يدي ولك كذا .

وتقول أيضاً : أنا حُجِّيَاكَ في هذا الأمر ،
أى من يُحَاجِيكَ .

والحِجَا : العقلُ .

وهو حَجِيٌّ بِذَاكَ ، على فَعِيلٍ ، أى خَلِيقٌ .
وَحَجٍ بِذَاكَ وَحَجِيٌّ بِذَاكَ ، كلُّهُ بِمَعْنَى . إِلاَّ أَنْكَ
إذا فتحت الجيم لم تُثَنَّنْ ولم تُؤنَّثْ ولم تجمع ، كما
قلناه في قَمِينٍ .

وكذلك إذا قلت : إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ
ذَاكَ ، أى مَقْمَنَةٌ . وإِنَّمَا لَمَحْجَاةٌ ، وإِنَّمَا
لَمَحْجَاةٌ .

وما أُحْجَاهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ، أى مَا أَخْلَقَهُ .
وَأُحْجِ بِهِ ، أى أَخْلِقْ بِهِ .

وَإِنِّي أُحْجُو بِهِ خَيْرًا ، أى أَظُنُّ .

وَحَجَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، أى حَزَاهُمْ
وظَنَّهُمْ كَذَلِكَ .

[حد]

الْحَدُّ : سَوْقُ الْإِبِلِ وَالْفِئَاءُ لَهَا .

(۱) من المخطوطة .

(۲۹۱ - ص ۶ -)

وكذلك تَحَجَّيْتُ بِهِ .

وَتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ : تَعَمَّدْتَهُ . قال ذو الرمة
يصف حُمْرًا :

فجاءت بأغْبَاشٍ تَحَجِّي شَرِيعَةً

تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاعْتَدَالُهَا

وَحَجَّوْتُ بِالشَّيْءِ : ضَدَّيْتُ بِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ

الرَّجُلُ حَجْوَةٌ .

وَالْحِجَاةُ : النُّفَاخَةُ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ

قَطْرِ الْمَطَرِ ، وَجَمْعُهَا حَجَبًا .

وَالْحِجَا ، أَيْضًا : النَّاخِيَةُ ، وَالْجَمْعُ أُحْجَاءٌ .

قال ابن مقبل :

لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أُحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُذَنِّبِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّالِيمِ

وَيُرْوَى : « أَعْنَاهُ » .

قال الفراء : حَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ

أَوْلَعْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . وكذلك

تَحَجَّيْتُ بِهِ . قال ابن أحرر :

أَصَمَّ دُعَاءَهُ عَاذَاتِي تَحَجِّي

بِأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِيَانَا

يقال : تَحَجَّيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ ، أَيْ سَبَقْتُكُمْ

إِلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ قَبْلَكُمْ .

وَحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ : سَاقَمَتَهَا .

ويقال : بينهم أُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُونَ بِهَا .

وَحَابَيْتُهُ فَحَجَّوْتُهُ ، إِذَا دَاعَيْتَهُ فَغَلَبْتَهُ ؛

[حذا]

حَدَوْتُ النَّمْلَ بالنَّمْلِ حَذْوًا ، إِذَا قَدَّرْتُ
كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . يُقَالُ : حَذَوْتُ الْقُدَّةَ
بِالْقُدَّةِ .

قال ابن السكيت : حَذَوْتُهُ ، أَي قَعَدْتُ
بِحَذَائِهِ .

وَحَذَى الْخَلُّ فَاهَ بِحَذْيِهِ حَذْيًا ، إِذَا قَرَصَهُ .
يُقَالُ : هَذَا شَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ .

وَحَذَيْتُ يَدَهُ بالسَّكِينِ ، أَي قَطَعْتُهَا .

وَحَذَتِ الشَّفْرَةُ النَّمْلَ : قَطَعَتْهَا .

وَحَذَيْتِ الشَّاةُ تَحْذِي حَذَى ، مَقْصُورٌ ،

وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي .

وَالْحِذَاءُ : النَّمْلُ . وَاحْتَذَى : انْتَعَلَ .

وقال :

* كَمَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْخَلْفِي الْوَرِيعَ ^(۱) *
وَالْحِذَاءُ : مَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ
وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَعَهَا
حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا » .

وَأَخْذَيْتُهُ نَعْلًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَعْلًا . تَقُولُ
مِنْهُ : اسْتَحْذَيْتُهُ فَأَخْذَانِي .

(۱) قبله :

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ

وَشُرُكًا مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

وَقَدْ حَدَوْتُ الْإِبِلَ حَذْوًا وَحُدَاءً .

ويقال للشمال حذواء ، لأنها تحذو السحاب ،

أى تسوقه . قال العجاج :

* حَذَوَاهُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ ^(۱) *

وَلَا يُقَالُ لِلْمَذْكَرِ أَحْدَى .

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ إِذَا قَدَّمَ آتَنَّهُ حَادٍ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

* حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحُقْبِ السَّمَا حَيْجٍ ^(۲) *

وَتَحْدَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا بَارَيْتَهُ فِي فِعْلِ وَنَارَعْتَهُ

الغَلْبَةَ . يُقَالُ : أَنَا حُدْيَاكَ ، أَي ابْرُزْ لِي وَحَدِّك .

قال عمرو بن كلثوم :

حُدْيَا النَّاسِ كُلِّهِمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَيْنِهِمْ عَنْ بَيْنِنَا

وقولهم : حَادِي عَشْرٍ : مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ ،

لَأَنَّ تَقْدِيرَ وَاحِدٍ فَاعِلٌ ، فَأَخْرَجَ الْفَاءَ وَهُوَ الْوَاوُ

فَقَابَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَقُدِّمَ الْعَيْنُ فَصَارَ

تَقْدِيرُهُ عَالِفٌ .

(۱) فِي التَّكْمَلَةِ : الرَّوَايَةُ « مِنْ جِبَالِ الطُّورِ »

لَا غَيْرَ .

وبعدہ :

* تُزْجِي أَرَايِلَ الْجَهَامِ الْخُورِ *

(۲) صدره :

* كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ *

وأُخْذِيْتُهُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ مِنْهَا .
وَالْأَسْمُ الْخُذْيَا عَلَى فُعْلَى بِالضَّم ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ
الْغَنِيْمَةِ .

وَحِذَاءُ الشَّيْءِ : إِزَاؤُهُ . يُقَالُ : جَلَسَ
بِحِذَائِهِ . وَحَادَاؤُهُ ، أَي صَارَ بِحِذَائِهِ .

وَاحْتَذَى مِثْلَهُ ، أَي اقْتَدَى بِهِ .

وَالْحِذِيَّةُ ، عَلَى فَعِيلَةٍ ، مِثْلُ الْخُذْيَا مِنَ
الْغَنِيْمَةِ ؛ وَكَذَلِكَ الْحِذْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : دَارِي حِذْوَةَ دَارِهِ ، وَحِذْوَةَ

دَارِهِ بِالضَّم ، وَحِذَاةُ دَارِهِ ، أَي حِذَاءُ دَارِهِ .

وَالْحِذِيَّةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ

طَوَلًا .

[حرا]

يُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَّةً
وَحَرَاوَةً ، أَي حَرَارَةً ، وَذَلِكَ مِنْ حَرَاةٍ كُلُّ
شَيْءٍ يُوَكَّلُ .

وَالْحَرَاةُ : السَّاحَةُ ، وَالْعَقْوَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ .

وَكَذَلِكَ الْحَرَا مَقْصُورٌ . يُقَالُ : أَذْهَبُ فَلَانَ
أَرَيْتَكَ بِحَرَايَ وَحَرَاتِي .

وَيُقَالُ : لَا تَطْرُقْ حَرَانَا ، أَي لَا تَقْرُبْ

مَا حَوْلَنَا . يُقَالُ : نَزَلَتْ بِحَرَاةٍ وَعَرَاهُ .

وَالْحَرَاةُ أَيْضًا : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَابَةُ ، وَصَوْتُ

الْتِهَابِ النَّارِ وَحَفِيفِ الشَّجَرِ .

وَالْحَرَى أَيْضًا : مَوْضِعُ بَيْضِ النَّمَامَةِ .
وَيُحَدِّثُ الرَّجُلُ الرَّجْلَ فَيَقُولُ : بِالْحَرَى أَنْ
يَكُونَ كَذَا .

وَهَذَا الْأَمْرُ تَحْرَاةٌ لِدَلِّكَ ، أَي مُقَمَّنَةٌ ،

مِثْلُ تَحْجَاةٍ . وَمَا أُحْرَاهُ ، مِثْلُ مَا أُحْجَاهُ .

وَأُخْرِ بِهِ ، مِثْلُ : أُخْجِرْ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَرَى أَنْ يَفْعَلَ بِالْفَتْحِ ، أَي

خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ . وَلَا يَنْثَى وَلَا يَجْمَعُ . وَأَنْشَدَ

الْكِسَائِيُّ :

وَمَنْ حَرَى أَنْ لَا يُدْبِنَكَ نَقْرَةً

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُذِيبُ

وَإِذَا قَلْتَ هُوَ حَرَى بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَحَرَى عَلَى

فَعِيلٍ ، تُذِيبُ وَجَمَعْتَ فَقَلْتَ : هَا حَرِيَّانٍ وَهُمْ

حَرِيُّونَ وَأُخْرِيَاءُ ، وَهِيَ حَرِيَّةٌ وَهِنَّ حَرِيَّاتٌ

وَحَرَايَا ، وَأَنْتُمْ أُحْرَاءُ جَمْعُ حَرٍ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ

التَّحْرَى فِي الْأَشْيَاءِ وَنَحْوَهَا ، وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ

أُخْرَى بِالاسْتِعْمَالِ فِي غَالِبِ الظَّنِّ ، كَمَا اشْتَقَّ

التَّقَمُّنُ مِنَ الْقَمِينِ .

وَفَلَانٌ يَتَحْرَى الْأَمْرَ ، أَي يَتَوَخَّاهُ

وَيَقْصِدُهُ .

وَتَحْرَى فَلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أَي تَمَكَّتْ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا ﴾ أَي

تَوَخَّوْا وَعَمَدُوا . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَأَنْشَدَ

لَامِرِيُّ الْقَيْسَ :

والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي
خيالان الوجه يتكهن .

وحزوي بالضم : اسم مُجَمَّعٍ من مُجَمِّمِ
الدَّهْنَاءِ ، وهي رملة لها جُهور عظيم تعلو تلك
الجاهير . قال ذو الرمة :

نبت عينك عن طللٍ بحزوي
عَفْتُهُ الرِّيحُ وَاْمْتَنَحَ القِطَارَا
والنسبة إليها حزاوي . قال ذو الرمة :
حزاوية أو عوهج مَعْقِلِيَّة
تُرودُ بأعطاف الرمال الحزائر^(۱)

[حزا]

حَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًّا .

ويومٌ كَحَسَوِ الطير ، أى قصيرٌ .

والحَسُوُّ ، على فَعُولٍ : طعامٌ معروفٌ ،

وكذلك الحَسَاءُ بالفتح والمد . تقول : شربت

حَسَاءً وَحَسَوًّا .

ويقال أيضاً : رجلٌ حَسُوٌّ ، للكثير الحَسُوِّ .

(۱) في اللسان : « الحزاور » . قال ابن

برى : « حزاوية » بالخفض ، وكذلك ما بعده

لأن قبله :

كَانَ عُرَى المَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

على أمِّ خِشْفٍ مِنْ ظَبَاءِ المَشَاوِرِ

دَيْمَةٌ هَطَّالَةٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّتْ

وَحَرَّى الشَّيْءُ حَرِيًّا ، إِذَا نَقَصَ . يُقَالُ :

يَحْرِي كَمَا يَحْرِي القَمَرُ . وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ .

والحارِيَّةُ : الأفعى التي نقص جسمها من

الكِبَرِ ، وذلك أخبث ما يكون منها . يُقَالُ :

رَمَاهُ اللهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ .

وحِرَاءُ بالكسر والمد : جبلٌ بمكة ، يذكر

ويؤنث . وقال^(۱) :

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا

وَأَعْظَمَهُمُ بِيْطَنَ حِرَاءِ نَارًا^(۲)

فلم يصرِّفه لأنه ذهب به إلى البلدة التي

هو بها .

[حزا]

حَزَا الشَّيْءُ يَحْزِيهِ وَيَحْزُوهُ ، إِذَا قَدَّرَ

وَخَرَّصَ . يُقَالُ : حَزَيْتُ النَّخْلَ .

وحَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ ،

إِذَا رَفَعَهُ .

(۱) جرير .

(۲) أنشده سيبويه :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرًا قَدِيمًا

وَأَعْظَمَنَا بِيْطَنَ حِرَاءِ نَارًا

[حنا]

حَشَوْتُ الوَسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشْوًا .
والْحَائِضُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسُفِ لَتَجْبَسَ الدَّمُ .
والْحَشَا : مَا اضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ؛ وَالْجَمْعُ
أَحْشَاءُ .

وقول الشاعر^(١) :

* بَأَى الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيْطُ الْمُبَايِنُ^(٢) *

يعنى الناحية .

وَحَشَوَةُ الْبَطْنِ وَحَشَوَتُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمْ :
أَمْعَاؤُهُ .

وَفُلَانٌ مِنْ حَشَوَةِ بَنِي فُلَانٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ
مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْحَاشِيَةُ : وَاحِدَةٌ حَوَاشِي الثَّوْبِ ، وَهِيَ
جَوَانِبُهُ .

وَعَيْشٌ رَقِيقٌ الْحَوَاشِي ، أَيْ رَغْدٌ .

وَالْحَشْوُ وَالْحَاشِيَةُ : صَفَارُ الْإِبِلِ لَا كِبَارَ
فِيهَا ؛ وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَاشِيَتَانِ : ابْنُ الْخِطَابِ
وَابْنُ اللَّبُونِ . يُقَالُ : أَرْسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَاتَهَى
إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا .

(١) هُوَ الْمَعْطَلُ الْهَذَلِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

* يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزَنِ أَهْلُهُ *

وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبَلِ : إِنَّ أَبْغَضَ
الشُّيُوخِ إِلَى الْحَشْوِ الْفَسْوُ ، الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ .
وَقَدْ حَشَوْتُ حَشْوَةً وَاحِدَةً . وَفِي الْإِنَاءِ
حَشْوَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَدْرٌ مَا يُحْتَسَى مَرَّةً وَاحِدَةً .
وَأَحْسَيْتُهُ الْمَرْقَ فَحَسَّاهُ وَاحْتَسَاهُ بِمَعْنَى .
وَتَحَسَّاهُ فِي مَهْلَةٍ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي جُدْعَانَ : حَاسِيَ الذَّهَبِ ،
لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يَحْسُومُنُهُ .

وَالْحِشْيُ بِالْكَسْرِ^(١) : مَا تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ
مِنَ الرَّمْلِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةٍ أَمْسَكَتَهُ فَتَحْفِرُ
عَنْهُ الرَّمْلَ فَتَسْتَخْرِجُهُ . وَهُوَ الْاِحْتِسَاءُ . وَجَمْعُ
الْحِشْيِ الْأَحْسَاءُ ، وَهِيَ الْكِرَارُ .

وَالْحِسَاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ^(٢) :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي

مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

وَحَسَيْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ ، مِثْلَ حَسَيْتُ .

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا :

سِوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلَهُ .

(١) الْحِشْيُ وَالْحِشْيُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ .

قال ابن السكيت : يقال : أرنبٌ مُحَشِيَةٌ
الكلابِ ، أى تعدو الكلابُ خلفها حتى تنبهر
الكلاب .

قال الأصمعي : الحَشِيُّ ، على فَعِيلٍ : اليابسُ .
وأَنشدَ للعجاج :

* والهدبُ الناعمُ والحشِيُّ^(١) *

يروى بالحاء والحاء جميعاً .

وبقال حَاشَاكَ وَحَاشَى لَكَ ، والمعنى واحد .
ويقال : حَاشَى اللهُ ، أى مَعَاذَ اللهِ . وقرئ :
{ حَاشَ اللهُ } بلا ألف اتباعاً للكتاب ،
وإلا فالأصل حاشا^(٢) بالألف .

وحاشا : كلمة يستثنى بها ، وقد تكون حرفاً
جاراً ، وقد تكون فعلاً . فإن جعلتها فعلاً
نصبتَ بها فقلت ضربتُهم حاشا زيدا ، وإن
جعلتها حرفاً خفضتَ بها .

وقال سيبويه : حَاشَا لا تكون إلا حرف
جرٍّ لأنها لو كانت فعلاً لجاز أن تكون صلةً
لياً . كما يجوز ذلك في خَلَا ، فلما امتنع أن يقال
جاءني القوم ما حاشا زيدا دلَّ أنها ليست بفعالٍ .

(١) تمامه :

* فهو إذا ما اجتافهُ جَوْفِيَّ *
(٢) رسمت في المطبوعة « حاشى » بالياء ،

في كل موضع وردت فيه هنا .

والحَشِيَّةُ : واحدة الحَشَايَا .
والمِحْشَى : العِظَامَةُ تُعْظَمُ بِهَا المرأَةُ الرَسْحَاءُ
مَجِيذَتِهَا . وقال :

* جُمَا غَنِيَّاتٍ عَنِ المِحْشَى *

قال الأصمعي : المِحْشَى : أَكْسِيَةٌ خَشِينَةٌ ،
واحدتها مُحْشَاءَةٌ . وقول النابغة :

أَجْمَعُ مِحْشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

هُوَ مِنَ الحِشْوِ^(١) .

والحَشَى : الرَبْوُ . وقد حَشَى بالكسر فهو
رَجُلٌ حَشٍ وَحَشِيَانٌ أَبْصًا . قال الشماخ :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا سَنَّتْ خَوْدٌ

عَلَى الأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

ويروى : « خَوْدٍ » على أن يُجْمَلَ من نَعْتِ

بِهَيْكَنَةٍ في قوله :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي

إِلَى بِيضَاءِ بَهَيْكَنَةٍ شَمُوعِ

أى ذَاتُ نَفْسٍ مُنْقَطِعِ مِنْ سَمْنِهَا .

و « قَطِيعِ » نَعْتٌ لِحَشَى .

(١) قال ابن بري : « قوله في المحاشى إنه من

الحشو غلط قبيح ، وإنما هو من المحش وهو
الحرق » .

وأحصيتُ الشيءَ : عدَدْتُه .
 وقولهم : نحن أ كثر منهم حصَى ، أى عددًا .
 قال الأعشى يفضلُ عامراً على علقمة :
 ولستَ بالأ كثرٍ منهم حصَى
 وإنما العزّةُ للكثيرِ
 والحصوُ : المنعُ . قال الشاعر^(۱) :
 ألا تخاف الله إذ حصوتني
 حتى بلا ذنبٍ وإذ عنيتني

[حضا]

حصوتُ النار ، أى سَعَرْتُهَا .
 والمِحْضَاءُ ، على مِفْعَالٍ : عودٌ تحرّك به النار .
 فإذا همزت فهو مِحْضاً على مِفْعَلٍ .

[حظا]

حَظِيَّتِ المرأةُ عند زوجها حِظْوَةً وحُظْوَةً ،
 بالكسر والضم ، وحِظَّةٌ أيضاً . وأنشد ابنُ
 السكيت لابنة الخمارسِ :

هل هي إلا حِظَّةٌ أو تَطْلِيْقُ
 أو صَلْفٌ أو بين ذلك^(۲) تَعْلِيْقُ
 قد وَجَبَ المَهْرُ إذا غَابَ الحُوقُ^(۳)

(۱) بشير الفريرى .

(۲) فى اللسان : « من دون ذلك تعليق » .

(۳) الصلْفُ : أن لا تَحْطَى المرأة عند زوجها .

والحوقُ : ما أشرف من آطار الكمره .

وقال المبرد : حاشا قد تكون فعلاً .
 واستدلّ بقول النابغة :
 ولا أرى فاعلاً فى الناس يُشبهه
 وما أحاشى من الأقوام من أحدٍ
 فتصرّفه يدل على أنه فعلٌ ، ولأنه يقال
 حاشا لزيد ، فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على
 حرف الجر ، ولأنّ الحذف يدخلها كقولهم :
 حاش لزيد ، والحذف إنما يقع فى الأسماء والأفعال
 دون الحروف .

[حما]

الحِصَاةُ : واحدة الحِصَى ، وتجمع على
 حِصَيَاتٍ ، مثل بقرةٍ وبقراتٍ .
 وحِصَاةُ المِسْكِ : قطعةٌ صُلْبَةٌ توجد فى فارة
 المِسْكِ .

وفلان ذو حِصَاةٍ ، أى ذو عقلٍ ولُبٍّ . قال
 كعب بن سعد الغنوى^(۱) :

وأعلمُ علماً ليس بالظنّ أنه

إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليلٌ

وأنّ لسان المرء ما لم تكن له

حِصَاةٌ على عوراتهٍ لدليلٌ

وأرضٌ مَحْصَاةٌ : ذاتُ حصَى .

(۱) ونسبه الأزهري إلى طرفه ، وكذلك

الصفاني فى التكملة .

وهي حَظِيَّتِي وإحدى حَظَايَايَ . وفي المثل :
« إِيَّا حَظِيَّةَ فَلَا أَلِيَّةَ » يقول : إِنْ أَخْطَأْتُكَ
الْحُظْوَةَ فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأَلَّ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّكَ أَنْ تَدْرِكَ بَعْضَ مَا تَرِيدُ . وَأَصْلُهُ فِي الْمَرَأَةِ
تَصَلَّفُ عِنْدَ زَوْجِهَا .

ورجلٌ حَظِيٌّ ، إِذَا كَانَ ذَا حُظْوَةٍ وَمَنْزِلَةٍ .
وَقَدْ حَظِيَّ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَاحْتَظَى بِهِ بِمَعْنَى .
وَأَحْظَيْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، أَي فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْحُظْوَةُ بِالْفَتْحِ : مَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ .
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَصْلٌ فَهُوَ حُظِيَّةٌ بِالتَّصْغِيرِ . وَفِي
الْمَثَلِ : « إِحْدَى حُظِيَّاتِ لَقْمَانَ » ، وَهُوَ لَقْمَانُ بْنُ
عَادٍ . وَحُظِيَّاتُهُ : سِهَامُهُ وَمَرَامِيهِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ
عُرِفَ بِالشَّرَارَةِ ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ هَنَةٌ . وَجَمْعُ الْحُظْوَةِ
حُظْوَاتٌ وَحِظَاءٌ بِالْمَدِّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : حَنْظَلِي بِهِ ، لَفَةٌ
فِي قَوْلِكَ غَنْظَلِي بِهِ ، إِذَا نَدَدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .

[حفا]

قَالَ السَّكَاوِيُّ : رَجُلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحِفْوَةِ
وَالْحَفِيَّةِ وَالْحَفَايَةِ وَالْحَفَاءِ بِالْمَدِّ .

وَقَدْ حَفِيَ يَحْفَى حَفَاءً ، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ بِلَا
خُفٍّ وَلَا أَعْلٍ . فَأَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ ،
أَي رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ ، فَإِنَّهُ حَفٍ بَيْنَ الْحَفِيِّ
مَقْصُورٌ . وَأَحْفَاءُ غَيْرُهُ .

وَالْحَفَاوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ
الرَّجْلِ وَالْعِنَايَةِ فِي أَمْرِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَأْرُبَةٌ
لَا حَفَاوَةَ » . تَقُولُ مِنْهُ : حَفَيْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ حَفَاوَةً
وَتَحْفَيْتُ بِهِ ، أَي بَالِغْتُ فِي إِكْرَامِهِ وَإِطَافِهِ .

وَحَفِيَ الْفَرَسُ : انْسَحَجَ حَافِرَهُ .

وَأَحْفَى الرَّجُلُ ، أَي حَفَيْتُ دَابَّتَهُ .

وَالْحَفِيُّ : الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ .

وَالْحَفِيُّ أَيْضًا : الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَإِنْ تَسَأَلِي عَنِّي فَيَأْرُبْ سَائِلِ

حَفِيٍّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَفَوْتُ الرَّجُلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

أَحْفُوهُ حَفْوًا ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَحَفَيْتُ
إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ ، أَي بَالِغْتُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْإِحْفَاءُ : الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَنَازَعَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حَلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ :

أَنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَفْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَيْلِهِمْ إِحْفَاءُ

وَأَحْفَى شَارِبَهُ ، أَي اسْتَقْصَى فِي أَخْذِهِ

وَالزَّقَ جَزَّهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَسْرَأُ تَحْفَى

الشَّوَارِبُ وَتُعْنَى اللَّحَى » .

أَبُو زَيْدٍ : حَافَيْتُ الرَّجُلَ : مَارَيْتُهُ وَنَازَعْتُهُ

فِي الْكَلَامِ .

[حفا]

الْحَقْوَةُ : وجع البطن . تقول منه حُقِيَ الرجل
فهو مَحْقُوٌّ .

وَحَقْوُ السهم : مُسْتَدَقُّهُ من مؤخره مما يلي
الريش .

والْحَقْوُ : الإزار ، وثلاثة أَحْقِي ، وأصله
أَحْمُوٌّ على أَفْعَلٍ فحذف ، لأنه ليس في الأسماء
اسم آخره حرف علة وقبله ضمة ، فإذا أدى قياسُ
إلى ذلك رُفِضَ ، فَأُبْدِلَتْ من الضمة الكسرة
فصار آخره ياء مكسوراً ما قبلها ، فإذا صار كذلك
كان بمنزلة القاضى والغازى فى سقوط الياء لاجتماع
الساكنين . والكثيرُ حُقِيَ ، وهو فَعُولٌ ، قلبت
الواو الأولى ياءً لتدغم فى التى بعدها .
والْحَقْوُ أيضاً : الْخَصْرُ وَمَشْدُ الإزار .

[حكى]

حَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً ، وَحَكَوْتُ
لَفَةً حَكَاها أَبُو عبيدة .

وَحَكَيْتُ فِعْلَهُ وَحَا كَيْتُهُ ، إِذَا فَعَلْتَ
مِثْلَ فِعْلِهِ وَهَيْئَتِهِ .

وَالْمُحَاكَاةُ : الْمِشَابَهَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْكِي
الشمسَ حُسْنًا وَيُحَاكِيهَا ، بِمَعْنَى .

وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ : لَفَةً فى أَحْكَاثِهَا ،
إِذَا قَوَّيْتَهَا وَشَدَّدْتَهَا . قَالَ عَدِي بن زَيْد :

أَجَلِ أَنْ اللهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فوق من أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ

ويروى : « فوق من أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ » .

ويروى : « فوق ما أَحْكَى » أى فوق ما أقول ،
من الْحِكَايَةِ .

[حلا]

الْحُلُوُّ : نَقِيضُ الْمُرِّ . يُقَالُ : حَلَا الشَّيْءُ
يَحْلُو حَلَاوَةً . وَاحْتَلَوْنِي مِثْلَهُ . وَقَدْ عَدَّاهُ مُحَمَّدٌ
ابن ثَوْرٍ بقوله :

فَلَمَّا أَنَّى عَامَانٍ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الصَّرْعِ وَاحْتَلَوْنِي دِمَائًا يَرُودُهَا

وَلَمْ يَجِيءْ أَفْعُوْعَلٌ مُتَعَدِّيًا إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ
وَحَرْفٌ آخَرٌ ، وَهُوَ اِعْرَوْرَيْتُ الْفَرَسِ .

وَأَحْلَيْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ حُلُوًّا . يُقَالُ : مَا أَعْرَّ
وَمَا أَحْلَى ، إِذَا لَمْ يَقْلُ شَيْئًا . وَأَحْلَيْتُهُ ، إِذَا وَجَدْتَهُ
حُلُوًّا .

وَحَالَيْتُهُ ، أَيْ طَائِبْتُهُ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَإِنِّي إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوًّا مَذَاقَتِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

وَالْحُلُوِيُّ : نَقِيضُ الْمُرِّ . يُقَالُ : خَذِ
الْحُلُوِيَّ وَاعْطِهِ الْمُرَّ . قَالَتْ امْرَأَةٌ فى بناتها :
« صغراهن^(۱) مرأهن » .

(۱) فى المخطوطات : « صغراها مرأها » .

(۲۹۲ - صحاح - ۶)

وَتَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةَ وَعُجْبًا .
قال أبو ذؤيب :

* إِذَا مَا تَحَالَّى مِثْلَهَا لَا أَطُورُهَا ^(١) *

وَحَلَوْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا ، فَأَنَا أَحْلُوهُ
حَلَوًّا وَحُلْوَانًا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ
لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ . قال علقمة بن عبدة :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقِي

يُبَلِّغُ عَنِّي الشِّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ

أَي أَلَا هُنَا رَجُلٌ . وَيُرْوَى : « أَلَا رَجُلٍ »

بِالْخَفِضِ ، عَلَى تَأْوِيلٍ : أَمَا مِنْ رَجُلٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ حُلْوَانِ السَّكَانِ ^(٢) » .

وَالْحُلْوَانُ أَيْضًا : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ
ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُعَبِّرُ بِهِ . قَالَتْ
امْرَأَةٌ :

* لَا يَأْخُذُ الْحُلْوَانَ مِنْ بَنَاتِنَا *

وَحُلْوَانٌ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالْحُلِّيُّ : حَلَّى الْمَرْأَةُ ، وَجَمْعُهُ حُلِيٌّ ، مِثْلُ ثُدْيٍ
وَتُدْيَةٍ ، وَهُوَ فُعُولٌ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْحَاءُ لِمَسْكَانِ
الْيَاءِ مِثْلَ عَصِيٍّ . وَقُرِئَ : ﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا
جِسْدًا ﴾ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(١) صدره :

* فَشَانِكَمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي *

(٢) وهى ما يُعْطَى عَلَى السَّكْمَانَةِ . مُخْتَارٌ .

وَحَلِيَّةُ السِّيفِ جَمْعُهَا حَلِيٌّ ، مِثْلُ إِحْيَاءِ
وَلِحَى ، وَرَبَّمَا ضُمَّ .

وَحَلِيَّةُ الرَّجُلِ : صِفَتُهُ .

وَحَلِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمِينِ . قَالَ
الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ مِهْرَعًا

وَالْحَلِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : يَبِيسُ النَّصِيِّ ، وَالْجَمْعُ

أَحْلِيَّةٌ .

وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلَيْتُهَا حَلِيًّا وَحَلَوْتُهَا ، إِذَا
جَعَلْتَهَا حَلِيًّا .

وَيُقَالُ : حَلَيْتُ فَلَانٌ بَعَيْتُنِي بِالْكَسْرِ وَفِي
عَيْنِي ، وَبِصَدْرِي وَفِي صَدْرِي ، يَحْلِي حَلَاوَةً ،
إِذَا أَعْجَبَكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ سِرَّاجًا لِكَرِيمٍ مَفْخَرَةٌ

تَحْلِي بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ

وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَالْمَعْنَى : يَحْلِي بِالْعَيْنِ .
وَكَذَلِكَ حَلَا فَلَانٌ بَعَيْتُنِي وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حَلَاوَةً .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَلَى فِي عَيْنِي بِالْكَسْرِ ، وَحَلَا
فِي فَمِي بِالْفَتْحِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَيْتِ الْمَرْأَةَ ، أَي صَارَتْ
ذَاتَ حُلِيٍّ ، فَهِيَ حَلِيَّةٌ وَحَالِيَّةٌ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ .
وَحَلَيْتُهَا تَحْلِيَّةٌ ، وَمِنْهُ سَيْفٌ مُحْلَى .

وأَحْمَيْتُ الْمَكَانَ : جعلته حَيْمًا . وفي الحديث : « لَا حَيْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » .

وسمِعَ الْكِسَائِيَّ فِي تَثْنِيَةِ الْحَيْمِ حَمَوَانَ ، قَالَ : وَالْوَجْهَ حَمِيَانَ .

وقيل لعاصم بن ثابت الأنصاري « حَيْمٌ الدَّبْرُ » على فَعِيلٍ بمعنى مفعول .

وَحَمَاءُ الْمَرْأَةِ : أمُّ زَوْجِهَا ، لِأَنَّهَا فِيهَا غَيْرُ هَذِهِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلَ الْأَبِ وَالْأَخِ فَهِيَ الْأَحْمَاءُ ، وَاحِدُهُمْ حَمًا . وفيه أربع لغات :

حَمًا مِثْلَ قَفَاً ، وَحَمُو مِثْلَ أَبُو ، وَحَمٌّ مِثْلَ أَبِي ، وَحَمٌّ لَا سَاكِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةً ، عَنِ الْفَرَّاءِ . وَأَنْشَدَ :

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَبْدُنُ فَإِنِّي حَمُوها وَجَارُهَا

ويروى : « حَمَهَا » بترك الهمز .

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهِيَ الْأَخْتَانُ . وَالصَّهْرُ يَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ .

وَأَصْلُ حَمٍ حَمُوٌ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَحْمَالًا ،

مِثْلَ آبَاءِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْأَخِ أَنَّ حَمُوً مِنَ الْأَسْمَاءِ

الَّتِي لَا تَكُونُ مَوْحَدَةً إِلَّا مِضَافَةً ، وَقَدْ جَاءَ فِي

الشِّعْرِ مُفْرَدًا . قَالَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ :

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَى عُمُ أُنَى لَهَا حَمُوٌ (۱)

(۱) قبله :

أَيُّهَا الْجَبْرَةُ اسْمُوا وَقِفُوا لِي تَكَلَّمُوا
خَرَجْتُ مَرْزُوقَةً مِنَ السَّبْحَرِ رِيًّا تَجْمَعُ

وَحَلَيْتُ الرَّجْلَ تَحْلِيَةً أَيْضًا ، أَيْ وَصَفْتُ حَلِيَّتَهُ .

وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ .

وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ : جَعَلْتَهُ حُلُومًا .

وَرَبَّمَا قَالُوا حَلَّاتُ السَّوِيْقِ ، هَمْزُوا مَا لَيْسَ

بِمَهْمُوزٍ .

وَاسْتَحْلَاةٌ مِنَ الْحَلَاوَةِ ، كَمَا يُقَالُ اسْتَجَادَهُ

مِنَ الْجُودَةِ .

وَتَحَلَّى بِالْحَلِيِّ ، أَيْ تَزَيَّنَ بِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَمْ يَحَلَّ مِنْهُ بَطَائِلٌ ، أَيْ لَمْ يَسْتَفِدْ

مِنْهُ كَبِيرٌ فَائِدَةٌ . وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَجْدِ .

وَالْحُلُومَا : الَّتِي تُؤْكَلُ ، تُمَدُّ وَتَقْصُرُ . قَالَ

الْكَمِيتُ :

مَنْ رَبِّبَ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثَهُ

تَعَزَّرُ حَلَاوَاهَا شَدَائِدُهَا

وَالْحَلَاوَى ، عَلَى فَعَالَى بِالضَّمِّ : نَبْتُ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا بِالضَّمِّ ، أَيْ عَلَى

وَسَطِ الْقَفَا ، وَكَذَلِكَ عَلَى حَلَاوَى الْقَفَا وَحَلَاوَاهِ

الْقَفَا ، إِذَا فَتَحَتْ مَدَدَتْ ، وَإِذَا ضَمَّتْ قَصُرَتْ .

[حَمِي]

حَمِيَّتُهُ حِمَايَةٌ ، إِذَا دَفَعَتْ عَنْهُ .

وَهَذَا شَيْءٌ حَيْمٌ ، عَلَى فِعْلٍ ، أَيْ مَحْظُورٌ

لَا يُقْرَبُ .

واحتَمَيْتُ من الطعامِ احتِماً . وأما قول

الشاعر :

وقالوا يا لأشجعَ يومَ هَبِيجِ
وَوَسَطَ الدارِ ضَرْباً واحْتِماً يا

فإنما أخرجه على الأصل ، وهى لغة لبعض

العرب .

وَحَمَيْتُ عن كذا حَمِيَّةً بالتشديد وَحَمِيَّةً ،
إذا أَنْفَتَ منه ودَاخَلَكَ عَارٌ وَأَنْفَعٌ أن تفعله .
يقال : فلانٌ أَحْمَى أَنْفَعاً وَأَمْنَعٌ ذِمَاراً من فلان .

وَحَامَيْتُ عنه مُحَامَاةً وَحَمَاءً . يقال : الضَّرُوسُ

تُحَامَى عن ولدها .

وَحَامَيْتُ على ضيفى ، إذا احتفلت له .

قال الشاعر :

حَامُوا على أضيافهم فَشَوْوا لهمْ

من لحمٍ مُنْقِيَةٍ ومن أكبادِ

وَحَمَى النهارُ بالكسر ، وَحَمَى التَّنُورُ ،

حَمِيًّا فيهما ، أى اشتدَّ حَرُّهُ .

وحكى الكسائى : اشتدَّ حَمَىُ الشمسِ

وَحَمَوْهَا بمعنى .

وَحَمَيْتُ عليه بالكسر : غضبتُ . والأموى

يَهْمِزُهُ .

ويقال : حَمَّأَ لَكَ بالمدِّ ، فى معنى فِدَا لَكَ .

وَأَحْمَيْتُ الحديدَ فى النارِ فهو نُحْمَى ، ولا

يقال حَمَيْتُهُ .

والْحَمَامَةُ : عَضَلَةُ الساقِ . قال الأصمى : وفى

ساقِ الفرسِ حَمَاتَانِ ، وهما اللحمتان اللتان فى

عُرْضِ الساقِ تُرْيَانِ كَالعَصَبَتَيْنِ من ظاهِرِ

وباطِنِ . والجمع حَمَوَاتٌ .

والْحَامِي : الفحلُ من الإبلِ الذى طال

مُكِنُّهُ عندهم . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا وَصِيلَةٌ وَلَا

حَامٍ ﴾ . قال الفراء : إذا لَقِحَ وَلَدٌ وَلَدَهُ فَقَدْ

حَمَى ظَهْرَهُ ، فلا يُرْكَبُ ولا يُجْزَى له وبرٌّ ولا

يُمنَعُ من مرعى .

والْحَامِيَتَانِ : ما عن يمينِ السُّنْبِكِ وشِمَالِهِ .

وفلان حَامِي الحَقِيقَةِ ، مثل حَامِي الدِّمارِ ؛

والجمع مُحَامَاةٌ وَحَامِيَّةٌ .

وفلان حَامِي الحَمِيَّا ، أى يَحْمِي حَوَازَتَهُ وما

وَلِيَّهُ . قال العجاج :

* حَامِي الحَمِيَّا مَرِسُ الضَّرِيرِ *

وَحَمَةُ العَقْرَبِ : سَمُّهَا وَضَرْبُهَا ، وأصله مُحَمَوٌ

أَوْ نُحْمَى ، والهَاءُ عَوْضٌ .

وأما حَمَةُ الحَرِّ ، وهى مُعْظَمُهُ ، فبالتشديد .

وَحَمِيَّا الكَأْسِ : أوَّلُ سَوْرَتِهَا .

وَحُمُوءُ الأَلَمِ : سَوْرَتُهُ . وينشد :

مَا خَلَّتْنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِينًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الأَلَمِ

وَحَمَيْتُ المَرِيضَ الطَعَامَ حَمِيَّةً وَحُمُوءَةً .

وَتَحَامَاهُ النَّاسُ ، أَيْ تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوهُ .

[حنا]

الْحَنَوَةُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ طَيْبُ الرِّيحِ ، وَقَالَ
يُصَفُ رَوْضَةً (۱) :

وَكَأَنَّ أَمْطًا الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا

مِنْ نُورِ حَنَوِيَّهَا وَمِنْ جَزْ جَارِهَا

وَالْحِنُوُّ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ أَحْنَاءِ السَّرِجِ

وَالْقَتَبِ . وَحِنُوُّ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا : اعْوَجَاجُهُ ؛

وَمِنْهُ حِنُوُّ الْجَبَلِ .

وَالْحِنُوُّ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْحِنُوُّ : وَاحِدُ الْأَحْنَاءِ ، وَهِيَ الْجَوَانِبُ ،

مِثْلُ الْأَعْنَاءِ .

وَقَوْلُهُمْ : ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ ، أَيْ نَوَاحِيَهُ

بِمِثَالِ وَشِمَالًا ، وَأَمَامًا وَخَلْفًا . وَيُرَادُ بِالطَّيْرِ الْخِفَّةُ

وَالطَّيْشُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنَّ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عَائِرُ

وَالْحِنِيَّةُ : الْقَوْسُ . وَالْحِنِيُّ : الْقَيْسِيُّ .

وَالْحِنَاءُ مَذْكُورٌ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

وَحَنَيْتُ ظَهْرِي ، وَحَنَيْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ .

وَحَنَوْتُ لَفَةً ، وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ :

يَدُقُّ حِنُوَّ الْقَتَبِ الْمَحْنِيًّا

دَقُّ الْوَلِيدِ جَوْزَهُ الْهِنْدِيًّا

قَالَ : فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ . يَقُولُ : يَدُقُّهُ بِرَأْسِهِ
مِنَ النَّعَاسِ .

وَرَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ ، وَالْمَرْأَةُ حَنِيَاءٌ وَحَنَوَاهُ ،
أَيْ فِي ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ .

وَفُلَانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، أَيْ
أَشْفَقَهُمْ عَلَيْكَ .

وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ عَطَفْتُ .

وَامْرَأَةٌ حَانِيَةٌ ، إِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ
تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ . وَقَدْ حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو حُنُوءًا .

وَحَنَّتِ النَّعْجَةُ تَحْنُو ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَعْلَ ،
فَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ ، وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ،
لَأَنَّهَا عِنْدَ الْعَرَبِ نَعْجَةٌ .

وَتَحْنَى عَلَيْهِ ، أَيْ تَعَطَّفَ ، مِثْلُ تَحْنَنَ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحْنَى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَا عِجْرِ الْهَوَى

وَكَيفَ تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا

وَأَتَحْنَى الشَّيْءَ ، أَيْ انْعَطَفَ .

وَالْمَحَانِيُّ : مَعَاظِفُ الْأُودِيَةِ ، الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَّةٌ
بِالتَّخْفِيفِ .

[حوا]

الْحَوِيَّةُ : كِسَاءٌ مَحْشُوءٌ يُدَارُ حَوْلَ سَنَامِ
الْبَعِيرِ ، وَهِيَ السَّوِيَّةُ . قَالَ عُثَيْرُ بْنُ وَهَبِ الْجَمْعِيُّ

(۱) النمر بن تولب .

يوم بدر ، حين حَزَرَ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ الحَوَايَا عليها المنايا » .

والحَوِيَّةُ لا تكون إلا للجبال ، والسَوِيَّةُ قد تكون لغيرها .

وَحَوِيَّةُ البطن وحاويةُ البطن وحاويةُ البطن ، كَأُهْ بمعنى . قال الشاعر^(١) :

كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاتِهِ

نَقِيْقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ

وقال آخر :

* وَمِلْحُ الْوَسِيْقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ *

يعنى اللبن . وجمع الحَوِيَّةِ حَوَايَا ، وهى الأمعاء . وجمع الحَاوِيَاءِ حَوَاوٍ^(٢) ، على فواعل وكذلك جمع الحَاوِيَةِ .

والْحَوَاهُ : جماعة بيوت من الناس مُجْتَمِعَةٌ ، والجمع الأَحْوِيَةُ ، وهى من الوبر .

والْحَوَّةُ : لونٌ يخالط الكُمَّتَةَ ، مثل صدأ الحديد . وقال الأصمى : الْحَوَّةُ حُمْرَةٌ تضرب إلى السواد . يقال : قد أَحْوَوَى الفرس يَحْوَوِي أَحْوَاءً . قال : وبعض العرب يقول أَحْوَاوِي يَحْوَاوِي أَحْوِيَاءً . وحكى الأصمى أَحْوَوِي

(١) جرير .

(٢) فى المخطوطات : حَوَاوِي على فواعل .

يَحْوَوِي أَحْوَاءً ، على وزن ارعوى . قال : وبعض العرب يقول حَوِي يَحْوَوِي حَوَّةً ، حكاة فى كتاب الفرس .

والْحَوَّةُ : سُمرَةُ الشفة . يقال رجلٌ أَحْوَى وامرأةٌ حَوَاءٌ ، وقد حَوِيَتْ .

والْحَوَّةُ : موضعٌ ببلاد كلب . قال ابن الرقاع :

أَوْظِيَّةٌ مِنْ ظَبَاءِ الْحَوَّةِ انْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجَرَّتْ^(١) نَبْتًا وَحُجْرَانَا

وَحَوَاهُ يَحْوِيهِ حَيًّا ، أى جمعه . واحتَوَاهُ مثله .

واحتَوَى على الشيء ، أى أَلَمَّ عليه .

وتَحْوَى ، أى تَجَمَّعَ واستدار . يقال : تَحَوَّتِ الحِيَةُ .

وبعيرٌ أَحْوَى ، إذا خالط خُضْرَتَهُ سوادٌ وصفرةٌ .

وتصغيرُ أَحْوَى أَحْيَوٍ ، فى لغة من قال أُسْيُوْدٌ . واختلفوا فى لغة من أدغم ، قال عيسى ابن عمر : أَحْيِيٌّ فَصَّرَفَ . قال سيبويه : أخطأ هو ،

(١) قال ابن برى : الذى فى شعر ابن الرقاع

« فُجِرَّتْ » . والحجران : جمع حاجر ، مثل

حائرٌ وحوران ، وهو مثل الغدير يُمَسِّكُ الماء .

ولو جاز هذا لَصُرِفَ أَصَمُّ لَأَنَّهُ أَخْفَى مِنْ أُخْوَى
ولَقَالُوا أُصَيِّمٌ فَصَرَفُوا . وقال أبو عمرو بن العلاء :
أُحَىُّ كَمَا قَالُوا أَحْيَوُ . قال سيبويه : ولو جاز
هذا لقلت في عطاء عَطَى . وقال يونس : أُحَىُّ .
قال سيبويه : هذا هو القياس ، والصواب .

وتقول في تصغير يُحَيِّ : يُحَيُِّّ يَا هَذَا ،
لأنَّ كُلَّ اسمٍ اجتمع فيه ثلاث ياءات أوْهَنْ ياء
التصغير فإنك تحذف منهن واحدة ، فإن لم يكن
أوْهَنْ ياء التصغير أثبتن ثلاثهن . تقول في تصغير
حَيَّةٍ حَيِّئَةٌ ، وتقول في تصغير : أَيُّوبِ أَيُّيَّبُ
بأربع ياءات ، واحتملت ذلك لأنها في وسط
الاسم ، ولو كان طرفاً لم تجمع بينهما .
والجَوَاءُ ، مثال المَكَّاءِ : نبتٌ يشبه لونَ
الذئب ، الواحدة حَوَاءَةٌ . عن الأصمعي .

[حيا]

الحياة : ضد الموت والحَيُّ : ضد الميت .
والمَحْيَا مَفْعَلٌ مِنَ الحَيَاةِ . تقول : مَحْيَايَ
ومَاتِي . والجمع المَحَايِي .
وزعموا أن الحَيَّ بالسكسر : جمع الحَيَاةِ .
قال العجاج :

* وقد ترى إذا الحياة حَيُّ (۱) *

(۱) في اللسان :

كأنها إذا الحياة حَيُّ
وإذا زمان الناس دَغْفَلِيُّ

والحَيُّ : واحد أحياء العرب .
وأحياءُ الله فَحْيِي وَحْيٌ أَيْضاً ، والإدغام
أكثر لأنَّ الحركة لازمة ، فإذا لم تكن الحركة
لازمة لم تُدْغَمْ كقوله تعالى : ﴿ أليسَ ذلك بقادرٍ
على أن يُحْيِيَ الموتى ﴾ ويقراً : ﴿ يُحْيِيَا مِنْ حَيِّ
عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ .

وقال أبو زيد : حَيِّتٌ مِنْهُ أَحْيَا :
انْمَحَيْتُ .

وتقول في الجمع : حَيُّوا ، كما يقال خَشُوا .
قال سيبويه : ذهبت الياء لالتقاء الساكنين ،
لأنَّ الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت
في ضَرَبُوا إلى الضم ، ولم تحرك الياء بالضم لنقله
عليها ، فحذفت وضمت الياء الباقية لأجل الواو .
قال الشاعر (۱) :

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسِ

حَيُّوا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصُرَا

وقال بعضهم : حَيُّوا بالتشديد ، تركه على

ما كان عليه للإدغام . قال ابن مفرغ (۲) :

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ

قال أبو عمرو : أَجْيَا القَوْمُ ، إِذَا حَسُنَتْ حَالُ

مواشيهم . فإن أردت أنفسهم قلت : حَيُّوا .

(۱) أبو حُرَابَةَ الوليد بن حنيفة .

(۲) في اللسان : عبید بن الأبرص .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ وقوله
تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾
أى لا يستبقى .

والحياة تكون للذكر والأنثى ، وإنما
دخلته الماء لأنه واحد من جنس ، كبطنة
ودجاجة ، على أنه قد روى عن العرب : رأيت
حياً على حية ، أى ذكراً على أنثى .

وفلان حية ذكر .

والنسبة إلى حية حيوى .

والحيوت : ذكر الحيات . وأنشد الأصمى :

* ويا كل الحياة والحيوتاً (۱) *

والحاوى : صاحب الحيات ، وهو فاعل .

والحيا ، مقصور : المطر والخصب ، إذا ثنيت

قلت حيان ، فتبين الياء ؛ لأن الحركة غير لازمة .

والحياه ممدود : الاستحياه . والحياه أيضاً :

رجم الذاقة ، والجمع أخبية ، عن الأصمى .

والحيوان خلاف الموان .

وأرض نحياة ونحواة أيضاً ، حكاة ابن

السراج ، أى ذات حيات .

(۱) بعده :

ويذمق الأغفال والتابوتا

ويخنق العجوز أو تموتا

وأحيت الناقة ، إذا حيا ولدها ، فهى نحى
ونحية ، لا يكاد يموت لها ولد .

وأحيا القوم ، أى صاروا فى الحيا ، وهو
الخصب .

وقد أتيت الأرض فأحييتها ، أى وجدتها
خصبة .

واستحياه واستحيا منه بمعنى ، من الحياه .

ويقال استحييت بياء واحدة ، وأصله استحييت

مثل استحييت ، فأعلوا الياء الأولى وألقوا حركتها

على الحاء فقالوا : استحييت كما قالوا استحييت ،

استنقالاتاً لما دخلت عليها الزوائد . قال سيبويه :

حذفت لالتقاء الساكنين لأن الياء الأولى تقلب

ألفاً لتحررها . قال : وإنما فعلوا ذلك حيث كثر

فى كلامهم . وقال أبو عثمان المازنى : لم تحذف

لالتقاء الساكنين ؛ لأنها لو حذفت لذلك لردوها

إذا قالوا هو يستحى ، ولقالوا يستحى كما قالوا

يستبيع .

وقال أبو الحسن الأخفش : استحى بياء واحدة

لغة تميم ، وبياء لغة أهل الحجاز ، وهو الأصل ؛

لأن ما كان موضع لامة معتلاً لم يُعلوا عينه ،

الآتى أنهم قالوا أحييت وحويت .

ويقولون : قلت وبعث ، فيعلون العين لِمَا

لم تعتل اللام ، وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم

لهذه الكلمة ، كما قالوا لا أدري فى لا أدري .

على فعلٍ ثَبَّتَتْ نحو قولك مُحَيٌِّّ من حَيًّا يُحَيِّي .
وقولهم : حَيٌّ على الصلاة ، معناه هَلَمْ وَأَقْبِلْ .
وَفَتِحَتِ الياء لسكونها وسكون ما قبلها ، كما قيل
لَيْتَ وَلَعَلَّ .

والعرب تقول : حَيٌّ على الثريد ، وهو اسمُ
افعل الأمر .

وقد ذكرنا (حَيَّهْل) في باب اللام .
وحَاخَيْتُ مكتوب في آخر الكتاب .

فصل الخاء

[خبا]

الْخَابِيَةُ : الْحُبُّ ، وأصلها الهمز ، لأنها من
خَبَأْتُ ، إلا أن العرب تركت همزها .

وَالْخَبَاءُ : واحد الْأَخْبِيَةِ من وَبَّرَ أو صوف ،
ولا يكون من شعر ، وهو على عمودين أو ثلاثة ،
وما فوق ذلك فهو بيت .

وَأَسْتَخْبَيْنَا الْخَبَاءَ ، أي نَصَبْنَاهُ ودخلنا فيه .
وَأَخْبَيْتُ الْخَبَاءَ وَتَخْبَيْتُهُ ، إذا عَمَلْتَهُ .
وكذلك التَّخْبِيَةُ .

وَحَبَّتِ النَّارُ تَخْبُو خُبُوءًا ، أي طَفِئَتْ .
وَأَخْبَيْتُهَا أَنَا .

[خني]

الْخِنِيُّ للبقير ، والجمع أَخْنَاءٌ مثل جِلْسِي
وَأَخْلَاسِي .

(٢٩٣ - ص ٦ -)

وَحَيَوَةٌ : اسمُ رجلٍ ، وإِنَّمَا لم يدغم كما أدغم
هَبْنٌ ومَيْتٌ لأنه اسمٌ مرتجلٌ موضوعٌ لا على
وجه الفعل .

وَالْمَحَيَّا : الوجه .

وَالتَّحِيَّةُ : الْمَلِكُ . قال زُهَيْرُ بنِ جَنَابِ
الْكَلْبِيِّ :

وَأَكَلْتُ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ
وإِنَّمَا أُدْغِمْتُ لِأَنَّهَا تَفْعَلَةٌ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ . قال
عَمْرُو بنِ مَعْدِ يَكْرَبُ :

أَسِيرٌ بِهِ إِلَى النِّعَانِ حَتَّى

أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ^(١)
أَي عَلَى مَلِكِهِ .

ويقال : حَيَّاكَ اللهُ ، أَي مَأْسَكَكَ اللهُ .

وَالتَّحِيَّاتُ اللهُ ، قال يعقوب : أَي الْمَلِكُ اللهُ
وَالرَّجُلُ مُحَيٌِّّ وَالْمَرْأَةُ مُحَيِّيَّةٌ . وكلُّ اسْمٍ اجتمع
فيه ثلاث ياءات فَيُنظَرُ ، فإن كان غير مبني على
فِعْلٍ حذفت منه اللام نحو قولك عَطَىُّ في تصغير
عَطَاءٍ ، وفي تصغير أَخْوَى أَحَىُّ . وإن كان مبنيًا

(١) قال ابن بري : ويروى : « أسيرُ بها » ،

و : « أوْمٌ بها » .

وقبله :

وكل مُفَاضَةٌ بيضاء زَغْفِي

وكل مُعَاوِدٍ الْفَارَاتِ جَلْدِ

وَيَنْعَمُ خَذَوَاهُ : لَيْنَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ .
وَأَسْتَخَذَيْتُ : خَضَعْتُ . وَقَدْ يَهْمَزُ .

وقيل لأعرابي في مجلس أبي زيد : كيف تقول
أَسْتَخَذَاتُ ؟ لِيُتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ ، فَقَالَ : الْعَرَبُ
لَا تَسْتَخْذِي ، وَهَمْزٌ .

[خزا]

خَزَاهُ يَخْزُوهُ خَزْوًا : سَاسَهُ وَقَهَرَهُ . قَالَ
ذُو الْإِصْبَعِ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا أَفْضَلَ فِي حَسَبِ
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

أَيُّ وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوْسَنِي .
وَأَخْزَى بِالْكَسْرِ يَخْزِي خِزْيًا ، أَيُّ ذَلِكَ
وَهَانَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَعَ فِي بَلَدِي .

وَأَخْزَاهُ اللَّهُ . قَالَ لَبِيدُ :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى

وَأَخْزَاهَا بِالْبُرِّ اللَّهُ الْأَجَلُ (۱)

قَالَ الْكِسَائِيُّ : خَاَزَانِي فَلَانَ فَخَزَيْتُهُ
أَخْزِيهِ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَخْزِيَهُ . وَخَزِي أَيْضًا يَخْزِي
خِزَايَةً ، أَيُّ اسْتَحْيَاهُ ، فَهُوَ خِزْيَانٌ . وَقَوْمُ خِزَايَا ،
وَأَمْرَأَةُ خِزْيَا . قَالَ جَرِيرُ :

(۱) قبله :

اكَذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزِي بِالْأَمَلِ

وَأَخْجَى بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ . تَقُولُ : خَجَى الْبَقْرَ
يَخْجِي خَجِيًا .

[خجى]

الْخَجْوَجَى : الرَّجْلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، وَهُوَ
فَعْوَعَلٌ وَالْأُنْثَى خَجْوَجَاءَةٌ .

[خدى]

خَدَتِ النَّاقَةُ تَخْدِي ، أَيُّ أَسْرَعَتْ ، مِثْلُ
وَأَخَدَتْ وَخَوَدَتْ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى غَدَتْ فِي بِيَاضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالْثَرَى عَمِدُ

وَإِنَّمَا نَصَبَ رِيحَ الْمَبَاءَةِ لِمَا نَوَّنَ طَيِّبَةً . وَكَانَ
حَقُّهَا الْإِضَافَةُ ، فَضَارِعٌ قَوْلُهُمْ : هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا .

[خذا]

خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذْوًا : اسْتَرَخَى . وَخَدِي
بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ . يُقَالُ : أُذُنٌ خَذَوَاهُ بَيْنَهُ الْخَدَى .

وَيُقَالُ لِلْأُتَانِ الْخَذَوَاهُ ، أَيُّ الْمُسْتَرَخِيَةِ
الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو الْغَوْلِ (۱) يَهْجُو قَوْمًا :

رَأَيْتُمْ بَنِي الْخَذَوَاهُ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ الْإِحَامُ (۲)

(۱) الطهوى .

(۲) بعده :

توليتم بودكمم وقتم

أمك منك أقرب أو جذام

وَحَشَاهُ تَحْشِيَةً ، أَيْ خَوْفَهُ . يُقَالُ : « خَشَّ ذُوَالَّةٌ بِالْحِبَالَةِ » ، يَعْنِي الذُّب .

قال الأصمعي : الخشيُّ ، على فَعِيلٍ ، مثل الخشي ، وهو اليابس . قال الراجز :

* سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِيٍّ (١) *

الأموي : الخشُوُ : الحشَف من التمر . يقال : خَشَتِ النخلة تَحْشُو ، إِذَا أَحْشَفَتْ .

[خسى]

الْخُصِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْخُصَى ، وَكَذَلِكَ الْخُصِيَّةُ بِالْكَسْرِ . قَالَ أَبُو عبيدة : سَمِعْتُ خُصِيَّةً بِالضَّمِّ وَلَمْ أَسْمَعْ خُصِيَّةً بِالْكَسْرِ ، وَسَمِعْتُ خُصِيَّاهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا خُصِيٌّ لِلوَاحِدِ (٢) .

وقال أبو عمرو : الْخُصِيَّتَانِ : الْبَيْضَتَانِ . وَالْخُصِيَّتَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ . وَيُنْشَدُ :

(١) قبله :

إِنَّ بَنِي الْأَسْوَدِ أَحْوَالُ أَبِي
فَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي

وَالْمِسْحَلُ : الْعِزْمُ الصَّارِمُ . يُقَالُ : قَد رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ ، إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ .

(٢) قال ابن بري : قَد جَاءَ خُصِيٌّ لِلوَاحِدِ

فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

شَرُّ الدِّلاءِ الْوَلْفَةُ الْمَلَاذِمَةُ
صَغِيرَةٌ كَخُصِيِّ تَيْسٍ وَارْمَةٍ

وَإِنْ حَمِيَ لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُهُ فَرْتَنًا (١)

وغيرُ ابن ذى الكبرين خزيان ضائعُ
أبو عبيد : الخزاه بالمد : نبتٌ .

[خا]

يقال : خَسًا أَوْ زَكَآ ، أَيْ فَرَدُّ أَوْ زَوْجٌ .
قال الكميت :

مَكَارِمٌ لَا تُحْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ

خَسًا أَوْ زَكَآ فِيمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا

[خسى]

خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشِيَّةً ، أَيْ خَافَ ،
فَهُوَ خَشِيَانٌ وَالْمَرْأَةُ خَشِيَاءٌ .

وَخَاشَانِي فُلَانٌ فَخَشِيَّتُهُ أَخْشِيهِ بِالْكَسْرِ ،
عَنْ أَبِي عبيد ، أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ خَشِيَّةً مِنْهُ . وَهَذَا
الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا .
وقول الشاعر :

وَلَقَدْ خَشِيْتُ بَانَ مَنْ تَبِعَ الْهُدَى

سَكَنَ الْجَنَانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

قَالُوا : مَعْنَاهُ عَلِمْتُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا

وَكَفْرًا ﴾ .

قال الأخفش : معناه كرهنا .

(١) فَرْتَنًا : اسْمٌ تَسْمَى بِهِ الْإِمَاءُ .

خَطَوَاتُ بِالْتَحْرِيكِ وَخِطَاءٌ ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاهِ .
قال امرؤ القيس :

لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثَبِ الطِّبَاءِ

فَوَادٍ خَطَاءً وَوَادٍ مَطْرٍ

وقولهم في الدعاء إذا دعوا للإنسان : خُطِيَ
عنه السوء ، أي دُفِعَ عنه السوء . يقال خُطِيَ
عنك أي أَمِيطَ .

وَخَطَوْتُ وَاخْتَطَيْتُ بِمَعْنَى ، وَأَخْطَيْتُ
غَيْرِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ .

وَمَخْطَيْتُهُ ، إِذَا تَجَاوَزْتَهُ . يقال : تَخَطَّيْتُ
رِقَابَ النَّاسِ ، وَتَخَطَّيْتُ إِلَى كَذَا ؛ وَلَا تَقُلْ
تَخَطَّاتٌ بِالْهَمْزِ .

[خطا]

خَطًّا لِحْمِهِ يَخْطُو ، أَي اكَتَزَ . وَلَا تَقُلْ
خَضِي . قال السعدي^(١) :

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ

وَأَسْتَأْهُ عَلَى الْأَكْوَارِ سُومٌ^(٢)

وقد يقال : لِحْمِهِ خَطًّا بَطًّا ، أَي مَكْتَنِزٌ ، وَأَصْلُهُ

فَعَلٌ . قال امرؤ القيس .

(١) عامر بن الطفيل .

(٢) قبله :

وَأَهْلِكُنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ

تَعَوُّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَفِيمُ

كَانَ خُصِييَهُ مِنَ التَّدَلُّلِ
ظَرْفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثَنَاتٌ حَنْظَلِ
أراد : فِيهِ حَنْظَلَتَانِ .

الأموي : الْخُصِيَّةُ : الْبَيْضَةُ . وقالت امرأة

من العرب :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

وَالْجَمْعُ خُصَيٌّ ، فَإِذَا ثَنَيْتَ قَلْتَ خُصِيَّانٍ وَلَمْ
تَلْحَقْهُ النَّاءُ ، وَكَذَلِكَ الْأَلْيَةُ إِذَا ثَنَيْتَ قَلْتَ الْأَيَّانِ
وَلَمْ تَلْحَقْهُ النَّاءُ ؛ وَهِيَ نَادِرَانِ .

وَخَصَيْتُ الْفَحْلَ خِصَاءً مَمْدُودٌ ، إِذَا سَلَّتْ
خُصِييَهُ . يقال : بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ . قال
بشر^(١) يهجو رجلاً :

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ بَرِيضُ حَجْرَةٍ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمُ الْعَقْلِ مُغْبَرٌ

وَالرَّجُلُ خَصِيٌّ ، وَالْجَمْعُ خِصِيَّانٌ وَخِصِيَّةٌ .

وَمَوْضِعُ الْقَطْعِ مَخْصِيٌّ .

[خطا]

الْخَطْوَةُ بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ
خُطَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ ، وَالكَثِيرُ خُطَى .
وَالْخَطْوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ

(١) ابن أبي خازم .

لها مَتَنَاتٍ خَطَاتَا كَمَا

أَكْبُّ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّعِيرِ

أراد : خَطَاتَانِ فَحَذَفَ النُّونَ اسْتِخْفَافًا .

ويقال : أَرَادَ خَطَّتَا فَرَدَ الْأَلْفَ الَّتِي كَانَتْ

سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِلوَاحِدِ لَمَّا تَحَرَّكَتِ

التاء .

وَالْحَطْوَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي رَكِبَ لِحْمَهُ

بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ رَجُلٌ

خِنْطِيَانٌ ، إِذَا كَانَ فَاحِشًا .

وَحَنْطَى بِهِ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .

[خفي]

الأصمعي : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْهِ : كَتَمْتَهُ .

وَحَفَيْتُهُ أَيْضًا : أَظْهَرْتَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلَهُ . يُقَالُ : خَفَى الْمَطَرُ الْفَأْرَ ، إِذَا

أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ ، أَيْ مِنْ جِحْرَتِهِنَّ . قَالَ

عَلْقَمَةُ^(١) يَصِفُ فَرَسًا :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقَّ ذُو سَحَابٍ مُرَّ كَبِّ

(١) قَوْلُهُ قَالَ عَلْقَمَةُ ، الصَّوَابُ قَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ :

* خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ *

هَكَذَا فِي دِيْوَانِهِ .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَافِي : الْجِنُّ . قَالَ

الشاعر^(١) :

* وَلَا يُحَسُّ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثْرُ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ مَنَازِرٍ : الْخَافِيَةُ : مَا يَخْفَى فِي الْبَدَنِ

مِنَ الْجِنِّ . يُقَالُ بِهِ خَفِيَّةٌ ، أَيْ لَمَمٌ وَمَسٌّ .

وَقَوْلُهُمْ : أَسْوَدَ خَفِيَّةً ، كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَلِيَّةً ،

وَهِيَ مَأْسَدَتَانِ .

وَشَيْءٌ خَفِيٌّ ، أَيْ خَافٍ . وَيُجْمَعُ عَلَى خَفَايَا .

وَالْخَفِيَّةُ أَيْضًا : الرِّكِيَّةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَكُلُّ رَكِيَّةٍ كَانَتْ حُفِرَتْ ثُمَّ تَرَكَتْ حَتَّى انْدَفَنَتْ

ثُمَّ حَفَرُوهَا وَنَشَلُوهَا فَهِيَ خَفِيَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

لَأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَأُظْهِرَتْ .

وَخَفِيٌّ عَلَيْهِ الْأَثْرُ يَخْفَى خَفَاءً ، مَمْدُودٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بَرَّحَ الْخَفَاءُ ، أَيْ وَضَحَ

الْأُذْرَ .

قَالَ يَعْقُوبٌ : وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : « إِذَا حَسُنَ

مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسُنَ سَائِرُهَا » ، يَعْنِي صَوْتَهَا

وَأَثْرَ وَطْئِهَا الْأَرْضَ ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيْمَةً

الصَّوْتُ دَلٌّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ مَقَارِبَةً

(١) أَعَشَى بَاهِلَةً .

(٢) صَدْرُهُ :

* يَمْشِي بِيَدَيَّاءَ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ *

خِفاءها، أى غِطاءها . وهو كقولهم : أَشْكَيْتُهُ ،
أى أزلته عما يشكوه .

[خلا]

خَلَا الشىء يَخْلُو خُلُوءًا .

وخلوتُ به خلوةٌ وخالءٌ .

وخلوتُ به ، أى سخرتُ به . وخلوتُ إليه ،

إذا اجتمعتَ معه فى خلوةٍ . قال الله تعالى :

﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شياطينِهِمْ ﴾ . ويقال : إلى هنا

بمعنى مع ، كما قال : ﴿ مَنْ أَنْصَرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا

نَذِيرٌ ﴾ أى مضى وأُرْسِلَ .

وتقول : أنا منك خالاء ، أى برآء . إذا

جعلته مصدرًا لم تُثنَّ ولم تجمع ، وإذا جعلته اسمًا

على فعيلٍ ثنيت وجمعت وأنتت فقلت : أنا خَلِيٌّ

منك ، أى برىء منك ، وفى المثل : « خَلَاؤُكَ

أقنى لحياتك » ، أى منزلك إذا خلوتَ فيه أُلِزم

لحياتك .

وَالْخَلَاءُ ممدودٌ : الْمُتَوَضُّعُ . وَالْخَلَاءُ أَيْضًا :

المسكان لا شىء به .

وَالْخَلِيَّةُ : الناقة تطلق من عقالها وَيُخَلَّى

عنها .

ويقال للمرأة : أنتِ خَلِيَّةٌ ، كناية عن

الطلاق .

وَالْخَلِيَّةُ : الناقة تُعَطَّفُ مع أخرى على ولدٍ

الْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثْرُ وَطْئِهَا فى الأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ
عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدافًا وَأورًا كَأَنَّ .

قال الأصمى : الْخَوَافِي : مادون الریشات

العشر من مقدم الجناح .

وَالْخَوَافِي مِنَ السَّعْفِ : مادون القَلْبَةِ مِنَ

النَّخْلَةِ . وهى فى لغة أهل الحجاز العواهن .

وَأَسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ ، أى تواريت . ولا تقل

أَسْتَفَّيْتُ .

وَخَفَا البرق يَخْفُو خُفُوءًا ، وَيَخْفِي خَفِيًّا ،

إذا لَمَعَ لَمَعًا ضَعيفًا معترضًا فى نواحي الغيم . فإنْ

لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِراضٌ فَهُوَ الوَمِيضُ ،

وإن شقَّ الغيمَ واستطال فى الجَوِّ إلى وسط السماء

من غير أن يأخذَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ العَقِيْقَةُ .

وَأَسْتَخَفَّيْتُ الشىءَ ، أى استخرجتُه .

والمُخْتَفِي : النَّبَاشُ ، لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ

الأَكْفَانَ .

وَالْأَخْفِيَّةُ : الأَكِيَّةُ ، وَالوَاحِدُ خِفَاءٌ ،

لِأَنَّهَا تُتَلَقَّى عَلَى السَّقَاءِ . قال الكميت يذمُّ قومًا

وَأَنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ بيوْتَهُمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الحربَ :

ففى تلك أحلاسُ البيوتِ لَوَاصِفٌ

وَأَخْفِيَّةٌ ما هُمْ تُجْرُّ وَتُسْحَبُ

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ

أَخْفِيًا ﴾ وَيَقْرَأُ : ﴿ أَخْفِيهَا ﴾ ، أى أزيل عنها

بعد ما إلا صلة لها ، وهى معها مصدر ، كأنك قلت : جاءونى خلواً زيد ، أى خلواهم من زيد ، تريد خالين من زيد .
وقولهم : افعلن كذا وخلاك ذم ، أى أعذرت وسقط عنك الذم .

وخلاوة : أبو بطن من أشجع ، وهو خلاوة ابن سبيع بن بكر بن أشجع . وفى المثل : « أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة » أى برى منه ، وقد ذكرناه فى باب الجيم .

والخلى : الخالى من الهم ، وهو خلاف الشجى . وقال الأصمعى : الخالى من الرجال : الذى لا زوجة له . وأنشد لامرى القيس :
* وأمنع عرسى أن يزنا بها الخالى ^(١) *
قال : والقرون الخالية ، هم المواضى .

والخلى مقصوراً : الرطب من الحشيش ، الواحدة خلاة . وجاء فى المثل : « عبداً وخلى فى يديه » أى إنه مع عبوديته غنى . قال يعقوب : ولا تقل : وخلى ^(٢) فى يديه .

وتقول : خليت الخلى واختليت ، أى جززته وقطعته ، فأنخلى .

(١) صدره :

* ألم ترني أضبي على المرء عرسه *
(٢) فى المطبوعة الأولى : « وخلى » ، صوابه

من اللسان .

واحد فتدريان عليه ويتخلى أهل البيت بواحدة يحبونها . ومنه قول الشاعر ^(١) :

* لها لبن الخلية والصعود ^(٢) *

والخلية أيضاً : السفينة العظيمة . ومنه قول طرفة :

* خلأياً سفين بالنواصف من دد ^(٣) *

وتقول : أنا خلواً من كذا ، أى خال .

والخلية أيضاً : بيت النحل الذى تُعسل فيه .

(و) (خلاً) كلمة يستثنى بها ، وتنصب ما بعدها وتجر . تقول : جاءونى خلاً زيدا ، تنصب بها إذا جعلتها فعلاً وتضم فى الفاعل ، كأنك قلت : خلاً من جاءنى من زيد . وإذا قلت خلاً زيد فجرت فى عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا ، وعند بعضهم مصدر مضاف . وأما (ما خلاً) فلا يكون فيما بعدها إلا النصب ، تقول : جاءونى ما خلاً زيدا ؛ لأن خلاً لا تكون

(١) هو خالد بن جعفر بن كلاب ، يصف فرساً .

(٢) صدره :

* أمرت بها الرعاء ليكرموها *

(٣) صدره :

* كأن محمول المالكية غدوة *

وخلّيتُ عنه ، وخلّيتُ سبيله ، فهو مُخَلِّي .
ورأيتُه مُخَلِّيًّا . قال الشاعر :

مالي أراك مُخَلِّيًّا
أين السلاسلُ والقيودُ
أغلا الحديدُ بأرضكم
أم ليس بضبطك الحديدُ

[خنا]

الخنأ : الفحش . وكلامٌ خَنٍ وكلمةٌ خَنِيَّةٌ .
وقد خَنِيَ عليه بالكسر . وأخني عليه في منطقته ،
إذا فحش . قال أبو ذؤيب :

فلا تُخَنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا

بقول الفخرِ إنَّ الفخرِ حُوبُ
وأخني عليه الدهر ، أي أتى عليه وأهلكه .
ومنه قول النابغة :

أضحتُ خَلَاءً وَأُضْحِي^(۱) أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أخني عليها الذي أخني على لُبْدٍ
وأخنيْتُ عليه : أفسدت .

[خوی]

خَوَتِ النجومُ تَخَوِي خَيًّا : أمحلت ، وذلك
إذا سقطت ولم تمطر في نوبها . وأخوتُ مثله .

(۱) في اللسان : « أمستُ خَلَاءً وَأُمْسِي » .

والمِخْلَى : ما يُجَزُّ به الخَلَى .
والمِخْلَاةُ : ما يُجْعَلُ فيه الخَلَى .
قال ابن السكيت : خلّيتُ دانتِي أَخْلِيهَا ،
إذا جززت لها الخَلَى .
والسيفُ يَخْتَلِي ، أي يقطع .
والمُخْتَلُونَ وَالخَالُونَ : الذين يَخْتَلُونَ الخَلَى
ويقطعونه .

وَأَخَلَّتِ الأَرْضُ ، أي كثرَ خَلَاها
قال أبو عمرو : خَلَا لك الشئُ وَأَخَلَى بِمعنى .
وأنشد بيتَ معنِ بنِ أوس^(۱) :

أعاذِلَ هل يأتى القبائلَ حَظُّها

من الموتِ أم أَخَلَى لنا الموتُ وَحَدَنَا
وَأَخَلَيْتُ المَكَانَ : صادفته خَالِيًّا .

وَأَسْتَخَلَاهُ بِمَجْلَسِهِ ، أي سألَهُ أَنْ يُخَلِّيَهُ لَهُ .
وَأَخَلَيْتُ ، أي خَلَوْتُ . وَأَخَلَيْتُ غَيْرِي ،
يتعدى ولا يتعدى . قال عُمَيُّ بنُ مالكِ المَقِيلِي :

أبيتُ مع الحَدَاثِ لَيْلِي فلمِ أُنِ

فَأَخَلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَايِ

وَأَخَلَيْتُ عَنِ الطَعَامِ ، أي خَلَوْتُ عَنْهُ .

وَخَالَيْتُ الرَّجُلَ : تاركته .

وَتَخَلَيْتُ : تفرّغتُ .

(۱) المزني .

الرحل فتعقره . ومنه قيل للغراب : ابن دأية .
وقال يصف الشيب :

ولما رأيت النمر عز ابن دأية

وعشش في وكره جاشت له نفسي

ويجمع على دأياتٍ بالتحريك . وجمع الدأى

دأى ، مثل ضأنٍ وضئين ، ومعزٍ ومعيز . قال
الراجز (١) :

بعضُ منها الظلفُ الدئياً

عَضَّ الثِقَافِ الحُرُصَ الخَطِيئاً

أبو زيد : دأيتُ للشيءِ أذأى له دأياً ،
إذا ختمته ، مثل أدوتُ له .

ودأوتُ له : لغةٌ في دأيتُ . يقال : الذئب
يدأى للغزال لياخذه ، أى يَحْتَمِلُهُ ، مثل يَأْدُو .

[دبى]

الدبأ : الجرادُ قبل أن يطير ، الواحدة دَبَاةٌ .
قال الراجز :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَقْوَبِ

على دَبَاةٍ أو على يَعْشُوبِ

وأرضٌ مَدْبِيَّةٌ ، على مَفْعُولَةٍ ، إذا أكل
الدببى نباتها .

وأدبى الرِمْثُ ، إذا أشبه ما يُخْرَجُ من ورقه

(١) حميد الأرقط .

(٢٩٤ - صحاح - ٦)

وَحَوَّتِ (١) الدارُ خَوَاءَ ممدودٌ : أقوتُ ،
وكذلك إذا سقطت . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتِلْكَ
بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ ﴾ ، أى خالية ، ويقال ساقطةٌ ،
كما قال تعالى : ﴿ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ ،
أى ساقطة على سقوفها .

وَحَوَّتِ المرأةُ وَحَوِيَتْ أيضاً حَوَى ، أى
خلا جوفها عند الولادة . وَحَوِيَتْ لها تَحْوِيَةٌ ،
إذا عملت لها خَوِيَّةً تأكلها ، وهى طعامٌ .

وَالْحَوِيُّ : البطن السهل من الأرض ، على
فَعِيلٍ .

وحكى أبو عبيد : الْحَوَاةُ : الصوت .

وَحَوَى البعير تَحْوِيَةً ، إذا جَافَى بطنه عن
الأرض فى بروكه . وكذلك الرجلُ فى سجوده ،
وَالطَائِرُ إذا أرسلَ جناحيه .

ويقال أيضاً : حَوَّتِ النجوم ، إذا مالت
للمغيب .

فصل الدال

[دأى]

الدأى من البعير : الموضع الذى تقع عليه ظِلْفَةٌ

(١) حَوَّتِ الدار : تهدمت . وَحَوَّتْ ،
وَحَوِيَتْ خِيًا وَخَوِيًّا وَخَوَاءَ وَخَوَايَةً : خَلَّتْ
من أهلها .

والمداجاة : المداراة . يقال : داجيتهُ ،
إذا داريته ؛ كأنك ساترته العداوة . قال قنّب
ابن أمّ صاحب :

كُلُّ يَدَاجِيٍّ عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ

وَلَنْ أُغَالِيَنَّهُمْ إِلَّا بِمَا عَلَنُوا

وذكر أبو عمرو أن المداجاة أيضاً المنع بين
الشدة والإرخاء .

[دما]

دَحَوْتُ الشَّيْءَ دَحْوًا : بسطته . قال الله
تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ ، أى
بسطها .

ودحاً المطرُ الحصى عن وجه الأرض .

ويقال للأعب بالجوز : أبعد المدى وادحهُ ،
أى ازيمه .

ويقال للفرس : مرَّ يَدْحُو دَحْوًا ، وذلك
إذا رمى بيديه رمياً لا يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرض
كثيراً .

ودحية بالكسر^(١) ، هودحية بن خليفة
الكلبي ، الذى كان يأتى جبريلُ النبي عليه
السلام فى صورته ، وكان من أجل الناس .

(١) فى القاموس جواز فتحه .

الدبى . وهو حينئذ يصلح أن يرعى ويؤكل .
وأرضٌ مُدْبِيَّةٌ ومُدْبَاةٌ : كثيرة الدبى .
والدبابة ، على وزن المكاء : القرع ؛ الواحدة
دُبَاةٌ . قال امرؤ القيس :

وإن^(١) أدبرت قلت دُبَاةٌ

من الخضرِ مغموسةٌ فى الغدُرِ

ابن الأعرابي : جاء فلان بدبى دبى ،
إذا جاء بمالٍ كالدبى فى الكثرة .

[دجا]

الدجى : الظلمة . يقال : دجى الليل يدجُو
دُجُوًا . ولبلةٌ دَاجِيَّةٌ . وكذا أدجى الليلُ
وتدجى .

ودياجى الليل : حناده ، كأنه جمع دَيجَاةٍ .

قال الأصمعى : دجى الليل إنما هو ألبس
كل شىء ، وليس هو من الظلمة . قال : ومنه
قولهم : دجى الإسلام ، أى قوى وألبس كل
شىء .

والدجى : جمع دُجِيَّةٍ بالضم ، وهى قتره
الصائد ، والظلمة أيضاً .

وإنه لنى عيشٍ دَاجٍ ، كأنه يُراد به الخفض .

(١) فى اللسان : « إذا أقبلت » .

وَمُدَارَاةُ النَّاسِ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ
المداجاة والملاينة .

قال الأصمعي : الدَّرِيَّةُ غير مهموز ، وهي
دابةٌ يستتر بها الصائد فإذا أمكنه رمى . وقال
أبو زيد : هو مهموز ، لأنها تُدْرَأُ نحو الصيد ،
أى تُدْفَعُ . قال الأخطل :

فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني

بسهمك فالرامي يصيد ولا يدري

أى لا يستتر ولا يختل . وأنشد الفراء :

فإن كنت لا أدري الظباء فإنتي

أدس لها تحت التراب الداوھيا

والمُدْرَى : القرن . قال النابغة الديباني يصف

الثور والكلاب :

شكَّ الفريصةَ بالمدري فأفذهَا

شكَّ المبيطرِ إذ يشفى من العصدِ

وكذلك المدرأةُ وربما تصلح بها المشطة

قرون النساء ، وهي شئ كالمسلة تكون معها .

قال طرفة :

تهلك المدرأة في أكنافه

وإذا ما أرسلته يعترف

ويقال : تدرت المرأة ، أى سرحت

شعرها .

وقولهم : إن بنى فلان ادروا مكانا ، كأنهم

وأما دَحِيَّةٌ بالفتح ودَحْوَةٌ ، فهما ابنا معاوية
ابن بكر بن هوازن .

ومدحى النعامية : موضع بيضا . وأدحيتها :
موضعها الذى تفرخ فيه ؛ وهو أفعولٌ من دَحَوْتُ ،
لأنها تدحوه برجلها ثم تبيضُ فيه . وليس
للنعام عُشٌّ .

[ددا]

الدَّدا : اللهو واللعب . يقال : هذا دداً مثل

عصا ، ودَدٌ مثل دَمٍ ، ودَدَنٌ مثل حَزَنِ . وقد
ذكر فى النون .

[درى]

دَرَيْتُهُ^(۱) ودَرَيْتُ بِهِ دَرِيًّا ودَرِيَّةٌ ودَرِيَّةٌ

ودِرَايَةٌ ، أى علمت به . وينشد :

* لَأَهْمٌ لَأَأَدْرِى وَأَنْتَ الدَّارِي *

وإنما قالوا : لأأدرٍ بحذف الياء تخفيفا ، لكثرة

الاستعمال ، كما قالوا لم أبل ولم يك .

وأدريتُهُ ، أى أعلمته . وقرئ : ولا

أدراكم به ، والوجه فيه ترك الهمز .

(۱) فى القاموس : دَرَيْتُهُ ، وبه أدري دَرِيًّا

ودَرِيَّةٌ ويكسران ، ودَرِيًّا بالكسر ويحرك ،

ودِرَايَةً بالكسر ، ودَرِيًّا كحلي .

وقولهم : جَابُ الْمِدْرَى ، أى غليظ القرن ،
يُدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى صَغُرِ سَنِّ الْغَزَالِ ؛ لِأَنَّ قَرْنَهُ
فِي أَوَّلِ مَا يَطْلَعُ يَغْلُظُ ، ثُمَّ يَدِقُّ بَعْدَ ذَلِكَ
إِذَا طَالَ .

[درجی]

الدِّرْحَابَةُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْقَصِيرُ ، وَهُوَ
فِعْلِيَّةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

عَكْوَكٌ^(۱) إِذَا مَشَى دِرْحَابَةً

يَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْخَدَابَةَ

[دما]

دَسَّاهَا ، أَيْ أَخْفَاهَا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
دَسَّسَهَا ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى السِّينِينَ يَاءً .

[دما]

الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : كُنَّا فِي
دَعْوَةِ فُلَانٍ وَمَدْعَاةِ فُلَانٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ ، يَرِيدُونَ الدُّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ .
وَالدِّعْوَةُ بِالْكَسْرِ فِي النِّسْبِ ، يُقَالُ :
فُلَانٌ دَعِيٌّ بَيْنَ الدِّعْوَةِ وَالدَّعْوَى فِي النِّسْبِ .
هَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ
يَفْتَحُونَ الدَّالَ فِي النِّسْبِ وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « عَكْوَكًا » .

اعتمدوه بالغزو والغارة . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ
الرِّيَاحِيَّ :

أَتْنَا عَامِرًا مِنْ أَرْضِ رَامٍ
مُعَلَّقَةَ الْكَنَائِنِ تَدْرِينَا

وَتَدْرَاهُ وَادْرَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خَتْلَهُ ، تَفَعَّلَ

وَأَفْتَعَلَ بِمَعْنَى . قَالَ سُحَيْمٌ :

وَمَاذَا تَدْرِي^(۱) الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وَقَدْ جَاوَزَتْ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قَالَ يَعْقُوبُ : كَسَرَ نُونَ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْقَوَافِي

مُخْفُوضَةٌ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي

وَنَجْدَنِي مَدَاوِرَةَ الشُّنُونِ

وَقَوْلِ الرَّاجِزِ :

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَدْرِي

غِرَاتِ جُهْلٍ وَتَدْرِي غِرَرِي

فَالأَوَّلُ إِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ

مِنْ ذَرَبْتُ تَرَابَ الْمَعْدَنِ . وَالثَّانِي بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ ،

وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْ أَدْرَاهُ أَيْ خَتْلَهُ . وَالثَّلَاثُ تَفَعَّلَ

مِنْ تَدْرَاهُ أَيْ خَتْلَهُ ، فَاسْقَطَ إِحْدَى التَّائِينَ . يَقُولُ :

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي تَرَابَ الْمَعْدَنِ وَأَخْتَلُ مَعَ ذَلِكَ

هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِالْفِظْرِ إِلَيْهَا إِذَا غَفَلَتْ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « وَمَاذَا يَدْرِي » .

أَبِينِي لَمْ أَقُلْ هُجْرًا
 وَرَبِّ الْبَيْتِ وَالْحَجْرِ
 وَدَعَوْتُ فَلَانًا، أَيْ صِخْتُ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ،
 وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ دُعَاةٌ . وَالِدَعْوَةُ الْمَرَّةُ
 الْوَاحِدَةُ .

وَالِدُعَاةُ : وَاحِدُ الْأَدْعِيَةِ ، وَأَصْلُهُ دُعَاوٌ ،
 لِأَنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ ، إِلَّا أَنْ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ
 الْأَلْفِ هَمَزَتْ .

وَتَقُولُ لِلْمَرَأَةِ : أَنْتِ تَدْعِينَ ، وَفِيهِ لَفَةٌ ثَانِيَةٌ :
 أَنْتِ تَدْعُوِينَ ، وَفِيهِ لَفَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ
 يَأْتِيهَا الْعَيْنُ الضَّمَّةُ ، وَلِلْجَمَاعَةِ : أَنْتِنَ تَدْعُونَ
 مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ .

وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ : مَا يَتْرَكَ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ
 مَا بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « دَعَّ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ » .
 وَدَوَاعِيُ الدَّهْرِ : صُرُوفُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بِالْدارِ دُعُوِيٌّ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَحَدٌ .
 قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَنْ دَعَوْتُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا
 مَنْ يَدْعُو ؛ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ .
 وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَّتِهِ *

مَشْدَدَةُ الْيَاءِ ، وَالْهَاءُ لِلْعَمَادِ مِثْلَ التِّي فِي
 سِلْطَانِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ .

قَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

وَالِدَعِيُّ أَيْضًا : مِنْ تَبَنَيْتَهُ . قَالَ نَعَالِي :
 ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ .

وَأَدْعَيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا . وَالاسْمُ
 الدَّعْوَى .

وَالادْعَاءُ فِي الْحَرْبِ : الْاعْتِزَاءُ ، وَهُوَ أَنْ
 يَقُولُ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ .

وَتَدَاعَتِ الْحَيْطَانُ لِلْخَرَابِ ، أَيْ تَهَادَمَتْ .

وَالأَدْعِيَةُ مِثْلُ الْأُخْجِيَّةِ . وَالْمُدَاعَاةُ :

الْمُحَاجَاةُ . يُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَدْعِيَةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا .
 وَهِيَ مِثْلُ الْأَغْلُوطَاتِ . حَتَّى الْأَلْفَاظِ مِنَ الشَّعْرِ
 أَدْعِيَةٌ ، مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَضْحَبَاتٌ مَعَ السُّرَى
 حِسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحِسَانٍ^(١)

يَعْنِي السُّيُوفَ . وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ الْقَلَمَ :

حَاجِبِيَّتُكَ يَا خُنْسَا

، فِي جِنْسٍ مِنَ الشِّعْرِ

وَفِيهَا طَوْلُهُ شَجْرٌ

وَقَدْ يُوفِي عَلَى الشِّبْرِ

لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ

نَطُوفٌ مَأْوُهُ يَجْرِي

(١) الْمُسْتَضْحَبَاتُ ، عَنِ بَيْتِ السُّيُوفِ . وَيُرْوَى :

« مَا مُسْتَحَقَّاتُ » :

ويقال : وعلّ أذني بين الدفا ، وهو الذي طال قرناه جدا وذهباً قبيل أذنيه .

وعن دَفْوَاه . وطائرٌ أذني : طويل الجناح .

والدَفْوَاه : الشجرة العظيمة . وفي الحديث

أنه أبصر شجرة دَفْوَاه تسمى ذات أنواطٍ لأنه

كان يناطُ السلاح بها وتُعبَد دون الله عز وجل .

وإنما قيل للعقاب دَفْوَاه لعوج منقارها .

والتَدَافِي : التداول . يقال : تدافى البعير

تَدَافِيًا ، إذا سار سيراً متجافياً .

وربما قيل للنجبية الطويلة العنق دَفْوَاه .

[دقي]

دَقِيّ الفَصِيلُ بالكسر يدقِي دَقِيّ ، إذا

أكثر من شرب اللبن حتى بِشِمَ ، فهو دَقِيّ على

فَعْلٍ ، والأثني دَقِيَّةٌ . وقد قيل دَقْوَانٌ ودَقْوَى .

وأنشد الأصمعي :

وإني^(١) لا تنظرُ سُبُوحَ عِبَائِي

شَفَاهِ الدَّقِيّ يَا بَكْرَ أُمِّ^(٢) حَكِيمِ

[دلو]

الدَّلْوُ : واحدة الدلاء التي يستقى بها .

وكذلك الدَّلَا بالفتح ، الواحدة دَلَاةٌ . وجمع

(١) في اللسان : « وإني وإن تُنَكِرْ » .

(٢) في اللسان : « يا بَكْرَ أُمِّ تَمِيمِ » .

لو دَعَوْنَا لاندَعَيْنَا ، أي لأجبننا ؛ كما تقول : لو بعثونا لانبعثنا . حكاه عنه أبو بكر ابن السراج .

[دغا]

يقال : فلان ذو دَغَوَاتٍ وذو دَغِيَّاتٍ ، إذا كان ذا أخلاق رديئة ، الواحدة دَغْوَةٌ ودَغِيَّةٌ . قال رؤبة^(١) :

* ذَا دَغَوَاتٍ قُدْبَ الْأَخْلَاقِ *

أي ذا أخلاق رديئة متلوثة .

ودَغَّةٌ : لقب امرأةٍ من عَجَلٍ تُحَمِّقُ ؛

يقال : « أحق من دَغَّةٍ » وأصلها دُغْوٌ أو دُغِيٌّ ،

والهاء عوض .

[دفا]

دَفَوْتُ الجَرِيحَ أَذْفُوهُ دَفْوًا ، إذا أجهزت

عليه ، وكذلك دَافَيْتُهُ وَأَذْفَيْتُهُ . حكاهما

أبو عبيد .

وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى

بأسير يُوعَكُ ، فقال لقوم منهم : « اذهبوا به

فَأَذْفُوهُ » ، يريد الدِفءَ من البرد ، فذهبوا به

فقتلوه ، فوداهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والدَفَا مقصورٌ : الانحناء ؛ يقال : رجلٌ

أذني ، أي في صلبه احديدابٌ .

(١) ليس لرؤبة (راجع التكملة ص ١١٧٥) .

الدَّلْوُ في أقل العدد أدلٍ ، وهو أفعلٌ ، قابت الواوياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة . والكثير دِلَآءٌ ودُلِيٌّ على فُعُولٍ^(۱) . وقال الراجز :

آلَيْتُ لَا أُعْطِي غَلَامًا أَبَدًا
دَلَاتَهُ إِنِّي أَحْبَبُ الْأَسْوَدَا

يريد بدلاته سجله ونصيبه من الود .
والأسودُ : اسم ابنه .

والدَّلْوُ : برجٌ من بروج السماء . والدَّلْوُ :
سمةٌ للإبل .

وقولهم : جاء فلان بالدَّلْوِ ، أى بالداهية .

قال الراجز :

يَحْمِلُنْ عِنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا
وَالدَّلْوُ وَالِدَيْمَ وَالزَفِيرًا

والدَّالِيَّةُ : المنجئون تديرها البقر ، والناعورة
يديرها الماء .

ودَلَّوْتُ الدَّلْوَ : نزعته . وأدَلَيْتُهَا : أرسلتها

في البئر لتمتلئ . وقد جاء في الشعر الدَّالِيُّ بمعنى
المُدَلِّي . وهو في قول العجاج يصف ماءً :

* يَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ^(۲) *

يعنى المُدَلِّي .

ودَلَّوْتُ الناقة دَلْوًا : سيرتها سيراً رويداً .

وقال الراجز :

* لَا تَعْجَلَا بِالسِيرِ وَاذُلُوَاهَا^(۱) *

وقال آخر :

لَا تَقْلُوَاهَا وَاذُلُوَاهَا دَلْوًا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

وَاذُلُوَلِي ، أى أسرع ، وهو أفعوعل .

ودَلَّوْتُ الرجل ودَالَيْتُهُ ، إذا رَفَقْتَ بِهِ

وداريتَه .

ودَلَّآهُ بَغْرُورٍ ، أى أوقعه فيما أراد من

تغريره ، وهو من إدلاء الدَّلْوِ .

ودَلَّوْتُ بفلانٍ إليك ، أى استشفعت به إليك .

وقال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما :

اللَّهُمَّ أَنَا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ وَكُتُبِ رِجَالِهِ ، دَلَّوْنَا بِه إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ .

وتَدَلَّى من الشجرة . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا

فَتَدَلَّى ﴾ ، أى تدال ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، أى يتمطط . قال لبيد^(۲) :

(۱) بعده :

* لَبِئْسَمَا بَطُءَ وَلَا نَزَعَاهَا *

(۲) يصف فرساً .

(۱) في القاموس : ودِيٌّ ، ودَلِيٌّ كَعَلِيٌّ .

(۲) بعده :

* عِبَادَةٌ غِبْرَاءَ مِنْ أُجْنٍ طَالٌ *

وقال المبرد : أصله فعلٌ بالتحريك وإن جاء
جمعه مخالفاً لنظائره ، والذاهب منه الياء ، والدليل
عليها قولهم في تَثْنِيته دَمَيَانٍ ؛ ألا ترى أن الشاعر
لما اضطرَّ أخرجهُ على أصله فقال :

فلسنا على الأعقاب تَدَمِي كَلُومُنَا

ولكن على أقدامنا تَقَطُرُ الدَمَا^(١)

فأخرجهُ على الأصل . ولا يلزم على هذا قولهم
يَدَيَانٍ وإن اتفقوا على أن تقدير يَدٍ فعلٌ ساكنة
العين ، لأنه إنما تُنَى على لغة من يقول لليد يَدًا .
وهذا القول أصح .

وتصغير الدَمِ دُمِيٌّ . والجمع دِمَاءٌ ، والنسبة
إليه دَمِيٌّ ، وإن شئت دَمَوِيٌّ .

ويقال : دَمِيَّ الشئ يَدَمِيُّ دَمِيٌّ ودُمِيًّا فهو
دَمِيٌّ ، مثل فَرِقٍ يَفْرِقُ فَرَقًا فهو فَرِيقٌ . والمصدر
مَتَفِقٌ عليه أنه بالتحريك ، وإنما اختلفوا في الاسم .
والدُمِيَّةُ : الصنمُ ، والجمع الدُمِيٌّ ، وهي
الصورة من العاج ونحوه . وقول الشاعر :
والبييضَ يَرَفُنَ في الدُمِيِّ
والرَيْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ^(٢)

(١) في اللسان :

* ولكن على أعقابنا يقطر الدَمَا *

(٢) قبله :

إنَّ شِوَاءَ ونَشِوَةَ وخَبَبَ البازِلِ الأَمُونِ

فَتَدَلَّيْتُ عليها قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَابَاتُ الطَفَلِ

وأذلي بحجته ، أي احتج بها . وهو يذلي
برجيه ، أي يمتُّ بها . وأذلي بماله إلى الحاكم :
دفعه إليه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَدُلُّوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ ﴾ يعني الرشوة .

[دما]

الدَمُ أصله دَمَوٌ بالتحريك ، وإنما قالوا دَمِيٌّ
يَدَمِيٌّ لحال الكسرة التي قبل الياء ، كما قالوا
رَضِيٌّ يَرَضِيٌّ وهو من الرضوان . قال الشاعر :

فلو أَنَا على حجرٍ ذُبِحْنَا

جَرَى الدَمِيَانِ بالخبر اليقين^(١)

وبعض العرب يقول في تثنيته دَمَوَانٍ .

وقال سيبويه : الدَمُ أصله دَمِيٌّ على فعلٍ
بالتسكين ، لأنه يجمع على دِمَاءٍ ودَمِيٍّ ، مثل
ظبي وظبَاءٍ وظُبِيٍّ ، ودَلْوٍ ودِلَاءٍ ودَلِيٍّ . قال :
ولو كان مثل قفأ وعصا لما جمع على ذلك .

(١) قبله :

لعمرك إنني وأبا رَبَّاحٍ

على طول التجاور منذ حينٍ

لِيُبْفِضُنِي وَأُبْفِضُهُ وَأَيْضًا

يراني دونه وأراه دُونِي

مُدَّمِي . ويقال : المُدَّمِي : السهم الذي يتعاوره
الرُّماة بينهم . وهو راجعٌ إلى ما ذكرناه .
الأصمعي : المُسْتَدْمِي : الذي يستخرج من
غريمه دَيْنَهُ بالرفق . قال : والمُسْتَدْمِي أيضا :
الذي يقطر من أنفه الدم ، المطأطيء رأسه .
وَأَدْمَيْتُهُ أَنَا وَدَمَّيْتُهُ تَدْمِيَةً ، إذا ضربته
حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ . قال رؤبة :
فلا تكوني يا ابنة الأشمِّ
ورقاً دَمِي ذُنْبَهَا المُدَّمِي
والدامية : الشجعة التي تدمي ولا تسيل .
ودَمُ الأخوين : العندم .
والدَمَةُ أخصُّ من الدِّمِّ ، كما قالوا بِيَاضٍ
وبِيَاضَةٍ .

[دنا]

دَنَوْتُ مِنْهُ دُنُوًّا ، وَأَدْنَيْتُ غَيْرِي :
وسميت الدنيا لدُنُوِّهَا ؛ والجمع دُنْيٌ مثل
الكُبْرَى والكُبْر ، والصُّفْرَى والصُّفْر ؛ وأصله
دُنُوٌّ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين . والنسبة
إليها دُنْيَاوِيٌّ ، ويقال دُنْيَوِيٌّ وَدُنْيِيٌّ .
ويقال : أَدْنَيْتِ النَّاقَةَ ، إذا دَنَا نِتَاجُهَا .
ودَانَيْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، أي قاربت .
وبينهما دَنَاوَةٌ ، أي قرابةٌ . يقال : ما تزداد
مَنَا إِلَّا قُرْبًا وَدَنَاوَةً .
والدَّنِيُّ : القريب ، غير مهموز .

(۲۹۵ - صحاح - ۶)

يعني ثياباً فيها تصاويرُ .

وَسَاتِي دَمًا^(۱) : اسمُ جَبَلٍ ، يقال سَمِيَ بِذَلِكَ
لأنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيُسْفَكُ عَلَيْهِ دَمٌ ؛
كأنَّهما اسمان جعلتا واحداً . وأنشد سيبويه^(۲) :
لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ
لِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا
وقال الأعشى :

وَهَرَقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا
من بنى بُرْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُجْحًا^(۳)
وقد حذف يزيد بن مُفَرِّغِ الْحَمِيرِيِّ مِنْهُ
الميم فقال :

* فَذَيْرٌ سُوِيٌّ فَسَاتِيْدَا فَبُضْرِي *

والمُدَّمِي : السهم الذي عليه حُمْرةُ الدم وقد
جَسِدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ . وكان الرجل
إذا رمى العدوَّ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ ثُمَّ رَمَاهُ بِهِ الْعَدُوَّ
وعليه دَمٌ ، جعله في كنانته تبرُّكاً به . ويقال :
المُدَّمِي : الشديد الحمرة من الخيل وغيره . وكلُّ
أَحْمَرَ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ مُدَّمِيٌّ . يقال : كُتِمْتُ

(۱) ويكتب أيضا : « ساتيدما » .

(۲) لعمر بن قيس .

(۳) في التكملة : والرواية في الناس بالنون ،

ويروى « رَجَحٌ » بالتحريك ، أي رَجَحَ عَلَيْهِمْ .

بالكسر لغة فيه . وهذا البيت ينشد على هذه
اللغة^(۱) :

يقولون نَمُورٌ وَذَاكَ دِوَاوَةٌ^(۲)

عَلَىٰ إِذْنِ مَشَىٰ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا : إِنَّ الْجَلْدَ وَالتَّعْزِيرَ دَوَاوَةٌ ،

قال : وَصَلَىٰ حِجَّةً مَاشِيًا إِنْ كُنْتَ شَرِبْتَهَا .

ويقال : الدِّوَاهُ إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ دَاوَيْتُهُ

مُدَاوَاةٌ وَدِوَاءٌ .

ورجلٌ دَوِيٌّ بِكسر الواو ، أى فاسد الجوف

من داء ؛ وامرأة دَوِيَّةٌ . فإذا قلتَ رجلٌ دَوِيٌّ

بافتح استوى فيه المذكَّر والمؤنث والجمع ، لأنه

مصدر فى الأصل .

ويقال أيضا رجلٌ دَوِيٌّ بالفتح ، أى أحمق .

وأنشد الفراء :

وقد أقود بالدوى العزمل

أخرس فى السفر بقاق المنزل^(۳)

ويقال : تركت فلاناً دَوِيٌّ ما أرى به حياة .

والدوى مقصورٌ : المرض . تقول منه :

دَوِيٌّ بالكسر ، أى مَرِيضٌ . ودَوِيٌّ صدره .

أيضاً ، أى ضَعِنَ . وأدَوَاهُ غيره ، أى أمرضه .

(۱) لأبى الجراح العقيلي .

(۲) فى اللسان والمخطوطات : « وهذا دواؤه » .

(۳) بقاقٌ : كثير الكلام .

وقولهم : لَقِيْتُهُ أُذُنِي دَنِيٍّ ، أى أَوْلَ شَيْءٍ .

وأما الدَنِيُّ بمعنى الدُونِ فهو مهموز .

ويقال : إِنَّهُ لِيُدَنِّي فى الأمور تَدْنِيَةً ، أى

يَتَّبَعُ صَغِيرَهَا وَخَسِيْسَهَا . وفى الحديث : « إذا

أَكَلْتُمْ فَدَنُوا » ، أى كُلُوا مِمَّا يَلِيْكُم .

والمدَنِيُّ من الرجال : الضعيف .

وتَدَنَّى فلان ، أى دَنَا قَلِيلاً قَلِيلاً .

وتَدَانُوا ، أى دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

والأَدْنِيَانِ : واديان .

والدَنَا : موضعٌ بالبادية .

قال :

فَأَمَوَاهُ الدَنَا فَعُوْبِرِضَاتُ

دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ

وتقول : هو ابن عمِّ دِنِيٍّ وَدِنِيًّا وَدُنِيًّا

وَ دِنِيَّةً ، إذا ضَمَّت الدال لم تُجْر ، وإذا كسرت

إن شئت أجريت وإن شئت لم تجر . فأما إذا

أضفت العمَّ إلى معرفة لم يجز الخفض فى دِنِيٍّ ،

كقولك : هو ابن عمِّ دِنِيًّا وَ دِنِيَّةً ، أى

لَحًا ؛ لأن دِنِيًّا نكرة فلا تكون نعتاً لمعرفة .

[دوى]

الدَّوَاهُ^(۱) ممدودٌ : واحد الأَدْوِيَّةِ . والدَّوَاهُ

(۱) الدِّوَاهُ مثلثةٌ : ما داويت به ، وبالْقَصْرِ :

المرضُ .

النحل والطارق . ويقال دَوَّى الفحل تَدْوِيَةً ،
وذلك إذا سمعت لهديره دَوِيًّا .

والمدَوَّى أيضا : السحاب ذو الرعد المرتجس .

قال الأصمعي : يقال دَوَّى الكلب فى الأرض ،

كما يقال دَوَّمَ الطائر فى السماء ، إذا دار فى طيرانه

ولزم السمْت فى ارتفاعه . قال : ولا يكون

التدويم فى الأرض ، ولا التدوية فى السماء .

وكان يعيب قول ذى الرِّمَّة :

حَتَّى إِذَا دَوَّمتُ فى الأَرْضِ رَاجِعُهُ

كَبْرٌ وَلَوْ شاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

وبعضهم يقول : هما لغتان بمعنى يحول ، ومنه

اشتقت دَوَّامَةُ الصَّبِيِّ ، وذلك لا يكون

إلا فى الأرض .

والدَوَّاةُ بالفتح : ما يكتب منه ، والجمع

دَوَّى ، مثل نَوَّاةٍ ونَوَّى ، ودَوَّى أيضا على

فُعُولٍ جمع الجمع ، مثل صَفَّاةٍ وصَفَّاءٍ وصَفَّيٍّ .

قال أبو ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقَمِ الدُّوِ

يَّ حَبْرَهُ الكاتِبِ الحِميرِ

وثلاثُ دَوِّيَّاتٍ إلى العِشرِ .

والدَوُّ والدَوَّى : المفازة ، وكذلك الدَوِّيَّة

لأنَّها مفازة مثلها فَنُسبت إليها . وهو كقولهم :

قَعَسَرُ وَقَعَسَرِيٌّ ، ودَهْرُ دَوَّارٍ ودَوَّارِيٌّ .

ودَاوَاهُ : أى عالجُه . يقال : هو يُدَوِّي

ويُدَاوِي ، أى يعالج . وتَدَاوَى بالشىء ، أى تعالج

به . ودَوَوَى الشىء ، أى عولج ، ولا يدغم فرقا

بين فَوَعِلَ وفُعِّلَ . قال العجاج :

* بِفَاحِمِ دَوَوِيٍّ حَتَّى اغْلَنَكَا ^(۱) *

والدَوَّايَةُ والدَوَّايَةُ : الجَلِيدَةُ التى تَعَلو اللبن

والمرق .

وقد دَوَّى اللبن تَدْوِيَةً ، إذا ركبته الدَوَّايَةُ .

وقد ادَّوَيْتُ ، أى أَكَلت الدَوَّايَةَ ؛ وهوافتعلت .

قال الشاعر ^(۲) :

* كما كَتَمَتُ دَاءَ ابْنِها أُمُّ مُدَوِيٍّ ^(۳) *

وذلك أَنَّ خاطِبَةً من الأعراب خطبت على

ابنها جاريةً ، فجاءت أُمُّها إلى أُمِّ الغلام لتنظر

إليه ، فدخل الغلام فقال : أَدَوِيٌّ يا أُمِّي ؟

فقالَت الأُمُّ : اللجامُ معلقٌ بعمود البيت . أرادت

بذلك كتمانَ زَلَّةِ الابنِ وسوءِ عادته .

ودَوِيٌّ الرِّيحُ : حفيفها ، وكذلك دَوِيٌّ

(۱) بعده :

* وبَشَرٍ مع البياضِ أَحَلَسَا *

(۲) هو يزيد بن الحكم الثقفى .

(۳) صدره :

* بَدَأَمَنكَ غِشٌّ طالما قد كَتَمْتَهُ *

الأصمعي : أرضٌ دَوِيَّةٌ مخفَّفٌ ، أى
ذات أدواء .

[دهم]

الدَاهِيَّةُ : الأمر العظيم . ودَوَاهِي الدهر :
ما يصيب الناس من عظيم نوبه وحوادثه .

قال ابن السكيت : دَهْتُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاهُ
ودَهْوَاهُ ، وهو توكيدٌ لها .

والدَهْمِيُّ ، ساكنة الهاء : النُكْرُ وجودة
الرأى . يقال : رجل دَاهِيَةٌ بَيْنَ الدَهْمِيِّ . والدَهَاءُ
ممدود ، والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو ،
وهما دَهْيَاوَانٍ .

وما دَهَاكَ ، أى ما أصابك .

فصل الذال

[ذى]

ذَأَى الإبل يَذُ آها وَيَذُ وُها ذَأُوًّا : طردها
وساقها .

وذَأَى البقل يَذُ ذَأُوًّا : لغة فى ذَوَى ،
أى ذَبَلٍ . عن ابن السكيت .

[ذبي]

ذُبْيَانٌ ، وذُبْيَانٌ أيضا بكسر الذال : أبو قبيلة
من قيس ، وهو ذُبْيَانُ بن بَغِيض بن رَيْث بن
عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عَيْلان .

قال الشاعر^(١) :

ودَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمَشَّى نَعَامُهَا
كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِنَافِ الأَرَنْدَجِ^(٢)

والدَوُّ أيضا : موضعٌ ، وهو أرضٌ من
أرض العرب . وربما قالوا دَاوِيَّةً ، قلبوا الواو
الأولى الساكنة ألفاً لا نفتاح ما قبلها .
ولا يقاس عليه .

وقولهم : ما بها دَوِيٌّ ، أى أحدٌ ممن يسكن
الدَوَّ ، كما يقال : ما بها دُورِيٌّ وطُورِيٌّ .

ابن السكيت : الدَوَاءُ : ما عولج به الفرسُ
من تضميرٍ وَحْنَدٍ ، وما عولجت به الجارية حتى
تسمن . وأنشد لسلامة بن جندل :

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَفَلِ^(٣)

يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبِ

يعنى اللبن ، وإِنَّمَا جعله دَوَاءً لأنهم كانوا
يضمِّرون الخيل بشرب اللبن والحنذِ وَيُقْفُونَ
به الجارية ؛ وهى القَفِيَّةُ لأنها تُؤَثِّرُ به كما يؤثِّرُ
الضيف والصبي .

(١) الشماخ .

(٢) فى نسخة : « نعاها » . والأرندج :
جلد أسود ، قال أبو عبيد : أصله بالفارسية رنده .

(٣) بالغين المعجمة ، وهو المضطرب الأعضاء .
وفى المطبوعة الأولى : « سفلى » ، تحريف .

[ذرا]

الأصمعي : الذرّ بالفتح : كلُّ ما استترت به .
يقال : أنا في ظلِّ فلان وفي ذرّاهُ ، أي في كنفه
وستره ودِفْئه .

وذرّى الشيء بالضم : أعاليه ، الواحدة
ذِرْوَةٌ وذِرْوَةٌ أيضا بالضم ، وهي أعلى السّنام .

والذرّ أيضا : اسمٌ لما ذرّتهُ الريح ، واسمُ
الدمع المصبوب . قال سليمان بن صرد لعلّى رضى
الله عنه : « بلغنى عن أمير المؤمنين ذرّو من قول
تَشَدَّر^(۱) لى فيه بالوعيد ، فسرتُ إليه جواداً » .
قوله ذرّو من قول ، أي طرّف منه ولم يتكامل .

ويقال : مرّ فلان يذرّو ذرّوا ، أي يمرُّ مرّاً
سريعاً . قال العجاج :

* ذار إذا لاقى العزاز أخصفاً *

وذرّا الشيء ، أي سقط . وذرّوتهُ أنا ،
أي طيرته وأذهبته . قال أوس :

إذا مُقرّمٌ منا ذرّا حدُّ نابه
تَحَمَّطَ منا^(۲) نابٌ آخر مُقرّم

(۱) تَشَدَّرَ : أي توعد . قال أبو عبيد :
لست أشكّ فيها بالذال ، قال : وبعضهم يقول :
تشرز بالزاي .

(۲) ويروى : « فينا » :

والذارياتُ : الرياح . وذرّتِ الريحُ الترابَ
وغيره تذرّوه وتذرّيه ، ذرّوا وذرّياً ، أي
سَفّته . ومنه قولهم : ذرّى الناس الحنطة .

وأذرّيتُ الشيء ، إذا ألقيته ، كإلقائك
الحبَّ للزرع .

وطعنه فأذرّاهُ عن ظهر دابته ، أي ألقاه .

واستذرتِ المعزى ، أي اشتهدت الفحل ،
مثل استذرت .

واستذرتُ بالشجرة ، أي استظلتُ بها
وصرتُ في دِفْئها . واستذرتُ بفلان ، أي التجأت
إليه وصرتُ في كنفه .

وتذرّيةُ الأكداس معروفة .

والمذرّى : خشبةٌ ذاتُ أطرافٍ يُذرّى بها
الطعام وتُنقى بها الأكداس من التبن .

ومنه ذرّيتُ ترابِ المعدن ، إذا طلبت
منه الذهب .

والذرةُ : حبٌّ معروف ، وأصله ذرّو
أو ذرّى ، والهاء عوضٌ .

قال أبو زيد : ذرّيتُ الشاةَ تذرّيةً ، وهو
أن تجزّ صوفها وتدع فوق ظهرها شيئاً منه لتعرف
به ، وذلك في الضأن خاصةً وفي الإبل .

قال : وفلانٌ يُذرّى حسبهُ ، أي يمدحُه
ويرفع من شأنه . وأنشد لرؤبة :

[ذكا]

الذِّكَاةُ ممدودٌ: حِدَّةُ القلبِ . وقد ذَكِيَ
الرجل بالكسر يَذُكِي ذَكَاةً ، فهو ذَكِيٌّ
على فَعِيلٍ .

والذِّكَاةُ أيضاً : السنُّ . وقال الحجاج :
« فُرِزْتُ عن ذَكَاةٍ » . وبلغت الدابة الذِّكَاةُ ،
أى السنَّ .

وَذُكَاةٌ بالضم غير مصروف : اسمٌ للشمس
معرفة لا تدخلها الألف واللام . تقول : هذه
ذُكَاةٌ طالعةٌ . ويقال للصبح : ابن ذُكَاةٍ ،
لأنه من ضوءها . قال حميد الأرقط :

فوردت قبل انبلاج الفجرِ

وابن ذُكَاةٍ كامنٌ في كَفْرِ

والتذَكِيَّةُ : الذبحُ . وتذَكِيَّةُ النار :

إيقادها ورفعها .

ويقال أيضاً : ذَكَّى الرجلُ ، إذا أسَنَّ .

والمذَاكِي : الخيل التي قد أتى عليها بعد
قروحها سنةً أو سنتان ، الواحدة مُذَكِيٌّ ، مثل
المُخْلَفِ من الإبل . وفي المثل : « جَرِيُّ
المُذَكِّيَّاتِ غلاةٌ » .

وَذَكَّتِ النارُ تَذَكُو ذَكَاً مقصورٌ ، أى

اشتعلت . وأذَكَيْتُها أنا .

وأذَكَيْتُ عليه العيونَ ، إذا أرسلت عليه

الطلائع . قال الشاعر في النار :

عَمداً أذَرَى حَسَبِي أن يُشْتَمَا

بِهَذَرٍ^(١) هَذَارٍ يَمِجُّ البَلْغَمَا

وتَذَرَيْتُ السنامَ : علوته وفرعته .

الأصمعيّ : تَذَرَيْتُ بني فلان وتَنَصَّيْتُهُمْ ،

إذا تزوجت في الذُرُوءَةِ منهم والناصية .

والمِذْرَوَانِ : أطراف الألتين ، ولا واحد لهما ،

لأنه لو كان واحداً مِذْرَى على ما يزعم أبو عبيدة

لقالوا في التثنية مِذْرِيَّانِ ؛ لأنَّ المقصور إذا كان

على أربعة أحرف يثنى بالياء على كلِّ حال ،

نحو مِقْلَى ومِقْلِيَّانِ .

والمِذْرَوَانِ من القوس : الموضعان اللذان

يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل ،

ولا واحد لهما .

وقولهم : جاء فلان ينفُضُ مِذْرَوِيَّهٖ ، إذا

جاء باغياً يتهدد . قال عنتره يهجو عماره بن زياد

العبسيّ :

أحولى تنفُضُ استُكَّ مِذْرَوِيَّهٖا

لتقتلني فها أنا ذا عُمَارا

يريد : يا عُمَارَةُ .

وأذَرَتِ العينُ دُمعها : صبَّته .

(١) في أمالي القالي : « بهَذَرٍ هَذَارٍ » بالمهمله .

وكذلك في المخطوطات . راجع التكملة

ص ١١٧٦ .

البقل بالكسر . وقال أبو عبيدة : قال يونس :
هى لغة .

وأذواة الحرّ ، أى أذبله .

فصل الزاء

[رأى]

الرؤيّة بالعين تتعدّى إلى مفعول واحد ،
وبمعنى العلم تتعدّى إلى مفعولين . يقال : رأى
زيداً عالماً .

ورأى رأياً ورؤيّة ورآة ، مثل رآة .

والرأى معروف ، وجمعه أراء وآراء أيضاً
مقلوب ، ورئى على فعيل ، مثل ضأن وضئين .

ويقال أيضاً : به رئى من الجن ، أى مس .

ويقال : رأى فى الفقه رأياً . وقد تركت

العرب الهمز فى مستقبله لكثرة فى كلامهم ،
وربما احتاجت إليه فهمزته ، كما قال الشاعر (١) :

* ومن يتمّل العيش يرء ويسمع (٢) *

وقال سراقه البارقي :

(١) هو الأعم بن جرادة السعدى .

(٢) صدره :

* ألم ترأ ما لاقيت والدهر أعصر *

وفى اللسان :

* ومن يتمّل الدهر يرأى ويسمع *

وظلّ لنا يومٌ كأن أواره
ذكا النار من نجم الفروع طويل
وذكوان : أبو قبيلة من سليم .
والمذكيّة : ما يلقى على النار تذكى به .

[ذل]

اذلولى اذليلاء ، أى انطلق فى استخفاء .

[ذى]

الذماء ممدود : بقية الروح فى المذبح . يقال :

الضب أطول شىء ذماء .

وقد ذمى المذبح يذمى ذماء ، إذا تحرك .

والذميان : الإسراع . وقد ذمى يذمى ،

إذا أسرع .

وذمتنى ريح كذا ، أى آذنتى . وأنشد

أبو عمرو :

ليست بعضلاء تذمى الكلب نكمتها

ولا بعندلة يضطك ثدياها

واستذميت ما عند فلان ، إذا تتبعت

وأخذته . يقال : خذ من فلان ما ذمى لك ، أى

ما ارتفع لك .

[ذوى]

ابن السكيت : ذوى البقل بالفتح يذوى (١)

ذوياً فهو ذاور ، أى ذبل . قال : ولا يقال ذوى

(١) ذياً كما فى اللسان .

وقولهم : على وجه رَأْوَةٌ اللحم ، إذا عرفت
الحق فيه قبل أن تَحْبُرَهُ .

وَأَرَيْتُهُ الشَّيْءَ فَرَأَهُ ، وأصله أَرَأَيْتُهُ .

وَأَرْتَاهُ : افْتَعَلَ من ارأى والتدبير .

وَأَرَاتِ الشَّاةُ ، إذا عَظُمَ ضَرْعُهَا قَبْلَ وِلَادِهَا ،
فهي مُرِيٌّ .

وَفَلَانٌ مُرَاءٌ وَقَوْمٌ مُرَائُونَ ، والاسم الرِيَاءُ .

يقال : فَعَلَ ذَلِكَ رِيَاءً وَسُمِعَةً .

ويقال أيضا : قَوْمٌ رِيَاءٌ ، أى يقابل بعضهم

بعضا . وكذلك بيوتهم رِيَاءٌ .

وَتَرَأَى الْجَمْعَانِ : رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وتقول : فلان يترأى ، أى ينظر إلى وجهه

في المرآة أو في السيف .

وَتَرَأَى لَهُ شَيْءًا مِنَ الْجَنِّ ، وللأثنين :

تَرَاءِيَا ، وللجمع : تَرَاءَوْا .

وقال أبو زيد : بَعَيْنِ مَا أَرَيْنَكَ ، أى انجَلْ

وكن كَأَنَّ أَنْظَرُ إِلَيْكَ .

وتقول من الرئاء : يُسْتَرَأَى فُلَانٌ ، كما تقول

يُسْتَحَقُّ وَيُسْتَعْقَلُ . عن أبي عمرو .

وَالرِّئَةُ : السَّخْرُ ، مهموزة ، وتجمع على

= فُقُولًا صَادِقِينَ لِزَوْجِ حُبِّي

جُعِلَتْ لَهَا وَإِنْ بَخِلَتْ فِدَاءً

وفي اللسان : « كَلَامَ حُبِّي » .

أَرِي عَيْنِي مالم تَرَ أَيَّاهُ
كلانا عَالِمٌ بِالْتَّرَاهَاتِ (١)

وربما جاء ماضيه بلا همز . قال إسماعيل
ابن بشار :

صَاحِ هَل رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَّاعِ
رَدِّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الحِلَابِ

ويروى : « فِي العِلَابِ » . وكذلك قالوا

فِي أَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَكَ : أَرَيْتَ وَأَرَيْتَكَ بِلَا هَمْزٍ .

قال أبو الأسود :

أَرَيْتَ امْرَأًا كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ

أَتَانِي فَقَالَ اتَّخِذْنِي خَلِيلًا

وقال آخر (٢) :

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ لَيْلِي

أَتَمْنَعُنِي عَلَى لَيْلِي البُكَاءِ (٣)

وإذا أمرت منه على الأصل قلت : ارء ،

وعلى الحذف : رَأُ .

(١) قبله :

أَلَا أَبْلِيغُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنِّي

رَأَيْتُ البُلُقَ دُهُمًا مُصَمَّمَاتِ

بعده :

كَفَرْتُ بِرَبِّكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا

عَلَيَّ قِتَالَكُمْ حَتَّى المَاتِ

(٢) هوركاظ بن أبق الدبيري .

(٣) قبله :

لغات : سُرٌّ من رأى ، وسَرٌّ من رأى ، وسَاءَ
من رأى ، وسَامَرًا ، عن أحمد بن يحيى نعلب
وابن الأنبارى .

والمرآةُ بكسر الميم : التى يُنظرُ فيها .
وثلاث مرآء ، والكثير مرآياً .

قال أبو زيد : رأيتُ الرجلُ ترثيةً ، إذا
أمسكت له المرأةُ لينظرُ فيها .

والمرآةُ على مفعلةٍ : المنظرُ الحسن . يقال :
امرأةٌ حسنة المرآةِ والمرأى ، كما يقال حسنة
المنظرة والمنظر .

وفلانٌ حسنٌ فى مرآةِ العين ، أى فى المنظر .
وفى المثل . « تخبر عن مجهوله مرآته » ، أى ظاهره
يدل على باطنه .

والرؤاه بالضم : حُسن المنظر .

ويقال : رآى فلانُ الناسَ يرأيهِمُ
مرآاةً ، ورأياهمُ مرآياةً على القلبِ بمعنى .

ورأى فى منامه رؤياً ، على فعلى ، بلا تنوين .
وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين ، منال رعى .

وفلانٌ منى بمرأى ومسمع ، أى حيث أراه
وأسمع قوله .

[ربا]

رباً الشيءَ يرَبُو رَبوًا ، أى زاد .

والرابيةُ : الرَبوُ ، وهو ما ارتفعَ من
الأرض .

(۲۹۶ - صحاح - ۶)

رثينَ ، والهاء عوض من الياء . تقول منه : رأيتُهُ ،
أى أصبت رثته .

والترثيةُ : الشيء الخفى اليسير من الصفرة
والكدرة تراها المرأةُ بعد الاغتسال من الحيض ؛
فإنما ما كان فى أيام الحيضِ فهو حَيْضٌ وليس
بترثية .

وقوله تعالى : ﴿ هم أحسنُ أنثاءً ورثياً ﴾ من
همزه جعله من المنظر من رأيتُ ، وهو ما رآته
العين من حالٍ حسنةٍ وكسوةٍ ظاهرةٍ سنيةٍ .
وأشده أبو عبيدةً لمحمد بن نعيم الثقفى :

أشأقتكَ الطعامنُ يومَ بانوا

بذى الرثى الجميلِ من الأثاثِ

ومن لم يهمزه فإمّا أن يكون على تخفيف
الهمز ، أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم
ربياً ، أى امتلأت وحسنت .

وتقول للمرأة : أنتِ ترينِ ، وللجماعة :
أنتن ترينِ ؛ لأنَّ الفعل للواحد والجماعة سواء فى
المواجهة فى خبر المرأة من بنات الياء ، إلا أن النون
التي فى الواحدة علامة الرفع والتي فى الجمع إنما هو
نون الجماعة .

وتقول : أنتِ ترينينى ، وإن شئت أدغمت
وقلت ترينى بتشديد النون ، كما تقول تضرِبينى .

وسامراً : المدينةُ التى بناها المعتصم ، وفيها

ويقال زنجبيل مُرَبِّي ومُرَبَّبٌ أيضا ، أى معمول بالرُبِّ .

ابن دريد : لفلانٍ على فلانٍ رَبَاءٌ بالفتح والمدّ ، أى طَوَّلٌ .

والرِبَاءُ فى البيع . ويثنى رِبَوَانٍ ورِبْيَانٍ . وقد أُرْبِي الرجل .

والرُبِيَّةُ مخففةٌ : لغة فى الرِبَاءِ . وفى الحديث فى صلح أهل نَجْرَانِ : « ليس عليهم رُبِيَّةٌ » (١)

ولا دمٌ » قال الفراء : إنما هو رُبِيَّةٌ مخففةٌ ، سماعاً من العرب ، يعنى أنهم تكلموا بها بالياء ، وكان القياس رُبُوَّةً بالواو ، وكذلك الحُبِيَّةُ من الاحتباء . ومعنى الحديث أنه أسقط عنهم كل دم كانوا يُطَلَبُونَ به وكل رِبَاءً كان عليهم ، إلّا رهوس أموالهم فإنهم يردونها .

والأُرْبِيَّةُ بالضم والتشديد : أصل الفخذ ، وأصله أُرْبُوَّةٌ فاستثقلوا التشديد على الواو . وهما أُرْبِيَّتَانِ .

ويقال أيضا : جاء فلان فى أُرْبِيَّةِ قومه ،

(١) قال أبو عبيد : هكذا روى بتشديد الباء والياء . وقال الفراء : إنما هو رُبِيَّةٌ مخففةٌ أراد بها الرِبَاءَ الذى كان عليهم فى الجاهلية ، والدماء التى كانوا يُطَلَبُونَ بها .

ورَبَوْتُ الرَابِيَةَ : علوتها . وكذلك الرُبُوَّةُ بالضم . وفيها أربع لغات : رُبُوَّةٌ ورَبُوَّةٌ ورِبُوَّةٌ ورِبَاوَةٌ (١) .

والرَبْوُ : النفسُ العالى . يقال : رَبَأَ يَرَبُو رَبْوًا ، إذا أخذه الرَبْوُ .

ورَبَأَ الفرس ، إذا انتفخ من عَدْوٍ أو فزعٍ . قال بشر بن أبى خازم :

كَأَنَّ حَفِيْفَ مُنْخَرِهٍ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبْوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

قال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَابِيَةً ﴾ أى زائدة ، كقولك : أُرْبَيْتُ ، إذا أخذت أكثر مما أعطيت .

ورَبَوْتُ فى بنى فلانٍ ورَبَيْتُ ، أى نشأتُ فيهم . وينشد (٢) :

* ثَلَاثَةُ أَمْلَاقٍ رَبَوَا فى حُجُورِنَا (٣) *

ورَبَيْتُهُ تَرْبِيَةً وَتَرْبَيْتُهُ ، أى غذوته . هذا لاكل ما ينمى ، كالولد والزرع ونحوه .

(١) ورِبَاوَةٌ ورِبَاوَةٌ ، عن اللسان .

(٢) لمسكين الدارمى .

(٣) عجزه :

* فهِلْ قَائِلٌ حَقًّا كُنْ هُوَ كَاذِبٌ *

ورَبَوْتُ فى حجره رُبُوًّا ورَبُوًّا ، ورَبَيْتُ رَبَاءً ورُبِيًّا .

وفي الحديث : « إن الخزيرة ترثو فؤاد المر بوض »^(۱)
 أى تشده وتقويه . قال لبيد يصف درعا :

خمة ذفراء ترثى بالعرى
 قرْدَمَانِيًا وتركا كالبصل

يعنى الدروع لها عرى فى أوساطها ، فيضم
 ذيلها إلى تلك العرى وتشد إلى فوق لتشم عن
 لابسها ، فذلك الشد هو الرتو .

الأموى : رتوت بالدلو رتوا ، إذا مددتها
 مدًا رفيقًا . وقال غيره : رتا برأسه يرتو رتوا ؛
 وهو مثل الإيماء . حكاه أبو عبيد .

[رئی]

الرئية بالفتح : جمع فى الر كبتين والمفاصل .
 قال حميد يذكر كبره^(۲) :

* ورئية تنهض بالتشدد^(۳) *

(۱) فى المختار : الخزير والخزيرة : لحم
 يقطع صغاراً على ماء كثير فإذا نضج ذر عليه
 الدقيق .

(۲) فى اللسان : « أبو نخيلة يصف كبره » .

(۳) قبله :

* وقد علّنتى ذرأة بآدى بدي *

وبعدہ :

* وصار للفحل لسانى ویدی *

أى فى أهل بيته من بنى الأعمام ونحوهم ، ولا تكون
 الأريية من غيرهم . وقال :

وإنى وسط ثعلبة بن عمرو
 بلا أريية نبتت فروعا

والإرييان بكسر الهمزة : ضرب من السمك
 بيض كاللود يكون بالبصرة .

أبو حاتم : الرية : ضرب من الحشرات ،
 وجمعه ربي .

[رتا]

الرتوة : الخطوة . وقد رتوت أرتو ، أى
 خطوت . وفى حديث معاذ رضى الله عنه « أنه
 يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة » ، أى بخطوة ،
 ويقال بدرجة .

ورناه يرتوه ، أى أرخاه وأواه . قال
 الحارث^(۱) يذكر جبلاً وارتفاعه :

مكفهرًا على الحوادث لا ير
 توه للدهر مؤيد صماء^(۲)

أى لا توهيه داهية ولا تغيره .

ورناه أيضا ، أى شده ؛ وهو من الأضداد .

(۱) الحارث بن حلزة .

(۲) ويروى : « لا ترتهوه » ، أى لا تنقصه

ولا تضعفه .

ويروى : « في تَشَدُّدِي » . والجمع رَثِيَّاتٌ .
قال الراجز^(١) :

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ
الركبتانِ والنَّسَا والأخْدَعُ
ولا يزال رأسه يُصَدَّعُ^(٢)

ورَثِيَّتُ المَيِّتِ مَرَثِيَّةٌ وَرَثَوْتُهُ أَيْضاً ،
إذا بكيته وَعَدَّدْتَ محاسنه ، وكذلك إذا نظمت
فيه شعراً . ورَثِيٌّ له ، أى رَقَّ له .

ابن السكيت : قالت امرأة من العرب :
« رَثَأْتُ زَوْجِي بأبياتٍ » وهمزت . قال الفراء :
ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس
بهموز . قالوا : رَثَأْتُ المَيِّتِ ، وَلَبَّأْتُ بالحج ،
وَحَلَّأْتُ السويقَ تَحْلِيَّةً ، وإِنَّمَا هو من الحلاوة ،
إذا كانت تنوح نياحةً^(٣) .

وامرأة رَثَاءَةٌ ورَثَائِيَّةٌ . فمن لم يهمز أخرجته
على أصله ، ومن همز فلانَّ الياء إذا وقعت بعد

(١) جواس بن نعيم ، ويعرف بابن أمّ نهار .

(٢) بعده :

* وكلُّ شَيْءٍ بعدَ ذاكِ يَبْجَعُ *

(٣) كذا . وفي اللسان : « وامرأة رثاءة

ورثائية : كثيرة الرثاء لبعلمها أو لغيره ممن يكرم
عندها تنوح نياحةً » .

الألف الساكنة مُهزّت . وكذلك القول في
سَقَاءَةٍ وَسَقَّابَةٍ وما أشبهها .

أبو عمرو : رَثِيَّتٌ عنه حديثاً أرثي رَثَائِيَّةً ،
إذا ذكّرتَه عنه .

[رجا]

أَرْجِيْتُ الأمر : أخرته ، يهمز ولا يهمز . وقد
قرئ : ﴿ وَأَخْرُونَ مُرْءُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾ و﴿ أَرْجِهْ
وَأَخَاهِ ﴾ . فإذا وصفت الرجل به قلت : رجلٌ مُرْجٍ
وقومٌ مُرْجِيَّةٌ . وإذا نسبت إليه قلت رجلٌ
مُرْجِيٌّ بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز .

والرَجَاءُ من الأمل ممدود ؛ يقال : رَجَوْتُ
فلاناً رَجْواً ورَجَاءً ورَجَاوَةً .

ويقال : ما أتيتك إلا رَجَاوَةَ الخير . وترَجَّيْتُهُ
كله بمعنى رَجَوْتُهُ . قال بشرٌ يخاطب بنته :

فَرَجَّيْ الخَيْرَ وانتظري إياي

إذا ما القارظُ العَنزِيُّ آبا

ومالِي في فلانِ رَجِيَّةٌ ، أى ما أَرْجُوهُ .

وقد يكون الرَّجْوُ والرَّجَاءُ بمعنى الخوف .
قال الله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴾ ،
أى تخافون عظمةَ الله . وقال أبو ذؤيب :

إذا لسعته النحلُ لم يَرْجُ لسعها

وخالفها في بيتِ نوبِ عَواسِلِ^(١)

(١) يروى : « وخالفها » .

أى لم يَخَفْ ولم يُبَالِ .

والرَجَا مقصورٌ : ناحية البئر وحافتها . وكلُّ

ناحية رَبًّا . يقال منه : أَرْجَيْتُ .

والرَجْوَانِ : حافتا البئر . فإذا قالوا : رُمِيَ بِهِ

الرَجْوَانِ ، أرادوا أنه طُرِحَ فِي الْمَهَالِكِ .

وقال المرادى :

كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا مَكْبَلًا

وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانِ^(١)

أى لا يستطيع أن يستمسك . والجمع أَرْجَاءُ

قال تعالى : ﴿ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ .

وقطيفة حمراء أَرْجُوَانٌ .

وَأَرْجَتِ النَّاقَةُ : دنا نيتاجها ، يهمز ولا يهمز .

وَالأَرْجُوَانُ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . قال

أبو عبيد : وهو الذى يقال له النَّشَاسْتَجُ . قال :

وَالْبَهْرَمَانُ دُونَهُ . ويقال أيضا الأَرْجُوَانُ مَعْرَبٌ ،

وهو بالفارسية أَرْغُوَانٌ ، وهو شجرٌ له نَوْرٌ أَحْمَرٌ

أَحْسَنُ مَا يَكُونُ . وكلُّ لَوْنٍ يُشَبَّهُهُ فَهُوَ أَرْجُوَانٌ .

قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مَنَا وَمِنْهُمْ

خُضْبِينَ بَارِجُوَانٍ أَوْ طُلِينَا

(١) قبله :

لَقَدْ هَزَمْتُ مَنِي بَنْجِرَانَ إِذْ رَأَتْ

مَقَامِي فِي السَّكْبَلَيْنِ أُمُّ أَبَانَ

[رحى]

الرَّحَى معروفة ، وهى مؤنثة ، وَالْأَلْفُ مَنْقَلَةٌ

مِنَ الْيَاءِ . تقول : هَا رَحِيَانِ . وقال مُهَلْبِلٌ :

كَأَنَّا غُدُوَّةً وَبَنِي أَبِينَا

بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيَا مُدِيرِ

وَكُلُّهُ مِنْ مَدٍّ قَالَ رَحَاءُ وَرَحَاءَانِ وَأَرْحِيَّةٌ ،

مثل عطاء وعطاءانِ وَأَعْطِيَّةٌ ، فجعلها منقلبة من

الواو وما أدرى ما حُجَّتْهُ وَمَا صَحَّتْهُ . وثلاثُ

أَرْحٍ وَالسَّكْبَلُ أَرْحَاءُ :

وَرَحَوْتُ الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا ، إِذَا أَدْرَيْتَهَا .

وَرَحَتِ الْحَيْةُ تَرْحُو وَتَرَحَّتْ ، إِذَا

استدارت .

وَالرَّحَى : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ

عَلَى مَا حَوْلَهَا .

وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ . وَرَحَى الْحَرْبِ :

حَوْمَتُهَا . وَرَحَى السَّحَابِ : مَسْتَدَارُهَا .

وَالرَّحَى : كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ .

وَالرَّحَى : الضَّرْسُ . وَالْأَرْحَاءُ : الْأَضْرَاسُ .

وَالْأَرْحَاءُ : الْقَبَائِلُ الَّتِي تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا وَتَسْتَعْنِي

عَنْ غَيْرِهَا .

وَالرَّحَى فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

* إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَرَحَى^(١) *

(١) صدره :

* تَجَبَّتُ مِنَ السَّارِبِينَ وَالرَّيْحُ قُرَّةٌ *

وَأَرْخَتِ النَّاقَةَ ، إِذَا اسْتَرْخَى صَلاَهَا .

وَالإِرْخَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ .

وَتَرَاخَى السَّمَاءُ : أَبْطَأَ الْمَطَرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الإِرْخَاءُ : أَنْ تُخَلَّى الْفَرَسَ وَشَهْوَتَهُ

فِي الْعَدْوِ غَيْرَ مُتَعَبٍ لَهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ مَرِخَاءٌ مِنْ

خَيْلٍ مَرَّاحٍ . وَأَتَانٌ مَرِخَاءٌ : كَثِيرَةُ الإِرْخَاءِ

فِي الْعَدْوِ .

وَرَجُلٌ رَخِيٌّ الْبَالُ ، أَيْ وَاسِعُ الْحَالِ بَيْنَ

الرَّخَاءِ ، مَمْدُودٌ .

وَرُخَاءٌ بِالضَّمِّ : الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ ، قَالَ الْأَخْفَشُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ

رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ ، أَيْ جَعَلْنَاهَا رُخَاءً .

[ردی]

ابن السكيت : رَدَى الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ يَرْدِي

رَدِيًّا وَرَدِيَانًا ، إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدْوِ

وَالْمَشْيِ الشَّدِيدِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِمَنْتَجِعِ بْنِ نَبْهَانَ :

مَا الرَّدِيَانُ ؟ فَقَالَ : عَدْوُ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَةٍ

وَمُتَمَعِكَةٍ .

وَرَدَيْتُ عَلَى الْحَمْسِينَ وَأَرْدَيْتُ ، أَيْ زِدْتُ .

وَرَدَيْتُهُ : صَدَمْتُهُ . وَرَدَيْتُ الْحَجَرَ بِصَخْرَةٍ

أَوْ بِمَقُولٍ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا لِتَكْسَرَهُ .

وَالْمِرْدَى : حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ ، وَمِنْهُ قَيْلٌ

اسم موضع .

وَالرَّحَى مِنَ الْإِبِلِ : الطَّحَّانَةُ ، وَهِيَ الْإِبِلُ

الكَثِيرَةُ تَزْدَحِمُ .

[۱۰]

شَيْءٌ رَخَوٌ وَرِخَوٌ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا ،

أَيْ هَشٌّ .

وَرَخِيٌّ الشَّيْءُ يَرَخِي ، وَرَخَوٌ أَيْضًا يَرِخُو ،

إِذَا صَارَ رِخْوًا .

وَفَرَسٌ رِخْوَةٌ ، أَيْ سَهْلَةٌ مُسْتَرَسِلَةٌ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءَ يَفْصِمُ جَرِيهَاً

حَلَقَ الرِّحَالَهَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ (۱)

أَرَادَ فَهُوَ شَيْءٌ رَخَوٌ ، فَلِهَذَا لَمْ يَقُلْ رِخْوَةٌ .

وَأَرْخَيْتُ السِّتْرَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ .

وَهَذِهِ أَرْخِيَّةٌ ، لَمَّا أَرْخَيْتَ مِنْ شَيْءٍ . وَقَدْ

اسْتَرْخَى الشَّيْءُ .

وَقَوْلُ طَفِيلٍ :

فَأَبَلَّ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْفِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ

يُرِيدُ بِهِ : حَسُنْتَ حَالَهُ .

(۱) خَوْصَاءُ : فَرَسٌ غَائِرَةٌ الْعَيْنِينَ . وَحَلَقُ

الرِّحَالَهَ يَعْنِي الْإِبْرِيمَ . وَالرِّحَالَهَ : سَرَجٌ مِنْ جُلُودِ .

وَشَمَلَالٍ ، فَأَنْتَ فِيهَا بِالْخِيَارِ ، فَإِنْ شَدَّتْ قَلْبَتَهَا
وَأَوًّا مِثْلَ التِّي لِلتَّائِيثِ فَقَلَّتْ كِسَاوَانٍ وَعِلْبَاوَانٍ
وَرِدَاوَانٍ ، وَإِنْ شَدَّتْ تَرْكُهَا هَمْزَةٌ مِثْلَ الْأَصْلِيَّةِ
وَهُوَ أَجُودٌ فَقَلَّتْ كِسَاءً إِنْ وَعِلْبَاءً إِنْ وَرِدَاوَانٍ .
وَالْجَمْعُ أَكْسِيَّةٌ وَأُرْدِيَّةٌ .

وَتَرْدِيٌّ وَارْتَدَى بِمَعْنَى ، أَيْ لَيْسَ الرِّدَاءُ .
وَالرِّدْيَةُ كَالرِّكْبَةِ مِنَ الرُّكُوبِ ، وَالْجُلُوسَةِ
مِنَ الْجُلُوسِ . تَقُولُ : هُوَ حَسَنُ الرِّدْيَةِ .
وَرْدِيَّتُهُ أَنَا تَرْدِيَّةٌ .

وَرَادَيْتُ عَنِ الْقَوْمِ مُرَادَاةً ، إِذَا رَمَيْتُ
بِالْحِجَارَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَادَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا رَاوَدْتَهُ ،
وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

يُرَادِي عَلَى فَأْسِ اللَّجَائِمِ كَأَنَّمَا

يُرَادِي بِهِ مِرْقَاةٌ جِذْعٌ مُشَدَّبٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَادَاهُ بِمَعْنَى دَارَاهُ ، حَكَاهُ
أَبُو عَيْبِدٍ .

وَرْدِيٌّ بِالْكَسْرِ يَرْدِي رَدَى ، أَيْ هَلَكَ .
وَأُرْدَاهُ غَيْرُهُ . وَرَجُلٌ رَدٍ لِمَهَالِكٍ ، وَأَمْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ
عَلَى فَعْلَةٍ .

وَالْمُرْدِيُّ : خَشْبَةٌ تَدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ تَكُونُ
فِي يَدِ الْمَلَّاحِ ، وَالْجَمْعُ الْمَرَادِيُّ .

لِلرَّجْلِ الشُّجَاعِ : إِنَّهُ لِمُرْدِيٌّ حُرُوبٍ ؛ وَهِيَ مَرَادِيٌّ
الْحُرُوبِ . وَكَذَلِكَ الْمِرْدَاةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « كَلُّ ضَبِّ
عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ » . وَتَشَبَّهُ بِهَا النَّاقَةُ فِي الصَّلَابَةِ ،
فَيُقَالُ مِرْدَاةٌ .

وَالرَّدَاةُ : الصَّخْرَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الرَّدَى . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* فَحَلُّ نَحَاضٍ كَالرَّدَى الْمُنْقَضِ *
وَرْدِيَّتُهُ بِالْحِجَارَةِ أُرْدِيهِ رَدِيًّا : رَمَيْتُهُ بِهَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمِرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تَكْسُرُ
بِهَا الْحِجَارَةَ .

وَرْدَى الْغَلَامُ ، إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ
وَقَفَزَ بِالْأُخْرَى .

وَيُقَالُ : رَدَى فِي الْبُرِّ وَتَرْدَى ، إِذَا سَقَطَ
فِي بُرٍّ ، أَوْ تَهَوَّرَ مِنْ جَبَلٍ . يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ
رَدَى ؟ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ ؟

وَالرِّدَاءُ : الَّذِي يُلْبَسُ ؛ وَتَشْبِيهُ رِدَاءِ إِنْ وَإِنْ
شَدَّتْ رِدَاوَانٍ ؛ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ مَهْمُوزٍ مَمْدُودٍ فَلَا تَحْلُو
هَمْزَتُهُ إِتْمَانًا تَكُونُ أَصْلِيَّةً فَتَتْرَكُهَا فِي التَّثْنِيَةِ
عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ وَلَا تَقْلِبُهَا فَتَقُولُ جَزَاءً إِنْ وَخَطَاءً إِنْ ،
وَإِذَا تَكُونُ لِلتَّائِيثِ فَتَقْلِبُهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَأَوًّا
لَا غَيْرَ ، تَقُولُ : صَفْرَاوَانٍ وَسُودَاوَانٍ . وَإِذَا تَكُونُ
تَكُونُ مَنقَلِبَةً مِنْ وَأَوِّ أَوْ يَاءٍ مِثْلَ كِسَاءٍ وَرِدَاءٍ ،
أَوْ مَلْحَقَةً مِثْلَ عِلْبَاءٍ وَحِرْبَاءٍ مَلْحَقَةً بِسِرْدَايِحَ

[رذی]

الرَّذِيَّةُ : الناقة المهزولة من السير ؛ والجمع الرذايا . وقال أبو زيد : هي المتروكة التي حصرها السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب . قال : والذَكَرُ رَذِيٌّ . وقد أَرَذَيْتُ ناقتي ، إذا هزلتها وخلفتها . والمُرَذَى : المنبوذ . وقد أَرَذَيْتُهُ .

[رزی]

أَرَزَيْتُ ظهري إلى فلان ، أي التجأت إليه . قال رؤبة :

* أنا ابن أنضادٍ إليها أرزى ^(۱) *

[رسا]

رَسَا الشيء يَرُسُو : ثبت . وجبال راسيات . ورست أقدامهم في الحرب ، أي ثبتت . ورست السفينة ترسو رسوًا ، أي وقفت على المنجَر ^(۲) .

(۱) قبله :

* لا تُوعِدُنِي حَيَّةٌ بالَنْكِرِ *

وبعده :

* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوْزِي *

(۲) في القاموس : « الأَنْجَر » وكذلك في =

وقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ نُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالضم من أَجْرَيْتُ وَأَرَسَيْتُ ، و : ﴿ نُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالفتح من رَسَتُ وَجَرَتُ .

ورسوتُ بين القوم رسوًا ، أي أصلحت .

والرسوةُ : شيء من خرزٍ ينظم كاللستينج .

ورسوتُ عنه حديثًا ، أي حدثت به عنه .

ويقال أيضا : رسوتُ ، إذا ذكرت منه طرفًا .

والمرساةُ : التي تُرْسَى بها السفينة ، تسميها الفرسُ لَنْكِرُ .

وألقت السحابة مراسيها ، إذا دامت .

والرؤاسي من الجبال : الثوابت الرواسخ .

قال الأخفش : واحدها راسيةٌ .

وربما قالوا : قد رسا الفحل بالشول ، وذلك

إذا قعًا عليها .

ويقال تمرّة نرسيانةٌ بكسر النون ؛ لضرب

من التمر جيد .

= المختار وقال : « قلت قال الأزهرى في نجر :

الأنجر : مرساة السفينة ، وهو اسمٌ عراقيٌّ . وربما

قالوا : فلان أثقل من أنجر » . وفي هامش

المطبوعة الأولى : لفظة اللنجر لعله تعريب لفظ

الككبر ، لكنه لم يذكر في هذا الكتاب .

كذا بهامش .

[رِشَا]

الرِشَاءُ : الحبل ، والجمع أُرْشِيَّةٌ .

والرِشْوَةُ معروفة ، والرِشْوَةُ بالضم مثله ؛

والجمع رِشَاً ورِشَاءً . وقد رِشَأَهُ يَرِشُوهُ رِشْوًا .

وارْتَشَى : أخذ الرِشْوَةَ .

واستَرَشَى في حكمه : طلب الرِشْوَةَ عليه .

واستَرَشَى الفصيلُ ، إذا طلب الرضاع . وقد

أُرْشِيَتْهُ إِرْشَاءً .

وأُرْشِيَتْ الدلو : جعلت لها رِشَاءً .

وترَشِيَتْ الرجلَ ، إذا لا يَنْتَه . ورَاشِدِيَّتُهُ ،

إذا ظاهرته .

وأُرْشَى الحنظلُ ، إذا امتدت أغصانه ، شبه

بالأُرْشِيَّةِ .

والرِشَاءُ : كواكب كثيرة صِغار على صورة

السمكة ، يقال لها بطن الحوت ، وفي سُرِّيَّهَا

كوكبٌ نَيْرٌ ينزله القمر .

[رِضَا]

الرِضْوَانُ : الرِضَا ، وكذلك الرِضْوَانُ

بالضم . والمرَضَاءُ مثله .

ورَضِيْتُ الشيءَ وارْتَضَيْتُهُ فهو مَرْضِيٌّ ، وقد

قالوا : مَرْضُوٌّ فجاءوا به على الأصل والقياس .

ورَضِيْتُ عنه رِضًا مقصورٌ ، وهو مصدرٌ

محضٌ ، والاسم الرِضَاءُ ممدودٌ ، عن الأَخْفَشِ .

وسمع الكسائي رِضْوَانِ وَرِضْوَانِ فِي تَثْنِيَةِ الرِضَا

وَالْحَمَى . قال : والوجه حَمِيَانٍ وَرِضِيَانٍ .

ومن العرب من يقولها بالياء على الأصل ،

والواو أكثر .

وعيشة رَاضِيَّةٌ ، أي مَرْضِيَّةٌ . كقولهم :

هَمْ نَاصِبٌ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ رَضِيْتُ مَعِيشَتَهُ عَلَى مَا لَمْ

يَسْمُ فاعله ، ولا يُقَالُ رَضِيْتُ .

ويقال : رَضِيْتُ بِهِ صَاحِبًا .

وربما قالوا : رَضِيْتُ عَلَيْهِ ، بمعنى رَضِيْتُ

بِهِ وَعَنهُ . وَأَنشَدَ الأَخْفَشُ (١) :

إِذَا رَضِيْتُ عَلَى بَنِي قَشِيرٍ

لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا (٢)

وَأَرْضِيَّتُهُ عَنِّي وَرَضِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا ،

فَرَضِيٌّ . وَتَرَضِيَّتُهُ : أَرْضِيَّتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ .

واستَرَضِيَّتُهُ فَأَرْضَانِي .

وراضَانِي فلانٌ فَرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ بِالضَّمِّ ،

إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الوَاوِ . وَإِنَّمَا قَالُوا رَضِيْتُ

عَنهُ رِضًا وَإِن كَانَ مِنَ الوَاوِ ، كَمَا قَالُوا شَبِعَ

شَبِعًا ، وَقَالُوا رَضِيَّ لِمَكَانِ الكَسْرِ ، وَحَقُّهُ أَنْ

يُقَالُ رَضُوًّا .

(١) للقيحيف العقيلي .

(٢) بعده :

وَلَا تَنْبُو سِيوفَ بَنِي قَشِيرٍ

وَلَا تَمْضِي الأَسِنَّةُ فِي صَفَاهَا

(٢٩٧ - ص ٦ - ٦)

ورَضَوَى : جبلٌ بالمدينة ، والنسبة إليه
رَضَوَى .

[رطا]

الأرطى : شجرٌ من شجر الرمل ، وهو
أَفْعَلٌ من وجهٍ وفَعَلَى من وجهٍ ؛ لأنهم يقولون
أديمٌ مَارُوطٌ ، إذا دُبغ بورقه . ويقولون : أديمٌ
مَرَطِيٌّ . وقد أَرَطَتِ الأرضُ ، إذا أخرجت
الأرطى ، والواحدة أرطاةٌ ، ولحوق تاء التانيث
له يدلُّ على أن الألف ليست للتانيث وإنما هي
للإلحاق أو بنى الاسم عليها . قال الشاعر
يصف ذئباً :

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ^(١)

مَالَ إِلَى أَرطَاةٍ حَقَفٍ فَاضْطَجَعَ

ورَاطِيَةٌ : اسم موضع ، وكذلك أَرَاطٌ ،

وهو في شعر عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ

تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

[رعى]

الرِّعَى بالكسر : الكلاء . وبالفتح المصدر

(١) قبله :

يَارُبُّ أَبَايَ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعُ

تَقْبِضَ الذَّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

والمَرَعَى : الرِّعَى ، والموضع ، والمصدر .
وفي المثل : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » .

والرَّاعِي جمعه رُعَاةٌ مثل قاضٍ وقُضَاةٍ ،
ورُعْيَانٌ مثل شَابٍ وشُبَّانٍ ، ورِعَاءٌ مثل جَائِعٍ
وجِيَاعٍ .

وفلان يَرَعَى على أبيه ، أى يَرَعَى غنمه .

والرَّاعِي : لقب عُبيد بن الحصين النُمَيْرِيّ
الشاعر . قال الفراء : رجلٌ تَرَعِيَّةٌ^(١) وتُرَعِيَّةٌ ،
بكسر التاء وضمها والياء مشددةٌ فيهما ، للذي يجيد
رِعِيَّةَ الإبل .

ويقال أيضاً : رجلٌ تَرَعَايَةٌ في معنى تَرَعِيَّةٍ .

والرَّعَاوِي والرُّعَاوِي ، بفتح الراء وضمها :
الإبل التي تَرَعَى حوالى القوم وديارهم ؛ لأنها
الإبل التي بُعْتَمَلُ عليها . قالت امرأة من العرب
تعاتب زوجها :

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي

كَنِضُو الرِّعَاوِي قَلْتَ إِنِّي ذَاهِبٌ

ورَاعَيْتُ الأمر : نظرتُ إلى أين يصير .

ورَاعَيْتُهُ : لاحظته . ورَاعَيْتُهُ من مُرَاعَاةٍ

الحقوق .

(١) في القاموس : ورجلٌ تَرَعِيَّةٌ مثلثةٌ وقد

يخفف ، وتَرَعَايَةٌ وتُرَعَايَةٌ بالضم والكسر ،

وتَرَعَى بالكسر : يجيد رِعِيَّةَ الإبل .

قوله تعالى : ﴿ رَاعِنَا ﴾ . قال الأخفش : هو فاعلنا من المُرَاعاةِ على معنى أُرْعِنَا سَمْعَكَ ، ولكنَّ الياءَ ذهبتُ للأمر . ويقال : ﴿ رَاعِنَا ﴾ بالتَّنوين على إعمال القول فيه ، كأنه قال : لا تقولوا حُفْمًا ولا تقولوا هُجْرًا ، وهو من الرُعونَةِ .

ورعى الأمير رعيته رِعايةً . ورعيتُ الإبلَ أُرْعَاهَا رَعِيًّا . ورعى البعير الكلاً . وارتعى مثله . ورعيتُ النجوم : رَقَبْتُهَا . قالت الخنساء :

أُرْعَى النجومَ وما كُفِّتُ رِعِيَّتَهَا
وتارةً أَتَفَشَى فَضْلَ أَطْمَارِي
ابن السكيت : يقال رَعَيْتُ عليه حُرْمَتَهُ رِعايةً .

وأرعى الله الماشية ، أى أنبت لها ما ترعاهُ . قال الشاعر :

كأنها ظبيةٌ تَعْطُو إلى فَنَنِ
تأكل من طَيِّبِ وَاللهُ يُرْعِيهَا

[رعا]

الرُّغَاءُ : صوت ذوات الخف . وقد رَغَا البعير يَرُغُو رُغَاءً ، إذا ضَجَّ . وفي المثل : « كَفَى بِرُغَائِهَا مَنَادِيًّا » ، أى إن رُغَاءَ بَعِيرِهِ يَقُومُ مَقَامَ نَدَائِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِلضِّيَافَةِ وَالقَرَى .

وقد رَغَى اللبن تَرغِيَةً ، أى أزبد . ومنه قولهم : كَلَامٌ مُرغِغٌ ، إذا لم يَفِصْحَ عن معناه .

ويقال : الحمار يُرَاعِي الحُمَرَ ، أى يَرعَى معها : قال أبو ذؤيب :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا
كَأَنَّهُ كوكَبٌ فِي الجَوِّ مُنْحَرِدُ
واسترعيتُهُ الشئُ فرعاهُ . وفي المثل : « من استرعى الذئبَ ظلم » .

والرَاعِي : الوَالِي . والرَعِيَّةُ : العامة . يقال : ليس المرعىُّ كالرَاعِي .

ورعَا يَرعُو ، أى كَفَّ عن الأمور . يقال : فلانٌ حَسَنُ الرَعْوَةِ^(١) والرِعْوَةِ والرُعْوَى والارْعِوَاءِ .

وقد ارْعَوَى عن القبيح ، وتقديره إفْعَوْلٌ ، ووزنه افْعَلَلٌ . وإنما لم يدغم لسكون الياء . والاسم الرُعْيَا^(٢) بالضم والرْعَوَى بالفتح ، مثل البُقْيَا والبُقْوَى .

وتقول : أُرْعَيْتُ عليه ، إذا أَبْقَيْتَ عليه وترحمته^(٣) .

وأُرْعَيْتُهُ سَمِي ، أى أَصْفَيْتَ إليه . ومنه

(١) في القاموس : الرَّعْوُ والرَعْوَةُ ويثلاثان والرْعَوَى ويضم .

(٢) في القاموس : والاسم الرُعْيَا والرُعْوَى ويفتح .

(٣) كذا . وفي اللسان . « ورحمته » .

ويقال أيضا: أمست إبلهم تُرغى وتُنسَفُ ،
أى لها نِشَافَةٌ ورُغْوَةٌ . حكاة يعقوب .

والمرغاة : شىء تؤخذ به الرغوة .

والرغوة فيها ثلاث لغات : رُغْوَةٌ ورغوةٌ
ورِغْوَةٌ . وحكى الكسرى فيها اللحيانى وغيره ،
وهو زبد اللبن ، والجمع رُغَاءٌ . وكذلك رُغَايَةُ اللبن
بالضم والياء ، ورِغَاوَةٌ اللبن بالكسر والواو .
وسمع أبو المهدى الواو فى الضم ، والياء فى الكسر .

وارتفعتُ : شربت الرغوة . وفى المثل :
« يُسِرُّ حَسَوًا فى ارتِغَاءٍ » ، يضرب لمن يُظهر أمرًا
ويريد غيره . قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل
أم امرأته : « يُسِرُّ حَسَوًا فى ارتِغَائِهِ وقد حرمت
عليه امرأته » .

وناقة رَغْوٌ على فَعُولٍ ، أى كثيرة الرُغَاءِ .
وأرغيتُه أنا : حملته على الرُغَاءِ . قال
الشاعر (١) :

أَبْيَغِي (٢) آلُ شَدَادِ عَلَيْنَا

وما يُرغى لَشَدَادِ فَصِيلُ

يقول : هم أشجاء لا يفرقون بين الفصيل
وأمه بنحري ولا هبة .

وتراغوا ، إذا رغا واحدٌ هاهنا وواحدٌ هاهنا

وفى الحديث : « إنهم والله تراغوا عليه
فقتلوه » .

وقولهم : ماله ثاغيةٌ ولا راغيةٌ ، أى ماله شاةٌ
ولا ناقةٌ .

ويقال أيضا : أتيتُه فما أنفى ولا أرغى ،
أى لم يُعطِ شاةً ولا ناقةً ؛ كما يقال : ما أحشى
ولا أجل .

[رفا]

رَفَوْتُ (١) الثوبَ أرْفُوهُ ، يهمز ولا يهمز .
ورَفَوْتُ الرجل : سكنته من الرعب . قال
أبو خراشٍ الهذلى ، واسمه خويلد :
رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعِ
فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ همُّهم

والمُرافاةُ : الاتفاقُ والاتحامُ . قال الشاعر :
ولمَّا أن رأيتَ أبا رُوَيْمِ
يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أن يُبْلَمَا

والرِفاءُ : الاتحامُ والاتفاقُ .

ويقال : رَفَيْتُهُ تَرْفِيَةً ، إذا قلتَ للمتزوج :
بالرِفاءِ والبنين . قال ابن السكيت : وإن شئتَ
كان معناه : بالسُّكون والطمأنينة ، من قولهم :
رَفَوْتُ الرجل ، إذا سكنته .

(١) هو سبرة بن عمرو الفقعسى .

(٢) ويروى : « أتبغى » .

(١) رفاً من باب عدا .

[رق]

رَقِيْتُ فِي السُّلْمِ بِالْكَسْرِ رَقِيًّا وَرُقِيًّا ،
إِذَا صَعِدْتَ . وَارْتَقَيْتُ مِثْلَهُ .

وَالْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ ، وَمَنْ كَسَرَهَا
شَبَّهَهَا بِالآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا ، وَمَنْ فَتَحَ قَالَ : هَذَا
مَوْضِعٌ يَفْعَلُ فِيهِ ، فَجَعَلَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مُخَالَفًا .
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَرَقِيَّ عَلَيْهِ كَلَامًا تَرَقِيَّةً ، إِذَا رَفَعَ .

وَتَرَقَّى فِي الْعِلْمِ ، إِذَا رَقِيَ فِيهِ دَرَجَةٌ دَرَجَةً .

وَالرَّقْوَةُ : دِعْصٌ مِنْ رَمْلِ .

وَقَوْلُهُمْ : « اِرْقَ عَلَى ظَلْمِكَ » أَيْ امشِ

وَاصْعِدْ بِقَدْرِ مَا تَطِيقُ ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ
مَا لَا تَطِيقُهُ .

وَالرُّقِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ رُقَى . تَقُولُ مِنْهُ :

اسْتَرَقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَّةً فَهُوَ رَاقٍ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلَ الْبَاقِي

أَنْ لَا تَرُدُّ الْقَدَرَ الرَّوَاقِي

كَأَنَّهُ جَمَعَ امْرَأَةً رَاقِيَةً أَوْ رَجُلًا رَاقِيَةً بِالْهَاءِ

لِلْبَالِغَةِ .

وَرُقِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَعَبَدَ اللَّهُ بِنِ قَيْسِ

الرُّقِيَّاتِ إِنَّمَا أُضِيفَ قَيْسٌ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ عِدَّةَ

نِسْوَةٍ وَافَقَ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلَّهُنَّ رُقِيَّةً فَنُسِبَ إِلَيْهِنَّ .

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ

عِدَّةُ جَدَّاتٍ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلُّهُنَّ رُقِيَّةً فَلِهَذَا قِيلَ :

قَيْسُ بْنُ الرُّقِيَّاتِ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِنَّ
لِأَنَّهُ كَانَ يُشَبَّبُ بَعْدَهَا نِسَاءً بِسَمَيْنِ رُقِيَّةً .

وَالرُّقَى : مَوْضِعٌ .

[رکا]

الرَّكِيَّةُ : الْبَيْتُ . وَجَمْعُهَا رَكِيٌّ وَرَكَيًّا .

وَالرَّكْوَةُ الَّتِي لِلْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ رِكَاءٌ وَرَكَوَاتٌ

بِالتَّحْرِيكِ . وَفِي الْمَثَلِ : « صَارَتِ الْقَوْسُ رَكَوَةً » ،

يَضْرِبُ فِي الْإِدْبَارِ وَانْقِلَابِ الْأُمُورِ .

وَالرَّكَاءُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْمَرْكُوُّ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ . وَالْجَرْمُوزُ :

الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرَكَوَّهَا يَثُوبُ

يَقُولُ : أَسْتَقِي تَارَةً ذَنُوبًا وَتَارَةً نُطْفَةً حَتَّى

يَرْجِعَ الْحَوْضُ مَلَانًا كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ .

وَأَزْكَيْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَجأتُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

يُقَالُ لِلغَرِيمِ : أَرْكَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ،

أَيْ أَخْرَنِي .

وَرَكَوْتُ الْحِمْلَ عَلَى الْبَعِيرِ : ضَاعَفْتُهُ .

وَرَكَوْتُ عَلَى فُلَانٍ الذَّنْبَ ، أَيْ وَرَّكَنْتُهُ .

وَرَكَوْتُ بَقِيَّةَ يَوْمِي ، أَيْ أَقَمْتُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَكَوْتُ الشَّيْءَ أَرْكَوُهُ ،

إِذَا شَدَّدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

وَرَمَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ وَأَرْمَيْتُ أَيْضًا ، أَى
زَدْتُ . قَالَ حَاتِمٌ طَبِىٌّ :

وَأَسْمَرَ خَطْبِيَا كَأَنَّ كُغُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَتَقُولُ : لِلرَّأَةِ أَنْتِ تَرْمِينَ وَأَنْتِ تَرْمِينَ ،

الوَاحِدَ وَالْجَمَاعَةَ سِوَا .

وَالرَّمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الرِّبَا . وَأَرْمَى فُلَانٌ ،

أَى أَرْبَى . قَالَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَشْتَرُوا

الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ : هَاوَهَا ، إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ » . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ .

وَتَرَامَى الْجُرْحَ إِلَى الْفَسَادِ .

وَيَقَالُ : طَعَنَهُ فَأَرْمَاهُ عَنْ فَرْسِهِ ، أَى أَلْقَاهُ

عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يَقَالُ أَذْرَاهُ .

وَأَرْمَيْتُ الْحَجْرَ مِنْ يَدِي ، أَى أَلْقَيْتُ .

وَيَقَالُ : سَابَهُ فَأَرْمَى عَلَيْهِ ، أَى زَادَ .

وَالرَّمِيَّةُ : الصَّيْدُ . يَقَالُ : بَشَسَ الرَّمِيَّةُ

الْأَرْنَ بَ ، أَى بَشَسَ الشَّيْءُ مِمَّا يُرْمَى الْأَرْنَ بَ .

وَأَمَّا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ ،

وَلَيْسَ هُوَ عَلَى رَمَيْتٍ فَهِيَ مَرْمِيَّةٌ وَعُدِلَ بِهِ إِلَى

فَعِيلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِشَسَ الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُرْمَى

الْأَرْنَ بَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْمِرْمَاةُ مِثْلُ السِّرْوَةِ ، وَهُوَ نَصْلٌ

مَدْوَرٌ لِلسَّهْمِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « لَوْ أَنَّ

فَدَعُ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَّوْكَ شُؤْنَهُمْ

وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرَ سَكَّهُ مُتَّفَقًا ^(۱)

وَأَرْكَبْتُ لَبْنِي فُلَانٌ جَنْدًا ، أَى هَيَّأْتُهُ لَهُمْ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَرْكَبْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْأَمْرَ ،

أَى وَرَكَّبْتُهُ . وَأَنَا مُرْتَكِبٌ عَلَى كَذَا ، أَى مَعْوَلٌ

عَلَيْهِ . وَمَالِي مُرْتَكِبٌ إِلَّا عَلَيْكَ .

[رى]

رَمَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ، أَى أَلْقَيْتُهُ فَارْتَمَى .

وَرَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وَرِمَايَةً .

وَرَامَيْتُهُ مَرَامَةً وَرِمَاءً ، وَارْتَمَيْنَا وَتَرَامَيْنَا .

وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمِّيًّا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجِّيَزَى .

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَمَى اللَّهُ لَكَ ، أَى نَصَرَكَ

وَصَنَعَ لَكَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ

عَلَيْهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعُ

قَالَ : وَيَقَالُ : خَرَجْتَ أَتْرَمَى ، إِذَا خَرَجْتَ

تَرَمِيًّا فِي الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخَرَجْتَ

أَرْمِيًّا ، إِذَا رَمَيْتَ الْقَنْصَ .

(۱) فِي اللِّسَانِ :

* وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرَ سَكَّهُ مُتَّفَقًا *

وقلان رَنُوْهُ فَلَانَةَ ، إذا كان يُدِيمُ النظرَ إليها .
ورجلٌ رَنَاءٌ بالشدِّيد ، للذى يدِيمُ النظرَ
إلى النساءِ الحِسانِ .

والرُناهُ ، بالضم والمدّ : الصوت .

والرَنَاءُ بالفتح مقصورٌ : الشئُ المنظورُ إليه .

وقولهم : يا ابنَ تَرُنَا ، كنايةٌ عن اللثيمِ .
قال صخرُ الغَيِّ :

فإنَّ ابنَ تَرُنَا إذا زُرْتُكُمْ

يدافعُ عَنِّي قولًا عَنِيفًا

[روى]

الإِزْوِيَّةُ^(١) : الأثى من الوعول ، وبها
سمّيت المرأة ، وهى أفعولةٌ فى الأصل ، إلا أنّهم
قلبوا الواو الثانية ياءً وأدغموها فى التى بعدها وكسروا
الأولى لتسلم الياء . وثلاثُ أَرَاوِيٍّ على أفاعيل ،
وقد يخفف فيقال ثلاثُ أَرَاوٍ . فإذا كثرتُ فهى
الأَرَوَى على أفعالٍ بغير قياس .
وأَرَوَى أيضا : اسمُ امرأة .

والرَيَّانُ : ضدُّ العطشان ؛ والمرأة رَيًّا ، ولم
يُبدَلْ من الياء واوٌ لأنّها صفة ، وإِنَّمَا يُبدَلون الياء
فى فَعَلَى إذا كانت اسماً والياء موضع اللام ،
كقولك شَرَوَى هذا الثوب ، وإِنَّمَا هى من
شَرَيْتُ ، وتقوى وإِنَّمَا هى من التَقِيَّةِ . وإن

(١) الإِزْوِيَّةُ بالضم والكسر .

أحدَمَ دُعَى إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب وهو لا يجيب
[إلى^(١)] الصلاة ، فيقال : المِرْمَاةُ الظِّلْفُ .
وقال أبو عبيد : هو ما بين ظِلْفَى الشاة . قال :
ولا أدرى ما وجهه ، إلا أنّه هكذا يفسَّر .

والرَمِيٌّ : السَّقِيُّ ، وهى السحابة العظيمة
القطرِ الشديدة الوقع من سحابِ الحميم والحريف ،
والجمع أَرَمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ ، عن الأصمعى . ومنه قول
أبى ذؤيب يصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا^(٢) مَظًّا مَائِدِ

وآلِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرَمِيَّةٍ كُخْلِ

ويروى : « أسقية » .

[رنا]

رَنًا إليه يَرَنُوْرُنُوْا ، إذا أدام النظر . يقال :
ظَلَّ رانِيًا ، وأرناهُ غيره . ويقال : أرنا نِي حُسْنُ
ما رأيت ، أى حملنى على الرُنُوْ .
وكأسٌ رَنَوْنَاةٌ ، أى دائمة ساكنة ؛ ووزنها
فَعْلَعَلَةٌ . قال ابن أحرر :

بَدَتْ^(٣) عليها المَلَكُ أَطْنابَها

كأسٌ رَنَوْنَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرٌ

يقال إنّه لم يُسمع إلا منه .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : أجبى لها .

(٣) فى اللسان : « مدّت عليه » .

كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خزبياً
وربياً ، ولو كانت ربياً اسماً لكانت روى ،
لأنك كنت تبدل الألف واواً موضع اللام وتترك
الواو التي هي عين فعلى على الأصل . وقول
أبي النجم :

* وَاَهَا لَرَبِيًّا مُمَّ وَاَهَا وَاَهَا *

إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى الصِّفَةِ .

وربَّانُ : اسم جبل ببلاد بني عامر . قال لبيد :

فَمَدَّافِيعُ الرِّبَّانِ عُرِّيَ رَشْمُهَا

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الوُحْيُ سِلَامُهَا

ولنا قبلك روية ، أى حاجة .

والرؤية أيضا : التفكير فى الأمر ، جرت

فى كلامهم غير مهموزة . والرؤية أيضا : البقية
من الدين ونحوه .

والرِوَاهُ بالكسر والمد : جبل يشدُّ به المتاع

على البعير ؛ والجمع الأروية . يقال : رويته على

الرجل ، إذا شدته على ظهر البعير لئلا يسقط

من غلبة النوم . قال الراجز :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَخْدِيدِي

وَدِقَّةِ فِي عَظْمِ سَاقِي وَبَدِي

أَرْوِي عَلَى ذِي الْعُكْنِ الضَّفَنْدِدِ

ورويته على أهلى ولأهلى ، إذا أتيهم بالماء .

يقال : من أين ربيتكم ، مفتوحة الراء ، أى

من أين ترتوون الماء ؟

ورويته من الماء بالكسر أروى ربياً وربياً
وروى أيضاً ، مثل رويت رصاً . واروتوت
وتروتوت ، كله بمعنى .

وروتت الحديث والشعر رواية فانا راو ،

فى الماء والشعر والحديث ، من قوم روة . قال

ابن أحرر :

تَرَوِي لَتَقَى أَلْتَقَى فِي صَفْصَفِ

تَضَهَّرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ

قال يعقوب : وروتت القوم أرويهم ، إذا

استقيت لهم الماء . ورويته الشعر تروية ، أى

حملته على روايته ؛ وأرويته أيضاً .

وسمى يوم التروية لأنهم كانوا يرتوون فيه

من الماء لما بعد .

وروتت فى الأمر ، إذا نظرت فيه وفكرت ،

يهمز ولا يهمز .

وتقول : أنشد القصيدة يا هذا ، ولا تقل

اروها ، إلا أن تأمره بروايتها ، أى باستظهارها .

والراية : العلم .

والراوية : البعير أو البغل أو الحمار الذى

يُستقى عليه . والعامّة تسمى المزايدة راوية ، وذلك

جائز على الاستعارة ، والأصل ما ذكرناه . قال

أبو النجم :

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الْخُفْلِ

مَشَى الرَّوَايَا^(۱) بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

وماء رَوَاةً بِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ ، أَيْ عَذْبٌ .

قال الراجز :

يَا إِبْلِي مَاذَا مَهُ فَتَأْبِيئُهُ

مَا رَوَاةً وَنَصِيٌّ حَوْلِيَهُ^(۲)

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت

ماء رِيَوِي . ويقال : هو الذي فيه للوارد رِي .

ورجل له رُوَاةً بِالضَّمِّ ، أَيْ مَنْظَرٌ .

ورجل رَاوِيَةٌ لِلشَّعْرِ ، وَالْمَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ . وَقَوْمٌ

رِيَوَاةً مِنَ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ . قَالَ عَمْرٌ بْنُ لُجَا

التَّمِيمِيُّ :

تَمْشِي إِلَى رِيَوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَحْبَسُ الْعَائِسِ فِي رِيَطَاتِهَا

وَعَيْنٌ رِيَّةٌ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَأوردَهَا عَيْنًا مِنَ السِّيفِ رِيَّةً

بِهَا بُرًّا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

وَالرَّوِيُّ : حَرْفُ الْقَافِيَةِ . يُقَالُ : قَصِيدَتَانِ

عَلَى رَوِيٍّ وَاحِدٍ . وَالرَّوِيُّ أَيْضًا : سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ

الْقَطْرُ شَدِيدَةُ الْوَقْعِ ، مِثْلُ السَّقِيِّ .

(۱) أراد بالروايا : الإبل .

(۲) بعده :

* هَذَا مَقَامٌ لَكَ حَتَّى تَيْبِيئُهُ *

ويقال : شربت شُرْبًا رَوِيًّا .

وَارْتَوَى الْحَبْلُ : غُلِظَتْ قَوَاهُ . وَارْتَوَتْ

مَفَاصِلُ الرَّجْلِ : اعْتَدَلَتْ وَغُلِظَتْ .

[رها]

أبو عبيدة : رَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ يَرَهُو رَهُوًّا ،

أَيْ فَتَحَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهُوًّا ﴾ .

وَالرَّهُوُّ : السَّيْرُ السَّهْلُ ؛ يُقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ

رَهُوًّا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَهَا يَرَهُو فِي السَّيْرِ ،

أَيْ رَفَقَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ فِي نَعْتِ الرَّكَّابِ :

يَمْشِينَ رَهُوًّا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ

وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَّكِلُ

وَالرَّهُوُّ وَالرَّهُوَّةُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ

وَالْمُنْخَفِضُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقال^(۱) :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهُوَّةِ ذَاتِ حَدِّ

مَحَافِظَةً وَكُنَّا الْأَيْمَنِيَّةَا^(۲)

وقال أبو عبيد : الرَّهُوُّ : الْجَوْبَةُ تُتَكُونُ فِي

مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْمَطَرِ أَوْ غَيْرِهِ . وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ قُضِيَ أَنْ لَا شَفْعَةَ فِي فِنَاءِ وَلَا طَرِيقِ

(۱) عمرو بن كلثوم .

(۲) ويروى : « وَكُنَّا السَّابِقِيْنَا »

(۲۹۸ - ص ۶)

وعيشٌ رَاهٍ ، أى ساكنٌ رَافِهِ . وَخَمْسٌ رَاهٍ ، إذا كان سهلاً .

ورَهَا البحر ، أى سكنَ .

والرَهَاءُ : الأرض الواسعة .

ورُهَاءٌ بالضم والمد : حَيٌّ من مَذْحِجٍ ، والنسبة إليهم رُهَآوِيٌّ .

فصل الزاى

[زبي]

زَبَيْتُ الشَّيْءَ أَزْبِيهِ زَبِيًّا : حملته . قال :

* فَإِنِهَا بَعْضُ مَا تَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ ^(۱) *

وازْدَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا احتملته

والزُّبْيَةُ : الراية لا يعلوها الماء . وفي المثل :

« قد بلغ السيل الزُّبْيُ » .

والزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عالٍ . ويقال :

تَزَبَيْتُ زُبْيَةً . قال :

* كَالَّذِ تَزَبَى زُبْيَةً فَاضْطَيْدَا ^(۲) *

والأزْبِيُّ : السُّرْعَةُ والنَّشَاطُ ، على أفعالٍ ،

(۱) صدره :

* تَلَّكَ اسْتَفِدَّهَا وَأَعْطَى الْحَكْمَ وَالْيَهَا *

(۲) قبله :

* فَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كَيْدَا *

وَلَا مَنْقَبَةَ وَلَا رُكْحَ ^(۱) وَلَا رَهْوٍ . والجمع رِهَاءٌ .

والرَهْوُ : المرأة الواسعة المَنِّ ، حكاه النضر

ابن شميل .

وَأَرْهَيْتُ لَهْمَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، إذا أَدَمَّتَهُ

لَهْمٌ ، حكاه يعقوب ، مثل أَرْهَنْتُ . وهو طَعَامٌ

رَاهِنٌ ورَاهٍ ، عن أبي عمرو ، أى دائمٌ . وأنشَدَ

للأعشى :

لا يستفيقون منها وهى رَاهِيَةٌ

إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا

ويروى : « رَاهِنَةٌ » يعنى الحجر .

وأرزه على نفسك ، أى ارفق بها .

والرَهْوُ : ضربٌ من الطير ، يقال هو

الكَرْكِيُّ .

ورَهْوَةٌ فى شعر أبي ذؤيب ^(۲) : عَقَبَةٌ

بمكان معروف .

ويقال : افعل ذلك رَهْوًا ، أى ساكنًا على

هَيْئَتِكَ .

(۱) المنقبة : الطريق بين الدارين . والرُّكْحُ :

ناحية البيت من ورائه ، وربما كان فضاءً لا بناء

فيه . مختار .

(۲) وبيت أبي ذؤيب :

فإن تَمَسَّ فى قَبْرِ بَرَهْوَةَ ثَاوِيًا

أَنْيُسُكَ أَصْدَاءَ الْقُبُورِ نَصِيحُ

والريح تُزجى السحاب ، والبقرة تُزجى
ولدها ، أى تسوقه .

وزجاً الخراج يزجُو زجاء ممدود ، إذا
تيسرت جيبته .

والزجاء : النفاذ فى الأمر . يقال : فلان
أزجى بهذا الأمر من فلان ، أى أشد نفاذاً
فيه منه .

ويقال : عطاء قليل يزجُو خير من كثير
لا يزجُو .

وضحك حتى زجاً ، أى انقطع ضحكهُ .

[زدا]

زدا الصبي الجوز وبالجوز ، يزدو زدوا ،
أى لعب ورمى به فى الحفيرة ، وتلك الحفيرة هى
المزداة . يقال : « أبعد المدى وازده » .
قال أبو عبيد : الزدو : لغة فى السدو ،
وهو مدُّ اليد نحو الشيء ، كما تسدو الإبل فى
سيرها بأيديها .

[زرى]

زرئتُ عليه بالفتح زرايةً وتزرئتُ عليه ،
إذا عتبت عليه . وقال :

يا أيها الزارى على عمرٍ

قد قلت فيه غير ما تعلم

واستقل التشديد على الواو . قال منظور^(۱) :

بشجى المشى عجول الوئب^(۲)

حتى أتى أزيئها بالأدب

وقال الأصمى : الأزايء : ضروب مختلفة

من السير ، واحدها أزيئ .

أبو زيد : لقيت منه الأزايء ، واحدها
أزيئ ، وهو الشرُّ والأمر العظيم .

[زجا]

زجيتُ الشيء تزجيةً ، إذا دفعته برفق .

يقال : كيف تزجى الأيام ، أى كيف تدافعها .

ورجلٌ مزجى ، أى مُزَلج .

وتزجيتُ بكذا : اكتفيت به . قال

الراجز :

* تزج من دنيك بالبلاغ *

وأزجيتُ الإبل : سقتها . قال ابن الرقاع :

تزجى أغن كان إبرة روقه

قلم أصاب من اللواة مدادها

والمزجى : الشيء القليل . وبضاعة مزجاة :

قليلة .

(۱) ابن حبة .

(۲) بعده :

* أراؤها الأنساع قبل السقب *

وقال آخر :

وإني على لئلي لزاري وإمائي

على ذاك فيما بيننا مُستدِيمها

أى عاتبٌ ساخطٌ غير راضٍ . وقال أبو عمرو :

الزاري على الإنسان : الذى لا يعده شيئاً ويُنكر

عليه فعله .

والإزراه : التهاون بالشيء . يقال : أزريتُ

به ، إذا قصرت به . وازدريته ، أى حقرته .

[زف]

الزفيانُ : شدة هبوب الريح . يقال : زفتهُ

الريح زفياناً^(۱) ، أى طردته .

قال ابن السراج : وناقهُ زفيانٌ : سريعةٌ .

وقوسٌ زفيانٌ : سريعة الإرسال للسهم .

وزفيانٌ : اسم شاعرٍ أو لقبه .

وزفى الظليم زفياناً ، إذا نشر جناحيه وعدا .

أبو عمرو : زفى السراب الشيء يزفيه ،

إذا رفعه ، مثل زهاه .

[زفا]

الزقو والزنى : مصدرٌ . وقد زقا الصدى

يزقو ويزنى زقاه ، أى صاح . وكلُّ صائحٍ

زاقٍ .

(۱) وزاد فى القاموس : زفياناً .

والزقيَةُ : الصيحةُ .

وقولهم : « هو أثقل من الزواقى » ، هى

الدبوك ، لأنهم كانوا يسمرون ، فإذا صاحت

الدبكة تفرقوا .

[زكا]

زكاةُ المال معروفة .

وزكى ماله تزكياً ، أى أدى عنه زكاته .

وتزكى ، أى تصدق .

وزكاً : الشفعُ : يقال : خسا أو زكاً .

وزكاً الزرع يزكو زكاه ممدوداً ، أى نما .

وأزكاه الله .

وهذا الأمر لا يزكو بفلانٍ ، أى لا يليق به .

وغلامٌ زكى ، أى زاكٍ . وقد زكاً يزكو

زكواً وزكاه ، عن الأخفش .

الأموى : زكاً الرجل يزكو زكواً ، إذا

تنعم وكان فى خصبٍ .

[زنى]

الزنى يمدُّ ويقصر ، فالتقصير لأهل الحجاز .

قال تعالى : ﴿ ولا تقربوا الزنى ﴾ . والمدُّ لأهل

نجد . قال الفرزدق :

أباً حاضرٍ من يزنى يُعرف زناؤه

ومن يشرب الخمر طوماً يُصبح مسكراً

وتقول : زَوَى فلان المال عن وارثه زِيًّا .
 وزَوٌ^(۱) : اسم جبل بالعراق . قال الأصمعي :
 زَوٌ المنية : ما يحدث من هلاك المنية . ويقال : الزَوُ
 القَدْرُ . يقال : قُضِيَ علينا وقُدِّرَ ، وحُمِّمَ ، وزُيَّ .
 قال الشاعر :

من ابن مامة كغيب ثم عى به

زَوُ المنية إلا حرةً وقدي

الأصمعي : يقال قَدِرُ زُوْوِيَّةٌ وزُوَاوِيَّةٌ ،
 مثل عَلْبِطَةٍ وَعُلَابِطَةٍ ، للعظيمة التي تضم أعضاء
 الجزور .

والزاي : حرف يمد ويقصر ، ولا يكتب
 إلا بياء بعد الألف . تقول : هي زايٌ فزيهاً .
 قال زيد بن ثابت في قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ نُنشِرُهَا ﴾
 هي زايٌ فزيهاً ، أي اقرأه بالزاي .

أبو عبيد : الزَوَزَاةُ : مصدر قولك زَوَزَى
 الرجل يُزَوِزِي ، وهو أن ينصب ظهره ويسرع
 ويقارب الخطو . قال : ويقال زَوَزَيْتُ به ،
 إذا طردته .

والزَوُ : القرينان . يقال : جاء فلان زَوًّا ،
 إذا جاء هو وصاحبه .

[زها]

الزَهُوُ : البسر الملوّن . يقال : إذا ظهرت

(۱) راجع التكملة ، وتهذيب الصحاح تحقيق
 عبد السلام هارون وأحمد عطار .

وقد زنى يزني . والنسبة إلى المقصور
 زِنَوِيٌّ ، وإلى المدود زِنَائِيٌّ .
 وزَنَاهُ تَزْنِيَةٌ ، أي قال له يازاني .
 وتسمى القردة زَنَاءَةً .

وقولم : هو لِزِنِيَّةٍ وزِنِيَّةٌ : نقيض قولك
 هو لِرِشْدَةٍ ورِشْدَةٌ .
 والمرأة تُزَانِي مَزَانَاةً وزِنَاءً ، أي تُبَاغِي .

[زوا]

الزَاوِيَّةُ : واحدة الزَوَايَا .

وزَوَيْتُ^(۱) الشئ : جمعته وقبضته . وفي
 الحديث : « زَوَيْتُ لِي الأَرْضَ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا
 ومغاربها » .
 وانزَوْتُ الجلدة في النار ، أي اجتمعتُ
 وتقبضتُ .

والزِيُّ : اللباس والهيئة ، وأصله زِيْوِيٌّ .
 تقول منه : زَيَّيْتُهُ ، والقياس زَوَيْتُهُ .

وزَوَى الرجل ما بين عينيه . وقال الأعشى :
 يَزِيدُ يَغْضُ الطرف دوني كأنما
 زَوَى بين عينيه عَلَى المَحَاجِمِ
 فلا يَنْبَسِطُ مِن بين عينيك ما انزَوَى

ولا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفِكَ رَاغِمٌ

(۱) وزَوَى الشئ يَزُوِيهِ زِيًّا وزُوِيًّا : نحاها
 فانزَوَى . وسِرُّهُ عنه : طواه . والشئ : جمعه
 وقبضه . والزَاوِيَّةُ من البيت : ركنه .

زَهْوًا، أى تكبر . ومنه قولهم : ما أَرْهَاهُ .
وليس هذا من زُهَى ؛ لأنَّ ما لم يسم فاعله
لا يتعجب به . قال الشاعر^(١) :

لنا صاحبٌ مُولِعٌ بالخِلافِ
كثير الخطاء قليل الصوابِ

أَلَجُّ بِلَجَاةٍ من الخنفساء

وأَرْهَى إذا ما مَشَى من غرابِ

وقلت لأعرابي من بنى سليم : ما معنى زُهَى
الرجل ؟ قال : أُعْجِبَ بنفسه . فقلت : أتقول زَهَا
إذا افتخر ؟ قال : أمّا نحن فلا نتكلم به .

الأصمعيّ : زَهَا السرابُ الشئَ يَرْهَاهُ ،
إذا رفعه ، بالألف لا غير .

وزَهَتِ الرِّيحُ ، أى هَبَّتْ . قال عبيد^(٢) :

وَلَنِعَمَ أَيْسَارُ الْجَزُورِ إِذَا زَهَتْ

رِيحُ الشِّتَاءِ وَمَأَلْفُ الْجِيرَانِ^(٣)

وزَهَاهُ وازْدَهَاهُ : استخفه وتهاون به .
قال عمر بن أبي ربيعة المخزومي :

(١) الأحمر النحوى يهجو العتبيّ والفيض بن

عبد الحميد .

(٢) ابن الأبرص .

(٣) فى اللسان :

* رِيحُ الشِّتَاءِ وَمَأَلْفُ الْجِيرَانِ •

الحرّة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه الزَهْوُ . وأهل
الحجاز يقولون الزَهْوُ بالضم .

وقد زَهَا النخل زَهْوًا ، وَأَرْهَى أيضًا لغة
حكاه أبو زيد ولم يعرفها الأصمعيّ .

والزَهْوُ : المنظر الحسن . يقال : زُهَى الشئُ

لعينيك .

أبو زيد : زَهَتِ الشاةُ تَزْهُوُ زَهْوًا ، إذا
أضرت ودنا ولادها .

والزَهْوُ : الكِبَرُ والفخر . قال الشاعر^(١) :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المَوِ

لِكَ أَجْمَلِكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ

وقد زُهَى الرجلُ فهو مَزْهُوٌّ ، أى تكبر .

وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل

المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل ، مثل قولهم :

زُهَى الرجلُ ، وَعُنِيَ بالأمر ، وَنَتَجَتِ الشاةُ والناقةُ

وأشباهاها .

فإذا أمرت منه قلت : لِنَزَةٍ يَارَجُلِ .

وكذلك الأمر من كلِّ فعلٍ لم يسم فاعله ؛ لأنك

إذا أمرت منه فإنما تأمر فى التحصيل غير الذى

تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام

كقولك : لِيَقُمْ زيدٌ .

وفيه لغةٌ أخرى حكاه ابن دريد : زَهَا يَرْهُوُ

(١) أبو المثلّم الهذلى .

الوطن . وقال الخليل : السأو : بُعدُ الهمِّ والنزاع .
تقول : إنك لذو سأوٍ بعيدٍ ، أى لبعيد الهمِّ .
قال ذو الرمة :

كأننى من هوى خرقاءٍ مُطرفٍ

دأبى الأظلَّ بعيدُ السأوٍ منهيومُ

قال : يعنى همه الذى تنازعه نفسه إليه .
ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشأو ،
وهو الغاية .

وسأه : قلبُ ساءه . ويقال : سأوتهُ ،
بمعنى سُوتهُ .

[سبى]

السبىُ والسبَاءُ : الأسرُ . وقد سببتُ العدوَّ
سببياً وسبباً ، إذا أسرته . واستببتهُ مثله . والمرأة
تسبى قلب الرجل .

وسببتُ الخمرَ سبباً لاغير ، إذا حملتها من بلد
إلى بلد ، فهى سببيةٌ . فأما إذا اشتريتها لتشربها
فبالهمز .

والسببيةُ : المرأةُ تُسبى .

وسبأه اللهُ يسببیهُ ، أى غربه وأبعده ، كما
تقول : لعنه اللهُ .

وقولهم : ذهبوا أيدي سبباً وأيادي سبباً ، أى
متفرقين ؛ وهما اسمانِ جعلتا اسماً واحداً مثل
معديكرب ، وهو مصروف لأنه لا يقع إلا حالاً ،
أضفت أو لم تضيف .

فلما تواقفنا وسلمتُ (۱) أقبلتُ

وَجُوهٌ زَهَاها الحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّما

ومنه قولهم : فلان لا يزدهى بخديعة .

وزَهتِ الإبِلُ زَهواً ، إذا سارت بعد الورد

ليلةً أو أكثر . حكاه أبو عبيد . قال : وزهوتها

أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

وإِبِلٌ زَاهِيَةٌ ، إذا كانت لا ترعى الحمض .

حكاه ابن السكيت .

وقولهم : هم زهاه مائة ، أى قدر مائة .

وحكى بعضهم : الزهؤُ : الباطل والكذب .

وأشده لابن أحرر :

ولا تقولن زهؤاً ما يُخَبِّرُنَا (۲)

لم يترك الشيبُ لى زهواً ولا الكبرُ

وربما قالوا : زهتِ الرياحُ الشجرَ تزهاه ،

إذا هزته .

فصل السنين

[ساو]

السأوُ : النيةُ والطيةُ . وقال أبو عبيد :

(۱) قال ابن برى : ويروى :

* ولما تنازعنا الحديثَ وأشرقتُ *

(۲) فى اللسان :

* ولا تقولن زهواً ما يُخَبِّرُنِي *

أبو زيد : سَتَاةُ الثوبِ وسَدَاةُ الثوبِ بمعنى .
وأَسْتَيْتُ الثوبَ مثل أُسْدَيْتُهُ .

قال أبو عبيدة : اسْتَاتَتِ الناقةُ اسْتَيْتَاءً ، إذا
استرخت من الضَبْعَةِ .

[سجا]

السَّجِيَّةُ : الخلقُ والطبيعة . وقد سَجَا الشيءُ .
يَسْجُو سُجُوءًا : سكن ودام .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا ﴾ ، أى إذا
دامَ وسكن .

وليلة سَاجِيَّةٍ ، وساكنةٌ ، وسَاكِرَةٌ ، بمعنى
ومنه البحر السَّاجِي . قال الأعشى :

فَمَا ذَنْبُنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ

وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَابُورِي الدَّعَامِصَا

وَطَرْفُ سَاجٍ ، أى ساكنٌ .

وسَجَّيْتِ المَيْتَ تَسْجِيَّةً ، إذا مددت عليه ثوبًا .

[سعا]

السَّحَا : الخفَّاش ، الواحدة سَحَاةٌ مفتوحان
مقصوران ، عن النضر بن شميل .

وسَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : قِشْرُهُ ؛ والجمع
سَحَا . والسَّحَاةُ أَيْضًا : الساحة . يقال : لا أَرَيْتَكَ
بَسَحَسَجِي وَسَحَاتِي .

وسِحَاءُ الكتابِ مكسورٌ ممدودٌ ، الواحدة
سِحَاءَةٌ ، والجمع أسْحِيَّةٌ .

والسَّابِيَاءُ : المَشِيمَةُ التي تخرج مع الولد .
والسَّابِيَاءُ أَيْضًا : النجاج . وإذا كثر نسل الغنم
فهي السَّابِيَاءُ . وبنو فلان تَرُوحُ عليهم سَابِيَاءُ
من ما لهم . وفي الحديث : « تسعةُ أَعْشِرَاءُ ^(١) »
البركة في التجارة وعُشْرٌ في السَّابِيَاءِ » والجمع
السَّوَابِي .

وَأَسَابِيُ الدِّمَاءِ : طرائقها ، واحدها إِنْبَاءَةٌ ،
عن أبي عبيدة . قال سلامة بن جندلٍ يذكر الخيل :
والعَادِيَاتِ أَسَابِيُ الدِّمَاءِ بِهَا
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

قوله : « أَنْصَابُ » يحتمل أن يريد به جمع
النصب ^(٢) الذي كانوا يعبدونه ويرجّبون له العتائرَ
ويحتمل أن يريد به ما نُصِبَ من العود والنخلة
الرُّجْبِيَّةِ .

[ستا]

السَّتَا : لغة في سَدَا الثوبِ . قال الراجز :

رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٍ رَدِيئَةٌ

عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُفْرَتُهُ

سَتَاهُ قَزٌّ وَحَرِيرٌ لِحْمَتُهُ

(١) رواه في مادة عشر : « أعشراء الرزق »

قال : والعشر الجزء من أجزاء العشرة ، وكذلك
العشير ، وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصباء .

(٢) النَّصْبُ بفتح فسكون وضم ويحرك .

وَسَحَوْتُ الْقِرطاسَ وَسَحَيْتُهُ أَيْضاً أَسْحَاهُ ،
إِذَا قَشَرْتَهُ . وَكَذَلِكَ سَحَوْتُ الطِّينَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ ، إِذَا جَرَفْتَهُ . وَأَنَا أَسْحَا وَأَسْحُو
وَأَسْحِي ، ثَلَاثُ لَفَاتٍ .

وَسَحَوْتُ الْكِتَابَ وَسَحَيْتُهُ ، إِذَا شَدَدْتَهُ
بِالسِّحَاءِ .

وَأَسْحَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْأَسْحِيَّةُ .

وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ بِالضَّمِّ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَالسَّاحِيَّةُ : الْمَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ الَّتِي تَقْشُرُ
وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَالسِّحَاءُ أَيْضاً : نَبْتُ تَأْكُلُ مِنْهُ النَّحْلُ
فِيطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ .

وَالسِّحَاءَةُ كَالْمَجْرَفَةِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ . وَأَمَّا

قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيْفٍ

شَبَّهَ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالْمَسَاحِي الْمَعْوِجَةِ الَّتِي
يَقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ كَنْتَنْدُ فِي حَفْرِ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، بِطَيْرٍ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيْفٍ .

وَيَقَالُ ضَبُّ سَاحٍ : يَرعى السِّحَاءُ .

وَيَقَالُ أَيْضاً : مَا فِي السَّمَاءِ سَحَاءَةٌ مِنْ سَحَابٍ .

[سنا]

السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ : الْجُودُ . يُقَالُ مِنْهُ : سَخَا

يَسْخُو . وَسَخَى يَسْخِي مِثْلَهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ :

مُسْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

أَي جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا . وَقَوْلُ مَنْ قَالَ « سَخِينَا »

مِنَ السُّخُونَةِ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَسَخَيْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَرَكَتَهُ .

وَسَخُوَ الرَّجُلُ يَسْخُو سَخَاوَةً ، أَي صَارَ سَخِيًّا .

وَسَحَوْتُ النَّارَ أَسْخُوهاً سَخْوًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا

أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ فَفَرَّجَتْهُ . وَفِيهِ لَفَةٌ

أُخْرَى حَكَاهَا جَمِيعًا أَبُو عَمْرٍو : سَخَيْتُ النَّارَ

أَسْخَاهَا سَخِيًّا ، مِثَالُ لَبِثَ أَلْبَثَ لَبِثًا . يُقَالُ :

اسْخَحَ نَارَكَ ، أَي اجْعَلْ لَهَا مَكَانًا تُوقَدُ عَلَيْهِ .

وَأَنشُد :

وَيُرْزَمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُبَلِّغِي

بَسْخِي^(١) النَّارِ إِزْرَامَ الْفَصِيلِ^(٢)

وَالسَّخَا مَقْصُورٌ : ظَلَعٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ أَوْ

الْفَصِيلَ ، بَأَنْ يَثْبُ بِالْحَمْلِ الثَّقِيلِ فَتَعْتَرِضُ الرِّيحُ

بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتِفِ . يُقَالُ : سَخَى الْبَعِيرَ

(١) وَيُرْوَى : « بَسْخُو النَّارِ » .

(٢) الْإِزْرَامُ : التَّصْوِيتُ . وَالْمَعْجُونُ :

مَا يَعْجَنُ مِنَ الدَّقِيقِ . يَهْجُو رَجُلًا نَهْمًا إِذَا رَأَى

الْمَعْجِينَ يَلْتَقِي فِي النَّارِ لِيَنْضَجَ صَاحُ كَهْيَاخِ الْفَصِيلِ

إِذَا رَأَى الْعَلْفَ . وَسَخَى النَّارَ : مَوْضِعَ اسْتِيقَادِهَا .

(٢٩٩ - صَاح - ٦)

السما كان أو من الأرض ، فهي سَدِيَّةٌ عَلَى
فَعْلَةٍ .

وَالسَّدَى : المعروف من الثوب ، وهو
خلاف اللُحمة : والسَدَاةُ مثله ، وهما سَدَيَانِ ،
والجمع أُسْدِيَّةٌ . تقول منه : أُسَدَيْتُ الثوبَ
وَأَسْتَيْتُهُ .

وَأُسْدَى النخل : إذا سَدَى بُسْرُهُ .

وقد سَدَى البُسْرُ بالكسر ، إذا استرخت
ثَفَارِيقُهُ . وهذا بلحٌ سَدٍ ، ومنه قول الشاعر :
* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ (١) *

ويقال : طلبتُ امرأةً فَأَسْدَيْتُهُ ، أى أصبته .
وإن لم تصبه قلت : أَعَمَّسْتُهُ .

وَالسُّدَى بالضم : المَهْمَلُ . يقال : إِبْلُ سُدَى ،
أى مَهْمَلَةٌ . وبعضهم يقول سَدَى بالفتح .
وَأُسْدَيْتُهَا ، أى أهملتها .

وَتَسَدَّاهُ ، أى عَلَّاهُ وَرَكِبَهُ . قال امرؤ القيس :
فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتُهَا

فَنَوَّبًا نَسَيْتُ (٢) وَثَوَّبًا أُجْرِي

وَالسَّدَوُ : ركوب الرأس فى السير .

(١) قبله :

* مُكَمَّ جَبَّارُهَا وَاجْلَعُلُ *

(٢) فى اللسان : « فنوب باليسئ » .

بِالكسر يَسْخَى سَخَى ، فهو سَخٍ مثل عَمٍ ،
حكاه يعقوب .

وَفَلَانٌ يَتَسَخَى عَلَى أَصْحَابِهِ ، أى يتكَلَّفُ
السَّخَاءَ .

وَأَرْضٌ سَخَاوِيَّةٌ : لَيِّنَةُ التُّرابِ ، وهى
منسوبة . ومكانٌ سَخَاوِيٌّ .

وَالسَّخَوَاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ الواسِعَةُ ،
والجمع السَّخَاوَى والسَّخَاوَى ، مثل الصَّخَارَى
وَالصَّخَارَى .

[سدا]

السَّدَوُ : مَدَّ اليدَ نَحْوَ الشَّيْءِ . يقال : سَدَّتِ
النَّاقَةُ تَسْدُو ، وهو تَدْرَعُهَا فى المَشَى وَاتَّسَاعَ
خَطْوِهَا . يقال : ما أَحْسَنَ سَدَوَ رَجُلِيهَا وَأَثَوَ
يَدَيْهَا . ونَوْقٌ سَوَادٍ .

وَفَلَانٌ يَسْدُو سَدَوًا كَذَا ، أى يَنْحُو نَحْوَهُ .
وَبُسْرٌ سَدٍ ، مثال عَمٍ ، وَبُسْرَةٌ سَدِيَّةٌ ،
وهى السَّدَاةُ .

وَالسَّدَا : نَدَى اللَّيْلِ ، وهو حَيَاةُ الزَّرْعِ .
قال الكهيتُ ، وجَعَلَهُ مَثَلًا لِلجُودِ :

فَأَنْتَ النَّدى فِيمَا يَنْوَبُكَ وَالسَّدَا

إِذَا الْخُودُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا

وَسَدَيْتِ الأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ نَدَاها ، من

والسَرِيُّ أيضاً: نهرٌ صغيرٌ كالجدول، والجمع
أَسْرِيَّةٌ وَسُرْيَانٌ، مثلُ أَجْرِيَّةٍ وَجُرْيَانٍ، ولم
يسمع فيه بأَسْرِيَاءَ.

والسَرِيَّةُ: قطعة من الجيش. يقال: خير
السَرَايَا أربعمائة رجلٍ.

ابن السكيت: سَرَوْتُ الثوبَ عَنِّي سَرَوًّا،
إذا ألقيته عنك. قال ابن هرمة^(١):

سَرَى ثَوْبُهُ عَنكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ
وَأَذَنَ بِالْبَيْنِ^(٢) الْخَلِيطُ الْمُرَايِلُ
أى كشف. وسَرَيْتُ لغة.

وسَرَوْتُ عَنِّي درعى، بالواو لا غير.

وانسَرَى عَنِّي الهمُّ: انكشف. وسُرِّي
عَنِّي الهمُّ مثله.

والسِرْوَةُ بالكسر: سهمٌ صغيرٌ،
والجمع السِرَاهُ.

والسِرْوَةُ أيضاً: الجرادة أول ما تكون
وهى دودةٌ، وأصله الهمز، والسِرْيَةُ لغة فيها.
وأرضٌ مَسْرُوَّةٌ: ذات سِرْوَةٍ.

وسَرَاةٌ كلُّ شَيْءٍ: أعلاه. وسَرَاةُ الفرس:
أعلى ظهره ووسطه، والجمع سَرَوَاتٌ. وفي الحديث:
«ليس للنساء سَرَوَاتُ الطريق» أى ظهر الطريق

(١) إبراهيم.

(٢) فى اللسان: «وودَّعَ للْبَيْنِ».

والسَادِي: السادس. قال الجعدى:

إذا ما عُدَّ أربعةً فِسالٌ

فزوَّجكِ خامسٌ وأبوكِ سَادِي^(١)

أراد السادس فأبدل من السين ياءً، كما فسرناه

فى ست.

[سرا]

السَرُوُّ: شجرٌ، الواحدة سَرْوَةٌ.

والسَرُوُّ مثل الخَيْفِ. والسَرُوُّ: محلةٌ حمير.

والسَرُوُّ: سخاءٌ فى مروءةٍ. يقال: سَرَا

يَسْرُو، وسَرَى بالكسر يَسْرَى سَرَوًّا فيهما.

وسَرُوَّ يَسْرُو سَرَاوَةً، أى صار سَرِيًّا. وقال:

وتَرَى السَّرِيَّ^(٢) من الرجال بنفسه

وابنُ السَّرِيَّ إذا سَرَى أسْرَاهُما

وجمع السَّرِيَّ سَرَاةٌ. وهو جمعٌ عزيزٌ أن

يجمع فَعِيلٌ على فَعَلَةٍ، ولا يُعرف غيره. وجمع

السَرَاةِ سَرَوَاتٌ.

وتَسَرَّى، أى تكلف السَرُوَّ. وتَسَرَّى

الجارية أيضاً من السُرِّيَّةِ. وقال يعقوب: أصله

تَسَرَّزْتُ من السُرُورِ، فأبدلوا من إحدى الراءات

ياءً، كما قالوا تَقَضَّى من تَقَضَّضَ.

(١) فى اللسان، وكذلك فى المخطوطات:

«وحموك سادى».

(٢) فى اللسان: «تلقى السرى».

ويقال : سَرَيْنَا سَرِيَةً واحدة ، والاسم
السُّرِيَّةُ بالضم والسُّرَى . وأسْرَاهُ وأسْرَى به ،
مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام . وإنما قال تعالى :
﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ وإن كان
السُّرَى لا يكون إلا بالليل للتأكيد ، كقولهم :
سِرْتُ أَمْسَ نَهَارًا ، والبارحة لَيْلًا .

والسِّرَايَةُ : مُرَى الليل ، وهو مصدر ،
ويقل في المصادر أن تجيء على هذا البناء ؛ لأنه
من أبنية الجمع . يدلُّ على صحة ذلك أن بعض
العرب يؤنث السُّرَى والهُدَى ، وهم بنو أسد ،
توهُمَاً أنهما جمع سُرِيَّةٍ وَهُدِيَّةٍ .

وإِسْرَائِيلُ : اسمٌ يقال هو مضاف إلى إيل .
قال الأخفش : هو يهمز ولا يهمز . قال : ويقال
في لغة إِسْرَائِينَ بالنون ، كما قالوا جَبْرِينُ
وإِسْمَاعِينَ .

[سطا]

السَّطْوَةُ : القهر بالبطش . يقال : سَطَّابَهُ (١) .
والسَّطْوَةُ : المرة الواحدة ، والجمع السَّطَوَاتُ .
والفعلُ يَسْطُو على طَرُوقته .

أبو عمرو : السَّاطِي : الذي يفتلم فيخرج من

(١) سَطًّا من باب عَدَا .

ووسطه ، ولكنهن يَمْشِينَ في الجوانب .

وسَرَاةُ النهار : وسطه .

والسَّرَاهُ بالفتح ممدودٌ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه
القسى . قال زهير يصف وحشًا :

ثلاثٌ كأقواس السَّرَاهِ وناشِطٌ

قد اخضرَّ من لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهُ

واشترتُ الإبل والغنم والناس ، أى اخترتهم .

قال الأعشى :

وقد أُخْرِجُ الكاعبَ (١) المُسْتَرَا

ةً مِنْ خِدْرِهَا وَأَشِيْعُ القِمَارَا

وهى سِرَى إبله وسَرَاةُ ماله .

واشترى الموتُ بنى فلانٍ ، أى اختار

سَرَاتِهِمْ .

والسَّارِيَّةُ : الأسطوانة . والسَّارِيَّةُ : السحابة

التي تأتى لَيْلًا .

وسَرَيْتُ مُرَى وَمَسْرَى وَأَسْرَيْتُ بمعنى ،

إذا سرت لَيْلًا . وبالألف لغة أهل الحجاز ،

وجاء القرآن بهما جميعًا . وقال حسان بن ثابت :

حَى النَّصِيرَةَ (٢) رَبَّةَ الخِدْرِ

أَسْرَتْ إِلَيْكَ ولم تكن تَسْرَى

(١) في اللسان : « فقد أطبى الكاعب » .

(٢) قال ابن بري رأيت بخط الوزير المغربي :

« حَى النَّصِيرَةَ » .

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبَدًا
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ
وَالْمَسْعَاءُ : وَاحِدَةُ الْمَسَاعِي فِي الْكُرْمِ
وَالْجُودِ .

وَالسِّعْوُ بِالْكَسْرِ : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .
يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ سِيعْوٌ وَسِيعْوَاهُ مِثْلُهُ .
وَسَاعَانِي فَلَانٍ فَسَعَيْتُهُ أُسْعِيهِ ، إِذَا
غَلِبَتْهُ فِيهِ .

وَسَعَى بِهِ إِلَى الْوَالِي ، إِذَا وَشَى بِهِ .
وَسَعَى الْمُكَاتَبُ فِي عِثْقِ رِقْبَتِهِ سِعَايَةً .
وَأَسْتَسَعَيْتُ الْعَبْدَ فِي قِيَمَتِهِ .

وَتَقُولُ : زَنَى الرَّجُلُ وَعَمَّرَ . فَهَذَا قَدْ يَكُونُ
بِالْحُرَّةِ وَالْأُمَّةِ . وَيُقَالُ فِي الْأُمَّةِ خَاصَّةً : قَدْ
سَاعَاهَا ؛ وَلَا تَكُونُ الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْإِمَاءِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِمَاءٌ سَاعَيْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .
وَأُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ سَاعَى أُمَّةً .

[سعى]

سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ سَفِيًّا ، إِذَا أذْرَتْهُ ،
فَهُوَ سَفِيٌّ . وَالسَّفِيُّ أَيْضًا : السَّحَابُ .
وَالسَّفَى مَقْصُورًا : خِيفَةُ النَّاصِيَةِ فِي الْخَيْلِ ،
وَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا سَفَلِيٍّ
يُسْتَقَى دَوَاءً قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ

إِبِلَ إِلَى إِبِلٍ . وَقَالَ (١) :

* هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي (٢) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّاطِي مِنَ الْخَيْلِ : الْبَعِيدُ
الشَّحْوَةُ وَهِيَ الْخَطْوَةُ .

وَسَطًا الرَّاعِي عَلَى النَّاقَةِ ، إِذَا أُدْخِلَ يَدَهُ فِي
رَحْمِهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ الْوَثْرِ ، وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ .
وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ لَمْ تَلْفَحِ النَّاقَةُ .
وَسَطًا الْفَرَسُ ، أَيُّ أَبْعَدِ الْخَطْوِ . وَسَطًا
الْمَاءُ : كَثُرَ .

وَفَرَسٌ سَاطٍ : يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ ، وَيُقَالُ :
هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ .

[سعى]

سَعَى الرَّجُلُ يَسْعَى سَعْيًا ، أَيُّ عَدَا ، وَكَذَلِكَ
إِذَا عَمِلَ وَكَسَبَ . وَكُلُّ مَنْ وُلِيَ شَيْئًا عَلَى قَوْمٍ
فَهُوَ سَاعٍ عَلَيْهِمْ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي وُلَاةِ
الْصَّدَقَةِ . يُقَالُ : سَعَى عَلَيْهَا ، أَيُّ عَمِلَ عَلَيْهَا ؛
وَهُوَ الْمَسْعَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) زِيَادُ الطَّمَّاحِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْفُطَّاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُطَّاطِ

بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ

(٣) عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ .

والسَفَى : التراب . والسَفَاةُ أَخَصُّ مِنْهُ .
وقول الشاعر^(۱) :

* وَرَهْنُ السَّفَى غَمْرُ الطَّبِيعَةِ مَا جِدُّ^(۲) *

یعنی تراب القبر . وقال أبو ذؤیب^(۳) :

وقد أرسلوا فرأطهمم فتأثلوا

قَلِيْبًا سَفَاها كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قوله « سَفَاها » ، الهاء فيه للقَلِيبِ .

وَسَفْيَانٌ : اسم رجل ، يكسر ويفتح ويضم .

وَسَفْوَانٌ بالتحريك : موضع قرب البصرة .

قال الراجز^(۴) :

جاريةٌ بسَفْوَانٍ دَارُها

تمشى الهوينا ساقطاً خَارُها^(۵)

وَسَافَاةٌ مُسَافَاةٌ وَسِفاءٌ ، إِذَا سَافَهَهُ . وقال :

(۱) كثير .

(۲) صدره :

* وَحَالَ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا *

وفي اللسان : « غَمْرُ النَّقِيبَةِ » . وَالْعِدَا :

الحجارة والصخور تُجَعَلُ عَلَى الْقَبْرِ .

(۳) يصف القبر وحُفَّارِهِ .

(۴) منظور بن مرند .

(۵) بعده :

* قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِغْصَارُها *

الأصمعي : الأُسْفَى من الخيل : القليل شَعَرِ

الناصية ؛ ومن البغال : السريعُ . قال : ولا يقال

لشيءٍ أُسْفَى لِحَفَّةِ ناصيته إلا للفرس . وبغلةٌ سَفْوَاهُ :

خفيفةٌ سريعةٌ . قال دُكَيْنُ^(۱) :

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ

سَفْوَاهُ تَرْدِي^(۲) بِنَسِيجِ وَحْدِهِ^(۳)

وَسَفَا يَسْفُو سَفْوًا : أسرع في المشي وفي

الطيران .

والسَفَا أيضا : شوك البُهْمَى . وَأُسْفَى الزرعُ ،

إذا خَسُنَ أَطْرَافُ سُنْبُلِهِ .

(۱) ابن رجا الفقيمي في عمر بن هبيرة ، وكان

على بغلة معتجراً بِبُرْدٍ رَفِيعٍ ، فقال على البديهة .

(۲) ويروى : « تحدى » .

(۳) بعده :

مستقبلاً حَدَّ الصَّبَا بِحَدِّهِ

كالسيفِ سُلَّ نَصْلُهُ مِنْ غَمْدِهِ

خَيْرَ أميرِ جاء مِنْ مَعَدِّهِ

مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ

فكَلُّ قَيْسِ قَادِحٍ مِنْ زَنْدِهِ

يَرْجُونَ رَفَعَ جَدِّهِمْ بِجَدِّهِ

فإن تَوَى تَوَى النَدَى فِي لَحْدِهِ

وَاحْتَشَعَتْ أُمَّتُهُ لِفَقْدِهِ

هذا قول الأصمعي ، ويرويه أبو عبيدة
« صوبُ أَرْمِيَةٍ كُجَلٍ » ، وهما بمعنى واحد .

أبو عبيد : السَّقِيُّ على فَعِيلٍ : السحابة العظيمة
القطر الشديدة الوقع ، والجمع الأَسْقِيَةُ . والسَّقِيُّ
أيضا : البرْدِيُّ في قول امرئ القيس :

* وساقِ كأنبوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ ^(١) *

الواحدة سَقِيَةٌ . قال عبدُ الله بن عَجَلَانَ
النَهْدِيُّ :

جديدةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَةٌ بَرْدِيٌّ نَمَتْهَا غِيُوهَا

والسَّقِيُّ أيضا : النخل .

وامرأةٌ سَقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ . وفي المثل : « اسقِ

رَقَاشِ إِنَّهَا سَقَايَةٌ » ، يضرب للمحسن ، أى

أَحْسِنُوا إِلَيْهِ لِإِحْسَانِهِ . عن أبي عبيد .

والمَسْقَوِيُّ من الزرع : ما يُسْقَى بالسَّيْحِ .

والمَظْمِيُّ : ما تسقيه السماء ، وهو بالفاء تصحيفٌ .

والمَسْقَاةُ بالفتح : موضع الشرب ، ومن

= فجاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الضحكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

المزج ، بفتح الميم وكسرها .

(١) صدره :

* وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ *

إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمٍ -

فَجِيءُ بِعَلَجَيْنِ ذَوَى وَزِيمٍ -

بِقَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ ^(١)

[سقى]

ابن السكيت : السِقَاءُ يكون للبن وللماء ،

والجمع القليل أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ ، والكثير أساقٍ .

وَالوَطْبُ لَبَنٌ خَاصَّةٌ ، وَالنَّحِيُّ لَلسَّمَنِ ، وَالقَرَبَةُ

لِلْمَاءِ .

وَسَقَيْتُ فَلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ ، أَيْ قَلْتُ لَهُ سَقِيًّا .

وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ ، وَالاسْمُ السَّقِيًّا

بِالضَّمِّ . وَقَدْ جَمَعَهُمَا لِبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

ويقال : سَقَيْتُهُ لِشَفْتِهِ ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ

وَأَرْضِهِ ، وَالاسْمُ السَّقِيُّ بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْقِيَةُ .

قال أبو ذؤيب يصف عدلاً :

يَمَانِيَةً أَحْيَاهَا مَظًّا مَائِدِ

وَأَلِ قِرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُجَلِ ^(٢)

(١) بعده :

* إِنْ سَرَّكَ الرَّيُّ أَخَا تَمِيمٍ *

وَالوَزِيمُ : اِكْتِنَازُ اللَّحْمِ .

(٢) قبله :

=

وَأَسْقَيْتُ مِنَ الْبُئْرِ . وَأَسْقَيْتُ فِي الْقُرْبَةِ
وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَا شَدَّتَا خِرْقَاءَ وَاهٍ كَلَامًا

سَقَى فِيهِمَا مُسْتَعَجِلٌ لَمْ تَبْلَلًا (٢)

بَأَنْبَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كَلَمًا

تَعَرَّفْتَ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلًا

وَسِقَايَةُ الْمَاءِ مَعْرُوفَةٌ . وَالسِّقَايَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ

قَالُوا : الصُّوَاعُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ .

وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ (٣) :

* مُجَدَّلٌ يَتَسَقَى جِلْدُهُ دَمَهُ (٤) *

أَيُّ يَتَشْرَبُهُ . وَيُرْوَى : « يَتَكَسَى »

مِنَ الْكِسْوَةِ .

[سلا]

سَلَوْتُ عَنْهُ سُلُوءًا . وَسَلَيْتُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ

سَلِيًّا مِثْلَهُ .

وَالسَّلْوَى : طَائِرٌ . قَالَ الْأَخْفَشُ : لَمْ أَسْمَعْ

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

... وَاهِيَّتَا الْكَلَى

سَقَى فِيهِمَا سَقَايٍ وَمَا تَبَدَّلَا

(٣) الْمُنْتَخَلُ .

(٤) عَجْزُهُ :

* كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ *

كَسْرَ الْمِيمِ جَعَلَهَا كَالآلَةِ الَّتِي هِيَ مِسْقَاةُ الدِّيكِ .

وَسَقَى بَطْنُهُ [سَقِيًّا (١)] وَأَسْتَسَقَى بِمَعْنَى ،

أَيُّ اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، وَالاسْمُ السِّقَى بِالْكَسْرِ .

وَالسِّقَى أَيْضًا : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الشُّرْبِ .

يُقَالُ : كَمْ سِقَى أَرْضِكَ .

وَأَسْقَيْتُهُ ، إِذَا عَمَيْتُهُ وَاعْتَمَيْتُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوَّطَةٌ مُسْتَكِينَةٌ

وَلَا أَيُّ مِنْ عَادِيَتْ أُسْقَى سِقَايِيَا

وَسَقَيْتُهُ الْمَاءَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَسَقَيْتُهُ أَيْضًا ،

إِذَا قَاتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ . وَكَذَلِكَ أُسْقَيْتُهُ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

* فَمَا زِلْتُ أُسْقَى رَبْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ (٢) *

وَالْمُسَاقَاةُ : أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي نَخِيلٍ

أَوْ كُرُومٍ لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِهَا ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ

مَعْلُومٌ مِمَّا تَعْلَهُ .

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ : سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ

بِحِمَامِ الْإِنَاءِ الَّذِي يُسْقِيَانِ فِيهِ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا (٣) مَرَّةً

وَعَلَا الْخَيْلَ دَمَاءَ كَالشَّقِرِ

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ :

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبِيَّهُ

تَكَلَّمَنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

(٣) وَيُرْوَى : « سُمَّا نَاقِمًا » .

يكون للناقة . وهذا كقولهم : « أعزُّ من الأبلق العُقوقِ ، ومن بيض الأنوق » .

ويقال أيضا : « انقطع السَّلا في البطن » ، إذا ذهبت الحيلة ، كما يقال : بلغ السكينُ العظم .
وسَلَانِي فلان من همى تَسْلِيَةً وَأَسْلَانِي ،
أى كَشَفَهُ عَنِّي . وَأَسَلَى عَنْهُ الهمُّ وَتَسَلَى بِمَعْنَى ،
أى انكشف .

والسُّلْوَانَةُ بالضم : خَرَزَةٌ كانوا يقولون إذا
صَبَّ عليها ماء المطر فشرِبَهُ العاشقُ سَلَا . وقال :
شربتُ على سُلْوَانَةٍ ماء مُزَنَةً
فلا وَجَدِيْدِ العيشِ يامِي ما أَسْلُو
واسم ذلك الماء السُّلْوَانُ . قال رؤبة :
لو أشربُ السُّلْوَانَ ما سَلَيْتُ^(١)
مابى غِنَى عنك وإن غَنَيْتُ

قال الأصمعي : يقول الرجل لصاحبه
سَقَيْتَنِي سَلْوَةً وَسُلْوَانًا ، أى طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْكَ .
وقال بعضهم : السُّلْوَانُ دواءٌ يُسْقَاهُ الحزينُ فَيَسْلُو .
والأطباء يسمونه المُفَرِّحُ .

[سما]

السَّما يذكر ويؤنث أيضا ، ويجمع على أَسْمِيَّة

(١) قبله :

* مسلمٌ لا أنساك ما حَيَّيتُ *

(٣٠٠ - صحاح - ٦)

له بواحد^(١) . قال : وهو يُشبه أن يكون واحده
سَلْوَى مثل جماعته ، كما قالوا دِفْلَى للواحد
والجماعة .

والسَلْوَى : العسل . قال الهذلي^(٢) :

* أَلْدُ من السَلْوَى إذا ما نَشُورُهَا^(٣) *

ويقال : هو في سَلْوَةٍ من العيش ، أى في
رَغْدٍ . عن أبي زيد .

والسَّلا مقصورٌ : الجلدة الرقيقة التي يكون
فيها الولد من المواشى إن نزعت عن وجه الفصيل
ساعة يولد ، وإلا قتلته . وكذلك إن انقطع
السَّلا في البطن . فإذا خرج السَّلا سَلِمَتِ الناقة
وسَلِمَ الولد ، وإن انقطع في بطنها هلكت
وهلك الولد .

ويقال : ناقةٌ سَلِيَاءٌ ، إذا انقطع سَلَاها .

وسَلَيْتُ الناقةَ أُسَلِّيها تَسْلِيَةً ، إذا نزعت
سَلَاها ، فهي سَلِيَاءٌ .

وفي المثل : « وَقَعَ القومُ في سَلَا جَلِي » ،
أى في أمرٍ صعبٍ . والجل لا يكون له سَلَا وإِنما

(١) في القاموس : واحده سَلْوَةٌ .

(٢) خالد بن زهير .

(٣) صدره .

* وَقاسمها بالله جهداً لأتمم *

وأما قول الشاعر^(۱) :

* سَمَاءُ الإله فوق سَمِيعِ سَمَائِيَا^(۲) *

فجمعه على فعائلٍ ، كما تجمع سَحَابَةً على سَحَابِيَبَ ، ثم رده إلى الأصل ولم ينون كما ينون جَوَارٍ ، ثم نصب الياء الأخيرة لأنه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا ينصرف ، كما تقول مررت بصَحَائِفَ يافتي .

والسَّمَاءُ : ظهر الفرس ، لارتفاعه وعلوه .

وقال^(۳) :

وأحرَّ كالديباجِ أما سَمَاوُهُ

فريًّا وأما أَرْضُهُ فمُحُولُ

وسَمَاوَةٌ كلُّ شيءٍ : شخصه . قال العجاج :

* سَمَاوَةَ الهِلَالِ حَتَّى اخْتَوَقَفْنَا^(۴) *

وسَمَاوَةُ البيت : سقفه . قال علقمة^(۵) :

(۱) أمية :

(۲) صدره :

* له ما رأت عينُ البصير وفوقه *

قال الصاغاني : الرواية : « فوق سِتِّ سَمَائِيَا »

والسابعة هي التي فوق الست .

(۳) طفيل الغنوي .

(۴) قبله :

نَاجٍ طَوَاهِ الأَيْنِ هَمًّا وَجَفَا

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفَا فزُلْفَا

(۵) صوابه امرؤ القيس .

وسماوات . والسَّمَاءُ : كلُّ ما علاك فأظلك ، ومنه قيل لسقف البيت : سَمَاءٌ .

والسَّمَاءُ : المطر ، يقال : ما زلنا نطأ السَّمَاءَ حَتَّى أَتِينَاكُمْ . قال الشاعر^(۱) :

إذا سقط السَّمَاءُ بأرضِ قَوْمٍ

رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابَا

ويجمع على أُسْمِيَةٍ وَسُمِيٍّ على فُعُولٍ . قال

العجاج^(۲) :

* تَلَفَهُ الرِّيحُ والسُّمِيُّ *

والسُّمُوُّ : الارتفاع والعلو . تقول منه :

سَمَوْتُ وَسَمَيْتُ ، مثل عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ ، وَسَلَوْتُ

وَسَلَيْتُ ، عن ثعلب .

وفلان لا يُسَامِي . وقد علا من ساماه .

وتَسَامَوْا ، أي تبارَوْا . وسَمَا لِي شخصٌ :

ارتفع حَتَّى اسْتَثْبَتُهُ .

وسَمَا بصره : عَالًا .

والقُرُومُ السَّوَامِي : الفحول الرافعة رهوسها .

وتقول : رددتُ من سَامِي طرفه ، إذا

قَصَرْتُ إليه نفسه وأزلت نخوته وبأوه .

وسَمَا الفحلُ ، إذا سطا على شوله سَمَاوَةً .

(۱) هو ممود الحكيم معاوية بن مالك .

(۲) في اللسان : قال رؤبة :

تَلَفَهُ الأرواحُ والسُّمِيُّ

في دِفءِ أرطاةٍ لها حَنِيٌّ

* سَمَاوَتُهُ مِنْ اَنْحَمِي مَعْصَبٍ (۱) *

وَالسَّمَآوَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ نَاحِيَةَ الْعَوَاصِمِ .
وَسَمَّيْتُ فُلَانًا زَيْدًا وَسَمَّيْتُهُ زَيْدًا بِمَعْنَى ؛
وَأَسَمَيْتُهُ مِثْلَهُ ، فَتَسَمَّى بِهِ .

وَتَقُولُ : هَذَا سَمِيٌّ فُلَانٍ ، إِذَا وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَهُ ،
كَأَنَّ تَقُولُ : هُوَ كَنِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ
لَهُ سَمِيًّا ﴾ أَي نَظِيرًا يَسْتَحِقُّ مِثْلَ اسْمِهِ ، وَيُقَالُ
مُسَامِيًّا يُسَامِيهِ .

وَأَسَمَى فُلَانٌ ، أَي أَخَذَ نَاحِيَةَ السَّمَآوَةِ .

وَالسَّمَآةُ : الصَّيَادُونَ مِثْلَ الرُّمَامَةِ . وَقَدْ سَمَوْا
وَاسْتَمَوْا ، إِذَا خَرَجُوا لِلصَّيْدِ .

وَالاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ سَمَوْتُ ، لِأَنَّهُ تَنْوِيَةٌ
وَرَفْعَةٌ . وَاسْمٌ تَقْدِيرُهُ أَفْعُ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْوَاوُ ،
لِأَنَّ جَمْعَهُ أَسْمَاءٌ وَتَصْغِيرُهُ سَمِيٌّ . وَاخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِ
أَصْلِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعَلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فُعْلٌ .
وَأَسْمَاءٌ يَكُونُ جَمْعًا لِهَذَيْنِ الْوِزْنَيْنِ ، مِثْلُ جِذْعٍ
وَأَجْدَاعٍ ، وَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، وَهَذَا لِاتِّدْرِكِ صَيْغَتِهِ
إِلَّا بِالسَّمْعِ . وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ اسْمٌ وَاسْمٌ بِالضَّمِّ ،

(۱) صدره :

* فَفِينَا إِلَى بَيْتِ بَعْلِيَاءِ مُرْدَحٍ *

فِينَا : رَجَعْنَا . مُرْدَحٌ : وَاسِعٌ . الْأَنْحَمِيُّ
الْمَعْصَبُ : الْبُرُودُ الْمَحْوُوكَةُ بِعَصَبِ الْيَمِينِ .

وَسُمُّ وَوَسِيمٌ (۱) . وَيُنْشَدُ :

وَاللَّهُ أَشْمَاكَ سَمَّا مَبَارَكَا
آثَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِيْثَارَكَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبُو السَّمْحِ وَقِرْضَابٌ سُمُّهُ (۲)

بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا . وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلٍ
وَرُبَّمَا جَعَلَهَا الشَّاعِرُ أَلْفًا قَطْعًا لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِ
الْأَحْوَصِ :

وَمَا أَنَا بِالْمَخْسُوسِ فِي جِذْمِ مَالِكٍ

وَلَا مِنْ تَسَمَّى ثُمَّ يَلْتَزِمُ الْإِسْمَا

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْاسْمِ قَلْتَ سَمَوِيٌّ ، وَإِنْ

شَتَّتَ اسْمِيَّ تَرَكَتَهُ عَلَى حَالِهِ . وَجَمْعُ الْأَسْمَاءِ أَسَامٍ .

وَحِكْيُ الْفَرَاءِ : أُعِيدُكَ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ .

[سنا]

السَّنَا مَقْصُورٌ : ضَوْءُ الْبَرْقِ .

وَالسَّنَا أَيْضًا : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ .

وَالسَّنَاءُ مِنَ الرَّفْعَةِ وَالشَّرْفِ مَدُودٌ .

(۱) زَادِ الْجَوَالِيْقِي : « وَسُمِّي كَهْدِي » .

(۲) بَعْدَهُ :

* مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَأْجُمُهُ *

الفراء : يقال أخذهُ بِسِنَائَتِهِ وَصِنَائَتِهِ ، أَى
أخذهُ كَلَهُ .

وَالسَّنَةُ إِذَا قَلَّتْ بِأَهْلَاءِ وَجَعَلَتْ نَقْصَانَهُ الْوَاءُ
فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

وتقول : أَسْنَى الْقَوْمُ يُسْنُونَ إِسْنَاءً ، إِذَا
لَبَثُوا فِي مَوْضِعٍ سَنَةً . وَأَسْنَتُوا ، إِذَا أَصَابَهُمُ
الْجُدُوبَةُ ، تَقَلَّبَ الْوَاءُ تَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا . قَالَ بَكْرٌ
الْمَازِنِيُّ : هَذَا شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

[سوا]

السَّوَاءُ : الْعَدْلُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَانْبِذْ
إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ .

وَسَوَاءُ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴾ .

وَسَوَاءُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

* وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا ^(۱) *

قَالَ الْأَخْفَشُ : سِوَى إِذَا كَانَ بِمَعْنَى غَيْرٍ
أَوْ بِمَعْنَى الْعَدْلِ يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : إِنْ

(۱) صدره :

* تَجَازَفُ عَنْ جَوِّ الْبَيْمَةِ نَاقَتِي *

معناه : وما عدلت من أهلها بك . قال أبو بكر :
هكذا رواه أبو عبيدة وفسره ، ورواه غيره : « وما
عدلت عن أهلها لسوائكَا » ، وقالوا : معناه لغيرك .

وَالسَّنِيُّ : الرَّفِيعُ . وَأَسْنَاهُ ، أَى رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ .
وَسَنَاهُ ، أَى فَتَحَهُ وَسَهَّلَهُ . وَقَالَ :

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقَدَ شَيْءٌ تَيْسَّرًا

وَسَانَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا رَاضِيَتَهُ رِدَارِيَتَهُ

وَأَحْسَنَتَ مَعَاشِرَتَهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقَدَ شَيْءٌ تَيْسَّرًا

وَسَانَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا رَاضِيَتَهُ وَدَارِيَتَهُ

وَأَحْسَنَتَ مَعَاشِرَتَهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ

عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ

الفراء : يُقَالُ تَسَّنَى ، أَى تَغَيَّرَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

﴿ لَمْ يَتَسَنَّ ﴾ : لَمْ يَتَغَيَّرْ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَنْ

حَمَّ مَسْنُونٍ ﴾ ، أَى مَتَغَيَّرَ ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى

النُّونَاتِ يَاءً ، مِثْلَ تَقَضَّى مِنْ تَقَضَّضَ .

وَالْمُسْنَاءُ : الْعَرِمُ .

وَالسَّانِيَةُ : النَّاصِحَةُ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى

عَلَيْهَا . وَفِي الْمَثَلِ : « سِيرَ السَّوَانِي سَفَرٌ

لَا يَنْقَطِعُ » . يُقَالُ : سَنَّتِ النَّاقَةُ تَسْنُو سَنَاوَةً

وَسَنَايَةً ، إِذَا سَقَتِ الْأَرْضَ .

وَالسَّحَابَةُ تَسْنُو الْأَرْضَ ، وَالْقَوْمُ يَسْنُونَ

لَأَنْفُسِهِمْ إِذَا اسْتَقَوْا . وَالْأَرْضُ مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ،

قَلَبُوا الْوَأَوِيَاءَ كَمَا قَلَبُوهَا فِي قُنْيَةٍ .

ضممت السين أو كسرتها قصرت فيها جميعاً ،
وإن فتحت مددت لا غير .

تقول : مكان سُوى وسوى وسواء ، أى
عدلٌ ووسطٌ فيما بين الفريقين . قال موسى بن
جابر الحنفى :

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِلِدَةٍ

سِوَى بَيْنَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفِرَزِ

وتقول : مررت برجلٍ سِوَاكَ وَسِوَاكَ

وسِوَاثِكَ ؛ أى غيرك . وهما فى هذا الأمر سِوَاء

وإن شئت سِوَاءَانِ ، وهم سِوَاءٌ للجميع وهم

أَسِوَاءٌ ، وهم سِوَايَةٌ مثل ثمانية على غير قياس .

قال الأخفش : ووزنه فَعَاْفِلَةٌ ، ذهب عنها الحرف

الثالث وأصله الياء . قال : فأما سِوَايَةٌ أى أشباهُ

فإن سِوَاءٌ فَعَالٌ وَسِيَةٌ يجوز أن تكون فِعَّةً أو

فِلَّةً ، إلا أن فِعَّةً أقيس لأن أكثر ما يلفون

موضع اللام ، وانقلبت الواو فى سِيَّةٍ ياء لكثرة

ماقبلها لأن أصله سِوِيَةٌ .

وَأَسْوَيْتُ الشىء ، أى تركته وأغفلته .

هكذا حكاه أبو عبيد . وأنا أرى أن أصل هذا

الحرف مهموزٌ .

وليلةُ السِوَاءِ : ليلةٌ ثلاث عشرة .

الفراء : هذا الشىء لا يُسَاوِي كذا ، ولم

يعرف بِسِوَى كذا . وهذا لا يُسَاوِيهِ ، أى

لا يعادله .

وَسَوَّيْتُ الشىء فَاسْتَوَى .

وهما على سِوِيَةٍ من هذا الأمر ، أى

على سِوَاءٍ .

وَقَسَمْتُ الشىء بَيْنَهُمَا بِالسِوِيَةِ .

ورجلٌ سِوَى الخلقِ ، أى مُسْتَوٍ .

واستوى من اعوجاج . واستوى على ظهر

دابته ، أى علا واستقر .

وسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا ، أى سَوَّيْتُ .

واستوى إلى السماء ، أى قَصَدَ^(١) .

واستوى ، أى استولى وظهر . وقال :

قَدْ اسْتَوَى بِشْرٌ عَلَى الْعِرَاقِ

من غير سيفٍ وديمٍ مُهْرَاقِ

واستوى الرجل ، إذا انتهى شبابه .

وقصدت سِوَى فلانٍ ، أى قصدت قصده .

وقال قيس بن الخطيم :

وَلَأَصْرِفَنَّ سِوَى حُدَيْفَةَ مِدْحَتِي

لِفَتَى الْعَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَحْزَابِ

والسِوِيَةُ : كساءٌ محشوءٌ بثمامٍ ونحوه ،

كالبرذعة . قال عبد الله بن عَنَمَةَ^(٢) :

(١) فى المطبوعة الأولى : « قصدت » ، صوابه

من نقل اللسان عن الجوهري .

(٢) الضبي .

[سها]

السُّهَاءُ : كوكبٌ خفيٌّ في بناتِ نَفسِ الكُبرى
والناسِ يمتحنون به أبصارهم . وفي المثل : « أُرِيهَا
السُّهَاءُ وَتُرِيَنِي القَمَرُ » .

الأصمعي : السَّهْوَةُ كَالصَّفَةِ تكون بين
يدي البيوت .

قال أبو عبيد : سمعتُ غير واحدٍ من أهل
اليمن يقولون : السَّهْوَةُ عندنا بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ
في الأرض ، وسمَّكهُ مرتفعٌ من الأرض شبيه
بالخزانه الصغيرة يكون فيها المتاع .

والسَّهْوَةُ من النوق : اللينة السير .

والسَّهْوُ : السكون واللين ، والجمع سِهَاءٌ مثل

دَلْوٍ وِدَلَاءٍ . قال الشاعر :

تَنَّاوَحَتِ الرِّياحُ لِفَقْدِ عَمْرِي وَ

وَكَانَتْ قَبْلَ مَهْلِكِهِ سِهَاءً

أى ساكنةً لينةً .

والمسَاهَةُ في العِشْرَةِ : ترك الاستقصاء .

والسَّهْوَاءُ : ساعةٌ من الليل وصدْرٌ منه . وفي

المثل : « إِنَّ الموصِّينَ بنو سَهْوَانَ » ، معناه أنك

لا تحتاج إلى أن توصيَ إلا من كان غافلاً ساهياً .

والسَّهْوُ : الغفلة . وقد سَهَا عن الشيء يَسْهُو

فهو سَاهٍ وَسَهْوَانٌ .

فاز جُرْ حَمَارَكَ لَا تُنَزِعْ سَوِيَّتَهُ

إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ

والجمع سَوَايَا . وكذلك الذي يجعل على
ظهر الإبل ، إلا أنه كالحلقة لأجل السنام ،
ويسمى الحَوِيَّةَ .

واستوى الشيء : اعتدل . والاسم السَّوَاءُ .

يقال : سَوَاءٌ عَلَيَّ أَمْتٌ أَوْ قَعْدَتٌ .

الكسائي : يقال كيف أصبحتم ؟ فيقولون :
مُسَوُونَ صالِحُونَ ، أى أولادنا ومواسينا سَوِيَّةٌ
صالحة .

وفي الحديث^(١) : « إِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا » .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ ﴾ ،

أى تسوى بهم .

وقول خالد بن الوليد :

* فَوَزَّ مِنْ قَرَأِقِرٍ إِلَى سَوَى^(٢) *

هما ماءان .

(١) في المختار : قال الأزهرى : قولهم : لا يزال
الناس بخير ما تباينوا ، فإذا تساؤوا هلكوا ، أصله
أن الخير في النادر من الناس ، فإذا استووا في الشرِّ
ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهاكي . ولم
يذكر أنه حديث ، وكذا الهروي لم يذكره في
شرح الغريبين .

(٢) قبله :

* لَللهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنَّى اهْتَدَى *

والسَيَّانُ : المثلث ، الواحد سِيٌّ .
قال الخطيئة :

فَيَاكُمْ وَحَيَّةَ بطنِ وادٍ
هَمُوزَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ سِيٌّ

يريد تعظيمه .

وقولهم : (لا سِيًّا) كلمةٌ يستثنى بها ، وهو
سِيٌّ ضمٌّ إليه ما ، والاسم الذي بعد « ما » لك فيه
وجهان : إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضمرت
مبتدأً ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ ،
تقول : جاءني القوم لا سِيًّا أخوك ، أي ولا سِيٌّ
الذي هو أخوك . وإن شئت جررت ما بعده على
أن تجعل ما زائدةً ، وتجرّ الاسم سِيٌّ ؛
لأنَّ معنى سِيٍّ معنى مثلٍ . وينشد قول
امرى القيس :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ
وَلَا سِيًّا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُدُجُلٍ
مَجْرُورًا وَمَرْفُوعًا .

وتقول : اضْرِبَنَّ القومَ وَلَا سِيًّا أَخِيكَ ،
أي ولا مثل ضربة أخيك . وإن قلت : وَلَا سِيًّا
أخوك ، أي ولا مثل الذي هو أخوك ،
تجعل ما بمعنى الذي وتضمّر هو وتجمعه مبتدأً
وأخوك خبره :

قال الأخفش : قولهم : إِنَّ فُلَانًا كَرِيمٌ

أبو عمرو : يقال عليه من المال مالا يُسَهَى
وَلَا يُنْهَى ، أي لا تُبْلَغُ غايته .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ سَهْوًا ، إذا حبلت على حيضٍ .

[سيا]

سِيَّةُ القوسِ : ما عَطِفَ من طرفيها . والجمع
سِيَّاتٌ ، والهاء في الواحد عوضٌ من الواو .
والنسبة إليها سِيَوِيٌّ .

قال أبو عبيدة : كان رؤبة بن العجاج يهمز
سِيَّةَ القوسِ وسائر العرب لا يهمزونها .

الفراء : يقال هو في سِيٍّ رأسه ، وفي سَوَاءِ
رأسه ، إذا كان في النعمة . قال أبو عبيد : وقد يفسر
سِيٌّ رأسه عددَ شعره من الخير . قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُ^(۱) خَاضِبٌ بِالسِّيِّ مَرْتَعُهُ

أبو ثلاثين أمسى وهو مُنْقَلِبٌ

والسِّيُّ : أرضٌ من أراضي العرب ، وقد
تكون المفازة .

(۱) في جمهرة أشعار العرب : « أذاك أم
خاضبٌ » . أذاك يعني الثور . خاضبٌ يعني
الظليم ، سُمِّيَ خاضباً لأنه يخضب ساقه بالعشب .
والسِّيُّ : موضعٌ بنجد ، مرتعه يعني مرعاه .
أبو ثلاثين بيضةً . منقلب ، أي راجعٌ إلى بيته ،
من قولك : انقلب إلى أهله : رَجَعَ .

والمِشَاةُ : الزَبِيلُ يُخْرَجُ به تراب البئر ،
وهو على وزن المِشْعَاةِ ؛ والجمع المِشَائِي . وقال
الراجز :

لولا الإله ما سَكْنَا حَضَمًا

ولا ظَلَلْنَا بِالمِشَائِي قِيَمًا

وَشَأَوْتُ من البئر ، إذا نَزَعْتَ منها التراب .
وَشَاءَاهُ على فاعله ، أى سابقه . وشاءه أيضاً
مثل شَاءَ على القلب ، أى سبقه . وقد جمعهما
الشاعرُ في قوله (١) :

مَرَّ الحُدُوجُ وما شَأَوْنَكَ نَقْرَةً

ولقد أراك تُشَاهُ بالأظْغانِ (٢)

أبو عبيد : اشْتَأَى ، أى استمع . وقال
المفضل : سَبَقَ .

[شبا]

شَبَاةٌ كلُّ شَيْءٍ : حَدُّ طَرَفِهِ ؛ والجمع
السَّبَا والسَّبَوَاتُ .

وشَبَوَةٌ : العُقْرُبُ ، لا تُجْرَى . قال الراجز :

(١) هو الحارث بن خالد الخزومي .

(٢) بعده :

تحت الخدور وما لهن بشاشة

أصلاً خَوَارِجَ من قَفَا نَعْمَانَ

وهي الإبل عليها النساء . كذا باللسان .

ولا سِيَمًا إن أُنْبِتَهُ قَاعِدًا ، فإن « ما » هاهنا زائدة
لا تكون من الأصل ، وحذف هنا الإضممار ،
وصار ما عوضاً منه ، كأنه قال : ولا مثله إن
أُنْبِتَهُ قَاعِدًا .

فصل الشين

[شَا]

تَشَاءَى ما بينهما ، مثال تَشَاعَى ، أى تباعد .
يقال : تَشَاءَى القومُ ، إذا تَفَرَّقُوا . قال ذو الرمة :

أَبُوكَ تَلَاقَى النَّاسَ وَالدِّينَ بَعْدَمَا

تَشَاءُوا وَابَيْتُ الدِّينَ مُنْقَطِعُ الكَسْرِ

والتَّشَاؤُ : الغاية والأمد . وَعَدَا الفرس
شَأَوًا ، أى طَلَقًا .

والتَّشَاؤُ : السَّبَقُ . أبو زيد : شَأَوْتُ القوم

شَأَوًا ، إذا سبقتهم . قال امرؤ القيس :

فَأَلْقَيْتُ فِي فِيهِ اللِّجَامَ فَبَدَّنِي (١)

وقال صحابي قد شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبِ

والتَّشَاؤُ : ما أُخْرِجَ من تراب البئر ، مثل

المِشَاةِ . يقال : أَخْرَجَ شَأَوًا أو شَأَوَيْنِ .

(١) في ديوانه :

* فَكُنْ تَنَادِينَا وَعَقْدُ عِدَارِهِ *

وعقد عذاره : إلباسه اللجام .

وقال الراجز يصف بتأله :

من يكُ ذا بتٍ فهذا بتي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِيٌّ (۱)

[شجا]

الشَجْوُ : الهم والحزن . ويقال : شَجَاهُ
يَشْجُوهُ شَجْوًا ، إذا أحزنه . وأشجَاهُ بِشْجِيهِ
إشجَاءً ، إذا أغصه . تقول منها جميعا : شَجِيَ
بالكسر يَشْجِي شَجِيًا . وقال الشاعر (۲) :

* فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا (۳) *

أراد : في حلوقكم ، فلهذا قال شَجِينًا .
والشَجَا : ما ينشَب في الحلق من عظم وغيره .
ورجلٌ شَجِرٌ ، أي حزينٌ . وامرأةٌ شَجِيَّةٌ
على فَعَلَةٍ .

ويقال : « ويلٌ للشجِي من الخَلِي » . قال
المبرد : ياء الخَلِي مُشَدَّدةٌ وياء الشجِي مخففةٌ . قال
وقد شدَّد في الشعر . وأنشد :

(۱) بعده :

* تَمَحَذَتْهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتِّ *
هو المسيب بن زيد مناة الغنوي .

(۲) هو المسيب بن زيد مناة الغنوي .

(۳) صدره :

* لَا تُنْكَرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا *

(۳۰۱ - ص ۶ - ۶)

تَكْسُو (۱) اسْمَهَا لِحْمًا وَتَقْمَطِرُهُ

قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةَ تَزْبِيرُهُ

والجمع شَبَوَاتٌ .

وأشْبِي الرجلُ ، أي وُلِد له ولدٌ ذكِي .

وأشْبِي فلانًا وُلْدَهُ ، أي أشْبَهُوه .

وأشْبَيْتُ الرجلُ : رفعتُه وأكرمتُه .

وأشْبَتِ الشجرةُ : ارتفعت .

[شتا]

الشتاءُ معروفٌ . قال المبرد : هو جمع شَتْوَةٍ .
وجمع الشتَاءِ أَشْتِيَّةٌ . والنسبة إليها شَتَوِيٌّ وَشَتَوِيٌّ
مثل خَرَفِيٍّ وَخَرَفِيٍّ .
وَشَتَوْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَنَشْتَيْتُ : أقمتُ به
الشتَاءُ .

وأشْتَى القومُ : دخلوا في الشتَاءِ .

قال الكسائي : عاملته مُشَاتَاةً ، من الشتَاءِ .

والشْتِيُّ على فَعِيلٍ وَالشَتَوِيُّ : مطرُ الشتَاءِ .

وقال النمر بن تولب يصف روضةً :

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءً تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

وهذا الشيءُ يُشْتِينِي ، أي يكفيني لِشْتَانِي .

(۱) في اللسان : « تكسو اشتها » ، ويروى

« تقشعر » أيضا .

نام الخليليون عن ليل الشجيين^(١)

شأن السلاة سوى شأن المحبين

فإن جعلت الشجى فعميلاً من شجاءه الحزن

فهو مشجوع وشجى، فهو بالتشديد لا غير .

ومفازة شجواه : صعبة المسلك .

والشجوى : الرجل الطويل الرجلين ، مثل

الخجوى .

والنسبة إلى شج شجوى بفتح الجيم ، كما

فتحت ميم تمر ، فانقلبت الياء ألفاً ثم قلبتها واواً .

[شعا]

شخا فاه يشخوه وبشخاه شخوا ، أى

فتح فاه .

وفرس بعيد الشخوة ، أى بعيد الخطوة .

وجاءت الخيل شواحى ، أى فاتحات

أفواهها .

وشخا فوه يشخو ، أى انفتح ، يتعدى

ولا يتعدى .

[شدا]

شدوت الإبل شدواً : سقمتها .

والشادى : الذى يشدو شيئاً من الأدب ،

(١) كذا فى المختار واللسان والمخطوطات وهو

الصواب . وفى المطبوعة :

* نام الشجيون عن ليل الخليلينا *

أى يأخذ طرفاً منه ، كأنه ساقه وجمعه .

وشدوت أشدو ، إذا أشدت بيتاً أو بيتين

تمد به صوتك كالغناء .

ويقال للمغنى : الشادى . وقد شدا شعراً أو

غناءً ، إذا غنى به أو ترتم به .

[شدا]

الشذا مقصور : الأذى والشر . يقال : قد

أذيت وأشدت .

والشذا : ذباب الكلب ، وقد يقع على البعير ،

الواحدة شذاة .

وقال الخليل : يقال للجائع إذا اشتد جوعه :

ضرم شذاه .

والشذا : الملح . والشذا : حدة ذكاء الراحمة .

والشذاة : بقية القوة والشدة . قال الراجز :

فأهلم ردى لى شذا من نفسى

وما صريم الأمر مثل اللبس

والشذا : ضرب من السفن ، الواحدة شذاة .

والشذا : شجر . والشذا : كسر العود . قال ابن

الإطنابة^(١) :

إذا ما مسّت^(٢) نادى بما فى ثيابها

ذكى الشذا والمندى المطير

(١) قال ابن برى : ويقال البيت للمعجيز السلوى .

(٢) يروى : « إذا اتكأت » .

[شرى]

الشِّرَاءُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ . يُقَالُ مِنْهُ : شَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيَهُ شِرَاءً ، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ أَيْ يَبِيعُهَا . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ أَيْ بَاعُوهُ .

وقوله تعالى : ﴿ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهَدَى ﴾ أصله اشْتَرَيْوْا ، فَاسْتَنْقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحَذَفَتْ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ ، فَحَذَفَتْ الْيَاءُ وَحَرَّكَتِ الْوَاوُ بِحَرَكَتِهَا لَمَّا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ .

ويجمع الشِّرَاءَ عَلَى أَشْرِيَةٍ ، وَهُوَ شَادُّ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ .

والشَّرِيُّ بِالتَّسْكِينِ : الْحَنْظَلُ . وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ طَعْمَانٌ : أَرْزِيٌّ وَشَرِيٌّ . وَالشَّرِيُّ أَيْضًا : شَجَرُ الْحَنْظَلِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَنْخَرِيٌّ أَل

سَوَاعِدِ ظِلِّ فِي شَرِيٍّ طِوَالِ

الوَاحِدَةِ شَرِيَّةً .

وَالشَّرِيَّةُ : النَّخْلَةُ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ .

وَالشَّرِيُّ أَيْضًا : رُذَالُ الْمَالِ ، مِثْلُ شَوَاهُ .

وَشَرِيٌّ الْبَرْقُ بِالسَّكْرِ بِشَرِيٍّ شَرِيٌّ ،

إِذَا كَثُرَ لِعَانَهُ . وَقَالَ :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَفْتَمِضْ

يَمُوتُ فُوقَاً وَيَشْرِي فُوقَاً

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَرِيٌّ زَمَامُ النَّاقَةِ ، إِذَا كَثُرَ

اضْطِرَابُهُ . وَشَرِيٌّ الْفَرَسُ أَيْضًا فِي سَيْرِهِ

وَاسْتَشْرِيٌّ ، أَيْ لَجَّ فِي سَنَنِهِ ، فَهُوَ فَرَسٌ شَرِيٌّ

عَلَى فَعِيلٍ . وَشَرِيٌّ الرَّجُلُ وَاسْتَشْرِيٌّ ، إِذَا لَجَّ

فِي الْأَمْرِ .

وَشَرِيٌّ جِلْدُهُ أَيْضًا مِنَ الشَّرِيِّ ، وَهِيَ

خُرَاجُ صِفَارٍ لَهَا لَذَعٌ شَدِيدٌ . وَالرَّجُلُ شَرِيٌّ

عَلَى فَعِيلٍ .

وَشَرِيٌّ فُلَانٌ غَضَبًا ، إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا .

وَالشَّرِيٌّ : طَرِيقٌ فِي سَلَمَى كَثِيرِ الْأَسَدِ .

وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ : نَوَاحِيهِ ، الْوَاحِدُ شَرِيٌّ

مَقْصُورٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لُعِنَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمِ وَصَلْتَنِي

بِشَرِيِّ الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ

أَبُو عَمْرٍو : أَشْرَيْتُ الْحَوْضَ وَأَشْرَيْتُ

الْجَفْنَةَ ، إِذَا مَلَأْتَهُمَا .

وَالشَّرِيَّانُ وَالشَّرِيَّانُ ، بِالْفَتْحِ وَالسَّكْرِ :

شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِيَّ .

(١) القطامي .

(١) الأعمى .

أَنَاخُوا فَجَبَرُوا شَاصِيَاتٍ كَانَهَا
رجالٌ من السودان لم تَنَسَّرْ بِلِ (۱)

يعنى زِقَاقَ الخمر .

وَالشَّاصِيَّ ، مثل الباقلي : نبتٌ ، إذا شَدَّتْ
قَصْرَتْ وإذا خَفَّتْ مَدَدَتْ ، يقال له بالفارسية
دَ كَرَاوَنَدَ (۲) .

[شطا]

شَطَاً : اسم قرية بناحية مصر تُدْسَبُ إليها
النياب الشَطَوِيَّةُ . وقول الشاعر :

* تَجَلَّلَ بِالشَّطَىِّ وَالْحَبْرَاتِ *

يريد الشَطَوِيَّ .

[شظى]

الشَّظِيَّةُ : الفِلَقَةُ من العصا ونحوها ، والجمع
الشَّظَايَا . يقال : تَشَظَّى الشَّيْءُ ، إذا تَطَايرَ
شَظَايَا . وقال :

* كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عَنْهُمَا الصَّدَفُ (۳) *

قال الأصمعي : الشَّظَى : عَظِيمٌ مُسْتَدِيقٌ
مَلزِقٌ بالذراء ، فإذا تَحَرَّكَ من موضعه قيل :

(۱) يروى : « لم يتسر بلوا » .

(۲) فى اللسان : « وكراوند » .

(۳) صدره :

* يَا مَنْ رَأَى لِي بُنْيَى الَّذِينَ هُمَا *

وَالشَّرِيَانُ : واحد الشَّرَايِينِ ، وهى
العروق النابضة ، ومنبِتُها من القلب .

وَشَرَوَى الشَّيْءُ : مِثْلُهُ .

وَشَرَوْرَى : اسم جبل ، وهو فَعْوَعَلٌ .

وَالشُّرَاةُ : الخوارج ، الواحد شَارٍ ، سُومُوا
بذلك لقولهم : إِنَّا شَرِينَا أَنفُسَنَا فى طاعة الله ،
أى بعناها بالجَنَّةِ حين فارقنا الأُمَّةَ الجائرة . يقال
منه : قد تَشَرَّمَى الرجل .

وَالْمُشْتَرَى : نَجْمٌ .

[شعا]

شَعَا بصرُهُ بِشُصُو شُصُورًا : شَخَصَ .
وَأَشْصَاهُ صاحبه : رفعه . وفى المثل : « إذا ازجَحَنَ
شَاصِيًّا فَارْفَعْ يَدَا » ، أى إذا سَقَطَ ورفع رجليه
فَاكْفُفْ عنه .

وَشَعَا السحاب ، أى ارتفع فى الهواء .

الكسائى : يقال للميِّتِ إذا انتفخ فارتفعت
يَدَاهُ ورجلاه : قد شَعَا بِشَيْءٍ شُصِيًّا ،
فهو شَاصٍ .

ويقال للزِقَاقِ المملوءَةِ الشائِلَةِ القوائِمِ والقِرَبِ
إذا كانت مملوءة أو نُفِخَ فيها فارتفعت قوائِمُها :
شَاصِيَّةٌ ؛ والجمع شَوَاصٍ . قال الأخطل بصف
الزِقَاقِ :

أى متفرقة . وأنشد للأجدع بن مالك :

وَكَاَنَّ صَرَ عَيْنَهَا كِعَقَابٍ مُقَامِرٍ

ضَرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ فَهَنْ شَوَاعِي

أراد شَوَاعِيَّ فَقَلْبِهِ .

[شفا]

السِّنُّ الشَّاعِيَّةُ : هى الزائدة على الأسنان ،

وهى التى تخالف نبتتها نبتة غيرها من الأسنان .

يقال رجلٌ أَشْفَى وامرأة شَفَوَاهُ ، والجمع شُفُوٌّ ،

وقد شَفَى يَشْفَى شَفَىً مَقْصُورٌ .

ويقال للعقاب : شَفَوَاهُ ، لفضل منقارها

الأعلى على الأسفل . قال الشاعر :

* شَفَوَاهُ تُوطِنُ بَيْنَ الشِّيقِ وَالنَّبِقِ *

[شغى]

ابن السكيت : يقال للرجل عند موته وللقمر

عند إبحاقه وللشمس عند غروبها : ما بقى منه

إلا شَفَاً ، أى قليلٌ . قال العجاج :

وَمَرَّ بِإِ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَاً أَوْ بِشَفَاً

قوله « بلا شَفَاً » أى وقد غابت الشمس .

« أو بِشَفَاً » أى أو قد بقيت منها بقية .

وشَفَاً كلُّ شَىْءٍ : حرفه . قال الله تعالى :

﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ ﴾ . وتثنيته شَفَوَانٍ .

قد شَطَىَ الفرس بالكسر . قال : وبعض

الناس يجعل الشَطَى انشقاق العصب . وأنشد

لامرئ القيس :

سَلِيمِ الشَّطَى عَيْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

وشَطَى القوم : خلاف صميمهم ، وهم الأتباع

والدُّخْلَاءُ عليهم بِالْحَلْفِ . وقال (١) :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصَمِيمِ

[شعا]

غارة شَفَوَاهُ ، أى فاشية متفرقة . قال

عبد الله بن قيس الرقيات :

كيف نومي على الفراش ولما

تَشمَلُ الشَّامَ غَارَةٌ شَفَوَاهُ (٢)

وأَشْفَى القوم الغارة إشعَاءً ، إذا أشعلوها .

الأصمى : جاءت الخليل شَوَاعِيَّ وشَوَاعِيَّ ،

(١) هَوْبَرٌ الحارثى .

(٢) بعده :

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي

عَنْ خَدَائِمِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءَ

العقيلة فاعلة لتبدي ، وحذف التنوين لالتقاء

الساكنين للضرورة .

كقولهم : عَظَاءَةٌ ، وَعَبَاءَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ . وهذا
أَعْلٌ قَبْلَ دُخُولِ الْمَاءِ . تقول : شَقِيَ الرَّجُلُ ، انقلبت
الواو ياءً لكسرة ما قبلها . وَيَشَقِي انقلبت في
المضارع ألفاً لفتح ما قبلها . ثم تقول : يَشْقِيَانِ ،
فيكونان كالماضى .

وَأَشْقَاهُ اللَّهُ يُشْقِيهِ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ
بِالْكَسْرِ ، وَفَتْحِهِ لَفَةً .

وَالْمُسَاقَاةُ : المعاناة والممارسة .

وَشَاقَانِي فَلَانٌ فَشَقْوَتُهُ أَشْقَوُهُ ، أى غلبته فيه .

[شكا]

شَكَوْتُ فَلَانًا أَشْكُوهُ شَكْوَى وَشِكَايَةً
وَشَكِيَّةً وَشَكَاةً ، إذا أخبرت عنه بسوء فعله
بك ، فهو مَشْكُوٌّ وَمَشْكِيٌّ ، والاسم الشَكْوَى .
وَأَشَكَيْتُ فَلَانًا ، إذا فعلت به فعلاً أحوجه إلى
أن يَشْكُوكَ . وَأَشَكَيْتُهُ أَيْضًا ، إذا أعتبته من
شَكْوَاهُ وَنَزَعْتَ عَنْ شِكَايَتِهِ وَأَزَلْتَهُ
عَمَّا يَشْكُوهُ ؛ وهو من الأضداد . قال الراجز :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا (١)

وَأَشَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشَكِيهَا (٢)

(١) في اللسان : « أو تثنيتها » .

(٢) بعده :

* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا *

قال الأخفش : لما لم تجز فيه الإمالة عُرف أنه من
الواو ؛ لأن الإمالة من الياء .

وَشَفَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ شِفَاءً ، ممدودٌ .

وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ : أشرف عليه . وَأَشْفَى

المريض على الموت .

وَأَسْتَشْفِي : طلب الشفاء .

وَأَشْفَيْتَكَ الشَّيْءَ ، أى أعطيتك تستشفي به .

ويقال : أَشْفَاهُ اللَّهُ عَسَلًا ، إذا جعله له شفاءً .

حكاه أبو عبيدة .

وَأَشْفَيْتُ بِكَذَا . وَتَشَفَّيْتُ مِنْ غِيظِي .

وَالْإِشْفَى : الذى للأسا كفة . قال ابن

السكيت : وَالْإِشْفَى مَا كَانَ لِلْأَسَاقِي وَالْمِرَاوِدِ

وَأَشْبَاهِهَا ، وَالْمَخْصَفُ لِلنَّعَالِ .

[شقا]

الشَّقَاةُ وَالشَّقَاوَةُ بِالْفَتْحِ : نقيض السعادة .

وقرأ قتادة ﴿ شِقَاوَتُنَا ﴾ (١) بالكسر ، وهى لغة .

وإنما جاء بالواو لأنه بنى على التأنيث فى أول

أحواله وكذلك النهاية ، فلم تكن الواو والياء

حرفى إعراب ؛ ولو بنى على التذكير لكان مهموزاً

(١) (ربنا غلبت علينا شِقَاوَتُنَا) هى قراءة

عاصم وأهل المدينة . وقرأ ابن مسعود : (شِقَاوَتُنَا) ،

وقرأ قتادة : (شِقَاوَتُنَا) بالكسر .

وبنو فلانٍ أَشْلَاهُ في بني فلان ، أي بقايا فيهم .

قال ثعلب : وقول الناس : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ على الصيد ، خطأ . وقال أبو زيد : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ : دعوته . وقال ابن السكيت : يقال أوسدت الكلب بالصيد وآسدته ، إذا أغرته به . ولا يقال أشليته ، إنما الإشلاء الدعاء . يقال : أَشْلَيْتُ الشاة والناقة ، إذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبيهما . قال الراعي .

وإن برّكت منها عجاجاه جلة
مخنية أشلى العفاس^(١) وبروعا
وقال آخر :

أشليت عنزي ومسحت قفبي
ثم تهيأت لشرب قأب
وقال زياد الأعمى :

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه
علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل
ويروى : « فأغرى كلابه » .

واشتلأه واشتلأه ، أي استنقذه . وكل من دعوته حتى تخرجه وتنجيه من موضع هلكة فقد استشليته وأشلتيته^(٢) . قال القطامي يمدح رجلا :

(١) عفاس وبروع : اسم ناقتين للراعي .

(٢) في المطبوعة الأولى : « وأشليته » .

واشكيتته مثل شكوته .

واشكيت عضو من أعضائه وتشكى بمعنى . واشتكى ، أي اتخذ شكوة .

قال الفراء : المشكاة : الكوة التي ليست بنافذة .

ورجل شاكي السلاح ، إذا كان ذا شوكة وحده في سلاحه . قال الأخفش : هو مقلوب من شائك .

والشكي : الذي يشكى . والشكي أيضا : المشكوة . والشكي أيضا : الموجع . قال الطرماح :
* ونبي شكي ولساني عارم^(١) *
ونبي من السمة .

والشكوة : جلد الرضيع ، وهو لابن ، فإذا كان جلد الجذع فما فوقه سمى وطبأ .

والشكي في السلاح معرب ، وهو بالتركية بش .

[شلا]

الشلو : العضو من أعضاء اللحم . وفي الحديث : « اتنى بشلواها الأيمن » .

وأشلاه الإنسان : أعضاؤه بعد البلى والتفريق .

(١) قبله :

* أنا الطرماح وعمى حاتم *

وبعده :

* كالبحر حين تنكد الكزائم *

لا تَنْفَعُ الشَّوَى فِيهَا شَأْنُهُ^(۱)
ولا حِمَارُهُ ولا عِلَاتُهُ
وأشَوَيْتُ القومَ : أطعمتهم شِوَاءً .
وتعشى فلان فأشَوَى من عَشَائِهِ ، أى أبقى
منه بَقِيَّةً .

والشَوَى : جمع شِوَاءٍ ، وهى جلدة الرأس .
والشَوَى : اليَدَانِ والرِجْلَانِ والرَّأْسُ من
الآدميين ، وكلُّ ما ليسَ مَقْتَلًا . يقال : رماه فأشَوَاهُ ،
إذا لم يُصَبِّبِ لِمَقْتَلٍ . قال الهذلي^(۲) :
فإنَّ من القولِ التى لا شَوَى لها
إذا زَلَّ عن ظهر اللسان انفِلَاتُهَا
يقول : إنَّ من القولِ كلمة لا تُشَوَى ولكن
تَقْتُلُ . وقال الأَعشى :

قالت قَتِيلَةٌ مَالَهُ
قد جُلَّتْ شَيْبًا شِوَاءُهُ^(۳)
قال أبو عبيدة : أنشدها أبو الخطاب الأَخْفَشُ
أبا عمرو بن العلاء فقال له : صحفت ، إنما هو سَرَائُهُ
أى نِوَاحِيهِ فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا :

(۱) قبله :
* بل رَبِّ خَرْقٍ نَازِحٍ قَلَاتُهُ *
(۲) هو أبو ذؤيب .
(۳) بعده :
أُم لا أراه كما عَهْدُ
تُ صَحَا وَأَقْصَرَ عَازِلَاتُهُ

قَتَلْتُ بَكْرًا وَكَلْبًا وَاشْتَلَيْتُ بِنَا
فقد أَرَدْتُ بَأَن يَسْتَجْمِعَ الوَادِي
أبو زيد : ذهبَتْ ماشية فلان وبقيت له
شَلِيَّةٌ ؛ وجمعها شَلَايَا ، ولا يقال إلا فى المال .

[شوى]

شَوَيْتُ اللحمَ شِيًّا ، والاسم الشِوَاءُ ، والقِطْعَةُ
منه شِوَاءَةٌ . وأنشد أبو عمرو :

وَأَنْصَبْ لَنَا الدِّهْمَاءَ طَاهِيٍّ وَمَجْلَنٍ
لَنَا بِشِوَاءِ مُرْمَعِلٍ ذُؤُوبُهَا
وَأَشْتَوَيْتُ : أَخَذْتُ شِوَاءً . وقال^(۱) :
* فَأَشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ^(۲) *
وقد انشَوَى اللحمَ ، ولا تَقُلُ اشْتَوَى . قال
الراجز :

قد انشَوَى شِوَاءُونَ المَرْعَبَلُ
فَاقْتَرَبُوا إِلَى الغَدَاءِ فَكُلُوا
والشَّوَى : صاحبُ الشَّاءِ . قال الراجز^(۳) :

(۱) هولبيد .
(۲) صدره :
* أَوْ نَهْتَهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ *

وقبله :

وغلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمَّهُ
بِأُلُوكِ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلُ
(۳) مبشر بن هذيل الشَّمْخِي .

[شها]

الشهوةُ معروفة . وطعامٌ شهبيٌّ ، أى مُشتهى .
ورجلٌ شهوانٌ للشئ .

وشهيتُ الشئ بالكسر أشباهُ شهوةٌ ،
إذا اشتهيتهُ . وتشهيتُ على فلانٍ كذا .

وهذا شئٌ يشهى الطعامَ ، أى يحمل على
اشتهائه .

ورجلٌ شاهى البصر : قلبُ شأهِ البصر ،
أى حديد البصر .

فصل الصاد

[سأى]

الصَّيُّ^(١) على فَعِيلٍ : صوت الفَرخ ونحوه .
يقال : صَأى الفَرخ يَصْأى صَنِياً ، مثل صَعى
بَصَعى صَعِيّاً ، إذا صاح . وكذلك الخنزير ،
والفيل ، والفأر ، واليربوع . قال :

مَالِي إِذَا أَنْزَعُمَا صَأَيْتُ

أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمَ بَيْتُ

وفى المثل : « جاء بما صَأى وصمت » ، إذا
جاء بالمال الكثير ، أى بالناطق والصامت . ويقال
أيضاً : جاء بما صاء وصمت ، وهو مقلوب
من صَأى .

(١) الصَّيُّ مثلثة .

بل هو صحف ، وإنما هو شَوَاتُهُ . قال أبو عبيدة :
ثم سمعت رجلاً من أهل المدينة يقول : اقشعرت
شَوَاتِي ، أى جلدة رأسي .

وشَوَى الفَرَسِ : قوائمه ؛ لأنه يقال عَبَلُ
الشَوَى ، ولا يكون هذا للرأس ، لأنهم وصفوا
الخيال بأَسَالَةِ الخَلْدَيْنِ وَعِثْقِ الوجه ، وهو رفته .

والشَوَى : رُذَالُ المال . والشَوَى : هو
الشئُ الهين البير .

والشَوِيَّةُ : بقية قومٍ هلكوا ؛ والجمع شَوَايَا .

قال :

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ تَمُودِ

وَعَوْفٍ شَرُّ مُنْتَعِلِ وَحَافِي

والشَّوَايَةُ بالضم : الشئ الصغير من الكبير ،
كالقطعة من الشاة . ويقال : ما بقى من الشاة
إلا شَوَايَةٌ .

وشَوَايَةُ الخبز أيضاً : القُرْصُ منه .

والشَّيَانُ : دم الأخوين ، وهو فَعْلَانُ .
والشَّيَانُ : البعيد النظر .

والشَّوْشَاءُ ، مثل التوماة : الناقة السريعة .

الكسائي : عَمِي شَيْئٌ يُتْبَاعُ لَهُ . وبعضهم

يقول : شَوِيٌّ . وما أعياء وأشياء وأشواة .

وجاء بالعِيِّ والشَّيِّ .

وأَصَبَتِ المرأَةُ ، إذا كان لها صَبِيٌّ وولَدٌ
ذَكَرٌ أو أُنثَى . وامرأةٌ مُصَبِيَّةٌ بالهاء ، أى ذات
صَبِيَّةٍ .

والصَّبَا : رِيحٌ ، ومهبها المستوى أن تهبَّ من
موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ،
وَنِيحَتُهَا الدَّبُورُ . تقول منه : صَبَتَ تَصْبُوءًا ،
وَتَزَعَمُ العَرَبُ أن الدَّبُورَ تَزَعَجُ السحابَ
وَتُشَخِّصُهُ في الهواءِ ثم تَسُوقُهُ ، فإذا علا كَشَفَتْ
عنه واستقبلته الصَّبَا فَرَدَّتْ بعضه على بعض حتى
يصير كِسْفًا واحدًا ، والجنوب تلحق روادفه به
وَتُمَدُّهُ من المدد ، والشمالُ تَمزِقُ السحابَ .

والصَّابِيَّةُ النُّكَيْبَاءُ : التى تجرى بين
الصَّبَا والشَّمالِ .

وصَابَيْتُ السيفَ ، إذا أدخلته في غمده
مقلوبا . وصَابَيْتُ الرمحَ : أملتُه للطعن .

[صنا]

صَتَا يَصْتُو صَتْوًا ، وهى مِشِيَةٌ فيها وَثْبٌ .

[صحا]

المِصْحَاةُ : إناء . قال الأصمى : لا أدرى من
أى شىء هو . قال الأعشى :

بِكَاسٍ وإِبريقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ

إذا صَبَّ في المِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا

قال الفراء : والعقرب أيضا تَصْطِي . وفي
المثل : « تلدغ العقرب وتَصْطِي » والواو للحال ،
حكاه الأصمى في كتاب الفرق .

[صبا]

الصَّبِيُّ : الغلام ، والجمع صَبِيَّةٌ وصَبِيَّانٌ
وهو من الواو . ولم يقولوا أَصْبِيَّةً استغناءً بصَبِيَّةٍ ،
كما لم يقولوا أَغْلَمَةً استغناءً بِغْلَمَةٍ . وتصغير
صَبِيَّةٍ صَبِيَّةٌ في القياس ، وقد جاء في الشعر
أَصْبِيَّةٌ ، كأنه تصغير أَصْبِيَّةٍ . قال الشاعر :

ارْحَمِ أَصْبِيَّتِي الذين كأنهم

حَجَلِي تَدَرَّجُ في الشَّرْبَةِ وَقَعُ

ويقال صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا والصَّبَاءِ ، إذا
فتحت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت .

والجارية صَبِيَّةٌ ، والجمع صَبَايَا مثل مطيئة
ومطايا .

والصَّبِيَّانِ ، على فَعِيلَانٍ : طرفا اللحيين .

قال أبو صدقة العجلي بصف فرسًا :

عَارٍ من اللحمِ صَبِيَّيَا اللَحْيَيْنِ

مُوَلَّلُ الأُذُنِ أُسَيْلُ الخَدَيْنِ

والصَّبَا أيضًا من الشوق ، يقال منه : تَصَابَى .

وصَبَا يَصْبُو صَبْوَةً وِصْبُوءًا ، أى مال إلى

الجهل والفتوة . وَأَصْبَتُهُ الجارية .

وصَبِيَّ صَبَاءٍ ، مثال سَمِعَ سَمَاعًا ، أى لعب

مع الصَّبِيَّانِ .

والمُصَادَاةُ أيضاً : المعارضة . وَتَصَدَّى (۱)
له ، أى تعرّض وهو الذى يستشرفه ناظراً إليه .
ويقال أيضاً : إنه لصدى إبل ، أى عالمٌ بها
وبمصلحتها .

والصدى : العطش ، وقد صدّى بصدى
صدى ، فهو صدٍ وصادٍ وصدّيانُ ، وامرأةٌ
صدّياً (۲) .

والصَوَادِي : النخيل الطوال ، وقد تكون
الصَوَادِي التى لا تشرب الماء .

[صرى]

الفراء : يقال هو الصرى والصرى ، للماء
يطول استنقاعه . وقال أبو عمرو : إذا طال مكثه
وتغير . وقد صرى الماء بالكسر ، وهذه نطفةٌ
صراًةٌ .

وصرى الماء فى ظهره ، زماناً ، أى احتبسه .
قال الراجز (۳) :

(۱) فى المختار : وقيل أصله تصدّد من الصدد ،
وهو القرب ، فقلبت إحدى الدالات ياء ، كما قالوا
تقضى وتظنى ، من تقضض وتظنن .
(۲) وامرأة صدّياً ، وصاديةٌ .
(۳) الأغلب العجلى .

وصحّا من سكره صحّواً ؛ والسكرانُ
صاح .
والصحّواً أيضاً : ذهاب الغيم . واليومُ صاح .
وأصحّت السماء ، أى انقشع عنها الغيم ، فهى
مُضحيةٌ . وقال الكسائى : فهى صحّوٌ ، ولا تقل
مُضحيةٌ .

وأصحّينا ، أى أصحّت لنا السماء .

[صدى]

الصدى : ذكر البوم . قال العديس : الصدى
هو هذا الطائر الذى بصيرٌ بالليل ويقفز قفزاً
ويطير ، والناس يرونه الجندب (۱) وإيما هو
الصدى ، فأما الجندب فهو أصغر من الصدى .

والصدى : الذى يُجيبك بمثل صوتك فى
الجبال وغيرها . يقال : صمّ صداهُ وأصمّ الله صداهُ ،
أى أهلكه ، لأنّ الرجل إذا مات لم يسمع الصدى
منه شيئاً فيجيبه . وقد أصدى الجبل .

والتصديةُ : التصفيق .

وصاديتُ فلاناً : داجيته وسارته وداريته .
قال ابن أحرر يصف قدوراً :

ودهمٍ تُصاديها الولائدُ جلةً
إذا جهلت أجوافها لم تحلم .

(۱) الجندبُ ، والجندبُ ، والجندبُ .

والصَّرَاهُ ممدودٌ : الحنظل إذا اصفرَّ ، الواحدة
صَرَايَةٌ . ويروى قول امرئ القيس :

* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ ^(١) *

والصَّارِي : الملاح ، والجمع صُرَاةٌ ، مثل قَارٍ
وَقُرَّاهُ ، وكَافِرٍ وكُفَّارٍ .

وأما الصَّرَارِيُّ فقد ذكرناه في باب الراء .

[صا]

الصَّفْوَةُ : طائر ، والجمع صَفْوٌ وصِفَالٌ .

[صفا]

صفا يَصْفُو وَيَصْفِي صُفْوًا ^(٢) ، أى مال .
وكذلك صَفِيَّ بالكسر يَصْفِي صَفِيًّا وَصِفِيًّا .
وصَفَتِ النجومُ ، إذا مالت للغروب .

أبو زيد : يقال صَفْوُهُ معك وصِفْوُهُ معك
وصَفَاهُ معك ، أى ميله .

(١) صدره :

* كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى *

الصَّرَايَةُ : الحنظلة إذا اصفرَّت . هذه رواية
الأصمعي ، وغيره يروى : « صلاية » ، وهو الحجر
الذى يدق عليه حبُّ الحنظل .

(٢) فى المختار : صَفَا : مَالٌ ، وبابه عَدَا ،

وَسَمَا ، وَرَمَى ، وَصَدَى ، وَصَفِيًّا أَيْضًا . قلت : ومنه

قوله تعالى : ﴿ فَتَصَدَّقُوا بِاللَّحْمِ ﴾ ، وقوله تعالى :

﴿ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئدة الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ .

رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ

مَاءَ الشَّبَابِ عُنُقُونَ سَنَبْتِهِ ^(١)

وصَرَى بَوْلَهُ صَرِيًّا ، إذا قطعهُ . وصَرَى اللهُ

عنه شرًّا ، أى دفع . وصَرَيْتُهُ ، أى منعتهُ .

قال ذو الرمة :

وَوَدَّعْنَ مُشْتَقًا أَصْبَنَ فُوَادَهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَبْصُرْهُ اللهُ قَاتِلُهُ

وصَرَيْتُ الماءَ ، إذا استقيته ثم قطعته . وقال :

صَرَّتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِجٍ

غَدَاوَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجُوفِ تَنْعُرُ ^(٢)

وصَرَيْتُ الشاةَ تَصْرِيَّةً ، إذا لم تحلبها أيامًا

حتى يجتمع اللبن في ضرعها ، والشاةُ مُصْرَاةٌ .

وصَرَيْتُ ما بينهم صَرِيًّا ، أى فصلت . يقال :

اِخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى مَا بَيْنَنَا ، أى قطع

ما بيننا وفصل .

وصَرَى فلانٌ فى يَدِ فلانٍ ، إذا بقى فى يده

رهنًا محبوسًا .

والصَّرَاةُ : نهرٌ بالعراق ، وهى العظمى

والصغرى .

(١) بعده :

* أَنْعَطَ حَتَّى اشْتَدَّ سَمٌ سُمَّتِهِ *

(٢) تَنْعُرُ : تَسِيلُ . وفى المطبوعة الأولى :

« تنصر » تحريف .

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ الذَّنْفِ
 مِنْ طَوْلِ إِشْرَافٍ عَلَى الطَّوِيِّ
 مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ
 وَالصَّفْوَاهُ : الْحِجَارَةُ اللَّيِّنَةُ الْمُلْسُ . وَقَالَ
 أَمْرُو الْقَيْسِ :

* كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاهُ بِالْمَتَنَزِلِ (١) *
 وَكَذَلِكَ الصَّفْوَانُ ، الْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ .
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (٢) . وَيَوْمَ صَفْوَانُ ، إِذَا كَانَ صَافِيَا
 الشَّمْسِ شَدِيدَ الْبَرْدِ .

وَالصَّفَا : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ . وَالصَّفَا : اسْمُ نَهْرٍ
 بِالْبَحْرَيْنِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا :

سُحْقٌ يُمْتَعَمَا الصَّفَا وَسَرِيَهُ
 عُمٌّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ
 وَالْمِصْفَاةُ : الرَّأْوِقُ .

وَالصَّنِيُّ : النَّاقَةُ الْفَزِيرَةُ الدَّرُّ ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا .
 يُقَالُ مِنْهُ : مَا كَانَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا ، وَقَدْ
 صَفَّتْ تَصْفُو ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
 وَالصَّنِيُّ : الْمُصَافِي . وَالصَّنِيُّ : مَا يَصْطَفِيهِ

(١) صدره :

* كَمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِيهِ *

(٢) فِي الْمَخْتَارِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَثَلُ
 صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ ﴾ .

وَقَوْلُهُمْ : أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَّتِهِ ، وَمِ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ .
 وَأَصْفَيْتُ إِلَى فَلَانٍ ، إِذَا مَلْتِ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ .
 وَأَصْفَيْتُ الْإِنَاءَ : أَمَلْتَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ مُصْفَى إِنْ أَوْهَ ،
 إِذَا نُقِصَ حَقُّهُ .

وَأَصْفَتِ النَّاقَةَ ، إِذَا أَمَلْتَ رَأْسَهَا إِلَى الرَّحْلِ
 كَأَنَّهَا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ :

تُصْفِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثِيبُ

[صفا]

الصَّفَاةُ مَمْدُودٌ : خِلَافُ الْكَدَّرِ . يُقَالُ :
 صَفَا الشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً ، وَصَفَيْتُهُ أَنَا تَهْفِيَةً .
 وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ . وَمَحَمَّدٌ صَفْوَةُ اللَّهِ
 مِنْ خَلْقِهِ وَمُصْطَفَاةٌ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : لَهُ صَفْوَةٌ مَالِي ، وَصَفْوَةٌ
 مَالِي ، وَصَفْوَةٌ مَالِي . فَإِذَا نَزَعُوا الْمَاءَ قَالُوا : لَهُ
 صَفْوٌ مَالِي بِالْفَتْحِ لِأَخِيرِ .

وَصَفْوَتُ الْقَدَرِ ، أَي أَخَذَتْ صَفْوَتَهَا .

وَالصَّفَاةُ : صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ ؛ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :
 « مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ » ، وَالْجَمْعُ صَفَاةٌ مَقْصُورٌ ،
 وَاصْفَاءٌ ، وَصُنِيَ عَلَى فَعُولٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

المصدر . تقول : صَلَّيْتُ صَلَاةً ، وَلَا تَقُلْ تَصَلِيَةً .
وَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَصَلَّيْتُ الْعَصَا بِالنَّارِ ، إِذَا لَيْتَهَا وَقَوْمَهَا .
وقال قيس بن زهير العبسي :

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ
فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ^(١)

أى قَوْمَ .

وَالْمُصَلَّى : تالَى السَّابِقِ . يقال : صَلَّى الْفَرَسُ ،
إِذَا جَاءَ مُصَلِّياً ، وَهُوَ الَّذِي يَتْلُو السَّابِقَ ، لِأَنَّ
رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةٍ .

وَالصَّلَايَةُ : الْفِهْرُ . قال أمية يصف السماء :
سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلَقَاءُ صِيْفَتْ
تُرِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِيَابٌ^(٢)

وإِنَّمَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَصَاهُ » .

(٢) وَيُرْوَى : « إِيَابٌ » .

(٣) وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ : « أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ » .

وَصَدْرُهُ :

* كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى *

وَيُرْوَى :

* كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ فَأَتَمَّ *

الرَّيْسُ مِنَ الْمَغْنَمِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، وَهُوَ الصَّفِيَّةُ
أَيْضاً ، وَاجْمَعُ صَفَايَاً . وَقَالَ^(١) :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
وَأَصْفَيْتُهُ الْوَدَّ : أَخْلَصْتَهُ لَهُ ، وَصَافَيْتُهُ .
وَتَصَافَيْنَا : تَخَالَصْنَا . وَاصْطَفَيْتُهُ : اخْتَرْتَهُ .

وَأَصْفَيْتُهُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ .

وَأَصْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ ، أَيْ خَلَا .
وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْفَى مَالَهُ ، إِذَا
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةَ ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا . وَأَصْفَى
الشَّاعِرُ ، إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ .

[صلا]

الصَّلَاةُ : الدُّعَاءُ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ^(٢)

وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى : الرَّحْمَةُ . وَالصَّلَاةُ :

وَاحِدَةُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ يُوَضَّعُ مَوْضِعَ

(١) بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَصَهْبَاءُ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

ويقال أيضا: صَلَّى بِالْأَمْرِ ، إذا قاسى حره
وشدته . قال الطهوي :

وَلَا تَبْلَى بَسَاتِهِمْ وَإِنْ هُمْ
صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

واضْطَلَيْتُ بِالنَّارِ وَاصْطَلَيْتُ بِهَا . قال أبو زيد
الطائي :

وَقَدْ تَصَلَيْتُ حَرًّا حَرِّبِهِمْ
كَأَنَّ تَصَلَّى الْمَقْرُورَ مِنْ قَرَسٍ (١)

[و] فلان لا يُضْطَلَى بناره ، إذا كان شجاعاً
لا يُطَاق .

وَصَلَيْتُ لِفُلَانٍ ، مثال رَمَيْتُ ، إذا عملت
له في أمرٍ تريد أن تحمل به فيه وتوقعه في هلكة ؛
ومنه المَصَالِي ، وهي الأشراك تُنصَب للطير
وغيرها . وفي الحديث : « إن للشيطان فُخُوحاً
وَمَصَالِي » ، الواحدة مِصْلَاةٌ .

وَالصَّلَاةُ : ما عن يمين الذنب وشماله ؛
وهما صَلَوَانٍ .

وَأَصْلَتِ الْفَرَسَ ، إذا استرخى صَلَوَاهَا ،
وذلك إذا قرب نتاجها .

وَالصَّلَاةُ ، بالكسر والمدّ : الشِوَاءُ ؛ لأنه
يُصَلَّى بالنار .

(١) في اللسان : « فقد تصليت » .

فَأَضَافَهَا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُفْلَقُ بِهَا إِذَا بَيَسَ .
وَالصَّلَاةُ بِالْهَمْزِ مِثْلُهُ .

وَصَلَاةُ بِنِ عَمْرِو النَّمِيرِيِّ : أَحَدُ الْقَلْعَيْنِ (١) .
وَصَلَيْتُ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ أَصْلِيهِ صَلِيًّا ، مِثَالُ
رَمَيْتُهُ رَمِيًّا ، إِذَا شَوَيْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَةٍ ، أَيِ مَشْوِيَةٍ .

وَيُقَالُ أَيضًا : صَلَيْتُ الرَّجُلَ نَارًا ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ
النَّارَ وَجَعَلْتَهُ يَصَلِّاهَا . فَإِنْ أَلْقَيْتَهُ فِيهَا إِقْعَاءً كَأَنَّكَ
تُرِيدُ إِحْرَاقَهُ قُلْتَ : أَصْلَيْتُهُ بِالْأَلْفِ ، وَصَلَيْتُهُ
تَصْلِيَةً . وَقُرِئَ : ﴿ وَيُصَلَّى سَعِيرًا ﴾ وَمَنْ خَفَّفَ
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَلَّى فُلَانٌ النَّارَ بِالْكَسْرِ يَصَلِّي
صَلِيًّا (٢) : أَحْتَرَقَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أُولَىٰ بِهَا
صَلِيًّا ﴾ . قَالَ الْعَجَّاجُ (٣) :

* تَاللهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصَلَّاهَا (٤) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْقَلْعَانُ : لِقَبَانِ لِرَجْلَيْنِ
مِنْ بَنِي نَمِيرٍ ، وَهِيَ صَلَاةٌ وَشَرِيحُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
خُوَيْلِفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ .

(٢) وَصَلِيًّا وَصَلَاءً وَيَكْسَرُ : قَاسَى حَرَّهَا
كَتَصَلَّاهَا ، وَأَصْلَاةُ النَّارِ ، وَصَلَاةُ إِيَّاهَا وَفِيهَا
وَعَلَيْهَا : أَدْخَلَهَا إِيَّاهَا وَأَتَوَاهُ فِيهَا . قَامُوسٌ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ الزَّفِيَانُ .

(٤) بَعْدَهُ :

أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاها

والجمع صِنَوَانٌ برفع النون . وفي الحديث : « عمُّ الرجل صِنُوُ أَبِيهِ » .

أبو زيد : رَكِيَّتَانِ صِنَوَانٍ ، إذا تقاربتا أو نبعتا من عين واحدة .

والصِنِيُّ : حِسِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤَبَّهَ لَهُ ، وهو تصغير صِنُوٍ . قالت ليلي الأخيلية :

أَنَا بَعْدَ لَمْ تَذْبَعْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا
وَكُنْتَ صَنِيبَيْنِ صَدِّيقَيْنِ مَجْهَلَا

ويقال : هوشقٌ في الجبل .

الفراء : أخذت الشيء بِصِنَابَتِهِ ، إذا أخذته كله .

[صوى]

أبو عمرو : الصُّوَى : الأعلام من الحجارة ، الواحدة صُوَّةٌ . وفي الحديث : « إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوَى وَمَنَاراً كَمَنَارِ الطَّرِيقِ » . ومنه قيل للقبور : أَصْوَالٌ . وكان الأصمعي يقول : الصُّوَى : ما غلظ

في جميع الشجر . وهما صِنَوَانٍ وَصَنِيبَانٍ مثلثين .

والصَّانِي : اللازم للخدمة . وَتَصَنَّى وَأَصْنَى :

قعد عند القدر شَرَّهَا يُكَبِّبُ وَيَشْوِي حَتَّى

يَصِيبُهُ الصِّنَاءُ ، للرماد ، وَيَقْصَرُ . وقال الله تعالى :

﴿ صِنَوَانٌ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ ﴾ .

وَالصَّلَاةُ أَيْضاً : صِلَاةُ النَّارِ ، فَإِنْ فَتَحْتَ الصَّادَ قَصَرْتَ وَقَلْتَ صَلَاةَ النَّارِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَبِيعْ وَصَلَوَاتٌ ﴾ ، قال ابن عباس رضي الله عنها : هي كنائس اليهود ، أي مواضع الصلوات .

[صا]

الصَّمِيَانُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّقْلُبُ وَالوَثْبُ . وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ : شَجَاعٌ .

وَأُضْمِيتُ الصَّيْدَ ، إِذَا رَمَيْتَهُ ففَقَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أُضْمِيتَ وَدَعَّ مَا أُضْمِيتَ » . وَقَدْ صَمِيَ الصَّيْدُ بِصَمِيٍّ ، إِذَا مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ .

وَأُضْمِيَ الْفَرَسُ عَلَى جِلْمِهِ ، إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى .

وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ ، أَي أَنْصَبَ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنِّي أَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ

حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عُلُ

وَيُرْوَى : « أَنْصَبْتُ » .

[صنا]

إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ صِنُوٌ^(١) وَالْاِثْنَانِ صِنَوَانٍ ،

(١) الصُّنُوُ وَالصُّنُوُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، أَوْ عَامٌّ =

[صها]

الصَهْوَةُ : موضع اللبّد من ظهر الفرس .
وأعلى كلِّ جبلٍ : صَهْوَتُهُ : قال عارقٌ :
فأقسمتُ لا أحتلُّ إلا بصَهْوَةِ
حرامٍ عليك رملةً وشقائفةً

أبو عمرو : الصِهْبَاءُ : منابع الماء (١) ، الواحدة
صَهْوَةٌ .

أبو عبيد : صَهَا الجرح بالفتح بصهي صهياً ،
إذا ندى وسال . وقال الخليل : صهي الجرح
بالكسر .

والصَهْوَةُ : برجٌ يتخذ فوق الراية .

فصل الضاد

[ضبا]

ضَبَّتْهُ النارُ تَضْبُوهُ ضَبُوًّا : غيرته وشوته .

والمضْبَاةُ : خُبْزَةُ المَلَّةِ .

والضَابِي : الرمادُ .

الكسائي : أَضْبَيْتُ على الشيءِ : أشرفت
عليه أنْ أظفرَ به .

(١) في المخطوطة : « منابع الماء » بالباء .

وكذلك في اللسان .

(٣٠٣ - صحاح - ٦)

وارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً .
والصَوَّةُ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ . قال الشاعر (١) :

وهبت له ريحٌ بمختلف الصَوَى

صَبًا وشمالًا في منازلٍ قفَّالٍ

والصاوي : اليابس . يقال : صَوَّتِ النخلة

تَصْوِي صَوِيًّا (٢) .

وصَوَّيْتُ لإبلي فخلاً ، إذا اخترته وربَّيته

للفخلة . قال العدبس الكناني : التَصْوِيَةُ للفحول

من الإبل : أن لا يُحْمَلَ عليه ولا يُعْقَد فيه جبلٌ ،

ليكون أنشط له في الضراب وأقوى . وقال الراجز

يصف الراعي والإبل (٣) :

صَوَى لها ذا كِدْنَةٍ جُدِيًّا

أخيفَ كانت أمُّهُ صَفِيًّا

الأصمعي : التَصْوِيَةُ أن يبسَّ الرجلُ لبنَ

شاته ليكون أسمنَ لها وأقوى . يقال : صَوَّيْتُهَا

فصَوَّتْ . قال أبو ذؤيب :

مُتَفَلَّقٌ أَنساؤها عن قانيِّ

كأقْرَطِ صاوي غُبْرُهُ لا يَرْضَعُ

(١) هو امرؤ القيس . والبيت في ديوانه

ص ٥٤ .

(٢) وزاد في القاموس : صَوِيَّتْ فهي صاويةٌ

وصَوِيَّةٌ ، وأصوتٌ وصَوَّتْ .

(٣) هو الفقعسي .

[ضحا]

ضَحْوَةُ النهار بعد طلوع الشمس ، ثم بعده الضُحَا ، وهي حين تشرق الشمس ، مقصورة تؤنث وتذكر ، فمن أنت ذهب إلى أنها جمع ضَحْوَةٍ ، ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فُعَلٍ ، مثل صُرِدٍ وتَفَرٍ . وهو ظرفٌ غير متمكن مثل سَجَرٍ ؛ تقول : لقيته ضُحَاً وضُحَاً ، إذا أردت به ضُحَاً يومك لم تنونه . ثم بعده الضُحَاهُ ممدود مذكر ، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى . تقول منه : أقت بالمكان حتى أضحيت ، كما تقول من الصباح : أصبحت . ومنه قول عمر رضى الله عنه : يا عباد الله أضحوا بصلاة الضُحَا ، بمعنى لا تصلوها إلا إلى ارتفاع الضُحَا .

والضُحَاهُ أيضا : القداء ، وإنما سُمي بذلك لأنه يؤكل في الضُحَاهُ . قال ذو الرمة :

ترى الثور يمشى ضاحياً من ضُحَاهِهِ

بها مثل مَشِيهِ الهَبْرَزِيِّ المَسْرُوقِ

تقول منه : هم يَتَضَحُّونَ ، أى يتغدّون .

وليلة ضُحَيَّاهُ : مضبئة لا غم فيها . وكذلك ليلة إضحيانة بالكسر .

والأضحى من الخليل : الأشهب ، والأضحى ضُحَيَّاهُ .

والضُحَيَّاهُ : اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة ، وهو فارس الضُحَيَّاهُ . قال الشاعر :

أبي فارسُ الضُحَيَّاهُ (١) يوم هَبَالَةٍ

إذا الخيلُ في القتلى من القوم تَفَرُّ

وعامرُ الضُحَيَّانُ : رجل من النمر بن قاسط (٢) ،

سُمي بذلك لأنه كان يقعد لقومه في الضُحَاهُ يقضى بينهم .

وضاحية كل شئ : ناحيته البارزة . ويقال :

هم ينزلون الضواحي .

ومكان ضاح ، أى بارز .

والقلة الضُحَيَّانة في قول تابط شراً (٣) ، هي

البارزة للشمس . وفي الحديث : « أن لنا الضاحية

(١) في التكملة ص ١١٩٥ : الرواية « فارسُ

الحواء » ، وهي فرس أبي ذى الرمة ، والبيت

لذى الرمة . وقوله والضُحَيَّاهُ فرس عمرو بن عامر

صحيح ، والشاهد عليها بيت خدش بن زهير :

أبي فارسُ الضُحَيَّاهُ عمرو بن عامر

أبي الذمِّ واختار الوفاء على الغدر

(٢) زيادة في المخطوطة :

« وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله

ابن النمر بن قاسط » .

(٣) وبيت تابط شراً هو قوله :

=

رضى الله عنهما رأى رجلاً مُحْرِمًا قد استظلَّ فقال:
« أضحَ لمن أحرمت له ». هكذا يرويه المحدثون
بفتح الألف وكسر الحاء ، من أضحيتُ . وقال
الأصمعيّ : إنما هو اضحَ لمن أحرمت له ، بكسر
الألف وفتح الحاء ، من ضحيتُ أضحى ؛ لأنه
إنما أمره بالبروز للشمس . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّكَ
لَا تَظُنُّمْ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ .

وتقول : أضحى فلانٌ يفعل كذا ، كما تقول :
ظل يفعل كذا .

وضحى فلانٌ غنمه ، أى رعاها بالضحا .

ويقال أيضا : ضحى بشاةٍ من الأضحية ، وهى
شاةٌ تذبح يوم الأضحى . قال الأصمعيّ : وفيها أربع
لغات إضحيةٌ وأضحيةٌ والجمع أضحى ، وضحيةٌ
على فعيبةٍ والجمع ضحايًا ، وأضحاةٌ والجمع أضحى
كما يقال أرطاةٌ وأرطى . وبها سُمى يوم الأضحى .
قال الفراء : الأضحى تؤنث وتذكر ، فمن
ذَكَرَ ذهب إلى اليوم . وأنشد (١) :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذَوَاهِ لَمَّا
دَنَا الْأُضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ
لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ (٢)

(١) الشعر لأبى الفول النهشلى .

(٢) الرواية : =

من البعل ولكم الضامنة من النخل » ، وقد فسرناه
في باب النون .

ويقال : فعل ذلك الأمر ضاحيةً ، أى علانيةً .

قال :

عَمَى الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً
دِينَارَ نَخْتِ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودُ
وَالضَّوَاحِي : السَّمَاوَاتِ . وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :
فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قَرِيشٍ
بَعَثَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي (١)

فإنما أراد أنها ليست فى نواح .

قال الأصمعيّ : ويستحب من الفرس أن
يضحاً عجمانه ، أى يظهر .

أبو زيد : ضحاً الطريق يضحو ضحواً ،
إذا بدالك وظهر .

وضحيتُ بالكسر ضحى : عرقت .
وضحيتُ أيضاً للشمس ضحاً ممدوداً ، إذا
برزت لها . وضحيتُ بالفتح مثله . والمستقبل
أضحى فى اللغتين جميعاً . وفى الحديث أن ابن عمر

= وَقَلَّةٌ كِسْنَانِ الرِّمْحِ بَارِزَةٌ

ضحيانة فى شهر الصيف محراق

القلّة : رأس الجبل . وقوله كسنان الرمح ،

يصف دقتها وطولها وصعوبة صعودها .

(١) العسّة : الشجرة اللثيمة المنبت الدقيقة

القضبان والضواحي ، بادية العيدان ولا ورق عليها .

والضِرْوُ بالكسر : صمغ شجرة تدعى
الكَمَكَامَ، يجلب من اليمن .

والضِرْوُ أيضاً : الضَارِي من أولاد الكلاب ،
والأنتى ضِرْوَةٌ ، والجمع أَضْرٍ وضِرَاةٌ ، مثل ذئبٍ
وأذؤبٍ وذئابٍ . قال ذو الرمة :

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْهَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضِرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ (١)

وقد ضَرِيَ الكلب بالصيد يَضْرِي ضِرَاوَةً ،
أى تعود . وكتب ضَارٍ وكتبه ضَارِيَّةٌ .

وأضْرَاهُ صاحبه ، أى درَّبه وعودده . وأضْرَاهُ
به أيضاً ، أى أغراه . وكذلك التَضْرِيَّةُ .
قال زهير :

* وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرِمُ (٢) *

وقد ضَرَيْتُ بذلك الأمرُ أَضْرِي ضِرَاوَةً ،
ومنه قول عمر رضى الله عنه : « إياكم وهذه المجازرُ
فإنَّ لها ضِرَاوَةً كَضِرَاوَةِ الخمر » .

(١) مُقَرَّعٌ : قليل الشعر . أطلس : أغبر .
الأطهار : الثياب الأخلاق . ليس له نشب ، أى
مالٌ . إلا الضِرَاءُ ، وهى الكلاب الضارية .
وهو يصف الصياد .

(٢) صدره :

* متى تبصنوها تبصنوها ذميمة *

وضَحَّيْتُ عن الشيء : رفقت به .

وضَحَّ رويداً ، أى لا تعجل . وقال زيد
الخليل الطائي :

ولو أن نصرأً أصلحت ذات بينها

لضَحَّت رويداً عن مطالبها عَمْرُو (١)

ونَصْرُ وَعَمْرُو : ابنا قُعَيْنٍ ، وهما بطنان من

بنى أسد .

[ضرا]

عِرْقُ ضَرِيٌّ : لا يكاد ينقطع دمه . قال
العجاج :

* مِمَّا ضَرَا العِرْقُ بِهِ الضَرِيُّ (٢) *

وقد ضَرَا يَضْرُو ضِرْوًا فهو ضَارٍ أيضاً ،

إذا بدا منه الدم . قال الأخطل :

أَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمَبْزَلِهِمْ (٣)

سارت إليهم سُورَ الأَبْجَلِ الضَارِي

= * أَعَكُّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ *

ووقع في نوادر أبي زيد « أَعَكُّ » . تكلمة

ص ١١٩٥ .

(١) فى اللسان : « فلو » .

(٢) قبله :

* لها إذا ما هدرت أَيْئُ *

(٣) المَبْزَلُ عند الخمارين : حديدة تفرز فى زق

الخمر إذا حضر المشتري ، ليكون أنموذجا للشراب

ويشتره حينئذ ، ويستعمل فى الحضر فى أسقية الماء .

والنسبة إليها ضَعَوِيٌّ . وقال بعضهم : الهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله . وقد ذكرناه في فصل (وضع) .

[ضفا]

ضَفَا الثعلب والسنور يَضْفُو ضَفْوًا وضُفَاءً ، أى صاح . وكذلك صوت كل ذليل مقهور .

[ضفا]

الضَفْوُ : السُّبُوغُ . يقال : ضَفَا (١) الشيء يَضْفُو . وثوبٌ ضَافٍ ، أى سابغٌ . قال بشر (٢) :

لِيَالِي لَا أَطَاوِعُ مِنْ نَهَائِي

وَيَضْفُو تَحْتَ كَغْبِيَّ الْإِزَارُ

وفلان في ضَفْوَةٍ من عيشه .

وضَفَا المال : كَثُرَ . قال الأخطل (٣) :

إِذَا الْمَدْفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخَطْلِ (٤)

= الذِيخُ : ذكر الضباع الكثير الشعر . التولج والدولج : الكناس .

(١) ضَفَا الشيء ، من باب عَدَا وَسَمَا .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) صوابه « أبو ذؤيب الهذلي » . راجع

ديوانه طبع الدار ص ٤٣ .

(٤) في ديوانه : « إذا الهدف المعزاب » بالباء ،

وهو الذى عزب بإبله . والثَّلَّةُ : الغنم . والخَطْلُ :

الطوال الآذان .

واضْرَوْرِيٌّ (١) الرجل اضْرِيْرَاءُ : انتفخ بطنه من الطعام وانْحَمَّ .

والضْرَاءُ بالفتح : الشجر الملتف في الوادى .

يقال : توارى الصيدُ منى في ضْرَاءٍ .

وفلان يمشى الضْرَاءَ ، إذا مشى مستخفياً فيما

يوارى من الشجر .

ويقال للرجل إذا خَتَلَ صاحبه : هو يمشى له

الضْرَاءَ ويدبُّ له الخمر . قال بشر (٢) :

عَطَفْنَا لَهُمُ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بشبهة لا يمشى الضْرَاءَ رَقِيبَهَا

واستَضْرَيْتُ للصيد ، إذا ختلته من حيث

لا يعلم .

وضْرِيَّةٌ : قرية لبني كلاب على طريق

البصرة إلى مكة ، وهى إلى مكة أقرب .

[ضفا]

الضَعَّةُ : شجر ، وأصلها ضَعَوٌ ، والهاء عوض

لأنه يُجْمَعُ على ضَعَوَاتٍ . قال جرير :

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَجَّجًا (٣) *

(١) صوابه : واضرورى واطرورى ، وبالضاد

غلط كما نبه عليه أبو زكريا والهروى .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) قبله :

* كَأَنَّهُ ذِيخٌ إِذَا تَفَنَّجًا * =

والضَوَى: الهُزَالُ . وقال ذو الرمة يصف زَنْدَةً:

أخوها أبوها والضَوَى لا يضيرها

وساقُ أبيها أمَّها عُقِرَتْ عَقْرًا

وقد ضَوَى بالكسر يَضُوِي ضَوَى .

وغلامٌ ضَاوِيٌّ ، وزنه فاعولٌ ، إذا كان نحيفًا

قليلَ الجسمِ خِلَقَةً ؛ وفيه ضَاوِيَّةٌ ؛ وجاريةٌ ضَاوِيَّةٌ .

وفي الحديث : « اغْتَرِبُوا لَا تُضَوُوا » أي

تزوَّجُوا في الأجنبيات ولا تزوَّجُوا في العمومة .

وذلك أنَّ العرب تزعم أنَّ ولدَ الرجل من قرابته

يحيى ضَاوِيًّا نحيفًا غير أنه يحيى كريمًا على طبع

قومه . قال الشاعر :

ذاك عبيدٌ قد أصاب مَيًّا

ياليته ألقها صَبِيًّا

فحملت فولدت ضَاوِيًّا

[ضمي]

الضَهِيَاءُ ممدودٌ : شجر . والضَهِيَاءُ أيضا :

المرأة التي لا تحيض . وحكى أبو عمرو : امرأةٌ

ضَهِيَاءٌ وضَهِيَاءَةٌ ، بالتاء والهاء ، قال : وهي التي

لا تَطْمُثُ . وهذا يقتضى أن يكون الضَهِيَاءُ

مقصورًا .

والمضَاهَاةُ : المشاكلة ، تهمز ولا تهمز . يقال :

ورجل ضَانِي الرَّأْسِ ، أي كثير شعر الرأس .

[ضنا]

ضَنَّتِ المرأةُ ضَنَاءً ممدودٌ : كثر ولدها ؛ يهمز

ولا يهمز .

أبو عمرو : الضَنُوُّ : الولد ، بفتح الضاد وكسرها

بلا همز . والضَنَاءُ : المرض ؛ يقال منه : ضَنِي

بالكسر يَضُنِي ضَنِيًّا شديدًا ، فهو رجل ضَنِي

وضَنٍ ، مثل حَرِي وحَرٍ . يقال : تركته ضَنِي

وضَنِيًّا ، فإذا قلت ضَنِي استوى فيه المذكر والمؤنث

والجمع ، لأنَّه مصدرٌ في الأصل . وإذا كسرت

النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حَرٍ .

وأضناه المرضُ ، أي أدنفه وأثقله .

والمضَانَاةُ : المعاناة .

[ضوا]

الأصمى : الضَوَّةُ : الصوت والجلبة . يقال :

سمعت ضَوَّةَ القوم . وأبو زيد مثله .

والضَوَضَاةُ : أصواتُ الناس وجلبتهم . يقال :

ضَوَضُوا بلا همز ، وضَوَضَيْتُ ، أبدلوا من

الواو ياءً .

وضَوَيْتُ إليه بالفتح أضَوِي ضَوِيًّا ، إذا

أويت إليه وانضمت .

وأضَوَيْتُ الأمر ، إذا أضعفته ولم تُحْكِمه .

ويقال : بالبعير ضَوَاةٌ ، أي سلعةٌ .

ضَاهَيْتُ . وقرئ : ﴿ بَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

وهذا ضهيءٌ هذا ، على فِعِيلٍ ، أى شبيهه .

فصل الطاء

[ط]

الطَّاءُ مثل الطَّعَاةِ : الحماة ، هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنف .

وما بالدار طُوِيٌّ ، مثال طُوِعِيٍّ ، أى أحدٌ (١) .

[طي]

الطَّيُّ للحافر وللسباع كالضرع لغيرها . وفي المثل : « جَاوَزَ الْحَزَامَ الطُّبِّيِّينَ » . وقد يكون أيضاً لذوات الخف . والطَّيُّ بالكسر مثله ، والجمع أطباء .

وطَبَيْتُهُ عن كذا : صرفته عنه . وطَبَّاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ ، إذا دعاه . قال ذو الرمة :

لِيَأْتِيَ اللَّهُوَ يَطْبِيئِي فَأَتَّبِعُهُ

كأنتي ضاربٌ في غمرةٍ لَعِبٌ (٢)

(١) وزاد في القاموس : وطَوَوِيٌّ ، وطَاوِيٌّ ، وطَوَوِيٌّ كَجَهَنِّي .

(٢) يروى لِيَأْتِيَ الدَّهْرُ . والضاربُ : السابحُ . والغمرةُ : هى كثرة الماء .

يقول : يدعوني اللهم فاتبعه . وكذلك أطباءُ على افتتله .

ويقال أيضاً : أطبى بنو فلانٍ فلاناً ، إذا خالَوْهُ (١) وقتلوه .

وخيْلُ طَيْبِيٌّ ، أى مُجَبَّبٌ .

[طعا]

طَحَوْتُهُ مثل دَحَوْتُهُ ، أى بسطته .

والطَّحَاً مقصورٌ : المنبسط من الأرض .

والطَّاحِيٌّ : المتمد . يقال : ضرب به ضربةً طَحَاً

منها ، أى امتد . وقال :

* له عسكْرٌ طَاحِيٌّ الضِّفَافِ عَرْمَرَمٌ *

والمُدَوِّمَةُ الطَّوَاحِيٌّ ، هى النُور تستدير حول القتلى .

قال أبو عمرو : طَحَاَ الرجل ، إذا ذهبَ في الأرض . يقال : ما أدري أين طَحَاَ .

ويقال : طَحَاَ به قلبه ، إذا ذهبَ في كلِّ شيء . قال علقمة بن عبدة :

طَحَاَ بكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ

بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

أبو عمرو : طَحَيْتُ ، أى اضطجعتُ :

(١) قوله : خالَوْهُ من الخَلَّةِ ، وهى الهبة .

وأَطْرَاهُ ، أى مدحه . وَأَطْرَيْتُ العسل ، إذا عقدته . وَغَسَلْتُ مَطْرَاهُ ، أى مَرْبَاةً بالأفاويه يُغْسَلُ بها الرأس أو اليد ، وكذلك العود المَطْرَى المربى منه ، مثل المَطِيرِ ، يتبخَّرُ به .
والإطْرِيَّةُ ، مثال الهَبْرِيَّةِ : ضربٌ من الطعام : ويقال هو [بالفارسية (١)] : لَأَخْشَهُ .

[طفا]

طَفَا يَطْفَى وَيَطْفُو طُفْيَانًا (٢) ، أى جاوز الحد .
وكلُّ مجاوزٍ حدِّه في العِصْيَانِ فهو طَانِعٌ . وَطْفَى يَطْفَى مثله .

وَأَطْفَاهُ المَالُ ، أى جعله طَانِعِيًّا .
وَطَفَا البَحْرُ : هاجت أمواجه . وَطَفَا الدَّمُ : تَبَدَّعَ . وَطَفَا السَّيْلُ ، إذا جاء بماء كثير .
وَالطَّفِيَّةُ : أعلى الجبل . وكل مكان مرتفع طَفْوَةٌ . أبو زيد : الطَّفِيَّةُ من كلِّ شَيْءٍ : نبذة منه . قال الهذلي يصف مشتار العسل (٣) :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفِيَّةٍ
تُنْبِي العُقَابَ كَمَا يُبْلِطُ المِجْنَبُ
قوله تنبي ، أى تدفع ، لأنَّه لا تثبت عليها

[طنا]

أبو عبيد : الطَّخَاءُ بالمد : السَّحَابُ المرتفع .
ويقال أيضاً : وجدت على قلبي طَخَاءً ، وهو شبه الغمِّ والكرب . قال اللحياني : مافى السماء طُخْيَةٌ بالضم ، أى شَيْءٌ من سحاب . قال : وهو مثل الطَّخْرُورِ .

وَالطَّخْيَاءُ ممدودٌ : الليلة المظلمة . وظلامٌ

طايخ .

وتكلم فلان بكلمة طَخْيَاءٍ ، أى لا تفهم .

[طدا]

عادة طَادِيَّةٌ ، أى ثابتة قديمة . ويقال هو مقلوب واطِدَّة . قال القطامي :

* وما تَقْضَى بَوَاقِي دِينِنَا الطَّادِي (١) *
والدين : الدأب والعادة .

[طرا]

شَيْءٌ طَرِيٌّ ، أى غضٌّ بين الطَّرَاوَةِ .
وَطَرَيْتُ الثوبَ تَطْرِيَّةً .
وقال قُطْرُبٌ : طَرَوْ اللحم وَطَرِي طَرَاوَةٌ وَطَرَاءَةٌ (٢) .

(١) صدره :

* ما اعتاد حُبُّ سُلَيْمَى حين مُعْتَادِ *

(٢) زاد في القاموس : وَطَرَاءٌ وَطَرَاةٌ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) وَطْفُونًا ، كما في المختار .

(٣) هو ساعدة بن جوية .

مخالبها لملاستها . وأنشد لأسامة الهذلي (١) :

وإلا النعامَ وحفانهُ وطُغياً مع اللهمقِ الناشطِ

قال الأصمعي : طُغياً بالضم . وقال ثعلب :

طُغياً بالفتح ، وهو الصغير من بقر الوحش .

والطُغوانُ والطُغيانُ بمعنى . والطُغوى

بالفتح مثله .

والطَاغِيَّةُ : ملك الروم . والطَاغِيَّةُ : الصاعقةُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا نَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَاغِيَّةِ ﴾

يعنى صيحة العذاب .

والطَاغُوتُ : الكاهن والشيطان ، وكلُّ

رأسٍ في الضلالة ؛ قد يكون واحداً ، قال الله

تعالى : ﴿ يريدون أن يتحاكموا إلى الطَّاغُوتِ

وقد أمروا أن يكفروا به ﴾ وقد يكون

جميعاً ، قال الله تعالى : ﴿ أولياؤهم الطَّاغُوتُ

يُخْرِجُونَهُمْ ﴾ .

وطَاغُوتٌ وإن جاء على وزن لاهوت فهو

مقلوب لأنه من طغأ ، ولاهوت غير مقلوب لأنه

من لآه ، بمنزلة الرَّغْبُوتِ والرَّهْبُوتِ ؛ والجمع

الطَوَاغِيَّتُ .

[طفا]

الطُفِيُّ بالضم : خوص المُقْلِ . قال أبو ذؤيب :

عفاً غَيْرَ نُؤْيِ الدارِ ما إن تُبَيِّنُهُ

وأقْطاعِ طُفِيٍّ قد عَفَّتْ في المَنازِلِ (١)

ويروى : « المَنَاقِلِ (٢) » ، الواحدة طُفِيَّةٌ .

وفي الحديث : « أقتلوا من الحيات

ذا الطُفِيَّتَيْنِ والأبتر » ، كأنه شبه الخطين على

ظهره بالطُفِيَّتَيْنِ . وربما قيل لهذه الحية طُفِيَّةٌ على

معنى ذات طُفِيَّةٍ . قال الهذلي :

وهم يُذِلُّونَهَا من بعد عِزَّتِهَا

كما تَذِلُّ الطُفِيَّ من رُقِيَّةِ الرَّاقِ

أى ذوات الطُفِيَّ . وقد يسمَّى الشيء باسم

ما يجاوره .

والطُفَاوَةُ بالضم : دائرة الشمس . ويقال :

أصبنا طُفَاوَةً من الربيع ، أى شيئاً منه . والطُفَاوَةُ

أيضاً : حىٌّ من قيسِ عِيلان .

وطُفَا الشيء ، فوق الماء ، يَطْفُو طُفُوءاً وطُفُوءاً ،

إذا علا ولم يرسب .

ومرَّ الطُّبِيَّ يَطْفُو ، إذا خفَّ على وجه الأرض

واشددَّ عَدُوَّهُ .

(١) في ديوانه : « المَعَاقِلِ » وكذا باللسان ،

وهى المنازل ترتفع عن مجرى السيل ، والواحد

منها مَعْقِلٌ .

(٢) المناقل : جمع منقلٍ ، وهو الطريق

في الجبل .

(٣٠٤ - صحاح - ٦)

(١) في اللسان : أمية بن أبي عائذ الهذلي .

[طلا]

الطَّلَا : الولد من ذوات الظلف ، والجمع
أَطْلَاءٌ . وأنشد الأصمعيُّ زهير :
بها العينُ والأرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمَعٍ
والطَّلَا : الشَّخْصُ ؛ يقال : إنَّه لَجَمِيلُ الطَّلَا .
وأنشد أبو عمرو :

وَحَدَّ كَمَثْنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ
جَمِيلِ الطَّلَا مُسْتَشْرِبِ اللُّونِ أَ كَحَلِ
والطَّلَا أَيْضًا : المَطْلِيُّ بِالْقَطْرَانِ .

ابن السكيت : الطَّلِيُّ : الصغير من أولاد الغنم ،
وإنما سُمِّيَ طَلِيًّا لِأَنَّهُ يُطْلَى ، أَي تَشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ
إِلَى وَتَدِ أَيْتَامًا . وجمعه طَلِيَّانٌ ، مثل رَغِيفٍ
وَرُغْفَانٍ .

ويقال : طَلَوْتُ الطَّلَا وَطَلَيْتُهُ ، إِذَا رِبَطْتَهُ
بِرِجْلِهِ وَحَبَسْتَهُ . وَطَلَيْتُ الشَّيْءَ : حَبَسْتَهُ ، فَهُوَ
طَلِيٌّ وَمَطْلِيٌّ .

ويقال : بِأَسْنَانِهِ طَلِيٌّ وَطَلِيَّانٌ ، مِثْلَ صَبِيٍّ
وَصَبِيَّانٍ ، أَي قَلَخَ . تقول منه : طَلِيٌّ فَوْهٌ
بِالسَّكْرِ يَطْلَى طَلِيًّا .

والطَّلِيُّ : . الأَعْنَاقُ ، قال الأصمعيُّ : وَاحِدَتُهَا
طَلِيَّةٌ . وقال أبو عمرو والفراء : وَاحِدَتُهَا طُلَاةٌ .
وَأَطْلَى الرَّجْلُ ، أَي مَالَتْ عُنُقَهُ لِمَوْتِ
أَوْ لغيره . قال الشاعر :

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ^(١)

ويروى : « الْقَشْعَمَانُ » مِثَالُ الثُّغْلَبَانِ .

وَالطَّلَاوَةُ^(٢) وَالطَّلَاوَةُ : الْحَسَنُ وَالْقَبُولُ .

يقال : مَا عَلَيْهِ طَّلَاوَةٌ .

وَالطَّلَاةُ : مَا طُبِخَ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ حَتَّى

ذَهَبَ ثَلَاثًا ، وَتَسْمِيَةُ الْعَجْمِ الْمَيْبِخَتِجِ .

وبعض العرب يسمي الخمر الطللاء ، يريد

بذلك تحسين اسمها ، لا أنها الطللاء بعينها . قال

عبيد بن الأبرص للمندر بن ماء السماء حين

أراد قتله :

وَقَالُوا هِيَ الْخُمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءَ^(٣)

كَمَا الذُّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

ضربه مثلا ، أَي تَظْهَرُ لِي الْإِكْرَامُ وَأَنْتَ

تَرِيدُ قَتْلِي ، كَمَا أَنَّ الذُّبَّ وَإِنْ كَانَتْ كُنْيَتُهُ

حَسَنَةً فَإِنَّ عَمَلَهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ . وَكَذَلِكَ الْخُمْرُ وَإِنْ

سُمِّيَتْ طَّلَاءً وَحَسُنَ اسْمُهَا فَإِنَّ عَمَلَهَا قَبِيحٌ .

(١) قبله :

وسائلة تسائل عن أيها

فقلت لها وقعت على الخبير

(٢) في القاموس : الطَّلَاوَةُ مِثْلَةٌ .

(٣) في اللسان :

* هِيَ الْخُمْرُ يَكُونُهَا بِالطَّلَاءِ *

أَكْوِيهِ إِذَا أَرَادَ السَّكِيَّ مُعْتَرِضًا
 كَمِيَّ الْمَطْنِيِّ مِنَ النَّخْرِ الطَّنِيِّ الطَّحَلَا
 ابن السكيت : هذه حية لا تُطْنِي ، أى
 لا يعيش صاحبها ، تقتل من ساعتها ، وأصله الهمز .
 وقد ذكرناه في باب الهمز .

[طوى]

طَوَيْتُ الشَّيْءَ طَيًّا فَأَنْطَوَى . وَالطَّيَّةُ مِنْهُ
 مثل الجلسة والركبة ، ومنه قول ذى الرمة :
 * كَمَا تُنَشَّرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الْكُتُبُ ^(١) *
 وَالطَّوَى : الْجُوعُ ، يُقَالُ : طَوَى بِالْكَسْرِ
 يَطْوَى طَوَى فَهُوَ طَاوٍ وَطَيَّانٌ . وَطَوَى بِالْفَتْحِ
 يَطْوِي طَيًّا ، إِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ .

وفلان طوى كشحه ، إذا عرض بوده .
 وهذا رجل طوى البطن على فعل ، أى
 ضامر البطن . عن ابن السكيت . قال العجير السلولي :

فَقَامَ فَادِنِي مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ
 طَوَى الْبَطْنَ مَمشُوقِ الذَّرَاعِينَ شَرَجَبُ
 وَتَطَوَّتِ الْحَيَّةُ ، أَيْ تَحَوَّتْ .

وَالطَّيَّةُ : النِّيَّةُ . قَالَ الْخَلِيلُ : الطَّيَّةُ تَكُونُ
 مَنْزِلًا وَتَكُونُ مَمْتَأً . تَقُولُ مِنْهُ : مَضَى لِطَيَّتِهِ ،
 أَيْ لِنِيَّتِهِ الَّتِي انْتَوَاهَا . وَبَعَدَتْ عَنَا طَيَّتُهُ ، وَهُوَ

(١) صدره :

* مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا *

وَالطَّلَاةُ : أَيْضًا الْقَطِرَانُ وَكُلُّ مَا طَلَّيْتَ بِهِ .
 وَالطَّلَاةُ : الْحَبْلُ الَّذِي تَشَدُّ بِهِ رَجُلَا الطَّلَا
 إِلَى وَتِدٍ .
 وَطَلَّيْتُهُ بِالذَّهْنِ وَغَيْرِهِ طَلْيًا . وَتَطَلَّيْتُ بِهِ ؛
 وَاطَّلَيْتُ بِهِ ، عَلَى افْتَعَلْتُ .

وَطَلَّيْتُ فَلَانًا تَطْلِيَّةً ، إِذَا مَرَّضْتَهُ .

وَالطَّلَاةُ مِثَالُ الْمَكَّاءِ : الدَّمُ . حَكَاهُ
 أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمِطْلَاةُ عَلَى مِفْعَالٍ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ
 تُنْبِتُ الْعِضَاءَ . وَيُقَالُ : الْمَطَالِي : الْمَوَاضِعُ الَّتِي
 تَغْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا .

[طما]

طَمًا الْمَاءُ يَطْمُو طُمُومًا وَيَطْمِي طُمِيًّا ، فَهُوَ
 طَامٍ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَمَلَأَ النَّهْرُ . وَمِنْهُ طَمَّتِ الْمَرْأَةُ
 بَرُوجَهَا ، إِذَا ارْتَفَعَتْ بِهِ .

وَطَمَى يَطْمِي مِثْلَ طَمَّ يَطْمُ ، إِذَا مَرَّ مَسْرَعًا .

[طنى]

الطَّنَى : أَلْزُوقُ الطِّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ
 الْعَطَشِ . تَقُولُ مِنْهُ : طَنَى الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ يَطْنِي
 طَنَى ، وَبَعِيرٌ طَنٍ .

وَطَنَيْتُهُ تَطْنِيَّةً ، إِذَا عَاجَلْتَهُ مِنَ الطَّنَى .
 وَقَالَ ^(١) :

(١) أبو مزاحم العقيلي .

المنزل الذي انتواه . ومضى لِطَيِّتِهِ . وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ،
أى شاسعةٌ .

وطوى : امم موضع بالشام ، تكسر طاؤه
وتضم ، يصرف ولا يصرف . فمن صرفه جعله اسمَ
وادي ومكانٍ وجعله نكرةً ، ومن لم يصرفه جعله
[اسم^(١)] بلدةً وبقعةً وجعله معرفةً . وقال بعضهم :
طَوَّى مثل طَوَّى ، وهو الشيء المثنى . وقال في
قوله تعالى : ﴿ بِالْوَادِي الْمَقْدِسِ طَوَّى ﴾ طَوَّى مرتين ،
أى قُدَّس . وقال الحسن : نُذِّيتُ فِيهِ الْبَرَكَةُ
والتقديس مرتين^(٢) .

وذو طَوَّى بالضم : موضعٌ بمكة .
وَالطَّوِيَّةُ : الضمير .
وَالطَّوِيُّ : البئر المَطْوِيَّةُ .
وَالطَّايَّةُ : السطح ، ومِرْبَدُ التمر .
وَأَطْوَاهُ الناقة : طرائق شحمها .

[طها]

الطَّهْوُ : طبخ اللحم . وفي الحديث : « فما
طَهَوِي إِذْنٌ » ، أى فما عملى إن لم أحكم ذلك .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) فى القاموس : وذو طَوَّى مثلثة الطاء

وينون : موضع قرب مكة .

يقال منه : طَهَاهُ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهْوًا وَطَهْيًا^(١) .
وطهًا الرجل : ذهب فى الأرض ، مثل طَحَا .
قال الشاعر :

طَهَا هَذْرِيَانُ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ

على دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وكذلك طَهَّتِ الْإِبِلُ ، إِذَا ذَهَبَتْ نَادَّةً فِي

الأرض . وقال الأعشى :

فَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهَمَّلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْدَشِرَاتُهَا

ويبعد أن يقال إنه من مَاطَ يَمِيْطُ .

وَالطَّاهِي : الطَّبَاخُ .

وَالطَّهَاءُ ممدودٌ : لغة فى الطَّخَاءِ ، وهو السحاب

المرتفع . يقال : ماعلى السماء طَهَاءَةٌ ، أى قَزَاعَةٌ .

وَالطَّهِيَّةُ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ ، وَهُمْ

أَبُو سُودٍ وَعَوْفٌ وَحُبَيْشٌ^(٢) بَنُو مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

قال جرير :

أَتَعْلَبَةَ الْفَوَارِسَ أَوْ رِيحًا

عَدَلْتَ بِهِمْ طَهْيَةً وَالْخَشَابَا

والنسبة إليهم طَهْوِيٌّ ساكنة الهاء ، وبعضهم

يقول طَهْوِيٌّ على القياس .

(١) زاد فى القاموس : وَطَهُوًا وَطَهْيًا وَطَهَائِيَّةً :

عالجه بالطبخ أو الشئ .

(٢) فى المخطوطات : « وَحَنْشٌ » .

فصل الظاء

[ظبي]

الظَّبِيُّ معروف ؛ وثلاثة أَظْبٍ ، وهو أَفْعَلُ فآبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء . والكثير ظِبَاءٍ وَظَبِيٌّ عَلَى فِعُولٍ مِثْلُ نُدِيٍّ ، وَظَبِيَّاتٌ بِالتَّحْرِيكِ .

وَالظَّبِيُّ أَيْضًا : وَادٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ ^(١) *

وَالظَّبِيَّةُ : فَرجُ الْمَرْأَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ لِلْكَلْبَةِ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ عِنْدَ الشَّمَاةِ : « بِه لَا يَظْبِي » ، أَيْ جَعَلَ اللَّهُ مَا أَصَابَهُ لِأَزْمَا لَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ ^(٢) :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَهُ

بِهِ لَا يَظْبِي بِالصَّرِيْمَةِ أَغْفَرَا

وَظَبِيَّةُ السِّيفِ وَظَبِيَّةُ السِّهْمِ : طَرَفُهُ . قَالَ

بِشَامَةَ بْنِ حَرِيٍّ النَّهْشَلِيِّ ^(٣) :

إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ

حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

وَأَصْلُهَا ظُبُونٌ ^(١) ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَالْجَمْعُ أَظْبٍ فِي أَقَلِّ الْعَدَدِ مِثْلُ أَذْلٍ ، وَظَبَاتٌ وَظُبُونٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . قَالَ كَعْبٌ :

تَعَاوَرُ أَيْمَانُهُمْ بَيْنَهُمْ

كُتُوسُ الْمَنَايَا بِحَدِّ الظُّبِينَا

وَفُلَانٌ بْنُ ظُبْيَانَ ، بِالْفَتْحِ .

[ظمى]

شَفَةُ ظَمِيَاءٍ بَيْتَةُ الظَّمِيِّ ، إِذَا كَانَ فِيهَا سُمْرَةٌ

وَذُبُولٌ . وَلِثَةُ ظَمِيَاءٍ : قَلِيلَةُ الدَّمِ .

وَعَيْنُ ظَمِيَاءٍ : رَقِيقَةُ الْجَفَنِ . وَسَاقُ ظَمِيَاءٍ :

قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

وَظِلٌّ أَظْمَى : أَسْوَدٌ . وَرَمَخٌ أَظْمَى :

أَسْمَرٌ .

وَالْمَظْمِيُّ مِنَ الزَّرْعِ : مَا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ . وَالْمَسْقَوِيُّ :

مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ .

وَالظَّمِيَانُ : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِبَنَجْدٍ ، يُشْبَهُ

الْقَرَّظَ .

[ظني]

تَظَنَّى : تَفَعَّلَ مِنَ الظَّنِّ ، فآبدل من إحدى

النونات ياء ، وهو مثل تَقَضَّى من تَقَضُّضَ .

(١) بوزن صُرَدٍ ، كما في اللسان .

(١) صدره :

* وَتَقَطُّوْا بِرَخِيصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَانَهُ *

(٢) في زياد .

(٣) أنظر شرح الحماسة للهرزوقي ١٠٠ .

[ظي]

الظَّيَّانُ : يَأْسَمِينُ الْبَرَّ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ . قَالَ
الْهَذَلِيُّ (١) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

يعنى لا يبقى ، لأنه لو أراد الإيجاب لأدخل
عليه اللام ، لأن اللام في الإيجاب بمنزلة لا
في النفي .

ويقال : الظَّيَّانُ : الْعَسَلُ . وَالْأَسُ : بَقِيَّةُ

العسل في الخلية .

فصل العين

[عي]

الْعَبَاءَةُ وَالْعَبَائَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ ،
وَالْجَمْعُ الْعَبَاءُ وَالْعَبَائَاتُ .

وقال يونس : عَبَّيْتُ الْجَيْشَ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيَةً
وَتَعْبِيَةً ، إِذَا هَيَّأْتَهُ فِي مَوَاضِعِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
عَبَّأْتُهُ بِالْهَمْزِ .

(١) هو مالك بن خالد الخناعي :

يَأْمِيُّ إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ

وَالْعُقْرُ وَالْأُدْمُ وَالْآرَامُ وَالنَّاسُ

وَالْجَيْشُ لَنْ يَعْجِزَ الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَخِرِ الْحِ

[عنا]

يقال : عَتَوْتَ يَا فُلَانٌ تَعْتُو عَتُوًّا وَعُتِيًّا
وَعِتِيًّا ، وَالْأَصْلُ عَتُوٌّ ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى
الضَّمْتَيْنِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عُتِيًّا ، ثُمَّ
أَتَّبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عِتِيًّا لِيُوَكِّدُوا
الْبَدَلَ .

وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عُتِيٌّ ، قَلْبُوا الْوَاوُ يَاءً . قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَفُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا فَحَقُّهَا
الْقَلْبُ ، وَإِذَا كَانَتْ مُصَدَّرًا فَحَقُّهَا التَّصْحِيحُ ؛ لِأَنَّ
الْجَمْعَ أَثْقَلُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ .

وَتَعْتَيْتُ مِثْلَ عَتَوْتُ ، وَلَا تَقُلْ عَتَيْتُ (١) .

وَعَتَا الشَّيْخُ يَعْتُو عُتِيًّا وَعِتِيًّا : كَبُرَ وَوَلَّى .

وَعَتَى : لَفَةٌ هَذِيلٌ وَثَقِيفٌ فِي حَتَّى ، وَقَرَى :

عَتَى حِينَ .

[عنا]

عَنَا فِي الْأَرْضِ يَعْتُو : أَفْسَدَ . وَكَذَلِكَ عَتَى
بِالْكَسْرِ يَفْتَى . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَعْتُوا فِي
الْأَرْضِ ﴾ ، أَيْ لَا تُفْسِدُوا (٢) .

(١) قَالَ فِي الْمَخْتَارِ : الْعَاتِي : الْمَجَاوِزُ لِلْحَدِّ فِي

الْإِسْتِكْبَارِ ، وَالْعَاتِي : الْجَبَّارُ أَيْضًا ، وَقِيلَ الْعَاتِي
هُوَ الْمُبَالِغُ فِي رُكُوبِ الْمَعَاصِي الْمَتَمَرِّدِ الَّذِي لَا يَقَعُ مِنْهُ
الْوَعْظُ وَالتَّوْبَةُ مَوْقَعًا .

(٢) فِي الْمَخْتَارِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِرَاءَةُ كُلُّهَا

مُتَّفَقُونَ عَلَى فَتْحِ التَّاءِ ، دَلَّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ
بِاللُّغَةِ الثَّانِيَةِ لَا غَيْرَ .

وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوْتُهُ
أَكْرَلُ الْعُجْبَى وَتَكَسَّبُ الْأَشْكَادُ^(١)

وَالْعُجْبَاتَانِ : عَصَبَتَانِ فِي بَاطِنِ يَدَيْ
الْفَرَسِ ، وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الْأَظْفَارُ ،
تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ . وَيُقَالُ : كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ
بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجْبِيَّةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجْبَى مُدْمَلَقُ
وَسَاقٌ هَيْقٍ أَنْفُهَا مُعْرَقُ

الْأَصْمَى : الْعُجْبِيَّةُ وَالْعُجَاوَةُ لُغَتَانِ ، وَهِيَ قَدْرُ
مُضْفَعَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ ، تَنْحَدِرُ
مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ .

[عدا]

الْعَدُوُّ : ضِدُّ الْوَلِيِّ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ
وَصْفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمِ . يُقَالُ : عَدُوٌّ بَيْنَ
الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَادَاةِ ، وَالْأُنْثَى عَدُوَّةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَعُولٌ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلِ
فَاعِلٍ كَانَ مُؤَنَّثَةً بغير هاء ، نَحْوُ رَجُلٍ صَبُورٍ وَامْرَأَةٍ
صَبُورٍ ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا ، قَالُوا هَذِهِ
عَدُوَّةُ اللَّهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا أُدْخِلُوا فِيهَا الْمَاءَ

(١) بعده :

فَبَدَأَتْهُ بِالْحَمْضِ ثُمَّ ثَنَيْتُهُ

بِالشَّحْمِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَزِيَادٍ

(٢) الزَّفِيانُ .

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ عَثْوَاهُ ، لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا ،
وَالضَّبْعَانُ أُعْتِيَ . وَرَبْمَا قِيلَ لِلرَّجْلِ كَثِيرِ الشَّعْرِ
أُعْتِيَ ، وَاللَّاحِقُ الثَّقِيلُ أُعْتِيَ ، وَالْعَجُوزُ عَثْوَاهُ .
وَالْعِثْيَانُ بِالْكَسْرِ : الضَّبْعَانُ .

[عجا]

عَجَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَعْجُوهً عَجْوًا ، إِذَا سَقَمَتْهُ
اللَّبَنُ .

وَالْعَجِيُّ : الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَرْبِيهِ صَاحِبُهُ
بِلَبَنِ غَيْرِهَا ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَهَمِي

عَجَابًا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا

وَالْعَجْوَةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ ،
وَنَخْلَتُهَا تَسْمَى لَيْنَةً .

وَعَاجِيْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ
أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبْنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ . قَالَ الْجَمْدِيُّ :

إِذَا شَتَّتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقْبِهِمْ

يَتَمَامِي يُعَاجُونَ كَالْأَذْوَبِ

وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ ، أَي لَقِيَ شِدَّةً . وَلَقَاهُ
اللَّهُ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ ، أَي مَا سَاءَ .

وَيُقَالُ : الْعُجْبَى : الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتَتَوَكَّلُ ،
الْوَاحِدَةُ عُجْبِيَّةٌ . وَقَالَ^(١) :

(١) أَبُو الْمَهْشَرِ .

والعَادِي : العَدُوُّ . قالت امرأة من العرب :
أَشَمَّتْ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَادِيكَ .

وَتَعَادَى الْقَوْمَ مِنَ الْعَدَاوَةِ . وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ
أَي فَسَدَ . وَتَعَادَى : تَبَاعَدَ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ
ظَبِيَّةً وَغَزَالَهَا :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ

جُوهُ إِلَّا عُفَافَةً أَوْ فُوقًا

يَقُولُ : تَبَاعَدْتُ عَنْ وَلَدِهَا فِي الْمَرْعَى لثَلَا
يَسْتَدِلُّ الذُّبُّ بِهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالْعِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْمَوَالَاةُ بَيْنَ الصَّيْدَيْنِ
تَضَرَّعَ أَحَدَهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعِجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَخْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

وَالْعِدَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : طَوَارُ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَهُوَ مَا انْقَادَ مَعَهُ مِنْ عَرَضِهِ وَطَوْلِهِ . وَالْعِدَاءُ

أَيْضًا : تَجَاوَزَ الْحَدَّ وَالظُّلْمَ . يُقَالُ عَدَا عَلَيْهِ عَدْوًا
وَعُدُّوا وَعَدَاءً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَسْجُودُوا لِلَّهِ
عَدْوًا بَغِيرِ عِلْمٍ ﴾ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ عُدُّوا ﴾ مِثْلَ
جُلُوسٍ .

وَعَدَا : فَعِلٌ يَسْتَنِي بِهِ مَعَ مَا وَبَغِيرِ مَا ،
تَقُولُ : جَاءَنِي الْقَوْمَ مَا عَدَا زَيْدًا وَجَاءُونِي عَدَا

زَيْدًا ، تَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا بِهَا ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ
فِيهَا .

تَشْبِيهًا لَهَا بِصَدِيقَةٍ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ بَنَى عَلَى ضِدِّهِ .
وَالْعِدَا ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ جَمْعٌ
لَا نَظِيرَ لَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَأْتِ فِعْلٌ فِي
النُّعُوتِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَا ،
أَي غُرَبَاءُ ، وَقَوْمٌ عِدَا أَي أَعْدَاءُ . وَأَنشَدَ لِسَعْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ (١) :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَا لَسْتُ مِنْهُمْ

فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبٍ

قَالَ : وَيُقَالُ قَوْمٌ عِدَا وَعُدَا ، أَي أَعْدَاءُ ،

مِثْلَ سَوَى وَسَوَى . قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَلَا يَا اسْمَامِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ

وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَا عِدَا آخِرَ الدَّهْرِ

يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ قَوْمٌ أَعْدَاءُ وَعِدَا بِكَسْرِ

الْعَيْنِ ، فَإِنْ أَدَخَلْتَ الْمَاءَ قَلْتَ عُدَاةً بِالضَّمِّ .

(١) قَالَ فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ج ١ ص ١٧٢ :

وَأَنشَدَ لِدُودَانَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

تَبَدَّلْتُ مِنْ دُودَانَ قَسْمَرًا وَأَرْضِيهَا

فَمَا ظَفَرْتُ كَفِّي وَلَا طَابَ مَشْرَبِي

إِذَا كُنْتُ . . . الخ

وَقَبَاهُمَا :

أَعْمَرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً

عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْغَبٍ

وبرام ، ورهمة ورهائم ، وعديات^(١) .

وقال أبو عمرو : العُدوة والعِدوة : المكان المرتفع .

والعدوى : طلبك إلى والٍ ليعديك على من ظلمك ، أى ينتقم منه . يقال : استعديتُ على فلانٍ الأمير فأعداني عليه ، أى استعنت به عليه فأعانتني عليه ، والاسم منه العدوى ، وهى المعونة .

والعدوى أيضاً : ما يُعدي من جربٍ أو غيره ، وهو مجازته من صاحبه إلى غيره . يقال : أُعدي فلانٌ فلاناً من خلقه ، أو من علة به أو جرب . وفى الحديث : « لا عدوى » أى لا يُعدي شئ شئاً .

والعدو : الحضر . وأُعديتُ فرسى واستعديتُهُ ، أى استحضرته .

وأُعديتُ فى منطقتك ، أى جرت .

وفلانٌ مُعديٌّ عليه ، أبدلت الياء من الواو استنقالاتاً . قال الشاعر :

وقد علمت عرسي ملىكة أننى

أنا الليثُ مُعدياً عليه وعادياً

الأصمى : العُدواء على وزن العُلواء : المكان

(١) قال ابن برى : وصوابه عدواتٌ ،

ولا يجوز عدواتٌ على حد كسرات .

(٣٠٥ - ص ٦ - ٦)

وعداه يعدوه ، أى جاوزه .

وما عدا فلانٌ أن صنع كذا .

ومالى عن فلانٍ معدى ، أى لا تجاوز لى

إلى غيره . يقال : عديته فتعدى ، أى تجاوز .

وعدما ترى ، أى اصرف بصرك عنه .

وتعدى القوم ، إذا أصاب هذا مثل داء

هذا من العدوى ، أو يموت بعضهم فى إثر بعض .

قال الشاعر :

فمالك من أروى تعاديت بالعمى

ولا قيت كلاباً مطلاً ورامياً

والعدوان : الظلم الصراح . وقد عدا عليه ،

وتعدى عليه ، واعتدى كله بمعنى .

وعوادى الدهر : عوائقه . قال الشاعر^(١) :

هجرت غضوبٌ وحبٌ من يتجنبُ

وعدت عوادٍ دونٍ وليك تشعب^(٢)

والعدوة والعدوة : جانب الوادى وحافته .

قال الله تعالى : ﴿ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ﴾ . والجمع عداة ، مثل برممة

(١) هو ساعدة بن جوية الهذلى .

(٢) بعده :

ومن العوادى أن تقتك ببغضة

وتقاذف منها وأنتك ترقب

الأوارك والعوادي . وكذلك العاديات . وقال :

رأى صاحبي في العاديات نجيباً

وأمثالها في الواضعات القواميس

ودفعتُ عنك عاديةً فلانٍ ، أى ظلمه وشره .

والعديُّ : الذين يعدون على أقدامهم ، وهو

جمع عادٍ مثل غازٍ وغزى . وقال (١) :

لما رأيتُ عديَّ القوم يسلبهم

طلحُ الشواجنِ والطرفاءِ والسلمِ (٢)

وعديُّ من قريش رهط عمر بن الخطاب

رضى الله عنه ، وهو عديُّ بن كعب بن لؤي بن

غالب بن فهر بن مالك بن النضر ، والنسبة إليه

عديُّ .

وعديُّ بن مناة من الرباب رهط ذي الرمة .

وعديُّ في بني حنيفة . وعديُّ في فزارة .

وبنو العديَّة : قومٌ من حنظلة وتميم .

والعديَّة من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع ،

(١) مالك بن خالد الخناعي الهذلي .

(٢) بعده :

كفَّتْ نوبى لا ألوى على أحدٍ

إنَّ شئتُ الفتى كالبكرِ يختطمُ

الشواجن : مسابيل الماء . يقول : انهزم

القوم فجعل الطلح يشقهم وهم يعدون .

الذى لا يطمئن من قعد عليه . يقال : جئتُ على

مركبٍ ذى عدواء ، أى ليس ب مطمئن ولا مستوٍ .

وأبو زيد مثله .

الأصمى : نمتُ على مكانٍ متعادٍ ، إذا كان

متفاوتاً ليس بمستوٍ . وهذه أرض متعادية : ذات

جِجْرَةَ وخالقِيقَ :

وعُدواء الشغل أيضاً : مواعيه . قال العجاج

يصف ثوراً يحفر كناساً .

وإن أصاب عدواءً آخرورفاً

عنها وولأها ظلوقاً ظلوقاً

والعدواء أيضاً : بُعدُ الدار . ويقال : إنَّه

لعدوانٌ بفتح العين والdal ، أى شديد العدو .

وذئبٌ عدوانٌ أيضاً : يعدو على الناس . ومنه

قولهم : السلطانُ ذو عدوانٍ وذو بدوانٍ .

وعدوانٌ بالتسكين : قبيلةٌ ، وهو عدوانٌ

ابن عمرو بن قيس عيلان .

والعادية من الإبل : المقيمة في العِضاهِ

لا تفارقها ، وليست ترعى الخمض . وقال

كثيرٌ :

وإن الذى يبغى من المال أهلها

أواركُ لَمَّا تأتلفُ وعوادي

يقول : أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها

مالا يكون ولا يمكن ، كما لا تأتلف هذه الإبل

يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل . يقال : أصابت
الإبل عَدْوِيَّةً .

وسموال بن عادياء ممدود . قال النمر بن توب :

هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ

وَالْحَلِّ وَالْحَمْرِ الَّتِي لَمْ تُتَمَنَّعْ

وقد قصره المرادى في الشعر فقال :

بَنَى لَنَا عَادِيَاءَ حِصْنًا حَصِينًا

إِذَا مَسَامِنِي ضَمِيمٌ أَبَيْتُ

[عذا]

العِدْيُ (١) بالتسكين : الزرع الذي لا يسقيه

إلا ماء المطر . والعِدْيُ أيضا : اسم موضع .

والعَدَاةُ : الأرض الطيبة التربة ، والجمع

عَدَوَاتٌ . قال ذو الرمة :

بَأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَنَمِيَّةِ التَّرَى

عَدَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلوحةُ وَالْبَحْرُ

وكذلك أرضُ عَدِيَّةٍ مثل خَرِيَّةٍ .

[عرا]

العَرَامِقُ مَقْصُورٌ : الفِنَاءُ وَالسَّاحَةُ ، وكذلك

(١) العِدْيُ بالكسر ويفتح . عَدَا الْبَلَدُ

يَعْدُو : طاب هواؤه . والعَدَاةُ : الأرض الطيبة

البعيدة من الماء والوخم كالعَدِيَّةِ ؛ جمعها عَدَوَاتٌ ،

وقد عَدَوْتُ وَعَدِيْتُ أَحْسَنَ الْعَدَاةِ . عن القاموس .

العَرَاةُ . والعَرَاةُ أيضا : شدة البرد .

والعَرَاءُ بِالْمَدِّ : الفِضَاءُ لَا سِتْرَ بِهِ . قال الله

تعالى : ﴿ لَنُبَدِّدَنَّ بِالْعَرَاءِ ﴾ .

وعَرَوَى : هَضْبَةٌ .

وعُرْوَةُ القَمِيضِ وَالسُّكُوزِ مَعْرُوفَةٌ . وَالْعُرْوَةُ

أيضا من الشجر : الشئ الذي لا يزال باقيا في

الأرض لا يذهب ، وجمعه عُرَى ، ويشبه به البُنْكُ

من الناس . قال مهلهل :

خَلَعَ الْمَلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَاهِ

شَجَرِ العُرَى وَعَرَاعِرُ الْأَقْوَامِ

وقال آخر :

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الـ

بَدِينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا

وَالْعُرْوَةُ : الْأَسَدُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُرْوَةً .

وَأَنَا عِرْوٌ مِنْهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ خِلْوٌ .

وعَرَانِي هَذَا الْأَمْرُ وَاعْتَرَانِي ، إِذَا غَشِيكَ .

وعَرَوْتُ الرَّجُلَ أَعْرُوهُ عَرَوًا ، إِذَا أَلَمْتَ بِهِ

وَأَتَيْتَهُ طَالِبًا ، فَهُوَ مَعْرُوءٌ . وَفُلَانٌ تَعْرُودُ الْأَضْيَافِ

وَتَعْتَرِيهِ ، أَيْ تَغْشَاهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا نِيَابِي

عَلَى خَوْفٍ أَنْظَنُ بِي الظُّنُونُ

وَالعَرِيَّةُ : النَّخْلَةُ يُعْرِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا

مُحْتَاجًا فَيَجْعَلُ لَهُ ثَمْرَهَا عَامًا فَيَعْرِوْهَا أَي يَأْتِيهَا ،

ويروى : « تُعْرَى مِنِّي » أي تطلب ، لأنها
ربما قُضِمَت العظامَ تَمَلِّحَ بها .

وعَرِيٌّ من ثيابه يَعْرَى عُرِيًّا ، فهو عَارٍ
وعُرْيَانٌ ، والمرأة عُرْيَانَةٌ . وما كان على فُغْلَانٍ
فمُونته فُغْلَانَةٌ بالهاء .

وأَعْرَيْتُهُ أنا وعَرَيْتُهُ تَعْرِيَةٌ فَتَعْرَى .

ويقال : ما أحسن مَعَارِي هذه المرأة ، وهي
يُداها ورجلاها ووجهها . قال أبو كبير الهذلي^(١) :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرَبْتُ كَتَعَطَّاطِ الْمَزَادِ الْأَثْجَلِ^(٢)

ويقال : اغرَوْرَيْتُ منه امرأً قبيحاً ، أي
ركبتُ . واغرَوْرَيْتُ الفرسَ : ركبته عُرْيَانًا ،
وهو افْعَوْعَلٌ .

وفرَسٌ عُرِيٌّ : ليس عليه سرجٌ ، والجمع
الأَعْرَاءُ . وأما قول الهذلي :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتِ

بِئْنَ مَلُوبٌ كَدِّمِ الْعِبَاطِ

فإنما نصب الياء لأنه أجراها مجرى الحرف

(١) يصف قوماً ضَرَبُوا فسقطوا على أيديهم

وأرجلهم .

(٢) ويروى : « الأثجل » . ومتكورين ، أي

بعضهم على بعض .

وهي فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة ، وإنما أُدْخِلَتْ فيها الهاء
لأنها أُفْرِدَتْ فصارت في عداد الأسماء ، مثل
النطيحة والأكيحة ، ولو جئت بها مع النخلة قلت :
نخلة عَرِيٌّ . وفي الحديث أنه رخص في العَرَايَا
بعد نهيه عن المَزَابِنَةِ ، لأنه ربما تأذى المَعْرَى
بدخوله عليه ، فيحتاج أن يشتريها منه بتمن ،
فَرُخِّصَ له في ذلك . قال شاعر الأنصار^(١) :

وَلَيْسَتْ بَسْنَاءٌ وَلَا رُجْبِيَّةٌ

وَأَكْنَ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ

يقول : إننا نُعْرِيهَا النَّاسَ المَحَاوِجِ .

واستَعْرَى النَّاسُ في كلِّ وجه ، وهو من
العَرِيَّةِ ، أي أكلوا الرُّطْبَ .

والعَرِيَّةُ أيضاً : الريح الباردة .

الكلابُ : يقال إن عَشِيَّتَنَا هذه لَعَرِيَّةٌ ،
أي باردةٌ .

ويقال : أَهْلَكَ قَدِ اعْرَيْتَ ، أي غابت
الشمس وبردت .

والعُرَوَاءُ مثال الغلواء : قِرَّةُ الحُمَى ومُشَهَا
في أول ماتأخذ بالرعدة . وقد عُرِيَ الرجل على
مالم يسم فاعله ، فهو مَعْرُوءٌ . وقول لبيد :

وَالنَّيْبُ إِنْ تُعْرَى مِنِّي رِمَّةٌ خَلَقًا

بعد الماتِ فَإِنَّ كُنْتُ أَثْبِرُ

(١) سويد بن الصامت .

أى جماعاتٍ في تفرقةٍ . قال الأصمعي : يقال
في الدارِ عِزُونَ ، أى أصنافٍ من الناس .

[عسا]

الأصمعي : عَسَا الشئُ يَعْسُو عُسُوءًا وَعَسَاءً
ممدود ، أى يبس واشتدَّ وصلب .

وعَسَا الشيخُ يَعْسُو عُسِيًّا : ولى وكبر ،
مثل عَتَا .

قال الأخفش : عَسَتْ يدهُ تَعْسُو عُسُوءًا :
غُلِظَتْ من العمل . قال الخليل : يقال للشيخ قد عَسَا ،
ويقال للنبات إذا غلظ : قد عَسَا . قال : وفيه لغة
أخرى : عَسَى بالكسر .

وقال أبو عبيد : العَاسِي : شِمْرَاخ النخل (١) .
والعَسَاءُ مقصورٌ : البلحُ .

وعَسَى من أفعال المقاربة ، وفيه طمعٌ وإشفاقٌ ،
ولا يتصرف لأنه وقع بلفظ الماضي لِمَا جاء في الحال
تقول : عَسَى زيدٌ أن يخرج ، وعَسَتْ فلانة أن
تخرج ، فزيدٌ فعلٌ عَسَى وأن يخرج مفعولها ،
وهو بمعنى الخروج ، إلا أن خبره لا يكون اسما .
لا يقال : عَسَى زيدٌ منطلقاً .

(١) في القاموس : والعَسَاءُ للبلح بالغين ، وغلط

الجوهري . قال في الوشاح : ولعل فيه لغتين ، كعَسَى
الليلُ إذا أظلم ، بالعين والغين .

الصحيح في ضرورة الشعر ، ولم ينوّف لأنه
لا ينصرف . ولو قال مَعَارٍ لم ينكر البيت ، ولكنه
فرّ من الزحافِ .

ويقال أَعْرَاهُ صديقُه ، إذا تباعد منه
ولم ينصره .

[عزا]

عَزَوْتُهُ (١) إلى أبيه ، وعَزَيْتُهُ لغة ، إذا نسبته
إليه ، فاعتزى هو وتعرّى ، أى انتمى وانتسب .
والاسم العزاه . وفي الحديث : « مَنْ تَعَزَّى
بِعَزَاءِ الجاهلية فَأَعِضُوهُ بهن أبيه ولا تَكُنُوا »
يعنى بنسب الجاهلية .

والعِزَةُ : الفِرقة من الناس ، والهَاءُ عوض
من الياء ، والجمع عِزَى على فَعَلٍ ، وعِزُونَ وعِزُونَ
أيضا بالضم ، ولم يقولوا عِزَاتٍ ، كما قالوا ثُبَاتٌ .
ومنه قوله تعالى : ﴿ عَنْ اليمينِ وَعَنِ الشمالِ عِزِينَ ﴾
قال الراعي :

أَخْلِيْفَةَ الرَّحْمَنِ إِنِّ عَشِيرَتِي
أُمْسَى سَوَامُهُمْ عِزِينَ فَلَوْلَا
وقال آخر :

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَا عَلَى أَصَاخِ
ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عِزِينَا

(١) عَزَا من باب عَدَا ورَمَى ، وعَزَى كَرَضَى
عِزَاءً فهو عِزْرٌ : صبر على ما ناباه .

فجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأنَّ عَسَى
في كلامهم رجاء ويقين . وأنشد لابن مُقبل :
ظَنِّي بهم كَعَسَى وهم بَتَنُوقَةٍ
يتنازعون جوائز الأمثال
أى ظَنِّي بهم يقينٌ .

[عنا]

العِشِيُّ والعِشِيَّةُ : من صلاة المغرب إلى
العَتَمَةِ^(١) . تقول : أتيتُه عِشِيَّ أَمَسٍ وَعِشِيَّةً
أَمَسٍ . وتصغير العِشِيَّ عُشِيَّانٌ على غير قياس
مكبره ، كأنهم صَفَرُوا عِشِيَّانًا ، والجمع عُشِيَّانَاتٌ .
وقيل أيضا في تصغيره عُشِيَّشِيَّانٌ ، والجمع
عُشِيَّشِيَّانَاتٌ . وتصغير العِشِيَّةُ عُشِيَّشِيَّةٌ ، والجمع
عُشِيَّشِيَّاتٌ .

والعِشَاءُ ، بالكسر والمد ، مثل العِشِيَّ .

والعِشَاءَانِ : المغربُ والعَتَمَةُ . وزعم قوم
أنَّ العِشَاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر ،
وأنشدوا :

غَدَوْنَا غَدَوَةً سَحْرًا بَلِيلِ
عِشَاءٍ بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ

(١) في المختار : قال الأزهرى : العِشِيُّ ما بين
زوال الشمس وغروبها . وصلاتا العِشِيَّ هما الظهر
والعصر ، فإذا غابت الشمس فهو العِشَاءُ .

وأما قولهم : « عَسَى الْفُؤَيْرُ أَبُوَسَا » فشاذُّ
نادرٌ ، وضع أبوَسَا موضع الخبر . وقد يأتي في الأمثال
ملا يأتي في غيرها . وربما شَبَّهُوا عَسَى بِكَادَ ،
واستعملوا الفعل بعده بغير أن ، فقالوا : عَسَى زَيْدٌ
ينطلق . قال الشاعر^(١) .

عَسَى اللهُ يُغْنِي عن بلادِ ابنِ قَادِرٍ
بِمَنْهَمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ^(٢)

ويقال : عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ ، وَعَسَيْتُ
بِالْكَسْرِ ، وقرئ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ بِالْكَسْرِ
والفتح .

وتقول للمرأة : عَسَتْ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ،
وَعَسَيْتُنَّ لِلنِّسَاءِ ، وَعَسَيْتُمْ لِلرِّجَالِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ
يَفْعَلُ وَلَا فَاعِلٌ .

وعَسَى مِنْ اللهُ وَاجِبَةٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ،
إِلَّا فِي قَوْلِهِ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ
يُبْدِلَهُ ﴾ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَسَى مِنْ اللهُ إِيجَابٌ ،

(١) سماعة بن أسول النعماني .

(٢) قال ابن بري : وصواب إنشاده : « عن
بلاد ابن قارب » وقال : كذا أنشده سيبويه .
وبعده :

هَجَفَ تَحْفُ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ
لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبٌ

والعشاء بالفتح والمدّ: الطعام بعينه ، وهو
خلاف الغداء .

والعشا مقصورٌ: مصدر الأَعْشَى ، وهو الذي
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ، والمرأة عَشَوَاهُ
وامرأتان عَشَوَاوَانٍ . وَأَعْشَاهُ فَعَشَى بالكسر
يَعْشَى عَشًا ، وهما يَعْشِيَانِ ولم يقولوا يَعْشَوَانِ ؛
لأنّ الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة
ما قبلها تُرَكَّتْ في التثنية على حالها .

وتعاشى ، إذا أرى من نفسه أنه أَعْشَى .

والنسبة إلى أَعْشَى أَعْشَوِيٌّ ، وإلى العشيّة
عَشَوِيٌّ .

والعشواء : الناقة التي لا تبصر أمامها فهي
تُخَبِّطُ يديها كلَّ شيءٍ .

وركب فلانُ العشواء ، إذا خبط أمره على
غير بصيرة . وفلانٌ خابطٌ خَبِطَ عَشَوَاءً .

ابن السكيت : عَشَيْتِ الإبلُ تَعْشَى عَشًا ،
إذا تَعَشَّتْ ، فهي عَاشِيَةٌ وهذا عِشْيُهَا . وفي
المثل : « العَاشِيَةُ تَهْبِجُ الْآبِيَةَ » أى إذا رأت
التي تأبى العشاء التي تَتَعَشَّى تبعثها فَتَعَشَّتْ
معا . وأنشد :

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْأَخْرَ الْحَوَاشِيَا

والعواشى هي التي ترعى ليلاً . وقال
أبو النجم :

* يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عَشَائِهِ ^(١) *

يقول : يَتَعَشَّى في وقت الظلمة .

والعشوةُ : أن تتركب امرأة على غير بيّات ؛
يقال : أَوْطَأْتِنِي عَشْوَةً وَعَشْوَةً ، أى امرأة ملتبساً ،
وذلك إذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بليّة .
وعَشَوْتُ ، أى تَعَشَّيْتُ . ورجلٌ عَشِيَانٌ ،
وهو الْمُتَعَشَّى .

أبو زيد : مضى من الليل عَشْوَةٌ بالفتح ،
وهو ما بين أوله إلى رُبْعِهِ . يقال : أخذت عليهم
بالعشوة ، أى بالسواد من الليل .

والعشوة بالضم : الشعلة من النار . وقال :

* كَعُشْوَةِ الْقَابِسِ تَرْمِي بِالشَّرَرِ ^(٢) *

وَعَشْوَتُهُ : قصده ليلاً . هذا هو الأصل ،
ثم صار كلُّ قاصد عَاشِيًا .

وعَشَوْتُ إلى النار أَعْشُو إليها عَشْوًا ، إذا
استدللت عليها ببصرٍ ضعيف . قال الخطيب :

(١) بعده :

* ثُمَّ غَدَا يَجْمَعُ مِنْ غَدَائِهِ *

(٢) قبله :

* حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سَهِيلٌ بِسَحَرٍ *

[عصا]

العَصَا مؤنثة . وفي المثل : « العَصَا من العَصِيَّة » ، أى بعض الأمر من بعض .
يقال عَصَا وَعَصَوَانِ ، والجمع عِصِيٌّ وَعُصِيٌّ ،
وهو فُعُولٌ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْعَيْنُ إِتْبَاعًا لِمَا بَعْدَهَا
من الكسرة ، وَأَعْصِي أَيْضًا مِثْلُهُ كَزَمَنْ وَأَزْمَنْ .
وقولهم : أَلْقَى عَصَاهُ ، أى أقام وترك الأسفار .
وهو مَثَلٌ . وقال (١) :

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى

كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرِ (٢)

وهذه عَصَايَ أَنْوَكًا عَلَيْهَا . قال الفراء :

أَوَّلَ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَايَ .

ويقال فى الخوارج : قد شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ ،

أى اجْتَمَعَهُمْ وَاتْتَلَفَهُمْ .

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا ، أى وَقَعَ الْخِلَافُ . قال

الشاعر :

(١) ذَكَرَ الْأَمْدَى أَنَّ الْبَيْتَ لِمَعْقَرِ بْنِ حِمَارِ

الْبَارِقِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

كَافِرٌ ، أَى مَطَرٌ .

مَتَى تَأْتِي تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ

والمعنى : متى تأتاه عاصياً . وهو مرفوعٌ بين

مجزومين ، لأنَّ الفعل المستقبل إذا وقع موقع الحال

يرتفع ، كقولك : إن تأت زيدا تكرمه يأتك .

جزمت تأت يأن ، وجزمت يأتك بالجواب ،

ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالاً .

وإذا صدرت عنه إلى غيره قلت : عَشَوْتُ

عنه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ

الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ (١) . وَعَشَوْتُهُ فَتَعَشَى

أى أَطْعَمْتُهُ عَشَاءً . وقال (٢) يصف فرساً :

كَانَ ابْنَ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِجُهُ

مِنْ هَجْمَةِ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ

وَكَذَلِكَ عَشِيَّتُهُ تَعْشِيَةٌ . يقال : عَشَّ إِبْلَكَ

وَلَا تَغْتَرَّ .

وَعَشَيْتُ عَنْهُ أَيْضًا : رَفَقْتُ بِهِ ، مِثْلُ

صَحَيْتُ عَنْهُ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : تَعَشَّ قُلْتُ : مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ ،

وَلَا تَقُلْ : مَا بِي عَشَاءٌ .

(١) فى المختار : وفسر بعضهم الآية بضعف

البصر . يقال : عَشَا يَعْشُو ، إِذَا ضَعُفَ بَصَرُهُ .

(٢) هو قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ الْبِشْكَرِيُّ .

وَعَصَوْتُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا . وَعَصَوْتُ
الْجِرْحَ : شَدَدْتُهُ .

وَالْعَصَى مَقْصُورٌ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَصَيْتُ^(١)
بِالسِّيفِ يَعْصِي ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَكُمْ يَعْصِي بِهَا

يَا ابْنَ الْقِيُونِ وَذَاكَ فَعَلَ الصَّيْقَلِ

وَفُلَانٌ يَعْتَصِي عَلَى عَصَا ، أَيْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا .

وَيَعْتَصِي بِالسِّيفِ ، أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَاً .

وَالْعِصْيَانُ : خِلَافُ الطَّاعَةِ . وَقَدْ عَصَاهُ يَعْصِيهِ

عَصِيًّا وَمَعْصِيَةً ؛ فَهُوَ عَاصٍ وَعَصِيٌّ . وَعَاصَاهُ

أَيْضًا مِثْلُ عَصَاهُ ، وَاسْتَعَصَى عَلَيْهِ .

وَاعْتَصَتِ النَّوَاةُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ .

وَأَعْصَى الْكَرْمُ ، إِذَا أَخْرَجَ عِيدَانَهُ .

وَالْعَاصِي : الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَرْقَأُ . وَقَالَ :

صَرَّتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعِ

غَدَاً وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجُوفِ تَنْفَعُ

وَهُوَ مِنَ الْبِيَاءِ أَيْضًا .

وَعُصِيَّةٌ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ .

وَالْعُنْصُوتُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ^(٢) .

(١) وَعَصِيَّ بَسِيفَهُ ، وَعَصَا بِهِ يَعْصُو عَصَاً :

أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا ، أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرَبَهُ بِهَا .

عَنِ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَالْعُنْصُوتُ وَتَفْتَحُ عَيْنَهَا ،

وَالْعِنْصِيَّةُ بِالسِّكْرِ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

(٣٠٦ - ص ٦ - ٦)

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

أَي يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ، يُرَادُ بِهِ

الْأَدَبُ .

وَالْعَصَا : اسْمُ فَرَسٍ جَذِيمَةٍ الْأَبْرَشِ . وَفِي الْمَثَلِ

« رَكِبَ الْعَصَا قَصِيرٌ » .

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا ، أَيْ تَرَعِيَّةٌ .

وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِيَّ لِلرَّاعِي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لِلَّيْنُ الْعَصَا ، أَيْ رَفِيقٌ

حَسَنُ السِّيَاسَةِ لِمَا وَوَلِي . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْنٍ الْمَزَنِيُّ

يَذُكُرُ رَجُلًا عَلَى مَاءٍ يَسْقِي إِبِلًا :

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِغٌ لَيْنُ الْعَصَا

بِسَاجِلِهَا بُجْمَاتِهِ^(١) وَتُسَاجِلُهُ

مَوْضِعُ الْجُمَّاتِ نَصَبٌ ، وَجَعَلَ شَرِبَهَا لِلْمَاءِ

مَسَاجِلَةً .

وَالْعِصِيُّ : الْعِظَامُ الَّتِي فِي الْجَنَاحِ . وَقَالَ :

* وَفِي حَقِّهَا الْأَدْنَى عِصِيُّ الْقَوَادِمِ *

(١) يُقَالُ : جَاءَ فِي جُمَّةٍ عَظِيمَةٍ ، وَجُمَّةٌ ، أَيْ

فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ .

الوقوف على الواو . وكذلك الياء ، مثل الرِداء ،
وأصله رِدَائِي ، فإذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم من
يهمزها بناءً على الواحد فيقول عَطَاءَةٌ وِرْدَاءَةٌ ،
ومنهم من يردّها إلى الأصل فيقول عَطَاوَةٌ وِرْدَايَةٌ .
وكذلك في التثنية عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ ، وِرْدَايَانِ
وِرْدَايَانِ .

وَأَسْتَعطَى وَتَعَطَى : سَأَلَ الْعَطَاءَ .

وَرَجُلٌ مِعْطَاءٌ : كَثِيرُ الْإِعْطَاءِ . وَامْرَأَةٌ مِعْطَاءَةٌ ،
وَمِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمَوْثُ . وَقَوْمٌ مِعْطَائِيٌّ
وَمِعْطَائِيٌّ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ مِفْعَائِيحُ
وَمِفْعَائِيحُ ، وَأَمَانِيٌّ وَأَمَانِيٌّ .

وَالْعَطِيَّةُ : الشَّيْءُ الْمَعْطَى ، وَالْجَمْعُ الْعَطَايَا .

وَقَالُوا : مَا أَعْطَاهُ لِمَالٍ ، كَمَا قَالُوا : مَا أَوْلَاهُ
لِلْمَعْرُوفِ وَمَا أَكْرَمَهُ لِي . وَهَذَا شَاذٌ لَا يَطْرُدُ ؛
لَأَنَّ التَّعْجِبَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَلٍ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ
مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : أَعْطَى الْبَعِيرُ ، إِذَا انْقَادَ وَلَمْ
يَسْتَصِيبْ .

وَقَوْسٌ عَطْوِيٌّ ، عَلَى فَعْلَى : مَوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ .

= وَإِنَّمَا هُوَ رِدَاوَانٍ بِالْوَاوِ ، فَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ تَرِدُ إِلَى
أَصْلِهَا كَمَا ذَكَرُوا ، وَإِنَّمَا تَبْدَلُ مِنْهَا وَاوٌ فِي التَّثْنِيَةِ
وَالنَّسْبِ ، وَالْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ .

[عضا]

الْعُضُوُّ وَالْعِضُوُّ : وَاحِدُ الْأَعْضَاءِ .

وَعَضَّيْتُ الشَّاةَ تَعْضِيَّةً ، إِذَا جَزَّأْتَهَا أَعْضَاءً .
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَضَّيْتُ الشَّيْءَ تَعْضِيَّةً ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَعْضِيَّةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ
الْقَسَمَ » يَعْنِي أَنَّ مَا لَا يَحْتَمِلُ الْقَسَمَ كَالْحَبَّةِ مِنْ
الْجَوْهَرِ وَنَحْوِهَا لَا يُفَرِّقُ وَإِنْ طَلَبَ بَعْضُ الْوَرِثَةِ
الْقَسَمَ فِيهِ ، لِأَنَّ فِيهِ ضَرَرًا عَلَيْهِمْ أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ،
وَلَكِنَّهُ يَبَاعُ ثُمَّ يُقَسَمُ الثَّمَنُ بَيْنَهُمْ بِالْفَرِيضَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾
وَاحِدَتُهَا عِضَةٌ ، وَنَقَصَانِهَا الْوَاوُ وَالْهَاءُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
فِي بَابِ الْهَاءِ .

الْأَصْمَعِيُّ : فِي الدَّارِ فَرَّقَ مِنَ النَّاسِ وَعِزُّونَ
وَعِضُّونَ وَأَصْنَافٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[عضا]

أَعْطَاهُ مَالًا يُعْطِيهِ إِعْطَاءً ، وَالاسْمُ الْعَطَاءُ ،
وَأَصْلُهُ عَطَاوٌ بِالْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ ، إِلَّا أَنَّ
الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا جَاءَتَا بَعْدَ الْأَلْفِ ، لِأَنَّ
الْهَمْزَةَ أَحْمَلَ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا (١) ، وَلِأَنَّهُمْ يَسْتَنْقِلُونَ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا لَيْسَ سَبَبٌ قَلْبِيًّا ،
وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا مَتَطَرِفَةٌ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ . وَقَالَ :
فِي قَوْلِهِ فِي تَثْنِيَةِ رِدَاءِ رِدَايَانٍ : هَذَا وَهْمٌ مِنْهُ ، =

[عطا]

العَظَاءُ ممدود : جمع عَظَاءَةٍ وهي دَوِيْبَةٌ أَكْبَرُ
من الوَزَغَةِ . ويقال في الواحدة عَظَاءَةٌ وَعَظَائَةٌ
أَيْضًا .

ولَقِيَ فلانٌ ما عَجَّاهُ وما عَظَّاهُ ، إذا لَقِيَ شِدَّةً .
ولَقَّاهُ اللهُ ما عَظَّاهُ ، أي ما ساءه .

[عفا]

العَفَاءُ بالفتح والمد : التراب . وقال صَفْوَانُ بن
مُحَرِّزٍ : إذا دَخَلْتُ بيتي فَأَكَلْتُ رَغِيْفًا وشَرِبْتُ
عليه ماءً فَعَلِي الدُّنْيَا العَفَاءُ . وقال أبو عبيدة :
العَفَاءُ : الدُّرُوسُ ، والهِلاكُ . وأنشد زهير
يذكر داراً :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا عنها فَبَانُوا

على آثار من ذهب العَفَاءِ

قال : وهذا كقولهم : عليه الدِّبَارُ ، إذا دعا
عليه أن يُدْبِرَ فلا يرجع .

والعِفَاءُ بالكسر والمد : ما كَثُرَ من ريش
النعام ووبر البعير . يقال : ناقة ذات عِفَاءٍ .

والعَفْوُ : الأَرْضُ العَفْلُ التي لم تُوطَأَ وليست
بها آثار . قال الشاعر (١) :

قَبِيْلَةٌ كَثِيْرًا كِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْبِطُوا العَفْوَ لم يَوجِدْ لَهُمُ أَثْرُ

(١) الأخطل .

وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ : تناولته باليد .

والمُعَاطَاةُ : المناولة .

وفي المثل : «عاطٍ بغير أنواطٍ» ، أي يتناول

ما لا مطمع فيه ولا مُتناول .

ويقال : هو يُعْطِيْنِي بالتشديد وبعَاطِيْنِي ،

إذا كان يخدمك .

وتَعَاطَاهُ : تناوله . وفلان يَتَعَاطَى كذا ،

أي يخوض فيه . وتَعَاطَيْنَا فَعَطَوْتُهُ ، أي غلبته .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ فَتَعَاطَى فَقَرَءَ ﴾ ،

أي قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه
فضربها .

وإذا أردت من زيد أن يُعْطِيَكَ شيئاً قلت :

هل أنت مُعْطِيَةٌ بياض مفتوحة مشددة . وكذلك

تقول للجماعة : هل أتم مُعْطِيَةٌ ، لأنَّ النون

سقطت للإضافة ، وقلبت الواو ياءً وأدغمت

وفتحت ياءك ، لأنَّ قبلها ساكن . وللثنتين : هل

أتما مُعْطِيَايَهُ بفتح الياء . فقس على ذلك .

وإذا صغرت عَظَاءً حذف اللام فقلت

عُطَى . وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث

ياءاتٍ ، مثل عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ ، حذف منه اللام إذا

لم يكن مبنياً على فِعْلٍ ، فإن كان مبنياً على فِعْلٍ

ثبتت ، نحو مُحَيِّبٍ من حَيًّا يُحَيِّ تَحْيَةً .

أو بهيمة أو طائر . وعافية الماء : وَاَرِدَتْهُ .

وَالْعِفَاوَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الْمَرْقِ أَوَّلًا

يُخَصُّ بِهِ مِنْ يُكْرَمُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانًا سَاغِبًا

وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أُسْغَبُ^(١)

تقول منه : عَفَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَرْقِ ، إِذَا غَرَفْتَ

لَهُ أَوَّلًا وَآثَرْتَهُ بِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعِفَاوَةُ بِالْكَسْرِ : أَوَّلُ الْمَرْقِ

وَأَجُودُهُ .

وَالْعِفَاوَةُ بِالضَّمِّ : آخِرُهُ ، يَرُدُّهَا مُسْتَعِيرُ الْقِدْرِ

مَعَ الْقِدْرِ . يُقَالُ مِنْهُ : عَفَوْتُ الْقِدْرَ ، إِذَا تَرَكْتَ

ذَلِكَ فِي أَسْفَلِهَا . وَأَنْشَدَ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ

الْبَاهِلِيِّ^(٢) :

فَلَا تَسْأَلْنِي وَاسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافَى الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِي : مَا تَرَكَ فِي الْقِدْرِ .

وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ .

وَعَفَّتِ الرِّيحُ الْمَنْزَلَ : دَرَسَتْهُ .

وَعَفَا الْمَنْزَلَ يَعْفُو : دَرَسَ ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى .

وَالْعَفْوُ وَالْعُفْوُ وَالْعِفْوُ : الْجَحْشُ . وَكَذَلِكَ
الْعَفَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ ، وَالْأَثَى عَفْوَةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعِفَا بِالْكَسْرِ . وَأَنْشَدَ

الْمُفَضَّلُ لِحَنْظَلَةَ بْنِ شَرْقِيٍّ^(١) :

بَضْرَبَ يَزِيلَ الْهَامِّ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وَطَعَنَ كَتَشْهَاقِ الْعِفَا هَمَّ بِالنَّهْقِ

وَعَفْوُ الْمَالِ : مَا يَفْضُلُ عَنِ النَّفْقَةِ . يُقَالُ :

أَعْطَيْتَهُ عَفْوَ الْمَالِ ، يَعْنِي بَغَيْرِ مَسْأَلَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خُذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي

وَلَا تَنْطُقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أُغْضَبُ

وَعِفْوَةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ : صِفْوَتُهُ . يُقَالُ :

ذَهَبَتْ عِفْوَةُ هَذَا النَّبْتِ أَي لِينُهُ وَخَيْرُهُ . وَأَكَلْتُ

عِفْوَةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، أَي خِيَارَهُ .

وَيُقَالُ : أُعْفِنِي مِنَ الْخُرُوجِ مَعَكَ ، أَي دَعْنِي

مِنْهُ .

وَأَسْتَعْفَاهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ ، أَي سَأَلَهُ الْإِعْفَاءَ

مِنْهُ .

وَعَافَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ بِمَعْنَى ، وَالْأَسْمُ الْعَافِيَّةُ ،

وَهِيَ دِفَاعُ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ . وَتَوْضُوعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ .

يُقَالُ : عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً .

وَالْعَافِيَّةُ : كُلُّ طَالِبِ رِزْقٍ مِنْ إِنْسَانٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَظَلَّ غَلَامُ الْحَيِّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ .

(١) هُوَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ .

[عفا]

العَقَاةُ وَالْعَقْوَةُ : الساحة وما حول الدار ،
يقال : اذهب فلا أريتك بعقوة .
وتقول : ما يطور^(١) بعقوته أحد .

والعَقِيُّ بالكسر : ما يخرج من بطن الصبي قبل
أن يأكل . يقال عَقِيَ الصبيُّ يَعْقِي عَقِيًا ، إذا
أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك ، ما دام صغيراً .
يقال في المثل : « أحرص من كلبٍ على عَقِي صَبِيٍّ » ،
وهو الرَدَج من السخلة والمهر .
والعَقِيَانُ من الذهب : الخالص . يقال : هو
ما ينبت نباتاً في معدنه وليس مما يحصل من
الحجارة .

وعَقَاهُ يَعْقُوهُ ، أى عاقه ، على القلب ، وأنشد
أبو عبيد حميد^(٢) :

ولو أنى رميتك من بعيد^(٣)

لعاقك عن دعاء الذئب عاقِي

والاعتقاه : الاحتباس ، وهو قلب الاعتياق .
والاعتقاه : أن يأخذ الحافر في البئر يمنة ويسرة ،
إذا لم يمكنه أن ينبط الماء من قعرها ؛ وكذلك

(١) في اللسان : ما يطور أحد بعقوة هذا الأسد .

(٢) في اللسان : لدى الخرق الطهوى .

(٣) يروى : « من قريب » ، وهو الصواب

كما قال ابن بري .

وتعمت الدر : درست . وعفتها الريح ، شدد
للمبالغة . وقال :

أهاجك ربع دارسُ الرسم باللوى
لأسماء عني آية المور والقطر

ويقال أيضاً : عني على ما كان منه ، إذا أصلح
بعد الفساد .

والعَفِيُّ : جمع عافٍ ، وهو الدارس .
وعفوت عن ذنبه ، إذا تركته ولم تعاقبه .
والعَفْوُ ، على فعول : الكثير العفو .
وعفاً الماء ، إذا لم يطرقه شيء يكدره .

وعفاً الشعر والبنت وغيرهما : كثر . ومنه
قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ عَفْوًا ﴾ أى كثروا .

وعفوته أنا وأعفيتها أيضاً ، لغتان ، إذا
فعلت ذلك به . وفي الحديث : « أمر أن تحفي
الشوارب وتعفى اللحى » .

والعافِي : الطويل الشعر .

وعفوته ، أى أنيته أطلب معروفة . وأعفيتها
مثله .

والعَفَاةُ : طلاب المعروف ، الواحد عافٍ .
وقد عفاً يعفو .

وفلان تعفوه الأضياف وتعتفيه الأضياف ،
وهو كثير العفاة وكثير العافية ، وكثير العفى .

الأخذ في شُعب الكلام ، ومنه قول رؤبة :

* وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيَا ^(١) *

وَأَعْتَقَى الشَّيْءَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

وَأَعْتَقَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكٍ لِمَرَارَتِهِ ،

كَمَا تَقُولُ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مَرًّا فَتُنْفَقَى » .

وَعَقَى بِسَهْمِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ ، لَفْعٌ فِي

عَقَّهِ . قَالَ الْمَتَنَخَّلُ الْهَدَلِيُّ :

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاهُوا وَقَالُوا حَبِّذَا الْوَضْحُ

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْقَافِ .

وَعَقَى الطَّائِرُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ .

[مكا]

الْعُكْوَةُ بِالضَّمِّ ^(٢) : أَوَّلُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ

حَيْثُ عَرَّى مِنَ الشَّعْرِ مِنْ مَغْرِزِ الذَّنْبِ ؛ وَالْجَمْعُ

عُكَا ^(٣) . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) قبله :

* بِشَيْظِمِي يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا *

(٢) ويفتح كما في القاموس .

(٣) وعكاء كما في القاموس .

* حَتَّى تَوَلَّيْكَ عُكَا أَذْنَابِهَا ^(١) *

وَعَكَّوَتْ ذَنْبَ الدَّابَّةِ عَكْوًا ، إِذَا عَقَدَتْهُ .

وَالْعَكِيُّ مِنَ أَلْبَانِ الضَّانِ : مَاحِلِبٌ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ فَاشْتَدَّ وَغُلِظَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَشَرِبْتَانٍ مِنْ عَكِيِّ الضَّانِ

أَلَيْنُ مَسًّا ^(٢) فِي حَوَايَا الْبَطْنِ

وَعَكَّتِ النَّاقَةُ ، أَيْ سَمِنَتْ وَغُلِظَتْ .

وَيُقَالُ : مَائَةٌ مِعْكَاءَ ، أَيْ سِمَانٌ غَلَاظٌ .

وَالْعَكْوَاهُ : الشَّاةُ الَّتِي أَيْضًا مُؤَخَّرَهَا

وَاسْوَدَّ سَائِرَهَا .

وَعَكَّتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، إِذَا لَمْ تَرْسُلْهُ . وَرَبَّمَا

قَالُوا : عَكَا فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، أَيْ عَطَفَ ، مِثْلُ

قَوْلِهِمْ : عَكَّ عَلَى قَوْمِهِ .

[علا]

عَلَا فِي الْمَكَانِ يَعْلُو عُلُوءًا . وَعَلَى فِي الشَّرْفِ

بِالْكَسْرِ يَعْلى عَلَاءً . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَلَا بِالْفَتْحِ

يَعْلَى . قَالَ رُوَيْبَةُ :

(١) صدره :

* هَلَكْتَ إِنْ شَرِبْتَ فِي إِكْبَابِهَا *

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَحْسَنُ مَسًّا » . وَبَعْدَهُ :

مَنْ يَثْرِيَاتٍ قَدَاذِ خُشْنِ

يَرَى بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَيْقِنِ

* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلَيْتُ^(١) *

فجمع بين اللغتين .

وفلانٌ من عِلْيَةِ الناس ، وهو جمع رَجُلٍ
عَلِيٍّ ، أى شريف رفيع ، مثل صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ .
وَعَلَوْتُ الرجل : غلبته . وَعَلَوْتُهُ بالسيف
ضربته .

وَعَلَا في الأرض : تكبَّر ، عَلُوًا في هذا كَلَّةً .

وَعَلُو الدارِ وَعَلُوها : نقيض سَفَاها .

ويقال : أتَيْتُهُ من عَلِ الدارِ بكسر اللام ،

أى من عَلٍ . قال امرؤ القيس :

* كَجَمُودِ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ من عَلٍ^(٢) *

وأتَيْتُهُ من عَلَا . قال أبو النجم :

بَاتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا من عَلَا

نَوْشًا به تقطع أجواز الفلَا

وأتَيْتُهُ من عَلُ بضم اللام . وأنشد يعقوب

لعدي بن زيد :

في كِنَاسٍ ظَاهِرٍ تَسْتُرُهُ

من عَلِ الشَّفَانِ هُدَابِ الفَنَنِ^(٣)

(١) بعده :

* دَفَعَكَ دَادَانِي وقد جَرَيْتُ *

(٢) صدره :

* مِكْرَتِي مِقْرَتِي مُقْبِلِي مُذِرِي مَعَا *

(٣) قبله :

وأما قول أوس :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الذي تحت قِشْرِهِ

كِغْرِقِي بَيِّضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُو

فإن الواو زائدة ، وهى لإطلاق القافية ،

ولا يجوز مثله في الكلام .

وأتَيْتُهُ من عَلٍ . وأنشد يعقوب لدُكَيْنِ

ابن رجاء :

* ظَمَأَى النِّسَاءَ من تحت رِيًّا من عَلٍ^(١) *

يعنى فرسًا . وأتَيْتُهُ من مُعَالٍ بضم الميم . قال

ذو الرمة .

* وَنَفَضَانَ الرَّحْلِ من مُعَالٍ^(٢) *

= ولقد أَلَهُوْ بِبِكْرِ شَادِنِ

مَسْهًا أَلَيْنُ من مَسِّ الرَدَنِ

عَيْنُهَا تَسْجُو بِطَرْفِ فَاتِرِ

نظر الأُخُولِ للشاةِ الأَغْنِ

(١) وقبل بيت دكين :

يُنْجِيهِ من مثل حَمَامِ الأَغْلَالِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلِي وَرِجْلِي شِمْلَالِ

(٢) يصف إبلا سار عليها . وقبله :

يَطْرَحْنَ بالمهامِ الأَغْفَالِ

كُلُّ جَنِينٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الأَغْلَالِ

جذب العُرمَى وجريتهُ الحبالِ

الراجز^(١) :

لا تَنْفَعُ الشَّوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ^(٢)

ولا حِمَارُهُ ولا عَالَاتُهُ

والعَلَاةُ : السندان ؛ والجمع العَلَا .

ويقال للناقة عَالَاةٌ ، تشبّه بها في صلابتها .

يقال : ناقةٌ عَالَاةٌ اَخْلَقِي قال الشاعر :

* جَاوَزَتْهَا بَعَلَاةٌ اَخْلَقِي عَلِيَّانِ *

أى طويلة جسيمة .

ويقال رجلٌ عَلِيَّانٌ مثال عطشان ، وكذلك

المرأة ، يستوى فيه المذكر والمؤنث . وأنشد

أبو عليّ :

وَمَتَّافٍ بَيْنَ مَوْمَاءٍ وَمَهْلَكَةٍ^(٣)

جَاوَزَتْهُ^(٤) بَعَلَاةٌ اَخْلَقِي عَلِيَّانِ

والعَالِيَّةُ : ما فوق نجد إلى أرض تهامة وإلى

ما وراء مكة ، وهى الحجاز وما والاها ، والنسبة

إليها عَلِيٌّ ، ويقال أيضاً عَلَوِيٌّ على غير قياس .

ويقال : عَالِي الرجل وأَعْلَى ، إذا أتى عَالِيَّةً

نجد .

(١) مبشر بن هذيل الشَّمَخِيُّ .

(٢) فى اللسان : « لا يَنْفَعُ » .

(٣) فى اللسان : « بمهلكة » .

(٤) فى اللسان : « جاوزتها » .

وأما قول أعشى بأهله :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانٌ لَا أُسْرُهُ بِهَا

من عَلَوٍ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرهما ، أى أتانى

خبر من أعلى نجد .

ويقال : عالٍ عَنِي وَأَعْلٍ عَنِي ، أى تنح عَنِي .

وَأَعْلٍ عَنِ الوَسَادَةِ^(١) . وَعَالٍ قَلْبِي ، أى أحمل .

وقول أمية بن أبى الصلت :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ البَيْقُورَا

أى إن السنة الجذبة أثقلت البقر بما حملت

من السَلَعِ والعُشْرِ .

ويقال كن^(٢) [فى^(٢)] عَالَاةِ الرِّيحِ وَسُفَاتِيهَا .

فعَالَاوتِهَا : أن تكون فوق الصيد . وَسُفَاتِيهَا :

أن تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحشُ رَأْمَتَكَ .

والعَلِيَاءُ : كلُّ مكانٍ مشرفٍ .

والعَلَاءُ والعَلَاءُ : الرفعة والشرف ، وكذلك

المَعَالَاةُ ، والجمع المَعَالِي .

والعَلَاةُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الأَقْطِ . وقال

(١) وأَعْلٍ على الوَسَادَةِ ، أى أقعد عليها . وَأَعْلٍ

عنها ، أى انزل عنها .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وَالْعُلِّيَّةُ : الغرفة ، والجمع العَلَالِيُّ ، وهو
فُعَيْلَةٌ مثل مَرِيْقَةٍ ، وأصله عُلْيُوءَةٌ ، فأبدلت الواو
ياءً وأدغمت ، لأنَّ هذه الواو إذا سكن ما قبلها
صَحَّتْ ، كما ينسب إلى الدَّوِيِّ دَلْوِيٌّ ؛ وهو من
عَلَوْتُ . وقال بعضهم : هي العِلْيَةُ بالكسر على
فُعَيْلَةٍ . وبعضهم يجعلها من المضاعف ، ووزنها
فُعَيْلَةٌ . قال : وليس في الكلام فُعَيْلَةٌ .

وعَالِيَةُ الرمح : ما دخل في السنان إلى ثلثه .
والمُعَلَّى بفتح اللام : السابع من سهام الميسر ،
حكاه أبو عبيد عن الأصمعي .

والمُعَلَّى بكسر اللام : الذي يأتي الحلوبة من
قَبْلِ يَمِينِهَا .

والمُعَلَّى^(١) أيضاً : اسم فرس الأسعر الشاعر .

وعَلَوِيٌّ : اسم فرس سُلَيْك .

وَيُمَيْلِيٌّ مصغر : اسم رجل . وقول الراجز :

قد عَجِبْتُ مَنِي وَمَنْ يُعَيْلِيَا

لَا رَأْتِي خَاقًا مُقْلُولِيَا

أراد يعيلي فحرك الياء ضرورة ، لأنه رده إلى
أصله ، وأصل الياءات الحركة ، وإنما لم تنون
لأنه لا ينصرف .

واشْتَعَلَى الرَّجُلُ ، أَي عَلَا . واشْتَعْلَاهُ ، أَي
عَلَاهُ . واعتَلَاهُ مثله .

(١) والمُعَلَّى كَمُعْظَمٍ ، وفرس الأشعر ، وغلط
الجوهري فكسر لأمه .

وتَعَلَّى ، أَي عَلَا فِي مَهَلَةٍ .
وتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نَفْسِهَا ، أَي سَلِمَتْ . وتَعَلَّى
الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ .

وَالْعَلِيُّ : الرَفِيعُ .

وَأَعْلَاهُ اللَّهُ : رَفَعَهُ . وَعَالَاهُ مِثْلُهُ . قال :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجُلْبَ الْكُورِ

عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ تَمَطُّورِ

وقال رؤبة :

وإن هَوَى العَائِرُ قَلْنَا دَعْدَعَا

لَهُ وَعَالَيْنَا بَدْنِ عَيْشٍ لَعَا

وعَلَيْتُ الحَبْلَ تَعْلِيَةً : رَفَعْتُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ

البَكْرَةِ والرِّشَاءِ .

والتَّعَالَى : الارتفاع . تقول منه إذا أمرت :

تَعَالِ يَا رَجُلُ بفتح اللام ، وللمرأة : تَعَالَى ،

وللمرأتين : تَعَالِيَا ، وللنساء : تَعَالَيْنِ . ولا يجوز

أن يقال منه تَعَالَيْتُ ، ولا ينهى عنه .

ويقال قد تَعَالَيْتُ . وإلى أي شيء أُنْعَالَى .

وقولهم : عَلَيْكَ زَيْدًا ، أَي خَذَهُ ، لما كثر

استعماله صار بمنزلة هَلَمْ وإن كان أصله من

الارتفاع .

وعَلَا بالأمر : اضطلعَ بِهِ واستقلَّ . قال

الشاعر^(١) :

(١) علي بن عدي الفنوي .

غَدَّتْ مِنْ عَلَيِّهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ^(١) بَرِيْرَاءَ مَجْهَلٍ

وقال آخر^(٢) :

غَدَّتْ مِنْ عَلَيِّهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا

رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفًا

أى غدت من فوقه ؛ لأن حرف الجر لا يدخل

على حرف الجر .

وقولهم : كان كذا على عهد فلان ، أى فى

عهده .

وقد توضع فى موضع عن^(٣) وكذلك عامة

حروف الخفض . وقد توضع موضع من ، كقوله

تعالى : ﴿ إِذَا كَتَبُوكُمْ عَلَى النَّاسِ بِسْتَوْفُونَ ﴾ أى

من الناس . وتكون بمعنى الباء ، قال أبو ذؤيب :

* يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(٤) *

أى بالقداح .

وتقول : على زيداً وعلى يزيد ، معناه

أعطى زيداً .

(١) فى المطبوعة : « وعن قيظ » تحريف .

(٢) هو يزيد بن الطثرية .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « على » تحريف .

وفى القاموس أن على تأتى بمعنى المجاوزة .

(٤) صدره :

* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ *

انْعَمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالذِّى

لا تستطيع من الأمور يدان

وعلى لها ثلاثة مواضع . قال أبو العباس المبرد

هى لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف ، لأن

الاسم هو الحرف أو الفعل ، ولكن يتفق الاسم

والحرف فى اللفظ . ألا ترى أنك تقول : على

زيد ثوب ، فعلى هذه حرف . وتقول : علا زيدا

ثوب ، فعلا هذه فعل لأنه من علا يعلو .

قال طرفة :

* وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءَ كَالشَّقْرِ^(١) *

ويروى : « وعلى الخيل » . قال سيبويه :

ألفها منقلبة من واو ، إلا أنها تقلب مع المضمرة

تقول عليك . وبعض العرب يتركها على حالها .

قال الراجز :

أَيَّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا

وَأَشْدُّ بَمَثْنِي حَقَبٍ حَقْوَاهَا

نَادِيَّةً وَنَادِيًّا أَبَاهَا

طَارُوا عَالَاهُنَّ فَطَرُ عَالَاهَا

ويقال : هى لغة بلجارث بن كعب .

وعلى : حرف خافض ، وقد يكون اسماً يدخل

عليه حرف جر . قال مزاحم :

(١) صدره :

* وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَمًا نَاقِمًا *

وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ : عنوانه ، يقولونه باللام والنون . وقد عَلَوْنَتْهُ وَعَنُونَتْهُ .

وَالْعِلَاوَةُ : ما عَلَّيْتَ به على البعير بعد تمام الوِقْرِ ، أو عَلَّقْتَهُ عليه ، نحو السِقَاءِ وَالسَّفُودِ وَالسُّفْرَةِ ؛ وَالْجَمْعُ الْعِلَاوَى مِثْلُ إِدَاوَةٍ وَأَدَاوَى .

وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا : رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ . يُقَالُ : ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ ، أَي رَأْسَهُ .

[عمى]

الْعَمَى : ذَهَابُ الْبَصَرِ ، وَقَدْ عَمِيَ فَهُوَ أَعْمَى وَقَوْمٌ عُمَى ، وَأَعْمَاهُ اللَّهُ .

وَتَعَامَى الرَّجُلُ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ .

وَعَمِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، إِذَا تَبَسَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَعَمَّيْتُ^(١) عَلَيْهِمُ الْآبَاءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ .

وَرَجُلٌ عَمِيَ الْقَلْبَ ، أَي جَاهِلٌ ، وَامْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ ، وَعَمِيَّةُ الْقَلْبِ عَلَى فَعْلَةٍ ، وَقَوْمٌ عَمُونَ . وَفِيهِمْ عَمِيَّتُهُمْ ، أَي جَهْلُهُمْ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى أَعْمَى أَعْمَوِيٌّ ، وَإِلَى عَمٍ عَمَوِيٌّ ، كَمَا قُلْنَا فِي شَجَوِيٍّ .

وَالْأَعْمِيَانِ : السَّيْلُ ، وَالْجَمْلُ الْهَائِجُ الصُّتُولُ .

وَعَمَى الْمَوْجُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي عَجْمِيًّا ، إِذَا رَمَى الْقَذَى وَالزَّبَدَ .

وَعَمَّيْتُ مَعْنَى الْبَيْتِ نَعْمِيَّةٌ . وَمِنْهُ الْمُعَمَّى مِنَ الشَّعْرِ . وَقَرَى : ﴿ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ بِالتَّشْدِيدِ .

أَبُو زَيْدٍ : تَرَكَنَاهُمْ عُمَى ، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الْمَوْتِ .

وَالْعَمَاءُ مَمْدُودٌ : السَّحَابُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ شَبِهُ الدِّخَانِ يَرْكَبُ رُءُوسَ الْجِبَالِ .

وَعَمَائِيَّةٌ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هُدَيْلٍ .

وَالْمَعَامِي مِنَ الْأَرْضِيِّينَ : الْأَغْفَالُ ، الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَثَرُ عِمَارَةٍ وَلَا مَعْلَمٍ . وَهِيَ الْأَعْمَاءُ أَيْضًا . قَالَ رُوْبَةُ :

وَبَلَدِي عَامِيَّةٌ أَعْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

يُرِيدُ : وَرُبَّ بَلَدٍ .

وَيُقَالُ : أَتَيْتَهُ صَكَّةً عُمَى ، أَي وَقْتُتِ الْمَاجِرَةَ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرَحْمًا . وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ ظَهَرًا فَاسْتَأْصَلَهُمْ ، فَنَسَبَ الْوَقْتُ إِلَيْهِ .

وَاعْتَمَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتَهُ ، وَهُوَ قَلْبُ الْإِعْتِيَامِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَعْمَاهُ ، إِذَا يَرَادُ بِهِ : مَا أَعْمَى

(١) وَقَرَى أَيْضًا : « فَعَمَّيْتُ » بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ

مَعَ التَّشْدِيدِ ، كَمَا سَبَّأَنِي .

وَعَنَيْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا^(١) ، أَيْ أَرَدْتُ وَقَصَدْتُ .
ومعنى الكلام وَمَعْنَاتُهُ واحد ، تقول :
عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَفِي مَعْنَاةِ كَلَامِهِ ، وَفِي
مَعْنَى كَلَامِهِ ، أَيْ لِحْوَاهِ .

وَالْعَيْنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : بُولُ الْبَعِيرِ يُفْقَدُ فِي
الشَّمْسِ يُطَلَّى بِهِ الْأَجْرِبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي
المَثَلِ : « الْعَيْنِيَّةُ تَشْفِي الْجَرْبَ » .

وَيُقَالُ : عَنَيْتُ الْبَعِيرَ تَعْنِيَةً ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِهَا .
وَعَنَى الْإِنْسَانَ بِالْكَسْرِ عَنَاءً ، أَيْ تَعَبًا
وَنَصَبًا . وَعَعْنَيْتُهُ أَنَا تَعْنِيَةً ، وَتَعْنَيْتُهُ أَيْضًا
فَتَعْنَى .

وَعَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ أُعْنِي بِهَا عِنَايَةً ، وَأَنَا بِهَا
مَعْنِيٌّ عَلَى مَفْعُولٍ . وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قَلْتَ : لِيَتَعَنَّ
بِحَاجَتِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ
تَرَكَهُ مَالًا يَعْْنِيهِ » ، أَيْ مَالًا يَهْمُهُ .

والدم العاني هو السائل .

وَالْأَعْنَاءُ : الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاحِي ، وَاحِدُهَا
عِنْوٌ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدُهَا عَنَاً
مَقْصُورًا . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَعْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرْوَى : « أَحْجَاهُ » .

(١) أُعْنِي عِنَايَةً .

قلبه ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ الضَّلَالِ .
وَلَا يُقَالُ فِي عَمَى الْعَيْونِ مَا أَعْمَاهُ ، لِأَنَّ
مَالًا يُتَزَيَّدُ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

[عنا]

عَنَا يَعْنُو : خَضَعَ وَذَلَّ . وَأَعْنَاهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ ﴾ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَنَا فِيهِمْ فَلَانٌ أُسِيرًا ، أَيْ أَقَامَ
فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَاحْتَبَسَ .

وَعَنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةً : حَبَسَهُ وَأَسْرَهُ .
وَالْعَانِي : الْأَسِيرُ ؛ وَقَوْمٌ عُنَاةٌ وَنِسْوَةٌ عَوَانٍ .
وَعَنَتْ بِهِ أُمُورٌ : نَزَلَتْ .

وَعَنَوْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ
تَعْنُو عُنُوءًا ، وَتَعْنِي أَيْضًا عَنِ الْكَسَائِي ، إِذَا ظَهَرَ
نَبْتُهَا . يُقَالُ : لَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا بِشَيْءٍ وَلَمْ تَعْنِ ، إِذَا
لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهُا وَهَجِيرُهَا

وَمَا أَعْنَتِ الْأَرْضُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَنْبَتَتْ .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَيَا كُنْزَ مَا أَعْنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يَلِثْ

كَأَنَّ بَحَافَاتِ النَّهَاءِ الْعَزَارِعَا

قَوْلُهُ : « فَلَمْ يَلِثْ » ، أَيْ يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا .

وجاءنا أعتاباً من الناس ، واحدم عنو
بالكسر ، وهم قوم من قبائل شتى .
وعنوت الكتاب وعلوتته . والاسم
العنوان والعلوان .

ولاعنى في قول الوليد بن عتبة :

قطعت الدهر كالسديم المعنى

تهدر في دمشق فما تريم

هو الفحل اللثيم إذا هاج حيس في العنة ؛

لأنه يرغب عن فحلته . ويقال : أصله معن من
العنة ، فأبدل من إحدى النونات ياء . والمعنى في

قول الفرزدق :

غلبتك بالمفقى والمعنى

وبيت المحتبى والخافقات

يقول : غلبتك بأربع قصائد . منها قوله :

فإنك لو فقت عينك لم تجد

لنفسك جداً مثل سعدٍ ودارم^(١)

(١) في اللسان :

فلست ولو فقت عينك واجداً

أباك إن هدّ المساعى كدارم

وفي ديوانه ص ٨٦٢ :

ولست وإن فقت عينك واجداً

أباك إذ هدّ المساعى كدارم

ومنها قوله :

فإنك إذ تسمى لتدرك دارماً

لأنت المعنى يا جرير المسكاف

ومنها قوله :

بيتاً زرارة محتب بفنايه

ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وأما الخافقات فقوله :

وإن تقضى المالكان أمورها

بحق وأين الخافقات اللوامع^(١)

والمعانة : المقاساة . يقال : عاناه وتعناه ،

وتعنى هو . قال الشاعر :

فقلت لها الحاجات بطرحن بالفتى

وهم تعناني معنى ركائبه

وهم يعانون مألهم ، أى يقومون عليه .

[عوى]

عوى الكلب والذئب وابن آوى يعوى

عواء : صاح .

وهو يماوى الكلاب ، أى يصايجها .

وعويت الشفر والخبيل عياً : لوينه . وعويته

أيضا تعوية . قال الشاعر :

(١) في ديوانه ٥١٨ :

* وأين تقضى المالكان أمورها *

التصغير حذفت واحدة منهن ، فإن لم يكن
أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا . تقول في
تصغير مَيْة : مَيْيَّة . وأما أهل الكوفة فلا يحذفون
منه شيئا . يقولون في تصغير معاوية مَعْيِيَّة على
قول من يقول : أُسَيْدٌ ؛ ومُعْيَوَةٌ على قول من
يقول أُسَيْوِدٌ .

[هي]

العِي : خلاف البيان . وقد عَيَّ في منطقته
وعَيَّ أيضا ، فهو عَيٌّْ على فَعِيلٍ ، وعَيٌّ أيضا
على فَعَلٍ . وفي المثل : « أُعْيَا من بَاقِلٍ » .

ويقال أيضا : عَيَّ بأمره وعَيَّ ، إذا لم يهتد
لوجهه . والإدغام أكثر . وتقول في الجمع : عَيُّوا
مخففاً ، كما قلناه في حَيُّوا . ويقال أيضا عَيُّوا
بالتشديد . وقال (١) :

عَيُّوا بأمرهم كما

عَيَّتْ ببيضتها الحمامة

وقومٌ أُعْيَا (٢) وأُعْيِيَاءُ أيضا . قال سيبويه :
أخبرنا بهذه اللغة يونس . قال : وسمعنا من العرب
من يقول أُعْيِيَاءُ وأُحْيِيَّةُ ؛ فبيِّن .

(١) عبيد بن الأبرص .

(٢) قال ابن بري : صوابه وقومٌ أُعْيَا وأُعْيِيَاءُ ،

كما ذكره سيبويه .

فكانها لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا

أذماه سَاوَقَهَا أَغْرُ نَجِيبُ

وَأَسْتَعْوَيْتُهُ أَنَا ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ ذَلِكَ .

وَأَسْتَعْوَى فَلَانٌ جَمَاعَةٌ ، أَي نَعَى بِهِمْ

إِلَى الْفِتْنَةِ .

وَعَوَيْتُ رَأْسَ النَّاقَةِ بِزَمَامِهَا ، أَي عُجَّيْتُهَا ،

فَانْعَوَى . وَالنَّاقَةُ تَعْوَى بُرْسَهَا فِي سِيرِهَا ، إِذَا لَوَّيْتُهَا

بِحِطَامِهَا . قَالَ رُوْبَةُ بِنُ الْعَبَّاجِ :

* تَعْوَى الْبُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًّا (١) *

وَعَوَيْتُ عَنِ الرَّجْلِ ، إِذَا كَذَّبْتَ عَنْهُ

وَرَدَدْتَ عَلَى مُعْتَابِهِ .

وَالْعَوَاءُ مَمْدُودٌ : الْكَلْبُ يَعْوَى كَثِيرًا .

وَالْعَوَاءُ : سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ ؛ وَقَدْ يُقْصَرُ . وَالْعَوَاءُ

مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، يَمْدُ وَيُقْصَرُ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْجُمٍ ،

يُقَالُ إِنَّهَا وَرِكُ الْأَسَدِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْعَوَّةُ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ، مِثْلُ

الضَّوَّةِ . يُقَالُ : سَمِعْتُ عَوَّةَ الْقَوْمِ وَضَوَّتَهُمْ ،

أَي أَصْوَاتَهُمْ وَجَلَبَتَهُمْ . وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ .

وَتَصْغِيرُ مَعَاوِيَةَ مَعْيِيَّةٌ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،

لَأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أَوْ لَهْنُ يَاءٍ

(١) قبله :

* إِذَا مَطَوْنَا نَقِضَةً أَوْ نَقِضًا *

فصل الفين

[غبا]

الغَبِيَّةُ : المطرة ليست بالكثيرة ، وهي فوق
الْبَغْشَةِ . يقال : أغْبَتِ السماءُ إغْبَاءً ، فهي مُغْبِيَّةٌ ،
عن أبي زيد . قال الراجز :

* وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَلٌ ^(١) *

وربما شبه بها الجزى الذى يجىء بعد الجزى
الأول . وقال أبو عبيد : الغَبِيَّةُ كالزَبِيَّةِ فى
السير .

وتقول : غَبَيْتُ عن الشئ ، وَغَبَيْتُهُ أَيْضاً ،
أَغْبَى غَبَاوَةً ، إذا لم تَفْطِنْ له . وَغَبَى عَلَى الشئِ ،
كذلك ، إذا لم تعرفه .

وفلان غَبِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، إذا كان قايلاً
الفِطْنَةِ ، وهو من الوار كما قلناه فى شَقِيٍّ .
وَتَغَابَى : تَغَابَلَّ .

[غنا]

الغُنَاءُ بالضم والمد : ما يَحْمَلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقَمَاشِ .
وكذلك الغُنَاءُ بالتشديد ؛ والجمع الأَغْنَاءُ .

(١) فى اللسان :

إِنَّ دَوَاءَ الطَّامِحَاتِ السَّجَلُ
السُّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ
وَوَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ

وَعَبَيْتُ بِأَمْرِى ، إِذَا لَمْ تَهْتَدِ لَوَجْهِهِ ، وَأُغْبِيَانِي
هو . وقال :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْْيَانِي قَدِيمًا
وَلَمْ أَقْتَرِ لَدُنَّ أُنَى غُلَامُ

يقول : كنتُ متوسطاً لم أفقر فقراً شديداً
ولا أمكننى جمعُ المال الكثير . ويروى : «أُعْنَانِي»
أى أذلتى وأخضعتنى .

وأُعْيَا الرَّجُلُ فى المشى فهو مُعْيٍ ؛ ولا يقال
عَيَّانُ . وَأُعْيَاهُ اللهُ ، كَلَاهَا بِالْأَلْفِ .

وأُعْيَا عَلَيْهِ الأَمْرَ وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، بِمَعْنَى .

وأُعْيَا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ ، وَهُوَ أُعْيَا أَخُو
فَقْعَسٍ ، ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ . قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ
النَّبَهَانِيُّ :

تَعَالَوْا نَفَاخِرَكُمْ أَعْْيَا وَفَقْعَسٌ

إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم

والنسبة إليهم أَعْيَوِيٌّ .

وداءُ عِيَاءٍ ، أى صعبٌ لا دواءَ له ، كأنه
أُعْيَا الأَطْبَاءُ .

والمُعَايَاةُ : أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدَى لَهُ .

وجملُ عِيَايَاهُ ، إذا لم يهتدِ للضراب . ورجلٌ

عِيَايَاهُ ، إذا عَيَّ بِالْأَمْرِ وَالْمَنْطِقِ .

غُدُوًّا . وقوله تعالى : ﴿ بِالغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ أى
بالغَدَوَاتِ ، فمبّر بالفعل عن الوقت ، كما يقال : أتيتك
طلوع الشمس ، أى وقت طلوع الشمس .

والغَدَاهُ : الطعام بعينه ، وهو خلاف العشاء .
وإذا قيل لك : اذُنُ فَتَغَدِّ قَلْتُ : ما بى من تغدِّ
ولا تعشِّ ، ولا تغل : ما بى غداه ولا عشاء ؛ لأنه
الطعام بعينه . وإذا قيل لك : اذُنُ فَكُلْ قَلْتُ :
ما بى أكل ، بالفتح .

وغَدَاهُ ، أى غدا عليه .

والغَادِيَّةُ : سحابةٌ تنشأ صباحاً .

والاغْتِدَاهُ : الغُدُوُّ .

والغَدِيَّانُ : المتغدي . وامرأةٌ غَدِيًّا على فَعْلَى .
وغَدَيْتُهُ فَتَغَدَّى .

[غدا]

الغَدِيُّ : السخلة ، والجمع غَدَاةٌ مثل فصِيلٍ
وفِصَالٍ . ومنه قول عمر رضى الله عنه : « ائْتَسِبُ
عليهم بالغداء » . وأنشد الأصمعي (١) :

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرَمِ

غَدِيٌّ بِهِمْ ولقماناً وذا جَدَنِ

ورواه خلفُ الأحمر : « غَدِيٌّ » بالتصغير .

وقال : غَدِيُّ المَالِ وَغَدَوِيَّةٌ : صغاره ، كالسخال
ونحوها . ويقال الغَدَوِيُّ : أن يبتاع الشيء بِنِتَاجِ

(١) لأفنون التغلبى ، واسمه صريم بن معشر .

وغَدَا السَّيْلُ المَرْتَعُ يَغْتُوهُ غَتْوًا ، إذا جمع
بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته . وأغْتَاهُ مثله .
والغَتْيَانُ : حُبثُ النفس . وقد غَتَّتْ نَفْسُهُ
تَغْتِي غَتِيًّا وَغَتْيَانًا .

[غدا]

الغَدُ أصله غَدُوٌّ ، حذفوا الواو بلا عوض .
قال لبيد :

وما الناسُ إلا كالديارِ وأهلِها

بها يومَ حَلُّوها وَغَدُوًّا بِلَاقِعِ

فجاء به على أصله . والنسبة إليه غَدِيٌّ ، وإن

شئت غَدَوِيٌّ .

والغَدَوَةُ : ما بين صلاة الغدَاةِ وطلوع الشمس .

يقال : أتيت غَدَوَةَ غير مصروفة ، لأنها معرفة مثل

سَحَرٍ ، إلا أنها من الظروف المتمكنة . تقول : سِيرَ

على فرسك غَدَوَةَ وَغَدَوَةَ ، وَغَدَوَةَ وَغَدَوَةَ .

فما نَوَّنَ من هذا فهو نكرة وما لم ينوَّنْ فهو

معرفة ، والجمع غَدَا .

ويقال : آتَيْتُكَ غَدَاةَ غَدِيٍّ . والجمع الغَدَوَاتُ

مثل قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ .

وقولهم : إني لآتِيهِ بِالغَدَايَا والعشايا ، هو

لازدواج الكلام كما قالوا : هَنَأْنِي الطَعَامُ وَمَرَأْنِي ،

وإنما هو أمرأني .

والغُدُوُّ : نقيض الراح . وقد غَدَا يَغْدُو

ومثل للعرب: «أدر كنى ولو بأحد المغرؤين»،
أى بأحد السهمين . وقال ثعلب: أدر كنى بسهم
أو برمح .

والغريَّانِ ، وهما بناءان طويلان ، يقال
هما قبر مالك وعقيل نديمي جذيمة الأبرش . وسُميا
غريَّينِ لأنَّ النعمان بن المنذر كان يُغريهما بدم
من يقتله إذا خرج في يوم بؤسه . قال الرازي (١) :

أهلُ عرفتِ الدارَ بالغريَّينِ (٢)

وصالياتٍ ككَمَا يُوثِقَيْنِ

وأغرَيْتُ الكلبَ بالصيد . وأغرَيْتُ بينهم .
والاسم الغرأة .

وغريَّ به بالكسر ، أى أولع به . والاسم
الغراء ، بالفتح والمد .

وحكى أبو عبيد عن خالد بن كلثوم : غارَيْتُ
بين الشيثين غراءً ، إذا واليت . ومنه قول كثير :
إذا قلتُ أسلُو فاضت العينُ بالبُكَا

غراءً ومدَّتْهَا مدامِعُ حُفْلُ

قال : وقال أبو عبيدة . هى فأعلتُ من غريَّتُ
بالشيء أغريَّ به .

(١) خطام المجاشعي .

(٢) بين هذا الشطر ولا حقه :

لم يَبْقَ من آى بها يُجَلِّينِ

غيرَ خطامٍ ورمادٍ كنفَيْنِ

(٣٠٨ - ملح - ٦)

ما نزا به الكبشُ ذلك العامَ . قال الفرزدق :

ومهورُ نسوتِهِمْ إذا ما أنكحُوا

غذوىُّ كُلاً هَبْنَقِجَ تِنْبَالِ

ويروى : «غذوىُّ» بدال غير معجمة ،

منسوب إلى غدٍ ، كأنهم يمنونه فيقولون : تَضَعُ إِبْلَنَا
غَدًا فنعطيك غَدًا .

والغذاء : ما يُفْتَدَى به من الطعام والشراب .

يقال : غَدَوْتُ الصبيَّ باللبن فاغْتَدَى ، أى ربَّيته
به . ولا يقال : غَدَيْتُهُ بالياء (١) .

وغَدَا الماء : سال . والعريقُ يَغْدُو غَدْوًا ،

أى يسيل دَمًا ، ويُغْدَى تَغْدِيَّةً مثله . وغَدَا
البؤلُ : انقطع . وغَدَا ، أى أسرع .

والغَدَوَانُ ، بالتحريك من الخيل : النشيط

المسرِّع .

وغَدَّى البعير ببوله تَغْدِيَّةً ، إذا قطعته .

والتَغْدِيَّةُ أيضاً : التربية .

[غرا]

الغراء : الذى يُلصق به الشيء ، يكون من

السلك ، إذا فتحت العين قصرت وإن كسرت مددت :

تقول منه : غَرَوْتُ الجلد ، أى ألصقته بالغراء .

وقوسٌ مَغْرُوءَةٌ ومَغْرِيَّةٌ أيضاً ، حكاه ابن السكيت .

(١) فى القاموس : غَدَوْتُهُ وَغَدَيْتُهُ ، ولم يعرفه

الجوهري فأنكره .

وَعَزِيَّةٌ : قَبِيلَةٌ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ عَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
 غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدُ غَزِيَّةٌ أُرْشِدِ
 وَعَزَوَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[غا]

غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا . وَغَسِيَ يَغْسِي
 وَأَغْسَى يَغْسِي ، إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
 فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا
 هِيَ الْأَرَبِيَّ جَاءَتْ بِأَمْ حَبَّوْكَ كَرِي

[فشا]

الغِشَاءُ : الغِطَاءُ . وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشْوَةً
 وَغَشْوَةً وَغَشْوَةً ، وَغِشَاوَةً ، أَيْ غِطَاءً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ .
 وَالغَاشِيَةُ : الْقِيَامَةُ ، لِأَنَّهَا تَغْشَى بِإِفْرَازِهَا .
 الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِغَاشِيَةٍ ، وَهِيَ دَاءٌ
 يَأْخُذُ فِي الْجُوفِ .
 وَالغَاشِيَةُ : الْجَدِيَّةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ .
 وَالغَاشِيَةُ : غَاشِيَةُ السَّرَجِ .
 وَالْأَغْشَى مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا : مَا أَيْضَ رَأْسُهُ
 كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ مِثْلَ الْأَرْخَمِ . وَعَزَزُ غَشْوَاهُ
 بَيْنَةُ الْغَشَا .
 وَتَقُولُ : غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغْشِيَةً ، إِذَا غَطَيْتَهُ .

وَعَرِيَّ فُلَانٌ ، إِذَا تَمَادَى فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ
 مِنَ الْوَاوِ .
 وَالْعَرِيَّ : الْحَسَنُ . وَرَجُلٌ عَرِيٌّ .
 وَالْعَرَوُ : الْعَجَبُ ، وَغَرَوْتُ ، أَيْ عَجَبْتُ .
 يُقَالُ : لَا غَرُو ، أَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ .

[غزا]

غَزَوْتُ الْعَدُوَّ غَزْوًا . وَالْأَسْمُ الْغَزَاةُ . وَالنَّسْبَةُ
 إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ . وَرَجُلٌ غَازٍ وَالْجَمْعُ غَزَاةٌ مِثْلُ
 قَاضٍ وَقُضَاةٍ ، وَغَزِيٌّ مِثْلُ سَابِقٍ وَسَبْقِيٍّ ، وَغَزِيٌّ
 مِثْلُ حَاجٍ وَحَاجِيٍّ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ ، وَغَزَاهُ مِثْلُ
 فَاسِقٍ وَفَسَاقٍ . قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

فَيَوْمًا بَغَزَاءٍ وَيَوْمًا بِسُرِّيَّةٍ

وَيَوْمًا بِخَشْيَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلٍ

وَأَغَزَيْتُ فُلَانًا ، أَيْ جَهَّزْتَهُ لِلْغَزْوِ .

وَالْمُغَزِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا .

وَأَغَزَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا عَسُرَ لِقَاحُهَا . قَالَ

الْأَمَوِيُّ : الْمُغَزِيَّةُ مِنَ النَّوَقِ : الَّتِي جَازَتِ السَّنَةَ
 وَلَمْ تَلِدْ ، مِثْلُ الْمِدْرَاجِ .

وَأَتَانٌ مُغَزِيَّةٌ : مُتَأَخَّرَةُ النَّتَاجِ ثُمَّ تَلْتَجِجُ .

وَأَغَزَيْتُ الرَّجُلَ : أَمَهَلْتَهُ وَأَخَّرْتُ مَالِي عَلَيْهِ

مِنَ الدِّينِ .

وَمَغَزَى الْكَلَامُ : مَقْصِدُهُ .

وَعَرَفْتُ مَا يُغَزَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ، أَيْ مَا يَرَادُ .

وليلة غاضية ، أى مظلمة . ونارٌ غاضيةٌ ،
أى مضبئة . وهو من الأضداد .

[غطا]

الغِطَاءُ : ما تَغَطَّيْتُ بِهِ .
وَعَطَّيْتُ الشَّيْءَ تَغْطِيَةً . وَعَطَّيْتُهُ أَيْضًا
أَغْطِي غَطِيًا . وَقَالَ :

أنا ابنُ كِلَابٍ وابنُ أُوسٍ فَمَنْ يَكُنْ
قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فَإِنِّي أُمَجْتَلِي
وَعَطًّا اللَّيْلَ يَفْطُو وَيَغْطِي ، أَيْ أَظْم . وَعَطًّا
الْمَاءِ . وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَطَالَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ غَطَّا
عَلَيْهِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرُّطِيبِ غَطًّا بِهِ
عَبْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبِيهِ الطُّحْلُبُ

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِذَا امْتَلَأَ الرَّجُلُ شَبَابًا قِيلَ :
غَطَّى يَغْطِي غَطِيًا وَغَطِيًا ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .
وَأَنشَدَ^(١) :

يَحْمِلُنَ سِرْبًا غَطًّا فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا
وَأَخْطَأْتُهُ عَيْونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدِ^(٢)

(١) لرجل من قيس .

(٢) قال ابن بري : وإنما هو :

* وَأَخْطَأْتُهُ عَيْونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدِ *

وَعَشِيْتُ الرَّجْلَ بِالسُّوطِ : ضَرَبْتَهُ .
وَعَشِيَهُ غَشِيَانًا ، أَيْ جَاءَهُ . وَأَغْشَاهُ إِيَّاهُ
غَيْرُهُ .

وَعَشِيَهَا غَشِيَانًا : جَامَعَهَا .
وَعُشِيَ عَلَيْهِ غَشِيَةً وَغَشِيًا وَغَشِيَانًا ، فَهُوَ
مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ .
وَاسْتَفَشَى بَثْوَهُ وَتَفَشَى بَثْوَهُ ، أَيْ تَغَطَّى بِهِ .

[غضى]

الغَضَى : شَجَرٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَنْبٌ غَضِيٌّ .
وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ : كَثِيرَةُ الْغَضَى .

وَبَعِيرٌ غَاضٍ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْغَضَى . وَإِبِلٌ
غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ . وَإِذَا اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ
الْغَضَى قُلْتُ : بَعِيرٌ غَضٍ .

وَإِبِلٌ غَضِيَّةٌ وَغَضِيَاءٌ ، مِثْلُ رَمِيَّةٍ وَرَمَائِيٍّ .
وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْغَضَى قُلْتُ : بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ .
وَإِلِغْضَاءَهُ إِدْنَاءُ الْجَفُونَ .

وَأَغْضَى اللَّيْلُ ، أَيْ أَظْم . وَلَيْلٌ مُغْضٍ لَفَةٌ
قَلِيلَةٌ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ :
* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَاذِ لَيْلٍ غَاضٍ^(١) *

(١) بعده :

نَضْوٌ قِدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي
كَأَنَّمَا يَنْضَحْنَ بِالْحَضْحَاضِ

الْحَضْحَاضُ : الْقَطْرَانُ . يُرِيدُ : أَنَّهَا عَرِقَتْ
مِنْ شِدَّةِ السَّرِّ فَاسْوَدَّتْ جُلُودَهَا .

نُغَالِي اللحم للأضيافِ نِينًا
وزُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ (١)

فحذف الباء وهو يريد به .

ويقال أيضا : أُغْلَى باللحم . وقال :

* كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أُغْلَى التِّجَارُ بِهَا *
والغَالِيَةُ من الطَّيِّبِ ، يقال أَوَّلُ من سَمَّاهَا

سليمان بن عبد الملك . تقول منه : تَغَلَّيْتُ
بِالغَالِيَةِ .

والاغْتِلاهُ : الإِسْرَاعُ . وقال :

كَيْفَ تَرَاهَا تَفْتَلِي يَأْشُرُجُ

وَقَدْ مَهَّجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ

وَنَاقَةٌ مِغْلَاةٌ الوَهَقِ : تَفْتَلِي إِذَا تَوَاقَهَتْ

أَخْفَاهَا . قال رؤبة :

* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الوَهَقِ (٢) *
والهاء لاخرق ، وهو المفازة .

وتغَالَى لحم الناقة ، أى ارتفع وذهب .

قال لبيد :

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَمَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الكَلَالِ خِدَامُهَا

(١) فى اللسان : « القَدِيرُ » .

(٢) بعده :

* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءُ هِرْجَابٍ فَنُقُ *
[غفا]

[غفا]

أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، أَيْ نَمَتُ . قال ابن السكيت :

وَلَا تَقُلْ غَفَوْتُ .

وَالغَفَا مَقْصُورٌ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزْمَى

بِهِ كَالزُّوَانِ .

وَالغَفَا أَيْضًا : آفَةٌ تَصِيبُ النَّخْلَ ، وَهُوَ شَبهُ

الغُبَارِ يَقَعُ عَلَى البُسرِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الإِدْرَاكِ وَالنُّضْجِ

وَيَمْسُخُ طَعْمَهُ .

[غلا]

غَلَّتِ القَدْرُ تَغَلِي غَلِيًا وَغَلِيَانًا . وَأَغْلَيْتُهَا

أَنَا . وَلَا يَقَالُ : غَلَيْتُ . قال أبو الأسود الدؤلى :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ القَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

أَيْ إِنِّي فَصِيحٌ لَا أَلْحَنُ .

وَغَلَّافِي الأَمْرُ يَغْلُو غُلُوءًا ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الحُدُ .

وَغَلَّا السَّعْرُ غَلَاءً . وَأَغْلَى اللهُ السَّعْرَ .

وَغَلَوْتُ بِالسَّهْمِ غَلُوءًا ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَبْعَدَ

مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَالغَلُوءَةُ : الغَايَةُ بِمِقْدَارِ رَمِيَةٍ . وَفِي المَثَلِ :

« جَرَى المَذَكِّيَاتِ غَلَاءً » .

وَغَالَى باللحم ، أَيْ اشْتَرَاهُ بِشَمْنٍ غَالٍ

وَقَالَ :

ورواه نطرب بالعين غير معجمة .

والفلّواه : الفلّو . والفلّواه أيضا : سرعة

الشباب وأوله . عن أبي زيد .

[غنى]

تركت فلانا غمّي مثل قفا مقصور ، أى

مغشياً عليه . وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث .

وإن شئت قلت : هما غمّيان وهم أغمّاه .

وقد أغمّى عليه فهو مُغمى عليه ، وغمّى عليه

فهو مغمى عليه على مفعول .

وأغمّى عليه الخبر ، أى استعجم ، مثل غمّ .

وغمّى البيت : ما فوق السقف من القصب

والتراب ونحوه ، فإن كسرت العين مددت . وقد

غمّيت البيت .

الفراء : يقال صمنا للغمى وللغمى ، إذا غمّ

عليهم الهلال . وهى ليلة الغمى . قال الراجز :

ليلة غمى طامس هلالها

أو غمّتها ومكره إيفالها

[غنى]

غنى^(١) به عنه غنية .

وغنيت المرأة زوجها غنياً ، أى استغنت .

قال قيس بن الخطيم :

أجد بعمره غنياً .

فتهجر أم شأننا شأنها

وغنى بالمكان ، أى أقام . وغنى ، أى عاش .

وأغنيتُ عنك مُغنى فلان ومغنى فلان ، ومغناة

فلان [ومغناة فلان]^(١) ، إذا أجزأتُ عنك مجزأه .

ويقال : ما يُغنى عنك هذا ، أى ما يجزى

عنك وما ينفعك .

والغانية : الجارية التى غنيتُ بزوجها .

قال جميل :

أحب الأيامى إذ بُدئته أيمم

وأحببتُ لَمّا أن غنيتُ الغوانيا

وقد تكون التى غنيتُ بحسبها وجمالها .

وأما قول ابن الرقيات :

لا بارك الله فى الغوانى هل

يُصبحن إلا لهنّ مُطاب

فإنما حرك الياء بالكسر للضرورة وردّه إلى

أصله . وجائز فى الشعر أن يُردّ الشئ إلى أصله .

والأغنية : الغناه ؛ والجمع الأغاني . تقول

منه : نفى وغنى ، بمعنى .

والغناه ، بالفتح : النفع . والغناه بالكسر

من السماع .

(١) التكلفة من المخطوطة .

(١) غنى من باب صدى .

والغوى : مصدر قولك غوى السخلة
والفصيل بالكسر يغوى غوى . قال ابن السكيت :
هو أن لا يروى من لبأ أمه ولا يروى من اللبن
حتى يموت هزالا . وقال غيره : هو أن يشرب
اللبن حتى يتخمر ويفسد جوفه . وقال بصف
قوساً وسهما :

مُعَطَّفَةُ الأثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوَى

وهو مصدر .

والغوغاء : الجراد بعد الدبى ، وبه سُمِّي
الغوغاء والغاغاة من الناس ، وهم الكثير
المختلطون .

قال الأصمعي : الجراد إذا صارت له أجنحة
وكاد يطير قبل أن يستقل فيطير غوغاء ، وبه شبه
الناس . وقال أبو عبيدة : الغوغاء : شىء يشبه
بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى ، وهو
ضعيف . فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قَمَقَامٍ
والهمزة مبدلة من واو ، ومن لم يصرفه جعله
بمنزلة عوراء .

وغاوة : اسم جبل . قال المتلمس يخاطب

عمرو بن هند :

فإذا حلت ودون بيتي غاوة

فأترق بأرضك ما بدا لك وأرعد

والغنى مقصور : اليسار . تقول منه : غني
فهو غني .

وغني أيضاً : حى من غطفان .

وتغنى الرجل ، أى استغنى . وأغناه الله .

وتغانونا ، أى استغنى بعضهم عن بعض .

وقال المغيرة بن حنبل التميمي :

كلانا غني عن أخيه حياته

ونحن إذا متنا أشد تغانيا

والغنى : واحد المغاني ، وهى المواضع التى

كان بها أهلها .

[غوى]

الغى : الضلال والخيبة أيضاً . وقد غوى
بالفتح يغوى غياً وغواية ، فهو غاوٍ وغوٍ .
وأغواه غيره فهو غوى على فعيل . قال الأصمعي :
لا يقال غيره . وأنشد للمرقش :

فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يعدم على الغى لا بما

وقال دريد بن الصمة :

وهل أنا إلا من غزيرة إن غوت

غويت وإن ترشد غزيرة أرشد

والتغوى : التجمع والتعاون على الشر ، من

الغواية أو الغى . يقال : تغاؤوا على عثمان

رضى الله عنه فقتلوه .

فصل الفاء

[فآ]

أبو زيد : فَأَوْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ فَأَوًّا ، وَفَأَيْتُهُ
فَأَيًّا ، إِذَا فَلَقتَهُ بِالسَّيْفِ . وَقَالَ (١) :

* حَتَّى انْفَأَى الْفَأُوْءُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحْرًا (٢) *

وَأَنْفَأَى الْقَدَحَ : انشَقَّ .

وَالْفَأُوْءُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وَالْفَيْئَةُ : الطَّائِفَةُ ، وَالْجَمْعُ فَيُّونٌ (٣) ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ
مِنَ الْيَاءِ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

* تَرَى مِنْهُ جَمَاجِمَهُمْ فَيِّينًا *

أَيِّ فِرْقًا مَتَفَرِّقَةً .

[فقي]

الْفَتَى : الشَّابُّ . وَالْفَتَاةُ : الشَّابَّةُ . وَقَدْ فَتَى

بِالْكَسْرِ يَفْتِي فَتَى ، فَهُوَ فَتَى السِّنِّ بَيْنَ الْفَتَاءِ .

وَقَدْ وُلِدَ لَهُ فِي فَتَاهُ سِنَّهُ أَوْلَادٌ . وَقَالَ (٤) :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا

فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاهُ

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

(٢) صَدْرُهُ :

* رَاحَتْ مِنْ الْخُرُوجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ *

(٣) وَفَنَاتٌ أَيْضًا .

(٤) الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعِ النَّزَارِيِّ .

وَوَقَعَ النَّاسُ فِي أُغْوِيَّةٍ ، أَيْ فِي دَاهِيَةٍ .
وَالْمُغْوِيَّاتُ بِفَتْحِ الْوَاوِ مُشَدَّدَةٌ : جَمْعُ الْمُغْوَاةِ ،
وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالزُّبِيَّةِ . يُقَالُ : « مَنْ حَفَرَ مُغْوَاةً
وَقَعَ فِيهَا » .

[غيا]

الغِيَابِيَّةُ : ضَوْءُ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَلَيْسَ هُوَ

نَفْسُ الشُّعَاعِ . قَالَ لَبِيدٌ :

* وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابِيَّاتُ الطَّفَلِ (١) *

وَالغِيَابِيَّةُ الْبُتْرُ : قَعْرُهَا ، مِثْلُ الْغِيَابَةِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْغِيَابِيَّةُ : كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ الْإِنْسَانَ

فَوْقَ رَأْسِهِ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَالْعُبْرَةِ وَالظُّلْمَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « تَجَى الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ كَأَنَّهَا

غَمَامَتَانِ أَوْ غِيَابَتَانِ » .

وَالغِيَابِيُّ الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ ، كَأَنَّهُمْ

أَظْلَمُوهُ بِهِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالغَايَةُ : مَدَى الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ غَائِيٌّ ، مِثْلُ

سَاعَةٍ وَسَاعٍ .

وَالغَايَةُ : الرَّايَةُ . يُقَالُ : غَيَّيْتُ غَايَةً وَأَغْيَيْتُ ،

إِذَا نَصَبْتَهَا . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَغِيَّةٌ ، وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ :

لِرَشْدَةٍ .

(١) صَدْرُهُ .

* فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا *

وقال جَذِيمَةٌ^(١) :

فِي فُتُوْرٍ أَنَا رَايَهُمْ

مِن كَلَالٍ غَزْوَةٍ مَاتُوا

قال سيبويه : أبدلوا الواو في الجمع والمصدر

بدلاً شاذاً .

ويقال : لا أفعله ما اختلف الفَتَيَانِ ، يعني

الليل والنهار ، كما يقال : ما اختلف الأَجْدَانِ

والجديدان .

واستفتيتُ الفقيه في مسألة فَأُفْتَانِي . والاسم

الْفُتْيَا وَالْفُتُوَى .

وتفأتوا إلى الفقيه ، إذا ارتفعوا إليه في الفُتْيَا .

[لج]

الْفَجْوَةُ : الفُرْجَةُ والمْتَسَعُ بين الشِثْنِ .

تقول منه : تَفَاجَى الشئُ ، أي صار له فَجْوَةٌ .

وَفَجْوَةُ الدار : ساحتها .

والفَجَا : تباعد ما بين عُرْقَوَيْ البعير .

وقوسٌ فَجْوَاهُ ، إذا بان وترها عن كبدها .

وَفَجْوَتْهَا أَنَا فَجْوَأُ ، إذا رفعت وترها عن كبدها .

وَفَجَّيْتُ هِيَ الكسر تَفَجَّى فَجَّأً . وقال^(٢) :

* لا فَحَجَّ يُرَى بها ولا فَجَّأً^(٣) *

(١) الأبرش .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

* إذا حَجَّجَا كَلَّ جَلِدٍ مَحَجَّجَا *

والأُفْتَاءُ من الدواب : خلاف المَسَانِ ، واحداها

فُتْيٌ مثل يَتِيمٍ وأَيْتَامٍ .

ويقال : لفلان بنتٌ تَفَتَّتْ ، أي تشبَّهت

بِالْفَتَيَاتِ ، وهي أصغرهن .

وَفُتَيْتِ الجاريةُ تَفْتِيَةً ، إذا خُدِّرَتْ وسُتِرَتْ

وَمُنِعَتْ اللَّعْبَ مع الصِّبْيَانِ . وقول الأسود^(١) :

ما بَعَدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فَرَّقُوا

قَتْلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي^(٢)

يعني أَنَّهُم قَتَلُوا بسبب جارية . وذلك أَن

بعض الملوك خطب إلى زيد بن مالك الأصغر بن

حنظلة بن مالك الأكبر ، أو إلى بعض ولده ابنة له

يقال لها أم كهف فلم يزوجه ، فغزاهم فقتلهم .

وزيد هاهنا قبيلة .

والفَتَى : السخى الكَرِيمُ . يقال : هو فُتْيٌ

بَيْنَ الفُتُوَةِ . وقد تَفَتَّى وَتَفَاتَى ، والجمع فُتْيَانٌ

وَفِتْيَةٌ وَفُتُوٌّ عَلَى فُعُولٍ ، وَفُتْيٌ مِثْلُ عُصِي .

(١) ابن يعفر

(٢) بعده :

فِي آلِ عَرَفٍ لَوْ بَغَيْتِ لِي الأَسَى

لوجدتِ فيهم أسوة العوادِ

فنتخروا الأرض الفضاء لعزيم

وزيد رافدُهم على الرُفَادِ

[لحا]

فَخَوَى القَوْل : معناه ولحنه . يقال : عرفت ذلك في فَخَوَى كلامه وفي فَخَوَاهُ كلامه ، ممدودًا ومقصورًا . وإنه لِيَفْحَى بكلامه إلى كذا وكذا .
والفَحَا مقصورٌ : أَبْزَارُ القِذْر ، بكسر الفاء والفتح أكثر ، والجمع أَفْحَاء . وفي الحديث : « من أكل فِحًا أرض لم يضره ماؤها »
يعنى البصل .

يقال : فَحَّ قِذْرَكَ تَفْحِيَةً .

[فدى]

الفِدَاء إذا كسر أوله يمد ويقصر ، وإذا فتح فهو مقصور . يقال : قُم فِدَى لك أبي . ومن العرب من يكسر فِدَاءً للتثوين إذا جاور لام الجر خاصة ، فيقول : فِدَاءً لك ، لأنه نكرة ، يريدون به معنى الدعاء . وأنشد الأصمعي للناطقة :

مهلاً فِدَاءً لك الأَقْوَامُ كُلُّهُمُ

وما أُثْمِرُ من مالٍ ومن وَلَدٍ^(١)

ويقال : فِدَاءُهُ وفَادَاهُ ، إذا أعطى فِدَاءَهُ

(١) قال الوزير أبو بكر : فداء يروى بالرفع والكسر والنصب . فعلى النصب تقديره الأَقْوَامُ كلهم يقدونك فِدَاءً ، ومن كسر جعله في موضع الرفع إلا أنه بناء . وما أثمر ، أى وما أجمع .

فَأَنْقَذَهُ . وفَدَّاهُ بنفسه . وفَدَّاهُ تَفْدِيَةً ، إذا قال له جُعِلت فِدَاءَكَ .

وتَفَادَوْا ، أى فَدَى بعضهم بعضاً . وافتدَى منه بكذا .

وتَفَادَى فلانٌ من كذا ، إذا تحاماه وانزوى عنه . وقال^(١) :

* تَفَادَى الأَسْوَدُ القُلْبُ منه تَفَادِيًا^(٢) *

والفِدْيَةُ والفَدَى والفِدَاءُ ، كله بمعنى .

والفَدَاءُ بالفتح : الأَنْبَارُ ، وهو جماعة الطعام من البُرِّ والتمر والشعير . ويقال يصف قرية بِقِلَّةِ الميرة :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ

وطافوا حوله سَلَكٌ بَيْتِيمُ

[فرا]

الْفَرَوُ : الذى يلبس ، والجمع الْفِرَاءُ .

وافتريتُ الْفَرَوُ : لبسته .

والْفَرَوَةُ : جلدة الرأس . وفَرَوَةٌ : اسم رجل .

والْفَرَوَةُ : إبدال الثروة ، وهى الغنى . قال الفراء :

إنه لذو فَرَوَةٍ فى المال وثروة ، بمعنى .

والأصمعي مثله .

(١) ذو الرمة .

(٢) وفى اللسان : « الليوث القلوب » . وصدده :

* مُرَمِّينَ من ليشٍ عليه مهابةٌ *

يقال : تَفَرَّى الليلُ عن صُبحه . وقد أَفَرَّى
الذئب بطنَ الشاة .

الكسائي : أَفَرَيْتُ الأديم : قطعته على
جهة الإفساد . وَفَرَيْتُهُ : قطعته على جهة الإصلاح .

وتَفَرَّتِ الأرض بالعيون : انبجست .

وَفَرَى بالكسر يَفَرَى فَرَى : تحير
ودهش .

[فا]

فَسَا فَسَوْا ، والاسم الفسَاء بالمد .

وتَفَاسَتِ الخنفساء ، إذا أخرجت استها

لذلك . وقال :

* بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبًا *

وفي المثل : « أخش من فاسية » ، وهي

الخنفساء .

وَالْفَسْوُ : نَبَزٌ^(١) حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، جَاءَ رَجُلٌ

مِنْهُمْ يُرَدِّي حَبْرَةَ إِلَى سَوْقِ عَكَازٍ فَقَالَ : مَنْ

يَشْتَرِي مِنَّا الْفَسْوَ بِهِذِينَ الْبُرْدِينَ ؟ فَقَامَ شَيْخٌ مِنْ

مَهُوٍ فَارْتَدَّى بِأَحَدِهِمَا وَانْتَزَرَ بِالْآخَرِ . وَهُوَ مُشْتَرِي

الْفَسْوِ يُرَدِّي حَبْرَةَ . وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ قَعِيلٌ :

« أَخْبَثُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهُوٍ » .

وَالْفَسْوُ : الْكَثِيرُ الْفَسْوِ . قَالَ أَبُو ذُبْيَانَ

وَالْفَرَوَةُ : قِطْعَةٌ نَبَاتٍ مَجْتَمِعَةٌ يَابِسَةٌ . وَقَالَ :

* وَهَامَةٌ فَرَوَتْهَا كَالْفَرَوَةِ *

وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ : قَطَعْتُهُ لِأَصْلَحِهِ .

وَفَرَيْتُ الْمَزَادَةَ : خَلَقْتُهَا وَصَنَعْتُهَا . وَقَالَ :

شَتَّ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا

مَسَكَ شُبُوبٍ نَمَّ وَفَرَّهَا

لَوْ كَانَتْ السَّاقِ أَضْفَرَتْهَا

وَفَرَيْتُ الْأَرْضَ : سِيرْتُهَا وَقَطَعْتُهَا .

وَفَرَى فُلَانٌ كَذِبًا ، إِذَا خَلَقَهُ . وَافْتَرَاهُ :

اخْتَلَقَهُ . وَالاسْمُ الْفَرِيَّةُ .

وَفُلَانٌ يَفْرِي الْفَرِيَّ ، إِذَا كَانَ يَأْتِي بِالْمَعْجَبِ

فِي عَمَلِهِ . وَقَالَ^(١) :

* قَدْ كُنْتُ تَفْرِيَنَّ بِهِ الْفَرِيَّ^(٢) *

أَي كُنْتُ تَكْثُرِينَ فِيهِ الْقَوْلَ وَأَعْظَمِيَنِي .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيبًا ﴾ ،

أَي مَصْنُوعًا مَخْتَلَقًا ، وَقِيلَ عَظِيمًا .

وَأَفْرَيْتُ الْأُودَاجَ : قَطَعْتُهَا . وَأَفْرَيْتُ

الشَّيْءَ : شَقَقْتَهُ فَانْفَرَى وَتَفَرَّى ، أَي انشَقَّ .

(١) هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ صَعْبٍ يَخَاطِبُ الْعَامِرَةَ .

(٢) قَبْلَهُ :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا

مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيَا

(١) النَّبْزُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقَبْ .

وفَصَى اللحم عن العظم ، وفَصَيْتُهُ منه تَفْصِيَةٌ ،
إذا خَلَّصْتَهُ منه .

ابن السكيت : قد أَفْصَى عنك الحرُّ ، أى
خرج . ولا تقول : أَفْصَى عنك البرد .

وأَفْصَى المطر ، أى أَقْلَع .

وأَفْصَى : اسم رجلٍ ، وهما أَفْصَيَانِ : أَفْصَى
ابن دُعَيْمِ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار ،
وأَفْصَى بن عبد القيس بن دُعَيْمِ بن جَدِيلَةَ بن أسد
ابن ربيعة .

[فنا]

الْفَضَاءُ : السَّاحَةُ وما اتَّسَعَ من الأرض .
يقال : أَفْضَيْتُ ، إذا خرجتَ إلى الفَضَاءِ .

وأَفْضَيْتُ إلى فلان بِسِرِّي (١) . وَأَفْضَى
الرجل إلى امرأته : باشَرَها وجامعها . وَأَفْضَاهَا :
إذا جعل مسلِكَيْها واحداً .

والمُفْضَاةُ : الشَّرِيمُ .

وأَفْضَى بيده إلى الأرض ، إذا مَسَّها بباطن
راحتِه في سجوده .

والْفَضَا ، مقصورٌ : الشيء المختلط . يقال :
طعامٌ فَضَا ، أى فَوْضَى مختلطٌ . وقال :

(١) في الأصل : « سرى » ، صوابه من نقل

اللسان عن الصحاح

ابن الرَّعْبِلِ : أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الأَقْلَحِ الأَمْلَحِ ،
الْحَسُوُّ الفَسُوُّ .

وفي المثل : « ما أَقْرَبَ مَحْسَاهُ من مَفْسَاهُ » .

[فنا]

فَشَا الخَبْرَ يَفْشُو فُشُوًّا ، أى ذاع . وَأَفْشَاهُ

غيره .

وتَفَشَّى الشيء ، أى انسع .

والفَوَاشِي : كلُّ شيءٍ منتشرٍ من المال ، مثل

الغم السائمة والإبل وغيرها . وفي الحديث :
« صُفِّمُوا فَوَاشِيَكُمْ حتَّى تذهبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ » .

[فنا]

يقال : تَفَصَّى الإنسان ، إذا تَخَلَّصَ من

المضيقِ والبليَّةِ . والاسم الفَصِيَّةُ بالتسكين . وفي

حديث قَيْلَةَ : قالت الحديباء : « الفَصِيَّةُ واللهِ ،

لا يزال كعبكِ عالياً » . وأصل الفَصِيَّةِ الشيءُ

تكون فيه ثم تخرج منه ، فكانتْ أرادت أنها

كانت في مضيقٍ وشدةٍ من قبل عمِّ بناتها

فخرجتْ منه إلى السَّعةِ . وإتَّما تفاءلت بانتفاج

الأرنب .

ويقال : ما كدت أَنفَصَى من فلان ، أى

ما كدت أَنخَلِّصَ منه .

وتَفَصَّيْتُ من الديون ، إذا خرجتَ منها

وتَخَلَّصتَ .

وَنَبَلِي وَقَقَاهَا كَسَرَاقِيْبِ قَطَا طُحَلِ

[فلا]

الفَلَاةُ : المفازة ، والجمع الفلَا والفلَوَاتُ .

وجمع الفلَا^(١) فُلِيٌّ على فُعُولٍ ، مثل عَصَا وَعُصِيٌّ .

وأنشد أبو زيد :

موصولة وصلًا بها الفلِيُّ

القيُّ ثم القيُّ ثم القيُّ

وأفلى القوم ، إذا صاروا إلى الفلَاة .

والفلُوُّ بتشديد الواو : المهرُ ؛ لأنه يُفْتَلَى ،

أى يُفْطَم . قال دُكَيْنُ بن رجاء :

* كان لنا وهو فُلُوٌّ زُبِيَّةٌ^(٢) *

وقد قالوا للاتي : فُلُوَّةٌ ، كما قالوا عَدُوٌّ

وعَدُوَّةٌ ، والجمع أفَلَاءٌ مثل عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ ،

وفلَاوِيٌّ أيضاً مثل خَطَايَا وأصله فَعَائِلٌ ، وقد

ذكرناه في الهمز .

أبو زيد : فُلُوٌّ إذا فتحت الفاء شددت الواو ،

وإذا كسرت خففت فقلت فِلُوٌّ مثل جِرْوٍ . قال

مُجَاشِعُ بن دارم :

(١) في المطبوعة الأولى : « الفلَاة » ، وهي

على هذا الصواب في اللسان .

(٢) بعده :

* مَجْعَتُنْ ائْخَلِقِ بَطِيرَ زَعْبُهُ *

فقلتُ لها يا عَمَّتَا^(١) لكِ نَاقَتِي

وَتَمْرٌ فَضًا فِي عَيْبَتِي وَزَبِيدُ

وَأمرهم فَضًا بَيْنَهُمْ ، أى لا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ .

[ففا]

الأفْعَى حَيَّةٌ ، وهو أَفْعَلٌ ، تقول : هذه

أَفْعَى بالتَّنْوِين ، وكذلك أَرْوَى ، والجمع أَفَاعِي .

والأَفْعُوَانُ : ذكر الأَفَاعِي .

وَأَرْضٌ مَفْعَاةٌ : ذات أَفَاعِي .

والمَفْعَاةُ بالتشديد : السِّمَّةُ التي على صورة

الأَفْعَى .

وتَفَعَّى الرجلُ : صار كالأَفْعَى في الشرِّ .

[ففا]

الْفَعْوُ والفَاعِيَّةُ : نَوْرُ الحِنَاءِ .

وَأَفْعَى النبات ، أى خرجت فَاغِيَّتُهُ .

والفَعَاءُ مقصور : البسر الفاسد المَغْبَرُ . يقال

منه : أَفَعَّتِ النخلة .

[فقا]

فُقُوَّةُ السِّمِّ : فُوقُهُ ، والجمع فُقَا . وأنشد

أبو عمرو بن العلاء^(٢) :

(١) في اللسان : « يا خالتي » . ويروى :

« يا عمتي » .

(٢) لامرئ القيس بن عابس الكندي .

تراه كالنُعَامِ بُعْلٌ مِسْكَاً
يسوء الفالياتِ إذا قَلَيْتِ
قال الأخفش: يريد قَلَيْتِني فحذف النون
الأخيرة، لأن هذه النون وقايةٌ للفعل وليست
باسم، فأما النون الأولى فلا يجوز طرحها لأنها
الاسم المضمر. وقال أبو حية النيرى:
أبالموت الذى لا بدَّ أئى
مُلاقٍ لا أباكِ مُخَوِّفِيَنِى

أراد مُخَوِّفِيَنِى فحذف. وعلى هذا قرأ بعض
القراء: ﴿فِيمَ تَبَشِّرُونَ﴾ فأذهب إحدى النونين
استنقلاً كما قالوا: ما أَحَسْتُ منهم أحداً، فآلقوا
إحدى السينين استنقلاً، فهذا أجدر أن يُسْتَنْقَلَ،
لأنهما جميعاً متحركان.

[لغى]

فَنِ الشىءِ فَنَاءٌ، وَأَفْنَاءُ غَيْرُهُ. وَتَفَانَوْا،
أى أَفَنَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً فى الحرب.
وَفِنَاءُ الدارِ: ما امتدَّ من جوانبها، والجمع
أَفْنِيَّةٌ.

ويقال: هو من أَفْنَاءِ الناسِ، إذا لم يُعْلَمَ
مَنْ هو.

أبو عمرو: شجرةٌ فَنَوَاهُ، أى ذاتُ أَفْنَانٍ.
وهو على غير قياس، لأنَّ قياسه فَنَاهُ.

جَرَوُلٌ يَأْفَلُو بَنِي المِمْ
فأين عنك القهرُ بالحسامِ
وقَلَوْتُهُ عن أمه وافتَلَيْتُهُ، إذا فطمتَه.
قال الأعشى:

مُليحٍ لاعةِ الفؤادِ إلى جَحَدِ
شِ فَلَاهُ عنها فبئس الفالي
وفرسٌ مُقِلٌّ ومُفْلِيَةٌ: ذاتُ قَلَوٍ.
ويقال أيضاً: قَلَوْتُهُ، أى ربَيْتَهُ. قال
الخطيبُ يصف رجلاً:

* نجيبٌ فَلَاهُ فى الرِّباطِ نَجِيبٌ ^(١) *

وكذلك افتَلَيْتُهُ. وقال ^(٢):

وليس يهلكُ منا سَيِّدٌ أبداً

إلا افتَلَيْنا غلاماً سَيِّداً فِينا

وقَلَوْتُهُ بالسيفِ وقَلَيْتُهُ، إذا ضربتَ رأسه.

وقَلَيْتُ رأسه من القملِ. وتَفَالَى هو واستَفَلَى

رأسه، أى اشتهى أن يُفَلَى.

وقَلَيْتُ الشِعْرَ، إذا تدبَّرْتَهُ واستخرجتَ

معانيه وغريبه. عن ابن السكيت. وأما قول

عمرو بن معد يكرب:

(١) صدره:

* سعيدٌ وما يُفَعَلُ سعيدٌ فإنه *

(٢) بشامة بن حزن النهلى.

وما قدر تقدير الوعاء . تقول : الماء في الإناء ،
وزيد في الدار ، والشك في الخبر .

وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى :
{ وَلَا صَلَبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ } . وزعم يونس
أن العرب تقول : نزلت في أهلك ، يريدون عليه .

وربما استعمل بمعنى الباء ، قال زيد الخيل :
ويركب يوم الرّوع فيها فوارس

بصبرون في طعن الأباهر والكلّى

أى بطن الأباهر والكلّى .

فصل القاف

[قا]

القباة : الذى يلبس ، والجمع الأقبية .

وتقبيت قباة ، إذا لبسته .

والقبو : الضم . قال الخليل : نبرة مقبوة ،

أى مضمومة .

وقبة الشاة ، إذا لم تشدد يحتمل أن تكون
من هذا الباب والماء عوض من الوار ، وهى هنة
متصلة بالكريش ذات أطباق .

وقباه^(١) ممدود : موضع بالحجاز ، يذكر

ويؤنث .

(١) فى القاموس : وقباه بالضم ويذكر

وينصر .

والفنا مقصور : عنب الثعلب ، الواحدة فناة .

قال زهير :

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْهِنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ

ويقال : هو شجر له حب أحمر تتخذ منه

القلائد .

والفناة أيضاً : البقرة ، والجمع فنوات .

والأفاني : نبت مادام رطباً ، فإذا يبس

فهو الحماط ، واحدها أفانية ، مثال يمانية .

ويقال أيضاً : هو عنب الثعلب .

أبو عمرو : فانيته ، أى داريته . قال

الكميت :

* كما يُفَانِي الشَّمُوسَ قَائِدُهَا^(١) *

الأموى : فانيته : سكنته .

[فوا]

الفوة : عروق يصبغ بها ، وهى بالفارسية

«رُويَنه» . وتقديرها حوة وقوة .

وثوب مقوى ، أى مصبوغ بالفوة ، كما

تقول : شىء مقوى من القوة .

[فى]

فى حرف خافض ، وهو للوعاء والظرف

(١) صدره :

* تقيمه تارة وتعيدة *

[كا]

الْقَتْوُ : الخِدْمَةُ . وقد قَتَوْتُ أَقْتُو قَتْوًا
ومَقْتَى ، أى خَدَمْتُ ، مِثَالُ غَزَوْتُ أَغْزُو غَزْوًا
ومَغْزَى . وقال :

إِنِّي امرؤٌ من بني فزارة لا

أَحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيَا

ويقال للخادم مَقْتَوِيٌّ ، بفتح الميم وتشديد
الياء ، كأنه منسوب إلى المَقْتَى ، وهو مصدر ، كما
قالوا : ضَيْعَةٌ مَجْزِيَّةٌ لِتِي لَا تَنِي غَلَّتْهَا بِمُخْرَاجِهَا .
ويجوز تخفيف ياء النسبة ، قال عمرو بن كلثوم :

* متى كُنَّا لَأَمْكَ مَقْتَوِينَا (١) *

قال أبو عبيدة : قال رجلٌ من بني الحِزْمِازِ :
هَذَا رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ ، وَرَجُلَانِ مَقْتَوِيَّيْنِ ، وَرَجَالِ
مَقْتَوِيَّيْنِ ، كُلُّهُ سِوَاهُ . وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ ، وَهَمَّ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ لِلنَّاسِ بِطَوْنِهِمْ .

قال سيبويه : سَأَلُوا الْخَلِيلَ عَنِ
مَقْتَوِيٍّ وَمَقْتَوِيَّيْنِ فَقَالَ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَشْعَرِيِّ
وَالْأَشْعَرِيَّيْنِ .

(١) صدره :

* تَهْدِدُنَا وَأُوْعِدُنَا رَوِيدًا *

ويروى : « تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا » بِالْمُضَارِعِ فِيهِمَا
عَلَى الْإِخْبَارِ .

[قما]

الْأَقْحُوَانُ : الْبَابُوْنَجُ ، عَلَى أَفْعَالَانٍ ، وَهُوَ
نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ ، حِوَالِيهِ وَرَقٌ أَيْضٌ ، وَوَسْطُهُ
أَصْفَرٌ . وَيَصْفَرُ عَلَى أَقْيَحِيٍّ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَقَاحِيٍّ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ، وَإِنْ شُئْتُ قَلْتُ أَقَاحٍ
بِلَا تَشْدِيدٍ .

وَالْمَقْحُوُّ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ : الَّذِي فِيهِ الْأَقْحُوَانُ .
وَالْأَقْحُوَانَةُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[قدا]

الْقِدْوَةُ : الْإِسْوَةُ . يُقَالُ : فُلَانٌ قِدْوَةٌ
يُقْتَدَى بِهِ . وَقَدْ يَضْمُ فَيُقَالُ : لِي بَكَ قِدْوَةٌ ،
وَقِدْوَةٌ ، وَقِدَّةٌ .

وَقَدَا اللَّحْمَ وَالطَّعَامَ يَقْدُو قَدْوًا ، وَقَدَى
يَقْدِي قَدْيًا ، وَقَدِي بِالْكَسْرِ يَقْدِي قَدِي ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى ، إِذَا شِمَّتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . يُقَالُ :
شِمَّتْ قَدَاةَ الْقَدْرِ ، فَهِيَ قَدِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ ، أَيْ
طَيِّبَةُ الرِّيحِ . وَمَا أَقْدَى طَعَامَ فُلَانٍ ، أَيْ مَا طَيَّبَ
طَعْمَهُ وَرَائِحَتَهُ .

وَقَدَى الْفَرَسُ يَقْدِي قَدِيَانًا ، أَيْ أَسْرَعَ .
وَمَرَّ فُلَانٌ يَقْدُو بِهِ فَرَسَهُ .

وهذا قَدِي رَمَحٍ بِكسر القاف ، أَيْ قَدْرُ
رَمَحٍ . وَقَالَ (١) :

(١) هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ .

[قرا]

القَرْوُ : قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ . وَالقَرْوُ : مِيلَغُ
الكلب . والقَرْوَةُ : المِيلَغَةُ . والقَرْوُ : أسفل
النخلة يُنْقَرُ فَيَنْبَدُ فِيهِ .

والقَرْوُ والقَرْوَةُ : أن يعظم جلدُ البيضتين لريحٍ
فيه أو ماء ، أو لنزول الأمعاء . والرجل قَرْوَانِيٌّ
وقول الكميت :

فَأَشْتَكُ خُصْيَيْهِ إِغَالًا بِنَافِذِهِ

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرْوٍ عَصَارٍ

يعنى المعصرة .

والقَرْوُ : حوض طويل مثل النهر تَرِدُهُ
الإبل .

ويقال : تركت الأرض قَرْوًا واحدًا ، إذا
طَبَّقَهَا المطر . ورأيت القومَ على قَرْوٍ واحدٍ ، أى
على طريقةٍ واحدة .

والقَرَا : الظهر .

والقَرِيَّةُ معروفة ، والجمع القَرَى على غير قياس
لأنَّ ما كان على فَعْلَةٍ بفتح الفاء من المعتل
فجمعه ممدود ، مثل رَكْوَةٍ وركاء ، وظبية وظباء .
وجاء القَرَى مخالفاً لبابه لا يقاس عليه . ويقال :
قَرِيَّةٌ لغة يمانية ، وأعلها جمعت على ذلك مثل
ذِرْوَةٍ وذُرَى ، ولحيةٍ ولحَى ، والنسبة إليها
قَرَوِيٌّ .

وإني إذا ما الموتُ لم يكُ دونه

قِدَى الشِّبْرِ أَحْمَى الأنفَ أن أتأخراً

ويقال : خُذْ فِي هِدْيَتِكَ وَقِدْيَتِكَ ، أى فيما
كنت فيه .

وأنتنا قَادِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، أى جماعة قليلة ،
وهم أول من بطراً عليك . وجمعها قَوَادٍ . تقول
منه : قَدَّتْ تَقْدَى قَدِيًّا .

قال أبو عبيد : المحفوظ عندنا بالذال غير
معجمة . وقال أبو عمرو : هى بالذال معجمة .

[قذى]

القَدَى فى العين وفى الشراب : ما يسقط فيه .
وقَدَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى قَدَى ، فهو رجل قَدَى
العين على فعلٍ ، إذا سقطت فى عينه قَدَاةٌ .
الأصمعى : قَدَّتْ عَيْنَهُ تَقْدَى قَدِيًّا : رمتُ
بالقَدَى .

وأَقْدَيْتُ عَيْنَهُ : جعلت فيها القَدَى . وقَدَيْتُهَا
تَقْدِيَّةً : أخرجت منها القَدَى .

وقَدَّتِ الشاةُ أى أَلقت بياضاً من رحمها .
يقال : كلُّ ذَكَرٍ يَمْدَى ، وكلُّ أُنثَى تَقْدَى .
وقاديتُهُ : جازيته . قال الشاعر :

فسوف أقادى القومَ إن عشتُ سالماً

مُقَادَاةٌ حُرٌّ لا يقرُّ على الذلِّ

وأما القَادِيَّةُ مِنَ النَّاسِ فذكر أبو عمرو أنها

بالذال معجمة ، فتكون من هذا الباب .

وَالْقَرِيَّتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ
الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ : مكة والطائف .

وَالْقَرِيَّ عَلَى فَعِيلٍ : مجرى الماء في الروض ،
والجمع أَقْرِيَّةٌ وَقُرْيَانٌ .

وَالْقَرِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : خشبات فيها فُرْضٌ
يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودِ الْبَيْتِ ، عن ابن السكيت .
وَالْمِقْرَى : إناء يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ . وَالْجَفْنَةُ
مِقْرَاةٌ .

وَالْمِقْرَاةُ : المسيل ، وهو الموضع الذي يجتمع
فيه ماء المطر من كلِّ جانب .

أَبُو عَبِيدٍ : الْقَارِيَّةُ هَذَا الطَّائِرُ الْقَصِيرُ لِلرَّجُلِ
الطويل المنقارِ الأخضرِ الظهر ، تحبُّه الأعراب
وتتيمنُّ به ، ويشبهون الرجل السخى به . وهي
مخففة ، قال الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيحِ قَارِيَّةٍ تَرَكْتُمْ
سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

والجمع الْقَوَارِي . قال يعقوب : والعامة تقول
قَارِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ .

الأصمعي : يقال الناس قَوَارِي اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ ، أَي شَهَدَاءِ اللَّهِ ، أَخَذَ مِنْ أَنَّهُمْ يَقْرُونَ
النَّاسَ ، أَي يَتَّبِعُونَهُمْ فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، حَكَاهُ
أَبُو عَبِيدٍ فِي الْمَصْنَفِ .

قال : وَالْقَارِيَّةُ مِنَ السَّنَانِ : أعلاه وحده ،
وكذلك حدُّ السيف ونحوه .

وَقَرَوْتُ الْبِلَادَ قَرَوًّا ، وَقَرَيْتُهَا ، وَأَقْرَيْتُهَا ،
وَأَسْتَقْرَيْتُهَا ، إِذَا تَتَّبَعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ .

وجاءني كلُّ قارٍ وبادٍ ، أَي الذي ينزل
القَرِيَّةَ وَالْبَادِيَةَ .

وَأَقْرَيْتُ الْجُلَّ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ ، أَي
أَلْزَمْتُهُ إِتْيَاهُ .

وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرِيًّا ، مِثَالُ قَلَيْتُهُ قَلِيًّا ،
وَقَرَاءٌ : أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ . إِذَا كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَّرْتَ ،
وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ .

وتقول : تَقَرَّيْتُ الْمِيَاهُ ، أَي تَتَّبَعْتُهَا . وَقَرَيْتُ
الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، أَي جَمَعْتَهُ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ
قَرِيٌّ بِكسْرِ الْقَافِ مَقْصُورٌ . وَكَذَلِكَ مَا قَرِيٌّ
بِهِ الضَّيْفُ .

وَقَرِيٌّ ، عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ : اسمُ ماءٍ بِالْبَادِيَةِ .
وَالْبَعِيرُ يَقْرِي الْعَلْفَ فِي شِدْقِهِ ، أَي يَجْمَعُهُ .
وَنَاقَةٌ قَرَوَاءٌ : طَوِيلَةُ السَّنَامِ ، وَيُقَالُ الشَّدِيدَةُ
الظَّهْرُ ، بَيْنَةَ الْقَرِيِّ ؛ وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ أَقْرِيٌّ .

وَالْقَرَوْرِيُّ : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ ،
وهو مُتَعَشِّئٌ بَيْنَ النُّقْرَةِ وَالْحَاجِرِ . وَقَالَ :

* بَيْنَ قَرَوْرِيٍّ وَمَرَوْرِيَّاتِهَا *

وهو فَعْوَعْلٌ عَنْ سَيَبُويهِ .

ويقال أيضاً يومٌ قَسِيٌّ ، أى شديد من حرٍّ
أو شرٍّ . وليلةٌ قَسِيَّةٌ : باردة .

وقَسِيٌّ أيضاً : لقبٌ ثَقِيفٌ ، قال أبو عبيد :
لأنه مرَّ على أبي رِغَالٍ وكان مصدقاً فقتله ، فقيل :
قَسَا قلبه ، فسمي قَسِيًّا . قال شاعرهم :
* نحن قَسِيٌّ وقَسَا أبونا *

[قنا]

قَشَوْتُ الشيءَ أَقْشُوهُ قَشْوًا ، أى قشرته .
والمَقْشُوُّ : المقشور ، عن الفراء . يقال : قَشَوْتُ
وجهه . وفى حديث قَيْلَةَ : « ومعها عسيبٌ نَخْلَةٌ
مَقْشُوٌّ غير خوصتين من أعلاه » .
وقَشَوْتُهُ تَقْشِيَةً فهو مُقْشَى ، أى مُقَشَّرٌ .

[قما]

قَصَا المكانَ يَقْصُو قَصْوًا : بعدد فهو قَصِيٌّ
وأرضٌ قَاصِيَةٌ وقَصِيَّةٌ .

وقَصَوْتُ عَن القومِ : تباعدت .

والقَصَا . العد والناحية . يقال : قَصِيَ فلانٌ
عن جوارنا بالكسر يَقْصِي قَصًا ، وأقْصَيْتُهُ أنا
فهو مُقْصَى ، ولا تقل مُقْصِيٌّ . قال بشر :

فحَاطُونَا القَصَا ولقد رَأُونَا

قريباً حيث يُسْتَمَعُ السِرَارُ

قال الأصمعي : معنى حاطونا القَصَا ، أى

والتَقِيرَوَانُ : القافلة ، فارسيٌّ معرَّبٌ . وفى
حديث مجاهد : « يغدو الشيطانُ بِقِيرَوَانِهِ إلى
السوق » . وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال :
وغارةٍ ذاتِ قِيرَوَانٍ
كانَ أسرابها الرِغَالُ

[قنا]

قَسَا قلبه قَسَوَةً وقَسَاوَةً وقَسَاءً بالفتح والمد ،
وهو غَلَطُ القلبِ وشِدَّتُهُ .
وأقْسَاهُ الذنْبُ . ويقال : الذنْبُ مَقْسَاةٌ
للقلب .

وحجرٌ قَاسٍ : صلبٌ .

وقَاسَاهُ ، أى كابدَهُ .

وقَسَا : اسمٌ موضعٌ ، قال رجلٌ من بني

ضَبَّةٍ :

لنا إبلٌ لم تَدْرِ ما الذَعْرُ ، بَيْتُهَا

بتعشار ، مَرَعَاها قَسَا فصرائمُ

ودرمٌ قَسِيٌّ ، وهو ضربٌ من الزيوف ،

أى فضةٌ صلبةٌ رديئةٌ ليست بليئةً ، وجمعه قَسِيَّانٌ

مثل صَبِيٍّ وصَبِيَّانٍ . ودرهمٌ قَسِيَّةٌ وقَسِيَّاتٌ .

قال أبو زيد :

لها صَوَاهِلُ فى ضَمِّ السِّلَامِ كما

صاح القَسِيَّاتُ فى أَيْدِي الصِّيَارِيْفِ

وقد قَسَتِ الدِراهمُ تَقْسُو .

ويقال : فلان بالمكان الأقصى ، والناحية
القُصْوَى والقُصْيَا بالضم فيهما .

ونزلنا منزلا لا يُقْصِيهِ البصر ، أى لا يَبْلُغُ
أَقْصَاهُ .

واشْتَقَى فلان في المسألة وتَقَصَّى بمعنى .

وقَصَى مصغرٌ : اسم رجل ، والنسبة إليه
قُصَوِيٌّ ، تُحذف إحدى الياءين وتُقلب الأخرى
الفأثم تقلب واواً ، كما قلبت في عَدَوِيٍّ وأَمَوِيٍّ .

[قضى]

القَضَاءُ : الحكم ، وأصله قَضَايٌ لأنه من
قَضَيْتُ ، إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف همزت .
والجمع الأَقْضِيَّةُ .

والقَضِيَّةُ مثله ، والجمع القَضَايَا على فعَالِيٍّ ،
وأصله فعَائِلٌ .

وقَضَى ، أى حَكَمَ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . وقد
يكون بمعنى الفراغ ، تقول : قَضَيْتُ حاجتى .

وضربه فقَضَى عليه ، أى قَتَلَهُ ، كأنه فرغ منه .

وسَمَّ قَاضِيًا ، أى قَاتِلًا .

وقَضَى نَحْبَهُ قَضَاءً ، أى مات . وقد يكون
بمعنى الأداء والإنهاء . تقول : قَضَيْتُ دِينِي .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي

تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ حَوْلْنَا وَمَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ لَوْ
أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا .

ويقال : ذهبتُ قَصَا فلانٍ ، أى ناحيته .
وكنتُ منه فى قَاصِيَتِهِ ، أى ناحيته .

ويقال : هَلَمْ أَقَاصِكَ أَيْنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ .
وقَصَوْتُ البعير فهو مَقْصُوءٌ ، إذا قطعتُ مِنْ
طرف أذنه ، وكذلك الشاة ، عن أبى زيد .

يقال : شاةٌ قَصُوءٌ وناقَةٌ قَصُوءٌ ، ولا يقال
جملٌ أَقْصَى ، وإنما يقال مَقْصُوءٌ ومُقَصَّى ، تركوا فيه
القياس ، ولأنَّ أَفْعَلَ الذى أثناه على فعلاءٍ إنما
يكون من باب فَعِلَ يَفْعَلُ ، وهذا إنما يقال فيه
قَصَوْتُ البعير ، وقَصُوءٌ بآنةٌ عن بابه . ومثله امرأةٌ
حسنةٌ ولا يقال رجلٌ أحسن .

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقَةٌ
تسمى قَصُوءًا ، ولم تكن مقطوعة الأذن .

والقَصِيَّةُ من الإبل : المودعة الكريمة التى
لا تُجهد فى الحلب ولا تُرْكَبُ ، وهى مُتَدَعَّةٌ . وإذا
حُدَّتْ إبل الرجل قيل : فيها قَصَايَا يثقُ بها ، أى
فيها بقيهٌ إذا اشتدَّ الدهر .

وحكى الفراء عن القناني : قَصَيْتُ أظفارى
بالتشديد ، بمعنى قَصَصْتُ . وقال الكسائى :

أظنه أراد أخذتُ من أَقَاصِيهَا . قال : وقالت امرأةٌ
لأخرى : إنَّ وُلْدَكَ ابنُ قَقْصَى أذنيه ، أى

أخذنى منهما .

وتَقَضَى البازي ، أى انقض ، وأصله تَقَضَّضَ
فلما كثرت الضادات أبدلت من إحداهن ياء .

قال العجاج :

* تَقَضَى البازي إذا البازي كَسَرَ (١) *

والقِضَةُ مخففة : نبت ينبت في السهل ، وهي
منقوصة . قال أبو عبيد : هي من الخُض والهاء
عوض .

وقِضَةٌ أيضاً : موضع كانت به وقعة تُمَلَّقِ
اللِّم . ويجمع على قِضَاتٍ وقِضِينَ .

[قطا]

القَطَا : جمع قَطَاةٍ ، وقَطَوَاتٍ . قال الكسائي :
وربما قالوا قَطِيَّاتٍ ولَهِيَّاتٍ ، في جمع لهأة الإنسان ،
لأنَّ فَعَلْتُ منهما ليس بكثير ، فيجعلون الألف التي
أصلها واوٌ ياءً لقلتها في الفعل . قال : ولا يقولون
في غَزَوَاتٍ غَزِيَّاتٍ ، لأن غَزَوْتُ أُغزُو كثيرٌ
معروفٌ في الكلام .

وفي المثل : « ليس قَطَاً مثل قَطِيٍّ » ، أى
ليس الأكبر كالأصغر .

ورِيَّاضُ القَطَا : موضع . وقال :

(١) قبله :

* إذا الكرامُ ابتدروا الباعَ بَدَرُ *

الكِتَابِ ﴿ . وقوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
الْأَمْرَ ﴾ ، أى أنهينا إليه وأبلغناه ذلك .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ ﴾
يعنى امضوا إليّ ، كما يقال : قَضَى فلانٌ ، أى مات
ومضى .

وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير ، قال أبو ذؤيب :

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قِضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُّ

يقال : قِضَاهُ أى صنعه وقدره : ومنه قوله

تعالى : ﴿ فَقِضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ .
ومنه القِضَاءُ والقدر .

ويقال : اسْتَقْضَى فلانٌ ، أى صَيَّرَ قَاضِيًا .

وقَضَى الأمير قَاضِيًا ، كما تقول : أَمَرَ أميرًا .

وانقَضَى الشيء وتَقَضَّى بمعنى .

واقْتَضَى دينه وتَقَاضَاهُ بمعنى .

وقَضَّوْا بينهم مَنَايَا ، بالتشديد ، أى أنفذوها .

وقَضَى اللبانة أيضاً بالتشديد ، وقَضَّاهَا بالتخفيف ،
بمعنى .

والقِضَاءُ من الدروع : المحكِّمة ، ويقال

الصُّلْبَةُ . قال النابغة :

* وَنَسِجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قِضَاءٍ ذَائِلٍ (١) *

(١) صدره :

* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلَةٌ تَبْمِيَةٌ *

فَأَقْبَحَ كَمَا أَقْبَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ
رَأَى أَنْ رَئِيمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ^(١)
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم «أكل
مُتْعِيًا» .

أبو زيد : قَعَا الفحل على الناقة يَقَعُو قَعْوًا
وَقَعُومًا ، على فَعُولٍ ، مثل قَاعٍ . وقد يكون القَعُومُ
للظلم أيضاً .

قال ابن دريد : امرأة قَعَوَاهُ : دقيقة
الساقين .

والقَعُومُ : خشبتان في البكرة فيهما المحور ؛
فإذا كان من حديد فهو الخَطَافُ .

[قفا]

القَفَا مقصور : مؤخر العنق ، يذكر ويؤنث .
قال يعقوب : وأنشدنا الفراء :

وما المولى وإن عَرَضَتْ قَفَاهُ
بَأَجْمَلٍ لِلْمَحَامِدِ مِنْ حِمَارٍ^(٢)

(١) قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت
« وَأَقْبَحَ » بالواو لأن قبله :

فإن كنت لم تصبح بحظك راضياً
فدع عنك حظي إنني عنك شاغلة

(٢) في اللسان :

• بأحمل الملاوم من حِمَارٍ •

فمَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ القَطَا
أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُنْمِطِرٌ
والقَطَاةُ : مقعد الرِّدْفِ ، وهو الرديف .
قال امرؤ القيس :

• كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ قَلَى رَالٍ^(١) •

يصفه بإشراف القَطَاةِ . والرَّالُ : فرخ النعام .

والقَطُومُ : مقاربة الخطو مع النشاط ؛ يقال منه :

قَطَاً فِي مَشِيئِهِ يَقَطُومُ ، واقطَومَى مثله ، فهو قَطَوَانٌ
بالتحريك ، وقَطَومَى أيضاً على فَعَوَعَلٍ ، لأنه
ليس في الكلام فَعَوَلَى وفيه فَعَوَعَلٌ مثل
عَثَوَيْلٍ .

وكساة قَطَوَانِيٌّ .

وقَطَوَانٌ : موضع بالكوفة .

[قفا]

أَقْبَى الكلب ، إذا جلس على استه مفترشاً
رجليه وناصباً يديه . وقد جاء النهي عن الإقعاء
في الصلاة ، وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين
السجدين . وهذا تفسير الفقهاء ، فأما أهل اللغة
فالإقعاء عندم : أن يلمس الرجل أليتيه بالأرض
وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره . وقال^(٢) :

(١) صدره :

• وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَقِينَ مِنَ الوَجَى •

(٢) المخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر .

وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفُوهُ قَفْوًا ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِأَمْرٍ
قَبِيحٍ ، وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَالْقَفِيُّ وَالْقَفِيَّةُ : الشَّيْءُ يُؤَثِّرُ بِهِ الضَّيْفُ
وَالصَّبِيُّ . وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا (١) :

• يُسْتَقَى دَوَاءٌ قَفِيٌّ السَّكَنِ مَرَبُوبٌ (٢) •
وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّبْنَ دَوَاءً لِأَنَّهُمْ يَضْمُرُونَ الْخَلِيلَ
بِسْتَقَى اللَّبْنَ وَالْحَنْدِ .

وَكَذَلِكَ الْقَفَاوَةُ . يُقَالُ مِنْهُ : قَفَوْتُهُ بِهِ قَفْوًا ،
وَأَقْفَيْتُهُ بِهِ أَيْضًا ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مُقْتَفِيٌّ بِهِ ، إِذَا كَانَ مُؤَثِّرًا مَكْرَمًا
وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَفَوْتِي ، أَيْ خَبَرْتَنِي مِنْ
أَثَرِهِ . وَفَلَانٌ قَفَوْتِي ، أَيْ تَهَمْتَنِي ؛ كَأَنَّهُ مِنْ
الْأَضْدَادِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قِرْفَتِي .

وَاقْتَفَاهُ ، أَيْ اخْتَارَهُ . وَاقْتَفَى أَثَرَهُ وَتَقَفَاهُ ،
أَيْ اتَّبَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُ قَفَاً الدَّهْرَ ، أَيْ أَبْدَأُ .

[ق ل ا]

قَلَيْتُ السُّوَيْقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلِيٌّ ، وَقَلَوْتُهُ
فَهُوَ مَقْلُوٌّ لَفَةً . وَالرَّجُلُ قَلَاءٌ .

(١) الشعر لسلامة بن جندل .

(٢) صدره :

• لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَتَقَى وَلَا سَغْلِيٌّ •

يقول : ليس المولى وإن أتى بما يُحمد عليه
بأكثر من الحمار محامد .

وَالْجَمْعُ قُفِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ عَصَا وَعَصِيٍّ .
وَيَجْمَعُ فِي الْقَلَّةِ عَلَى أَقْفَاءَ ، مِثْلُ رَحَى وَأَرْحَاءَ .
وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ أَقْفِيَّةٌ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لِأَنَّهُ
جَمْعُ الْمُدُودِ ، مِثْلُ سَمَاءٍ وَأَسْمِيَّةٍ .

أَبُو زَيْدٍ : قَفَيْتُ الرَّجُلَ أَقْفِيهِ قَفِيًّا ، إِذَا
ضَرَبْتَ قَفَاهُ . قَالَ : وَهَذِهِ شَاةٌ قَفِيَّةٌ ، أَيْ
مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَفِينَةٌ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَقَفَوْتُ أَثَرَهُ قَفْوًا وَقَفُوًّا ، أَيْ اتَّبَعْتَهُ .

وَقَفَيْتُ عَلَى أَثَرِهِ بِفُلَانٍ ، أَيْ اتَّبَعْتَهُ إِتْيَاهَ .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا ﴾ .

وَمِنْهُ الْكَلَامُ لِلْقَفِيِّ . وَمِنْهُ سَمِيَتْ قَوَافِي الشَّعْرِ
لِأَنَّ بَعْضَهَا يَتَّبِعُ أَثَرَ بَعْضٍ .

وَالْقَافِيَّةُ أَيْضًا : الْقَفَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « يَعْقِدُ
الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَّةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ (١) » .

وَعُؤَيْفُ الْقَوَافِي : اسْمُ شَاعِرٍ ، وَهُوَ عُؤَيْفُ
ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُقَبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ .
وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ صَرِيحًا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا حُدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ : يَعْقِدُ

الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَّةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ ، فَإِذَا
قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ » .

يضرب به ، والقلة : الصغيرة التي تنصب . تقول :
قَلَوْتُ القُلةَ أَقْلُو قَلَوًا ، وَقَلَيْتُ أَقْلِي قَلِيًا لغة ،
وأصلها قَلَوُ والماء عوض . وكان الفراء يقول :
إنما ضمَّ أو لها ليدل على الواو . والجمع قَلَاتٌ وَقُلُونٌ
وَقِلُونٌ بكسر القاف وضمها .

والقِلْوُ بالكسر : الحمار الخفيف .

والقَلِيُّ : الذي يتخذ من الأسنان .

والقَلْوِيُّ : الطائر الذي يرتفع في طيرانه . وقد

أَقْلَوَى ، أى ارتفع .

والمَقْلَوِيُّ : المتجافى المستوفز . يقال :

أَقْلَوَى الرجلُ فى أمره ، إذا انكش . وأَقْلَوَيْتِ

الحُمُرُ فى سرعتها . وأنشد الأحرار (١) :

يقول إذا أقْلَوَى عليها وأقْرَدَتْ

ألا هَلْ أخو عَيْشٍ لذيذٍ بدائِمِ

وقَلَّتِ الناقةُ براكبها قَلَوًا ، إذا تقدّمت به .

وقالِي قَلًا : موضع ، وهما اسمان جُعلا واحداً .

قال ابن السراج : بُنى كلُّ واحدٍ منهما على

الوقف ، لأنهم كرهوا الفتحة فى الياء والألف .

[قنا]

قَنَوْتُ الغنمَ وغيرها قِنَوَةً وقِنَوَةً ، وقَدَيْتُ

أيضاً قَنِيةً وقَنِيةً ، إذا اقتنيتها لنفسك

لا للتجارة .

(١) للفرزدق .

والقَلِيَّةُ من الطعام ، والجمع قَلَايَا .

والمِقْلَاةُ والمِقْلَى : الذى يُقَلَى عليه ، وهما

مِقْلِيَانِ ، والجمع المِقَالِي .

وقَلَا العيرُ أَنَّهُ يَقْلُوها قَلَوًا ، إذا طردَها

وساقَها . قال ذو الرمة :

* يَقْلُو نَحَائِصَ أشباهًا مَحْمَلَجَةً (١) *

والمِقْلَى : البغض ؛ فإن فتحت القاف مددت .

تقول : قَلَاةٌ يَقْلِيهِ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ ، وَيَقْلَاةٌ لغة طيِّية .

وأنشد نعلب :

* أَيَّامَ أمِّ الغَمْرِ لا نَقْلَاهَا (٢) *

وَنَقَلَى ، أى تَبَفَّضَ . وقال (٣) :

أَسِيثِي بنا أو أَحْسِنِي لا مَلُومَةً

لدينا ولا مَقْلِيَّةً إن تَقَلَّتْ

خاطبَها ثم غايَبَ .

أبو عمرو : المِقْلَاةُ على مِفْعَالٍ ، والقَلَّةُ مخففة :

عُودان يَلْعَبُ بهما الصبيان . والمِقْلَاةُ : الذى

(١) عجزه :

* قُودًا سَمَّاحِيحٍ فى ألوانها خَطَبُ *

ويروى :

* وُرُقَ السراييلِ فى أحشائها قَبَبُ *

(٢) بعده :

* ولو نَشَأَ قَبَلَتْ عَيْنَاهَا *

(٣) كثير .

ويقال : أغناه الله وأقناه ، أى أعطاه الله ما يسكن إليه .

والقنؤ : العذق ، والجمع القنؤان والأقناه .
وقال :

* طويلة الأقناه والأثنا كِل (١) *

والقنا : مقصور مثل القنؤ ، والجمع أقناه .

والقنا أيضاً : جمع قنأة ، وهى الرمح ، وتجمع على قنوات ، وقنئ على فُعُولٍ ، وقنأه مثل جبَلٍ وجِبَالٍ . وكذلك القنأة التى تحفر ، وقنأة الظهر التى تنتظم الفقار .

ويقال : لأقنؤنك قنؤوتك ، أى لأجزينك جزاءك .

وما يُقَانِينِي هذا الشئ ، أى ما يوافقنى .

وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشئ : خلطته .

وكل شئ خالط شيئاً فقد قَانَاهُ . ومنه قول امرئ القيس :

كِبْرُ الْمُقَانَاةِ الْبِيَاضِ بُصْفَرَةٌ
غَدَاها تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ (٢)

(١) صدره :

* قد أبصرت سُعدى بها كَتَائِلِي *

(٢) غير محلل بالحاء المهملة : الذى لم تكدره

السابلة بالنزول عليه .

ومالٌ قُنْيَانٌ وَقُنْيَانٌ : يَتَّخِذُ قُنْيَةً [وقنية (١)] .

وقُنَيْتِ الجارية تُقْنِي قُنْيَةً على ما لم يسم فاعله ، إذا منعت من اللعب مع الصبيان وسُتِرَتْ فى البيت . أخبرنى به أبو سعيدٍ عن أبى بكر ابن الأزهر عن بُندارٍ عن ابن السكيت . وسألته عن قُنَيْتِ الجارية تُقْنِيَةً ، فلم يعرفه .

واقْتِنَاهُ المال وغيره : اتَّخَذَهُ . وفى المثل : « لا تَقْتَنِ من كلب سَوْءٍ جِرَواً » .

والمَقْنَاةُ : المَضْحَاةُ (٢) ، يهمز ولا يهمز . وكذلك المَقْنُوَّةُ .

أبو عبيدة : قَنِي الرجل يَقْنِي قَنِي ، مثل غَنِي يَقْنِي غَنِي . وأقناه الله ، أى أعطاه ما يُقْتَنِي من القُنْيَةِ والنَّسَبِ . وأقناه أيضاً ، أى أرضاه .
والقِنَى : الرضا ، عن أبى زيد .

قال : وتقول العرب : « من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنَى ، ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنَى ، ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى المُنَى » .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى تهذيب

الصحيح للزنجاني : « نقيض المضحاة » .

[قوا]

القُوَّةُ : خلاف الضعف . والقُوَّةُ : الطاقة
من الحبل ، وجمعها قُوَى . ورجل شديد القوى ،
أى شديد أسر الخلق .

وأقوى الرجل ، أى نزل القواء . وأقوى ،
أى فنى زاده . ومنه قوله تعالى : ﴿ومتاعاً للمؤمنين﴾ .
وأقوى ، إذا كانت دابته قووية . يقال : فلان
قوى مقوٍ . فالقوى فى نفسه ، والمقوى فى دابته .

والإقواء فى الشعر ، قال أبو عمرو بن العلاء :
هو أن تختلف حركات الروى فبعضه مرفوع وبعضه
منصوب أو مجرور . وكان أبو عبيدة يقول :
الإقواء نقصان حرف من الفاصلة ، يعنى من
عروض البيت . وهو مشتق من قوة الحبل ،
كأنه نقص قوة من قواه ، وهو مثل القطع فى
عروض الكامل ، كقول الشاعر (١) :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبِ الْأَطْهَارِ
وقد أقوى الشاعر إقواء .

والقِي : القفر . قال المصباح :

المَجَل : جمع مجلة ، وهى الزادة مثلثة
أو ربوعة .

(١) الربيع زياد .

(٣١١ - صحاح - ٦)

وأحرقان ، أى شديد الحرارة (١) .

والقنأ : احديداب فى الأنف ؛ يقال : رجل
أقنى الأنف وامرأة قنواء بينة القنأ ، وهو عيب
فى الخيل . قال سلامة بن جندل :

* ليس بأقنى ولا أقنى ولا سفيل (٢) *

وقنيت الحياء بالكسر قنياً بالضم ، أى
لزمته . قال عنتره :

فأقنى حياءك لا أبالك وأعلمي

أنى امرؤ ساموت إن لم أقتل

وقانى له الشىء ، أى دام . وقال يصف فرساً :

قانى له فى الصيف ظلُّ باردٌ

ونصي ناعجة ونحض منقع (٣)

(١) فى المختار : المشهور المعروف أحرقانى
بالهمز كما ذكره أئمة اللغة فى كتبهم ، حتى الجوهري
رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره فى باب الهمز أيضاً .
ولو كان من البابين لنبه عليه ، أو لذكره غيره
فى المعتل . ولم أعرف أحداً غيره ذكره فيه . فيجوز
أن يكون من سبق القلم .

(٢) مجزه :

* يُعْطَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ *

(٣) بعده :

حتى إذا نبع الظباء بدا له

مَجَلٌ كَأَحْمِرَةِ الشَّرْبَةِ أَرْبَعُ =

وقَاوَيْتُهُ فَقَوَيْتُهُ ، أى غلبته .

وقَوَى المطرُ أيضاً ، إذا احتبس . وإنما لم
تدغم قَوَى وأدغمت حتى لاختلاف الحرفين وهما
متحرران . وأدغمت في قولك لَوَيْتُ لَيْئاً وأصله
لَوِيّاً مع اختلافهما ، لأنّ الأولى منهما ساكنة
قلبها ياءً وأدغمت .

وتقول : اشتري الشركاء شيئاً ثمَّ اقْتَوَوْهُ ،
أى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه .

وقَوَيْتُ مثل ضَوْضَيْتُ . والدجاجة تَقْوِي ،
أى تصيح قَوْقَاةً وقِيْقَاءً على فَعْلَلٍ فَعْلَلَةٌ وفِعْلَلَالًا ،
والياء مبدلة من واوٍ لأنها بمنزلة ضَعَضَعْتُ ، كرر
فيها الفاء والعين .

والقِيْقَاءَةُ : الأرض الغليظة . وقد ذكرناه في
باب القاف في ترجمة (قوق) .

[قها]

أَقْهَى الرجل من الطعام ، إذا اجتواه وقل
طعمه ، مثل أَقْهَمَ .

والقَهْوَةُ : الخمر ، يقال سَمَّيتُ بذلك لأنها
تُقْهِى ، أى تذهب بشهوة الطعام .

والقَاهِي : الحديدُ الفؤادِ المستطار . قال الراجز :

راحت كما راح أبو رِئَالِ

قَاهِي الفؤادِ دَيْبٌ^(١) الإِجْفَالِ

(١) في اللسان : « دائب » .

* قِيٌّ تَنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيٌّ^(١) *

وكذلك القَوَى والقَوَاءُ ، بالمد والقصر .

ومنزَلُ قَوَاءٍ ، أى لا أنيس به . قال جرير :
أَلَا حَيِّياً الرِّبْعَ القَوَاءِ وَسَلِّماً
وَرَبْعاً كَجُبَّانِ الحَمَامَةِ أَذْهَمَا

يقال : أَقْوَتِ الدارُ وقَوَيْتُ أيضاً ، أى
خلت . وأقْوَى القومُ : صاروا بالقَوَاءِ .

وبات فلانُ القَوَاءِ وبات القَفْرُ ، إذا بات
جائعاً على غير طعمٍ . وقال :

وإِنِّي لأَخْتَارُ القَوَا طَاوِي الحُشَا

محافظة^(٢) مِن أن يقال لثيمٌ

وقَوٌّ : اسم موضع بين فيدٍ والنِّبَاجِ . وقال^(٣) :

* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بطنَ قَوٍّ فَعَرَّ عَرًّا^(٤) *

والقَوَاءُ بالفتح : الأرض التي لم تُمَطَّرَ بين
أرضين ممطورتين .

وقَوِي الضعيف قُوَّةً فهو قَوِيٌّ ، وتقَوَى
مثله . وقَوَيْتُهُ أَنَا تَقْوِيَةٌ .

(١) قبله :

* وبلدةٍ نِيَّاطُهَا نَطِيٌّ *

(٢) يروى : « محاذرة »

(٣) امرؤ القيس .

(٤) صدره :

* سَمَّا لَكَ شوقٌ بعد ما كان أَقْصَرَا *

فصل الكاف

[كبا]

كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبْوًا^(١) : سقط ؛
فهو كَابٍ .

أبو عمرو : إذا حُنِدَتِ الفرس فلم تَعْرِقَ قيل :
كَبَا الفرس . قال أبو الفوثن : وكذلك إذا
كَتَمَ الربو .

وكَبَا الزندُ ، إذا لم تخرج ناره . وأَكْبَاهُ
صاحبه ، إذا دَخَنَ ولم يُورِ .

وكَبَوْتُ الشيء ، إذا كسحته . وكَبَوْتُ
الكوز ، إذا صببت مافيه .

والكِبَاءُ مقصورٌ : الكناسة ، والجمع
الأَكْبَاءُ ، مثل مَعَى وأمعاء . والكِبَةُ مثله ،
والجمع كِبُونٌ . قال الكميت :

وبالعذواتِ منبتنا نُضَارُ

ونبَعُ لا فصافِصُ في كِبِينَا

والكِبَاءُ ممدودٌ : ضربٌ من العود .
وقال^(٢) :

* ورنَدًا ولُبْنَى والكِبَاءُ المُقْتَرَا^(٣) *

(١) وزاد المجد : كَبُوًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) صدره :

* وبانًا وألويًا من الهند ذاكِيا *

يقال منه : كَبِيَ ثوبه بالتشديد ، أي بخره .
وتَكَبِيَ واكْتَبِيَ ، أي تبخر .

والكَبْوَةُ : مثل الوقفة تكون منك لرجل
عند الشيء تكرهه .

ابن السكيت : خَبَتِ النار ، أي سكن لها .
وكَبَتِ ، إذا غطَّها الرماد والجر تحتها . وهَمَدَتْ ،
إذا طَفِنَتْ ولم يبقَ منها شيء ، البتة .

وفلان كَابِي الرماد ، أي عظيم الرماد ينهال .

[ككي]

قال الخليل : اكَتَوَى الرجل ، إذا بالغ في
صِفَةِ نفسه من غير عمل . واكَتَوَى ، إذا
تَتَمَتَعَ .

[ككا]

كثوَةٌ بالفتح : اسم شاعر .

[كدي]

الكُدْيَةُ : الأرض الصُّلْبَةُ . يقال : ضَبُّ
كُدْيَةٍ ، وجمعها كُدَى .

وأَكْدَى الحافرُ ، إذا بلغ الكُدْيَةَ فلا يمكنه
أن يحفر .

وحفر فأَكْدَى ، إذا بلغ إلى الصُّلب .

أبو زيد : كَدَّتِ الأرض تَكْدُو كَدْوًا^(١) ،

(١) وزاد المجد كَدْوًا .

وهو يَطْلَعُ سَحْرًا ، وما أكل بعده فليس
بِعِشَاء . يقول : انتظرتُ معروفَكَ حتى أُيسِتُ .
وأَكْرَيْنَا الحديثَ الليليةَ ، أى أطلناه .
قال ابن أحرر :

وتَوَاهَقَتُ أَخْفَانَهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ

وأَكْرَى ، أى زاد . وأَكْرَى ، أى نقص .

وهو من الأضداد . وأنشد ابن الأعرابي (١) :

كَدَى زَادِ مَتَى مَا يُكْرِ مِنْهُ

فليس وراءه ثِقَّةٌ بِزَادِ

وَكَرَيْتُ النهرَ كَرِيًّا ، أى حفرته . قال

الشيبياني : كَرَوْتُ البئرَ : طويتها .

وَكَرَا الفرسَ كَرَوًّا ، وهو خَبَطَه بيده في

استقامة لا يُقْبِلُهَا نحو بطنه . وَكَرَّتِ المرأةُ في

مشيتها تَكْرُو كَرَوًّا .

والكُرَوَاهُ من النساء : الدقيقة الساقين .

وقال :

ليستُ بَكْرَوَاءَ ولكن خِدْمٌ

ولا بَزَلَاءَ ولكن سُتْهِمٌ (٢)

(١) للبيد .

(٢) قال ابن بري : صوابه أن ترفع قافيته ،

وبعدهما :

* ولا بكحلاء ولكن زُرْقُمُ *

فهي كادية ، إذا أبطأ نباتها . قال : وَكَدَى الجرو
بالكسر يَكْدَى كَدَى ، وهو داء يأخذ الجراء
خاصة ، يصيبها منه قيء وسعالٌ حتى يُكْوَى بين
عينيه . وَكَدَيْتُ أصابعه أيضًا ، أى كَلَّتْ من
من الحفر . وَكَدَى الفصيل كَدَى ، إذا شرب اللبن
ففسد جوفه .

وَأَكْدَيْتُ الرجلَ عن الشيء : رددته عنه .

وَأَكْدَى الرجلُ ، إذا قلَّ خيره . وقوله تعالى :

﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ ، أى قطع القليل .

[كذا]

قولهم : كَدَا ، كناية عن الشيء . تقول :

فعلت كَدَا وكَدَا . وتكون كناية عن العدد

فتنصب ما بعدها على التمييز ، تقول : له عندي

كَدَا درهماً ، كما تقول له عندي عشرون درهماً .

[كرى]

الكَرَى : النعاس . تقول منه : كَرَى الرجلُ

بالكسر يَكْرَى كَرَى فهو كَرٍ ، وامرأة كَرِيَّةٌ

على فَعِلَةٍ . وقال :

لا تُسْتَمَلْ ولا يَكْرَى مجالِسُهَا

ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيهَا

وأصبح فلانٌ كَرِيَّانَ الغداة ، أى ناعسًا .

وَأَكْرَيْتُ العشاءَ ، أى أخرته . قال الحطيئة :

وَأَكْرَيْتُ العشاءَ إلى مُهَيْلِ

أو الشِعْرَى فطلَّ بى الأناه

وَأَكْرَبْتُ الدارَ فهِ مُكَرَّاةٌ ، والبيت
مُكْرِي .

واكْتَرَيْتُ ، واستَكْرَيْتُ ، وتَكَرَيْتُ
بمعنى .

والكْرِيُّ على فَعِيلٍ : المُكْرِي . وقال (١) :

ولا أعود بعدها كَرِيًّا

أمارس الكَهْلَةَ والصَّبِيًّا

يقال : أ كَرِي الكَرِيُّ ظهره .

والكْرِيُّ أيضاً : المُكْتَرِي .

والكْرِيَّةُ على فَعِيلَةٍ : شجرةٌ تَنْبُتُ في الرمل
في الخِصْبِ ، تَنْبُتُ على نَبْتَةِ الجَعْدَةِ بنجدٍ ظاهرة .

والكْرَةُ : التي تُضْرَبُ بالصَّوْجَانِ ، وأصلها

كُرْوٌ ، والهَاءُ عَوْضٌ ، وتجمع على كَرِينٍ وكَرِينٍ
أيضاً بالكسر ، وكُرَاتٍ . وقال (٢) :

* كُرَاتٌ غَلايمٌ في كِساءٍ مُورٍ نَبِيٍّ (٣) *

تقول منه : كَرَوْتُ بالكِرةِ أَكْرُو بها

كُرُوًّا ، إذا لعبت وضربتَ بها . وقال (٤) :

(١) عذافر الكندي .

(٢) هي ليلي الأخيالية تصف قطاة تدلت على

فراخها .

(٣) صدره :

* تدلَّت على حُصِّ ظِيٍّ كأنها *

(٤) هو المسيب بن علس .

والكِرَاءُ ممدود ، لأنه مصدر كَارَيْتُ ،
والدليل على ذلك أَنَّكَ تقول : رجلٌ مُكَارٍ ،
ومُفَاعِلٌ إنما هو من فَاعَلْتُ . وهو من ذوات الواو ،
لأنَّكَ تقول : أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بالكسر ،
أي كِرَاءَهُ .

وقولُ الشاعر (١) :

لِحَمَّتْ وَأصحابي على كلِّ حُرَّةٍ

مَرْوِجِ تَبَارِي الأَحْمَشِيِّ (٢) المُكَارِيَا

أراد ظلَّ الناقة ، شبهه بالمُكَارِي .

والمُكَارِي مَخْفَفٌ ، والجمع المُكَارُونَ

سقطت الياء لاجتماع الساكنين . تقول : هؤلاء

المُكَارُونَ ، وذَهَبت إلى المُكَارِينِ ، ولا تقل

المُكَارِيَّينَ بالتشديد . وإذا أضفت المُكَارِي إلى

نفسك قلت : هذا مُكَارِيٌّ ، بياء مفتوحة

مشددة . وكذلك الجمع ، تقول : هؤلاء مُكَارِيٌّ ،

سقطت نون الجمع للإضافة وقلبت الواو ياءً ،

وفتحت ياءك وأدغمت لأنَّ قبلها ساكنًا . وهذان

مُكَارِيَّاي ، تفتح ياءك . وكذلك القول في قاضي

ورامٍ ونحوهما (٣) .

(١) جرير .

(٢) ويروي : « الأَحْمَشِيُّ » بالسين المهملة ،

وهو ظل الناقة أيضاً كما في اللسان .

(٣) وكذلك في قاضيٍ ورَامِيٍّ ونحوهما . عن

اللسان والمحطوطات وفي مطبوعة العجم كما هاهنا .

أَيْخٌ^(١) وَإِخْوَانٍ . وَقَدْ قَالُوا كَرَّوَيْنُ كَمَا قَالُوا
وَزَاثِينُ . وَيَنْشُدُ^(٢) :

* حَتْفُ الْحَبَّارِيَّاتِ وَالْكَرَّوَيْنِ^(٣) *

[كا]

الْكُسْوَةُ وَالْكِسْوَةُ : وَاحِدَةُ الْكُتَا .

وَكَسْوَتُهُ ثَوْبًا فَكَتَسَى .

وَالْكِسَاءُ : وَاحِدُ الْأَكْسِيَّةِ ، وَأَصْلُهُ كِسَاؤٌ

لِأَنَّهُ مِنْ كَسَوْتُ ، إِلَّا أَنْ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ
الْأَلْفِ هَمَزَتْ .

وَتَكَسَّيْتُ بِالْكِسَاءِ : لَيْسَتْ . وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ^(٤) :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَةِ : « كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرَّاءَ

مِثْلَ أَيْخٍ » .

(٢) لِدَلَمِ الْعَبْشَمِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَعْبٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

عَنَّ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُثْنُونِ

دَاهِيَةٌ صِلُ صَفَا دُرَّخَيْنِ

(٤) عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ .

(٥) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابٌ إِشَادُهُ « وَبَاتَ لَهُ »

=

بِعْنَى لِلضَّيْفِ ، وَقَبْلَهُ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

وَالْمُكْرَى مِنَ الْإِبِلِ : اللَّيْنُ السَّيْرِ الْبَطِيءُ .

قَالَ الْقُطَامِيُّ :

* مِنْهَا الْمُكْرَى وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي^(١) *

وَكَرَّاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

مَنْعَنَا كُمْ كَرَّاءُ وَجَانِبِيهِ

كَأَنَّ مَنَّعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهَامُ

وَالْكَرَّوَانُ بِالتَّحْرِيكِ : طَائِرٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا كَرَّوَانَا صُكَّ فَكَبَّأْنَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَّسًا مُبِينًا

قَالُوا : أَرَادَ بِهِ الْحَبَّارِيَّ بِصُكِّهِ الْبَازِيَّ فَيَتَّقِيهِ

بِسَلْحِهِ . وَيُقَالُ : هُوَ الْكُرْكِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ

إِذَا صِيدَ :

أَطْرِقَ كَرَّاءَ أَطْرِقَ كَرَّاءَ

إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

وَالْجَمْعُ كِرَّوَانٌ بِكسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، كَمَا إِذَا جَمَعْتَ الْوَرَّشَانَ قَلْتَ وَرَّشَانًا .

وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرَّاءَ مِثْلَ

(١) صَدْرُهُ :

* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا رَفَعَتْ *

أراد اللبن تملوه الدواية .

وقول الخطيئة :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

قال الفراء : يعنى المكسوء ، كقولك : ماء

دافق ، وعيشة راضية ؛ لأنه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا (١) .

[كفى]

الكشية : شحمة بطن الضب ؛ والجمع

الكشى . وقال :

وأنت لو ذقت الكشى بالأكباد

لما تركت الضب يعدو فى الواد

[كفا]

كفًا لحم يكفؤ ، أى كثر واكتنز . يقال :

خفًا لحم وكفًا وبفًا ، كله بمعنى .

[كفى]

كفاه مؤنثه كفاية .

= فبات لنا منها وللضيف مؤهنا

شوالا سمين زاهق وغبوق

(١) فى المختار : قلت لاحاجة إلى ماذهب إليه

الفراء من التأويل ، وهو على حقيقته ، ومعناه
المكتسى .

وكفأك الشيء يكفيك ، واكتفيت به .
واشتكفيتُهُ الشيء فكفانيه .

وكافيتُهُ من المكافاة . ورجوت مكافأتك ،
أى كفايتك .

ورجلٌ كافٍ وكفى ، مثل سالمٍ وسليمٍ .

وهذا رجلٌ كافيك من رجلٍ ، ورجلانٍ

كافياك من رجلين ، ورجالٌ كافوك من رجالٍ .

وكفيتك بتسكين الفاء ، أى حسبك .

والكفية بالضم : القوت ؛ والجمع الكفى .

وقال :

ومختبِطٍ لم يلق من دوننا كفى

وذاتِ رضيعٍ لم ينمِها رضيعُها

[كلى]

الكليةُ معروفة ، والكلوةُ لغة . قال

ابن السكيت : ولا تقل كلوةً . والجمع كللياتٌ

وكلى . وبنات الياث إذا جمعت بالتاء لا يحرك

موضع العين منها بالضم .

والكليةُ : جليدةٌ مستديرة تحت عروة المزادة

تُحرز مع الأديم .

والكليةُ من القوس : ما بين الأبهر والكبد

وهما كليتان .

والكليتان : ما عن يمين نصل السهم

وشماله .

ولو تُكَلِّمُ به لَقِيلَ كَلٌّ وَكَلْتٌ، وَكِلَانٍ وَكِلْتَانٍ .
واحتجَّ بقول الشاعر :

فِي كَلْتِ رِجْلَيْهِمَا سَأَلَمِي وَاحِدَةً
كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

أراد في إحدى رجليها فأفرد . وهذا القول
ضعيفٌ عند أهل البصرة ؛ لأنه لو كان مثني لوجب
أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياء مع الاسم
الظاهر ؛ ولأن معنى كِلَا مخالف لمعنى كَلٌّ ، لأن
كِلَا للإحاطة ، وَكِلَا يدلُّ على شيء مخصوص ،
وأما هذا الشاعر فإِنَّمَا حذف الألف للضرورة وقدّر
أنها زائدة ، وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل
حجّةً ، فثبت أنه اسمٌ مفردٌ كَمِعِي ، إلا أنه
وضع ليدلّ على التثنية ، كما أن قولهم نحن اسم مفرد
يدلُّ على الاثنين فما فوقهما ، يدلُّ على ذلك قولُ
جرير :

كِلَا يَوْمِي أَمَامَةَ يَوْمِ صَدِي
وإن لم تأتيها إلا لِمَا
أشدنيه أبو علي .

فإن قال قائل : فلم صار كِلَا بالياء في النصب
والجر مع المضمرة ولزمت الألف مع المظهر كما لزمت
في الرفع مع المضمرة ؟ قيل له : قد كان من حقها أن
تكون بالألف على كلِّ حال مثل عَصَا وَمِعَى ،
إلا أنها لما كانت لا تنفك من الإضافة شَبَّهَتْ
بَعَلَى وَلَدَى ، فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب

وَكُلِّيَّةُ السحاب : أسفله ؛ والجمع كَلِّي . يقال :
انبججت كِلَاهُ .

وَكُلِّيَّتُهُ فَأَكْتَلَى ، أي أصبت كَلِّيَّتَهُ .
قال العجاج :

لَمَنْ فِي شَبَابِهِ صَيٌّ

إِذَا كَلَا (١) وَاقْتَحَمَ الْمَكَلِيَّ

يقول : إذا طعن الثور الكلب في كَلِّيَّتِهِ
وسقط الكَلِّيُّ : الذي أصيبت كَلِّيَّتُهُ .

وجاء فلانٌ بغنمه حُمَرَ الكَلِّيِّ ، أي مهزبل .
وَكِلَا في تأكيد الاثنين نظير كلٍّ في المجموع ،
فهو اسمٌ مفردٌ غير مثني ، فإذا ولي اسماً ظاهراً
كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة
بالألف . تقول : رأيت كِلَا الرجلين ، وجاءني
كِلَا الرجلين ، ومررت بكِلَا الرجلين . فإذا
انصل بمضمرة قلبت الألف ياء في موضع الجر والنصب
فقلت : رأيت كِلَيْهِمَا ومررت بكِلَيْهِمَا ، كما
تقول عليهما ، وتبقى في الرفع على حالها . وقال الفراء :
هو مثني ، وهو مأخوذ من كَلَّى فحقت اللام
وزيدت الألف للتثنية ، وكذلك كِلْتَا المؤمنات ،
ولا يكونان إلا مضافين ، ولا يتكلم منهما بواحد ،

(١) في اللسان : « إذا اكَتَلَى » . قال :

ويروى : « كَلَا » .

الكَمَاةُ، كأنهم جمعوا كَامٍ مثل قاضٍ وقضَاةٍ .
والكِيمِيَاءُ مثال السِيمِيَاءِ : اسم صنعةٍ ، وهو
عربيٌّ .

[كنى]

الِكِنْيَاةُ : أن تتكلم بشيء وتريد به غيره .
وقد كَنَيْتُ بكذا عن كذا وكَنَوْتُ . وأنشد
أبو زياد :

وإني لأكُنُو^(١) عن قَدُورٍ بغيرها

وأعربُ أحياناً بها فأصَارِحُ

ورجلٌ كَانَ وقومٌ كانوا .

والِكُنْيَةُ والِكِنْيَةُ أيضاً بالكسر : واحدة
الِكُنْيِ .

واكُنَيْتُ فلان بكذا . وفلان يُكْنِي بآبِي
عبد الله ، ولا تقل يُكْنِي بعبد الله . وكُنَيْتُهُ
أبا زيد وبأبي زيد تَكْنِيَةً . وهو كُنَيْتُهُ كما
تقول : سَمِيَهُ .

وكُنْيُ الرُّوْيَا ، هي الأمثال التي يضربها
مَلِكُ الرُّوْيَا ، يُكْنِي بها عن أعيان الأمور .

[كوى]

الِكْيُ معروف . وقد كَوَيْتُهُ فَاكْتَوَيْتُهُ .
ويقال : « آخرُ الدواء الكِيُ » ، ولا تقل :
آخرُ الداء الكِيُ .

(١) في اللسان : « وإني لأكُنِي » .

(٣١٢ - صحاح - ٦)

والجر ، لأن عَلَى لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة ،
ولا تستعمل مرفوعة ، فبقيت كِلَا في الرفع
على أصلها مع المضمر ، لأنها لم تشبه بَعَلَى في هذه
الحال .

وأما كِلْتَا التي للتأنيث فإن سيبويه يقول :
ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو ،
والأصل كَلَوَا ، وإنما أبدلت تاء لأن في التاء عِلْمُ
التأنيث ، والألف في كِلْتَا قد تصيرياء مع المضمر
فتخرج عن علم التأنيث ، فصار في إبدال الواو تاء
تأكيداً للتأنيث .

وقال أبو عمر الجرمي : التاء ملحقة ، والألف
لام الفعل ، وتقديرها عنده فَعَتَلٌ . ولو كان الأمر
على ما زعم لقالوا في النسبة إليها كَلْتَوِيٌّ ، فلما
قالوا كَلَوِيٌّ وأسقطوا التاء دل على أنهم أجرؤها
مجرى التاء التي في أختٍ ، التي إذا نسبت إليها
قلت أخويٌّ .

[كمي]

كَمِي فلان شهادته يَكْمِيهَا ، إذا كتعها .
وانكَمِي ، أي استخفي .
وتَكَمِي : تغطي . وتَكَمَّتِ الفتنةُ الناسَ ،
إذا غشيتهم .

والكَمِيُّ : الشجاع المتكَمِيُّ في سلاحه ،
لأنه كَمَى نفسه ، أي سترها بالدرع والبيضة . والجمع

فصل اللام

[لآى]

يقال : فعلَ ذلك بعد لآى ، أى بعد شدة وإبطاء .

ولآى لآياً ، أى أبطأ . والتأى مثله . والتأى الرجل : أفلس .

واللآواء : الشدة . وفي الحديث : « من كان له ثلاث بنات فصبر على لآواهن كمن له حجاباً من النار » .

واللآى على وزن اللعآ : الثور الوحشى ، والجمع آلآء على ألعاء ، مثل جبل وأجبال ؛ والآتى لآة مثل لعاة .

ولآى أيضاً : رجلٌ ، وتصغيره لؤى ، ومنه لؤى بن غالب .

واللآى أيضاً : الشدة فى العيش . وقال (١) :

وليس يُغَيِّرُ خِيَمَ الْكَرِيمِ
خُلُوقَهُ أَثْوَابَهُ وَاللَّيْ

[لى]

لَبَّيْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَةً ، وَرَبِّمَا قَالُوا : لَبَّأْتُ
بِالْهَمَزِ وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمَزِ .

وَلَبَّيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَلْتَ لَهُ : لَبَّيْكَ .

(١) العجبر السلولى .

وَكَوَّاهُ بَعِينَهُ ، إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظْرَ . وَكَوَّنَهُ
الْعَقْرَبُ : لَدَغْتَهُ .

وَكَوَّيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا شَاتَمْتَهُ ، مِثْلَ كَاوَحْتَهُ .
وَالْمِكْوَاةُ : الْمَيْسَمُ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْعَيْرُ
يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ » .

وَالْكُوَّةُ : نَقَبُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ كِوَاةٌ بِالْمَدِّ ،
وَكَوَى أَيْضاً مَقْصُوراً ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ .
وَالْكُوَّةُ بِالضَّمِّ لَفَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُوَى .

وَأَمَّا (كَى) مَخْفَفَةٌ فَجَوَابٌ لِقَوْلِكَ : لِمَ
فَعَلْتَ كَذَا ؟ فَتَقُولُ : كَى يَكُونُ كَذَا . وَهِيَ
لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ ، وَتَنْصَبُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلُ .

وَيُقَالُ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَ وَكَيْتَ ،
إِنْ شَتَّ كَسْرَتْ وَإِنْ شَتَّ فَتَحَتْ ، وَأَصْلُ التَّاءِ
فِيهَا هَاءٌ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَةً
وَكَيْتَةً بِالْهَاءِ .

وَيُقَالُ : كَيْمَةٌ ، كَمَا يُقَالُ لِمَنْ فِي الْوَقْفِ .

[كهى]

الْكَهَاءُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ . وَقَالَ :

إِذَا عَرَّضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِي مِنْهَا وَاتَّشَقُّ وَتَجَبَّجِبُ

وَصَخْرَةٌ أَكْهَى : اسْمُ جَبَلٍ .

ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتكثير ، ولا يتم
إلا بصِلَّةٍ . وفيه ثلاث لغات : الَّتِي ، وَالَّتِ بِكسر
التاء ، وَالَّتِ بِسكانها . وفي تثنيها ثلاث لغات
أيضا : اللَّتَانِ ، وَالَّتَانِ بِحذف النون ، وَالَّتَانِ
بتشديد النون . وفي جمعها خمس لغات : اللَّاتِي ،
وَاللَّاتِ بِكسر التاء بلا ياء ، وَاللَّوَاتِي ، وَاللَّوَاتِ
بلا ياء . وأنشد أبو عبيد :

من اللّوَاتِ وَالَّتِي وَاللّاتِي
زَعَمَنَ أَنِّي كَبِرْتُ لِذَاتِي

وَاللّوَا بِإسقاط التاء . وتصغير^(١) الَّتِي : اللَّتِيَا
بالفتح والتشديد . فإذا ثنيت المصغّر أو جمعت

(١) في اللسان : وتصغير الَّتِي وَاللّاتِي وَاللّاتِ :
اللّتِيَا واللّتِيَا بالفتح والتشديد . قال العجاج :

دافعَ عني بنغيرِ مَوْتِي
بعد اللَّتِيَا واللّتِيَا وَالَّتِي
إذا عَلَتْهَا أَنفُسٌ تَرَدَّتِ

في اللسان : « علّتها نفس » . قال في درة
العواص : العرب خصت الذي والتي عند تصغيرها
وتصغير أسماء الإشارة بإقرار فتحة أوائلها على
صيغها ، وبأن زادت ألفاً في آخرها عوضاً عن
ضم أولها فقالوا : في تصغير الذي والتي : اللذِيَا
وَاللّتِيَا ، وفي تصغير ذاك وذلك : ذِيَاكَ وَذِيَاكَ .

قال يونس بن حبيب الضبّي النحوي :
لَبَيْتِكَ لَيْسَ بِمَثْنِي ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ عَلَيْكَ وَإِيَّاكَ .
وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية
الإقامة بالمكان . قال : يقال أَلْبَيْتُ بِالْمَكَانِ
وَلَبَيْتُ لِعَتَانِ ، إِذَا أَقَمْتَ بِهِ . قال : ثُمَّ قَلَبُوا
الباء الثانية إلى الياء استثقلاً ، كما قالوا تَطَنَيْتُ
وَإِنَّمَا أَصْلُهَا تَطَنَنْتُ .

وقولهم : لَبَيْتِكَ مَثْنِي عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ
الْبَاءِ . وأنشد^(١) :

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا

فَلَبِي فَلَبِي يَدَي مِسُورِ

قال : ولو كانت بمنزلة عَلَى لقال : فَلَبِي يَدَي

مِسُورِ^(٢) ؛ لأنك تقول على زيد إذا أظهرت
الاسم ، وإذا لم تظهر تقول عليه ، كما قال^(٣) :

دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاؤُهُ

بَلَبِيهِ أَشْمُ شَمْرُذَلِي

الأحمر : يقال : بينهم المَلْتَبِيَّةُ غير مهموز ،
أي متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضاً إنكاراً .

[لن]

الَّتِي : اسمٌ مبهمٌ للمؤنث ، وهو معرفة ،

(١) للأسدي .

(٢) في المخطوطة : « فَلَبِيَا يَدَي مِسُورِ » .

(٣) للأسدي .

حذفت الألف وقلت : اللَّيَّانِ وَاللَّيَّاتُ . قال
الراجز :

بعد اللَّيَّانِ وَاللَّيَّانِ وَالَّتِي
إِذَا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتِ

وبعض الشعراء أدخل على التي حرف النداء ،
وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام
إلا في قولنا : يا الله ، وحده فكانه شبهتها به من
حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها .
وقال :

مَنْ أَجَلِّكَ يَا أَلَّتِي تَيَّمَّتْ قَلْبِي

وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

ويقال : وقع فلان في اللَّيَّانِ وَالَّتِي ، وهما
اسمان من أسماء الداهية .

[لثي]

لَثِي الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَلَثِي لَثِي ، أَي نَدَى .
وهذا ثوبٌ لَثٍ عَلَى فَعْلٍ ، أَي ابْتَلَّ مِنْ
العرقِ وَأَسَخَ .

وَلَثِي الثَّوْبُ : وَسَخُهُ .

قال أبو عمرو : اللَّثَى : مَاءٌ بِسِيلٍ مِنَ الشَّجَرِ
كَالصَّمْغِ ، فَإِذَا جَمَدَ فَهُوَ صُغْرُورٌ .

وَأَلَّتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا ، إِذَا كَانَتْ يَقَطُرُ
مِنْهَا مَاءٌ .

وَاللِّثَةُ بِالتَّخْفِيفِ : مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ ،
وَأَصْلُهَا لَثِيٌّ ، وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَجَمْعُهَا
لِثَاتٌ وَلَثِيٌّ .

[لحي]

الْأَلْحَى : مَنْبِتُ اللَّحِيَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ؛
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ لَحَوِيٌّ^(١) . وَهِيَ لِحْيَانٌ وَثَلَاثَةُ أَلْحٍ
عَلَى أَفْعُلٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْحَاءَ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ ،
وَالكثيرُ لِحِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ تُدِيٍّ وَظُبِيٍّ
وَدُلِيٍّ ، وَهُوَ فُعُولٌ .

وَلِحْيَانٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ لِحْيَانُ بْنُ هَذِيلِ
ابنِ مَدْرَكَةَ .

وَاللِّحِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ لِحْيٌ وَلِحْيٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ،
مِثْلُ ذِرْوَةِ وَذُرًّا ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَقَدْ التَّحَى الْغُلَامُ .

وَرَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ : عَظِيمُ اللَّحِيَّةِ . وَأَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ يَلْقَبُ بِذَلِكَ .

وَالتَّلْحَى : تَطْوِيقُ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَنَكِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلْحَى » .

وَاللِّحَاءُ مَمْدُودٌ : قَشْرُ الشَّجَرِ . وَفِي الْمَثَلِ :
« لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِيهَا » .

وَلَحَوْتُ الْعَصَا أَلْحَوْهَا لَحْوًا ، إِذَا قَشَرْتَهَا .

(١) قال ابن بري : « القياس لحيي » .

والصبي يَلْتَحِي التِّخَاءَ ، إذا أكل خبزاً
مبلولاً . والاسم اللِّخَاءُ مثل الفِذَاءِ .

[لدى]

لَدَى : لغة في لَدُنْ ، قال تعالى : ﴿ وَالْفَيَا
سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ . واتصاله بالمضمرات كاتصال
عليك . وقد أغرى به الشاعرُ في قوله (١) :
فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا (٢)

تَوْقَشَ فِي فَوَادِكِ وَاخْتِيَالًا

[لدى]

الَّذِي اسم مبهم للمذكر ؛ وهو مبنيٌ معرفةٌ ،
ولا يتمُّ إلا بصلة . وأصله لَدَى ، فأدخل عليه الألف
واللام ، ولا يجوز أن يُنَزَّعا منه لتفكير .
وفيه أربع لغات : الَّذِي والَّذِي بكسر الذال ،
والَّذِي يَأْسِكَانِهَا ، والَّذِي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .
وفي ثنثيته ثلاث لغات : اللَّذَانِ ، واللَّذَا بِحذف
النون . قال الأخطل :

أَبْنِي كَلَيْبٍ إِنَّ عَمِّيَّ اللَّذَا

قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

واللَّذَانِ بِتَشْدِيدِ النون .

(١) لدى الرمة .

(٢) بروي :

• قَعَدْتُ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا •

وكذلك لَحَيْتُ الْعَصَا لِحْيًا . وقال (١) :

لَحَيْنَهُمْ لِحْيَ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إِلَى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

وَلَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحَاءُ لِحْيًا ، إذا لَمَّته ؛

فَهُوَ مَلْحِيٌّ .

ولاحنيته مَلَا حَاءَ وَلِحَاءَ ، إذا نازعته . وفي

المثل : « مِنْ لَأَحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ » .

وَتَلَا حَوَا ، إذا تنازعا .

وقولهم : لِحَاءُ اللَّهِ ، أي قَبَّحَهُ وَلَعَنَهُ .

[لحي]

اللَّحْيُ : كثرة الكلام في باطلٍ . تقول :
رَجُلٌ أَلْحَى وَامْرَأَةٌ نَلْحَوَاهُ . وقد نَلْحَى بِالْكَسْرِ لَحْيًا .
وبعيرٌ لَخٍ وَأَلْحَى ، وناقَةٌ نَلْحَوَاهُ ، إذا كانت
إحدى ركبتيها أعظم من الأخرى ، مثل الأزرگب .
والأَلْحَى : المَوْجُ . وَعُقَابٌ نَلْحَوَاهُ : لَأَنَّ مَنْقَارَهَا
الْأَعْلَى أَطْوَلُ مِنَ الْأَسْفَلِ .

وَاللَّحْيُ أَيْضًا : الْمُسْعَطُ . وَالْمَلْحَى مِثْلُهُ .

وقد نَلْحَوْتُ الرَّجُلَ وَنَلْحَيْتُهُ وَأَلْحَيْتُهُ بِمَعْنَى ،
أَي أَسْعَطْتُهُ .

وَأَلْحَيْتُهُ مَالًا ، أَي أَعْطَيْتُهُ .

وَاللَّحْيُ أَيْضًا : نَعْتُ الْقُبَلِ الْمَضْطَرَبِ
الكَثِيرِ الْمَاءِ .

(١) أوس بن حجر .

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَاتِهِ
 وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا^(١)
 وَالْمِلْطَى، عَلَى مِفْعَلٍ : السِّمْحَاقُ مِنَ الشَّجَاجِ ،
 وَهِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظْمِ الْقِشْرَةُ الرَّقِيْقَةُ .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَخْبَرَنِي الْوَاقِدِيُّ أَنَّ السِّمْحَاقَ
 فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ : الْمِلْطَاءُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُقَالُ
 لَهَا الْمِلْطَاءُ بِالْهَاءِ . فَإِذَا كَانَتْ عَلَى هَذَا فِيهِ فِي
 التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةً . قَالَ : وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ
 « أَنَّ الْمِلْطَى بِدَمِهَا » يَقُولُ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ يَشْجُ
 صَاحِبُهَا يَتَّخِذُ مِقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ يُقْضَى
 فِيهَا بِالْقِصَاصِ أَوْ الْأَرْشِ ، لَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ
 فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ . قَالَ : وَهَذَا
 قَوْلُهُمْ وَليْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

[لطي]

اللَّظَى : النَّارُ . وَلَظَى أَيْضًا : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
 النَّارِ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ .
 وَالتِّظَاهُ النَّارُ : التَّهَابُهَا . وَتَلْظِيهَا : تَلْتُهُهَا .

[لما]

رَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعًا مَقْصُورٌ ، أَيْ شَهْوَانٌ
 حَرِيصٌ . وَكَابَةُ لَعَوَةٌ : حَرِيصَةٌ .

(١) قبله :

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقًا
 سِوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

وَفِي جَمْعِهَا لَفْتَانٌ : الَّذِيْنَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
 وَالْجَرِّ ، وَالَّذِيْ يَحْذِفُ النَّوْنَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
 وَإِنَّ الَّذِيْ حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ
 هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ
 يَعْنِي الَّذِيْنَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي الرَّفْعِ
 اللَّذَوْنَ .

وَزَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصْلَهُ ذَا ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ :
 مَاذَا رَأَيْتَ ، بِمَعْنَى مَا الَّذِي رَأَيْتَ . وَهَذَا بِعِيدٍ ،
 لِأَنَّ الْكَلِمَةَ ثَلَاثِيَّةٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا
 حَرْفًا وَاحِدًا .

وَتَصْغِيرُ الَّذِيْ : اللَّذِيَّا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، فَإِذَا
 ثَبَّتِ الْمَصْفُورَ أَوْ جَمَعْتَهُ حَذَفَتْ الْأَلْفَ فَقُلْتَ
 اللَّذِيَّانِ وَاللَّذِيَّوْنَ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ أَدَعَ اللّوَاتِي مِنْ أَنَاسٍ
 أَضَاعُوهُنَّ لَا أَدَعَ الذِّينَا
 فَإِنَّمَا تَرَكَهُ بِلَا صِلَةٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مَجْهُولًا .

[لطي]

اللَّطَاةُ : الْجِبْهَةُ . وَدَائِرَةُ اللَّطَاةِ : الَّتِي فِي وَسْطِ
 جِبْهَةِ الدَّابَّةِ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى بِلَطَاتِهِ ، أَيْ بِثِقَلِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) هُوَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ .

وَأَعْوَةٌ : قومٌ من العرب .

وَلَعْوَةٌ الجوع : حَدَّثَهُ .

ويقال للعائر : لَعَا لَكَ ا دعاء له بأن ينتعش .

قال الأعشى :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرْتُ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَعَا

الفراء : اللَّعْوَةُ : السواد^(١) حول حمة الثدي ؛

وبه سُمِّيَ ذُو لَعْوَةٍ ، وهو قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

ويقال : ما بها لَاعِي قَرْوٍ ، أى ما بها مَنْ

يلحس عُسًا ، معناه ما بها أحدٌ ، عن ابن الأعرابي .

ويقال : خرجنا نَتَلَعَى ، أى نأخذ اللُعَاعَ ،

وهو أوَّلُ النبت . وأصله نَتَلَعَعُ ، فكَرِهُوا ثَلَاثَ

عينات فأبدلوا الثالثة ياءً .

وَأَلَعَّتِ الأَرْضُ : أخرجت اللُعَاعَ . وَتَلَعَى

العسل : تَعَقَّدَ .

[لنا]

لَعَا يَلْعُو لَعْوًا ، أى قال باطلاً . يقال :

لَعَوْتُ بِالْمِيزِ .

ونباحُ الكلبِ لَعْوًا أَيضًا . وقال :

* فلا تَلْعَى لغيرهم كِلَابٌ^(٢) *

أى لا تُقَتِنِي كِلَابٌ غَيْرِهِمْ .

وَلَعِي بِالْكَسْرِ يَلْعَى لَعًا مِثْلَهُ . وقال^(١) :

* عن اللَّعَا وَرَفَتْ التَّكَلَّمَ^(٢) *

وَاللَّعَا : الصوت ، مثل الوَغَا . ويقال أيضا :

لَعِي بِهِ يَلْعَى لَعًا ، أى لهج به . وَلَعِي بِالشَّرَابِ

أكثر منه .

وَأَلْعَيْتُ الشَّيْءَ : أَبْطَلْتُهُ . وكان ابن عباس

رضى الله عنهما يُلْعِي طلاق المُكْرَه .

وَأَلْعَادُ مِنَ العَدَدِ ، أى ألقاه منه .

وَاللَّاعِيَةُ : اللَّاعُو . قال تعالى : ﴿ لَا تَسْمَعُ

فِيهَا لَاعِيَةً ﴾ ، أى كلمة ذات لَعْوٍ . وهو مثل

تَامِرٍ وَلاِبِنِ ، لصاحب التمر واللبن .

وَاللَّغْوُ فِي الأَيْمَانِ : مالا يُعْقَدُ عَلَيْهِ القَلْبُ ،

كقول الرجل في كلامه : بَلَى وَاللهُ : وَلا وَاللهُ !

= وفى التَّكَلَّمَ : واستشهاده بالبيت على نباح

الكلب باطل : وذلك أن كِلَابًا فى البيت هو

كِلَابٌ بن ربيعة لا جمع كلبٍ . والرواية « تَلْعَى »

بفتح التاء بمعنى تولع . بتصرف . وقال ابن برى :

وفى الأفعال : « فلا تَلْعَى بغيرهم الرِّكَابُ » أنى به

شاهدا على لَعِي بالشئ أو لِعَ به .

(١) العجاج .

(٢) قبله :

* وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمٍ *

(١) فى اللسان : وَاللَّعْوَةُ وَاللَّعْوَةُ : السواد.. الخ

(٢) صدره :

= * وَقَلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِيمِ إِلَيْهِمْ *

واللَّفَوُّ : مالا يعدُّ من أولاد الإبل في دية
أو غيرها لصغرهما . وقال (١) :

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْئِيُّ لَفَوًّا

كما أَلْفَيْتَ فِي الدِّيَةِ الْخَوَارِ

واللَّفَةُ أصلها لَفَى أو لَفَوَّ ، والماء عوض ،
وجمعها لَفَى مثل بُرَّةٍ وَبُرَى ، وَلَفَاتٌ أَيْضًا .
وقال بعضهم : سمعت لَفَاتَهُمْ بفتح التاء ، وشبهها
بالتاء التي يوقف عليها بالهاء . والنسبة إليها لَفَوِيٌّ
ولا تقل لَفَوِيٌّ .

[لقا]

اللقاء : الخسيس من الشيء . وكلُّ شيءٍ يسير
حقيرٍ فهو لِقَاءٌ . وقال (٢) :

وما أنا بالضعيف فتظلموني

ولا حظي اللقاء ولا الخسيس

يقال : رَضِيَ فلانٌ من الوفاء باللقاء ، أي من
حقه الوافر بالقليل .

وتقول منه : لِقَاءُ حَقِّهِ ، أي بِنَحْسِهِ .

وَأَلْفَيْتُ الشَّيْءَ : وجدته . وتَلَفَيْتُهُ :

تداركته .

[لقي]

لَقَيْتُهُ لِقَاءً بِاللِّدِّ ، وَلَقِيَ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ،

وَلَقِيًّا بِالتَّشْدِيدِ ، وَلَقِيَانَا ، وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَّةً
وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً . قال : ولا تقل لِقَاءَةً فَإِنَّهَا
مَوْلَدَةٌ وَليست من كلام العرب .

وَأَلْفَيْتُهُ ، أي طرحته . تقول : أَلْفَيْتُ مِنْ

يَدِكَ ، وَأَلْقَيْتُ بِهِ مِنْ يَدِكَ .

وَأَلْفَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوْدَةَ وَالْمَوْدَةَ .

وَأَلْفَيْتُ عَلَيْهِ أَلْفِيَّةً ، كقولك : أَلْفَيْتُ

عَلَيْهِ أَحْجِيَّةً ، كل ذلك يقال .

وَالْتَقَوْا وَتَلَقَوْا بِمَعْنَى -

وَاسْتَلَقَى عَلَى قَفَاهُ .

وَتَلَقَّاهُ ، أي استقبله . وقوله تعالى : ﴿ إِذْ

تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِ ﴾ أي يأخذه بعضٌ عن بعض .

وَجَلَسَ تَلَقَّاءُهُ ، أي حذاه . والتلقاءُ أَيْضًا :

مصدرٌ مثل اللقاه . وقال (١) :

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَل تَأْتِي مَوَاعِدُهُ

فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلَقَّائِهِ الْأَمَلُ

وَاللَّيِّ بِالْفَتْحِ : الشَّيْءُ الْمُلَاقَى لَهُ وَانْه ؛ وَجَمْعُهُ

أَلْقَاءٌ . وقال :

* وَكُنْتُ لَقِيًّا تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَابِلُ * (٢)

وَشَقِيٌّ لَقِيٌّ مُتَّبَعٌ لَهُ .

(١) الراعي .

(٢) صدره :

* فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ * .

(١) ذو الرمة .

(٢) أبو زيد .

إلى شجرِ أَلَمَى الظلالِ كأنه^(١)
 رواهبٌ أحرَمَ من الشرابِ عَذُوبُ
 والتَّمِي لونه مثل التَّمِيعِ ، وربما همز .
 ولَمَةُ الرجل : تَرَبُّهُ وشكله ، والهَاءُ عوض .
 وفي الحديث : « ليتزوج الرجل لَمَتَهُ » .
 واللَّمَةُ : الأصحاب ما بين الثلاثة إلى العشرة .

[لوى]

لَوَيْتُ الجبل : فتلته .

ولَوَى الرجل رأسه وألَوَى برأسه : أمال
 وأعرض . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تَعْرِضُوا ﴾
 بواوين . قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو
 القاضى يكون ليئه وإعراضه لأحد الخصمين على
 الآخر . وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من
 وَلَيْتُ . قال مجاهد : أى أن تَلَّوْا الشهادة فتقيموها
 أو تَعْرِضُوا عنها فتتركوها .

ولَوَتِ الناقة ذَنبَهَا وألَوَتْ بذنبها ، إذا
 حرَّكته ، الباء مع الألف فيها .

(١) قال ابن بري : صوابه « كأنها رواهب »

لأنه يصف ركاباً . وقبله :

ظللنا إلى كهفٍ وظلت ركابنا

إلى مستكفاتٍ لمن غُرُوبُ

(٣١٣ - صحاح - ٦)

واللَّقْوَةُ : داءٌ فى الوجه ؛ يقال منه لُقِيََ
 الرجل فهو مَلْقُوءٌ .

واللَّقْوَةُ أيضاً : الناقة السريعة اللقاح . وفى
 المثل : « لَقْوَةٌ صادفتُ قبيساً » ، أى صادفت
 فحلاً سريع الإلقاح .

واللَّقْوَةُ : العقاب الأثى . واللَّقْوَةُ
 بالكسر مثله . قال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ لِقْوَةً
 لسعة أشداقها .

[لكى]

لَكَيْتُ به لَكَيْتُ : أولع به . قال رؤبة :
 * وَالْمَلِغُ بِلَكَيْتُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلِغُ^(١) *
 وَلِكَيْتُ بفلان : لا زمتُهُ .

[لَمى]

اللَمَى^(٢) : سُمرَةٌ فى الشَّفَةِ تُسْتَحْسَنُ . ورجل
 أَلَمَى وجارية لَمِيَاءٌ بَيْنَةُ اللَّمَى .

وظِلُّ أَلَمَى : كثيف أسود . وشجرٌ أَلَمَى
 الظلالِ من الحضرة . وقال^(٣) :

(١) قبله :

* أَوْهَى أديماً حليماً لم يدبغ *

(٢) اللَمَى مثلثة اللام .

(٣) حميد بن ثور .

وَذَنَّبُ الْوَى : معطوفٌ خِلْقَةٌ مِثْلُ ذَنْبِ

العنز .

وَلِوَاهِ الْأَمِيرِ مَمْدُودٌ . وَقَالَ :

غَدَاةَ تَسَابَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ

كَتَائِبُ عَاقِدِينَ لَمْ لَوَايَا

وهى لغة لبعض العرب : تقول : احتميت

احتمايا .

وَالْأَلْوِيَّةُ : الْمَطَارِدُ ، وَهِيَ دُونَ الْأَعْلَامِ

وَالْبَنُودِ .

وَاللَّوَى بِالْفَتْحِ : وَجَعٌ فِي الْجُوفِ ، تَقُولُ

مَنْهُ : لَوَى بِالْكَسْرِ .

وَاللَّوَى عَلَى فَعِيلٍ : مَا ذَبَلَ مِنَ الْبَقْلِ . وَقَدْ

أَلْوَى الْبَقْلَ ، أَيْ ذَبَلَ .

وَاللَّوِيَّةُ : مَا خَبَأَتْهُ لَعِيرُكَ مِنَ الطَّعَامِ .

وَقَالَ (١) :

قَلْتُ لِذَاتِ النُّقْبَةِ النَّقِيَّةِ

قَوْمِي فَغَدَّيْنَا مِنَ اللَّوِيَّةِ

وَقَدْ التَّوَتِ الْمَرَأَةُ لَوِيَّةً .

وَأَلْوَى فَلَانٌ بِحَقِّي ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ . وَأَلْوَى

بشوبه ، إِذَا لَمَعَ بِهِ وَأَشَارَ . وَأَلْوَتْ بِهِ عُنُقَاهُ مُغْرِبٌ

أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ .

(١) أبو جهميمة الدهلي .

وَلَوَاهُ بَدَيْنِهِ لَيَّانًا ، أَيْ مَطْلَهُ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ (١) :

تَرِيدِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ

وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا (٢)

وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي الْخِصُومَةِ ، شَدَّدَ

لِلْكَثْرَةِ وَالْمِبَالَغَةِ . قَالَ نَعَالَى : ﴿ لَوَّارُهُمْ ﴾ .

وَالتَّوَى وَتَلَوَى بِمَعْنَى .

وَلَوَيْتُهُ عَلَيْهِ ، أَيْ آثَرْتُهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوَى عَلَى حَسَبِ

أَيْ لَا يُوْثِرُ بِهَا أَحَدٌ لِحْسَبِهِ ، لِلشَّدَّةِ الَّتِي هُمْ

فِيهَا . وَيُرْوَى : « لَا تَلَوَى » أَيْ لَا تَعْطَفُ

أَصْحَابَهَا عَلَى ذَوَى الْأَحْسَابِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَوَى

عَلَيْهِ ، أَيْ عَطَفَ ، بَلْ تَقَسَّمُ بِالْمُنَاصَفَةِ (٣) عَلَى

السُّوِيَّةِ .

وَالْوَى الرِّمْلُ مَقْصُورٌ : مُنْقَطَعُهُ ، وَهُوَ الْجَدَدُ

بَعْدَ الرَّمْلَةِ .

وَأَلْوَى الْقَوْمُ : صَارُوا إِلَى لَوَى الرِّمْلِ ؛ يُقَالُ :

أَلْوَيْتُمْ فَانْزِلُوا . وَهِيَ لَوِيَانٌ ، وَالْجَمْعُ الْأَلْوِيَّةُ .

(١) فِي اللَّيَّانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَطِيلِينَ » .

(٣) صَوَابُهُ بِالْمُنَاصَفَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَاتِ .

فإنما مده ضرورة ، ويروى بكسر اللام (١) .
قال أبو عبيد : هو جمع لها ، مثل الإضاء جمع أضاء
والأضأ جمع أضأة .

واللهوة بالضم : ما يلقيه الطاحن في فم الرحي
بيده ؛ تقول منه : ألهيت في الرحي . والجمع لها .
واللهوة أيضاً : العطية ، دراهم كانت أو
غيرها ، والجمع اللهم . يقال : إنه لمعطاء اللهم ، إذا
كان جواداً يعطي الشيء الكثير .

ولهيت عن الشيء بالكسر ألهي لهياً ولهياناً ،
إذا سلوت عنه وتركت ذكره وأضربت عنه .
وألهاه ، أى شغله . ولهاه به تلهية ،
أى عله .

ولهوت بالشيء ألهو لهواً ، إذا لعبت به .
وتلهيت به مثله .
وتلاهوا ، أى لها بعضهم ببعض . وقد يكنى
باللهو عن الجماع .

وقوله تعالى : ﴿ لو أردنا أن نتخذ لهواً ﴾
قالوا : امرأة ، ويقال ولداً .
وتقول : آله عن الشيء ، أى تركه . وفي
الحديث في البلل بعد الوضوء : « آله عنه » .

(١) في اللسان : فقد روى بكسر اللام وفتحها ،
فمن فتحها ثم مده فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه
بعض النحويين ، والمجتمع عليه عكسه .

والألوى : الرجل المجتنب المنفرد لا يزال
كذلك .

واللاءون : جمع الذي من غير لفظه بمعنى
الذين . وفيه ثلاث لغات اللاؤن في الرفع واللائين
في الخفض والنصب ، واللاءو بلا نون ، واللائى
بإثبات الياء في كل حال ، يستوى فيه الرجال
والنساء ، ولا يصغر لأنهم استغنوا عنه باللتيات
للنساء وباللذيون للرجال . وإن شئت قلت للنساء
اللاء بالكسر بلا ياء ولا مده ولا همز ، ومنهم
من يهمز .

وأما قول الشاعر (١) :

من النفر اللاء (٢) الذين إذا هم

يهاب اللئام حاقمة الباب قفعموا

فإنما جاز الجمع لاختلاف اللفظين ، أو على

إلغاء أحدهما .

[لها]

اللهاء : الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم ،
والجمع اللهم واللهوات واللهيات أيضاً ، مثل
القطيات . وأما قوله :

بآلك من تمرٍ ومن شيشاء

بنشِبُ في المسعلِ واللهاء

(١) أبو الربيس .

(٢) في اللسان : « من النفر اللئى » .

وكان ابن الزير رضى الله عنه إذا سمع صوت الرعد لهُيَ عنه ، أى تركه وأعرض عنه .
الأصمعى : إله عنه ومنه بمعنى .
وفلان لهُوٌّ عن الخير ، على فعولٍ .
والأُلْهِيَّةُ من اللّهُو : يقال : بينهم أُلْهِيَّةٌ ، كما تقول أُحْجِيَّةٌ ، وتقديرها أفعولةٌ .
وهم لُهاء مائةٍ مثل قولك : زهاء مائةٍ .

[ليا]

اللياء : شىء يشبه الحمص شديد البياض يكون بالحجاز ؛ يؤكل . عن أبي عبيد . وفي الحديث : « دخل على معاوية وهو يأكل لِيَاءَ مُقَشَّى » ، أى مقشراً .
وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت : كأنها لِيَاءَةٌ .
واللياء مقصورٌ : الأرض البعيدة عن الماء .

فصل الميم

[ماي]

مَأْوَتْ الجِلْدُ مَأْوًا ، ومَأَيْتُهُ مَأْيًا ، إذا مددته حتى يتسع .
وَمَمَّأَى الجِلْدُ يَمَمَّأَى مَمَّيًّا : اتسع ، وهو تَفَعَّل . وقال :

* دَلُوْ تَمَمَّأَى دُبَيْتٌ بِالْحَلْبِ (١) *
ومائةٌ من العدد ، وأصله مئى مثال مئى ،
والهاء عوض من الياء . وإذا جمعت بالواو والنون
قلت مِثْوَنَ بكسر الميم ، وبعضهم يقول
مُثْوَنَ بالضم .

قال ابن السكيت : قال الأخفش : ولو قلت
مِثَاتٌ ، مثال مِعاتٍ ، لكان جائزا .
وبعض العرب يقول مائةٌ درهمٍ ، بُشْمُون
شيئا من الرفع فى الدال ولا يُبَيِّنُونَ ، وذلك
الإخفاء .

وقال سيبويه : يقال ثَلْثُمِائَةٌ ، وكان حقه أن
يقولوا ثَلَاثُ مِثِيْنٍ أو مِثَاتٍ ، كما تقول ثلاثة
آلاف ، لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون
جماعةً نحو ثلاثة رجالٍ وعشرة رجالٍ ، شبهوه
بأحد عشر وثلاثة عشر . ومن قال مِثِيْنٌ ورفع
النون بالتنوين فى تقديره قولان : أحدهما فِعْمِلِيْنٌ
مثال غَسْلِيْنٍ ، وهو قول الأخفش ، وهو شاذٌ .

(١) بعده :

أو بأعالي السَّمِ المَضْرَبِ
بُلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٍ مُشْدَبِ
إذا اتقتك بالنفى الأشهبِ
فلا تَقْمَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوَّبِ

مِائَةٌ . وَأَمَّا أَيُّهَا لَكَ : جَعَلْتُهَا مِائَةً .
وَمَاتِ السَّنُورُ تَمُوهُ مُوَاءٌ ، إِذَا صَاحَتْ ،
مِثْلَ أُمَّتٍ تَأْمُو أُمَّاءً .

وَيُقَالُ : مَأَى مَا بَيْنَهُمْ مَأْيَا ، أَي أَفْسَدَ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَيَعْتَلُونَ مِنْ مَأَى فِي الدَّخْسِ ^(١) *
وَقَدْ تَمَّأَى مَا بَيْنَهُمْ ، أَي فَسَدَ .

[منا]

مَتَوَتُ الشَّيْءُ : مَدَدْتَهُ .
وَالْتَمَّتِي فِي نَزْعِ الْقَوْسِ : مَدَّ الصُّلْبُ . قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ :

فَاتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً
فَتَمَّتِي النَّزْعَ فِي بَسْرَةٍ

[عا]

مَحَا لَوْحَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا ، وَيَمْجِيهِ مَجِيًّا ،
وَيَمْجَاهُ أَيضًا ، فَهُوَ مَجِيٌّ وَمَمْحُوٌّ ، صَارَتِ الْوَاوُ
يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَادْغَمْتُ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ
الْفِعْلِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَمْجِيًّا *

(١) بعده :

* بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ *

وَالْآخِرُ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِكَسْرَةِ مَا بَعْدَهُ ،
وَأَصْلُهُ مِئِيٌّ وَمِئِيٌّ ، مِثْلَ عِصِيٍّ وَعُصِيٍّ ، فَيُبَدَلُ
مِنَ الْيَاءِ نُونًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

* وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ الْمِئِيِّ ^(٢) *

وَقَوْلُ مَرْزُودٍ :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَخِقِ عِمَامَةٍ
وَخَمْسِ مِئِيٍّ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفُ

فَهِيَ مَا عِنْدَ الْأَخْفَشِ مَحْدُوفَانِ مَرْخَمَانِ .

وَحَكَى عَنِ يُونُسَ أَنَّهُ جَمَعَ بِطَرَحِ الْهَاءِ مِثْلَ
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ . وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ ، لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ
لَقَالَ مِئِيٌّ مِثَالِ مِئِيٍّ ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ لَيْثَةٍ لَيْثِيٌّ ،
وَفِي جَمْعِ ثُبَّةٍ ثُبِّيٌّ .

وَأَمَّا الْقَوْمُ : صَارُوا مِائَةً . وَأَمَّا أَيُّهُمْ أَنَا .
أَبُو زَيْدٍ : أَمَاتَ غَمُّ فُلَانٍ ، إِذَا صَارَتْ

(١) العامرية .

(٢) الرجز :

حَيْدَةٌ خَالِيٌ وَلَقِيْطٌ وَعَلِيٌّ
وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ الْمِئِيِّ
وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعَى
يَأْكُلُ أَزْمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِيَّ
هَنَاتٍ غَيْرِ مَيِّتٍ غَيْرِ ذِكِيٍّ

ولم تُرَاقِبْ مَا نَمَّا فَتَمَّخِ (١)
من ظلم شيخ آص من تَشِيخِهِ (٢)

[مدى]

المدى : الغاية . يقال : قطعة أرضٍ
قدر مدى البصر ، وقدر مدّ البصر أيضا ،
عن يعقوب .

والمدى على فعيلٍ : الحوض الذي ليست له
نصائبُ . وقال :

* إذا أميلَ في المدى فاضا *

والجمع أمديّةٌ .

والمدية بالضم : الشفرة ، وقد تكسر ، والجمع
مدياتٌ ومدى ، كما قلناه في كنية .

والمدى : القفيزُ الشامي ، وهو غير المدّ .

[مدى]

المدى بالتسكين (١) : ما يخرج عند الملاعبة
والتقبيل ؛ وفيه الوضوء . تقول منه : مدى الرجل

(١) قبله :

* قالت ولم تقصده ولم تخه *

(٢) بعده :

* أشهبَ مثلَ النسر عند مسلخه *

(٣) في القاموس : المدى ، والمدى كفتي ،
والمدى ساكنة الياء .

وامحى (١) انفعل منه ، وامتحى لغة فيه
ضعيفة .

ومحوّةٌ : ريحُ الشمال ، لأنها تذهب
بالسحاب ، وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها
الفُ ولام . قال الراجز :

قد بكرتُ محوّةٌ بالعجاج

فدمرتُ بقيّةَ الرجّاج

ويقال : تركت الأرضُ محوّةً واحدةً ،

إذا طبّقها المطر .

والمحاةٌ : خِرقة يزال بها المنيُّ ونحوه .

ومحوٌ : اسم موضع ، قال يعقوب : وأنشدني
أبو عمرو (٢) :

لِتَجْرِ المنيّةُ بعد الفتى الـ

مُفَادِرٍ بالمخوِ أذلالها (٣)

[عنا]

تمخّيتُ من الشيءِ وامخّيتُ منه ، إذا تبرأت
منه وتمخرّجت . قال الراجز :

(١) وكذا في اللسان . وفي المخطوطات :
« وامحى » .

(٢) للخنساء .

(٣) في اللسان : « لِتَجْرِ الحوادثُ » .
والأذلال : جمع ذل بالكسر ، وهي المسالك والطرق .

بِالْفَتْحِ ، وَأَمْذَى بِالْأَلْفِ مِثْلَهُ . يُقَالُ : كُلُّ ذَكَرٍ
يَمْذِي وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي .

وَالْمِذَاهُ : الْمَكَادَاةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْفَيْرَةُ
مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْمِذَاهُ مِنَ النِّفَاقِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ يُخَلِّمُهُمْ بِمِذْيٍ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : الْمَذِي ، وَالْوَدِي ، وَالْمَنِيُّ
مَشْدَدَاتٌ .

وَأَمْذَيْتُ فَرَسِي ، إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْمَرْعَى .
وَرَبَّمَا قَالُوا : مَذَيْتُهُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمَازِي : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ . وَالْمَازِيَّةُ مِنْ
الدَّرُوعِ : الْبِيضَاءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَازِيَّةُ السَّهْلَةُ
اللَّيْنَةُ . وَتَسْمَى الْخَمْرُ مَازِيَّةً لِسَهُولَتِهَا فِي الْخَلْقِ .

[سا]

الْأَصْمَعِيُّ : الْمَرْوُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ بَرَّاقَةٌ تُقَدِّحُ
مِنْهَا النَّارَ ، الْوَاحِدَةُ مَرْوَةٌ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْوَةُ
بِمَكَّةَ .

وَالْمَرْوُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :
* وَأَسٌّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ (١) *

(١) وَيُرْوَى : « وَسَمْسَقٌ » ، وَهُوَ الْمَرْزُجُوشُ .
وَمُجْزَهُ :

* إِذَا كَانَ هِنَزَمَنْ وَرُحْتُ مُخَشَّمًا *
وَهِنَزَمَنْ : عَيْدٌ لَهُمْ .

وَمَرَيْتُ النَّاقَةَ مَرِيًا ، إِذَا مَسَحْتَ ضَرْعَهَا لِيَدْرَ .
وَأَمَرْتِ النَّاقَةَ ، أَي دَرَّ لَبْنُهَا .

وَالْمَرِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ .
عَنِ الْكَسَائِيِّ . وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي تَدْرُّ عَلَى الْمَسْحِ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَالْجَمْعُ مَرَايَا .

وَمَرَيْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهُ
مِنَ الْجَرِيِّ بِسَوَطٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالاسْمُ الْمَرِيَّةُ بِالْكَسْرِ
وَقَدْ تَضَمَّ .

وَمَرَى الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ ، إِذَا حَرَّ كَهْمَا عَلَى
الْأَرْضِ كَالْعَابِثِ .

وَالرِّيحُ تَمْرِي السَّحَابَ وَتَمْتَرِيهِ ، أَي
تَسْتَدْرِهُ .

وَمَرَاهُ حَقَّهُ ، أَي جَحَدَهُ . وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ .

وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أَمَارِيَهُ مِرَاءً ، إِذَا جَادَلْتَهُ .
وَالْمَرِيَّةُ : الشُّكُّ ، وَقَدْ تَضَمَّ . وَقُرِئَ بِهِمَا
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ ﴾ قَالَ ثَعْلَبُ :
هُمَا لَفْتَانٌ ، وَأَمَّا مَرِيَّةُ النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْكَسْرُ
وَالضَّمُّ غَلَطٌ .

وَالْأَمْتَرَاءُ فِي الشَّيْءِ : الشُّكُّ فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ
الْتِمَارِيُّ .

وَمَرْوُ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَرْوَزِيُّ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالثَّوْبُ مَرْوِيُّ عَلَى الْقِيَاسِ .

وَمَرَيْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهُ
مِنَ الْجَرِيِّ بِسَوَطٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالاسْمُ الْمَرِيَّةُ بِالْكَسْرِ
وَقَدْ تَضَمَّ .

وَمَرَى الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ ، إِذَا حَرَّ كَهْمَا عَلَى
الْأَرْضِ كَالْعَابِثِ .

وَالرِّيحُ تَمْرِي السَّحَابَ وَتَمْتَرِيهِ ، أَي
تَسْتَدْرِهُ .

وَمَرَاهُ حَقَّهُ ، أَي جَحَدَهُ . وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ .

وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أَمَارِيَهُ مِرَاءً ، إِذَا جَادَلْتَهُ .
وَالْمَرِيَّةُ : الشُّكُّ ، وَقَدْ تَضَمَّ . وَقُرِئَ بِهِمَا
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ ﴾ قَالَ ثَعْلَبُ :
هُمَا لَفْتَانٌ ، وَأَمَّا مَرِيَّةُ النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْكَسْرُ
وَالضَّمُّ غَلَطٌ .

وَالْأَمْتَرَاءُ فِي الشَّيْءِ : الشُّكُّ فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ
الْتِمَارِيُّ .

وَمَرْوُ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَرْوَزِيُّ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالثَّوْبُ مَرْوِيُّ عَلَى الْقِيَاسِ .

وهامصدران وموضعان أيضا. قال امرؤ القيس
يصف جارية :

تَضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ تُنْمِي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

يريد صومعته حيث يُنْمِي فيها . والاسم
المُسْنِيُّ والصُّبْحُ . وقال (١) :

* وَالْمُسْنِيُّ وَالصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهُ (٢) *

ويقال : أُنْتَهَ لِْمُسْنِيِ خَامِسَةٌ بِالضَّمِّ ،
وَالكُسْرُ لَفَةً .

وَأُنْتَهَ مُسَيَّانًا ، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَسَاءٍ .

وَأُنْتَهَ أَصْبُوْحَةٌ كُلَّ يَوْمٍ ، وَأُمْسِيَّةٌ كُلَّ
يَوْمٍ . وَأُنْتَهَ مُسْنِيِ أُمْسٍ وَمِسْنِيِ أُمْسٍ ، أَيِ أُمْسٍ
عِنْدَ الْمَسَاءِ .

وَالْمُسْنِيُّ : إِخْرَاجُ النُّطْفَةِ مِنَ الرَّحْمِ ، عَلَى
مَا فَسَّرْنَاهُ فِي الْمَسْطِ . يُقَالُ : مَسَأَهُ يَمْسِيهِ .
وَقَالَ (٣) :

* يَسْطُو عَلَى أُمَّكَ سَطْوَ الْمَاسِيِ *

(١) الأضبط بن قريع السعدي .
وصدره :

* لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ *

(٢) ويروى : « لَا فَلَاحَ مَعَهُ » وَكَذَلِكَ فِي
الْمَخْطُوطَاتِ .

(٣) رؤبة .

وَالْمَرْوَرَةُ : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَهِيَ
فَعْوَعَلَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَرْوَرِيُّ ، وَالْمَرْوَرِيَّاتُ ،
وَالْمَرْارِيُّ .

وَفِي الْمَثَلِ : « خُذْهَا وَلَوْ بِقُرْطَى مَارِيَّةَ » ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ - وَهُوَ الْعَنْقَاءُ - ابْنِ عَمْرٍو
مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ . وَابْنُهَا الْحَارِثُ الْأَعْرَجُ
الَّذِي عَنَاهُ حَسَّانُ بِقَوْلِهِ :

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وَالْمَارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الْقِطَاعَةُ الْمَلْسَاءُ .

[مزا]

الْمَزِيَّةُ : الْفَضِيلَةُ . يُقَالُ : لَهُ عَلَيْهِ مَزِيَّةٌ .
وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ .

[سا]

الْمَسَاءُ : خِلَافُ الصَّبَاحِ . وَالْإِمْسَاءُ : نَقِيضُ
الْإِصْبَاحِ . وَأُمْسِيٌّ مُنْمِيٌّ . وَقَالَ (١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ نُمْسَانًا وَمُصْبِحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

(١) أمية بن أبي الصلت .

ومَسَّيْتُ الناقة ، إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها .

[مشا]

مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَمَشَى تَمْشِيَةً مثله .
وأَنشد الأَخفش^(١) :

وَدَوِيَّةٌ قَفْرٌ تَمْشِي نَعَامَهَا^(٢)
كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الأَرَنْدَجِ^(٣)

وقال آخر :

* وَلَا تَمْشِي فِي فِضَاءِ بُعْدًا *

وَمَشَاءُ أَيْضًا وَأَمْشَاءُ بِمَعْنَى .

وَتَمْشَتْ فِيهِ حَمِيًّا الكَأْسُ .

وَمَشَتِ المَرَاةُ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودًا ، إِذَا

كثُرَ ولدها . وكذلك الماشية إِذَا كَثُرَ نسلها .

قال :

* وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي مَعَ الهَمَلِجِ^(٤) *

(١) للشماخ .

(٢) يروى : « نِعَاجُهَا » .

(٣) الأَرَنْدَجُ والبِرَنْدَجُ : الجِلْدُ الأَسْوَدُ ، وَيروى

البَيْتُ بِكِلَيْهِمَا .

(٤) وَيروى : « العَيْرُ لَا يَمْشِي » . وَقوله :

* مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَعِي *

وبعده :

* لَا تَأْمُرِينِي بَيْنَاتِ أَسْفَعِ *

يعنى الفم . وَأَسْفَعُ : اسمُ كَبْشٍ .

وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ : كَثِيرَةُ الأَوْلَادِ .

وَشَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي

يُسَهِّلُ . وَلَا تَقُلْ : شَرِبْتُ دَوَاءَ المَشْيِ .

ويقال أَيْضًا : اسْتَمْشَيْتُ ، وَأَمْشَانِي الدَّوَاءُ .

والمَاشِيَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالجَمْعُ المَوَاشِي . وَأَمْشَى

الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وَقَالَ^(١) :

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَتْرَى وَأَمْشَى

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنُونُ

[مضا]

المَصُورَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا .

[مضى]

مَضَى الشَّيْءُ مُضِيًّا^(٢) : ذَهَبَ . وَمَضَى فِي

الأَمْرِ مَضَاءً : نَفَذَ .

وقول جرير :

فِيوَمَا يُجَارِينِ الهَوَى غَيْرَ مَاضِي

وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَفْعُولُ^(٣)

(١) النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي .

(٢) مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مُضِيًّا بِالكَسْرِ ، وَمَضَى

فِي الأَمْرِ يَمْضِي مَضَاءً ، وَمَضَيْتُ عَلَى الأَرْضِ مُضِيًّا

وَمَضَوْتُ أَيْضًا مَضُورًا بِفَتْحِ المِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَكَذَا فِي المَخْطُوطَاتِ : « تَرَى

مِنْهُنَّ غُولًا تَفْعُولُ » . وَالتَّفْعُولُ : التَّلُونُ وَالتَّقْتُلُ .

(٣١٤ - ص ٦ - ص ٦)

والمَطِيَّةُ : واحدة المَطِيٍّ واحدٌ وجمعٌ ، يذكر ويؤنث .

والمَطَايَا فَعَالَى ، وأصله فَعَائِلٌ ، إلا أنه فعل به ما فعل بخطايا . وقال أبو العميثل : المَطِيَّةُ تذكر وتؤنث . وأنشد أبو زيد لربيع بن مفرورم الضبي ، جاهلي :

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلامَ بَعَثَتْهُ

يشكو الكلالَ إلى دامي الأظلالِ

والتَمَطَّى : التبخرت ومدد اليدين في المشي . ويقال : التَمَطَّى مأخوذ من المَطِيطَةِ ، وهو الماء الخائر في أسفل الحوض ، لأنه يَتَمَطَّطُ أي يتمدد . وهو مثل تظنيت من الظن ، وتقضيت من التقضض^(١) . قال رؤبة :

بِه تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلٌّ مِيلِهِ

بنا حَرَاجِيجُ المَهَارِي^(٢) النُّفَةِ

والمَطَوَاهُ من التَمَطَّى ، على وزن الفلَوَاهُ .

والمَطَوُ : المد . يقال : مَطَوْتُ بالقوم مَطَوًّا ، إذا مدت بهم في السير . قال الأصمعي : المَطِيَّةُ التي تَمَطُّ في سيرها . قال : وهو مأخوذ من المَطَوِ ،

(١) قال في المختار : ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ

ذهب إلى أهله يَتَمَطَّى ﴾ .

(٢) في اللسان : « المَطِيَّةُ النُّفَةُ » .

فإنما رده إلى أصله للضرورة ، لأنه يجوز في الشعر أن يجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه ، لأنه الأصل . وَمَضَيْتُ على الأمر مُضِيًّا ، وَمَضَوْتُ على الأمر مَضُوءًا وَمَضُوءًا ، مثل الوقود والصعود . وهذا أمرٌ مَمْضُوءٌ عليه .

وَأَمُضَيْتُ الأمر : أنفذته .

والتَمَضَّى تَفَعَّلٌ منه . قال الراجز :

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بَعْدَ الخَفْضِ

يُهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمَضَّى^(١)

والمُضَوَاهُ : التقدّم . وقال^(٢) :

* فَإِذَا حُسِنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ^(٣) *

[مطا]

المَطَا مقصورٌ : الظَّهْرُ ؛ والجمع الأَمَطَاهُ .

(١) بعده :

* جَوَلٌ مَخَاضٍ كَالرَّادِي المُنْقَضِ *

الجَوْلُ : ثلاثون من الإبل .

(٢) القطامي .

(٣) عجزه :

* وَإِذَا لِحَقْنَ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانَا *

وفي اللسان : « فَإِذَا خَنَنَ » .

أبو عبيد : إذا أرطب النخل كله فذلك
المعوى . قال : وقياسه أن تكون الواحدة معوىة ،
ولم أسمع . قال : وقال اليزيدى : يقال منه أمعت
النخلة .

وقال ابن دريد : المعوىة : الرطوبة إذا دخلها
بعض اليبس .

[مفا]

مقوتُ السيف : جلوته ، حكاه يونس عن
أبي الخطاب . وكذلك المرأة والطست . حتى
قالوا : مقاً أسنانه .

قال ابن دريد : أمق هذا مقوك مالك ، أى
صنهُ صيانتك مالك .

[مكا]

المكاه بالمد والتشديد : طائر ؛ والجمع
المكايكى .

والمكاه مخفف : الصغير . وقد مكأ يَمَكُو
مَكُوًا ومكأ : صفر . قال تعالى : ﴿ وما كان
صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديةً ﴾ .
وقال عنتره يصف رجلاً طعنه :

* تَمَكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ (۱) *

(۱) صدره :

* وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكَتْ مُجَدَّلًا *

أى المد . قال أبو زيد : يقال منه : امتطيتها ، أى
أخذتها مطية . وقال الأموى : امتطيناها ، أى
جعلناها مطايانا .

والمطو بالكسر : عذق النخلة ، والجمع مطاء
مثل جزو وجرأه .

ومطو الشيء : نظيره وصاحبه . وقال :

نَادَيْتُ مِطْوِيَّ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ

وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارٍ دَمَعُهَا سَجِيمٌ

وقال رجل من أسد السراة (۱) يصف برقاً (۲) :

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

أى صاحبى .

[معى]

المعى (۳) : واحد الأمعاء . وفى الحديث :
« المؤمن يأكل فى معى واحد ، والكافر فى
سبعة أمعاء » . وهو مثل ، لأن المؤمن لا يأكل
إلا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة ، والكافر
لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل .
والمعى أيضاً : المذنب من مذائب الأرض .

(۱) فى اللسان : « من أزد السراة » ، وهما

لغتان .

(۲) ذكر الأصبهاني أنه ليعلى بن الأحول .

(۳) المعى والمعى كإلى .

أبو عبيد: مَكَتْ اسْتُهُ تَمَكُّو مَكَاءً، إذا كانت مفتوحة .

والمَكَاءُ ، بالفتح مقصور : جحر الثعلب والأرنب ونحوه ، وكذلك المَكْوُ . قال الطرِّمَّاح :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيَّةٍ

قِيظَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ

وجمعه أمكلاء .

وَتَمَكَّى الفرس ، إذا حَكَ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ .

وقول الشاعر^(١) :

* كَالْمَتَمَكِّي بِدَمِ الْقَتِيلِ^(٢) *

يريد : كالتوضي والمتمشح .

وَمَكَيْتَ^(٣) يده تَمَكَا مَكَاً ، أي جَحَلتْ

من العمل . قال يعقوب : سمعتها من الكلابي .

وميكائيلُ : اسم ، يقال هو ميكَا أضيف

إلى إيل . وقال ابن السكيت : ميكائيلُ بالنون

لغة . قال الأخفش : يهمز ولا يهمز . قال : ويقال

(١) عنزة الطائي .

(٢) قبله :

* إنك والجورَ على سبيلِ *

(٣) وَمَكَيْتَ يده تَمَكَّى مَكَاً كَرَضِي

بِرَضِي .

مِيكَالُ ، وهو لغة . وقال^(١)

وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ

فيه مع النصر مِيكَالٌ وجبريلُ

[٥٠]

يقال : مَلَّكَ اللهُ حَبِيبَكَ ، أي مَتَعَكَ بِهِ

وأعاشَكَ معه طويلاً . قال الشاعر^(٢) :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَكَ حِقْبَةَ

فَخَالَ قَضَاءُ اللهِ دُونَ رَجَائِيَا^(٣)

وَتَمَلَّيْتُ عَمْرِي : استمتعت منه .

ويقال لمن لبس الجديد : أَبْلَيْتَ جَدِيداً

وَتَمَلَّيْتُ حَبِيباً ، أي عَشْتُ مَعَهُ مَلَاوَتَكَ مِنْ

دَهْرِكَ وَتَمَتَّعْتُ بِهِ .

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً

وَمَلَاوَةً ، أي حِيناً وَبِرَهَةً . وكذلك مَلَاوَةً مِنَ

الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً وَمَلَاوَةً ، حَكَهَا الفراء . يقال :

مَلَاوَةً مُلَّيْتُهَا .

والمَلِيُّ : الهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ . يقال : أَقَامَ مَلِيًّا

(١) حسان بن ثابت .

(٢) التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني .

(٣) بعده :

أَلَا فَلَيْمَتْ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِتْمَا

عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا

من الدهر . قال تعالى : ﴿ واهجرني ملياً ﴾
أى طويلاً .

ومضى ملياً من النهار ، أى ساعة طويلاً .
والملا مقصورٌ : الصحراء . والملاوان : الليل
والنهار . يقال : لا أفعله ما اختلف الملاوان ، الواحد
ملاً مقصورٌ .

وأمليتُ له في غيبه ، إذا أطلت . وأملى الله له ،
أى أمهله وطوّل له .

وأمليتُ البعيرَ ، إذا وسّعت له في قيده .
وأمليتُ الكتابَ أملي ، وأملتُهُ أملاً ،
لغتان جيدتان جاء بهما القرآن^(١) . واستمليتُهُ
الكتاب : سألته أن يُملِيه عليّ .

[منا]

المنا مقصور : الذى يوزن به ، والثنية منوان ،
والجمع أمنا ، وهو أفصح من المن .

والمنى أيضاً : القدر . وقال :
* دريتُ ولا أدري منا الحدّان *
ويقال : منى له ، أى قدر . وقال^(٢) :

(١) قال فى المختار : أراد بقوله تعالى : ﴿ فهى
تُتلى عليه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولئيميل الذى
عليه الحق ﴾ .
(٢) أبو قلابة .

* حتى تلاقى ما يعنى لك المانى^(١) *
أى يقدر لك القادر .

ويقال أيضاً : دارى منا دارِ فلانٍ ، أى
مقابلتها . وفى حديث مجاهد : « إن الحرمَ حرمٌ
مناه من السموات السبع والأرضين السبع » أى
قصدُه وحدوَاه .

وأما قول لبيد :

* درسَ المنا بمتاليع فأبان^(٢) *

فيريد المنازل ، ولكنه حذف عجز الكلمة
اكتفاءً بالصدر . وهو ضرورة قبيحة .

والمنى : ماء الرجل ، وهو مشدد . والمذى
والودى مخففان . وقد منى الرجل وأمنى بمعنى .

وقوله تعالى : ﴿ من منى يُمنى ﴾ ، قرئ بالتاء
على النطفة ، وبالياء على المنى .

واستمنى ، أى استدعى خروج المنى .
والمنية : الموت ، لأنها مقدره ؛ والجمع المنايا .
والمنية : واحدة المنى . ومنية الناقة أيضاً :
الأيام التى يُتعرّف فيها الألقح هى أم لا ، وهى

(١) قبله :

* ولا تقولن لشيءٍ سوف أفعله *
(٢) عجزه :

* فتقدمت بالحيس فالسوبان *

وفلان يَتَمَتَّى الأحاديثَ ، أى يفتعلها ، وهو
مقلوب من المَتِين ، وهو الكذب .
وَمَنَوْتُهُ وَمَنِيَّتُهُ ، إذا ابتليته .
ويقال : لَأَمْنِيَّتِكَ مَنَاوَتِكَ ، أى لأجزيتك
جزائك .

والمَمَانَاةُ : المطاولة . وقال (١) :

فإِذَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي

بِسِلِّ يُمَا نِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٢)

والمَمَانَاةُ : الانتظار ، وأنشد أبو عمرو :

عُلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي

وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبَوْنِ

مَنْ أَجَلَهَا بِفِتْيَةٍ مَانُونِي

أى انتظروني حتى أدرك بُغْيَتِي .

أبو زيد : يقال مَانَيْتُكَ غير مهموز ،

أى كافأتك .

وَمَنَاةُ : اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين

مكة والمدينة ، والهاء للتأنيث وتسكت عليها بالتاء ،

وهى لغة . والنسب إليها مَنَوِيٌّ .

وعبدُ مَنَاةَ بنُ أدِّ بنِ طابِخَةَ ، وزيدُ مَنَاةَ

(١) غيلان بن حريث .

(٢) الهرار : داء يأخذ الإبل تسليح منه .

والباء فى بَسَلٍ ، زائدة ، أى خائف سلا . قاله

الجوهري .

ما بين ضراب الفحل إياها وبين خمس عشرة ليلة ،
وهى الأيام التى يستبرأ فيها لقاحها من حيالها .
يقال : هى فى مُنِيَّتِهَا ، وقد اُمْتِنِي للفحل . قال
ذو الرمة يصف بيضة :

نَتُوجِ وَلَمْ تُتَرَفِّ بِمَا يُمْتَنِي لَهُ

إِذَا نَتَجَّتْ مَاتَتْ وَحَيٌّ سَلِيلُهَا (١)

يقول : هى حامل بالفرخ من غير أن

يقارفها فحلٌّ .

وَمِنِّي مَقْصُورٌ : موضع بمكة ، وهو مذكور

بصرف . وقد اُمْتَنَى القومُ ، إذا أتوا مِنِّي . عن

يونس . وقال ابن الأعرابي : أُمْنَى القوم .

وَالْأُمْنِيَّةُ : واحدة الأَمَانِي (٢) . تقول منه :

تَمَنَيْتُ الشَّيْءَ ، وَمَنَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَّةً .

وَتَمَنَيْتُ الْكِتَابَ : قرأته . قال تعالى :

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي ﴾ .

ويقال : هذا شئٌ ، رويته أم شئٍ تَمْنِيَّتُهُ .

(١) قبله :

ويضاء لا تنحاش منا وأمها

إذا مارأتنا زيل منا زويلها

(٢) فى المختار : يقال فى جمعها أَمَانٍ وَأَمَانِيٌّ

بالتخفيف والتشديد . كذا نقله عن الأخفش فى

(فتح) .

قال الخليل : المهاء ممدودٌ : عيبٌ وأودُّ يكون
في القديح .

والمهؤُ : السيف الرقيق . قال صخر الفتي :

* أبيضُ مهؤ في مَتْنِهِ رُبْدٌ ^(۱) *

ومَهؤُ : أبو حنيفة من عبد القيس .

وحفر البئر حتى أمهَى : لغة في أمأة على القلب .

وأمهَيْتُ الحديدَ ، إذا أهددتها . وقال ^(۲) :

راشهُ من ريشِ ناهِضِ

ثم أمهأه على حَجَرِه

وقال أبو زيد : أمهَيْتُ الحديدَ ، أي سقيتها

ماء . وأمهَيْتُ الفرسَ ، إذا أجرَيْتَهُ وأحميته .

[ميا]

مِيَّةٌ : اسم امرأة . ومِيٌّ أيضا .

فصل النون

[ناي]

نَائِتُهُ ونَائِتُ عَنْهُ نَائِيًا بِمَعْنَى ، أي بعدت .

وَأَنَّائِتُهُ فَانْتَأَى ، أي أبعده فبعُد .

وتَنَاءَوْا ، أي تباعدوا .

وَالْمُنْتَأَى : الموضع البعيد . قال النابغة :

(۱) صدره :

* وصارمٌ أَخْلِصَتْ خَشِيَّتُهُ *

(۲) امرؤ القيس .

ابن تميم بن مرّ يمدّ ويقصر . قال هُوْبَرُ الحارثي :

الْأَهْلُ أَتَى التَّمِيمَ بِنَ عَبْدِ مَنَاءٍ

عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنَ تَمِيمٍ

[موما]

المَوْمَاءُ : واحدة المَوَامِي ، وهي المفاوز . قال

ابن السراج : المَوْمَاءُ أصله مَوْمَوَةٌ عَلَى قَعْلَةٍ ،

وهو مضاعف قلبت واوه ألفًا لتجرُّ كما وانفتح

ماقبلها .

[مها]

المهَاءُ بالفتح : جمع مَهَاءٍ ، وهي البقرة الوحشية ،

والجمع مَهَوَاتٌ . وقد مَهَّتْ تَمَهُوْ مَهًّا فِي بِياضِهَا .

والمهَاءُ بضم الميم : ماء الفحل في رحم الناقة ،

وهو من الياء ، والجمع مَهْيٌ ، عن ابن السراج .

ونظيره من الصحيح رُطْبَةٌ ورُطْبٌ ، وعُشْرَةٌ

وعُشْرٌ .

والمهَاءُ بالفتح أيضا : البلورة . قال الأعشى :

وتَبَسِّمُ عَنْ مَهَّا شَمِيمٍ غَرِيٍّ

إِذَا تُعْطِيَ الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

ويُجْمَعُ عَلَى مَهِّيَّاتٍ وَمَهَوَاتٍ .

والمهؤُ : اللبن الرقيق الكثير الماء ، يقال منه :

مَهؤُ اللَّبَنِ بِالضَّمِّ يَمَهُوْ مَهَاوَةً ، وَأَمَهَيْتُهُ أَنَا .

وناقةٌ مَهْمَاءٌ : رقيقة اللبن . وأُظْفَةُ مَهْوَةٌ : رقيقةٌ .

فإنك كالليل الذي هو مُدْرِكِي

وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

والنؤى^(١) : حفيرة حول الخباء لئلا يدخله
ماء المطر ، والجمع نُؤِيٌّ على فُعُولٍ ، ونُؤِيٌّ تتبع
الكسرة الكسرة ، وأنآء ، ثم يقدمون الهمزة
فيقولون آنآء على القلب مثل أبارٍ وآبارٍ . تقول
منه : نَأَيْتُ نُؤِيًّا . وأنشد الخليل :

إذا ما التقينا سال من عبراتنا

شأيبُ يُنأى سيلها بالأصابع

وكذلك انتأيت نُؤِيًّا . والمنتأى مثله .

قال ذو الرمة :

ذَكَرْتَ فَاهْتَاجَ السَّقَامِ الْمُضْمَرُ

مِيًّا وشاقتك الرسومُ الدُرُّ

أرِيهَا والمنتأى المدْعَرُّ

والنؤى بفتح الهمزة : لغة في النؤى . قال :

وموقدٌ فِتْيَةٌ ونؤى رمادٍ

وأشذابُ الخيامِ وقد بَلِينَا

تقول إذا أمرت منه : نَ نُؤِيكَ ، أى

أصلحهُ . فإذا وقفت عليه قلت : نَهْ ، مثل رَزِيدًا

فإذا وقفت عليه قلت : رَهْ .

[نبا]

نَبَاَ الشَّيْءَ عَنِّي يَنْبُو ، أى تَجَافَى وتباعد .
وَأَنْبَيْتُهُ أَنَا ، أى دفعته عن نفسى . وفى المثل :
« الصِّدْقُ يُبْذِي عَنْكَ لا الوَعِيدُ » أى إن الصِّدْقَ
يدفع عنك الفائلة فى الحرب دون التهديد . قال
أبو عبيدة : هو يُبْذِي غير مهموز . قال ساعدة
ابن جُوَيَّة :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لها السُّبُوبَ بِطَفْيَةٍ

تُذِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

ويقال أصله الهمز من الإنباء ، أى إن الفعل

يخبر عن حقيقتك لا القول .

ونبأ السيفُ ، إذا لم يعمل فى الضريبة . ونبأ

بصرى عن الشئ . ونبأ بفلانٍ منزله ، إذا لم

يوافقه . وكذلك فراشه .

والنابيةُ : القوس التى نبتت عن وترها ،

أى تجافت .

والنبوةُ والنبأوةُ : ما ارتفع من الأرض .

فإن جعلت النَبِيَّ مأخوذاً منه ، أى أنه شَرَّفَ على

سائر الخلق فأصله غير الهمز ، وهو فَعِيلٌ بمعنى

مفعول ، وتصغيره نُبِيٌّ ، والجمع أنبياء .

وأما قول أوس بن حجر يرى فضالة بن كعدة

الأسدى :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّهُ

يقوم على ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

(١) فى القاموس : والنأى ، والنؤى ، والنؤى

كهدى : الحفير حول الخباء أو الخيمة ، يمنع السيل .

لا نفعل بل نهلكك ، وأضمر قوله لا نفعل^(١)
وقال بعضهم : نُنْجِيكَ ، أى نرفعك على نَجْوَةٍ
من الأرض فنظهرك ، لأنه قال : بيدتك ولم
يقبل بروحك .

وَنَجَوْتُ أَيضاً نَجَاءً مَمْدُودٌ ، أى أسرعت
وسبقت .

وَالنَّاجِيَةُ وَالنَّجَاةُ : السريعة تنجو بمن ركبها .
وَالبَعِيرُ نَاجٍ . وقال :

* نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا^(٢) *

وقول الأعشى :

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمَكْوُكِبَ وَخَدًا

بَنَسَوَاجٍ سَرِيعةِ الْإِيضَالِ

أى بقوائم سراع .

وَأَسْتَنْجِي ، أى أسرع . وفي الحديث : « إذا

سافرتم فى الجذوبة فاستنجدوا »

وَبَنُو نَاجِيَّةٍ : قومٌ من العرب ، والنسبة إليهم

نَاجِيٌّ ، تحذف منها الهاء والياء .

(١) قال فى المختار : وهذا قول غريب لم أعرف

أحداً من كبار أئمة التفسير أو اللغة قاله غيره ،
رحمه الله .

(٢) قبله :

* أَيْ قَلُوصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا *

(٣١٥ - ساج - ٦)

لَأُصْبِحَ رَثْمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مكانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

فيقال : الْكَائِبُ جِبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ

لَهَا النَّبِيُّ ، الواحد نابٍ مثل غازٍ وَغَزِيٍّ . يقول :

لَوْ قَامَ فُضَالَةٌ عَلَى الصَّاقِبِ - وَهُوَ جِبَلٌ - يَذَلُّهُ

لَتَسَهَّلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَارْمِلَ الَّذِي فِي الْكَائِبِ^(١) .

[نق]

النَّوَاتِيُّ : الملاحون ، واحدهم نُوتِيٌّ .

[نث]

النَّثَا مَقْصُورٌ مِثْلُ الثَّنَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ جَمِيعًا ، وَالثَّنَاءُ فِي الْخَيْرِ خَاصَّةٌ .

وَنَثَوْتُ الْخَيْرَ نَثْوًا : أَظْهَرْتَهُ .

وَتَنَائَوْتُ الشَّيْءَ ، أَي تَذَاكَرْتَهُ .

[نجا]

نَجَوْتُ مِنْ كَذَا نَجَاءً مَمْدُودٌ ، وَنَجَاةٌ مَقْصُورَةٌ .

و « الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ » .

وَأُنْجِيْتُ غَيْرِي وَنَجَّيْتُهُ ، وَقَرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنْجِيكَ بِبَيْدَتِكَ ﴾ الْمَعْنَى نُنْجِيكَ

(١) زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَقِيلَ يَقُومُ بِمَعْنَى

يُقَاوِمُ . وَقِيلَ الْكَائِبُ : اسْمٌ قُنَّةٌ فِي الصَّاقِبِ » .

قال ابن برى : الصحيح فى النَّبِيِّ ههنا أنه اسم

رمل معروف .

العرب تُضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان
كقولهم : حقّ اليقين ، ودارُ الآخرة .

والجلدُ نَجًا ، مقصوراً أيضاً .

والنَجَا : عيدان الهودج .

وفلانٌ في أرضٍ نَجَاةٍ يُسْتَنْجَى من شجرها
العِصَى والقِيبَى .

واستنجَى الناس في كلِّ وجه ، إذا أصابوا
الرُطْب .

الأصمى : استنجيتُ النخلة ، إذا التقطت
رُطبها . قال : ونجوتُ غصون الشجرة ، أى قطعها .
وأنجيتُ غيرى .

أبو زيد : استنجيتُ الشجر : قطعته من
أصوله . وأنجيتُ قضيباً من الشجرة ، أى قطعت .

والنَجَاةُ : الفصنُ ، والجمع نَجَا .

ويقال : أنجيتُ غصناً ، أى أقطعته لى .

والنَجْوُ : السحاب الذى هراق ماءه ، والجمع
نِجَاءٌ مثل بَحْرِ وِجَارٍ .

وحكى ابن السكيت : أنجيتُ السحابة ،
إذا وَّات .

والنَجْوَةُ والنَجَاةُ : المكان المرتفع الذى تظن
أنه نَجَاؤُكَ لا يبلوه السيل . وقال (١) :

(١) زهير .

ونجوتُ فلاناً ، إذا استنكته . وقال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدتُ منه

كريحِ الكلبِ ماتَ حديثَ عهدٍ

ونجوى السَّبُع : جَفْرُهُ . والنَجْوُ : ما يخرج

من البطن . ويقال : أنجى ، أى أهدت .

وشرب دواءٍ فما أنجَاهُ ، أى ما أقامه .

ونجأ الغائطُ نفسه ينجو ، عن الأصمى .

واستنجى ، أى مسح موضع النجوى أو غسله .

واستنجى الوتر ، أى مدَّ القوس . وقال (١) :

فَتَبَارَتْ وَتَبَارَيْتُ لَهَا

جِلْسَةَ الْأَغْسَرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ (٢)

وأصله الذى يتخذ أوتار القيسى لأنه يُخرج

ما فى المصارين من النجوى .

والنَجَا مقصورٌ ، من قولك : نَجَوْتُ جلدَ

البعير عنه وأنجيتُهُ ، إذا سلخته . وقال يخاطب

ضيفين طَرَقَاه :

فقلتُ انجوا عنها نَجَا الجِلْدِ إنه

سِيرَضِيكَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

قال الفراء : أضاف النجَا إلى الجِلْدِ لأنَّ

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) فى اللسان :

« فتباريت لها * جلسة الجازر »

ألم ترّياً النُّعْمَانَ كَانَ بِنَجْوَةٍ
من الشرِّ لو أن امرأً كان ناجياً
ويقال: نَجَى فلانُ أرضه تَنْجِيَةً، إذا كبسها
مخافة الفرق .

والنُّجْوَاءُ: التَّمَطَّى، مثل المَطْوَاءِ . وقال (١):
* وَهُمْ تَأْخُذُ النُّجْوَاءُ مِنْهُ (٢) *
ابن الأعرابي: بيني وبين فلان نَجَاوَةٌ من
الأرض، أي سعة .

والنَّجْوُ: السرُّ بين اثنين . يقال نَجَّوْتُهُ
نَجْوًا، إذا ساررتَه . وكذلك نَاجَيْتُهُ .
وانتَجَى القومُ وتَنَاجَوْا، أي تَسَارَوْا .
وانتَجَيْتُهُ أيضاً، إذا خصصته بِمُنَاجَاةِكَ . والاسم
النَّجْوَى . وقال:

فَبِتُّ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا تَكَلَّفَنِي

مَلا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ

وقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ﴾ فجعلهم
هم النَّجْوَى، وإِنَّمَا النَّجْوَى فِعْلُهُمْ، كما تقول:
قومٌ رِضًا، وإِنَّمَا الرِّضَا فِعْلُهُمْ .
والنَّجِيٌّ عَلَى فِعْلِيلٍ: الذي تَسَارَهُ؛ والجمع
الأنجِيَّةُ . وقال:

إِنَّ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً
واضطربَ القومُ اضطرابَ الأَرْضِيَّةِ
هناك أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بَيْنَهُ
قال الأخفش: وقد يكون النَّجِيُّ جماعةً
مثل الصِّدِّيقِ . قال الله تعالى: ﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ .
وقال الفراء: وقد يكون النَّجِيُّ والنَّجْوَى
اسماً ومصدرًا .

[نحا]

النَّحْوُ (١): القصد، والطريق . يقال:
نَحَوْتُ نَحْوَكَ، أي قصدت قصدك . ونَحَوْتُ
بَصْرِي إِلَيْهِ، أي صرفت . وَأُنْحَيْتُ عَنْهُ بَصْرِي،
أي عدلته . وقول الشاعر (٢):

* نَحَاهُ لِلْخَدِّ زَبْرَقَانُ وَحَارِثٌ (٣) *

أي صيِّراً هذا الميت في ناحية القبر .

وَأُنْحَى فِي سَبِيهِ، أي اعتمد على الجانب
الأيسر .

والانْتِحَاهُ مثله، هذا هو الأصل، ثم صار
الانْتِحَاهُ الاعتمادَ والميلَ في كلِّ وجهٍ .

(١) نحا من باب عدا .

(٢) طريف العبسي .

(٣) عجزه:

* وفي الأرض للأقوام بعدك غول *

(١) شبيب بن البرصاء .

(٢) عجزه:

* بَعْلٌ بَصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ *

وَأَنْتَحَيْتُ لِعَلَانٍ ، أَيْ عَرَضْتُ لَهُ . وَأَنْحَيْتُ
عَلَى حَلْقِهِ السَّاكِنِينَ ، أَيْ عَرَضْتُ .
وَأَنْحَيْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ تَنْجِيَةً ، فَتَنْحَى .
وقال (١) :

* كَتَنَجِيَّةِ الْقَتَبِ الْمُجَلَّبِ (٢) *

وَالنَّحْوُ : إِعْرَابُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَحُكِي
عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « إِنِّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نُحُورِ
كَثِيرَةٍ » ، فَشَبَّهَهَا بِعُتُورٍ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَالْوَجْهَ فِي
مِثْلِ هَذَا الْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ فِي جَمْعِ الْيَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ
فِي جَمْعِ نُدَىٍ وَعَصَاٍ وَحَقْوٍ : نُدَىٍ وَعُصَىٍ وَحَقْوِيٍّ .

وَبَنُو نَحْوٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالنَّحْيُ بِالْكَسْرِ : زِقٌّ لِلسَّمَنِ ، وَالْجَمْعُ
أُنْحَاةٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْفَلُ مِنْ
ذَاتِ النَّحْيَيْنِ » ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
كَانَتْ تَتَّبِعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَتَاهَا خَوَاتُ
ابْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ فَسَاوَمَهَا فَخَلَّتْ نَحْيًا مَمْلُوءًا فَقَالَ :
أَمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ ، ثُمَّ حَلَّ آخِرَ وَقَالَ
لَهَا : أَمْسِكِيهِ ، فَلَمَّا شَغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى
قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

(١) النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

* أَمْرٌ وَنَحْيٌ عَنْ زَوْرِهِ *

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائْتِقِينَ بِعَقْلِهَا
خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتِ
وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدَتْ خِلَاطَهَا
بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنِ ذَوَى مُجْرَاتِ
فَكَانَتْ لَهَا الْوِيَلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِهَا
وَرَجَعَتْهَا صِيفْرًا بغيرِ بَتَاتِ
فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً (١)
عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْلُ مِنْ فَعَلَانِي
مِمَّ أَسْلَمَ خَوَاتٌ وَشَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا خَوَاتُ كَيْفَ كَانَ
شِرَادُكَ » وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ رَزَقَ اللَّهُ خَيْرًا ، وَأَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ .

وَهَجَارِ جُلِّ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ (٢) :

أَنَسُ رَبَّةَ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمْ

فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصِّمِيمُ (٣)

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّى : الصَّوَابُ « كَفِّي شَحِيحَةً »

تَثْنِيَةً كَفَّ .

(٢) الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ .

(٣) قَبْلَهُ :

تَرْحُحُ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَنَّا

فَا بَكَرْ أَبُوكَ وَلَا تَمِيمُ =

وتَنَادَوْا، أَى نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَتَنَادَوْا ،
أَى تَجَالَسُوا فِي النَّادَى . قَالَ الْمَرْقَشُ :

وَالْعَدُوُّ بَيْنَ الْمَجْلِسِينَ إِذَا
آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

وَنَادَاهُ : جَالَسَهُ فِي النَّادَى . وَقَالَ :

* أَنَادَى بِهِ آلَ الْوَلِيدِ وَجَعَفَرًا *

وَالنَّادِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمَتَحَدِّثُهُمْ ،
وَكَذَلِكَ النَّدْوَةُ وَالنَّادِي وَالْمُنْتَدَى . فَإِنْ تَفَرَّقَ
الْقَوْمُ فَلَيْسَ بِنَدِيٍّ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ
بِمَكَّةَ ، الَّتِي بَنَاهَا قَصِيٌّ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْدُونُ فِيهَا ،
أَى يَجْتَمِعُونَ لِلْمَشَاوِرَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ أَي عَشِيرَتَهُ ،
وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ النَّادِي ، وَالنَّادِي مَكَانُهُ وَمَجْلِسُهُ ،
فَسَمَّاهُ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ : تَقَوَّضَ الْمَجْلِسُ ^(١) .
وَنَدَوْتُ ، أَي حَضَرْتُ النَّدِيَّ . وَانْتَدَيْتُ
مِثْلَهُ .

وَنَدَوْتُ الْقَوْمَ : جَمَعْتُهُمْ فِي النَّدِيِّ . قَالَ بَشْرٌ :
وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ
بِكُلِّ تَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِثَامٌ
أَى مَا يَسْمَعُهُ الْمَجْلِسُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ .
وَنَدَوْتُ أَيْضًا مِنَ الْجُودِ .

(١) فِي الْمَخْتَارِ : « وَيُرَادُ بِهِ تَقَوَّضَ أَهْلَهُ » .

الْأَمْوِي : أَهْلُ الْمَنْحَاةِ : الْقَوْمُ الْبُعْدَاءُ الَّذِينَ
لَيْسُوا بِأَقْرَبَ .

وَالْمَنْحَاةُ : طَرِيقُ السَّانِيَةِ .

وَالنَّاحِيَةُ : وَاحِدَةُ النَّوَاحِي . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

لَقَدْ صَبَرْتُ حَنِيفَةً صَبَرَ قَوْمٌ

كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي

فَإِنَّمَا يَرِيدُ نَوَاحِي السِّيَوفِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَرَادَ النَّوَاحِي قَلْبَ ، يَعْنِي

الرَّايَاتِ الْمُتَقَابِلَاتِ .

وَيُقَالُ : الْجِبْلَانُ يَتَنَاقَحَانِ ، إِذَا كَانَا

مُتَقَابِلِينَ .

[نخا]

النَّخْوَةُ : الْكِبْرُ وَالْعِظْمَةُ . يُقَالُ : انْتَخَى

فُلَانٌ عَلَيْنَا ، أَي افْتَخَرَ وَتَعَطَّمَ .

[ندا]

النِّدَاءُ : الصَّوْتُ ، وَقَدْ يُضْمُ مِثْلُ الدُّعَاءِ

وَالرُّغَاءِ .

وَنَادَاهُ مُنَادَاةً وَنِدَاءً ، أَي صَاحَ بِهِ .

= لِكُلِّ قَبِيلَةٍ بَدْرٌ وَنَجْمٌ

وَتِيمٌ اللَّهُ لَيْسَ لَهَا نَجْمٌ

(١) عُمِّيُّ بْنُ مَالِكٍ .

يقول : موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء .

والمُنْدِيَّاتُ : الخزياتُ . يقال : ما نَدَيْتُ بشيءٍ تَكَرَّهه . قال النابغة :

* ما إن نَدَيْتُ بشيءٍ أنت تَكَرَّههُ^(١) *

وَالنَّدَى : الغايةُ ، مثل المَدَى . وَالنَّدَى أيضاً : بُعْدُ ذهاب الصوت . يقال : فلانٌ أُنْدَى صوتاً من فلان ، إذا كان بعيد الصوت . وأشد الأصمعي^(٢) :

فقلتُ ادْعِي وأدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى

لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِي دَاعِيَانِ^(٣)

وَالنَّدَى : الجود . ورجلٌ نَدِيٌّ ، أى جواد . وفلانٌ أُنْدَى من فلان ، إذا كان أكثر خيراً منه .

وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه ، أى يتسَخَّى . ولا تقلُّ يَنْدَى على أصحابه .

(١) مجزه :

* إِذْنُ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي *

(٢) الشعر لدثار بن شيبان النمرى .

(٣) قبله :

تقول خليلتي لما اشتكينا

سيدر كنا بنو القرم الهجان

ويقال : سَنَّ للناسِ النَّدَى فَنَدَوْا .

ويقال أيضاً : فلانٌ نَدَى الكَفَّ ، إذا كان سخياً ، عن ابن السكيت .

وَنَدَّتِ الْإِبِلُ ، إذا رَعَتْ فيما بين النَّهْلِ وَالْعَلَلِ ، تَنْدُو نَدْوًا ، فَهِيَ نَادِيَةٌ . وَتَنْدَتْ مثله . وَأَنْدَيْتُهَا أَنَا وَنَدَيْتُهَا تَنْدِيَةً . وَالْمَوْضِعُ مُنْدَى . وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَّادَةَ :

رُأَدَى عَلَى دِمَنِ الْهِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةٌ فَرُكُوبُ

قال الأصمعي : واختصم حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَرَكَزُ رِمَاحِنَا ، وَمَخْرَجُ نَسَائِنَا ، وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا ، وَمُنْدَى خَيْلِنَا .

ويقال : هذه الناقة تَنْدُو إِلَى نَوْقِ كِرَامٍ ، أَى تَنْزِعُ فِي النَّسَبِ .

وَالنُّدْوَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ شُرْبِ الْإِبِلِ . وَقَالَ^(١) :

* قَرِيبَةٌ نُدْوَتُهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ^(٢) *

(١) هَمِيَانُ بْنُ قَعْقَاعَةَ .

(٢) قبله :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ *

وبعده :

* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَفْرُضِهِ *

[نزا]

نَزَا يَنْزُو وَنَزَوًا وَنَزَوَانًا^(١) . وفي المثل :

* نَزَوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا *

ونَزَا الذكر على الأنثى نِزَاءً بالكسر ،
يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع . وأنزَاهُ
غيره ، ونزَاهُ تَنْزِيَةً .

ويقال : وقع في الشاة نِزَاءً بالضم ، وهو داء
يأخذها فتنزُو منه حتى تموت .

وقلبي يَنْزُو إلى كذا ، أي يُنَارِعُ إليه .

والتَنْزِي : التوثب والتسرع . وقال^(٢) :

كَانَ فُوَادَهُ كُرَّةً تَنْزِي

حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ^(٣)

والتَنْزِيَةُ : قصعة قريبة القمر .

(١) وزاد في القاموس . ونِزَاءً بالضم ، ونِزُوًا :

وَتَبَّ ، كَتَنْزِي .

(٢) بشار ، وقيل نصيب .

(٣) قبله :

أقول وليلتى تزداد طولاً

أما اللَّيْلُ بَعْدَهُمْ نَهَارُ

جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيضِ حَتَّى

كَانَ جَفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

والنَدَى : الشحمُ . والنَدَى : المطر والبللُ .
وقال^(١) :

كثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى

تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

فالنَدَى الأول : المطر ، والثاني : الشحم .

وجمع النَدَى أَنْدَاءً ، وقد جمع على أَنْدِيَةٍ . وقال^(٢) :

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُدَادِي ذَاتِ أَنْدِيَةٍ

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظَلْمَائِهَا الطُّنْبَا

وهو شاذٌ ، لأنه جمع ما كان ممدوداً مثل

كسَاءٍ وَأَكْسِيَةٍ .

ونَدَى الْأَرْضِ : نَدَاوَتْهَا وَبَلَّهَا . وَأَرْضُ

نَدِيَةٍ عَلَى فِعْلَةٍ بِكسر العين ، وَلَا تَقُلْ نَدِيَةً .

وشجرٌ نَدِيَانُ .

والنَدَى : الكَلَأُ . قال بشر :

* تَسَفُّ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَتُضَمَّرُ^(٣) *

ويقال : الندى : نَدَى النَّهَارِ . والسَدَى :

نَدَى اللَّيْلِ . يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلجُودِ وَيُسَمَّى بِهِمَا .

ونَدَى الشَّيْءِ ، إِذَا ابْتَلَّ ، فَهُوَ نَدِيٌّ مَثَل

تَعَبٍ فَهُوَ تَعَبٌ . وَأَنْدَيْتُهُ أَنَا ، وَنَدَيْتُهُ أَيْضًا تَنْدِيَةً .

(١) عمرو بن أحمَر .

(٢) مُرَّةُ بْنُ مَحْكَان .

(٣) قبله :

* وَتَسَعُ آلَافٍ بِحُرِّ بِلَادِهِ *

[نا]

النِسْوَةُ والنُّسْوَةُ ، بالكسر والضم ، والنِّسَاءُ
والنِّسْوَانُ : جمع امرأةٍ من غير لفظها ؛ كما يقال
خِلْفَةٌ وَمَخَاضٌ ، وذاك وأولئك .

وتصغير نِسْوَةٍ : نُسَيْيَةٌ ، ويقال نُسَيْيَاتٌ ،
وهو تصغير الجمع .

والنِّسْيَانُ بكسر النون : خِلافُ الذِّكْرِ
والحفظ .

ورجلٌ نَسْيَانٌ بفتح النون : كثير النِّسْيَانِ
للشيء .

وقد نَسِبْتُ الشيءَ نِسْيَانًا ولا تقل نَسْيَانًا
بالتحريك ، لأنَّ النِّسْيَانِ إنما هو ثنية نَسَا العَرِقِ .

وَأَنسَانِيهِ اللهُ وَنَسَانِيهِ تَنَسِيَّةٌ بِمَعْنَى .

وَتَنَاسَاهُ : أرى من نفسه أَنَّهُ نَسِيَهُ .

وقولُ امرئِ القيسِ :

ومثلكِ بيضاءِ العوارضِ طفلةً

لَعُوبٍ تَنَاسَانِي إِذَا قَتُّ سِرْبِي بَالِي

أى تَنَسِيْنِي ، عن أبي عبيدة .

والنِّسْيَانُ : التَّركُ . قال اللهُ تعالى : ﴿ وَلا تَنسُوا

اللهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَلا تَنسُوا

الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وأجاز بعضهم الهمز فيه . قال

المبرد : كلُّ واوٍ مضمومة لك أن تهمزها ، إلا

واحدةً فإنهم اختلفوا فيها ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَلا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وما أشبهها من

واو الجمع . وأجاز بعضهم الجمع وهو قليل ،

والاختيار ترك الهمز ، وأصله تَنَسِيُوا فسكنت الياء

وأسقطت لاجتماع الساكنين ، فلما احتيج إلى

تحريك الواو رُدَّت فيها ضمة الياء .

الأصمعيّ : النَّسَا بالفتح مقصورٌ : عِرْقٌ يخرج

من الوِرْكِ فيستبطن الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتى

يبلغ الحافر ، فإذا سميت الدابة انفلقت فخذاها

بلحمتين عظيمتين وجرى النَّسَا بينهما واستبان ،

وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت

الرَبَلْتَانِ وخفي النَّسَا .

وإنما يقال مُنَشَقُّ النَّسَا ، يراد موضع النَّسَا .

قال أبو ذؤيب :

مُتَفَلَّقٌ أَنَسَاوُهَا عن قَانِي

كالقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لا يَرْضَعُ

وإذا قالوا : إنه لشديد النَّسَا فإنما يراد به

النَّسَا نفسه .

قال ابن السكيت : هو عِرْقُ النَّسَا . قال :

وقال الأصمعيّ : هو النَّسَا ، ولا تقل : هو عرق

النَّسَا ، كما لا يقال عرق الأكل ولا عرق الأيجل ،

وإنما هو الأكل والأيجل .

وقال أبو زيد في ثنيتته : نَسْوَانٍ وَنَسْيَانٍ .

والجمع أنسَاءُ .

[نفا]

النشأ مقصورٌ : نسيم الريح الطيبة . يقال :
نشيتُ منه ريحاً نشوةً^(١) بالكسر، أى شممتُ .
قال الهذلي^(٢) :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ
وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْنَدٍ قِرْضَابِ
وَاسْتَنْشِيتُ مِثْلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَاسْتَنْشِيتُ الْغَرَبَ^(٣) *

ويقال أيضاً : نشيتُ الخبر ، إذا تخبرتَ
ونظرتَ من أين جاء . يقال : من أين نشيتَ هذا
الخبر ، أى من أين علمته .

قال يعقوب : الذئب يستنشئُ الريحَ بالهمز ،
وإنما هو من نشيتُ غير مهموز .

ورجلٌ نشيانٌ للأخبار بينَ النشوةِ
بالكسر ، وإنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين

(١) النشوةُ مثلثة النون .

(٢) يروى لقيس بن جمعة الخزاعي . وفي

التسكيلة ١٢٢٨ أن البيت لتميم بن أسد الخزاعي .

(٣) البيت بأ كمله :

وأدرك المتبقي من تَمِيلَتِهِ

ومن ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشِيتُ الْغَرَبَ

(٣١٦ - ص ٦ - ٦)

ويقال : نسيَ الرجلُ فهو نَسِيٌّ عَلَى فَعْلٍ ،
إذا اشتكى نَسَاءً .

وَنَسَيْتُهُ فَهُوَ مَنْسِيٌّ ، إِذَا أَصَبْتَ نَسَاءً .

وَالنَّسِيُّ وَالنَّسِيُّ : مَا تُلْقِيهِ الْمَرَأَةُ مِنْ خِرَقٍ
اعْتَلَاهَا ، مِثْلَ وَتَرٍ وَوَتْرٍ . وَقَرِيٌّ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَكَنتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴾ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . قَالَ دُكَيْنُ
الْفَقَيْمِيِّ :

* كَالنَّسِيِّ مُلْتَقًى بِالْجِهَادِ الْبَسْبَسِ^(١) *

وَالنَّسِيُّ أَيْضًا : مَانِسِيٌّ وَمَا سَقَطَ فِي مَنَازِلِ
الْمُرْتَحِلِينَ مِنْ رُذَالِ أَمْتَعَتِهِمْ . يَقُولُونَ : تَتَّبَعُوا
أَنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُحَاطِبُكَ تَبَيَّتِ^(٢)

وَالنِّسَاءُ : الْعَصَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دَبَبْتُ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ

فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنكَ اللُّهُوُ وَالغَزَلُ

وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيهِ .

(١) الجهاد ، كسحاب : الأرض الصلبة . وقبله :

* بِالْدارِ وَحَى كَاللَّتِي الْمَطْرَسِ *

(٢) قال ابن بري : بَلَّتَ بِالْفَتْحِ ، إِذَا قَطَعَ .

وَبَلَّتَ بِالْكَسْرِ ، إِذَا سَكَنَ .

النَّشْوَانِ . وَأَصْلُ الْبَاءِ فِي نَشَيْتٍ وَأَوْ قَلْبَتْ بَاءٌ
لِلْكَسْرِ .

وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ ، أَيْ سَكَرَانٌ ، بَيْنَ النَّشْوَةِ
بِالْفَتْحِ ^(١) . وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ فِيهِ نِشْوَةً
بِالْكَسْرِ . وَقَدْ انْتَشَى ، أَيْ سَكَرَ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

وَقَالُوا قَدْ جُنِنْتَ فَقَلْتُ كَأَلَّا

وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ

يُرِيدُ : وَلَا بَكَيْتُ مِنْ سُكْرٍ .

وَالنَّشَاءُ ، هُوَ النَّشَاسْتَجُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،

حَذَفَ شَطْرَهُ تَحْفِيفًا ، كَمَا قَالُوا لِلْمَنَازِلِ مَنَاءً ^(٣) .

[نما]

النَّاصِيَةُ : وَاحِدَةُ النَّوَاصِيِ .

وَنَصَوْتُهُ : قَبِضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ . قَالَتْ

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « مَا لَكُمْ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ »

أَيْ تَمْدُونَ نَاصِيَتَهُ . كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ

الْمَيْتِ .

وَالنَّاصَاةُ : النَّاصِيَةُ بِلُغَةِ طَبِيٍّ . وَقَالَ ^(١) :

لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْبِيَمَامَةِ طَبِيًّا

بِحَرْبِ كِنَاصَاةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وَنَوَاصِيِ النَّاسِ : أَشْرَافُهُمْ . وَقَالَتْ ^(٢) :

وَمَشْهُدٍ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ

فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِيِ النَّاسِ مَشْهُودٍ

وَالنَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ : الْخِيَارُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ

الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لِلْمُرَّارِ ^(٣) :

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ

كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيلِ

وَقَالَ آخِرُ ^(٤) :

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ

ثَلَاثُ مِثِينَ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ

وَانْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتَهُ . وَهَذِهِ نَصِيَّتِي .

وَتَذَرَيْتُ بَنِي فُلَانٍ وَتَنْصِيْتُهُمْ ، إِذَا تَزَوَّجْتَ

فِي الدِّرْوَةِ مِنْهُمْ وَالنَّاصِيَةَ .

وَتَنْصَتِ الْمَرْأَةُ : رَجَلَتْ شَعْرَهَا .

(١) النشوة أيضاً مثلثة .

(٢) سِنَانُ بْنُ الْفَعْلِ .

(٣) فِي مِثْلِ قَوْلِ لَبِيدٍ :

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالَعِ فَأَبَانَ

فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالْجُوبَانِ

(١) حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابِ الطَّائِي .

(٢) أُمُّ قَيْسِ الضَّبِّيَّةِ .

(٣) الْفَقْعَسِيُّ .

(٤) كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ .

وَنَضًا الْفَرَسُ الْخَيْلَ نُضِيًّا : سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا ؛
وكذلك إذا أخرج جُرْدَانَهُ .

وَنَضًا السَّهْمُ : مَضَى . وَنَضًا ثَوْبَهُ ، أَيْ
خَلَعَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمِ ثِيَابَهَا
لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

وَيَجُوزُ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْثِيرِ .

وَنَضًا سَيْفَهُ وَانْتَضَاهُ ، أَيْ سَلَّهُ .

وَنَضَوْتُ الْبِلَادَ^(١) : قَطَعْتُهَا . قَالَ تَابُطُ

شَرًّا :

* وَأَنْضُو الْفَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ^(٢) *

وَنَضًا خِضَابُهُ : نَصَلَ وَذَهَبَ لَوْنُهُ .

وَنِضُو السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ

إِلَى النَّصْلِ .

وَأَنْضَاهُ اللَّجَامُ : حَدَائِدُهُ بِلا سِيورٍ .

وَالنَّضِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : الْقِدْحُ أَوَّلَ مَا يَكُونُ

قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ . وَنَضِيُّ السَّهْمِ : مَا بَيْنَ الرِّيشِ

وَالنَّصْلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّضِيُّ : نَصْلُ السَّهْمِ ؛

يُقَالُ نَضِيَ مُقْلَقَلٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحِمَارَ وَأَتْنَهُ :

(١) أَنْضُو نَضُورًا وَنَضُورًا .

(٢) صدره :

* وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي *

وَأَنْتَصَى الشَّعْرُ ، أَيْ طَالَ .

وَالنَّصِيُّ : نَبْتُ مَادَامٍ رَطْبًا ، فَإِذَا أبيضٌ فَهُوَ

الطَّرِيفَةُ ، وَإِذَا ضَخْمٌ وَبَيْسٌ فَهُوَ الْحَلِيُّ . وَقَالَ :

لَقَدْ لَقَيْتُ شَوْلَ^(١) بِيَجْنِي بُوَانَةَ

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ أُسْحَمًا

وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ كَثُرَ نَصِيئُهَا .

وَهَذِهِ فِلَاةٌ تُنَاصِي فِلَاةً ، أَيْ تَتَّصِلُ بِهَا .

وَالْمُنَاصَاةُ أَيْضًا : الْأَخْذُ بِالنَّوَاصِي .

[نفا]

النِّضُورُ بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ . وَالنَّاقَةُ

نِضُورَةٌ ، وَقَدْ أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ فَهِيَ مُنْضَاةٌ .

وَأَنْضَى فَلَانٌ بَعِيرَهُ ، أَيْ هَزَلَهُ . وَتَنْضَاهُ

أَيْضًا . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا

وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَيِلُّ تُمَاذِرَةَ

لجاءت على مَشِيِ التي قد تَنْضَيْتُ

وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَاسِرَةَ

وَيُرْوَى : « تَنْضَيْتُ » ، أَيْ أَخَذَتْ بِنَاصِيئِهَا .

بِعْنَى ذَلِكَ امْرَأَةٌ اسْتَعْصَبَتْ عَلَى بَعْلِهَا .

وَأَنْضَيْتُ الرَّجْلَ ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ بَعِيرًا مَهْزُولًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « خَيْلٌ » . وَكَذَلِكَ فِي

المخطوطات .

وَالنَّطَاةُ : اسمُ أُطْمٍ بخير . وقال (١) :

حُزِيَتْ لِي بِحِزْمٍ فَنَدَّةٌ (٢) تُحْدِي

كاليهوديِّ من نطاة الرقال

أراد : كنخل اليهودي الرقال .

وَنطَاةٌ : قصبَةٌ خير .

[نعا]

النَعْيُ : خبر الموت . يقال : نَعَاهُ له نَعْيًا

وَنُعْيَانًا بالضم . وكذلك النَعْيُ على فَعِيلٍ ، يقال :

جاء نَعْيُ فلانٍ .

وَالنَّعْيُ أيضا : النَّاعِي ، وهو الذي يَأْتِي

بمخبر الموت . قال الأصمعيُّ : كانت العربُ إذا

مات منها مَيِّتٌ له قَدْرٌ ركب راكبٌ فرسًا وجعل

يسير في الناس ويقول : نَعَاهُ فلانًا ! أي انعه

وأظهر خبر وفاته . وهي مبنية على الكسر ، مثل

دَرَاكٍ وَتَزَالٍ ، بمعنى أدرك وانزل . وفي الحديث :

« يانعا العرب » : أي انعمهم .

وَالْمَنْعَى وَالْمَنْعَاةُ أيضا : خبر الموت . يقال :

ما كان مَنْعَى فلانٍ مَنْعَاةً واحدةً ولكنه

كان مَنْعَايَ .

وَتَنَاعَى بنو فلانٍ ، إذا نَعَوْا قتلاهم ليحرِّضَ

بعضهم بعضًا .

(١) كثير .

(٢) في اللسان : « بحزم فيدة » .

وَالزَمَمَا النِّجَادَ وَشَابَعَتَهُ

هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمَغَالِي (١)

وَالنَّضِيُّ أيضا : ما بين الرأس والكاهل من

العنق . وقال :

يُشَبِّهُونَ سِيوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ

وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

وَالنِّضُو : الثوبُ انْخَلَقَ .

وَأَنْضَيْتُ الثوبَ وَاَنْضَيْتُهُ : أَخْلَقْتُهُ

وأبليتُهُ .

[نظا]

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ : تَمَرَّسْتُ بِهِمْ . يقال :

لَا تَنَاطِ الرِّجَالَ ، أَي لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ .

وَالنَّطُو : البعدُ . يقال : أرضٌ نَطِيَّةٌ . ومكانٌ

نَطِيٌّ ، أَي بعيدٌ . وقال (٢) :

* وَبَلَدَةٍ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ (٣) *

أى طريقها بعيد .

وَالإِنطَاءُ : الإِعطَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

(١) قال ابن بري : صوابه « الْمَغَالِي » جمع

مِفْلَاةٍ لِلسَّهْمِ .

(٢) المجاج .

(٣) بعده :

* فِي تَنَاصِيحِهَا بِلَادٌ فِي *

وقول الشاعر^(١) :

خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

قال الأصمعي : هو مِنْ نَعَيْتُ .

وفلانٌ يَنْعَى عَلَى فلانٍ ذنوبه ، أي يُظهِرُهَا

وَيَشْهَرُهَا .

وَأَسْتَنْعَى ، أي تَقَدَّمَ ، مثل اسْتِنَاعَ . يقال :

اسْتَنْعَيْتُ الفِئْمَ ، إِذَا تَقَدَّمْتَهَا وَدَعَوْتَهَا لِتَتَّبِعَكَ .

الأصمعي : اسْتَنْعَى بِفلانٍ الشَّرَّ ، أي تَتَابَعَ بِهِ

الشَّرَّ . وَاِسْتَنْعَى بِهِ حُبَّ الخمر ، أي تَمَادَى بِهِ .

وَأَسْتَنْعَى ذِكْرُ فلانٍ : شاع .

والاسْتِنْعَاءُ : شِبْهُ النِّفَارِ . يقال : اسْتَنْعَى

الإِبِلُ وَالقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا مِنْ شَيْءٍ وَانْتَشَرُوا .

وَالنَّفْوُ : شَقُّ المِشْفَرِ ، وَهُوَ اللَّبْعِيرُ بِمَنْزِلَةِ التَّغْرِيرَةِ

لِلإنسان . وقال^(٢) :

خَرِيعِ النَّفْوِ مُضْطَرِبِ النِّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الفَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ^(٣)

(١) الأجدع الهمداني .

(٢) الطرماح .

(٣) الرواية « ذا غضون » . والنصب في عين

خرِيعِ وِبَاءِ مُضْطَرِبِ ، مُرَدُّوْداً عَلَى ما قَبْلَهُ . وَهُوَ

كَما فِي التَّكْمَلَةِ ص ١٢٢٩ :

تُمِرُّ عَلَى الوِرَاكِ إِذَا المَطَايَا

تَقَابَسَتِ النِّجَادَ مِنَ الوَجِيبِ

[نفي]

ابن السكيت : يقال : سَكَتَ فلانٌ فَمَا نَفَى

بِحرف ، أي ما نَبَسَ .

وسمعت نَفِيَّةً مِنْ كذا وَكذا ، أي شَيْئاً

مِنْ خَبَرٍ . وَأَنشَدَ لِأبي نُحَيْلَةَ :

لَمَّا سَمِعْتُ نَفِيَّةً كَالشُّهْدِ^(١)

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ

وَقَلْتُ لِلعِيسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

الفراء : النَفِيَّةُ مِثْلُ النِّعْمَةِ . وَالأصمعيُّ مِثْلَهُ .

وسمعت مِنْهُ نَفِيَّةً ، وَهُوَ الكَلَامُ الحَسَنُ .

قال أبو عَمْرٍو الجَرْمِيُّ : النَفِيَّةُ أَوَّلُ ما يَبْلُغُكَ

مِنْ الخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْتَهُ .

وهذا الجبلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ ، أي يُدَانِيهَا

لِطُولِهِ .

وَالْمُنَاغَاةُ : المِغَازَلَةُ . وَالمِغَاةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ ،

أي تَكَلِّمُهُ بِما يَعْجِبُهُ وَيَسْرَهُ .

[فا]

نَفَاةٌ : طَرْدُهُ . تقول : نَفَيْتُهُ فَأَنْتَنِي وَنَفَى

هُوَ أَيْضاً ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قال القُطَامِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَمَّا أَتَيْتَنِي نَفِيَّةً » .

وَبَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ :

* كَالعَسَلِ المِزْجِ بَعْدَ الرِّقْدِ *

وحربٍ يَصِحُّ القومُ من نَفْيَانِهَا
ضجيجِ الجِمالِ الجِلَّةِ الدِّراتِ
ويقال : أتانى نَفْيُكُمْ ، أى وعيدكم الذى
توعدوننى .

[نقا]

نَقَاوَةُ الشئِ : خياره ، وكذلك النُقَايَةُ بالضم
فيهما ، كأنَّهُ بُنِيَ على ضَدِّهِ وهو النُقَايَةُ ، لأنَّ فُعَالَه
يأتى كثيراً فيما يسقط من فَضْلَةِ الشئِ .

يقال : نَقَى الشئُ بالكسر يَنْقَى نَقَاوَةً^(١)
بالفتح ، فهو نَقِيٌّ أى نظيفٌ .

وَالنَّقَاهُ ممدودٌ : النظافة . والنَّقَا مقصورٌ :
الكثيب من الرمل ، وتثنيته نَقَوَانٍ ونَقِيَانٍ
أيضاً .

وَالنَّقَاةُ مثل القنَاةِ : ما يُرمى من الطعام إذا
نُقِيَ ، حكاه الأموى . وقال بعضهم : نَقَاةُ كُلِّ

(١) نَقِيَ كَرَضِيَ نَقَاوَةً ، ونَقَاءً ، ونَقَاةً ،
ونُقَاوَةً ، ونُقَايَةً فهو نَقِيٌّ ، وجمعه نِقَالٌ ، ونَقَوَاهُ
نادرة ، وأنْقَالًا . وأنْقَاهُ ، وتَنَقَّاهُ ، وانتَقَّاهُ :
اختاره . ونَقَاوَةُ الشئِ ونَقَاوَتُهُ ، ونَقَاةُهُ بفتحَتين ،
ونُقَايَتُهُ ونُقَاوَتُهُ بضمهما : خياره . وجمع النُقَاوَةِ
نُقَى ونُقَالًا . وجمع النُقَايَةِ نَقَايَا ، ونُقَالًا . ونَقَاةُ
الطعام ونُقَايَتُهُ وبضمان : رديثه وما أُلْقِيَ منه .
قاموس .

* فأصبحَ جَارًا كُمْ قَتِيلًا ونَافِيًا^(١) *
أى مُنْتَفِيًا .

وتقول : هذا يُنَافِي ذاك ، وهما يَتَنَافِيَانِ .
وَالنَّفَاوَةُ بالكسر وَالنَّفِيَّةُ أيضًا : كلُّ
ما نَفَيْتَ .

وَالنُقَايَةُ بالضم : ما نَفَيْتَهُ من الشئِ لرداءته .
وَنَقَى المَطْرَ ، على فَعِيلٍ : ما تَنَفَّيَهُ وترشَهُ ،
وكذلك ما تطاير من الرِشَاءِ على ظهر المائِحِ .
وقال :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ من النَفِيِّ^(٢)

مَوَاقِعُ الطيرِ على الصِفِيِّ^(٣)

وَنَقَى الرِّيحَ : ما تَنَفَّيَ فى أصولِ الشجرِ من
الترابِ ونحوه . وَالنَّفِيَانُ مثله ، وبشبهه به ما يتطرف
من معظمِ الجيشِ . وقال^(٤) :

(١) عجزه :

* أَصَمُّ فزادوا فى مسامعه وَقَرَأَ *
نَقَى

(٢) النَفِيُّ والنَّفِيَّةُ بمعنى .

(٣) الصِفِيُّ بالكسر والضم . وبعده :

* من طُولِ إشرافى على الطَوِيِّ *
نَقَى

وفى الجمهرة : « كان مَتْنِيَّ » قال : وهو الصحيح ،
لقوله بعده من طول .. الخ .

(٤) العامرية .

[نما]

نَمَا المَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمُو نَمَاءً ، وَرَبَّمَا قَالُوا
يَنْمُو نُمُوًا ، وَأَنْمَاهُ اللهُ . قَالَ الكَسَائِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ
بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخْوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ
عَنْهُ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي . وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا تَمْتَلُوا بِنَامِيَةِ اللهِ » يَعْنِي الْخَلْقَ ،
لِأَنَّهُ يَنْمِي .

وَمَمُوتٌ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فَأَنَا أَنْمُوهُ وَأَنْمِيهِ ،
وَكَذَلِكَ هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسْبِ وَيَنْمِي .

وَمَمَيْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ : رَفَعْتُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّابِغَةِ :

* وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ ^(١) *

(١) صدره :

* فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ *

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى ، أَي انصرفت عنه . وَأَنْمِ الْقُتُودَ ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كَانَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ
يَقُولُ : نَمَا المَالُ ، وَنَمَاهُ اللهُ ، وَيَحْتَجُّ بِهَذَا
الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ وَأَنْمِ الْقُتُودَ بِأَلْفِ مَوْصُولَةٍ غَيْرِ
مَقْطُوعَةٍ . وَالصَّحِيحُ أَنْمِ ، أَرَادَ عَلَّ الْقُتُودَ ، أَي
ارفعها . وَالْقُتُودُ : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَاحِدُهَا قَتْدٌ .
وَالعَيْرَانَةُ : النَّاقَةُ الشَّبِيهَةُ بِالعَيْرِ فِي صَلَابَتِهَا . وَالْأُجْدُ
الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقِ .

شَيْءٌ : رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّمْرَ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وَالتَّنْقِيَةُ : التَّنْظِيفُ . وَالانْتِقَاءُ : الْاِخْتِيَارُ .
وَالتَّنَقُّ : التَّخْيِيرُ .

وَالنِّقْوُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ : كُلُّ عَظْمٍ
ذِي مَخٍّ ؛ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ .

وَالنِّقِيُّ : مَخُّ الْعَظْمِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنْ
السِّمَنِ .

وَنَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ .
وَأَنْتَقَيْتُ الْعَظْمَ مِثْلَهُ .

وَأَنْقَتِ الْإِبِلُ ، أَي سَمَتُ وَصَارَ فِيهَا نِقْيٌ ؛
وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ .

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ

يَقَالُ : هَذِهِ نَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ ، وَهَذِهِ لَا تُنْقِي .

وَالنُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ .

[نكي]

نَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نِكَايَةً ، إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ
وَجَرَحْتَ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

* نَنَكِي الْعِدَا وَنُكْرِمُ الْأَضْيَافَا ^(١) *

(١) قبله :

* نَحْنُ مَنَّمْنَا وَادِينِي لَصَافَا *

قال أبو سعيد : لا يعتمد عليها .

[نوى]

نَوَيْتُ نِيَّةً^(١) وَنَوَاةً، أَيْ عَزَمْتُ . وَانْتَوَيْتُ
مِثْلَهُ . وَقَالَ :

صَرَمْتُ أَمِيمَةَ خُلَّتِي وَصِلَاتِي

وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَنَوَيْتُ كَنَوَاتِي

يقول : لم تنو في كما نويت في مودتها .
ويروى : « ولما تنوينا بنواتي » ، أي لم تقض
حاجتي . يقال : نواه بنواته ، أي رده بحاجته
وقضاها له .

وتقول : نواك الله ، أي صحبك في سفرك
وحفظك . قال الشاعر :

يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ

وَاقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الذَّلَفَاءِ بِالرَّمْدِ^(٢)

وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَةً ، أَيْ وَكَلْتَهُ إِلَى نَيْتِهِ .

وَنَوَيْتُكَ : صَاحِبُكَ الَّذِي نَيْتُهُ نَيْتُكَ .

وَلِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَيْتَةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ .

وَالنَّيَّةُ أَيْضًا وَالنَّوَى : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ
الْمَسَافِرُ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ ؛ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهَا لَا غَيْرَ .

(١) أَنْوَى نِيَّةً ، وَنِيَّةً بِالْتَخْفِيفِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

* وَاقْرَأْ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْفَاءِ وَالرَّمْدِ *

وتقول : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ نَمِيًّا ، إِذَا
أَسْنَدْتَهُ وَرَفَعْتَهُ وَكَذَلِكَ نَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ
نَمِيًّا : نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ . وَانْتَمَى هُوَ : انْتَسَبَ .

قال الأصمعي : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ مَخْفَفًا نَمِيًّا ،
إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ ، وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ .
وَنَمَيْتُ الْحَدِيثَ تَنْمِيَةً ، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيمَةِ
وَالْإِفْسَادِ .

وَنَمَيْتُ النَّارَ تَنْمِيَةً ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا
وَذَكَّيْتَهَا بِهِ .

وَنَمَى الْخِصَابُ وَالسَّعْرُ : ارْتَفَعَ وَغَلَا ،
فَهُوَ يَنْمَى .

وتقول : رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَنْمَيْتُهُ ، إِذَا غَابَ
عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أُضْمِيَتْ
وَدَعِيَ مَا أُنْمِيَتْ » .

وَالنَّامَى : النَّاجِي . قَالَ التَّغْلِبِيُّ :

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السُّمَّ فِيهَا

وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَامَى

صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ

فَحَرَّتْ لَلسَنَابِكِ وَالْحَوَامِي

وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

* لَا يَتَنَمَى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا^(١) *

(١) عَجْزَةٌ :

* إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَبْأْتُوا مَهْلُ *

وأما النوى الذى هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث .

وانتوى القوم منزلاً بموضع كذا وكذا . واستقرت نواهم ، أى أقاموا .

والنواة : خمسة دراهم ، كما يقال للعشرين نش .

ونأواه ، أى عاداه ، وأصله الممز لأنه من النوء وهو النهوض .

وأكلت التمر فنويت النوى وأنويته ، إذا رميت به .

وجمع نوى التمر أنوآه^(۱) ، عن ابن كيسان . ونوت الناقة ، أى سميت ، تنوى نواية ونياً ، فى ناوية . وجل ناوٍ وجمال نواه ، مثل جائع وجياع .

وإبل نوية ، إذا كانت تأكل النوى . والنى : الشعم ، وأصله نوى . قال أبو ذؤيب :

* بالنى فهو تشوخ فيه الإصبع^(۲) *
ونيان : موضع . قال الكميت :

(۱) وزاد فى القاموس : ونوى ونوى .
(۲) البيت بتمامه :

قصر الصبوح لها فشرج حلمها

بالتى فى تشوخ فيها الإصبع

من وحش نيان أو من وحش ذى بقر
أفنى حلائله الإشلاء والطراد

[نہی]

النهى : خلاف الأمر . ونهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى ، أى كف .

وتناهوا عن المنكر ، أى نهى بعضهم بعضاً . وقول الفرزدق :

* فنهاك عنها منكر ونكير *

إنما شدده للمبالغة .

ويقال : إنه لأمور بالمعروف نهو عن المنكر ، على فعول .

وفلان ماله ناهية ، أى نهى .

والنهيبة بالضم : واحدة النهى ، وهى العقول ، لأنها تنهى عن القبيح .

والنهي بالكسر : الغدير فى لغة أهل نجد ، وغيرهم يقوله بالفتح .

وتناهى الماء ، إذا وقف فى الغدير وسكن . قال العجاج :

* حتى تناهى فى صهاريج الصفا^(۱) *

وتنهيته الوادى : حيث ينتهى إليه الماء من حروفه ، والجمع التناهى .

(۱) بعده :

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

(۳۱۷ - صحاح - ۶)

وهذه امرأة نَاهَيْتُكَ من امرأة ، تذكر
وتثونث ، وتثنى وتجمع ، لأنه اسم فاعل . وإذا
قلت نَهَيْكَ من رجل كما تقول حَسْبُكَ من رجل
لم تُثَنِّ ولم تجمع ، لأنه مصدر .

وتقول في المعرفة : هذا عبد الله نَاهِيكَ من
رجل ، فتنصب نَاهِيكَ على الحال .
وجزورٌ نَهِيَّةٌ ، على فَعِيلَةٍ ، أى ضخمةٌ
سمينةٌ .

ويقال : طلبَ الحاجة حتى نَهِيََ عنها
بالكسر ، أى تركها ، ظفِرَ بها أو لم يظفر .

فضل الواو

[وای]

الوَأى : الوعدُ . يقال منه : وَأَيْتُهُ وَأَيًّا .
والوَأى بالتحريك : الحمارُ الوحشِيُّ المقتدِرُ
الخلقي . قال ذو الرمة :

إذا انشقتِ الظلماهُ أضحت كأنها^(۱)

وَأَى مُنْطَوٍ باقِ التَمِيلَةِ قَارِحُ
ثم يشبه به الفرسُ وغيره . قال الجعفي^(۲) :

راحوا بصائرُهم على أكتافهم
وبصيرتي يعدو بها عتدُ وَاى^(۳)

(۱) فى اللسان : « إذا انجابت » .

(۲) الأسمر .

(۳) قال الأعمى : البصيرة : شئ من الدم =

ونَهَاءُ الماء بالضم : ارتفاعه . وقال ابن
الأعرابي : النَهَاءُ القوارير والزجاج . وأنشد :
تَرُدُّ الحَصَى أخفاهنَّ كأنما
تَكَسَّرَ قَيْضٌ بينها ونَهَاءُ^(۱)

ويقال : هم نَهَاءُ مائةٍ ونَهَاءُ مائةٍ أيضا ،
أى قدر مائة .

والإنهاء : الإبلاغ . وَأَنْهَيْتُ إليه الخبر
فانتهى وتناهى ، أى بلغ .

وَالنَّهَائِيَّةُ : الغاية . يقال : بلغ نَهَائِيَّتَهُ .

وَالنُّهْيَةُ بالضم أيضا مثله . قال أبو ذؤيب :

* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةَ لِلْحَمَائِلِ^(۲) *

يقول : انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد
الرصيع على المنكب حيث كانت الحائل .

ويقال : هذا رجلٌ نَاهِيكَ من رجلٍ ،
ونَهَيْكَ من رجلٍ ، ونَهَاكَ من رجلٍ ، وتأويله
أنه بجده وغناؤه ينهاك عن تطالب غيره . وقال :
هو الشيخُ الذى حدثت عنه
نَهَاكَ الشيخُ مَكْرَمَةً وفَخَا

(۱) فى اللسان : « تَرُضُّ الحَصَى » . وفيه :

« يُكَسَّرُ » .

(۲) صدره :

* رميناهم حتى إذا ارتبت جمعهم *

وقال آخر:

كُلُّ وَاوٍ وَوَأَى ضَائِي الْخَصَلِ
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجِرَالِ
وَالوَيْبَةِ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ. قال أَوْس:
وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَوَيْبَةُ تاجرٍ

وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْفُضْ مِنْهَا الطَّوَائِفُ
وقال السُّكَلَابِيُّ: قَدِرٌ وَوَيْبَةٌ^(۱): ضَخْمَةٌ.
وَنَاقَةٌ وَوَيْبَةٌ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ. وقال:

وقَدِرٌ كَرَّأَلِ الصَّخْصَحَانِ وَوَيْبَةٌ
أَنْخَتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْأَنْفِيَا
وهي فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْعَيْنِ مَعْتَلَةٌ اللَّامِ.

قال سيبويه: سألته — يعني الخليل — عن
فَعِيلٍ مِنْ وَاوَيْتُ فَقَالَ: وُوَيْ. فقلت: فمن خفف؟
فقال: أُوِي، فأبدل من الواو همزةً وقال: لا يلتقي
واوان في أول الحرف.

قال المازني: والذي قاله خطأ، لأنَّ كلَّ

= يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ. وأبو عمرو مثله. يقول
هذا الشاعر: إنهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم،
أى لم يثأروا به، وأنا طلبت ثأرى. وكان
أبو عبيدة يقول: البصيرة في هذا البيت: الترس
أو الدرع. وكان يرويه: «حَمَلُوا بِصَاثِرِهِمْ»
قاله الجوهري.

(۱) وزاد في اللسان: قَدِرٌ وَوَيْبَةٌ.

واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار إن
شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة
فقلت: وُعِدَ وَأُعِدَ، ووُجُوهُ وَأُجُوهُ، ووُورِي
وأُوْرِي، ووُوِي وَأُوِي، لا لاجتماع الساكنين^(۱)
ولكن لضمة الأولى.

[وجى]

وَجِيَّ الْفَرَسُ بِالْكَسْرِ^(۲)، وهو أن يجد وجعاً
في حافره، فهو وَجَجَ وَالْأَثَى وَجِيَاءٌ. وَأَوْجِيَّتُهُ
أَنَا. وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى.

ويقال: تركته وما في قلبي منه أَوْجِي، أى
يَبْسُتُ مِنْهُ.

وسألته فأَوْجِيَّ عَلَيَّ، أى بَحَلَّ.

[وجى]

الْوَحْيُ: الْكِتَابُ، وَجَمْعُهُ وُجْيٌ، مِثْلُ
حَلِيٍّ وَحُلِيٍّ. قال لبيد:

* كَمَا تَضَمَّنَ الْوَحْيُ سِلَامُهَا^(۳) *

(۱) قال ابن بري: صوابه لاجتماع الواوين.

(۲) وَجِيَّ كَرَضِيَّ وَجِيَّ فَهُوَ وَجَجَ وَوَجِيَّ، وهى
وَجِيَاءٌ.

(۳) البيت بتمامه:

فَدَافِعُ الرِّبَانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا

خَلَقًا كَمَا تَضَمَّنَ الْوَحْيُ سِلَامُهَا

والوَحْيُ أيضاً : الإشارة ، والكتابة ،
والرسالة ، والإلهام ، والكلام الخفي ، وكلُّ
ما ألقىته إلى غيرك . يقال : وَحَيْتُ إليه الكلامَ
وَأَوْحَيْتُ ، وهو أن تكلمه بكلام تخفيه .
قال المعراج :

* وَحَى لها القَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ^(١) *

ويروى : « أَوْحَى لها » . وَوَحَى وَأَوْحَى
أي كتب . وقال^(٢) :

* لِقَدْرِ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي^(٣) *

وَأَوْحَى اللهُ إلى أنبيائه . وَأَوْحَى ، أي أشار .
قال تعالى : ﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً
وَعَشِيًّا ﴾ .

وَوَحَيْتُ إليه بخبر كذا ، أي أشرتُ
وصَوَّتُ به رويداً .

والوَحَى ، مثل الوغَى : الصوتُ . قال
الشاعر :

(١) بعده :

* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَاتِ الثُّبَّتِ *

(٢) المعراج .

(٣) قبله :

* حَتَّى نَحَاهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي *

وبعده :

* بِزَمْدَاءَ جَهْرَةَ الْفِضَاحِ *

مَنْعَنَاكُمْ كِرَاءَ وَجَانِبِيهِ

كما مَنْعَ العَرِينُ وَحَى اللُّهَامِ

وكذاك الوَحَاةُ بالهاء . قال الراجز :

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَاتِ

تَلْقَاهُ بَعْدَ الوَهْنِ ذَا وَحَاةِ

وَهْنٌ نَحْوِ البَيْتِ عَامِدَاتِ

قال الأخفش : نصب عامداتٍ على الحال .

قال النضرُ : سمعتُ وَحَاةَ الرَّغْدِ ، وهو

صوته الممدود الخفي . قال : والرعد يَحِي وَحَاةً .

واستَوْحَيْنَاهُمْ ، أي استصرخناهم .

والوَحَى : السرعةُ ، يُمَدُّ ويقصر . ويقال :

الوَحَى الوَحَى : يعني البِدَارَ البِدَارَ .

وتَوَحَّحَ يا هذا ، أي أُسْرِعَ .

وَوَحَاهُ تَوْحِيَةً ، أي عَجَلَهُ .

والوَحَى على فَعِيلٍ : السَّريعُ . يقال :

موتٌ وَحِيٌّ .

[وحي]

يقال : وَحَيْتُ وَخَيْكَ ، أي قصدتُ قصدك .

وهذا وَحَى أَهْلِكَ^(١) ، أي سَمَّتهمُ حيثُ ساروا .

وما أدري أين وَحَى فلانُ ، أي أين تَوَجَّهَ .

(١) الوَحَى : القصدُ والطريقُ المعتمدُ ، والقاصدُ ،

جمعه وَحِيٌّ وَوَحِيٌّ .

وإذا أمرت منه قلت : دِ فلاناً ، وللاثنين : دِيَا
فلاناً ، وللجماعة : دُوا فلاناً .

وأوْدَى فلانٌ ، أى هلك ، فهو مُودٍ .

والوَدِيُّ على فَعِيلٍ : صغار الفسيل ، الواحدة
وَدِيَّةٌ .

والوَادِي معروفٌ ، وربما اکتفوا بالكسرة
عن الياء كما قال (۱) :

* قرقرَ قمرُ الوادِ بالشاهقِ (۲) *

والجمع الأودِيَّةُ على غير قياس ، كأنه جمع وَدِيٍّ ،
مثل سَرِيٍّ وأَسْرِيَّةٍ للنهر . وقول الشاعر (۳) :

* فيها سِهَامٌ يثرب أو سِهَامُ الوَادِي (۴) *

يعنى وَادِي القُرَى .

والتوَادِي : الخشبَاتُ التي تُشَدُّ على خِلفِ
الناقة إذا صُرَّتْ ، الواحدة تَوَدِيَّةٌ .

(۱) أبو الرُبَيْسِ التُّغَلْبِيُّ .

(۲) قبله :

لا صلحَ بيني فأعلموه ولا

بينكم ما حملت عاتقي

سنيي وما كنا بنجدٍ وما

قرقر قمر الوادِ بالشاهقِ

(۳) هو الأعشى .

(۴) قال ابن بري : وصواب إنشاده بكامله : =

وَوَخَتِ الناقَةُ تُخِي وَخِيًا ، أى سارت سيراً
قَصِداً . وقال :

* يَتَّبَعْنَ وَخِيَ عَيْهَلٍ نِيَافِ (۱) *

وَوَاخَاهُ : لغةٌ ضعيفةٌ في آخَاهُ ، تبنى على
يُؤاخِي .

وَتَوَخَّيْتُ مرضانَكَ ، أى تحزبتُ وقصدتُ .
وتقول : استَوْخِ لنا بِنِي فلانٍ ما خَبَرُهم ؟
أى استخبرهم . وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيدٍ
بالحاء معجمة .

[ودى]

الوَدِيُّ بالتسكين : ما يخرج بعد البول ،
وكذلك الوَدِيُّ بالتشديد ، عن الأموى . تقول منه :
وَدَى بغير ألفٍ .

وَوَدَى الفرسُ يَدِي وَدِيًا ، إذا أدلى ليبول
أو ليضرب . وقال اليزيدي : وَدَى ليبول ، وأدلى
ليضرب . ولا تقل أوْدَى .

والدِيَّةُ : واحدة الدِيَّاتِ ، والماء عوضٌ من
الواو . تقول : وَدَيْتُ القَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً ، إذا أعطيت
دِيَّتَهُ . وَاَتَدَيْتُ ، أى أخذت دِيَّتَهُ .

(۱) قبله :

* افرغْ لِأمثالِ مَعَى أَلْفِ *

وبعده :

* وَهَى إِذَا مَا ضَمَّهَا إِجْمَافِ *

[وذى]

يقال : ما به وذية بالتسكين ، أى عيبٌ .

ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ وليس بها وَذِيَّةٌ ، أى بردٌ . يعنى البلادَ والأَيامَ .

[ورى]

وَرَى القَيْحُ جوفه يَرِيه وَرِيًا : أكله . وفى الحديث : « لَأَنْ يَمْتَلِي جوفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيه ^(١) » . وقال عبد بنى الحساس :وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدَّ وَرَيْدِنِي
وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

وَأَنشد البيهقي :

* قالت له وَرِيًا إِذَا تَنَخَّخَ ^(٢) *

تقول منه : رِ يَارْجُلُ ، وَرِيًا لِلانْتِنِ ، وللجماعة : رُوا ، وللمرأة : رِي وهى ياء ضمير المؤنث مثل قومي واقعدى ، والمرأتين : رِيَا ، وللنساء : رِيَنَ .

= مَنَعَتْ قِيَاْسُ الْمَاسِخِيَّةِ رَأْسَهُ

بسهم يثرب أو سهم الوادى

ويروى : « أو سهم بلادٍ » ، وهو موضعٌ .

(١) فى المختار : تمام الحديث : « خيرٌ من أن

يَمْتَلِي شِعْرًا » .

(٢) فى اللسان : « إِذَا تَنَخَّخَا » .

والاسم الوَرَى بالتحريك . الفراء : يقال « سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ الوَرَى ، وَحَمَى خَيْبَرًا » .

والوَرَى أَيْضًا : الْخَلْقُ . يقال : مَا أَدْرَى أَيْئُ الوَرَى هُوَ ؟ أَيْ أَيْئُ الْخَلْقِ هُوَ . قال ذو الرمة :
وَكَاثِنُ ذَعْرَنًا مِنْ مَهَابَةِ وَرَامِحِ .

بلادُ الوَرَى ليست له ببلادٍ

وَوَرَى الزَنْدُ بِالْفَتْحِ يَرِي وَرِيًا ، إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ . وفيه لغةٌ أخرى : وَرَى الزَنْدُ يَرِي بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وَأَوْرِيْتُهُ أَنَا ، وَكَذَلِكَ وَرِيْتُهُ تَوْرِيَةً .

وَفَلَانٌ يَسْتَوْرِى زِنَادَ الضَّلَالَةِ .

ويقال أَيْضًا : وَرَى المَخُّ ، إِذَا اكْتَنَزَ .

وَنَاقَةٌ وَارِيَةٌ ، أَيْ سَمِينَةٌ . وقال ^(١) :* يَا كَلْنَ مِنْ لَحْمِ السَّدِيفِ الْوَارِي ^(٢) *

وَلَحْمٌ وَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ سَمِينٌ .

ويقال : وَرَى الجَرْحُ سَائِرَهُ تَوْرِيَةً : أَصَابَهُ

الْوَرَى . قال العجاج ^(٣) :

(١) العجاج .

(٢) قال ابن برى : والذى فى شعر العجاج :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي

(٣) يصف الجراحات .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ ، أى

أمامهم .

وتصغيرها وَرَيْثَةٌ بالهاء ، وهى شاذة .

والوَرَاءُ أيضاً : وَلَدُ الْوَالِدِ .

وتقول : وَرَيْتُ الْخَبْرَ تَوْرِيَةً ، إذا سَتَرْتَهُ

وأظهرت غيره ، كأنه مأخوذ من وراء الإنسان ،

كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر .

[وزى]

الْوَزَى : القصير الشديد . وقال (۱) :

* تَأَخَّرَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى (۲) *

وحمارٌ وَزَى ، أى مِصَكٌ نَشِيطٌ .

والمُسْتَوِزَى : المنتصب المرتفع . قال ابن مقبل :

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا

شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ (۳)

(۱) الأغلب العجلى .

(۲) الرجز :

قد أبصرت سَجَاحٍ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى

تَأَخَّرَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى

مُلَوِّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَا

(۳) مُسْتَوِزِيًا : منتصباً مرتفعاً . والشكير :

الشعر الضعيف هاهنا . وكَتِنَ : أى لَزِقَ بِهِ أَثَرُ

خضرة العشب .

* عَنْ قَلْبِ ضُجْمٍ تُوْرَى مَنْ سَبَرٌ (۱) *

كأنه يُعْدِي مِنْ عِظْمِهِ وَنُفُورِ النَّفْسِ عَنْهُ .

وَوَارَيْتُ الشَّيْءَ ، أى أَخْفَيْتَهُ . وَتَوَارَى هُوَ ،

أى اسْتَرَ .

وَوَرَاءُ بِمَعْنَى خَلْفٍ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى قُدَّامٍ ،

وهى مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ لِقَيْتِهِ مِنْ

وَرَاءِهِ فَتَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ ،

تَجْعَلُهُ اسْمًا ، وَهُوَ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ

بَعْدُ . وَأَنْشَدُ (۲) :

إِذَا أَنَا لَمْ أُوْمَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ

لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وِرَاءِهِ وَرَاهِ (۳)

وقولهم : « وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ » نَصِبَ بِالْفِعْلِ

الْمَقْدَرُ ، وَهُوَ تَأَخَّرُ .

(۱) بعده :

* بَيْنَ الطَّرَاقِينِ وَيَفْلِينِ الشَّعْرُ *

(۲) لِعَتَّى بْنِ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ .

(۳) قبله :

أَبَا مُدْرِكٍ إِنْ أَلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ

دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاهُ

وَإِنْ مُرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا أَرَى

أُجِيبُكَ إِلَّا مُعْرِضًا بَلْفَاهُ

وَإِنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدِي وَعِنْدَهَا

إِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لَبَّالَاهُ

[وسى]

أَوْسَى رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَ . وَالْمَوْسَى : مَا يُحْلَقُ
بِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : هِى فُعْلَى وَتَوَثَّ . وَأَنْشَدَ :
فَإِنْ تَسَكَّنَ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا
فَمَا وَضِعَتْ^(١) إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَمْوِيُّ : هُوَ مَذْكَرٌ
لَا غَيْرَ . يُقَالُ : هَذَا مُوسَى كَمَا تَرَى . وَهُوَ مُفْعَلٌ
مِنْ أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ نَسْمَعْ التَّذْكَيرَ فِيهِ إِلَّا مِنَ الْأَمْوِيِّ .
وَمَوْسَى : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :
هُوَ مُفْعَلٌ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُضْرَفُ فِي النُّكْرَةِ
وَفُعْلَى لَا يَنْصَرَفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلِأَنَّ مُفْعَلًا
أَكْثَرَ مِنْ فُعْلَى لِأَنَّهُ يُبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلْتُ .

وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ : هُوَ فُعْلَى ، وَقَدْ
ذَكَرْنَاهُ فِي السِّينِ .

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مَوْسَوِيٌّ وَمَوْسِيٌّ فِيمَنْ قَالَ يَمْنِيٌّ .
وَقَدْ ذُكِرَ فِي عَيْسَى .

وَوَاسِئَةٌ : لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آسَاءُ ، تُبْنَى عَلَى
يُوسِيٍّ .

وَقَدْ اسْتَوْسَيْتُهُ ، أَى قَلْتُ لَهُ وَاسِيٍّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَمَا خَتِنَتْ » . وَالشَّعْرُ لَزِيادِ
الْأَعْمَجِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَّابٍ .

[وشى]

السَّيِّئَةُ : كُلُّ لَوْنٍ يَخَالِفُ مَعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ
وغيره ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ ،
وَالْجَمْعُ شَيْآتٌ . يُقَالُ : ثَوَّرْتُ أَسْيَهُ ، كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ
أَبْلَقٌ ، وَتَيْسٌ أَذْرَأٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا شَيْئَةَ فِيهَا ﴾ ، أَى لَيْسَ فِيهَا
لَوْنٌ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

يُقَالُ : وَشَيْتُ الثَّوْبَ أَشِيَهُ وَشَيْتَا وَشِيَّةً ،
وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَّةً شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ ، فَهُوَ مَوْشِيٌّ
وَمَوْشِيٌّ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ وَشَوِيٌّ تَرَدُّدٌ إِلَيْهِ الْوَاوِ وَهُوَ
فَاءُ الْفِعْلِ ، وَتَتْرَكَ الشِّينُ مَفْتُوحًا ، هَذَا قَوْلُ
سَبِيئِيَّةٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْقِيَاسُ تَسْكِينُ الشِّينِ .

وَإِذَا أَمْرَتْ مِنْهُ قَلْتُ : شَيْءٌ بِهِاءٍ تَدْخُلُهَا عَلَيْهِ ،
لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَنْطِقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَقْلَ
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبِنَاءُ حَرْفَانِ : حَرْفٌ يَبْتَدَأُ بِهِ وَحَرْفٌ
يُوقَفُ عَلَيْهِ . وَالْحَرْفُ الْوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ ابْتِدَاءً
وَوَقْفًا ، لِأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ ، وَهُمَا
مُتَضَادَّانِ ، فَإِذَا وَصَلَتْهُ بَشْيٌ ذَهَبَتْ الْهَاءُ اسْتِغْنَاءً
عَنْهَا .

وَالْوَشِيُّ مِنَ الثِّيَابِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ وَشَاءٌ
عَلَى فَعْلٍ وَفِعَالٍ .

وَيُقَالُ : وَشَى كَلَامَهُ ، أَى كَذَبَ . وَوَشَى بِهِ
إِلَى السُّلْطَانِ وَشَايَةً ، أَى سَعَى .

وَوَصَّيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا ، إِذَا وَصَلْتَهُ . قَالَ
ذو الرمة :

نَهَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا
مُقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ
وَأَرْضٌ وَاصِيَةٌ : مُتَّصِلَةُ النَّبَاتِ . وَقَدْ
وَصَّتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْصَلَتْ نَبْتَهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا :
تَوَاصَى النَّبْتُ ، إِذَا أَنْصَلَ . وَهُوَ نَبْتُ وَاصٍ .

[وصى]

الْوِعَاءُ : وَاحِدُ الْأَوْعِيَةِ . يُقَالُ : أَوْعَيْتُ
الزَّادَ وَالْمَتَاعَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ

وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ
وَوِعَاءُهُ ، أَيْ حَفْظُهُ . تَقُولُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ
أَعْيَهُ وَعَيْيَا . وَأُذُنٌ وَاعِيَةٌ .
أَبُو عَيْبِدٍ : الْوَعْيُ : الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ . يُقَالُ :
وَعَتِ الْمِدَّةُ فِي الْجَرْحِ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ .
وَوَعَى الْعَظْمُ ، أَيْ انْجَبَرَ بَعْدَ الْكَسْرِ .
﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾ ، أَيْ يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ
مِنَ التَّكْذِيبِ .

وَيُقَالُ : لَا وَعَى عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ
لَا تَمَسُّكَ دُونَهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) عَيْبِدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

(٣١٨ - صَاح - ٦)

وَالوَاشِيَةُ : الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ
مَا يَلِدُ . وَالرَّجُلُ وَاشٍ .

وَوَشَى بَنُو فُلَانٍ وَشِيًّا : كَثُرُوا .
وَمَا وَشَتْ هَذِهِ الْمَاشِيَةُ عِنْدِي بِشَيْءٍ ، أَيْ
مَا وَلَدَتْ .

وَفُلَانٌ يَشْتَوِشِي فَرَسَهُ بِعَقْبِهِ ، أَيْ يَطْلُبُ
مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ . وَقَدْ أَوْشَاهُ يُوْشِيهِ ، إِذَا اسْتَحْتَهُ
بِمُخْجَنٍ أَوْ بِكَلَابٍ . وَقَالَ (١) :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مِنْ كِبِهِ
كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ بُوْشَى بِكَلَابٍ (٢)

[وصى]

أَوْصَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ
وَصِيكَ . وَالاسْمُ الْوِصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ .

وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ أَيْضًا تَوْصِيَةٌ بِمَعْنَى .
وَالاسْمُ الْوِصَاةُ .

وَتَوَاصَى الْقَوْمُ ، أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ
عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » .

(١) جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرِّقَاعِ .

(٢) بَعْدَهُ :

مِنْ مَعْشَرٍ كُجِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
وَقُصِ الرِّقَابُ مَوَالٍ غَيْرِ طَيِّبٍ

تَوَاعَدْنَ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرَجِ رَاكِسٍ

فَرُحْنَ وَلَمْ يَفْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرًا

ومالى عنه وَغَى، أى بُدَّ .

والوَغَى بالتحريك : الجلبة والأصوات .

والوَاعِيَةُ : الصارخة .

[وغى]

الوَغَى مثلُ الوَعَى . قال الهذلي :

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ

مَا تَمُّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلِ^(١)

ومنه قيل للحرب وَغَى ، لما فيها من الصَّوْتِ

والجلبة .

والأَوَاغِي : مَفَاجِرُ الدِّبَارِ فِي المَزَارِعِ .

[وق]

الوَفَاءُ : ضِدُّ الغَدْرِ . يقال : وَفَى بعهده وأَوْفَى

بمعنى .

وَوَفَى الشَّيْءُ وَفِيًّا ، عَلَى فَعُولٍ ، أَيْ تَمَّ وَكَثُرَ .

(١) قال المتنخل :

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ

وَغَى رَكْبِ أُمَيْمِ ذَوِي هِيَاطٍ

قال ابن بري البيت كما أوردناه . وقوله :

وماء قد وردت أُمَيْمَ طَايِمِ

على أرجائه زَجَلِ الغَطَّاطِ

والوَفَى : الوافى .

وأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَشْرَفَ .

وَعَبْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى الإِكَامِ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ

أَنْ يُوفَى عَلَيْهَا . وقال^(١) يصف الحمار :

* عَبْرَانِ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ^(٢) *

ويروى : « أَحْقَبَ مِيفَاءً » .

وأَوْفَاهُ حَقَّهُ وَوَفَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ أَعْطَاهُ وَافِيًّا .

وَأَسْتَوْفَى حَقَّهُ وَتَوَفَّاهُ بِمَعْنَى .

وَتَوَفَّاهُ اللهُ ، أَيْ قَبَضَ رُوحَهُ .

وَالوَفَاءُ : المَوْتُ .

وَوَافَى فُلَانٌ : أَتَى .

وَتَوَافَى القَوْمُ : تَتَأَمَّوْا .

وأَوْفَى : اسم رجل .

[وق]

اتَّقَى بَيْتِي ، أصله اؤْتَقَى عَلَى انْتَعَلٍ ،

فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها

التاء وأذغمت ، فلما كثر استعماله على لفظ

(١) حميد الأرقط .

(٢) وبعده :

حَدَّ الرِّبْعِ أُرِينِ أُرُونِ

لَا خَطِلَ الرَّجْعِ وَلَا قَرُونِ

لَا حِقِ بَطْنِ بَقَرَى تَمِينِ

بنى الأمر على المخفف فاستغنى عن الألف
فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل .

والتقوى والتقى : واحدٌ ، والواو مبدلةٌ من
الياء على ما ذكرنا في ربنا .

والتقاة : التقية . يقال : اتقى تقيةً وتقاةً ،
مثل انخم نخمة .

والتقى : المتقى . وقد قالوا : ما أتقاه لله .

وقول الشاعر :

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

ورزق الله مؤتابً وغادى

فإنما أدخل جزمًا على جزمٍ للضرورة .

ويقال : قى على ظلمك ، أى الزمه واربع

عليه ، مثل : ارق على ظلمك .

وسرج واقٍ ، إذا لم يكن مفقرًا .

وفرس واقٍ ، إذا كان يهاب المشى من وجع

يجده فى حافره . وقد وقى بقى ، عن الأصمعى .

ويقال للشجاع : مؤقى ، أى مؤقى جدًا .

وتوقى واتقى بمعنى .

ووقاه الله وقايةً بالكسر ، أى حفظه .

والوقاية أيضاً : التى للنساء . والوقايةُ

بالفتح لغة .

والوقاه والوقاه : ما وقيتُ به شيئاً .

والاوقيةُ فى الحديث : أربعون درهماً ،

الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه

إتقى يتقى بفتح التاء فيهما [مُخَفَّفَةٌ^(١)] ، ثم لم

يجدوا له مثلاً فى كلامهم يُلحقونه به فقالوا : تقي

يتقى مثل قصى يقضى . قال أوس :

تَقَاكَ بِكَفِّبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَعِيلُ

وقال آخر^(٢) :

جَلَاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِيفًا كَلَّمَا يَتَّقِي بِأَثْرِ

وقال آخر^(٣) :

وَلَا أَنْتِ الْغَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلِي لُزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ

ومن رواها بتحريك التاء فإنما هو على

ما ذكرنا من التخفيف .

وتقول فى الأمر : تقي ، وللرأة : تقي .

وقال^(٤) :

زِيَادَتَنَا نِعْمَانُ لَا تَقَطَعَنَّهَا

تَقَى اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

(١) التكلة من المخطوطة .

(٢) خفاف بن ندبة .

(٣) الأسدى .

(٤) عبد الله بن همام اللولى .

[وكى]

الوَكَاءُ : الذى يُشَدُّ به رأس القربة . وفى الحديث : « أَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا » .
يقال : أُوْكَى على مافى سِقَائِهِ ، إذا شَدَّهُ بِالوِكَاءِ .

وإنَّ فلاناً لَوِكَاءٌ : ما يَبِيضُ بشىء . وسألناه فَأُوْكَى علينا ، أى بِمِخْلٍ .

وفى الحديث أنه « كان يُوْكى بين الصفا والمروة » ، أى يملأ ما بينهما سعياً كما يُوْكى السِقَاءُ بعد الملاء . ويقال معناه أنه كان يسكت فلا يَتَكَلَّمُ ، كأنه يُوْكى فمه . وهو من قولهم : أُوْكَ حَلَقَكَ ، أى اسكُت .

أبو زيد : اسْتَوَكَّتِ الناقةُ ، إذا امتلأت شحماً .

[ولى]

الوَلِيُّ : القربُ والدنوُّ . يقال : تباعدَ بعدَ ولى .

وه « كلُّ مَّا يَلِيكَ » ، أى مما يقاربك . وقال (١) :
* وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ (٢) *

(١) ساعدة بن جؤية الهذلى .

(٢) صدره :

* هَجَرَتْ فَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ *

وكذلك كان فيما مضى ، فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدِّرُ عليه الأطباءُ فالأوقيةُ عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهمٍ ، وهو إستارٌ وثُلثُ إستارٍ . والجمع الأوقى ، مثل أنثيةٍ وأنثى ، وإن شئت خففت الياء فى الجمع .

والأوقى أيضاً : جمع واقيةٍ . قال مهمل :

ضَرَبَتْ صدرها إلى وقالت

يا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الأوقى

وأصله وَوَاقٍ ، لأنه فَوَاعِلُ ، إلا أنهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفاً .

والوَاقِ : الصُرْدُ ، مثل القاضى . ويقال هو الواقِ بكسر القاف بلا ياء ، لأنه سُمِّيَ بذلك لحكاية صوته . ويروى قول الشاعر (١) :

ولستُ بهَيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ

يقول عَدَانِي اليومَ واقٍ وحائِمٌ (٢)

(١) خُثَيْمُ بن عَدِيٍّ ، ولقبه الرقاص الكلابى ، يمدح مسعود بن بحر .

(٢) قبله :

وجدت أباك الخير بجرأً بنَجْوَةٍ

بناها له نَجْدٌ أَشْمٌ قَمَاقِمٌ

وبعده :

ولكنه يمضى على ذاك مُعَدِمًا

إذا صَدَّ عن تلك الهناتِ الخنارِمُ

يقال منه : وَوَلِيَهُ بِبَلَدِهِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،
وهو شاذٌ .

وَأَوْلِيَّتُهُ الشَّيْءُ فَوَلِيَهُ .

وكذلك وَوَلِيَّ الْوَالِيِّ الْبَلَدَ ، وَوَلِيَّ الرَّجُلِ
الْبَيْعَ ، وَوَلَايَةٌ فِيهِمَا . وَأَوْلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا .

ويقال في التعجب : مَا أَوْلَاةُ الْمَعْرُوفِ ،
وهو شاذٌ (١) .

وتقول : فَلَانَ وَوَلِيَّ وَوَلِيَّ عَلَيْهِ ، كما يقال :
سَاسَ وَسَيْسَ عَلَيْهِ .

وَوَلَاةُ الْأَمِيرِ عَمَلٌ كَذَا ، وَوَلَاةُ بَيْعِ الشَّيْءِ .
وَوَلَى الْعَمَلَ ، أَي تَقَدَّ .

وَوَلَى عَنْهُ ، أَي أَعْرَضَ .

وَوَلَى هَارِبًا ، أَي أَدْبَرَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّئُهَا ﴾
أى مستقبلها بوجهه .

والوَلِيُّ : الْمَطْرُوعُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، سُمِّيَ وَوَلِيًّا لِأَنَّهُ
بَلَى الْوَسْمِيَّ . وَكَذَلِكَ الْوَلِيُّ [بِالتَّسْكِينِ (٢)]
عَلَى فَعَلٍ وَفَعِيلٍ ، وَالْجَمْعُ أَوْلِيَّةٌ . يَقَالُ مِنْهُ :
وَوَلِيَّتِ الْأَرْضُ وَوَلِيًّا .

(١) قال ابن بري : شذوذ كونه رباعياً ،
والتعجب إنما يكون من الأفعال الثلاثية .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وَالْوَلِيُّ : ضِدُّ الْعَدُوِّ . يَقَالُ مِنْهُ : تَوَلَّاهُ .
وَالْمَوْلَى : الْمُعْتَقُ ، وَالْمُعْتَقُ ، وَابْنُ الْعَمِّ ،
وَالنَّاصِرُ ، وَالْجَارُ .

وَالْوَلِيُّ : الْعِيْزُ ، وَكُلُّ مَنْ وَوَلِيَ أَمْرًا وَاحِدًا
فَهُوَ وَوَلِيُّهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

هُمْ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَيْنَا

وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قال أبو عبيدة : يعنى الموالى أى بنى العم .
وهو كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدَ :

فَعَدَّتْ ، كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب .

وقوله : « فَعَدَّتْ » تَمَّ الْكَلَامَ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
فَعَدَّتْ هَذِهِ الْبَقْرَةَ وَقَطَعَ الْكَلَامَ ثُمَّ ابْتَدَأَ كَأَنَّهُ

قال : تَحْسِبُ أَنَّ كِلَا الْفَرَجَيْنِ مَوْلَى الْمَخَافَةِ .

وَالْمَوْلَى : الْحَلِيفُ . وَقَالَ (٢) :

مَوَالِي حِلْفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِينًا بِسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَا

يقول : هم حلفاء لا أبناء عم .

(١) عامر الخصني ، من بنى خصفه .

(٢) النابغة الجعدي .

وقول الفرزدق :

فلو كان عبد الله مَوْلَى هَجَوْتُهُ

ولكن عبد الله مَوْلَى مَوَالِيَا

لأنَّ عبد الله بن أبي إسحاق مَوْلَى الحضرميين ،
وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف ، والحليفُ
عند العرب مَوْلَى . وإنما قال مَوَالِيَا فنصبه لأنه
ردّه إلى أصله للضرورة . وإنما لم ينوّن لأنه جعله
بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف .

والنسبة إلى المَوْلَى : مَوْلَوِيٌّ ؛ وإلى الوَلِيِّ
من المطر : وَلَوِيٌّ ، كما قالوا عَلَوِيٌّ ؛ لأنهم كرهوا
الجمع بين أربع ياءات ، فحذفوا الياء الأولى وقلبوا
الثانية واوًا .

ويقال : بينهما وِلَاءٌ بالفتح ، أى قرابةٌ .

والوَلَاءُ : وِلَاءٌ الْمُعْتَقِ . وفي الحديث :

« نَهَى عن بيع الوَلَاءِ وعن هَبْتِهِ » .

والوَلَاءُ : المَوَالُونُ . يقال : هم وِلَاءُ فلان .

والمَوَالَاءُ : ضد المعادة .

ويقال : وَآلِيٌّ بينهما وِلَاءٌ ، أى تَابَعٌ .

وافْعَلٌ هذه الأشياء على الوِلَاءِ ، أى متتابعةٌ .

وتَوَالَى عليه شهران ، أى تتابع .

واِسْتَوَالَى على الأمد ، أى بلغ الغاية .

والوَلَايَةُ بالكسر : السلطانُ . والوَلَايَةُ

والوَلَايَةُ : النُصْرَةُ . يقال : هم عَلَى وِلَايَةٍ ،
أى مجتمعون فى النصره .

وقال سيبويه : الوَلَايَةُ بالفتح المصدر ،
والوَلَايَةُ بالكسر الاسمُ مثل الإمارة والنقابة ،
لأنَّهُ اسمٌ لما تَوَلَّيْتَهُ وقتَ به . فإذا أرادوا
المصدر فَتَحُوا .

أبو عبيد : الوَلِيَّةُ : البرِذْعَةُ ، ويقال : هى التى
تكون تحت البرِذْعَةِ . والجمع الوَلَايَا .

وقولهم :

* كالبلايا رهوسها فى الوَلَايَا^(١) *

تُعْنَى الناقَةُ التى كانت تُعَكِّسُ على قبر
صاحبها ثم تطرح الوَلِيَّةُ على رأسها إلى أن تموت .

وقولهم : أَوْلَى لَكَ ! تَهْدُدُّ وَوَعِيدٌ . قال

الشاعر :

فَأَوْلَى نَمِ أَوْلَى نَمِ أَوْلَى

وهل للدرِّ يُحَلَّبُ من مَرَدِّ

قال الأصمعي : معناه قَارِبُهُ مَا يُهْلِكُهُ ، أى

نَزَلَ بِهِ . وأنشد :

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا

وَأَوْلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

(١) مجزه :

* ما نحاتِ السَّمومِ حُرَّ الخُدودِ *

همزة فيقال : أناة . وقال (١) :

رَمَتْهُ أناةٌ من رَيْبَةٍ عامِرٍ

تَشْوِمِ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

وتَوَانِي فِي حاجته : قصر . وقول الأعشى :

ولا يَدْعُ الحَمْدَ بل يَشْتَرِي

بِوَشِكِ الظُّنُونِ ولا بالتَوَانِ (٢)

أراد بالتَوَانِي حذف الألف لاجتماع الساكنين ،

لأنَّ القافية موقوفة .

والميناء : كآله السفن ومرفؤها ، وهو مفعالٌ

من الوَانِي .

[ومى]

وَمَى السِّقَاءَ يَهِي وَهِيًا ، إِذَا تَخَرَّقَ وانشقَّ .

وفى السِّقَاءَ وَهَى بالتسكين ، ووَهِيَةٌ أَيضا

على التصغير ، وهو خرقٌ قليلٌ . وفى المثل :

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ

وَمَنْ هَرِيقَ بالفلاة ماؤه

بُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ .

وَوَهَى الخائطُ ، إِذَا ضَعُفَ وَهَمَّ بالسقوط .

ويقال : ضربه فأوهى يده ، أى أصابها

كسرًا أو ما أشبه ذلك .

(١) أبو حية النيمري .

(٢) فى اللسان : « بل يشتريه بوشك الفتور » .

أى قارب أن يزيد . قال ثعلب : ولم يقل

أحد فى أَوْلَى أحسنَ مما قال الأصمى .

وفلان أَوْلَى بكذا ، أى أحرى به وأجدر .

يقال : هو الأَوْلَى وهم الأَوْلَى والأَوْلُونَ ، مثال

الأَعْلَى والأَعَالَى والأَعْلُونَ . وتقول فى المرأة :

هى الوَلِيَا ، وهما الوَلِيَّانِ ، وهن الوَلِيَّاتُ ، وإن

شئت الوَلِيَّاتُ ، مثل الكُبْرَى والكُبْرِيَّانِ

والكُبْرَى والكُبْرِيَّاتُ .

[ونى]

الْوَانِي : الضَّعْفُ والفتورُ ، والكلالُ والإعياءُ .

قال امرؤ القيس :

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الوَانِي

أَثْرَنَ الغُبَارَ بالكديدِ المُرْغِلِ

يقال : ونيتُ فى الأمرِ أُنِي وَنِي وَوَنِيًا ، أى

ضَعُفْتُ ، فأنا وانٍ . قال جحدَرُ البمانِي :

وظَهَرَ تَنُوفَةٌ لِلرِّيحِ فِيهَا

نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَانِي

وَنافَةٌ وَانِيَّةٌ . وَأَوْ نَيْتُهَا أَنَا : أتعبتها

وأضعفتها .

وفلان لا يَنِي يَفْعَلُ كذا ، أى لا يزال

يفعل كذا . وأفعلُ ذاكَ بلا وَنِيَّةٍ ، أى بلا تَوَانٍ .

واسرأةٌ وَنَاةٌ : فيها فتورٌ ، وقد تقلب الواو

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرَقِ
فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ
وموضع هابي التراب ، أى كأن ترابه مثل
الهباء فى الرقة . قال هُوَيْرُ الحارثى :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْبَةً
دَعَتْهُ إِلَى هَابِ التَّرَابِ عَقِيمِ
والهابى : تراب القبر . وأنشد الأصمى :

وهاب كجثمان الحمامة أجفلت
به ريح تزيج والصبا كل مجفل
والهباءة : أرض ببلاد غطفان ، ومنه يوم
الهباءة لقيس بن زهير العبسى على حذيفة بن بدر
الفرارى ، قتله فى جفر الهباءة ، وهو مستنقع بها .
والهبي والهبيئة : الجارية الصغيرة .
وهبي : زجر للفرس ، أى توسعى وتباعدى .
وقال (١) :

* نَعْلَهَا هَبِي وَهَلَّا وَأَرْحِبُ (٢) *

[هنا]

هَاتِ يَارِجِلِ ، أَيْ أُعْطِ . وللرأة : هَاتِي .

(١) الكميت .

(٢) معجزه :

* وَفِي أَيْبَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا *

وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ بِمَائِهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
شَيْءٍ اسْتَرَخَى رِبَاطَهُ .

وَأَوْهَيْتُ السَّقَاءَ فَوْهَى ، وَهُوَ أَنْ يَنْهَيَا
لِلتَّخْرُوقِ . يُقَالُ : أَوْهَيْتَ وَهِيًا فَارْقَعَهُ .

وقولهم : « غَادَرَ وَهِيَةً لَا تُرْقَعُ » ، أَيْ
فَتَقًا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَتْقِهِ .

[وى]

وَى : كَلِمَةٌ تَعْجَبُ . وَيُقَالُ : وَئِكَ ، وَوَى
لِعَبْدِ اللَّهِ . وَقَدْ تَدَخَّلَ وَئِي عَلَى كَأَنَّ الْمُخَفَّفَةَ
وَالْمَشْدَدَةَ ، تَقُولُ : وَئِي كَأَنَّ ، وَوَى كَأَنَّ .
قال الخليل : هى مفصولة ، تقول وئى ثم تبتدى
فتقول كَأَنَّ . قال الشاعر (١) :

وَى كَأَنَّ مِنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْذِ
جَبٌّ وَمَنْ يَفْتَقِرُ بَعِشَ عَيْشَ ضُرِّ

فصل الهاء

[هـ]

الهباءة : الشئ المنبث الذى تراه فى البيت
من ضوء الشمس . والهباءة أيضا : دُقاقُ التراب .
ويقال له إذا ارتفع : هَبَا يَهْبُو هَبْوًا ، وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا .
والهَبْوَةُ : الغَبْرَةُ . قال رؤبة :

(١) زيد بن عمرو بن نفيل ، ويقال لنبية

ابن الحجاج .

هذه لغة أهل الحجاز ، وغيرهم يقول : هَدَيْتُهُ إِلَى
الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ^(١) ، حكاها الأَخْفَشُ .

وَهَدَى وَاهْتَدَى بِمَعْنَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ قَالَ الْفَرَّاءُ : يَرِيدُ لَا يَهْتَدِي .
وَالْهِدَاةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : هَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى
زَوْجِهَا هِدَاةً ، وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ . قَالَ زَهْرِي :

فَإِنْ كَانَ^(٢) النِّسَاءَ مُخْتَبَاتٍ
فَحَقَّ لِكُلِّ مُخْصَنَةٍ هِدَاةً

وَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وَهَدَى أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ .
وَالْهَدَى : مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعْمِ . يُقَالُ :
مَالِي هَدَى إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ! وَهُوَ يَمِينٌ .

وَالْهَدَى أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ ، وَقُرَى :
﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحَلَّهُ ﴾ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .
الوَاحِدَةُ هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زَهْرِي :

(١) قَالَ فِي الْمُخْتَارِ : وَرَدَ هَدَى فِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : هَدَى بِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴾ . وَهَدَى بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي
لِلْحَقِّ ﴾ . وَهَدَى بِأَلِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاهْدِنَا إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ .

(٢) وَيُرْوَى : « وَإِنْ تَكُنَّ » .

(٣١٩ - ص ٦ - ٦)

وَالْمُهَانَاةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ . وَمَا أَهَاتِكَ ، أَيْ
مَا أَنَا بِمُعْطِيكَ .

[هجا]

الهِجَاءُ : خِلَافُ الْمَدْحِ . وَقَدْ هَجَوْتُهُ هَجْوًا
وَهِجَاءً وَتَهَجَّاءً . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

* دَعَى عَنكَ تَهَجَّاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي^(١) *
فَهُوَ تَهَجُّوٌّ . وَلَا تَقُلْ هَجَيْتُهُ .

وَبَيْنَهُمُ أَهْجُورَةٌ وَأَهْجِيَّةٌ يَتَهَاجَرُونَ بِهَا .
وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا ، أَيْ تَذَمُّ صَحْبَتَهُ .

وَهَجَرَتْ الْحُرُوفُ هَجْوًا وَهَجَاءً ، وَهَجَّيْتُهَا
تَهْجِيَّةً ، وَتَهَجَّيْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ^(٢) :

يَادَارَ أَسْمَاءُ قَدْ أَقْوَتْ بِأَنْشَاجِ

كَالْوَحْيِ أَوْ كِإِمَامِ الْكَاتِبِ الْمَاجِي

[هدى]

الْهُدَى : الرِّشَادُ وَالدَّلَالَةُ ، يُوْتُّ وَيَذْكَرُ .

يُقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هُدًى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَوْلَمْ
يُبَيِّنْ لَهُمْ .

وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً ، أَيْ عَرَفْتَهُ

(١) عَجْزُهُ :

* عَلَى أَذْنِي يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيْشَلَا *

(٢) لِأَبِي وَجْزَةَ السُّدِيِّ .

إذا بدت أعناقها ؛ ويقال أول رَعِيلٍ منها . وقول
امرى القيس :

كَانَ دَمَاءَ الْمَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ
عُصَارَةٌ حِنَاءُ بِشَيْبِ مُرْجَلٍ
يعنى به أوائل الوحش .

والمَهْدِيَّةُ : واحدة الهدايا . يقال : أهديتُ
له وإليه .

والمِهْدَى بكسر الميم : ما يُهْدَى فيه ، مثل
الطبق ونحوه . قال ابن الأعرابي : ولا يُسَمَّى
الطبق مِهْدَى إلا وفيه ما يُهْدَى .

والمَهْدَاهُ بالمد : الذى من عادته أن يُهْدَى .

والتَهَادَى : أن يُهْدَى بعضهم إلى بعض .
وفى الحديث : « تَهَادُوا تَحَابُّوا » .

وجاء فلانٌ يُهَادَى بين اثنين ، إذا كان يمشى
بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله . قال
ذو الرمة :

يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمَرَاقِي وَعِثَّةُ
كَدِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رَبَّيَا الْمُخْلَخَلِ

وكذلك المرأة ، إذا تمايلت في مشيتها من غير
أن يمشيها أحدٌ قيل : تَهَادَى . عن الأصمعي .
قال الأعشى :

إذا ما تَأَنَّى تريد القيام

تَهَادَى كما قد رأيت البهيرا

فلم أَرَ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا
ولم أَرَ جَارَ بَيْتِ يُسْتَبَاهِ
قال الأصمعي : هو الرجل الذى له حُرْمَةٌ
كحُرْمَةِ هَدَىِّ الْبَيْتِ . قال أبو عبيد : ويقال
لِلْأَسِيرِ أَيْضًا هَدَىٌّ . وأنشد للمتلمس يذكر طرفه
ومقتل عمرو بن هندٍ إِيَّاهُ :

كطَرْبِفَةَ بْنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتُهُمْ

ضَرْبُوا صَمِيمَ قَدَالِهِ بِمُهْنَدٍ

أبو زيد : يقال خُذْ فِي هَدِيَّتِكَ بِالْكَسْرِ ،
أى فيما كنت فيه من الحديث أو العمل
ولا تعدل عنه .

ويقال أيضاً : نظر فلانٌ هَدِيَّةَ أمره . وما أحسن
هَدِيَّتَهُ وَهَدِيَّتَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ ، أى سيرته . والجمع
هَدَىٌّ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ .

ويقال أيضاً : هَدَى هَدَىَّ فُلَانٍ ، أى سار
سيرته . وفى الحديث : « واهْدُوا هَدَىَّ عَمَّارٍ » .

وهَدَاهُ ، أى تَقَدَّمَهُ . قال طرفة :

للفتى عقلٌ يعيش به

حيث تَهْدَى ساقه قَدَمُهُ

وهَادَى السهم : نَصَلُهُ .

والمَهَادَى : الرَّاكِسُ ، وهو الثور فى وسط البيدر
تدور عليه الثيران فى الدِّيَّاسَةِ .

والمَهَادَى : العنق . وأقبلت هَوَادَى الخليل ،

فإن وقتت عليها وقتت بالهاء .
وإنما قيل مُعَاذُ الْهَرَّاهِ ، لأنه كان يبيع
التياب الهَرَوِيَّةَ .

[هنا]

الهِفْوَةُ : الزَّلَّةُ . وقد هَفَا يَهْفُو هَفْوَةً .
وهَفَا الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ ، أى خَفَقَ وَطَارَ .
وقال :

وَهَوَّ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ
مِرْجَمٌ حَرْبٍ تَلْتَلِي حِرَابُهُ
وهَفَا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ ، إِذَا ذَهَبَ ، كَالصُّوفَةِ
وَنَحْوِهَا .

ومرَّ الظَّبْيُ يَهْفُو ، مثل قولك : يطفو . قال
بشراً يصف فرساً :

= وارْجِعْ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْخُنْدِيقِينَ تَرَى
رُزْءًا جَائِلًا وَأَمْرًا مُفْطَعًا مَجْبَأً
هَامًا تَزَقَّى وَأَوْصَالًا مُفْرَقَةً
وَمَنْزِلًا مُقْفِرًا مِنْ أَهْلِ خَرِبًا
لَا تَأْمَنَنَّ حَدَثًا قَيْسٌ وَقَدْ ظَلَمْتُ
إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ فِي تَصْرِيفِهِ عُقْبًا
مُقْتَلُونَ وَقَتَالُونَ قَدْ عَلَمُوا
أَنَا كَذَلِكَ نَلَقَى الْحَرْبَ وَالْحَرْبَا

أبو زيد : يقال لك عندي هُدْيَاها ، أى
مثلها . ويقال رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هُدْيَاها ،
أى قَصْدَهُ .

[هدى]

هَدَى فِي مَنْطِقَةِ يَهْدِي وَيَهْدُو هَدْوًا
وَهْدِيَانًا .
وَهَدَوْتُ بِالسِّيفِ مِثْلَ هَدَدْتُ .

[هرا]

الهِرَاوَةُ : الْعَصَا الضَّخْمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْهَرَاوِي
بِفَتْحِ الْوَاوِ مِثَالِ الْمَطَايَا ، كَمَا قَلْنَا فِي الْإِدَاوَةِ .
وَهَرَوْتُهُ بِالْهِرَاوَةِ وَتَهَرَيْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ
بِهَا . وَقَالَ (١) :

يَكْسَى وَلَا يَفْرَثُ تَمْلُوكَهَا
إِذَا تَهَرَّتْ عِنْدَهَا الْهَارِيَّةُ
وَهَرَيْتُ الْعَامَةَ تَهْرِيَّةً : صَفَرْتُهَا .
وَهَرَاةٌ : اسْمُ بَلَدٍ . وَقَالَ (٢) :

* عَاوِدْ هَرَاةَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا (٣) *

(١) عمرو بن مَلَقَطِ الطَّائِي .

(٢) شاعر من أهل هراة لما افتتحها عبد الله بن

خازم سنة ٦٦ .

(٣)

عَاوِدْ هَرَاةَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا
وَأَسْعِدِ الْيَوْمَ مَشْفُوقًا إِذَا طَرِبًا =

وأصله هَنَوٌ . تقول : هذا هُنْكَ ، أى شَيْئُكَ . قال الشاعر :

رُحْتَ وَفِي رَجْلِكَ مَا فِيهَا

وقد بدأ هُنْكَ مِنَ الْمُنْزَرِ

قال سيبويه : إنما سَكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ . وهما

هَنَوَانٍ وَالْجَمْعُ هَنُونٌ ، وربما جاء مُشَدِّدًا فِي الشِّعْرِ

كَاشَدُّوْا لَوْأ . قال الشاعر :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً

وَهَنِيَّ جَاذِبِينَ لِهَزْمَتِي هَنِ

وفي الحديث : « مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ

فَأَعِضُوهُ بَيْنَ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا » .

وقولهم : « مَنْ بَطُلَ هَنِ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،

أى يَتَقَوَّى بِإِخْوَتِهِ . وهو كما قال :

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَيْكُمْ

طويلاً كأير الحارث بن سدوس

وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان ،

وكان له أحدٌ وعشرون ولداً ذكراً .

وتقول للمرأة : هَنَةٌ وَهَنْتُ أَيْضاً بِالنَّاءِ

سأكنة النون ، كما قالوا بنتٌ وأختٌ . وتصغيرها

هَنْيَةٌ تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ ، كما تقول

أَخِيَّةٌ وَبُنْيَةٌ . وقد تُبَدَّلُ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءً

فَيُقَالُ هَنْيَةٌ . ومنهم من يجعلها بدلاً من الناء

يُسَبِّهُ شَخْصُهَا وَالْحَيْلُ تَهْفُو

هَفُوءًا ظِلٌّ فَتَخَّاهِ الْجَنَاحُ

وهوَافى النعم ، مثل الهوامى .

والهَفُوءُ : الْجُوعُ . ورجلٌ هَافٍ ، أى جائعٌ .

والهَفَاةُ : النَّظْرَةُ^(١) .

[هنى]

هَقَاةٌ هَقِيًّا : تناوله بما يكره . وأهق^(٢) :

أفند .

[همى]

هَمَى الْمَاءُ وَالِدَمْعُ يَهْمِي هَمِيًّا^(٣) وَهَمِيَانًا ،

إذا سال .

وهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ ، إذا نَدَّتْ لِلرَّعْيِ .

وهَوَامِي الْإِبِلِ : ضَوَاهُهَا .

وَهَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ ، بكسر الهاء ، وهو معرَّبٌ .

وَهَمِيَانُ بْنُ خَفَاةِ السَّعْدِيِّ يَكْسَرُ وَيَضْمُ^(٤) .

[هنو]

هَنْ عَلَى وَزْنِ أُخٍ : كَلِمَةٌ كُنْيَاةٌ ، وَمَعْنَاهُ شَيْءٌ

(١) وتبعه فى اللسان ، وغلطه الصاغاني وقال :

« الصواب المطرة بالميم والطاء » .

(٢) فى القاموس واللسان : وأهق : أفسد .

(٣) وهَمِيًّا . قاموس .

(٤) بل يثلث .

التي في هنتي . واجمع هنت ، ومن رد قال :
هنوات . وقال :

أرى ابن زرارٍ قد جفاني وملني
على هنواتٍ شأنها متتابعٌ

وفي فلانٍ هنت ، أي خصلاتٌ شريرةٌ ، ولا
يقال ذلك في الخير .

وتقول : جاءني هنوك ، ورأيت هناك ،
ومررت بهنيك . وقد ذكرناه في أخ .

وتقول في النداء : ياهن أقبل ، وياهنان
أقبلا ، وياهنون أقبلا . ولك أن تدخل فيه الهاء
ليبان الحركة فتقول : ياهنه ، كما تقول : ليه ،
ومالية ، وسلطانية . ولك أن تشبع الحركة
فتولد الألف فتقول : ياهناه أقبلا .

وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص به
قولهم : يافلُ ويا نومان .

ولك أن تقول ياهناه أقبلا بهاء مضمومة ،
وياهاننيه أقبلا ، وياهنوناه أقبلا ، وحركة
الهاء فيهن منكرة ، ولكن هكذا رواه
الأخفش . وأنشد أبو زيد في نوادره (١) :

وقد رأيتني قولها ياهنا
ه ونحك أخلقت شرا بشر
تعني كنا متهمين فحققت الأمر .

(١) لامرى القيس .

وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف .
الآ ترى أنه شبهها بحرف الإعراب فضمتها . وقال
أهل البصرة : هي بدل من الواو في هنوك وهنوات ،
فلذلك جاز أن تضمها وتقول في الإضافة : ياهني
أقبل وياهني أقبلا ، وياهني أقبلا ، وللمرأة :
ياهنت أقبلي بتسكين النون ، كما تقول أخت
وبنت ، وياهنتان أقبلا ، وياهنات أقبلا ،
وياهنتاه أقبلي ، وياهنتانیه أقبلا ، وياهناتوه
أقبلا .

الفراء : يقال ذهبته وهنته ، كناية عن
فعلت من قولك : هن .

[هوى]

الهواء ممدود : ما بين السماء والأرض ؛
والجمع الأهوية . وكل خالٍ هواء . قال زهير :

كان الرّحلَ منها فوق صعلٍ

من الظلمانِ جوجوه هواء

وقوله تعالى : ﴿ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ ﴾ يقال : لأنه
لا عقول لهم .

والهوى مقصور : هوى النفس ؛ والجمع
الأهواء . وإذا أضفته إليك قلت هوائى . وهذيل
تقول : هوى وقفى وعصى . وقال أبو ذؤيب :

سَبَقُوا هَوَى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ

فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

وأهوى إليه بيده ليأخذه . قال الأصمعي :
أهويتُ بالشيء ، إذا أومأت به . ويقال : أهويتُ
له بالسيف .

والهوية : الوعدة العميقة .

والأهوية على أفعولة مثلها .

والمهوى والمهواة : ما بين الجبلين ونحو
ذلك .

وتهاوى القوم في المهواة ، إذا سقط بعضهم
في إثر بعض .

قال الشيباني : المهواة : الملاجة . والمهواة :
شدة السير . وأنشد^(١) :

فلم تستطع مئى مهواتنا السرى

ولا لئيل عيس في البرين خواض

ومضى هوى من الليل ، على فعيل ، أى
هزيع منه .

واستهواة الشيطان ، أى استهامة .

أبو عبيد : الهواة بالمد : الأحمق .

ويقال : ما أدري أى هوى بن بى هو ، معناه
أى الخلق هو .

وهيان بن بيان ، كما يقال طامير بن طامير ، لمن
لا يعرف أبوه .

(١) لدى الرمة .

وهذا الشيء أهوى إلى من كذا ، أى أحب
إلى . قال الشاعر^(١) :

ولليلة منها تعود لنا

في غير ما رفث ولا إثم .

أهوى إلى نفسى ولو نزحت

مما ملكت ومن بنى سهم .

وهوى بالكسر يهوى هوى ، أى أحب .

الأصمعي : هوى بالفتح يهوى هويًا ، أى
سقط إلى أسفل . قال : وكذلك الهوى في السير
إذا مضى .

وهوى وانهوى بمعنى . وقد جمعها الشاعر^(٢)

في قوله :

ومنزلة^(٣) لولاى طحت كما هوى

بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت الطعنة تهوى : فتحت فآها ، ومنه

قول ذى الرمة :

* هوى بين الكلى والكراكر^(٤) *

(١) أبو صخر الهذلى .

(٢) هو يزيد بن الحكم الثقفى .

(٣) ويروى : « وكمنزل » .

(٤) قبله :

طويئنا حتى إذا ما أنيختنا

مناخاهوى بين الكلى والكراكر

فَلَسٍ وَأَفَاسٍ وَفُلُوسٍ ، وَلَا يَجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ
إِلَّا فِي حُرُوفٍ بِسِيرَةٍ مَعْدُودَةٍ مِثْلَ زَمَنِ وَأَزْمَنِ ،
وَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ ، وَعَصَاً وَأَعْصٍ .

وقد جمعت الأيدي في الشعر على أبادٍ ،
قال الشاعر (١) :

* قَطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ (٢) *

وهو جمع الجمع مثل أَكْرُوعٍ وَأَكْرَاعٍ .
وأما قول الشاعر (٣) :

فَطَرْتُ بِمَنْصِلٍ فِي بَعْمَاتٍ

دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطَنَّ السَّرِيحَا

فهو لغة لبعض العرب ، يحذفون الياء من
الأصل مع الألف واللام ، فيقولون في الْمُهْتَدِي :
الْمُهْتَدِ ، كما يحذفونها مع الإضافة في مثل قول
الشاعر (٤) :

كَنْوَاحِ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ

وَمَسَحَتْ بِاللِّمْتَيْنِ عَصْفَ الْإِمْدِ

أراد كَنْوَاحِي فحذف الياء لما أضاف ،

وَهَاوِيَةٌ : اسمٌ من أسماء النار ، وهي معرفة
بغير ألفٍ ولايم . قال تعالى : ﴿ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴾
يقول : مُسْتَقَرُّهُ النَّارُ .

وَالهَآوِيَةُ : الْمَهْوَاةُ . وقال (١) :

يَا عَمْرُو لَوْ نَأَلْتِكَ أَرْمَاحَنَا

كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَآوِيَةُ

وتقول : هَوَتْ أُمُّهُ فِي هَاوِيَةٍ ، أَي نَاكَلَتْ .

قال كعب بن سعدٍ الْفَنَوِيُّ أَخَاهُ :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبْحُ غَادِيَا

وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَثُوبُ

وَالْمَهْوَاهِي : الْبَاطِلُ وَاللَّغْوُ مِنَ الْقَوْلِ .

قال ابن أحرمر :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَدْعُوَانِ (٢) أَطِيبَةً

إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

الْكِسَائِي : يَقَالُ يَا هَيَّ مَالِي ، لَا يَهْمُزُ ،

مَعْنَاهُ : يَا عَجْبَا . وَمَا فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ .

فصل الپاء

[بدي]

الْيَدُ أَصْلُهَا يَدِيٌّ عَلَى فَعْلٍ سَاكِنَةِ الْعَيْنِ ،
لَأَنَّ جَمْعَهَا أَيْدٍ وَيُدِيٌّ . وَهَذَا جَمْعُ فَعْلٍ مِثْلَ

(١) هُوَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنِيِّ الْعَطْهُوِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

* كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَخَانِ الْأَنْجَلِ *

(٣) مِصْرَسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ .

(٤) خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ .

(١) عَمْرُو بْنُ مِلْقَطِ الطَّائِي .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « يَدْعُوَانِ » .

كما كان يحذفها مع التنوين . والذاهبُ منها الياء ،
لأنَّ تصغيرها يَدِيَّةً بالتشديد لاجتماع الياءين .
وبعض العرب يقولون لليد يَدَى ، مثل
رَحَى . قال الراجز :

يَارُبَّ سَارِبَاتٍ مَا تَوَسَّدَا^(١)
إِلَا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَى

وتثنيتهما على هذه اللغة يَدَيَانِ ، مثل رَحَيَانِ .
قال الشاعر :

يَدَيَانِ بِيضَاوَانٍ عِنْدَ مُحَرَّقٍ^(٢)
قَدْ يَنْفَعَانِكَ مِنْهُمَا^(٣) أَنْ تَهْضُمَا

وَالْيَدُ : الْقُوَّةُ . وَأَيْدُهُ ، أَيْ قُوَاهُ .

ومالِي بفلان يَدَانِ ، أَيْ طَاقَةٌ . قال تعالى :
﴿ وَالسَّمَاءَ بَنِينَا بِأَيْدِي ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يُمَطُّوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ﴾
أى عن ذِلَّةٍ وَاسْتِسْلَامٍ ، وَيُقَالُ : نَقَدْنَا لَأَنْسِيئَةً .
وَالْيَدُ : النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَصْطَنَعُهُ ، وَتَجْمَعُ
عَلَى يَدَيْ وَيَدَيْ ، مِثْلُ عَصِيٍّ وَعِصِيٍّ . قال
الشاعر^(٤) :

(١) فى اللسان : « سَارَ مَا تَوَسَّدَا » .

(٢) يروى : « عِنْدَ مُحَلَّمٍ » .

(٣) فى اللسان :

* قَدْ يَنْفَعَانِكَ بَيْنَهُمَا أَنْ تَهْضُمَا *

(٤) الأَعشى .

• فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا^(١) •

وإنما فتح الياء كراهةً لتوالى الكسرات ،
ولك أن تضمها . وتجمع أيضا على أَيْدٍ ، قال
الشاعر^(٢) :

تَكُنْ لَكَ فى قَوْمِي يَدٌ يَشْكُرُونَهَا
وَأَيْدِي النَّدَى فى الصَّالِحِينَ قُرُوضُ

اليزيدى : يَدَى فُلَانٌ مِنْ يَدِهِ ، أَيْ ذَهَبَتْ
يَدُهُ وَيَبَسَتْ . يُقَالُ : مَالَهُ يَدَى مِنْ يَدِهِ أَوْ هُوَ
دَعَا عَلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : مَالَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ .

وَيَدَيْتُ الرَّجُلِ : أَصَبْتُ يَدَهُ ، فَهُوَ مَيِّدِيٌّ .
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَتَّخِذَ عِنْدَهُ يَدًا قُلْتَ : أَيْدَيْتُ
عِنْدَهُ يَدًا فَأَنَا مُودٍ ، وَهُوَ مُودِيٌّ إِلَيْهِ . وَيَدَيْتُ
لَفَةً . قال الشاعر^(٣) :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ وَهْبٍ

بِأَسْفَلِ ذِي الْجِذَاءِ يَدَ الْكَرِيمِ

وتقول إذا وقع الظبي فى الجباله : أُمَيْرِيٌّ
أَمْ مَرْجُولٌ؟ أَيْ أَوْقَعَتْ يَدَهُ فى الجباله أَمْ رِجْلُهُ .
وَيَادَيْتُ فُلَانًا : جَازَيْتُهُ يَدًا بِيَدٍ .
وَأَعْطَيْتُهُ مُيَادَاةً ، أَيْ مِنْ يَدِي إِلَى يَدِهِ .

(١) صدره :

• فُلَانٌ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ •

(٢) بشر بن أبى خازم .

(٣) بعض بنى أسد .

• حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ (١) •

يعنى بدأت الشمس فى المغيب .

وهذا الشئ فى يدي ، أى فى مِلْكِي .

والنسبة إليها يَدِيُّ ، وإن شئت يَدَوِيُّ .

وامرأة يَدِيَّةٌ ، أى صَنَاعٌ . وما أَيْدَى فلانة .

ورجلٌ يَدِيُّ .

وهذا ثوبٌ يَدِيُّ وَأَيْدِيُّ ، أى واسعٌ .

قال العجاج :

فى الدار إذ ثوبُ الصِّبَا يَدِيُّ

وإذ زمانُ الناسِ دَغْنَلِيُّ

الأصمعى : يَدُ الثوبِ : ما فَضَّلَ منه إذا

تَعَطَّفَتْ به والتحفَّت . يقال : ثوبٌ قصير الِيدِ .

قال الفراء : وبعضهم يقول لذي الثُدَيَّةِ :

ذو اليُدَيَّةِ ، وهو المقتول بنهروان .

وذو اليُدَيِّنِ : رجلٌ من الصحابة ؛ يقال سُمِّيَ

بذلك لأنه كان يعمل بيُدَيْهِ جميعاً ، وهو الذى

قال للنبي عليه الصلاة والسلام : « أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ

أَمْ نَسِيتَ » .

(١) عجزه :

• وَأَجْنُّ عَوْرَاتِ الثَّغْوِرِ ظَالِمُهَا •

وكذلك أراد لبيد أن يصرح بذكر اليمين فلم

يمكنه . ومثله قول ثعلبة بن صعير المازنى :

فتذكر أ ثَقْلًا رَثِيدًا بعدما

أَلَقْتَ ذَكَاهُ يَمِينِهَا فى كَافِرٍ

(٣٢٠ - صحاح - ٦)

الأصمعى : أعطيته مالا عن ظهر يَدِ ، يعنى

تَفَضُّلاً ليس من بيع ولا قرضٍ ولا مكافأةٍ .

وابتعتُ الفم باليُدَيْنِ ، أى بثمانين مختلفين ،

بعضها بثمان وبعضها بثمانٍ آخر .

ويقال : إن بين يَدِي الساعَةِ أهوالاً ، أى

قُدَامَهَا .

وهذا ما قَدَّمْتُ يَدَاكَ ، وهو تأكيد كما

يقال : هذا ما جنت يَدَاكَ ، أى جنيته أنت ،

إلا أنك تؤكدها .

أبوزيد : يقال لقيته أولَ ذاتِ يَدَيْنِ ،

ومعناه أولَ شئٍ .

قال الأخفش : ويقال سَقِطَ فى يَدَيْهِ وَأَسْقِطَ ،

أى نديم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَوَلَّنا سَقِطَ فى

أَيْدِيهِمْ ﴾ ، أى ندموا .

وقولهم : ذهبوا أَيْدِي سِبا وَأَيْادِي سِبا ، أى

متفرِّقين ، وهما اسمان جُمِعَا واحداً .

وتقول : لا أفعله يَدَ الدهرِ ، أى أبداً .

قال الأعشى :

• يَدَ الدهرِ حَتَّى تُتَلَّاقِيَ الخِيَارَا (١) •

وقول لبيد :

(١) صدره :

• رَوَّاحَ العِشِيِّ وَسَيْرَ الغُدُوِّ •

باب الألف اللينة

وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو قَمَلًا ويفعلان ، وتكون في الأسماء علامة للاثنين ودليلاً على الرفع نحو رجلان .

فإذا تحركت فهي همزة . وقد تزداد في الكلام للاستفهام ، تقول : أزيدُ عندك أم عمرو ؟ فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألفٍ ، قال ذو الرمة :

أيا ظبيةَ الوغساء بين جُلاجِلِ
وبين النقا آأنتِ أم أمٍ سالمِ
وقد ينادى بها ، تقول : أزيدُ أقبل ، إلا أنها للقريب دون البعيد ؛ لأنها مقصورة^(١) .

وهي على ضربين : ألفٌ وصلٍ ، وألفٌ قطع . وكلُّ ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع ، وما لم يثبت فهو ألف الوصل ، ولا تكون إلا زائدة . وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام ، وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر .

[إذا]

إذا : اسمٌ يدلُّ على زمان مستقبل ، ولم

(١) قال في المختار : يريد أنها مقصورة من يا ، أو من أيا ، أو من هيا ، اللاتي ثلاثها لنداء البعيد .

لأن الألف على ضربين : لينة ومتحركة . فاللينة تسمى ألفاً ، والمتحركة تسمى همزة . وقد ذكرنا الهمزة ، وذكرنا أيضاً ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء ، وهذا الباب مبني على ألفاتٍ غير منقلبات من شيء ، فلماذا أفردناه .

[٢]

آ : حرف هجاء مقصورة موقوفة ، فإن جعلتها اسماً مددتها . وهي تؤنث ما لم تُسمَ حرفاً . وإذا صغرت آيةً قلت آيةً ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط ، وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف .

والألف من حروف المد واللين والزيادات . وحروف الزيادات^(١) عشرة ، يجمعها قولك : « اليوم تنساء » .

(١) وقد قلت في حروف الزيادة ، وأنا أستغفر الله :

سألت حبيبي الوصل منه دُعابةً
وأعلمُ أن الوصل ليس يكونُ
فأس دلالاً وابتهاجاً وقال لي
برفي مجيباً (ما سألت يهونُ)

أى حتى أسلكوهم في قُتَائِدَةٍ ، لأنه آخر القصيدة . أو يكون قد كَفَّ عن خبره لعلم السامع .

[٧١]

(إلى) : حرفٌ خافضٌ ، وهو مُنْتَهَى لابتداء الغاية ، تقول : خرجتُ من الكوفة إلى مكة ، وجائزٌ أن تكون دخلتها وجائزٌ أن تكون بلغتُها ولم تدخلها ؛ لأنَّ النهاية تشمل أولَ الحدِّ وآخره ، وإنما تمتنع مجاوزته .

وربما استعمل بمعنى عِنْدَ ؛ قال الراعي :

* فقد سادتُ إلىَّ العَوَانِيَا^(١) *

وقد تجىء بمعنى مَعَ ، كقولهم : الذودُ إلى الذودِ إِبِلٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ أى مع الله ، وقال : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ .

قال سيبويه : أَلْفٌ إِلَى وَعَلَى منقلبتان من واوين ، لأنَّ الألفات لا تكون فيها الإمالةُ ، ولو سُمِّيَ به رجلٌ قيل في تثنيته إِلَوَانٍ وَعَلَوَانٍ .

(١) البيت بأكمله :

ثَقَالٌ إِذَا رَادَ النِّسَاءَ خَرِيدَةٌ

صَنَاعٌ فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْعَوَانِيَا

أى عندي . وراد النساء : ذهبن وجنن .

امرأةٌ رَوَادٌ ، أى تدخل وتخرج .

تستعمل إلا مضافةً إلى جملة ، تقول : أجبنيك إذا احمرَّ البُسْرُ ، وإذا قَدِمَ فلان .

والذى يدل على أنها اسمٌ وقوعها موقع قولك : آتِيكَ يَوْمَ يَقْدَمُ فلان .

وهي ظرف ، وفيها مجازاة ؛ لأنَّ جزاء الشرط ثلاثة أشياء : أحدها الفعل كقولك إن تَأْتِي آتِيكَ ، والثاني الفاء كقولك : إن تَأْتِي فإنا محسنٌ إليك ، والثالث إذا كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ .

وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها ، وذلك نحو قولك : خرجتُ فإذا زيدٌ قائمٌ ، المعنى خرجتُ ففاجأني زيدٌ في الوقت بقيامه .

وأما إذ فهي لما مضى من الزمان ، وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ، ولا يليها إلاَّ الفعل الواجب ، وذلك نحو قولك : بينما أنا كذا إذ جاء زيدٌ .

وقد تُزَادَانِ جميعاً في الكلام ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى ﴾ أى وَعَدْنَا^(١) .

وقول الشاعر^(٢) :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

(١) في اللسان : « أَى وَوَأَعَدْنَا » .

(٢) عبد مناف بن رِبْعِ الهذلي .

فإذا اتصل به المضمرة قلبته ياءً فقلت : إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ . وبعض العرب يتركه على حاله فيقول : إلاك وعلاك .

وأما (أَلَا) فحرفٌ يفتتح به الكلام للتنبيه ، تقول : أَلَا إِنَّ زَيْدًا خَارِجٌ ، كما تقول : اعْلَمْ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ .

وأما (أُولُو) فجمعٌ لا واحد له من لفظه ، واحده ذُو . وَأُولَاتُ لِلإِنَاثِ واحدها ذَات ، تقول : جَاءَنِي أُولُو الْأَبَابِ ، وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ .

وأما (أُولَى) فهو أيضا جمعٌ لا واحد له من لفظه ، واحده ذَا للمذكر ، وَذِيْهُ لِلْمُؤَنَّثِ ، يمدّ ويقصر ، فإن قصرته كتبتة بالياء ، وإن مددته بنيته على الكسر . ويستوى فيه المذكر والمؤنث .

وتصغيره أَلِيًّا بضم الهمزة وتشديد الياء ، يمدّ ويقصر ؛ لأنَّ تصغير المبهم لا يغيّر أوله بل يترك على ما هو عليه من فتحٍ أو ضمٍّ . وتدخل ياء

التصغير ثمانية إذا كان على حرفين ، وثلاثة إذا كان على ثلاثة أحرف . وتدخل عليه ها للتنبيه ، تقول : هُوَلَاءُ . قال أبو زيد : ومن العرب من

يقول هُوَلَاءُ قَوْمُكَ ، فينون ويكسر الهمزة . وتدخل عليه الكاف للخطاب ، تقول : أُولَيْكَ وَأُولَاكَ . قال الكسائي : مَنْ قَالَ أُولَيْكَ فَوَاحِدُهُ

ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ أُولَاكَ فَوَاحِدُهُ ذَاكَ . وَأُولَاكَ مِثْلُ أُولَيْكَ . وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

أُولَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً

وَهَلْ يَعْظُ الضِّلِيلُ إِلَّا أُولَاكَ

وَأَمَّا قَالُوا : أُولَيْكَ فِي غَيْرِ الْعُقَلَاءِ .

قال الشاعر :

ذَمُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ مَنَزَلَةِ اللَّوِيِّ

وَالعَيْشُ بَعْدَ أُولَيْكَ الْأَيَّامِ

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ

كُلٌّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ .

وأما (الْأُولَى) بوزن العلى ، فهو أيضا جمعٌ

لا واحد له من لفظه ، واحده الَّذِي . وأما قولهم :

ذَهَبَتِ الْعَرَبُ الْأُولَى ، فهو مقلوب من الْأَوَّلِ ،

لأنه جمع أولى ، مثل أُخْرَى وَأُخْرَى .

وأما (إِلَّا) فهو حرف استثناء يستثنى به على

خمسة أوجه : بعد الأيجاب ، وبعد النفي ، والمُفْرَغِ ،

والمُقَدَّمِ ، والمُنْقَطِعِ فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى

لكن لأنَّ المُسْتَثْنَى من غير جنس المُسْتَثْنَى منه .

وقد يوصف بإلّا ، فإن وصفت بها جعلتها

وما بعدها في موضع غير وأنجعت الاسم بعدها

ما قبله في الإعراب فقلت : جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا ،

كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُ إِلَّا اللَّهُ

لَفَسَدَتَا ﴾ . وقال عمرو بن معد يكرب (١) :

(١) قال ابن بري : ذكر الأمدى في المؤلف

والمختلف أن هذا البيت لحضرمي بن عامر .

من أين لك هذا؟ وهي من الظروف التي يُجَازَى بها ، تقول : أُنِّي تَأْتِنِي آتِكَ مَعْنَاهُ : من أَى جِهَةٍ تَأْتِنِي آتِكَ .

وقد تكون بمعنى كيف ، تقول : أُنِّي لَكَ أَنْ تَفْتَحَ الْحَصْنَ ؟ أَى كَيْفَ لَكَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنَا فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ النُّونِ .

[إيا]

إِيَاءُ : اسمٌ مَبْهُمٌ ، وَتَتَّصِلُ بِهِ جَمِيعُ الْمُضْمَرَاتِ الْمُتَّصِلَةِ الَّتِي لِلنَّصَبِ ، تَقُولُ : إِيَّاكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّاهُ وَإِيَّانَا . وَجَعَلْتَ الْكَافَ وَالْهَاءَ وَالْيَاءَ وَالنُّونَ بَيَانًا عَنِ الْمَقْصُودِ ، لِيُعْلَمَ الْمُخَاطَبُ مِنَ الْغَائِبِ ؛ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ، فَهِيَ كَالْكَافِ فِي ذَلِكَ وَأَزَائِتِكَ ، وَكَالْأَلْفِ وَالنُّونِ الَّتِي فِي أَنْتَ ، فَيَكُونُ إِيَاءُ الْاسْمِ وَمَا بَعْدَهَا لِلْخُطَابِ وَقَدْ صَارَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ؛ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُبْهَمَةَ وَسَائِرَ الْمَكْنِيَّاتِ لَا تَضَافُ ، لِأَنَّهَا مَعَارِفٌ .

وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : إِنَّ إِيَاءَ مُضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَهُ ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ : « إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السُّتَيْنِ فَيَأْيَاهُ وَإِيَاءُ الشَّوَابِّ » ، فَأَضَافُوهَا إِلَى الشَّوَابِّ وَخَفَضُوهَا .

وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ هِيَ الْأَسْمَاءُ ، وَإِيَاءُ عِمَادُهَا ، لِأَنَّهَا لَا تَقُومُ

وَكُلُُّ أَيَّحُ مُفَارِقَةُ أَخُوهُ
لَعَمْرُؤُا بِبَيْتِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ^(١)

كَأَنَّهُ قَالَ غَيْرَ الْفَرَقْدَيْنِ . وَأَصْلُ إِلَّا الْإِسْتِثْنَاءُ وَالصَّفَةُ عَارِضَةٌ . وَأَصْلُ غَيْرِ صِفَةٌ وَالْإِسْتِثْنَاءُ عَارِضٌ .

وَقَدْ يَكُونُ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ فِي الْعَطْفِ ،

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢) :

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ الْـ
سَيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ
إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ
عَنْهُ الرِّيَّاحَ خَوَالِدِ سُخْمِ^(٣)

[أنا]

أُنِّي مَعْنَاهُ أَيْنَ ، تَقُولُ : أُنِّي لَكَ هَذَا ، أَى

(١) قَبْلَهُ :

وَكُلُُّ قَرِينَةٍ قُرَيْتٍ بِأُخْرَى
وَإِنْ ضَنْتُ بِهَا سَيِّفَرَقَانِ

وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الصِّغَانِيُّ بِصَفْحَةِ ١٢٣٧

مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) الْمُخْتَبَلُ .

(٣) وَأَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

أُنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ

تَقْوَى الْإِلَهَ وَشَرُّهُ الْإِنَّمُ

والأسد ، وهي بدلٌ من فعلٍ ، كأنك قلت بأعدٍ .
ويقال هَيَّاكَ ، مثل أَرَاكَ وَهَرَاكَ . وأنشد
الأخفش :

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقتُ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ^(١)

وتقول : إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا . ولا تقل :

إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، بلا واوٍ .

وَأَيَّاءَ : زَجْرٌ . وقال^(٢) :

إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ أَيَّاءَ اتَّقِينَهُ

بِمَثَلِ الذَّرَى مُطْلَنَفِثَاتِ الْعَرَائِكِ^(٣)

وإيأة الشمس بكسر الهمزة : ضوءها ، وقد

تفتح . وقال^(٤) :

سَقَّتْهُ إِيَاءَةُ الشَّمْسِ إِلَّا إِثْمَاتِهِ

أُسِفًا فَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدٍ

فإن أسقطت الهمزة مددت وفتحت . ويقال

الأيأة للشمس كالهالة للقمر ، وهي الدارة حولها .

(١) في المحكم : « ضاقت عليك المصادر » .

(٢) ذو الرمة .

(٣) قال ابن بري : والمشهور في البيت :

إِذَا قَالَ حَادِينَا أَيَّاءَ تَجَحَّتْ بِنَا

خِفَافُ الْخَطَا مُطْلَنَفِثَاتِ الْعَرَائِكِ

(٤) طرفه بن العبد ، من معلقته .

بأنفسها ، كالكاف والهاء والياء في التأخير في
يضربك ويضربه ويضربني ، فلما قدمت
الكاف والهاء والياء عُمِدَتْ بِأَيَّاءَ فَصَارَ كُلُّهُ
كالشيء الواحد .

ولك أن تقول ضَرَبْتُ إِيَّايَ ، لأنه يصح أن
تقول ضَرَبْتُنِي ، ولا يجوز أن تقول ضَرَبْتُ
إِيَّاكَ ، لأنك إنما تحتاح إلى إِيَّاكَ إِذَا لَمْ يَمَكُنْكَ
اللفظ بالكاف ، فإذا وصلت إلى الكاف تركتها .
ويجوز أن تقول : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ، لأن الكاف
اعْتَمِدَ بِهَا عَلَى الْفِعْلِ ، فَإِذَا أَعَدَّتْهَا احْتَجَّتْ
إِلَى إِيَّاءِ .

وأما قول الشاعر^(١) :

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَيْشٍ ! * نَمَّا نَقْتُلُ إِيَّانَا^(٢)

فإنه إنما فصلها من الفعل لأنَّ العرب لا توقع
فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية ، لا تقول :
قَتَلْتُنِي ، إِنَّمَا تَقُولُ قَتَلْتُ نَفْسِي ، كما تقول :
ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، وَلَمْ تَقُلْ ظَلَمْتُنِي ، فَأَجْرِي
إِيَّانَا نُجْرِي أَنْفُسَنَا .

وقد تكون التحذير ، تقول : إِيَّاكَ

(١) ذو الإصبع العدواني .

(٢) بعده :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُفْلًا * فَتَى أَيْضًا حُسَانًا

أى الفَرَج . وربما وُضِعَ موضع قولك
من أجل ، كقول لبيد :

غَلِبَ تَشَدُّرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهُمْ
جِنُّ البَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

أى من أجل الذُّحُولِ . وقد توضع موضع
عَلَى ، كقوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ ﴾
أى على دينارٍ ، كما توضع على موضع الباء ، كقول
الشاعر :

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قَشِيرٍ
لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجِبْنِي رِضَاهَا
أى رَضِيَتْ بِي .

[تا]

تا : اسمٌ يشار به إلى المؤنث ، مثل ذَا المذكر .
قال النابغة :

هَآ إِنَّا تَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ
فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاةَ فِي البَلَدِ
وتِه مثل ذِه . وتَانٍ للثنية ، وأولاء للجمع .

= نحن مَنَعْنَا سِيْلَهُ حَتَّى اعْتَلَجَ

بصَادِقِ الطَّعْنِ وَبِبيضِ كَالسُّرْجِ

وَلَيْسَ فِي قَتْلِ حُرُورِي حَرَجٌ

الرواية « بنى » بدل « بنو » على المدح والاختصاص .

راجع تَكْلَةُ الصَّفَانِي ١٢٣٧ .

[با]

الباء : حرفٌ من حروف الشَّفَّة ، بنيت على
الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف . وهى من
عوامل الجر ، وتختص بالدخول على الأسماء ، وهى
لإصاق الفعل بالمفعول به . تقول : مررتُ بزيد ،
كَأَنَّكَ أَلصقت المرور به .
وكلُّ فعلٍ لا يتعدى فلك أن تعدَّيه بالباء ،
والألف ، والتشديد ، تقول : طار به ، وأطاره ،
وطيره .

وقد تزداد الباء فى الكلام ، كقولهم : بِحَسْبِكَ
قولُ السوء . قال الشاعر^(١) :

بِحَسْبِكَ فى القوم أن يفعلوا
بأنك فىهم غنىٌّ مُضِرٌّ
وقوله تعالى : ﴿ وَكفى برِّك هادياً ونصيراً ﴾

وقال الراجز :

نحن بنو جَعْدَةَ أصحابِ الفلجِ
نضرب بالسيف ونرجو بالفَرَجِ^(٢)

(١) الأشعر الزَفيان ، واسمه عمرو بن حارثة ،
يهجو ابن عمه رضوان .

(٢) الرجز لعطارد الجعدى . والرواية :

نحن بنى جعدة أصحابِ الفلجِ

نضرب بالسيف ونرجو بالفَرَجِ

وبعد :

على تِلْكَ ؛ لِأَسْمِ جَعَلُوا اللّامَ عَوْضًا مِنْ هَا التَّنْبِيهِ .
 وَتَالِكَ : لُغَةٌ فِي تِلْكَ . وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ (١) :
 * وَحَانَ لِتَالِكَ الْعَمَرِ انْحِسَارُ (٢) *

والتاء من حروف الزيادات ، وهي تزداد في
 في المستقبل إذا خاطبت . نقول : أَنْتَ تَفْعَلُ
 وتدخل في أمر المواجهة للغابر ، كما قرئ قوله تعالى :
 ﴿ فَبِذَلِكَ فَلتَفْرَحُوا ﴾ . قال الراجز :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا
 تَيْدَنُ فَإِنِّي سَخَّوُهَا وَجَارُهَا
 أَرَادَ لِتَأْذَنُ (٣) ، فحذف اللام وكسر التاء
 على لغة من يقول أنت تعلم .

وَتُدْخِلُهَا أَيْضًا فِي أَمْرٍ مَالِمٍ يُسَمَّى فاعله .
 فتقول مِنْ زُهَيْ الرَّجُلِ : لِنُزَةِ يَارِجِلُ ،
 وَلِتَعْنِ بِحَاجَتِي .

قال الأخفش : إدخال اللام في أمر المخاطب

(١) الشعر للقطامي يصف سفينة نوح عليه
 السلام .

(٢) صدره :

* إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حَجْرًا *

وقبله :

وعامت وَهْمِي قاصدةً بِإِذْنِ
 وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ

(٣) في اللسان : « لَيْدَنُ » .

وتصغير تَأَ : تَيًّا ، بالفتح والتشديد ؛ لِأَنَّكَ
 قَلَبْتَ الألفَ يَاءً وَأَدغَمْتَهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ .

ولك أن تدخل عليها هاء للتنبيه ، فتقول :
 هَاتَا هِنْدُ ، وهَاتَانِ ، وهُوَلَاءُ ، وفي التصغير
 هَاتِيَا .

فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت : تِيكَ
 وَتِلْكَ ، وَتَاكَ وَتَلْكَ بفتح التاء ، وهي لغة رديئة .
 والثنية تَانِكَ وَتَانَّكَ بالتشديد . والجمع أَوْلَاكَ
 وَأَوْلَاكَ وَأَوْلَاكَ . فالكاف لمن تخاطبه في
 التذكير والتأنيث والثنية والجمع ، وما قبل الكاف
 لمن تشير إليه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع .
 فإن حفظت هذا الأصل لم تخطئ في شيء من
 مسائله .

وتدخل هاء على تِيكَ وَتَاكَ ، تقول : هَاتِيكَ
 هِنْدُ وهَاتَاكَ هِنْدُ . قال عبيد يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمَلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ (١)

وقال أبو النجم :

جُنَّا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ

فافعل بنا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أي هذه أو تلك ، عطية أو تحية . ولا تدخلها

(١) رُمِحَ مَارِنٌ : صُلِبَ لَدُنْ .

وحاء أيضاً : حَىٌّ من مَذْحِجٍ . قال الشاعر :

* طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكْمِ وَحَاءِ *

وحاء : زجرٌ للإبل ، بنى على الكسر لالتقاء الساكنين ، وقد يقصر . فإن أردت التنكير نَوَّنتَ فقلت : حاء وحاء .

أبو زيد : يقال للمعز خاصة : حَاحَيْتُ بِهَا حَيْحَاءَ وَحَيْحَاءَةً ، إذا دعوتها .

قال سيبويه : أبدلوا الألف بالياء أشبهها بها ؛ لأن قولك : حَاحَيْتُ ، إنما هو صوتٌ بَنِيَتْ مِنْهُ فَعَلًا ، كما أن رجلاً لو أكثر من قوله لا ، لجاز أن تقول : لَآلَيْتُ ، تريد : قلت لا . ويدلُّك على أنها ليست فَعَلْتُ قولهم : الحَيْحَاءُ وَالْعَيْمَاءُ بِالْفَتْحِ ، كما قالوا الحَاحَاتُ وَالْهَاهَاتُ ، فَأَجْرِي حَاحَيْتُ وَعَاعَيْتُ وَهَاهَيْتُ مُجْرِي دَعْدَعْتُ ، إذ كُنَّ لِلتَّصْوِيتِ .

وقال أبو عمرو : يقال حَاحٍ بِضَانِكَ وَحَاءٍ بِضَانِكَ ، أى ادْعُهَا .

[خا]

أبو زيد : خَاءِ بِكَ ، معناه عَجَلٌ ، جعله صوتاً مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ . قال : ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث . وأنشد للكُمَيْتِ :

(٣٢١ - ص ٦ - ٦)

لغة رديئة ؛ لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذى لا يُقَدَّرُ فِيهِ عَلَى أَفْعَلٍ ؛ تقول : لِيَقْمَ زَيْدٌ ، لأنك لا تَقْدِرُ عَلَى أَفْعَلٍ . وإذا خاطبت قلت قُمْ ، لأنك قد استغفيت عنها .

والتاء في القسم بدلٌ من الواو ، كما أبدلوا منها في تَتْرَى ، وَتُرَاثٍ ، وَتُحْمَةٍ ، وَتُجَاهٍ . والواو بدلٌ من الباء ، يقال : تَأَلَّهَ لَقَدْ كَانَ كَذَا . ولا تدخل في غير هذا الاسم . وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي ، تقول : هِيَ تَفْعَلُ وَفَعَلَتْ . فإن تَأَخَّرَتْ عَنِ الْاسْمِ كَانَتْ ضَمِيرًا ، وَإِنْ تَقَدَّمَتْ كَانَتْ عَلَامَةً ^(١) . وقد تكون ضميرَ الفاعل في قولك فَعَلْتُ ، ويستوى فيه المذكر والمؤنث ، فإن خاطبت مذكراً فتحت ، وإن خاطبت مؤنثاً كسرت .

وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه . وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تَأْوِيَّةٌ .

[حا]

الحاء : حرفٌ هجاءٌ ، يمد ويقصر .

(١) قوله فإن تأخرت عن الاسم الح ، في القاموس : والمحركة في أواخر الأفعال ضمير كقمت ، والساكنة في أواخرها علامة للتأنيث كقامت . اهـ مصحح المطبوعة الأولى .

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بِحَيْءِ بَيْتِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلٌ^(١)

وقال ابن سلمة : معناه خِبتَ ، وهو دعاء منه عليه ، يقول : بِحَيْءِ بَيْتِكَ ، أى بأمرِكَ الذى خابَ وخسِرَ . وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى .

[ذ]

ذَا اسمٌ : يشار به إلى المذكور . وذى بكسر الدال للمؤنث . تقول : ذى أمة الله . فإن وقفت عليه قلت : ذه بهاء موقوفة . وهى بدل من الياء ، وليست للتأنيث وإنما هى صلة ، كما أبدلوا فى هُنَيْيَّةٍ فقالوا هُنَيْيَّةٌ . فإن أدخلت عليه ها للتنبية قلت : هذا زهد ، وهذى أمة الله ، وهذه أيضاً بتحرريك الهاء . وقد اکتفوا به عنه .

فإن صغرت ذاً قلت : ذياً بالفتح والتشديد ، لأنك تقلب ألف ذاً ياء لمكان الياء قبلها ، فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره ألفاً لتفرق بين المبهم والمعرب . وذيان فى التثنية .

وتصغير هذا : هذياً .

ولا يصغر ذى للمؤنث وإنما يصغر تاً ، وقد اکتفوا به عنه .

وإن ثنيت ذاً قلت ذان ، لأنه لا يصح

(١) فى اللسان : « بِحَيْءِ بَيْتِكَ » .

اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين ، فمن أسقط ألف ذاً قرأ : ﴿ إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرَانِ ﴾ فأعرب . ومن أسقط ألف التثنية قرأ : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾ ، لأن ألف ذاً لا يقع فيها إعراب . وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب .

والجمع أولاء من غير لفظه .

فإن خاطبت جئت بالكاف قلت : ذاك وذلك ، فاللام زائدة والكاف للخطاب ، وفيها دليل على أن ما يوماً إليه بعيد . ولا موضع لها من الإعراب .

وتُدخِلُ « هَا » على ذاك فتقول : هَذَاكَ زيدٌ ، ولا تُدخِلُهَا على ذاك ولا على أولئك كما لم تدخلها على تلك .

ولا تُدخِلُ الكاف على ذى للمؤنث ، وإنما تدخلها على تاً ، تقول : تيك وتلك ، ولا تقل ذيك فإنه خطأ .

وتقول فى التثنية : رأيت ذينك الرجلين ، وجاءنى ذانك الرجلان . وربما قالوا : ذانك بالتشديد ، وإنما شددوا تاً كيداً وتكثيراً للاسم ، لأنه بقى على حرف واحد ، كما أدخلوا اللام على ذلك ، وإنما يفعلون مثل هذا فى الأسماء المبهمة لنقصانها .

وتقول للمؤنث : تانك ، وتانك أيضاً

بالتشديد ، والجمع أولئك . وحكم الكاف قد ذكرناه في تاء .

وتصغير ذا : ذياك ، وتصغير ذلك : ذيالك .

وقال :

أَوْ تَحْدِي بَرَبِّكَ الْعَلِيِّ

أَنْ أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ

وتصغير تلك تياك (١) .

وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون إلا مضافاً ، فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة ، وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام ، ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه . تقول : مررتُ برجلٍ ذِي مالٍ ، وبامرأة ذاتِ مالٍ ، وبرجلين ذَوِي مالٍ بفتح الواو ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ ، وبرجال ذَوِي مالٍ بالكسر ، وبنسوة ذَوَاتِ مالٍ ، وبأذواتِ الجَمَامِ فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب ، كما تكسر تاء المسلمات . تقول :

رَأَيْتِ ذَوَاتِ مَالٍ ، لَأَنَّ أَصْلَهَا هَاءٌ ، لِأَنَّكَ لَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا فِي الْوَاحِدِ لَقُلْتَ ذَاةً بِالْهَاءِ ، وَلَكِنَّهَا لَمَّا وَصِلَتْ بِمَا بَعْدَهَا صَارَتْ تَاءً .

وأصل ذُو ذَوِي مثل عَصَا ، يدك على ذلك قولهم : هَاتَانِ ذَوَاتَا مَالٍ . قال تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ في التثنية . ونرى أَنَّ الألف منقلبة من واو (١) ، ثُمَّ حذفت من ذَوِي عَيْنُ الْفِعْلِ لِكِرَاهَتِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ فِي التَّثْنِيَةِ ذَوَوَانٍ مِثْلَ عَصَوَانٍ (٢) ، فَبَقِيَ ذَا مَنْوَنًا ثُمَّ ذَهَبَ التَّنْوِينُ لِلِإِضَافَةِ فِي قَوْلِكَ : ذُو مَالٍ . وَالِإِضَافَةُ لِأَزْمَةٍ لَهُ ، كَمَا تَقُولُ : فُو زَيْدٍ وَفَأَ زَيْدٍ ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ : هَذَا فَمٌ .

فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا ذُو لَقُلْتَ هَذَا ذَوِي قَدْ أَقْبَلُ ، فَتَرَدَّ مَا ذَهَبَ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفُ لَيْنٍ ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَذْهَبُ فَيَبْقَى عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ .

وَلَوْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ ذَوَوِيٌّ ، مِثْلَ عَصَوِيٍّ .

(١) قال ابن بري : « صوابه منقلبة من ياء » .

(٢) قال ابن بري : صوابه كان يلزم في التثنية ذَوَوَانٍ . قال : لأنَّ عَيْنَهُ وَاوٌ ، وَمَا كَانَ عَيْنَهُ وَاوًا فَلَامُهُ يَاءٌ حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ . قال : والمحذوف من ذَوِي هُوَ لَامُ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهَا كَمَا ذَكَرَ ؛ لِأَنَّ الْحَذْفَ فِي اللَّامِ أَكْثَرَ مِنَ الْحَذْفِ فِي الْعَيْنِ .

(١) قوله وتصغير تلك تياك ، كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، والظاهر أن يقول تياك باللام . وفي القاموس : وتصغير تيا تيا وتياك وتياك . اهـ مصحح المطبوعة الأولى .

وقال ابن بري : صوابه تياالك ، فأما تياك فتصغير تياك .

كقولهم : ماذا رأيت ؟ فتقول : متاعٌ حسنٌ .
قال لبيد :

أَلَا تَسْأَلَانِ المرءَ ماذا يَحَاوِلُ
أَبَّ فَيُقْضَى أم ضلالٌ وباطلٌ

قال : وتجرى مع ما بمنزلة اسمٍ واحدٍ ،
كقولهم : ماذا رأيت ؟ فتقول : خيراً ، بالنصب ،
كأنه قال : ما رأيت ؟ ولو كان ذا ههنا بمنزلة الذي
لكان الجواب خيراً بالرفع .

وأما قولهم ذاتٌ مرّةٌ وذو صباح ، فهو من
ظروف الزمان التي لا تتمكّن . تقول : لقينته ذاتٌ
يومٍ وذاتٌ ليلةٍ وذاتٌ غداً وذاتٌ العشاء وذاتٌ
مرّةٍ وذاتٌ الزمّينِ وذاتٌ العويمِ ، وذاتٌ صباحٍ
وذاتٌ مساءً وذاتٌ صُبُوحٍ وذاتٌ غُبُوقٍ ، فهذه الأربعة
بغيرها هاء وإِنَّمَا تُسْمَعُ في هذه الأوقات ، ولم
يقولوا : ذاتٌ شهرٍ ولا ذاتٌ سنةً .

قال الأخفش في قوله تعالى : ﴿ وَأَصْلِحُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ إِنَّمَا أَتُوا ذَاتَ لِأَنَّ بَعْضَ
الأشياء قد يُوضَعُ له اسمٌ مؤنثٌ ولبعضها اسمٌ
مذكرٌ ، كما قالوا دارٌ وحائطٌ ، أَتُوا الدارَ وَذَكَرُوا
الحائطَ .

وقولهم : كان ذَيْتٌ وَذَيْتٌ ، مثل كَيْتٍ
وكَيْتٍ ، أصله ذَيْتٌ على فَعْلٍ ساكنة العين ،
فحذفت الواو فبقي على حرفين فَشُدَّ كَمَا شُدَّ كَيْتٌ

وكذلك إذا نسبتَ إلى ذاتٍ ؛ لِأَنَّ التاء تحذف
في النسبة ، فكأنك أضفت إلى ذى فرددت الواو .
ولو جمعت ذُو مَالٍ قلت : هؤلاء ذُوونٌ ،
لِأَنَّ الإضافة قد زالت . قال الكميّ :

وَلَا أُعْنِي بِذَلِكَ أُسْفَلِيكُمْ

ولكنني أريد به الذوينا

يعنى به الأذواء ، وهم ملوك اليمن من قضاة
المسمون بذي يَزَنَ ، وذي جَدَنٍ ، وذي نُوَاسٍ ،
وذي فَاثِشٍ ، وذي أَصْبَحَ ، وذي الكَّلَاعِ .
وهم التبابعة .

وأما ذُو التي في لغة طَيِّبٍ بمعنى الذي فحتمها
أن توصف بها المعارف ، تقول : أنا ذُو عَرَفَتَ
وَذُو سَمِعَتَ ، وَهَذِهِ المرأَةُ ذُو قالت كذا ، يستوى
فيه التثنية والجمع والتأنيث . قال الشاعر^(١) :

ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو يِعَاتِبُنِي

يَرْمِي وِرَائِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسَلِمَهُ^(٢)

يريد الذي يعاتبني ، والواو التي قبله زائدة .
قال سيبويه : إن ذَا وحدها بمنزلة الذي ،

(١) بُحَيْرُ بنِ عُمَمَةَ الطائي أحد بني بَوْلَانَ .

(٢) قبله :

وإن مولاي ذُو يعاتبني

لا إحنةً عنده ولا جرمه

[كذا]

كَذَا : اسمٌ مبهمٌ ، تقول : فعلت كذا . وقد
يجرى مجرى كَمْ فتنصب ما بعده على التمييز ،
تقول : عندي كذا وكذا درهمًا ، لأنه كالكتابة .

[كلا]

كَلًّا : كلمةٌ زجرٌ وردعٌ ، ومعناها انتهِ
لا تفعل ، كقوله تعالى : ﴿ اَبْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ اَنْ
يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ . كَلًّا ﴾ أى لا يطمع فى ذلك .
وقد تكون بمعنى حقًا ، كقوله تعالى :
﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ .

[لا]

لا : حرفٌ نفيٌ لقولك يفعل ولم يقع الفعل ،
إذا قال هو يفعل غدًا^(١) .

وقد يكون ضِدًّا لِجَلْبَى وَنَعَمٍ .
وقد يكون للنهى ، كقولك : لا تقم ولا
يقم زيدٌ ، ينهى به كلٌّ منهىٍ من غائب
أو حاضر .

وقد يكون لغواً . قال العجاج :

* فى بئرٍ لآحورٍ سرى وما شقر^(٢) *

(١) فى المختار : قلت لا يفعل غدًا .

(٢) أراد : فى بئر حورٍ ، أى فى بئر هلاك .

وقال الفراء : لاجحدٌ محض فى هذا البيت ، =

إذا جعلته اسمًا ، ثم عُوِّضَ من التشديد التاء . فإن
حذفتَ التاء وجئتَ بالهاء فلا بد من أن تردَّ
التشديد ، تقول : كان ذِيَّتْ وذِيَّةٌ . وإن نسبتَ
إليه قلتَ ذِيَوِيٌّ ، كما تقول بنَوِيٌّ فى النسبة إلى
البنات .

[فا]

الفاء من حروف العطف ، ولها ثلاثة مواضع :
يُعْطَفُ بها وتدلُّ على الترتيب والتعقيب مع
الإشراك . تقول : ضربت زيدا فعمرا .

والموضع الثانى : أن يكون ما قبلها علةً لما
بعدها ، وتجرى على العطف والتعقيب دون
الإشراك ، كقولك : ضربه فبكى ، وضربه
فأوجعه ، إذا كان الضرب علةً للبكاء والوجع .

والموضع الثالث : هو الذى يكون للابتداء ،
وذلك فى جواب الشرط ، كقولك : إن تزرنى
فأنت محسنٌ ، يكون ما بعد الألف كلامًا مستأنفًا
يعمل بعضه فى بعض ؛ لأن قولك أنت ابتداء
ومحسنٌ خبره ، وقد صارت الجملة جوابًا بالفاء .

وكذلك القول إذا جئتَ بها بعد الأمر والنهى
والاستفهام والنفي والتمنى والعرض ، إلا أنك
تنصب ما بعد الفاء فى هذه الأشياء الستة بإضمار
أن ، تقول : زرنى فأحسن إليك ، لم تجعل الزيارة
علةً للإحسان ، ولكنك قلت : ذاك من شأنى
أبدأ أن أفعل وأن أحسن إليك على كل حال .

وقولهم : إِمَّا لِي فَا فَعَلُ كَذَا ، بِالْإِمَالَةِ ، أَصْلُهُ
إِنْ لَا ، وَمَا صَلَّةٌ ، وَمَعْنَاهُ إِنْ لَا يَكُنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ
فَا فَعَلُ كَذَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيْتِ :

كَلَّا وَكَذَا تَفْمِيْضَةً ثُمَّ هِجْتُمْ
لَدَى حِيْنَ أَنْ كَانُوا إِلَى النُّوْمِ أَفْقَرًا
فَيَقُوْلُ : كَانَ نَوْمُهُمْ فِي الْقَلَّةِ وَالسَّرْعَةِ كَقَوْلِ
الْقَائِلِ : لَا وَذَا .

و (لَوْ) : حَرْفُ تَمَنٍّ ، وَهُوَ لَا مَتْنَاعُ النَّانِي
مِنْ أَجْلِ امْتِنَاعِ الْأَوَّلِ ، تَقُوْلُ : لَوْ جِئْتَنِي
لَأَكْرَمْتِكَ . وَهُوَ خِلَافُ إِنْ الَّتِي لِلْجِزَاءِ ، لِأَنَّهَا
تَوْقِعُ النَّانِي مِنْ أَجْلِ وُجُوْدِ الْأَوَّلِ .

وَأَمَّا (لَوْ لَا) فَمَرْكَبَةٌ مِنْ مَعْنَى إِنْ وَلَوْ ،
وَذَلِكَ أَنْ لَوْ لَا يَمْنَعُ النَّانِي مِنْ أَجْلِ وُجُوْدِ الْأَوَّلِ ،
تَقُوْلُ : لَوْ لَا زَيْدٌ لَهْلَكْنَا ، أَيْ امْتَنَعَ وَقَوَّعَ
الْمُهْلَاكُ مِنْ أَجْلِ وُجُوْدِ زَيْدٍ هُنَاكَ . وَقَدْ تَكُوْنُ
بِمَعْنَى هَلَّا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ^(١) :

تَعْدُوْنَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ
بَنِي ضَوْطَرِي لَوْ لَا الْكَمِيَّةُ الْمُتَمَنِّعَا

وَهُوَ كَثِيْرٌ فِي الْقُرْآنِ .

وَإِنْ جَعَلْتَ لَوْ اسْمًا شَدَّدْتَهُ فَقَلْتِ قَدْ أَكْثَرْتَ

(١) جَرِيْرٌ .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجُدَ ﴾ أَيْ
مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسْجُدَ .

وَقَدْ يَكُوْنُ حَرْفَ عَطْفٍ لِإِخْرَاجِ النَّانِي مِمَّا
دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ ، كَقَوْلِكَ : رَأَيْتَ زَيْدًا لَا عَمْرًا .
فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْوَاوَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْ تَكُوْنُ
حَرْفَ عَطْفٍ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌ ؛
لِأَنَّ حُرُوْفَ النَّسْقِ لَا يَدْخُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ،
فَتَكُوْنُ الْوَاوُ لِلْعَطْفِ وَلَا إِنَّمَا هِيَ لِتَوْكِيْدِ النَّفْيِ .
وَقَدْ تَزَادَ فِيهِ التَّاءُ فَيَقَالُ : لَاتٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا
فِي بَابِ التَّاءِ .

وَإِذَا امْتَقَبَلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ ذَهَبَتْ أَلْفُهُ ،
كَمَا قَالَ :

أَبِي جُوْدُهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَعَجَلْتُ نَعْمَ
بِهِ مِنْ فَتَى لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلَةً^(١)
وَذَكَرَ يُونُسُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ كَانَ يَجْرُ
الْبُخْلَ وَيَجْعَلُ لَا مِضَافَةً إِلَيْهِ ، لِأَنَّ لَا قَدْ تَكُوْنُ
لِلْجُودِ وَالْبُخْلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَهُ امْتَنِعِ الْحَقَّ
فَقَالَ لَا ، كَانَ جُودًا مِنْهُ . فَأَمَّا إِنْ جَعَلْتَهَا لِعَوًّا
نَصَبْتَ الْبُخْلَ بِالْفِعْلِ ، وَإِنْ شُدَّتْ نَصَبْتَهُ عَلَى
الْبَدَلِ .

= وَالنَّوِيلُ عِنْدَهُ : فِي بَثْرٍ مَاءٌ لَا يُحِيْرُ عَلَيْهِ شَيْئًا ،
أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ شَيْئًا .

(١) أَيْ لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ الطَّعَامَ الَّذِي يَقْتُلُهُ .

وتكون نفيًا نحو : ما خرج زيدٌ ، وما زيدٌ خارجاً . فإن جعلتها حرف تنقي لم تعملها في لغة أهل نجد لأنها دَوَّارَةٌ وهو القياس ، وأعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيهاً بليس ، تقول : ما زيدٌ خارجاً ، وما هذا بشرًا .

وتجىء محذوفةً منها الألف إذا ضممت إليها حرفاً ، نحو بيم ، ولم ، و ﴿ عم يتساءلون ﴾ .

قال أبو عبيد : تُنسب القصيدة التي قوافيها على ما : مَآوِيَةٌ .

وماء : حكاية صوت الشاء ، مبنى على الكسر . وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله :
لا ينعشُ الطَّرفَ إلا ما تخونهُ

داعٍ يناديه باسم الماء مبعومٌ
وزعم الخليل أن مهماً أصلها ما ضممت إليها ما لغواً ، وأبدلوا الألف هاء .

وقال سيبويه : يجوز أن تكون مَهْ كَاذٌ ،
ضمٌ إليها ما .

وقول الشاعر^(١) :

إِنَّمَا تَرَى رَأْيِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَاصْبَحَ كَالثَغَامِ الْمَحَلِّ^(٢)

(١) حان .

(٢) في اللسان : « المخلِس » .

من اللو ؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صيرت أسماء تامة ، يادخال الألف واللام عليها أو بإعرابها ، شدد ما هو منها على حرفين ؛ لأنه يزداد في آخره حرف من جنسه فيدغم وبصرف ، إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتددها ، لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة ، فتقول في لا : كتبتُ لاءً جيدةً . قال أبو زيد :

لَيْتَ شِعْرِي وَإِنْ مَنَى لَيْتٌ

إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوًّا عَنَّا

[ما]

ما : حرف يتصرف على تسعة أوجه :

الاستفهام ، نحو مَا عِنْدَكَ .

والخبر ، نحو : رأيت مَا عِنْدَكَ ، وهو بمعنى

الذي .

والجزاء ، نحو : مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ .

وتكون تعجباً نحو : ما أحسن زيدا .

وتكون مع الفعل في تأويل المصدر نحو :

بلغني ما صنعت ، أي صنيعك .

وتكون نكرة يلزمها النعت ، نحو : مررتُ

بِمَا مَعْجِبٍ لَكَ ، أي بشيء معجب لك .

وتكون زائدة كافة عن العمل ، نحو إِنَّمَا

زيدٌ منطلقٌ ، وغير كافة نحو قوله تعالى : ﴿ فبَارِحَةٌ

من الله ﴾ .

يعنى إن تَرَى رَأْسِي .

وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة ، كقولك
إِنَّمَا تَقُومَنَّ أَقْمٌ . ولو حذفَت مالم تقلْ إِلَّا : إن تقم
أقْمٌ ، ولم تنوَّنْ .

وتكون إِنَّمَا في معنى المجازاة ، لأنَّه إن قد
زِيدَ عليها مَا .

وكذا مَهْمَا فيها معنى الجزاء .

[متى]

مَتَى : ظرف غير متمكن ، وهو سؤال عن
مكان^(١) ، ويجازى به .

الأصمعي : مَتَى في لغة هذيل قد تكون بمعنى
مِنْ . وأنشد لأبي ذؤيب :

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ

مَتَى بَلَجِ خُضْرٍ لَهْنٌ نَبِيْجٌ

أى من بلج . وقد تكون بمعنى وَسَطٍ .

وسمع أبو عبيد^(٢) بعضهم يقول : وَضَعْتُهُ مَتَى
كَمَى ، أى وَسَطَ كَمَى .

[وا]

وَآ : حرفُ الندبة ، تقول : وَآزِيدَاهُ . ويقال
أيضاً : يَا زِيدَاهُ .

(١) في المطبوعة في العجم واللسان : « عن
زمان » .

(٢) في المخطوطة : « أبو زيد » .

و (الواو) من حروف العطف تجمع الشئين
ولا تدل على الترتيب ، وتدخل عليها ألف الاستفهام
كقوله تعالى : ﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ
رَبِّكُمْ ﴾ ، كما تقول : أفعجبتم .

وقد تكون بمعنى مَعَ ، لما بينهما من
المناسبة ؛ لأن مَعَ للمصاحبة ، كقول النبي صلى الله
عليه وسلم : « بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وأشار
إلى السَّابَّةِ وَالْوَسْطَى ، أى مع الساعة .

وقد تكون الواو للحال كقولهم : قمتُ وَأَصُكُ
وجهه ، أى قمت صَاكاً وجهه ، وكقولك : قمت
والناس قُعوداً .

وقد يُقَسَمُ بِهَا ، تقول : والله لقد كان كذا .
وهو بدلٌ من الباء ، وإنما أُبدِلَ منه لقربه منه في
الخرج ، إذ كان من حروف الشَّفَّةِ . ولا يتجاوز
الأسماء المظهرة ، نحو : والله ، وَحَيَاتِكَ ، وأبيك .
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكور في قولك :
فعلوا ويفعلون وافعلوا .

وقد تكون الواو زائدة . قال الأصمعي :
قلت لأبي عمرو : قولهم رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؟ فقال :
يقول الرجل للرجل : بِعْنِي هَذَا الثَّوبَ ، فيقول :
وهو لَكَ ، وأظنه أراد : هو لَكَ . وأنشد
الأخفش :

فإذا وذلك يا كَبِيْشَةَ لم يكن

إلا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخِيَالِ

وتقول : مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ، تجمع بين التنبهين
للتوكيد . وكذلك : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ . وهو غير مفارقٍ
لِأَيِّ ، تقول : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ . وَهَذَا قَدْ يَكُونُ
جَوَابَ النِّدَاءِ ، يَمُدُّ وَيَقْصِرُ . قال الشاعر :

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول هاء و طال ما أتى

وهَا لِلتَّنْبِيهِ ، وقد يقسم بها ، يقال : لَا هَا اللَّهُ
مَا فَعَلْتُ ، أَي لَا وَاللَّهِ ، أَبَدَلَتِ الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ ،
وَإِنْ شُئْتَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ وَإِنْ
شُئْتَ أَثَبْتَهَا .

وقولهم : لَا هَا اللَّهُ ذَا ، أصله لَا وَاللَّهِ هَذَا ،
فَفَرَّقَتْ بَيْنَ هَا وَذَا ، وَجَعَلَتْ الْأَسْمَ بَيْنَهُمَا وَجَرَّرَتْهُ
بِحَرْفِ التَّنْبِيهِ ، وَالتَّقْدِيرُ : لَا وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ هَذَا ،
مُحْذَفٍ وَاخْتَصَرَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ ،
وَقُدِّمَ هَا كَمَا قُدِّمَ فِي قَوْلِهِمْ : هَا هُوَ ذَا ، وَهَذَا أَنَا ذَا .
قال زهير :

تَعَلَّمَنُ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا

فَأَقْصِدْ لِدَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

و (الهاء) قد تكون كنايةً عن الغائب
والغائبة ، تقول : ضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا .

و (هو) للمذكر ، و (هي) للمؤنث . وإِنَّمَا
بَنَوْا الْوَاوِ فِي هُوَ وَالْيَاءِ فِي هِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِيَفْرُقُوا
بَيْنَ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَسْمِ الْمَكْنَى

(٣٢٢ - صحاح - ٦)

كَأَنَّهُ قَالَ : فَإِذَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ . وَقَالَ آخِرُ (١) :

قِفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ

بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَيْمُ

يريد : بلى نَبْرَهَا . وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا

جَاءَهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوِ
هَذَا زَائِدَةً .

و (وَيْكَ) كلمةٌ مثل وَيَبَ وَيُوحَ ، والكاف

للخطاب . قال الشاعر (٢) :

وَيْكَانُ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْ

جَبُّ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشُ عَيْشَ ضُرِّ

قال الكسائي : هُوَ وَيَكَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ ،

وَمَعْنَاهُ أَلَمْ تَرَ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : هِيَ وَيْ مَفْصُولَةٌ ،
ثُمَّ تَبَدَّى فَنَقُولُ : كَأَنَّ .

[ها]

الهاء حرف من حروف المعجم ، وهي من

حروف الزيادات .

وها : حرفُ تنبيهٍ . قال النابغة :

هَذَا إِنْ تَأْتِي عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَأَتْ فِي الْبَلَدِ

(١) زهير بن أبي سلمى .

(٢) هوزيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ ، ويقال هو

لنبيه بن الحجاج السهمي .

فإن أهل الكوفة قالوا : هي كناية عن شيء
مجهول ، وأهل البصرة يتأولونها القصة .
وربما حذفت من هو الواو في ضرورة
الشعر ، كما قال (١) :

فبَيْنَاهُ بِشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوٌ لِلْمَلَأِطِ نَجِيبٌ (٢)
وقال آخر (٣) :

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهُدْبِ
مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدٍ
وكذلك الياء من هي ، وقال :
* دَارٌ لِسُعْدَى إِذِهِ مِنْ هَوَاكَا *
وربما حذفوا الواو مع الحركة ، وقال (٤) :

(١) العجير السلوي .
(٢) قال ابن السيرافي : الذي وجد في شعره :
« رِخْوٌ لِلْمَلَأِطِ طَوِيلٌ » .
وقبله :

فبانت هموم الصدر شتى بعدنه
كما عيدا شلوا بالعراء قتيل
وبعدده :

مُحَلِّي بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ كَأَنَّهَا
بَقَايَا لُجَيْنٍ جَرَّهِنَّ صَلِيلٌ
(٣) العجير السلوي .
(٤) يعلى بن الأحول .

و بين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك :
رَأَيْتُهُ وَوَمَرَّتُ بِهِي ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَبْنِيٍّ فَحَقُّهُ أَنْ
يَبْنَى عَلَى السُّكُونِ ، إِلَّا أَنْ تَعْرِضَ عِلَّةٌ تَوْجِبُ لَهُ
الْحَرَكَةَ . وَالتِّي تَعْرِضُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ :

أحدها : اجتماع الساكنين ، مثل كيف
وَأَيْنَ .
والثاني : كونه على حرف واحد ، مثل الباء
الزائدة .

والثالث : الفرق بينه وبين غيره ، مثل الفعل
الماضي بني على الفتح لأنه ضارع بعض المضارعة ،
ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يُضَارِعْ ، وهو فعل
الأمر المواجه به ، نحو افعل .

وأما قول الشاعر :

* مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْحَوَابِ (١) *
وقول بنت الخمارس :
* هل هي إلا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ (٢) *

(١) في الأصل : بالجواب ، بالجيم المعجمة ، صوابه
من اللسان .
وبعدده :

* فَصَمْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي *
(٢) بعده :
* أَوْ صَلْفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ *

وهو كثير في الشعر، وليس شيء منه بحجة
عند أهل البصرة، وهو خارج عن الأصل.

وقد تزداد الهاء في الوقف لبيان الحركة، نحو:
لِمَهُ، وَسُلْطَانِيَّةٍ، وَمَالِيَّةٍ، وَتُمُّ مَهُ، يعني تُمُّ
مَاذَا. وقد آتت هذه الهاء في ضرورة الشعر
كما قال:

تُمُّ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَ
إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ^(۱) مُفْطَعًا
فَأَجْرَاهَا مَجْرَى هَاءِ الْإِضْمَارِ.

وقد تكون الهاء بدلًا من الهمزة، مثل
هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ. قال الشاعر:

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي
مَنْعَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا
يعني إذا الذي.

(هاء): زجرٌ للإبل، وهو مبنى على
الكسر إذا مدت، وقد يقصر. تقول:

= دَعَا الْمُحْرِمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَ
بِمَكَّةَ شُغْنًا كِي تُمَحِّي ذُنُوبَهَا
وبعده:
فَإِنْ أُعْطِيَ لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَنْبُ
إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا تُؤْبَهُهَا
(۱) قال الصاغاني: والرواية «من محدث
الأمر مُعْظَمًا».

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ^(۱)

قال الأخفش: وهذا في لغة أزد السراة
كثير.

قال الفراء: والعرب تقف على كل هاء
مؤنث بالهاء، إلا طَيِّئًا فَإِمْهَمُ يَقْفُونَ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ،
فيقولون: هذه أُمَّتٌ وَجَارِيَةٌ وَطَلَحَتْ.

وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتتها في الوقف
وحذفتها في الوصل، وربما ثبتت في ضرورة الشعر
فِيضَمُّ كَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ، ويجوز كسره لالتقاء
الساكنين. هذا على قول أهل الكوفة.
وأنشد الفراء:

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسَلُ
عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس:

فَقُلْتُ أَيَّارَبَّاهُ أَوَّلُ سَأَلِي
لِنَفْسِي لَيْلِي تُمْ أَنْتَ حَسِيبِي^(۲)

(۱) قبله:

أَرِقْتُ لِبَرْقِي دُونَهُ شَرَوَانِ
يَمَانٍ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلَّ يَمَانِ

وبعده:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمِزِمٍ شَرْبَةً
مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

(۲) قبله:

=

والسادس : ما كان واحداً من جنس يقع على الذكر والأنثى ، نحو بطةٍ وحيةٍ .

والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه : أحدها أن تدلّ على النسب ، نحو المَهَالِبَةِ . والثاني تدلّ على العُجْمَةِ ، نحو المَوَازِجَةِ والجَوَارِبَةِ ، وربما لم تدخل فيها الهاء كقولهم : كَيَايَجُ . والثالث أن تكون عوضاً من حرفٍ محذوفٍ ، نحو المَرَازِمَةِ والزَنَادِقَةِ والعَبَادِلَةِ ، وهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير . وقد تكون الهاء عوضاً من الواو الذاهبة من فاء الفعل ، نحو عِدَّةٍ وَصِفَةٍ . وقد تكون عوضاً من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل ، نحو نُبَةِ الحوضِ ، أصله من ثَابَ الماءُ يَثُوبُ ثَوْبًا ، وقولهم : أقام إقامةً وأصله إقْوَامًا . وقد تكون عوضاً من الياء الذاهبة من لام الفعل ، نحو مائةٍ ورثَةٍ وبرَةٍ .

[هـ]

هَلَا : زجرٌ للخيل ، أى تَوَسَّعِي وَتَمَحَّي .
وقال :

* وَأَيُّ جُودٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا *
وللناقة أيضاً . وقال :

* حَتَّى حَدَّوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا^(١) *

(١) بعده :

* حَتَّى بَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا *

هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوْتَهَا ، كَمَا قُلْنَا فِي حَاحَيْتُ .

و (ها) مقصورٌ للتقريب ، إِذَا قِيلَ لَكَ : أَيْنَ أَنْتَ ؟ فَتَقُولُ . هَا أَنَا ذَا ، وَالرَّأَةَ تَقُولُ . هَا أَنَا ذَه . وَإِنْ قِيلَ لَكَ : أَيْنَ فُلَانٌ ؟ قُلْتَ إِذَا كَانَ قَرِيبًا : هَا هُوَ ذَا ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا قُلْتَ : هَاهُوَ ذَاكَ ، وَلِلرَّأَةِ إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً . هَاهِي ذَه ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً : هَاهِي تِلْكَ .

و (الهاء) تزداد في كلام العرب على سبعة أَضْرُبٍ :

أحدها : للفرق بين الفاعل والفاعلة ، مثل ضاربٍ وضارِبَةٍ ، وَكَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ .

والثاني : للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس ، نحو امرئٍ وامرأةٍ .

والثالث : للفرق بين الواحد والجمع ، نحو بقرَةٍ وبقيرٍ ، وَتَمْرَةٍ وَتَمِيرٍ .

والرابع : لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها حقيقةً تأنيثٌ ، نحو قَرِيبَةٍ وَغُرْفَةٍ .

والخامس : للمبالغة ، مثل علامةٍ ونسابةٍ - وهذا مدحٌ - وَهَلْبَاجَةٍ وَفَقَاةٍ ، وَهَذَا ذَمٌّ . وَمَا كَانَ مِنْهُ مَدْحًا يَذْهَبُونَ بِتَأْنِيثِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالنَّهْيَةِ وَالذَّاهِيَةِ . وَمَا كَانَ ذَمًّا يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْبَهِيمَةِ . وَمِنْهُ مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤنثُ نَحْوَ رَجُلٍ مَلُولَةٍ وَامْرَأَةٍ مَلُولَةٍ .

وهما زجران للناقة ، وقد تُسَكَّنُ بها الإناث
عند دنوِّ الفعل منها . قال الجعدي :

* أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا ^(١) *

وأما هَلَا بالتشديد فأصلها لا ، بُنِيَتْ مع
هَلْ فصار فيها معنى التحضيض ، كما بنوا لَوْلَا
وَأَلَا وجعلوا كلَّ واحدةٍ مع لا بمنزلة حرفٍ
واحدٍ وأخلصوهنَّ للفعل حيث دخل فيهنَّ معنى
التحضيض .

[هنا]

هَنَا وَهَهْنَا للتقريب إذا أشرت إلى مكان .
وَهُنَاكَ وَهُنَا لِكَ للتبعيد ، واللامُ زائدةٌ ، والكاف
للخطاب وفيها دليلٌ على التبعيد ، تفتح للمذكر
وتكسر للمؤنث . قال الفراء : يقال : اجلسْ
هَهْنَا قريبًا ، وَتَنَحَّ هَهْنَا أَي تَبَاعَدْ . وَهَنَا أَيضًا :
اللَّهُو واللَّعِب . وأنشد الأصمعي لامرئ القيس :

قال :

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا

فقد رَكِبْتُ أَمْرًا أَعْرًا مُحَجَّلًا

وقالت له :

تُفِيرُنَا دَاءَ بَأَمِكَ مِثْلُهُ

وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

وحدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا

وحدِيثُ مَا عَلَى قِصْرَةٍ

وَهَنَا بالفتح والتشديد معناه هَهْنَا . وَهُنَاكَ

أَي هُنَاكَ . قال :

* لَمَّا رَأَيْتُ مَحَلَّيْهَا هَهْنَا ^(١) *

ومنه قولهم : تَجَمَّعُوا مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَا ، أَي

مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَا .

وقول القائل :

* حَنْتَ نَوَارُ وِلَاتَ هَهْنَا حَنْتَ ^(٢) *

يقول : ليس ذا موضعٍ حنينٍ .

وقول الراعي :

* نَعَمْ لَاتَ هَهْنَا إِنْ قَلْبِكَ مِتَّيْحٌ ^(٣) *

يقول : ليس الأمر حيث ذهبت .

ويقال في النداء خاصةً : يَا هَهْنَا ، بزيادة هاء

في آخره تصير تاءً في الوصل ، معناه يَا فُلَانُ ، وهي

(١) بعده :

* مُخَدَّرَيْنِ كِدْتُ أَنْ أُجَمَّا *

(٢) بعده :

* وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أُجِنَّتِ *

(٣) صدره :

* أَيْ أَرِ الْأَطْعَانَ عَيْنِكَ تَلْمَعُ *

بدل من الواو التي في هُنُوكَ وهَنَوَاتٍ . قال
امرؤ القيس :

وقد رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا
هُ وَيُنْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ

[هيا]

هَيَا من حروف النداء ، وأصلها أَيَا ، مثل
هَرَّاقَ وَأَرَّاقَ . قال الشاعر :

* ويقول من طربٍ هَيَا رَبًّا^(١) *

[يا]

يا : حرف من حروف المعجم ، وهي من
حروف الزيادات ومن حروف المد واللين ، وقد
يكنى بها عن التكلم المجرور ذكراً كان أو أنثى ،
نحو قولك : تَوَيْبِي وَغَلَامِي . وإن شئت فتحتها
وإن شئت سكنت . ولك أن تحذفها في النداء
خاصة ، تقول : يَا قَوْمِ وَيَا عِبَادِ بِالْكَسْرِ ، فإن
جاءت بعد الألف فتحت لا غير ، نحو عَصَايَ
وَرَحَايَ . وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع ، كقوله
تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِينَ ﴾ وأصله مُصْرِحِيْنِي ،
سقطت النون للإضافة ، فاجتمع الساكنان فحركت
النانية بالفتح لأنها ياء التكلم ردت إلى أصلها ،

(١) صدره :

* فَأَصَاحَ بِرَجْوٍ أَنْ يَكُونَ حَيًّا *

وَكَسَّرَهَا بِعَضِّ الْقِرَاءِ تَوَهُمَا أَنْ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ
حُرِّكَ بِالْكَسْرِ ، وليس بالوجه . وقد يكنى بها
عن المتكلم المنصوب إلا أنه لا بد من أن تزداد
قبلها نون وقاية للفعل لِيَسْلَمَ مِنَ الْجَرِّ ، كقولك :
ضَرَبَنِي . وقد زيدت في الجرور في أسماء مخصوصة
لا يقاس عليها ، مثل مَنِيٍّ وَعَنِيٍّ وَلَدُنِّي وَقَطْنِي . وإنما
فعلوا ذلك ليسم السكون الذي بنى الاسم عليه .
وقد تسكون الياء علامة للتأنيث ، كقولك :

أَفْعَلِي وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ .

وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء يَأْوِيَةٌ .

ويا : حرف ينادى به القريبُ والبعيدُ ، تقول :

يَا زَيْدُ أَقْبِلْ .

وقول الراجز^(١) :

* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ^(٢) *

فهي كلمة تعجب .

وأما قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا لِلَّهِ ﴾

بالتخفيف ، فالمعنى : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا ، فحذف

المنادى اكتفاءً بحرف النداء ، كما حذف حرف

(١) هو طرفة بن العبد .

(٢) بعده :

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي

وَتَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي

النداء اكتفاءً بالنادى في قوله تعالى : ﴿يُوسُفُ
 أُعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ إذا كان المراد معلوماً .
 وقال بعضهم : إِنَّ يَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّمَا هُوَ
 لِلتَّنْبِيهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَلَا اسْجُدُوا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ
 يَا لِلتَّنْبِيهِ سَقَطَتِ الْأَلْفُ الَّتِي فِي اسْجُدُوا لِأَنَّهَا
 أَلْفٌ وَصَل ، وَذَهَبَتِ الْأَلْفُ الَّتِي فِي يَا لِاجْتِمَاعِ
 السَّاكِنِينَ ، لِأَنَّهَا وَالسِّينُ سَاكِنَتَانِ . قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ :

أَلَا يَا اسْمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى
 وَلَا زَالَ مِنْهَا بَجْرَ عَائِكَ الْقَطْرُ

انتهى الجزء السادس من كتاب «الصحاح»
 تأليف الإمام الجوهري وبتمامه تم الكتاب

